

عشق الجاسر كامله

البارت الاول

توقفت سيارته بصوت صدح يفرع الجميع فأسرع السائق بفتح باب السيارة له ، هبط منها وهو يعدل يافطه بدلتة السوداء إنه جاسر الحديدي . يبلغ من العمر خمسة وثلاثون عاما حاد الملامح طويل القامه ذات جسد رجولي عريض ، عيناها بنيتان تميل الي القاتم ، يهاب من يقترب منه لشدة حذمه في حياته وشغله .

ذهب إلى قصر عمه خالد الحديدي الذي يعتبره مثل والده بناءا على طلبه فهو مريض وجاسر هو الذي يحمل عبء الشركة الخاصة بعمه ، حتي اصبحت اكبر شركة بالشرق الاوسط تحت إدارته .

بعدما جلس جاسر مع عمه قليلا وضع يده على جبينه بضيق ، ترنجت هي بخطواتها المدلله تهبط من على درج قصرها دنيا الحديدي . فتاه العشرين جميله وجذابه جدا فوالدتها فرنسيه اخذت جمال والدتها بعينان زرقاء فاتحه مثل لون السماء الصافيه تتداخل معها لون الازرق القاتم مثل لون البحر ، ذات شعر ذهبي ناصع اللون ناعم وطويل الي بعد خصرها بكثير واخره ملفوف قليلا وفي ذات بشره بيضاء ، في اولي كليه آداب . هاتفه بابتسامه الي والدها .

-- بابا حبيبي ، صباح الخير .

ثم طبعت قبله علي خد والدها .

فتهتف لها بابتسامه .

-- تعالى يا دنيا اقعدي جنب جاسر .

جلست بجواره وهي تهتف به .

-- ازيك ياابيه جاسر .

ابعد جاسر يده عن راسه وهو يتطلع الي عمه .

-- طيب استاذن انا ياعمي .

خالد : لا يا جاسر استنى .

دنيا : بتعجب ، هو ابيه جاسر زعلان من حاجه يا بابا .

خالد : باستياء ، انتي عارفه يا دنيا اني خلاص هسافر اعمل عمليه القلب .

دنيا : وانا مش هسيبك يا بابا هاجي معاك .

خالد : لا يا دنيا انتي هتخليكي هنا .

دنيا : لا مستحيل ، انا مستحيل اسيبك لوحداك .

خالد : خلاص يادنيا ومتتعبنيش قلبي .

دنيا هزت راسها باستياء .

خالد : العمليه اللي هعملها في فرنسا كبيره ، ونسبه نجاحها مش كبيره يعني

ممکن اموت

دنيا : قاطعته بحزن ، بعد الشر عليك يا بابا ان شاء الله تقوم بالسلامه يا حبيبي .

جاسر : ربنا يرجعك بالسلامه ياعمي .

خالد : انا هاخذ الدكتور اللي متابع حالتني ، وانتني هتفضلي هنا علشان جامعتك

ودراستك .

دنيا : ازاي بس يابابا هتسافر لوحداك .

خالد : متتهدنيش يا دنيا انا مش قادره اتكلم .

دنيا : طيب خد ابيه جاسر معاك علشان اكون متطمئه عليك .

خالد : لا جاسر هيفضل هنا علشان يتابع الشغل ، وعلشان يخلي باله منك ، لكن

في حاجه عايز اقولك عليها الاول .

دنيا : اتفضل يا بابا .

خالد : بعد وفاه مامتك وانتني صغيره رببتك لوحدي وعليه مامتك كلهم في فرنسا

، وانتني ملكيش حد دلوقتي بعد ربنا غير ابن عمك يا دنيا ، من لحمك ودمك

ويخاف عليكي زي بالضبط واكثر كمان .

دنيا : ربنا يخليك ليا يا بابا ، ملوش لازمه الكلام ده .

خالد : لا ليه لازمه ودلوقتي بالذات ، اسمعي اللي هقوله كويس قوي ، انا قررت

انك تتجوزي جاسر يادنيا .

دنیا : بدہشہ ، اہہ الہی بتقولہ دا یابابا لا طبعہا مستحیل ، اتجو .. اتجوزہ ازای ،
انا اتجوز جاسر مستحیل وبعدين دا خاطب وبحب خطیبته ، و ... واکبر منی
الکلام الہی انت بتقولہ دہ یا بابا مستحیل طبعہا .
خالد : نظر الی جاسر ، وانت یاجاسر مش عایز تعترض انت کمان .

قبل نزول دنیا قال خالد الی جاسر الحیدی ان یتزوج ابنته ولكن قبل رده انت
دنیا الیہم .

جاسر : باحراج ، بعد وفاه والدی مکنش لیا حد غیرک یا عمی ، من وانا صغیر
وانت شیلانی علی راسک انا وامی ، ومخلتناش نتحوج لحد لحد لما کبرت
وشغلتنی معاک ،

علشان کدہ مقدرش اعارضک فی ای حاجہ تقولہا .
دنیا : رفعت حاجبہا بضیق ووقفت ، اہہ دہ انتم متفقین سوا بقی ، ثم انت مش
خاطب وبتحب خطیبتهک ولا طمعت فی ثروہ عمک .
خالد : وقف وصفعہا علی وجہہا ، یظهر انی دلعتک زیادہ عن اللزوم ، اعملی
حسابک کتب الکتاب والجواز بکرہ قبل ما اسافر .
دنیا : وضعت یدہا علی خدہا بحزن وتبکی ، انت بتضربنی علشانہ یا بابا ، دا
انت عمرک مامدیت ایدک علیا .
ثم ذهبت بضیق وھی تبکی الی الحدیقہ .

وضع خالد یدہ علی قلبہ بعدما شعر بوغزہ فی قلبہ ، فأسنده جاسر واجلسه علی
الکرسی .

خالد : خرج کلماتہ بصعوبہ ، وصیتک دنیا یا جاسر .
جاسر : حاضر یا عمی کل الہی انت عایزہ ہیحصل ، بس متتعیش نفسک
واستریح ، اجبلك الدكتور .
خالد : لا انا هبقى کویس کتب الکتاب هیكون بکرہ ، علشان یادوب اسافر ولو
حصلی ای حاجہ انت عارف وصیتک یاجاسر .
جاسر : بحزن ، حاضر یا عمی .

نظرت دنیا علی جاسر وهو یرج من بابا القصر فاقتربت منه بصوت حاد .

-- لو فاكرا اني هوافق على الجوازه دي تبقى غلطان ، واوعي تحلم انك
تتجوزني .
جاسر : نظر لها بعدم اهتمام وتركها وهو يتمتم ، قال يعني انا اللي هموت
عليكي .

مسكت هاتفها واتصلت علي فارس حبيبها .
(فارس الصياد ابن رجل الاعمال عامر الصياد في اخر سنه بكليه التجاره شاب
جذاب تتهافت عليه بنات الجامعه)
-- الو فارس انت فين انا في كارته ... هقولك لما اقابلك .. اوكي هلبس
واجي .

.....

ركب جاسر سيارته بضيق وهو يفكر في منار خطيبته وحبيبته ايضا حتي رن
هاتفه فوجدها منار ادهم العادلي .
فتاه جميله في السابعه والعشرون من عمرها الان ، طويله ذات قوام ممشوق
ولكنها ممثله قليلا من اخر خصرها مما يجعلها جذابه ايضا ، ذات شعر بني قاتم
وعينان خضراء مثل لون خضار البستان اوان ربيعه .

(فلاش باك)
منذ خمس سنوات ذهب جاسر الى شركه العدلي لينهي بعض اوراق الشغل ، مر
علي مكتب السكرتيره فلم يجدها فوجد باب المكتب مفتوحا فدخل ، وجد فتاه
تجلس على المكتب تعطيه ظهرها و تتمتم بتغنج
-- والله الكرسي لايق عليكي قوي يا بنت يا ميمي ، ازاي ما يكون المكان
بالمكتب مرسومين عليكي بالضبط ، عيزاكي ترفعي راسي كده وتشرفيني في
الشغل .
ثم وقفت وهي تنظر امامها من نافذه المكتب .
-- المنظر دا يجنن ياسلام لما اشوف المنظر ده كل يوم دا احلي شغل بقي ولا
ايه .

جاسر : و قف خلفها وهو يراقبها ابتسم جاسر وهو يكتفم ضحكته ، مش هاتيل
بقى يا بت يا ميمي تشوفي شغلك ولا هتعتلي الناس معاكي .
منار : بخضه وهي تلتفت خلفها ، انت مين و دخلت هنا ازاي ، انت سمعت ايه .

جاسر : جلس على الكرسي امامها بأريحيه وضع قدما على الاخرى ، فجان
قهوه يا بت يا ميمي وناديلي صاحب الشركه .
منار : اقتربت منه خطوات ، ايه دا انت اتجنتت قهوه ايه اللي اجبهالك .
جاسر : جذبها من مرفقها واجلسها علي قدميه ، وهو ينظر لعينيها ، مين دا اللي
مجنون .

منار : حاولت ان تنهض ، ابعد عني .
جاسر : كان متحكم بها فأعجبته شراستها فهمس بعنقها لو قلتلي مجنون تاني
هوريكى الجنان علي اصله .
ثم تركها فابتعدت عنه .

منار : علي فكره انت سافل وقليل الادب وهطلبك الامن .
نهض جاسر من كرسية واقترب منها ولكنها ابتعدت عنه حتي التصقت بالحائط
فاقترب منها وحاولها بيديه وطبع قبله عنيفه علي شفتيها حاولت ابعاده ولكنها
فشلت ثم تركها .

منار : بتوتر ، ايه اللي عملته ده .
جاسر : قليل الادب بقي .
منار : علي فكره انت انسان

وقبل ان تنطق الكلمه دخل فجاء ادهم العادلي .
ادهم : جاسر باشا الحديدي نورت المكتب ، اتفضل اقعد .
جلس جاسر وهو يغمز لها عابسا وجلس ادهم .
ادهم : دا جاسر الحديدي يامنار المدير العام والتنفيذي لشركه الحديدي سلمي
عليه يامنار .

منار : بغرور مدت يدها ، وانا منار ادهم العادلي .
جاسر : بحق ، تشرفنا ببتك دي يا ادهم .
ادهم : اه بنتي منار ، لسه متخرجه جديد واول يوم ليها النهارده هنا في الشغل .
جاسر : علي كده هنتقابل مع بعض كثير يامنار .

ادهم : منار بنتي الوحيديه ، وهي اللي هتمسك الشركه بعد مني .
منار : ربنا يديك الصحه يا بابا .
جاسر: ورق المناقصه خلص ولا لسه .
ادهم : خرج بعض الاوراق من درج مكتبه واعطاله ، اتفضل كله تمام ياجاسر
باشا .
جاسر : اخذ الاوراق واخرج شيكا من جيب بدلته واعطاله له ، المبلغ اللي اتفقنا
عليه .
ادهم : ان شاء الله مش اخر تعامل .
جاسر : نظر الى منار ، اكيد طبعا .
ثم تركه وخرج .
منار : مش اوراق مناقصه المعدات العربيات اللي احنا خدناها .
ادهم : اه هي .
منار : وانت بتديهاله ليه واياه الشيك دا .
ادهم : شركتنا دخلت المناقصه دي واجهه لشركه الحديدي ، ولما رسيت علينا
هو استلامها واحنا اخدنا نصيينا .
منار : ازاي دي مناقصه كبيره ، ازاي تدهاله بالساهل كده .
ادهم : دا شغل يابنتي احنا لو ما عملناش كده مع شركه الحديدي الف مين هيعمل
كده ويتمنوا يشتغلوا معهم باشاره منهم ، و احنا اخدنا نصيينا على الجاهز واشيك
اهو .
منار : اول مره اعرف ان شركه العدلي بيتكون واجهه لحد ثاني ، ده مش
اليزنس بتاعك يا بابا .
ادهم : شركه الحديدي مش اي شركه يامنار ، في حاجات لازم نعملها علشان
محدث يعاديننا خصوصا لوو شركه كبيره زي شركه الحديدي .
منار : وهو جاسر دا صاحب الشركه .
ادهم : لا ده ابن اخوه خالد الحديدي وهو اللي ماسك كل حاجه لعمه خصوصا
لما تعب وبقي يسافر كتير علشان يتعالج ، جاسر هو اللي كبرها وخلالها اسم
مسمع في السوق لحد مابقت اكبر شركه في الشرق الاوسط .
منار : بس شكلي مغرور قوي .

ادهم: لا ابداء عشان اول مره تشوفيه ، انسان محترم وخلق جدا ومبفكرش غير في شغل .

منار : باستهزاء ، اه ما انا عارفه انه محترم .

ادهم : لكن اي حد بيجي عليه في شغله مبيرحموش .

بأاااااك

وصل جاسر الى منزله ودخل الفيلا فوجد والدته امينه تجلس في الريسبشن .

امينه : حمد لله على سلامتكم يا حبيبي ، احضرك الغداء .

جاسر : بصوت مخنوق ، لا .

ثم تركها وذهب الى غرفته .

امينه : بتعجب ذهبت وراءه ، في ايه يا جاسر .

جاسر : مفيش ياماما .

امينه : لا في هو انا مش عارفاك ، منار زعلتك في حاجه .

جاسر : بضيق ، لا .

امينه : طب في حاجه حصلت في الشغل .

جاسر : لا .

امينه : امال في ايه يا ابني ، قلقتني عليك ايه اللي حصل .

جاسر : باستياء ، انا كنت عند عمي وعائزني اتجوز دنيا بنته .

امينه : بدهشه ، ايه تتجوز دنيا ، دي عيله وبعدين هو مش عارف انك خاطب وبتحب خطيبتك .

جاسر : بحزن ، عمي مسافر يعمل عمليه كبيره بره ونسبه نجاح بسيطه جدا ،

وهو خايف يسيب دنيا لوحدها او حد يضحك عليها وياخد فلوسها علشان لسه صغيره .

امينه : وانت قللتله ايه .

جاسر : مقاتش حاجه ، وافقت .

امينه : بتعجب ، وافقت ليه يا جاسر ليه تعمل في نفسك كده ، ومنار البنت اللي

بتحبها وبتحبك هتقولها ايه ، طيب ودنيا قالت ايه وافقت .

جاسر : لا طبعا دنيا مش موافقه ، وبعدين انا ما اقدرش اقول لعمي لا ، انت نسيتي لما بابا كان بيستغل ان توأمه وانه نفس الشكل ، وكان يروح ينصب على الشركات المنافسه لعمي علشان ياخذ منهم فلوس ، وكل مره عمي يقف معاه ويساعده ويخرجوا منها ولا لما بابا مات وانا عندي عشر سنين وهو اللي اتكفل بيا وبيكي وبدراستي لحد لما كبرت واتخرجت ووظفني عنده لحد لما ماسكني كل حاجه في الشركه وسلملي كل حاجه لما تعب لحد ما بقيت مدير الاداري لأكبر شركه في الشرق الاوسط ، بعد كل ده لما يطلب مني اول طلب في حياته عايزاني ارفض بالساهل كده .

امينه : بحزن ، والله ما انا عارفه اقولك ايه يا ابني ، لكن جميل عمك على عينا وعلى راسنا ماانت برضو كبرت الشركه لحد ما بقت اكبر شركه في السوق ، فهمه انك هتفضل ماسك الشغل وتخلي بالك من دنيا لحد ما يرجع من السفر . جاسر : هعمي حاسس ان هو مش هيرجع يا ماما العمليه كبيره جدا ونسبه نجاحها لا تتعدى الخمسه في المئه علشان كده عمي خالد مصمم كتب الكتاب يكون بكره قبل ما يسافر .

امينه : بحزن ، يا لهوي هيروح مش يرجع . جاسر : مالك يا ماما في حاجه .

امينه : لا يا ابني ، طيب منار هتعمل معها ايه ده انت فرحك بعد اسبوعين . جاسر : مش عارف دماغي هتجنن من كتر التفكير ، عماله تتصل عليا من بدري ومش عارف ارد اقولها ايه المفروض انها بدات تحضر للفرح دلوقتي . امينه : كسرت قلبي عليكي يا منار ، يا ترى يا بنتي هتعملي ايه لما تعرفي ، يعني هو مفيش حل غير جوازك من دنيا . جاسر : ياريت .

.....

تجلس دنيا الحديدي مع فارس الصياد بأحدي الكافيهات .

فارس : بضيق ، ازاي باباكي يعمل كده هو اتجنن يجوزك لواحد اكبر منك ب ١٥ سنه .

دنيا : لو سمحت يا فارس ما تقولش كده على بابا .

فارس : امال اقول ايه ماهو مفيش حد عاقل يعمل كده ، وبعدين هو جاسر دا مش خاطب وبيحبها .

دنيا : ما هو ده اللي مجنني دي بموت فيها بيحبوا بعض بقالهم يجي خمس سنين ، انا مش عارفه ازاي موافق بابا كده بالساهل .

فارس : طبعا حاطط عينه على فلوس ابوكي وهو هيلاقى عروسه مال وجمال وجياله على طبق من ذهب كده ازاي .

دنيا : لا جاسر مش كده ولا دا تفكيره انا عارفاه هو بحب شغله جدا .

فارس : بطلتي هبل بقى ، امال هيتجوزك ليه .

دنيا : ايه ده يعني ايه ، هو انا ما استاهلش حد يحبني يتجوزني ولا ايه .

فارس : لا طبعا اقصد علشان بيحب خطيبته واصل مفيش تفسير تاني ، انتي مش بتقولي فرحهم كمان اسبوعين .

دنيا : مش عارفه يا فارس ايه الحل دلوقتي

فارس : انا عندي الحل

.....

تجلس منار العادلي في مكتبها بشركتها بعد وفاه والدها منذ سنتين مسكت هاتفها وهي تكرر اتصالها علي جاسر الحديدي خطيبها ولكنه لم يجيب كالعاده ، نظرت لها ساره صديقتها وتعمل معها ايضا بالشركه .

ساره : ايه خطيبك لسه مردش .

منار : مبيردش عليا من الصبح مش عارفه في ايه خايفه ليكون حصله حاجه ، دا عمره ما تاخر عليا كده في الرد .

ساره : يمكن مشغول او وراه حاجه مهمه .

منار : باستياء ، اخر مره كلمني قالي انه رايح لعمه واول ما يخلص هيكلمني الساعه بقت عشره بالليل ومكلمتنيش .

ساره : طيب يا بنتي يمكن لسه عنده .

منار : معقول ده كله عند عمه ، لا لا انا قلقانه انا هاتصل على طنط امينه .

منار : هتقولياها ايه ، هتقلقياها كده .

منار : لا انا مش هقدر استحمل ، انا لازم اتصل واطمن عليه .

ثم اتصلت على والدته ، كانت امينه تجلس بجوار جاسر فقالت له دي منار بتتصل .

جاسر : مترديش .

امينه : ازاي يا ابني كده هتقلق هيبي انا ولا انت بنرد عليها ، وبعدين دي مجنونه ممكن تلاقيها طبت علينا دلوقتي .
جاسر : طيب ردي قوليلها اي حاجه .

امينه : ردت عليها ازيك يا منار عامله ايه .

منار : الحمد لله يا طنط ازيك انتي ، هو جاسر فين هو عندك .
امينه : بتوتر ، اه هنا .

جاسر : اشار الي والدته لا ، لا .

امينه : هو جه من شويه ودخل نام على طول .

منار : يعني هو بخير كويس يا طنط ، اصل انا كلمته كتير ومردتش فقلقت عليه .

امينه : تلاقيه كان مشغول ولا حاجه ، اول لما يصحى هخليه يكلمك على طول وهاقوله انك اتصلتي .
منار : شكرا يا طنط .
ثم اغلقت الهاتف

امينه : خطيبتك قلقانه عليك قوي ، لازم تشوفلك حل يا جاسر .

جاسر : هز راسه بضيق .

.....

فارس : انا لقيت الحل .

دنيا : ايه هو بسرعه .

فارس : قومي نكتب الكتاب ونتجوز وحطيمهم قدام الامر الواقع .

دنیا : ايه الجنان دا ، ده بابا كان يموت فيها .
فارس : امال انتي عايزه ايه وجايه ليه ، طالما ناويه تبعيني بالساهل كده وتبيني حبي .
دنیا : انا منكرش اني معجبه بيك بس مش بالطريقه دي ، انا هكلم بابا و احاول اقنعه تاني .
فارس : تقنعيه ازاي ، انتي مش بتقولي بكره كتب الكتاب
دنیا : مش عارفه لكن اكيد في حل .

.....

في اليوم الثاني تبكي دنيا بشده وبجوارها مربيتها زينب ست كبيره بالسن .
دنیا : مستحيل يا داده زينب اتجوزه ، انا ممكن اموت نفسي ولااني اتجوزو جاسر .
زينب : استهدي بالله يا دنيا يا بنتي ، ابوك عايز مصلحتك .
دنیا : مصلحتي اني اتجوز الشخص اللي طول عمري بقوله يا آبيه ، ده اتجوزوا ازاي وانا طول حياتي بعامله زي اخويا الكبير .
زينب : دا جاسر بيه دا قيمه وسيما طول بعرض كده حاجه تشرح القلب ، والله لو قالولي اتجوزه لاتجوزه علي طول واطلق ابو محمد جوزي .
دنیا : ضحكت .
زينب : ايوه يابنتي اضحكي كده وروقي .
دنیا : برضوا مش هتجوزه .

.....

جلس جاسر مع صديقه معتز الخولي بالشركه
معتز الخولي صديق جاسر المقرب منذ الطفوله ويعمل معه بالشركه طويل القامه ذات شعر اسود انسيابي عريض المنكبين في عمر جاسر تقريبا .

معتز : ومنار دي ممكن تروح فيها وبعدين انت بتحبتها ، انت لازم تتكلم مع عمك وتفهمه دي حياتك انت .

جاسر : انا مش هتجنن غير على منار دي حب حياتي ، مش عارف هواجها ازاي واقولها ايه ، اخر مره كنا مع بعض كانت بتختار فستان الفرحة ، دلوقتي هاقولها ايه اني هتجوز بس واحده تانيه غيرك ، دي اختارت كل فرش الفيلا بتاعتنا وراحت فرشته مع مهندس الديكور كل قطع في الفيلا هي اللي اختارتها علي ذوقها .

معتز : دا اختبار صعب جدا عليك يا جاسر ، و دنيا رايتها ايه .
جاسر مش موافقه طبعا اكثر مني دي طول حياتها بتعتبرني زي اخوها ، دا انا كنت بشيلها وهي صغيره .

معتز : خلاص روحوا انتوا الاثنين لعمك وحاولوا تقنعوه ، يمكن لما يلاقكوا انتوا الاثنين رافضين يشيل من دماغه الفكرة دي .

جاسر : مستحيل يامعتز ، ستحيل ارفض طلب لعمي بعد اللي عمله معايا انت ناسي هو عمل معايا ايه .

معتز : هو علشان تردى الجميل تقوم تدمر حياتك .

جاسر : مش عارف انا رايع لعمي دلوقتي يادوب اروحلہ اشوف عايز ايه واروح اقابل منار .

معتز : انت كلمتها .

جاسر : اه هنتقابل بالليل .

معتز : انت مش بتقول كتب كتابك علي دنيا النهارده .

جاسر : بضيق ، مش عارف يامعتز احنا دلوقتي العصر لسه بدرى وبعدين يمكن عمي يغير رايه ولا يحصل اي حاجه .

ذهب جاسر الي عمه ودخل ففوجيء بالمأذون يجلس بجوار عمه .

جاسر : بتوتر ، اذيك ياعمي واذاي صحتك ، ثم سلم علي المأذون .

خالد : الحمد لله ، تعالا يا جاسر .

ثم اخذه وذهبوا الي مكتبه الخاص جلسوا سويا .

خالد : وقد لاحظت توتر جاسر عندما شاهد المأذون ، بص يا جاسر يا ابني انا طول حياتي بعثرك زي ابني اللي مخلفتهوش ، من لما ابوك مات وانت عندك عشر سنين ومن قبلها كمان ، انا مش قصدي ابوظلك حياتك اللي انت رسمها ، ولا خطيبتك اللي انا عارف انك بتحبتها ، لكن انا في اشد الحاجه اليك في الوقت ده بالذات ، دنيا بنتي لما والدتها ماتت وهي بتولدها ، محبتش اتجوز واجيلها امراه اب تضايقها ، دلعتها علشان عوضها عن غياب امها و منكرش اني دلعتها زياده عن اللزوم ، انت دلوقت شايف الكيان اللي انا بتديته وانت كملته بمجهودك لما انا تعبت في السنوات الاخيره والشركه وصلت لفين وبقيت اكبر اسم في الشرق الاوسط وفي السوق كله ، انا لو سبت كل ده لها ممكن تضيعوا لا ده اكيد تضيعوا وياريت تضيع وبس ، ده تضيع نفسها معاه انا خايف عليها هتتهدل من بعدي وهي لسه صغيره زي ما انت عارف ، علشان كده مفيش حد اقدر آامن ليه علي بنتي دنيا ومالي غيرك انت يا جاسر ، الماذون بره لو موافق يا ابني وقد الشيله دي قول ولو مش موافق انا مش هزعل منك يا ابني .
جاسر :

.....

#البارت_الثاني
#عشق_الجاسر

جاسر : موافقتي او رفضي ملوش لازمه بعد كلامك يا عمي ، انا مستحيل اعصيك امر .

خالد : بسعاده ربنا يبارك فيك يا ابني ، يلا نطلع للماذون .

تم اخذه وذهبوا الى المأذون بالريسبشن .

نادي خالد الى احدى الخدم .

خالد : اطلع نادي دنيا وقولها المأذون مستني تحت .

زينب الداده مع دنيا بغرفتها .

زينب : يلا يا بنتي الله لا يسيئك ، ابوكي تحت هو المأذون وجاسر بيه مستنينك

دنيا : بدموع ، يعني ايه ، يعني كده خلاص هنتجوز جاسر
زينب : اسمعي كلام ابوكي ، هو اكثر واحد عايز مصلحتك ، وجربي لو
معجبكيش الجواز ، لما ابوكي يجي بالسلامه من العمليه ابقى اتكلمي معه .
دنيا : هو انا راичه اشترى فستان ياداده لو معجبنيش هرجهه .
زينب : طيب ياريت يجوزوني انا جاسر بيه دا حتي قيمة وسيما وراجل كده
طول بعرض حاجة اخر حلاوة تشرح القلب والله لطلق ابومحمد جوزي
واتجوزه .

دنيا : تضحك بدموع .
طبطبت عليها زينب واخذتها ونزلوا الى الاسفل .
المأذون أتم كتب الكتب في هدوء وصمت كل من دنيا وجاسر ، وبعد الانتهاء
ذهب المأذون للخارج .

خالدة اعمل حسابك يا جاسر علشان تيجي تعيشي هنا .
جاسر : بعد اذنك يا عمي ، انا هعيش في الفيلا بتاعتي الخاصة .
دنيا : بضيق ، بص يا بابا انا وافقت على الجوازه دي علشانك وعلشان ظروف
العملية ، إنما اكثر من كده لا مستحيل .

[OBJ]

خالد : بحده ، انتي خلاص اتجوزتي وبقيتي علي ذمه جاسر اطلعي يلا جهزي
شنطتك علشان تروحي مع جوزك .
دنيا : انتي بتطردي يا بابا من بيتي .
ادهم : دا مبقاش بيتك خلاص ، بيتك هو اللي فيه جاسر الحديدي .
ذهبت دنيا بغضب الى غرفتها وبعثرت ملابسها وهي تضعهم في شنطتها بطريقة
عشوائية .

زينب : في ايه يا بنتي مالك .

دنيا : بضيق ، بابا طردني يا دادة ، عشان زفت جاسر ، انا اللي غلطانه اني مسمعتش كلام فارس واتجوزنا .

زينب : عيب يا دنيا الكلام ده ، انتي تجوزتي خلاص .

دنيا : لا مستحيل مستحيل جوازنا هيكون علي الورق بس .

احدى الخدم : يطرق الباب ، البيه بيقول انسة دنيا خلصت ولا لسه .

زينب : اه قوله خلصت ونازله اهي .

دنيا : شفتي يا دادة ، بابا طردني من بيتي ازاي ، انا مش عارفه زفت جاسر ، عامل لبابا ايه .

زينب : ابوكي خايف عليك يادنيا .

دنيا : خايف علي من ايه ، هو انا لسه صغيره .

زينب : يلا يادنيا علشان متتاخرش علي جوزك .

دنيا : يووه انتي هتقولي جوزي انتي كمان .

ثم نزلوا إلى أسفل .

دنيا : بدموع وشنطتها بجوارها ، انا جاهزه .

ادهم : اقترب منها وحضنها ، سامحيني يا بنتي ده عشان مصلحتك .

دنيا : حضنته بدموع ، مش عايزاه يا بابا ، مش عايزه اتجوز متخلنيش اسيب البيت .

ادهم : مسح دموع بنته من على خدها ، يلا يا دنيا روحي مع جوزك .

دنيا : دبذبت بقدمها بضيق ، يووه ثم اخذت شنطتها وذهبت تجاه سيارة جاسر .

ادهم : خلي بالك منها يا جاسر ، انا خلاص مسافر كمان يومين ، حجزت يوم

الخميس الجاي علشان العمليه .

جاسر : متقلقش ياعمي ، ربنا يرجعك بالسلامه .

ثم تركه وذهب الى سيارته التي تركب بها دنيا وقادها دون كلام سواء منها او

منه ، كان تفكيره مشغول كيف يأخذها للفيللا التي اختارتها منار حبيبته والتي

اختارت كل فرشها علي نوقه ، حتى وقف أمام فندق خمس نجوم .

جاسر : يلا انزلي علشان نطلع الفندق .
دنيا : بدشه ، ايه دا نطلع الفندق ليه ، انت فاكِر نفسك جاي تقضي الهاني مول ولا ايه .
جاسر : بضيق ، هنقضي هنا كام يوم لحد ما الفيلا تخلص ، ناقصها شوية حاجات ناقصه .
دنيا : امال بتقول قدام بابا الفيلا خلصانه واصريت اني اجي معاك ، ياما تحت الساهي دواهي .
جاسر : بتعجب ، الساهي و دواهي ، هتنزلي ولا هتباتي في العرييه .
اخذ شنطتها وذهب للفندق وهي وراه
دنيا : استني ، انت هتسيبنى هنا ولا ايه .
جاسر : بتمتمه ساهي ودواهي ، هستني اي منها ما الخدم هما اللي ربوها .
ذهبت ودخلت خلفه الفندق وحجز سويت كبير .
دنيا : بتعجب ، انت جبت سرير واحد ليه ، ها ليه .
جاسر : وهو يخلع جاكيتته ، هو احنا مش متجوزين .
دنيا : ترفع يدها ، لا متحلمش ده جواز على الورق بس ، ولو فكرت انك تلمسني انا هصوت والم عليك الناس .
جاسر : شدها من مرفقها واجلسها على السرير بعصبيه .
دنيا : بخوف ، يالهي انت هتعمل فيا ايه يامتوحش .
جاسر : لو فكرتي تكلميني بالطريقه دي ثاني او تهدديني هيكون عقابك معايا مش كويس .
حاولت دنيا ان تبعد يدها عنه ولكنه كان يمسكها بقوه .
دنيا : ابعد ايدك ابعد ايدك ، اه ما انت وصلت خلاص اللي انت عايزه .
جاسر : تركها بابتسامه استهزاء ، ايه بقى اللي انا عايزه .
دنيا : مسكت شغل بابا كله واتجوزتني يعني اخدت كل حاجه ، ودلوقتي عايز تاخذ غرضك مني .
جاسر : يا بنتي هو انا شاقطك من الشارع ، اتكلمي باسلوب احلي من كده ، ثم طمني انت مش في دماغي اصلا ولا انا شايفك من اساسه ، وان كان على الشغل انا ممكن اسيبه من بكره ، انا عملت ده كله علشان خاطر عمي بس .

دنیا : بضيق ، ليه بقى هو انا مانتشفش ولا ايه دا انا حلوه وزى القمر .
جاسر : اووف .

تركها وذهب الى التواليت ليغسل وجهه
دنیا : بتمتمه ، ايه ده بقى ، هو مش شايفني ولا ايه ولا انا وحشه ولا ايه بالظبط
دا تاني واحد يقولي كده مره جاسر ومره فارس .
خرج جاسر من التواليت يشاور إلى دنیا
-- يلا

دنیا : وضعت يدها على صدرها بتوتر ، يلا ايه انت هتتحمرش بيا ولا ايه .
جاسر : كتم ضحكته ، يلا علشان تدخلني وتتوضي وتصلي المغرب قبل ما يفوتك .

دنیا : اصلي .
جاسر : اه تصلي ايه ما بتصليش .
دنیا : بتوتر ، لا انا مبصليش .
جاسر : بتعجب ، ليه عندك ظروف .
دنیا : ايه ده يا اخ متحاسب على كلامك في احد يقول لحد كده فى وشه .
جاسر : او مال بيقولوا ايه ، ما هو دا السبب الوحيد اللي يخليكي متتصليش .
دنیا: باسف ، لا انا معنديش حاجه .

جاسر : امال مبتصليش ليه .
دنیا : انا حره وانت مالك اساسا ، هو انت اللي هتحاسبني .
جاسر : لا بس انا اللي هتحاسب عليكى .
دنیا : يعني ايه .

اقترب جاسر منها .
دنیا : ايه انت بتقربلي ليه .
جاسر : عايز افهمك .

دنیا : لافهمني من بعيد يعني الكلام مينفعش الا بالتزريق .
جاسر : صبرني يارب ، هو انتى عمرك ما سمعتي عن الحديث اللي بيقول كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، يعني انتى دلوقتي تحت رعايتي وهتحاسب
عليكى .

دنیا : لا ياعم متبقاش تحاسب عليا انا اللي هتحاسب عن نفسي .

جاسر : بضيق ، انا مبهرش قومي يلا توضي عشان تصلي .
دنيا : بخوف وتوتر ، اتوضا ازاي .
جاسر : انتي كمان مبتعرفيش تتوضي ، تعالى معايا
واخذها الى التواليت وشرح لها كيف تتوضأ ، بعدما توضأت وخرجوا .
جاسر : البسي بقى اي عبايه او اي حاجه طويله وغطي شعرك عشان نصلي .
دنيا : لكن انا معنديش حاجه طويله ، ولا عندي طرحه احطها على شعري .
جاسر جز على شفتيه ضيق وطلب لها اسدال صلاه من المحلات الموجودة
بالاوتيل وبدأوا الصلاة وهي خلفه .
ارتاحت دنيا قليلا .
دنيا : انا عايزه انام .
جاسر : ما تنامي وانا ماسك فيكي .
دنيا : طيب وانت هتنام فين .
جاسر : لا انا مش هانام هنزل ارواح البيت اجيب هدموم وهاجي على طول
دنيا : ايه ده انت هتسييني لوحدي .
جاسر : اسيبك لوحديك ليه هو وانت صغيره .
دنيا : لكن انا بخاف انام لوحدي .
جاسر : لا متخافيش لو حد دخل عليك ابقى صوتي ولمي الناس ، مالحنا في
سويقة بقي .
دنيا : سويقة ، ايه الملافظ دي ما تحسن ملافظك .
جاسر : لا سواهي ودواهي هي اللي مش ملافظ .
دنيا : علي فكره بجد انا بخاف انام لوحدي .
جاسر : يعني اعمل ايه دلوقتي ، اقعد احرسك .
دنيا : لا مش للدرجادي ، لكن ابقى سيب النور ، ومتتاخرش .
جاسر : انا رايح اعمل مكالمه في البراندا .
وسابها ودخل البرندا واتصل علي منار .
-- معلشي يا منار معرفتش ارد عليكى انا نص ساعه وهكون هناك مستنيكي
..... سلام .
دخل جاسر الي الغرفه فوجد دنيا نامت بعد يوم شاق عليها .طفي النور وذهب
لمقابلة منار في مكانهم المخصوص بأحد الكافيهات .

منار : معقول يا جاسر بقالي يومين معرفش عنك حاجة ، انت نسييتني ولا ايه المشغوليات دي كلها .

جاسر : انا اسف يا حبيبتى ، معلشي مكنتش عارف ارد عليك ، بس كنت مشغول شويه .

منار : ولا يهملك يا حبيبي ، مسكت هاتفها وقلبت فيه .ايه رايك في صوره الفستانيين دول لفرحنا ، انا بعد ماشفت الكوليکشن كله احترت بين الاتنين دول ، ده احسن بقى ولا ده .

جاسر : باستياء ابعد الهاتف عنه .

منار : بتعجب ، في ايه يا جاسر مالك ، من وقت ماجيت وانا حاسه ان في حاجة غريبه .

جاسر : بتوتر ، في حاجة حصلت كنت عايز اقولك عليها يا منار ، بس لو سمحتي تسمعيني لآخر .

منار : قول يا حبيبي .

جاسر : انا اتجوزت .

منار : بأبتسامه سخریه ، انت بتهزر مالك بجد في ايه .

جاسر : انا اسف يا منار لكن والله غصب عني .

منار: بتريقه ، اتجوزت بجد هو انت اصلا تقدر تتجوز واحده غيري ،دا انا كنت اقتلك .

جاسر : بضيق ، هو ده اللي حصل للاسف يا منار .

منار : بتعجب ، يعني ايه بجد انا مش فاهمه حاجه .

جاسر: انا اضطريت اتجوز دنيا بنت عمي .

منار : بدأت الدموع تنزل منها ، دن .. دنيا هو انت فعلا بتتكلم جد .. اتجوزت

ازاي وامتى ... انا مش فاهمه حاجه ، هو احنا مبنحبش بعض بقالنا خمس سنين و فرحنا كمان اسبوعين ولا انا بيتهيالي ولا انا بحلم ولا في ايه ..

جاسر : انا عايزة اوضحلك بس ان جوزي من دنيا دا علشان ...

منار : بصوت المرتفع ،جوازيك من دنيا ، اسكت اسكت خالص مش عايزه اسمع

صوتك ، انت .. انت ازاي خاين وكداب كده .. انا مش مصدقه

وقفت لتمشي فمسك جاسر يدها ليمنعها .

جاسر : اسمعيني بس وافهمي كلامي للاخر .
منار : بحده ، اسمع ايه انت كسرتني وكسرت فرحة قلبي ، حرام عليك .. حرام عليك تعمل في كده ليه .
اخذت شنطتها وذهبت الى الخارج .
جاسر : يتمتم بضيق ، ليه ليه تعمل كده في البنت الوحيده اللي حبيتها وحببتك ، انا لازم اروح افهمها .
وقبل أن يقوم رن هاتفه وكانت دنيا المتصلة .
جاسر : هو دا وقته يادنيا ، ليكون عمي حصله حاجه .
فتح هاتفه .
جاسر : ايوه يا دنيا .
دنيا : بدموع وصوت مبحوح ، الحقني يا جاسر ، الحقني .
جاسر : بخضه ، في ايه مالك ، ايه اللي حصل .
دنيا : هموت الحقني الحقني بسرعه
.....

البارت الثالث

دنيا : بدموع وصوت مبحوح ، الحقني يا جاسر ، الحقني .
جاسر : بخضه ، في ايه مالك ، ايه اللي حصل .
دنيا : هموت ، الحقني الحقني بسرعه .
ذهب بسرعه إليها فوجد انوار الجناح كامل مضاءة ، وهي تجلس على الأرض في ركن بالغرفة وتبكي .
جاسر : بخضه في ايه مالك ، ايه اللي حصل ، اتكلمي .

دنيا : بدموع ، اص .. اصل قلقنت من النوم .
ثم مسكت منديلا ونفت به بصوت مرتفع .
جاسر : بقلق ، ها كملي .
دنيا : اشارت بيدها ، صحيت من النوم فجأه لقيت الدنيا مضلمه .
جاسر : وبعدين ايه اللي حصل .
دنيا : بدموع ، وهي تنف بصوت عالي ، ما هو دا اللي حصل .

جاسر : يهز راسه ببلاهه ، مش فاهم .
دنيا : عااااا ، اصل انا بخاف من الضلمه ، وارتمت بحضنه .
جاسر : اغمض عينيه وعض علي شفثيه بضيق ، الله يخرّب عقلك يا شيخه
خضتيني عليكي .
وابعدھا عنه بضيق .
دنيا : تنف بصوت مرتفع .
جاسر : بطلي قرف بقي نف نف ايه ارحمي امي .
دنيا : ببكاء ، هي طنط جت .
جاسر : اووف ، يعني جيباني علي ملا وشي علشان كده .
دنيا : وهي تنف بصوت عالي ، من وانا صغيره وانا بخاف من الضلمه معرفش
ليه عاااااااااا .
ثم ارتمت بحضنه وهو بجوارھا ، صعبت عليه فطبطب عليها وهي بحضنه
وحاول ان يهديھا .
جاسر : طيب اهدي شويه وبطلى عياط .
دنيا : ابتعدت براسھا ، مش انا قتللك متطفيش النور قبل ما تمشي ها مش انا
قتللك كده .
جاسر : انا اسف انا اللي نسيت و طفثته حقك عليا .
ثم وقف وحاول أن يسندھا وحملھا على السرير .
دنيا : وهو شايلھا ، الله المرجيحة دى حلوه خليني شويا كده .
جاسر : علي فكره انتي مش خفيفه ، ووضعھا على السرير
دنيا : ايه دا قصدك اني تخينه دا انا ٦٥ كيلو بس .
جاسر : ضحك باستهزاء ، اه مانا عارف .
دنيا : اه والله انت مش مصدق .
جاسر : غطاھا يلا عشان تنامي .
دنيا : انت هتسيبنى تاني .
جاسر : مسح الدمعة من عينيھا وهي نائمہ ، لا هفضل جمبك وجلس جمبھا .
دنيا : بابتسامه ، طيب احكي لي حدوته .
جاسر : احنا هنهزر حدوته ايه .
دنيا : الشاطر حسن .

جاسر : والله .

دنيا : اه .

جاسر : لا معرفهاش .

دنيا : طيب حدوته الكتاكيت الثلاثة كوكو وكاكي وكوكي .

جاسر : ايه مين دول .. لا معرفش حواديت .

دنيا : عاااا كده مش هعرف انام تاني .

جاسر : طيب اسكتي ، اسكتي هحكليك حدوته .

دنيا : بفرحه ، حدوته ايه .

جاسر : حدوته الشاطر جاسر .

دنيا : ايه ده ، لا وحشة .

جاسر : لا حلوه .

دنيا : غطت وجهها بالغطاء ، لا خلاص هنام لوحدي .

جاسر : بضحك ، مجنونه . له حق عمي يخاف عليها .

دنيا : شالت الغطا من على وشها ، بتقول حاجه .

جاسر : غطاها بهزار ، لا مبقلش نامي .

نامت دنيا ، وهو نام بجوارها ولم يشعر الا بضربة كف على وجهه وهو نائم .

جاسر : بخضه ويد دنيا علي وجهه ، اه يابنت المجنونه .

دنيا : بصوت نائم ، الفطار ياداده والاييس كريم .

جاسر : خبطها على كتفها ضربه خفيفه ، ايس كريم على الصبح يا مقترية .

دنيا : فتحت عينها فوجدته بجوارها ، وضعت يدها علي صدرها بخضه ووقفت

علي السرير ، يا لهوي انت ايه اللي جابك هنا ، والله لقول لبابا انك نايم جنبي

علي السرير ، انت كنت بتعمل ايه ، وبصوت عالي ، الحقني يا باباااااااااا .

وقف جاسر على الأرض وتناول الفوطه من علي الكرسي .

-- هبله والله .

وتركها ودخل الى التواليت .

دنيا : ضربت يدها على راسها ، ايه دا هو مكنش حلم ، عاااااااااا انا عايزه ارواح

بيتنا ، بعياط مصطتتع ، انتي فين يا دادا زينب .

جاسر : اخذ شاور وخرج بجسمه المبلل وعضلاته البارزه يغطي وسطه

التحتاني فقط .

دنيا : يخربيتك ايه دا هي دي عضلات بجد ، انت هيرو ولا ايه .
جاسر : ضحك ، أصل بشيل حديد .
دنيا : لوت فمها بسخريه ، بتشيل حديد ، اه ما انا عارفه ، بإمارة مكنتش قادر
تشيلني امبارح .
جاسر : بصلها بضيق ، انا مش عارف أشيلك .
ثم ذهب وحملها .
دنيا : بتعمل ايه يامجنون .
جاسر : بوريكي اقدر اشيلك ولا لا .
حاولت ان تبعد عنها فوقعت علي السرير وهو فوقها ، نظر الي عينيها فشيء
غريب بهما جذبه إليها . وجذبها اليه نظروا لبعض للحظات .
جاسر : همس لها ، ها اقدر اشيك ولا لا .
دنيا : ها ..
جاسر : ابتعد عنها بابتسامة ، وارتدى ملابسه .
دنيا : عضت على شفائيفها ، يخربيت حلاوتك .
جاسر : سمعتك علي فكره .
دنيا : دخلت على التواليت بسرعه لشعورها بالكسوف .
جاسر : بصوت عالي وهو يزور قميصه ، انا رايح الشركه .
دنيا : خرجت بسرعه ، طيب وانا .
جاسر : وهو يزور قميصه ، انتي ايه هتفضلي هنا لحد لما اجي ، هخليهم
يطلعوك الفطار ، ولو احتاجتي حاجه تطليبيها تجيلك لحد هنا .
دنيا : ليه يعني هو انا عايشه في سجن ، انت عايزني افضل طول اليوم هنا ،
لحد لما جنابك تيجي ، انا عايز اروح الجامعه .
جاسر : بضيق ، لا .
دنيا : بضيق ، ايه ده انت صدقت نفسك انك جوزي ولا ايه ، بتتأمر عليا بقي
وكده .
جاسر : اقترب منها بتحذير ، الكلمة اللي بيقولها مبكر هاش تاني سامعه ولا لا
.
دنيا : ابتعدت عنه وطلعت فوق السرير ، لا يا بابا مش معايا الكلام دا ، دا عند
الموظفين اللي بشتغلوا عندك .

جاسر طلع قصاها علي السرير ، فنزلت هي بخوف وابتعدت فنزل هو وراها
حتى وقفت في آخر الجناح .
دنيا : بخوف ، هتعمل ايه .
جاسر : اقترب منها بتحذير ، انا كلامي يمشي عليك قبل الموظفين ، سامعه ولا
لا .
دنيا : وضعت يدها على جانب رأسها بتعظيم ، اوامرك تتنفذ ياباشا ، حاضر .
جاسر : ايوه كده ، التفت للخروج .
دنيا : بتصنع ، بس والله حرام كده طول اليوم أفضل بين اربع حيطان وحيدة
حزينه مكسوره لوحدي ، طيب انزل الاوتيل تحت شويه .
جاسر : ابتسم ثم لف لها ، مفيش مانع لكن خروج برا الاوتيل لا .
دنيا : حاضر .

.....

تركها جاسر وذهب الي الشركه ومر علي سكرتيرته نهى .
جاسر : خلي معتز الخولي يجيلي حالا .
نهى : حاضر يا فندم .

.....

رن جرس هاتف دنيا وكان المتصل ياسمين .

دنيا : ازيك يا سمسمة .
فارس : اهلا بالعروسة .
دنيا : بتعجب ، فارس ايه ده مش دا موبایل ياسمين ولا انا بيتهيا لي .
فارس : اه بتصل من تليفونها عشان اباركلك لاحسن عريسك يشوف رقمي .
دنيا : لا هو انا مقولتكش ، ما انا مسحت رقمك .
فارس : لا والله .
دنيا : لا لا متفهمش غلط .

فارس : فهميني انتي الصح .
دنيا : اصل جاسر طلع عصبي اوي فأنا خفت ومسحت الرقم .
فارس : خايفه على مشاعر عريسك اوي يا عروسه .
دنيا : عريس ايه بس .
فارس : ليه مش كتب كتابك كان امبارح .
دنيا : اه اتجوزنا ، بس انا مبجبهوش يا فارس ما انت عارف .
فارس : والبيه جمبك ولا فين بتتكلمي بقلب جامد يعني .
دنيا : لا نزل شغله .
فارس : بسخريه ، نزل الشغل ليه مش عريس وفرحان بعروسته .
دنيا : لا احنا متجوزين على الورق بس عشان خاطر بابا .
فارس : يا سلام يعني ملمسكيش لحد دلوقتي ولا انت بتضحكي عليا .
دنيا : ابداء والله ، ولا يقدر .
فارس : طيب عايز اشوفك .
دنيا : لا مينفعش .
فارس : ليه بقى .
دنيا : جاسر لو عرف ممكن يبهدل الدنيا .
فارس : انتي خايفه عليه وعلى زعله ولا ايه .
دنيا : لا طبعا بس مش دلوقتي ، انا مش عايزه مشاكل معاه في الوقت دا .
فارس : ماشي يا دنيا لما اشوف اخرتها معاكي .

اغلق الهاتف وابتسم إلى ياسمين صديقتها .
فارس : قال ملمسهاش قال فاكرني عبيط .
ياسمين : وبعدين يا فارس كده خطتنا باظت على الآخر بعد ما اتجوزت .
فارس : مفيش حاجه هتنبوظ متقلقيش .

.....

في منزل منار العادلي مع صديقتها ساره وتعمل معها ايضا بالشركة .

منار : بدموع ، شوفتي يا ساره الكذاب الغشاش ضحكك عليا خمس سنين ، خمس سنين من عمري وحياتي وفي الاخر يقولي بكل سهوله انه اتجوز وامتا قبل فرحنا باسبوعين .

ساره : مش معقول يا منار اكيد في سبب خلاه يعمل كده ، جاسر بحبك .
دنيا : سبب .. سبب يتجوز قبل فرحنا با اسبوعين ، انا هموت يا ساره مش مصدقه ، بعد ما اخترت الفيلا والديكورات والالوان والفرش وكل حاجه حتى القاعه حجزناها سوا ، اكيد انا في كابوس .. كابوس ياسمين وعائزه اصحى منه .

ساره : طيب اكلمه افهم منه ايه الحكايه وايه اللي حصل .
منار : اوعي ، اوعي تكلميه ليفتكر اني انا اللي بعناكي .
ساره : لا طبعا ، انا هقوله انا اللي جتله علشان اعرف عمل كده ليه .
منار : لا انا كرامتي متسمحش بكده مبقاش فضلي غيرها ، بس ورحمه ابويا لازم اندمه على كسره قلبي ..

[OBJ]

.....

دنيا تنظر من البراندا فشاهدت حمام السباحه بالاسفل .
-- الله منظر المياه تجنن ، انا هنزل أفطر وانزل الميه شويه ، اهو افك عن نفسي شويه بدل الخنقه دى .

.....

ذهب معتز الخولي الى مكتب جاسر الحديدي و
معتز : مبروك يا عريس .
جاسر : مبروك على ايه بس ، انا تعبان يا معتز ومش عارف اعمل ايه ، انا تعبان جدا بين قلبي وبين عمي نفسي اروح لمنار دلوقتي حالا مش قادر اسيبها بالشكل دا .

معتز : بيني وبينك خالد بيه برضو عنده حق في اللي عمله بنته وخايف عليها ، لكن لو كنت لسه عايز منار كنت حاول ترفض بشياكه .

جاسر : أرفض ازاي ، عمي اللي وقف جنبي وجنب اهلي ومحرمينش من حاجه حتى حبه وحنينه ومستخسر هوش فيا ، بعد اللي عمله معايا كل السنين دي اول ما يطلب مني طلب عايزني اقوله لا يا عمي مقدرش .

معتز : مش عارف اقولك ايه ، معاك حق في اللي عملته ولا في منار اللي اتظلمت .

جاسر : وانا متظلمتش لما فرحه عمري تتسرق قدام مني وارتبط بواحد كل علاقتي بها انها بتقولي يا أبيه جاسر ، لما ادوس على قلبي بالجزمة وامشي عليه ومبينش لحد ، ودنيا متظلمتش إنها عاشت مع واحد طول عمرها بتعتبره زي اخوها ، كلنا مظلومين يا معتز لكن في حد بيقدر يعيش ويكمل ، وفي حد بيموت في الدقيقة مليون مره .

معتز : خلاص اقعد مع منار وافهمها انت عملت كده ليه وايه السبب ، وانه غصب عنك .

جاسر : بحزن ، دي محاولتش حتى تسمعني وسابتني وجريت وانا لسه بشرحها وبكلمها .

معتز : أي واحدة مكانها كانت هتعمل نفس اللي هي عملته .

جاسر : بضيق ، اي واحد مكانها بتحب بجد كانت تحاول تلاقي لحبيبها اي عذر علشان تسامحه ، انت ناسي لما شفتها قبل كده راكبه العربيه مع ابن السيوفي ، وقررت اقطع علاقتي بيها ، لكن هي اول لما كلمتني و فهمتني انا سمعتها ، لما قالتلي عربيتها عطلت وانه شافها وعرض عليها يوصلها ، سامحتها بعد لما اتأكدت من كلامها .

معتز : اتصل عليها كلمها .

جاسر : اتصلت كذا مره لكن هي مبتردش زي ما تكون ماصدقت .

معتز : هما البنات كده مشاعرهم سبقاهم مبيفكروش .

جاسر : دي بقالها ثلاث سنين ماسكه شركة والداها بعد ما توفي ، يعني عقلها كبير وفاهمه وناضجه .

معتز : مش عارف اقولك ايه ، سيبها شوية لما تهذا وحاول تكلمها تاني وتفهمها اللي حصل .

جاسر : وتفتكر ده هيغير حاجة من اللي حصلت بالنسبالها .

معتز : على الاقل متخدش فكره وحشه عنك وانك غدرت بيها .

جاسر : انا برضوا بفكر في كده لازم اكلمها ، المهم خلي بالك اليومين دول من الشغل علشان هبقى مشغول شويه .

معتز : ليه في حاجه .

جاسر : عمي اللي مسافر عايز اكلم الدكتور وافهم ايه النظام بره والعملية ، ودنيا لسه عايز اشوفلها فيلا علشان تعيش فيها .

معتز : بدهشه ، وفلتك فين .

جاسر : بحزن ، الفيلا دي بتاعه منار هي اللي اختارت كل حاجه فيها مقدرش اعيش فيها من غيرها ، ولا ادخل واحده تانيه غيرها فيها .

معتز : امال انت و الدنيا فين دلوقتي ، عند عمك .

جاسر : لا رحنا اوتيل وحجزت فيه كام يوم ، أنا همش علشان متاخرش عليها ، خصوصا ان عمي شبه طردها علشان تيجي معايا .

معتز : طيب ، ماشي .

ذهب جاسر الى الاوتيل وصعد لجناحه وهو يبحث عن دنيا فلم يجدها ، اتصل عليها فلم ترد .

-- راحت فين دي ، اه صح تلاقيها تحت .

ذهب إلى أسفل وبحث عنها في المطعم فلم يجدها ثم ذهب الى حمام السباحه ونظر حوله فلم يجدها .

دنيا : شاهدته وهي في حمام السباحة فشاورت له ، آبيه جاسر .. آبيه جاسر انا هنا .

جاسر : شاهدها فوجدها بالمايوه البكيني تسبح ونظرات الشباب عليها ، يخربيتك .

دنيا : تعالا خذلك غطس الميه تجنن .

جاسر : بعصبيه جري عليها وقرب وهو ييقلع جاكيت البدلة وبصوت عالي ، اطلعى بسرعه .. اaaaaaaاطلعى

دنیا : لا انا مبسوطه هنا سبني شوية .

جاسر : بعصبيه اطلعي يخربيت ابوكي ، سامحني ياامي ، اااااااطلعي .

خرجت دنيا من المياه وجسمها مبلل وهي ترتدي البكيني لفتت أنظار كل من حولها فجسدها مثير حقا بشعرها المبلل لبعد اخر خصرها .

دنيا : بخضه وهي تخرج ، في ايه مالك .

جاسر لبسها الجاكيت بسرعه .

دنیا : بدھشہ ، ایه دا انت بتعمل ایه ، بتلبسني الجاکیت بتاعک لیه .

تناول جاسر الفوطه ولف وسطها من تحت ليغطيها ويداريها عن عيون الناس .

دنیا : ايه اللي بتعمله ده الناس بتبص عليا وبتضحك .

جاسر : اغلق الجاكيت عليها بإحكام ، تضحك عليكي احسن ما يضحكوا عليا .

ثم سحبها بسرعه الي الاسانسير وذهب الي غرفتهم .

دنیا : خلعت الجاکیت والقوطة ، ووضعت یدها علی وسطها ، ممکن اعرف ایه

اللي انت عملته ده .

جاسر : عندما شاهدتها امامه هكذا بالبكيني وضع يده على رأسه ، يانهار اسود ..

يا نهار اسود انتي نزلتي تحت كده باليکيني يادنياا .

دنیا : باستهزاء ، امل عايزني انزل البول بايه .

جاسر : بضيق ، وانتى لازم تقلعي علشان تنزلي البول ، وتخلي اللي يسوي

واللي ميسواش يشوفك كده .

دنیا : والله انا متعوده علي كده مش حاجه جديده يعني .

جاسر : لا دا كان زمان يا ماما .

دنيا : والله دي حياتي وانا حرة فيها .

جاسر : بعصبيه ، طول ما اسمك جنب اسم جاسر الحديدي ، مسمعش كلمة حرة

دي تاني .

دنيا : ليه يعني انت كنت ملكتي ولا ملكتي .

جاسر : یابت متجننیش ، محدش بینزل کده .

دنیا : انا ہنزل کدہ .

جاسر : اقترَب منها بضيق ، طيب اه يادنيا انا ملكتك وانتى بتاعتي .

دنيا : بخوف ، رجعت لورا حتى التصقت بالحائط ، لا انا حره ملكش دعوه بيا .
جاسر : بتحد وضع يده حول خصرها بأحكام ، انت ملكي انا ملك جاسر
الحديدي فاهمه . \$\$\$\$\$\$

[OBJ]

دنيا : تحاول إبعاده ، لا مش فاهمه ، ابعدي عني .
جاسر : اقترب منها وقبلها قبلة عنيفة .
دنيا : لا لا حتى استسلمت لقبلته .

استلذ جاسر بقبلتها ولكنه حاول منع نفسه فابتعد عنها قليلا .
دنيا : بعدما أفاق بتوتر ، انت عملت ايه يامتوحش .
فضربته بركبتها في أسفل بطنه .

جاسر : بتألم ، اه اه فابتعد عنها .

دنيا : ضحكت بصوت عالي باستهزاء ، قال جاسر الحديدي قال ، طب ما انا
دنيا الحديدي .

عض جاسر علي شفتيه بضيق فجرى عليها ، فجريت دنيا .
دنيا : يالهوي هتعمل ايه يامجنون .

دخلت التواليت واغلقت على نفسها من الداخل .

-- ضحكت باستهزاء مش هتعرف تمسكني .

جاسر : والله انك عيله رسمي .

دنيا : بسخريه رسمي فهمي نظمي ههههههه .

جاسر : بقي كده ، ماشي .

اغلق الباب عليها من الخارج .

جاسر : ابقى باتي بقي في التواليت ، ان نازل اتغدى .

دنيا : لا يا آبيه جاسر متهزرش ، وخطبت على الباب .

جاسر : دلوقتي بقيت آبيه ، طب سلام ياقطه .

دنيا : فتحت عينها .
جاسر : اجيالك دكتور ايه اللي حصلك .
دنيا : كنت هموت .
جاسر : بلهفه ، بعد الشر .
دنيا : بدموع انا عايزه ارواح عند بابا ، انا بيحصل معايا كده ليه .
جاسر : ايه اللي حصل .
دنيا : عدلت نفسها وبحزن ، انا بيحصل معايا ليه كده ، ماما ماتت من وانا لسه
في اللفه ، ملحقتش اشوفها واحبها وتحبني وتهتم بيا و تراعيني زي اي ام مع
بنته ، اتيتمت من وانا صغير من امي ، وبابا دلوقتي عايز بيتمني منه وهو لسه
عايش .
جاسر : معلش يا دنيا اوقات القدر بيحكم علينا بحاجات لازم نتقبلها .
دنيا : يعني القدر يحكم عليا كمان اني اتجوز واحد محبوبش ، دا ايه الظلم دا .
صمت جاسر ولم يرد حتى خبط الباب وكان الجرسون ، أخذ جاسر منه الطعام و
أتي بالطعام إلى دنيا علي السرير
جاسر : يله علشان تتغدى .
دنيا : لا مش عايزه ماليش نفس .
جاسر : ازاي ملكيش نفس ، انتي مفطرتيش
دنيا : بدشه ، انت عرفت ازاي اني مفطرتش .
جاسر : انا تحت سالتهم قالولي إنك طلبتي الفطار يجيلك بعد ما تطلعي من البول
، وانا طبعا جيت وخذتك ومفطرتيش .
دنيا : هزت راسها رافضه بزعل ، لا مليش نفسي اكل .
جاسر : جلس بجوارها ، مفيش حاجه اسمها مليش نفس .
مسك الشوكة واخذ قطعه من اللحم وادخلها بفمها ، فابعده بيدها .
دنيا : قلتلك مليش نفس هو انا هاكل عافيه كمان .
جاسر : وضع قطعة اللحم بفمها غصب عنها .
دنيا : الله دي حلوه قوي .
جاسر : بابتسامه ، حلوه عجبتك .
دنيا : بعند ، لا .

جاسر : بقرف ، تانی .

دنيا : اه ، اه .

جاسر : اه اه ، ماشي ياختي .

دنيا : لا انا الغزالة .

جاسر مد احد اصبعه في الصوص وهو يضعه في فمها ، نظرت له برومانسية وهي تاكل الصوص بهدوء منه حتى انسجم معها للحظات وهي أمامه بالفوطه وشعرها مسترسل على جسدها ، قبل أن تخرج فمها ، عضته هي .

جاسر : اه ، ايدي يا مجنونه ، ايدي، وابتعد عنها

دنيا : ضحكت بصوت مرتفع ، أصل الأسد مكلش وكان جعان .

جاسر : بضيق ، والله بقى كده ، شوفي مين بقي اللي هياكلك .

دنيا :جلست على السرير بركبته وبتوصل مصطنع ، لا لا عشان خاطري يا أبيه اكلني ثاني ، مش هعرف اكل لوحدي ، اكلني ، اكلني .

جاسر : والله وبقينا نتريق كمان .

دنيا : مسكت الشوكه وبدأت تاكل بسرعه ، وضعت اصبعها بالصوص ولحسته ، الاكل طعمه حلو قوي .

جاسر : يضحك يامجنونه .

دنيا : تعالا كل معايا .

جاسر : لا كلت .

دنيا : تعالا بس ، ثم وضعت اصبعها في الصوص وذهبت له وهي تريد وضع صباعها في فمه . ، خد دا طعمه حلو .

جاسر : حاول ابعادها عنها ، الله يقرفك انتي عيزاني الحس صباeck .

دنيا : تضع يدها في فمه ، والنعمه صباعي طعمه حلو ، دا حتي بطعم الصوص ، دوق بس .

جاسر أوقعها على الاريكه بدون قصد فمسكته هي من قميصه فوق فوقها .

دنيا : وهي تنظر لعينييه ، وتضع يدها بفمه ، دوق .

جاسر : سرح في عنيتها وفتح فمه ، واكل الصوص من اصبعها .

دنيا : حلو .

جاسر : اه حلو قوي .

.....

البارت الرابع .

دنيا : جلست على السرير بركبتها وبتوصل مصطنع ، لا لا عشان خاطري يا
آبيه اكلني ثاني ، مش هعرف اكل لوحدي ، اكلني ، اكلني .

جاسر : رفع حاجبه ، بتتريقي والله .

دنيا : مسكت الشوكه وبدأت تاكل بسرعه ، وضعت اصبعها بالصوص ولحسته ،
الاكل طعمه حلو قوي .

جاسر : يضحك يامجنونه .

دنيا : تعالا كل معايا .

جاسر : لا كلت .

دنيا : تعالا بس ، ثم وضعت اصبعها في الصوص وذهبت له وهي تريد وضع
صباعها في فمه . ، خد دا طعمه حلو .

جاسر : حاول ابعادها عنها ، الله يقرفك انتي عيزاني الحس صباعك .

دنيا : تضع يدها في فمه ، والنعمه صباغي طعمه حلو ، دا حتي بطعم الصوص
، دوق بس .

جاسر وهو ببعدها وقعها على الاريكه بدون قصد فمسكته هي من قميصه فوق
فوقها .

دنيا : وهي تنظر لعينييه ، وتضع يدها بفمه ، دوووق .

جاسر : سرح في عنيتها وفتح فمه ، واكل الصوص من اصبعها .

دنيا : حلو .

جاسر : اه حلو قوي .

دنيا : عاااااااااا ، ضحكت عليك وخليتك تاكله .

جاسر : يخربيتك فصلان ، وقف وبعد عنها ، انا ايه اللي حصلي .

دنيا : تضحك ، انا دنيا الحديدي .

جاسر : ضحك ، مجنونه والله وهتجننيني معاكي .

دنيا : وضعت صباعها قدامه ، تقدر علي التحدي .

جاسر : زق ايدها وهو بيضحك ، لا مقدرش ..

دنيا : yes .

.....

ذهب خالد الحديدي الى امينه والده جاسر .

خالد : ازيك يا امينه عامله ايه ، مشفتكيش من زمان .

امينه : الحمد لله على كل حال ، ازيك انت وازى صحتك .

خالد : رايح اعمل عمليه يوم الخميس ، واحتمال مرجعش يا امينه .

امينه : بخضه ، بعدشر عليك متقلش كده .

خالد : لسه بتخافي عليا يامينه .

فلاش باك

(كانت أمينة فتاة عشرينية ، تحب خالد الحديدي وهو ايضا يحبها ، ولكنه سافر ليعمل بالخارج حتى يبدأ مشواره ويجمع الأموال ويأتي للزواج منها ، احمد اخوه طلب منه أموالا للزواج فأعطاه خالد ليساعده في استقامة طريقه ، ولكن أحمد أخذ الأموال وتقدم بها لامينه وهو يعلم انهم يحبوا بعض ، وفعل ذلك لانه كان بغير من خالد اخوه لانه متفوق عنه منذ الصغر في الدراسة وفي العمل أيضا ، ضغط اهل امينه عليها للزواج من احمد وتزوجته وهي لا تعلم إلا يوم كتب كتبه انه اخو خالد حبيبها ، تفاجأ خالد بزواج اخوه من امينه عندما بعث احمد الي خالد صور فرحة لكي يقهر خالد وانه انتصر عليه .
بأاااك .

امينه : بزعل ، اللي فات راح ياخالد ، وملوش لازمه الكلام دا ، جاي بعد السنين دي كلها تسال .

خالد : معاكي حق ، طب رايك ايه في جواز جاسر من دنيا .

امينه : هو اللي اتعمل فيك زمان ، جاي تعمله وتعيشوا لابني دلوقتي .

خالد : ليه بتقولي كده .

امينه : علشان اخوك زمان خذنى منك وانا وانت عارفين يعني ايه اتنين بيحبوا بعض وفي الاخر ميقوش من نصيب بعض ، جوزت بنتك لابني وانت عارف انه بحب خطيبته .

خالد : زمان احنا اتلعب علينا والله يسامحه احمد ، وبعدين جاسر ده ابني اللي غلاوته متقلتش عن غلاوه دنيا بنتي ، دا كفاه انه من رحلك يا امينه .
امينه : علشان كده سبتني لاخوك .

خالد : احمد لعبها صح واتجوزك بسرعه وانا ملحقتش انزل من السفر ، وبعدين بعد لما احمد مات انا طلبت ايدك ونلم الشمل بس انتي موافقتيش .

امينه : خلاص اللي حصل حصل ، بس لما جاسر زي ابنك عملت فيه كده ليه .

خالد : علشان ده ابني اللي بخاف عليه ، ودنيا بنتي برضه اللي بخاف عليها ، الإمبراطورية اللي انت شايفها دي اللي انا ابتديت بيها وجاسر كملها ، عايزه ده كله يضيع واسم الحديدي يضيع ، ودنيا نضيعه وتضيع معاه .

امينه : يعني علشان تحافظ على مالك وبنتك تحطم قلب ابني .

خالد : دايمًا مشاعرك سباقكي كدا ، رفضتيني زمان علشان كنتي زعلانه ولسه زعلانه مني حتى بعد ما كبرنا وعجزنا .

امينه : لا انت اللي عجزت لوحداك .

خالد : يضحك ، وانتي زي ما انتي زي القمر .

امينه : يوه ياخالد بطل معاكسه ياراجل .

خالد : مفيش واحده ياخلوده زي بتاعت زمان .

امينه : اتهد ياراجل .

[OBJ]

خالد : اتهديت والله مبقاش فيا الا لسان .

امينه : تضحك .

خالد : افهميني يا امينه ، ده كله هيكون في ايد جاسر الشرکه والفلوس وبنتي ، انا حطيت كل حاجه بين ايد جاسر الحديدي ، وعملت كده علشان هو تربيتك يا امينه وحته منك .

امينه : بس صعبان عليا قلبه ومشاعره ياخالد ولا خلاص مبقتش تحس بالمشاعر والاحاسيس اللي كنت بتحسها زمان .

خالد : فتره وتهدي يا امينه متخفيش عليه وبعدين كله بيتغير .

امينه : يعني انت اتغيرت .

خالد : اللي يحبك لا يمكن يتغير يا منمن ، بس الزمن هو اللي اتغير .
امينه : منمن ، انت لسه فاكّر .
خالد : وانا من امتى نسيت ، لسه بتحبيني يا امينه زي زمان .
امينه : بكسوف ربنا يخلينا عيالنا .
خالد : وصيتك دنيا يا امينه .
امينه : من غير وصية دنيا دي زي بنتي ، بس ربنا يقوي ابني على الاختبار
الصعب ده .
خالد : متقلقيش يا امينه جاسر قدها وقدود .

.....

تجلس منار الصواف على كرسي مكتبها وامامها السكرتيره . منار : عايزاكي
تجمعيلي كل معلومة عن صفقة قطع غيار عربيات اللامبرجيني .
السكرتيره : لكن دي شركه الحديدي المعتمداها وبتاخدها كل مرة .
منار: اسمعي اللي بقولك عليه ، وتنفضيه .
السكرتيره : حاضر يا منار هانم .
خرجت السكرتيره ورفعت منار الهاتف واتصلت على طارق الرويعي .
(طارق الرويعي ثلاثيني العمر كان معجب بمنار قبل ذلك ولكنه يعلم انها
تحب جاسر وهو غريم جاسر اللدود)

[OBJ]

منار : ازيك يا طارق ، انا منار الصواف .
طارق : مش معقول منار الصواف ، بنفسها بتتصل انا مش مصدق ودانى .
منار : لا صدق يا طارق ، كنا عايزين نشتغل سوا ايه رايك .
طارق : غريبه يعني .
منار : ايه الغريب .
طارق : بخبت ، انتي عارفه اني انا وخطيبك جاسر الحديدي مبنرتحش لبعض .
منار : قصدك اللي كان خطيبي .

طارق : ايه ده ، مش معقول انتوا سبتوا بعض .
منار : تحب نشتغل سوا ولا ..
طارق : ولا ايه ، احب طبعا .
منار : تمام هخلي السكرتيره تحدد ميعاد وانتقابل .
طارق : تمام قوي.

.....

انتهت دنيا من طعامها وذهبت الى ارتداء ملابسها عبارة عن هوت شورث وبدي حمالة ، وفارده شعرها الطويل لدرجة ان شعرها اطول من الهوت شورث ، ثم ذهبت إلى جاسر في البراندا .
دنيا : يلا بقى علشان نروح لبابا .
جاسر : كان يتصفح هاتفه بصلها ، ماشي غيري وانا جاهز .
دنيا : اغير ايه ما انا لابسه اهو .
جاسر : هو فين اللبس ، هو انتي كده لابسه .
دنيا : بابتسامه ، اه ايه رايك .
جاسر : قام قصاها ، زفت ، ايه دا يا ماما .
دنيا : ايه التيشرت مش لايق علي الهوت شورث .
جاسر : هوت شورث يانهار اسود .. يانهار اسود

دنيا : ايه في ايه ، بتسود النهار ليه .
جاسر : وانتى عايزه تطلعي بره كده .
دنيا : اه ، عادي يعني .
جاسر : عادي ايه ، دا انتي لو لابسه قميص نوم مش هيبقى بالشكل ده .
دنيا : قميص نوم ايه ، عيب على فكره لو سمحت .
جاسر : عيب ايه و اللي انتي لبسها دا مش عيب ، هو الصبح بكيني وبالليل هوت شورث ، صبرني يارب .
دنيا : علي فكره دا لبسي من زمان مش حاجه جديده يعني .
جاسر : لا طبعا مفيش بنت محترمه بتلبس كده .

دنيا : والله انت مش بابايا علشان تتحكم فيا وفي لبسي .
جاسر : بضيق ، انا فعلا مش باباكي انا جوزك ولازم تسمعي كلامي ،
وروحي غيري هدمك يلا .
دنيا : بتحد ، لا مش هغير ، وانت مش جوزي احنا متجوزين على الورق بس ،
علشان خاطر بابا وانا مش هسمع كلامك .
جاسر : رفع حاجبه ، تمام يا دنيا يبقى جوازنا لازم يكون مش على الورق وبس ،
واقترب منها .
دنيا : وهي تجري بعيد عنه ، هتعمل ايه مجنون .
جاسر : وهو بقرب منها ، هخلي جوازنا يبقى رسمي .
دنيا : جريت وهو بيجري وراها ، انت اتجننت يالهووي والله اصوت والم
عليك الاوتيل كله .
جاسر : قرب منها وهي لازقه في الحيطه وهو قدامها ، ما تصوتي ساكته ليه .
دنيا : بصوت واطي ، ابعد يا جاسر ربنا يهديك .
جاسر : موطيه صوتك ليه .
دنيا : علش علشان انت ابن عمي ومش عايزه افضحك .
جاسر : تفضحيني ، انتي عبيطه يابت .
دنيا : انا عبيطه ، طب والله لصوت والم عليك الناس .
جاسر : متنسش وانت بتصوتي تقوليلهم ده جوزي و عاوز حقوقه الشرعية .
دنيا : يا لهوي هي وصلت لحقوقه الشرعية ، علت صوتها ، يالهوري
الحقوووووووني
جاسر : اول لما علت صوتها ، يا بنت المجنونه وقبلها من شفتيها بسرعه
وعنف علشان تسكت .
دنيا : حاولت ابعاده ولكنه كان متحكم بها جدا ، فتعمق جاسر بقلته بها ، فحقا
ملابسها مثيره وتظهر مفاتن جسدها ، فلم يتمالك نفسه ، ثم ابتعد بسرعه عنها
قبل أن يفقد سيطرته .
دنيا : ايه دا انت اتجننت ، هو انت كل شويه بوس بوس ما تحترم نفسك ايه قله
الادب دي انت ماصدقت .

جاسر : مش عايزه تصوتي وتلمي الناس تستاهلي ، ثم الكلمه الي اقولها متكرر ش تاني انت متجوزه جاسر الحديدي ، وامشي من قدامي بلبسك دا ، وبصوت واطي يخربيت حلاوتك ياشيخه .

دنیا : بضیق ، عاااااااا ، یامتوحش وتمد یدھا وتمسح شفایفھا مکان قبلتھ ، واللھ لوریک یاجاسر ، وفتحت دولابھا لتختار ملابسھا .

جاسر : ضحك ، ومسك الهاتف الموجود بالغرفة واتصل وطلب فنجان قهوة وعصير برتقال فريش .

دنیا : مش عایزہ عصیر .

جاسر : غلق الهاتف ، لا هتشر بي علشان صحتك انتي طول النهار ايس كريم وشيبسي .

دنیا : عضت علی شفایفہا بضیق ، ماشی .

جاسر : طلعي لبس کويس ومحتشم .

وذهب الى البرانده .

دنیا : بصت عليه لقيته ماسك الموبايل ، مسكت هاتف الفندق واتصلت وبصوت واطي ، لو سمحت احنا طالبنا قهوه وعصير برتقال .

-- اه يا فندم عايزه حاجه ثانيه .

دنيا : اه كنت عايزاك تحط علي القهوة خمس .. لا عشر نقط ولا اقوالك عشرين نقطة ملين ، اصل اليه معدته تعبانه شويا .

-- حاضر یافندم .

دنیا : اغلقت الهاتف ، ماشی یا جاسر واللہ لوریک .

اخذت ملابسها ذهبية وغيرت ملابسها ولبست بنطلون مقطع ابيض وتيشيرت بيبي بلو مفتوح من الصدر ، وكالعاده بيرز مفاتن جسدها .

دخلت إلى جاسر في البراندا .

دنیا : ہا کدہ کوپس .

جاسر : بسخرية ، مين اللى قطعك البنطلون كده .

دنیا : مقطوع ایه ، دی الموضه .

جاسر : طيب لمى التيشرت من على صدرك شويه ، بدل ما هو طالع بره كده

دنیا : هو ايه دا اللي طالع بره ، متحترم نفسك ، ثم رفعت التيشرت .

طرق الباب .

دنيا : دا اكيد الجرسون جاب القهوه ، هروح افتحله .

جاسر : استني .

دنيا : بقلق خوفا من ان يفتضح امرها ، ايه .

جاسر : خليكي انا اللي هفتح .

دنيا : ضربت يدها علي وجهها يالهوي ليقوله .

جاسر فتح وأخذ صينيته القهوه والعصير وجلس .

دنيا : وضعت يدها على صدرها ، الحمدلله مقلوش .

جاسر جلس وبدا يشرب القهوه ودنيا بتبص عليه .

جاسر : شرق ، كح .. كح ، ثم بصلها ، ما تيجي تشربي العصير بدل ما انتي

بصالي في القهوه بتاعتي كده ، ولا عايزاها .

دنيا : تضحك بخبث ، تؤتو مبحهاش ، ثم اخذت كوب العصير وبدأت تشربه

بتلذذ وهي تضحك علي جاسر .

لكن سرعان ما بدأت بطنها تفرك .

دنيا : ايه ده بطني بتوجعني ليه كده ، اه .. اه بتالم ..

ثم ذهبت للتواليت وخرجت وماسكه بطنها.

جاسر : مالك .

دنيا : بطني بتوجعني ، آه ثم نظرت له ، هو انت بطنك مبتوجعكش .

جاسر : لا .

دنيا : اه يابطني .

جاسر : حاسه بايه .

دنيا : ماسكه بطنها ، حاسه اني عايزه ادخل الحمام .

جاسر : بيضحك وكاتم الضحك ، طب ماتقومي .

دنيا : ذهبت للتواليت وخرجت ، هو انت بطنك مبتوجعكش ، مش عايز تدخل

الحمام .

جاسر : وهو يضحك ، لا مش عايز .

دنيا : طب اقوم ادخل انا ، وبصوت واطي هو الغبي دا حط الملين فين بالظبط .

جاسر : في العصير .

دنيا : ايه .

جاسر : بضحكه مكتومه ، بقول العصير .. العصير يمكن مكنش فريش .

دنيا : اه ، وبتالم اه يابطني وجريت علي الحمام .

جاسر : كده مش هنروح لعمي ولا ايه .

دنيا : وهي في التواليت ، لا مش قادره بطني وجعاني قوي .

فلاش باك .

جاسر وهو في البراندا حس انه غلط في دنيا ، فراح يعتذر لها سمعها وهي

بنتكلم في التلفون وبتقول يحط ملين في القهوه ، بعد ما قفلت ودخلت تغير في

التواليت ، اتصل هو على الجرسون وقاله الملين يحطه في العصير .

وحاوريني ياكىكاااا □ □

بالاك

جاسر : بصوت عالي ، اجبك حبيتين انتينال .

دنيا : وهي في الحمام ، انتينال هو انا اتكشفت ولا ايه

.....

البارت الخامس .

ساره شعرت انها لازم تساعد منار بعد ما عرفت انها هتشتغل مع طارق الرويعي

فقررت تتصل علي معتز الخولي صديق جاسر وتحاول تفهم منه جاسر عمل ليه

كده ، يمكن لما منار تعرف السبب ترتاح .

معتز : ازيك يا ساره .

ساره : الحمد لله ازيك يا استاذ معتز ، بتوتر ، انا اسفه اني كلمتك وطلبت اقبالك

رغم ان معرفتنا قليله وعلي قد الشغل وبس ، لكن معرفتي بصداقتك بجاسر بيه

الحديدي هو ده اللي شجعني .

معتز : واي حاجه تخص جاسر انا متاخرش عنها .

ساره : منار يا استاذ معتز تعبانه جدا ، ومش فاهمه جاسر بيه عمل فيها ليه كده

، دا نفسي انا لحد دلوقتي مش مصدقة اللي حصل ، دول كانوا بيحبوا بعض هو

نفسه كان بيحبها جدا ده كان بعشقها .

معتز : بصي يا ساره انتي عارفه اني بحترمك وبعزك جدا من وقت ما تعرفت عليك في خطوبة جاسر ومنار ، وبعدها بقيت اشوفك في الشركه لما اشتغلتي هناك .

ساره : وانا كمان بحترم حضرتك جدا .

معتز : كل اللي اقدر اقولهولك ، ان جاسر فعلا بحب منار وعمره ما افكر يجرح مشاعرها لكن الظروف كانت اقوى منه و هي اللي دفعته انه يتجوز دنيا .

ساره : ظروف ايه اللي تخليه يتجوز ويبيع حبه بالشكل ده ، الا لو مكنش بحب منار من الأساس .

معتز : اهي الظروف دي بقي عند جاسر .

ساره : طيب ايه هي الظروف دي قولها يمكن لما اقولها لمنار تهدي شويه ، دي مدمرة وبتعمل حاجات اول مره تعملها .

معتز : انا مملكش اني اقول ، طالما جاسر مقلش ، وبعدين هو حاول يقولها لكن هي اللي سبته ومشيت من غير ما تسمعه .

منار : يحاول ثاني وتالت ولا منار ما تستاهلش المحاولة .

معتز : والله ده قراره هو ، مش قراري انا .

ساره : بزعل ، يظهر اني غلطت اني اتكلمت معاك ، لكن قلت يمكن نقدر نحل المشكله دي .

معتز : بابتسامه ، بالعكس دي احسن غلطه غلطتها ، دا انتي عملتي اللي مقدرتش اعمله بقالي ثلاث سنين .

منار : بعدم فهم ، عملت ايه .

معتز : اني اقابلك واتكلم معاك .

ساره : يعني ايه مش فاهمه .

معتز : لما شفتك ايام خطوبه جاسر ومنار انا كنت معجب بيكي جدا وكان نفسي اكلمك ، لكن لما عرفت انك مقري فاتحتك وھتخطبي ، بعدت عنك حتى لما

رحتي شركه العادلي واشتغلتي فيها بقيت بروح بسيط جدا علشان متعلقش بيكي اكثر ، لكن كنت ببيقي مبسوط اني شايفك وفي نفس الوقت زعلان انك مخطوبه .

ساره : بتوتر ، ايه الكلام دا ، واياه اللي خلاك تتكلم دلوقتى .

معتز : بص لايدها ، اني مش شايف دبلتك في ايدك .
ساره : بصت علي ايدها وهي بتحط يدها على صباعها مكان الدبله وبتأثر ،
صح .
معتز : بسعادة يعني فعلا سبتي خطيبك .
ساره : بتوتر ، انا لازم امشي .
معتز : ليه انتي زعلتي مني .
ساره : انا اسفه بس لازم امشي
ومسكت شنطتها ومشيت بسرعه لكن معتز جرى وراها
معتز : مسكها من ايدها ، انا زعلتك في حاجه .
ساره : بعدت اديها ، لا ، بس لازم امشي .
معتز : مش قبل ما نتكلم سوا واقولك على كل اللي حاسس بيه .
ساره : بتوتر ، بعدين نتكلم .
معتز : امنا .
ساره : بعدين وسبته ومشيت .
معتز : اووف .

.....

جاسر صحي من نومه لقي دنيا جمبه نايمه زي الملاك ، قام براحه من جمبها
ودخل التواليت خد شاور ولبس هدومه ، رغم ان نور الصباح والشمس كانت
منوره الجناح ، الا انه ساب الانوار كلها منوره علشان لما دنيا صحي
منتخضش ، وذهب للشركة .

دخل مكتبه لقي عمة خالد .

[OBJ]

جاسر : انا مصدقتش لما نهى قالتلي انك هنا .
خالد : اه كنت بخلص حاجات هنا ، انا مسافر النهارده بالليل يا جاسر .

جاسر : اه عارف ، انا كنت جاي انا ودنيا امبارح .

خالد : دنيا عامله ايه ، لسه زعلانه مني .

جاسر : مفيش حد يقدر يزعل منك يا عمي ، اطمن دنيا بخير .

خالد : أنا مش قلقان عليها يا جاسر طول ما هي معاك ، انا كلمت المحامي وجهاز كل حاجه علشان لما اسافر او حصل اي حاجه الأمور كلها تكون تحت سيطرتك .

جاسر : ان شاء الله مفيش حاجه هتحصل ، تروح وتيجي بالسلامه يا عمي .

خالد : انا كنت عند والدتك امبارح بوصيها على دنيا .

جاسر : اه ماما قالتلي .

خالد : عرفت من والدتك انكم قاعدين في فندق لحد لما تجيبوها فيلا .

جاسر : اه يا عمي فعلا

خالد : وانا مش هقولك مخدتهاش على فلتك الجاهزة ليه ، لاني عارف انك في اختبار كبير بين قلبك وعقلك ومتأكد انك عمرك ما هتخذلني .

جاسر : اكيد يا عمي وبعدين انت جمابيلك مغرقاني .

خالد : لا يا جاسر ، عمر اللي عملته معاك ما كان جميل ده حقك عليا علشان احنا من دم ولحم واحد ، زي ما حقي عليك انك تحافظ على دنيا اللي من لحمك ودمك .

جاسر : دنيا في عيني يا عمي ، متشلش هم .

خالد : انا مش خايف منك يا جاسر لاني عارف تربية امينه ، انا خايف من دنيا ..

دنيا عقلها صغير ولسه مش فاهمه حاجه ، و للاسف ملقيتش اللي يقوله ده

صح وده غلط انا طول اليوم في الشغل واوقات كثير كنت بسافر واسيبها لوحدها

كان معظم وقتها بتقضيه مع الخدم من وهي صغيره ، خلي بالك منها يا جاسر .

جاسر : حاضر يا عمي ، في عنيا .

خالد : ليا عندك طلب ثاني

جاسر : (في سره ايه هتجوزني زينب الداده هي كمان) ، أوامر يا عمي .

خالد : طالما لسه مجبتش فيلا تعالو عيشوا في القصر عندي انا خلاص مسافر .

جاسر : لا معلشي يا عمي ، دنيا لازم تعيش في المكان اللي انا اجيبهولها .

خالد : بخبت وهو لسه بحب امينه ومش عايز امينة تعيش لوحدها ، طيب ما

تروحوا تعيشوا مع والدتك ، اهو تسلوها ومتبقاش لوحدها .

جاسر : لكن دنيا ممكن متوافقش مش عايزه اضغط عليها ، وبعدين الفيلا امرها سهل ، لو عايزه اجيب فيلا دلوقتي هيجيبها بس انا قلت نروح الفندق اهو غير جو شويه عشان دنيا متحسش انها محبوسه .

خالد : فاهم يا جاسر ، بس ده طلب مني انا شخصيا مش معقول بعد العمر ده كله هتسيب والدتك تعيش لوحدها ، واهي دنيا تسليها وأمينة تعوضها حنان الام اللي فقدته .

جاسر : لكن انا فاكّر زمان ان ماما عرضت عليك ان دنيا تيجي تعيش معانا وتأخذ بالها منها وانت موافقتش يا عمي ، ايه اللي غير راك دلوقتي .
خالد : انا لو لفيت الدنيا كلها مكنتش هلاقي حد يخلي باله من دنيا بنتي غير والدتك ويعوضها عن حنان امها اللي مشفتوش لكن رفضت عشان ما ينفعش ، انت كنت صغير وهي مش ناقصه زن عيال كفايه عليها انت .
فلاش بالاك .

(تذكر عندما انت له امينه تستنجد به من زوجها أحمد فهو يقوم بضربها وإذلالها بانها تحب خالد ، وطلبها من خالد أن يقف بجوارها ، ولكن خالد رفض وقال لها -- انا لو كلمته ووقفت قصاده يا امينه احمد هيتأكد ان احنا لسه على علاقه ببعض وانا مقدرش اساعدك يا امينه وكسر قلبها) .
بأااااك

جاسر : حاضر يا عمي هعرض الأمر على دنيا الاول ، واشوف رأيها ، هنجي انا وهي النهارده عشان نوصلك للمطار .

خالد : تمام ، انا خلصت اللي كنت جاي علشان مع المحامي ، همشي .
جاسر : هاجي اوصلك .

خالد : لا خليك انت شوف شغلك .

ثم ذهب خالد ودخل معتز ومعه بعض الأوراق الخاصة بقطع غيار عربيات لامبورجيني .

معتز : دي كل الأوراق الخاصة بالمناقصة ، ثم وضعهم على المكتب .

جاسر : تمام ، عرفت المناقصة امّا و عروض الاسعار بتاعت السوق .

معتز : كمان شهر ، ما اهو السوق عارف ان احنا كل مره بناخدّها ، و عامّا لسه مفيش اخبار عن الشركات اللي هتقدم فيها .

جاسر : اللي يقدم يقدم هو احنا بيهما ، كده كده احنا هناخدنا بس عايزين نعمل حسابنا برده ، عشان منتفجأش بحاجه جديده .

معتز : علي فكره ساره صاحبه منار كلمتني وقابلتها كانت عايزه تعرف سبب جوازك من دنيا .

جاسر : وقتلتها

معتز : لا طبعا .

جاسر : مقتللكش منار عامله ايه .

معتز : بتقول انها لحد دلوقتي مش مصدقة اللي حصل .

جاسر : والله ولا انا ، عايز اروح اقابلها واشرحلها اللي حصل .

معتز : طيب ما تروح مستني ايه .

جاسر : ما انت شايف اللخبطة اللي انا فيها ، بس عمي يسافر بالسلامه وهروح اشرحلها كل حاجه ممكن تسامحني .

معتز : هترجعوا لبعض .

جاسر : مبقاش ينفع خلاص يا معتز ، انا وعدت عمي

معتز : او مال ايه لازمته بقى تشرحلها اللي حصل .

جاسر : دي حب حياتي يا معتز ، على الاقل متحسش اني خنتها او غدرت بيه .

معتز : على فكره ساره فسخت خطوبتها ، ولما جت اكلمها واعترفلها اني معجب بها سابتنني وطلعت تجري معرفش ليه .

جاسر : شكلهم بحبوا الجرى وهي صحبتها ، كلمها تاني يمكن اتكسفت .

معتز : اتصلت بيه النهارده مبتردش ، انا بفكر اروحلها الشركة .

جاسر : لا اوعى بلاش تروح شركة العدلي ، منار لو شفتك ممكن يحصل مشاكل .

معتز : امال اعمل ايه و اشوفها ازاي واكلمها ازاي .

جاسر : استناها بره الشركه وهي خارجه لما تخلص شغل وكلمها .

معتز : خلاص هروحلها النهارده .

جاسر : بتريقه ، مستعجل قوي .

معتز : خايف للبت اطير .

جاسر : طيب هاتلي بقى الاوراق اللي عايزه تتمضي ، علشان الحق اودي دنيا

تقعد مع عمي شويه قبل ما يسافر .

.....

تقلبت دنيا على السرير بعد يوم بليله بين التواليت والكرسي اللي بجوار التواليت

. دنيا : وهي بتفوق من النوم ، ياااا الواحد حاسس انه منمش من زمان ، ثم بصت حواليتها، ايه ده جاسر سايب النور منور ليه هو مش عارف ان احنا الصبح ، ايه الذكاء دا .

صوت جاسر وهو داخل وبقفل الباب وراه ، لا حضرتك احنا العصر .

دنيا : شهقت بخضه ، ايه ده في حد يدخل على حد كده .

جاسر : بتريقه ، ايه عندك المرادي فوبيا الخضه .

دنيا : شدت البدى بتاعها وتفت في صدرها ، بعدشر عليا إن شالله الله يكرهني

. جاسر : ضحك ، ايه اللي عملتيه دا ، انتي بتفي فين .

دنيا : بتف في عبي .

جاسر : ضحك بصوت عال ، بتفي عبك ليه وبتقولها بكل فخر .

دنيا : دادا زينب كانت بتعمل كده لما بتتخض علشان بعد كده متتخضش وتتلبس

. جاسر : وهو بيضحك ، ومين اللي هيلبسها .

دنيا : العفارييت اللي تحت الارض .

جاسر : عفارييت .

دنيا : اه انت مبتخفش من العفارييت .

جاسر : بتريقه ، وانا اخاف منهم ليه وانا عايش معاهم .

دنيا : ايه دا انت تقصد مين بالكلام دا .

جاسر : ضحك ، مفيش قومي يلا علشان نروح لعمي ونقعد معاه شويه قبل ما يسافر .

دنيا : اه بابا .

جاسر : كان معاه شنط ملابس فحطهم جنبها .

دنيا : وهي تمسك الشنط وبتشوفها ، الله هدوم جديده ثم اخرجتها .

جاسر : اعملي حسابك دي الهدوم اللي هتلبسيها بعد كده .
دنيا : ايه ده ، دي بناطيل كبيرة ومقفلة .
جاسر : اومال عايزاني اجبك بناطيل فيها شبابيك زي اللي بتلبسها .
دنيا : مالها الشبابيك دي حتي بتجيب طراوه .
جاسر : طراوه !! وقرب عليها يخطبها بهزار .

دنيا : جريت بعيد عنه ، خلاص خلاص مش عايزه طراوه .
جاسر : وقف ، ايوه كده اتظبطي قال طراوة قال .
دنيا : مسكت التيشترات ، اووف التيشترات مقفلة هي كمان .
جاسر : بتقولي حاجه .
دنيا : بتمثيل ، بكح ، كح كح ، بلاش اكح .
جاسر : ضحك .

دنيا : طلعت باقي الهدوم لقت ميني دريسات ، ايه دا انت عايزني البس الهبل ده .

جاسر : انا جايب هبل .

دنيا : طيب بناطيل وتيشترات مقفلة وسكت إنما دريسات ليه ، وبعدين دا لبس محجبات .

جاسر : خلاص اتحجي .

دنيا : لا دي وقعت منك على الآخر .

جاسر : قرب منها هي لسه موقعتش بس لومقمتيش ولبستهم هتقع حالا علي دماغك .

دنيا : قامت بسرعه ودخلت الحمام ، برضو مش هلبسه .

جاسر : وبتز علي لما بقفل عليك الحمام .

دنيا : وهي تغسل اسنانها ، النهارده بالذات متقدرش .

جاسر : ليه بقي .

دنيا : فتحت الباب وطلعت راسها وهي بتغسل اسنانها ، علشان بابا مسافر النهارده ، ولو مرحتلوش هيتصل عليك ، هتقوله ايه ، ولعبت حواجبها وطلعت لسانها وقفلت الباب الثاني .

دنیا : بعدت عنه ، ايه .. دا بجد .

جاسر : قربلها ومال براسه عليها وغمز لها ، اه بجد يادندن .

دنیا : بخوف شدت منه الدريس دخلت التواليت بسرعه ، خلاص بعرف البسه .

لبست الدريس وكان لونه ابيض منقوش بورد روز ، كان قمه الجمال والاناقه عليها .

جاسر : انبهر بجمال الدريس عليها فاول مره يشوفها بملابس تبرز نضوجها .

دنیا : ذهبت للمرايا بتشوف الدريس عجبها جدا ، ما الفستان حلو اهو .

جاسر : والله يعني عجبك .

دنیا : بص هو حلو بس حساه مكبرني شويا .

جاسر : ليه وانتى فاكركه نفسك صغيره ، مش احسن من لبس العيال اللي بتلبسيه .

دنیا : انا بلبس لبس عيال ، وبعدين انا لسه ١٩ سنه .

جاسر : ١٩ سنه وتمن شهور وواحد وعشرين يوم .

دنیا : انت عدتهم .

جاسر : حاول يغير الموضوع ، الفطار هيطلع افطرى وننزل علي طول .

دنیا : لا مش جعانه ، انا لما بصحي مبقاش ليا نفس للاكل .

جاسر : اومال ليكي نفس لايه .. للايس كريم .

دنیا : ايه دا انت عرفت منين .

جاسر : مفيش نزول قبل ماتفطرى .

دنیا : بس كده مش هلحق اشوف بابا واقعد معاه .

جاسر : خلاص هخليهم يعملولك سندوتشات تاكليها في الطريق .

دنیا : برجر واندومي .

جاسر : بصلها بضيق ، مردش عليها ومسك التلفون واتصل .

الو عايزك تجهز سندوتشات بيض وجبنه ولبن لفرد واحد ، بس بسرعه ... سلام .

دنیا : ايه دا ، بيض أي ولبن ايه هو انت هتاكل كتكوت .

جاسر : كتكوت !! لا هاكل عيله ، سيبك من أكل الرمرمه ده ، وكلّي اكل مغذي .

دنیا : بقي الاندومي رمرمة .

جاسر : هتفضلتي تتكلمى كثير ، يلا علشان ننزل .
دنيا : وهي ماشيه معاه ونازلين ، بس انا مش عايزه لبن .
جاسر : براحتك نجيب بداله عصير برتقال ، وضحك .
دنيا : لا عصير تاني لا .
جاسر : ضحك ، ليه دا حتي حلو .
دنيا : لبن لبن هشرب اللبن ، اصل انا معزه .
جاسر : ضحك ، لا انت غزاله ، وغمز لها .

.....

ذهب طارق الرفاعي الى منار في شركتها .
طارق : علي فكره انا مبروحش لحد في الشغل اللي عايزني هو اللي بجيلي ،
لكن انت مش اي احد يا منار ، عشان كده جيتلك اول لما كلمتيني .
منار : عايزين نتفق .
طارق : افهم الاول .
منار : مش مهم المهم المصلحة .
طارق : المصلحة لازم تكون على نور ، مش يمكن لعبه من لعب جاسر
الحديدي وبلعبها عليا .
منار : جاسر مش بتاع لعب في الشغل ، وبصوت واطي ده بيلعب بالقلوب بس .
طارق : يعني فعلا سبتوا بعض .
منار : بتأثر ، اه .
طارق : وياتري الشغل معايا هيبقي بيزنس ولا انتقام .
منار : بتحدى ، الاتنين .
طارق : لو كنت قلتي غير كده مكنتش هصدق ، بحب انا الدماغ اللي شغاله .
.....

وقف معتز الخولي أمام شركة العدل ينتظر ساره ولكنه وجد طارق الرويعي
ومنار نازلين مع بعض وهو بسلم عليها وسابعا وركب عربيته .

معتز : واقف بعيد وبدهشه ، ايه الحكاية وايه اللي لم الشامي على المغربي .
ثم نزلت ساره وركبت مع منار ومشيووا سوا .
معتز : يوه يعني لازم تركبي معها .
ثم أخذ سيارته وذهب وراهم .

.....

ساره في السياره مع منار .
ساره : لا يا منار ازاي تتفقي مع طارق وعائزه تشتغلي معاه ، دا واحد سمعته
مش كويسه في المجال وبتاع لعب وقرف .
منار : انا ميهمنيش طارق ولا غيرو ، المهم عندي اني ارد القلم لجاسر .
ساره : انتي ايه اللي حصلك ، انتي مكننتيش بدخلي الشغل في حياتك الشخصية .

منار : لازم يدخل ياساره ، السوق كله هيعرف ان جاسر الحديدي اتجوز بنت
عمه وساب منار العدلي ، شكلي هيبقي ايه وقتها .
منار : يمكن مظلوم يا منار اسمعي منه وافهمي ايه اللي خلاه يعمل كده .
منار : متجننيتش انه يسيبنى قبل الفرح باسبوعين يبقى مظلوم بقولك ايه اسكتي
اسكتي احسن .

.....

تجلس ياسمين مع فارس في احدى الكافيهات .
ياسمين : هتعمل ايه دلوقت ، العصفوره هتطير منك .
فارس : عاوزك تكلميتها تشوفي ايه الاخبار ، هو فعلا زي ما هي بتقول
لمسهاش .
ياسمين : و هتستفاد ايه ما كل حاجه باظت خالص واتجوزت .
فارس : لا طبعا لو لسه ملمسهاش ، يبقى خطتنا كده ماشيه صح .
ياسمين : ازاي احنا كنا عاملين حسابنا انك تتجوزها وكل حاجه تكون تحت
يدك .

فارس : لو كنت اتجوزتها كان ابوها وابن عمها وقفولي ، لو حاولت اخذ منها
حاجه ، انما دلوقت ابوها مسافر هيعمل عمليه واحتمال كبير ربنا ياخذه وابن

عمها بدل ما هيكون جمبها ، لو اطلقت منه مش هييص في وشها ، ويبقى كده
العصفوره جت متشفيه وعلى الاكل علي طول .
ياسمين : يخرب بيت دماغك ، طيب وجاسر الحديدي هيسبها لك بالساهل كده ،
اسمع انه صعب قوي .
فارس : وقتها مش هيكون له اي لازمه لو عمه مات وهي ورثت كل حاجه .
ياسمين : خلاص انا هكلمها في الموبايل .
فارس : لا عايزك تروحيلها علشان تشوفي كل حاجه علي الطبيعه .
ياسمين : قشطه

.....

جاسر ودنيا ذهبوا الى قصر والدها ، اول لما شافته جريت عليه وحضنته .
دنيا : وحشتيني يا بابا قوي .
خالد : حضنها وعيط ، انتي اللي وحشتيني قوي ولسه هتوحشتيني يا دنيا .
جاسر : فهم قصد عمه انه حاسس انه هيروح مش هيرجع وان دا اللقاء الاخير
بينهم فحب يسيبهم سوا لوحدهم شويا ، طيب هطلع اعمل مكالمه بره واكلم
الدكتور .
خالد : فهم ان جاسر عايز يسيبهم لوحدهم ، فطبطب عليه ، فاهمني انت دايما
يا جاسر .
جاسر ابتسم له وخرج علي الحقيقه .

دنيا : قعدت جمب والدها وحضنته ، متسبنيش يابابا لوحدي خدني معاك ، انا
مش عايزه اقعد مع جاسر
خالد : ليه هو زعلك .
دنيا : لا بس انا מבجوش .
خالد : هو انتي عندك شك اني مش عايز سعادتك يا دنيا .
دنيا : بعدت عنه شويا ، لكن انا سعادتي مش معك جاسر .
خالد : طول حياتك وانا سايبك تعملي اللي انت عايزاه ، و بتختاري اللي نفسك
فيه .

دنيا : صح لكن ليه دلوقتي بقى انت اللي بتختار لي ، وكمان بتحكم عليا اعيش معاه لبقية حياتي .

خالد : علشان زمان لما كنتي بتغلطي كنت بكون جنبك وساندك ، لكن دلوقتي لما تغلطي مش هتلاقي غير جاسر اللي يسندك ويوقف في ظهرك ، لو مش علشان انتي بنت عمو هيكون علشان مراته .

دنيا : بس انا مش متقبلاه ، مش شيفاه غير آبيه جاسر .

خالد : مع الوقت هتقبليه ، جاسر مش وحش يا دنيا اي بنت في الدنيا تتمناه .

دنيا : لكن مش انا البنت دي .

خالد : متتعبيش قلبي معاكي يا بنتي .

دنيا : خلاص يا بابا وانا مش هتكلم معاك دلوقتي ، لما تيجي من السفر نبقي نتكلم .

خالد : بسخريه لما اجي بقى يا دنيا .

جاسر : دخل عليهم ، انا لسه كلام الدكتور اللي هيسافر معاك وهو رايح على المطار دلوقتي .

خالد : تمام يلا علشان متاخرش .

وذهبوا جميعا الى المطار وبعد وداع دنيا وجاسر لوالدها ، كانت دنيا في قمة الانهيار ، أخذها جاسر وركبوا السيارة .

جاسر : بحنيه ، معلش يا دنيا اجمدي ، ان شاء الله يرجع بالسلامه

دنيا : يا رب يا آبيه جاسر .

جاسر : تحبى نخرج في اي مكان تحبيه .

دنيا : لا .

جاسر : طيب ماما كانت عزمانا على الغداء النهارده ، ايه رايك تحبي نروح ولا نروح على الفندق على طول .

دنيا : اوكي ، نروح لطنط انا باحب طنط امينه قوي .

جاسر : تمام بس ممكن اطلب منك طلب .

دنيا : طلب ايه .

جاسر : بصي يادنيا ماما متعرفش اللي بيننا وان جوازنا على الورق ، ياريت متقوليش كلمة آبيه دي قدامها وقولي جاسر على طول .

دنيا : مش فارقه أبيه من جاسر الاحساس واحد .
جاسر : صريحه قوي انتي يادنيا .
دنيا : اه طبعا ، اومال أخدك واغشك .
جاسر : ضحك لا وعلى ايه ، اجيبك ايه تسلي بيه في الطريق .
دنيا : ايس كريم .
جاسر : ايه يا بنتي هو انتي صاحيه نايمه ايس كريم .
دنيا : اصل انا بحبه قوي .
جاسر : حاضر كل اللي نفسك فيه واللي بتحلمي بيه هجبهولك لحد عندك انتي
تشاوري بس ياست البنات .
دنيا : ضحكت ، دي تماحك بقي ولا ايه .
جاسر : بتعجب تماحك ، وانا هتمحك فيكي ليه .
دنيا : علشان اسيط بقي قدام طنط وإنك هيرو بقي والفارس الهمام .
جاسر : ضحك تصيطيني ، يابنتي انتي بتجيبني الكلام دا منين ، علي العموم انا
مش عايز تصييط .

وصلو الفيلا عند امينه .
امينه : وحشتيني يا دنيا ، مشوفتكيش من زمان ، معلش يا بنتي معرفتش اجي
اباركلك .
دنيا : هنعمل ايه بقي يا طنط ، جاسر بقي مستعجل على الجواز ملحقناش نعمل
خطوبه وفرح وكده .
جاسر : بدهشه ، انا .
دنيا : اه يا ميجو انت هتتكسف من طنط ولا ايه .
جاسر : ميجو مين .
دنيا : ميجو انت ياحياتي اموااااه ،
ثم اعطت له قبلة هوائية .
امينه : بسعاده ، ربنا يسعدكم ياولادي .
جاسر : ايه يا ماما احنا مش هناك ، انا واقع من الجوع مكنتش من الصبح .
امينه : ثواني والاكل يكون جاهز ، ثم ذهبت الى المطبخ .

جاسر : ايه اللي انتي بتقوليه ده ميجو مين ، ومين دا اللي كان مستعجل علي الجواز .

دنيا : انت يا ميجو ، امال انت عايزني اقول لمامتك ، ان انا البنت اللي واقعه و باباها جوز هالك غصبا عنك .

جاسر : علي اساس ان ماما متعرفش

دنيا : اهو بحفظ ماء وجهي شويه ، بدل الكسفه اللي انا فيها .

جاسر : ضحك ، انتي مين اللي اداكي المعلومات الغلط دي ، ماء وجهه ايه اللي بتحفيظه انتي جبتي الكلام دا منين .

دنيا : من الشيوخ اللي في التلفزيون .

جاسر : انتي متاكده .

دنيا : يعني ، وانا بقلب في التلفزيون سمعت حاجه زي كده .

امينه : بصوت عالي ، يلا الاكل جاهز على السفره .

جاسر : لا انتي بتسمعي غلط يلا عشان ناكل .

ذهبوا الى السفره وشاهدت دنيا اصناف اكل غريبه ، وبدا تاكل منبار وشطيطة وكوارع .

دنيا : وهي بتاخذ قطعه من الكوارع ، طعمها يجنن

والأكل تحفه وسبايسي ، انا بجد اول مره اكل كده ، تسلم ايدك ياطنط .

امينه : بالهنا يا بنتي ، ما هو ده الاكل المفضل عند جاسر بعد ورق العنب باللحمه .

دنيا : وهي تاخذ قطعه اخرى من الكوارع وتفضي ما بداخلها وتاكله ، البتاع اللي بيتلرزق دا اسمه ايه يا طنط .

امينه : دي كوارع ، انتي عمرك ما كلتيها قبل كده .

جاسر : دي رجل الجاموسه .

دنيا : تجاهلته ، لا خالص ياطنط انا اول مره اشوف الاكل ده ، ثم اكلت شطيطة والبتاع اللي بالطماطم دي تحفه ، اسمها ايه .

جاسر : بسخرية ، دي بقي بطن البقرة .

دنيا : ايه القرف اللي بتقوله ده ، احنا بناكل في حد بيقول كده على الأكل ، بطل الش مش وقته .

جاسر : لا بجد دي معدة البقرة بيحييوها وينظفونها ويقطعوها وتتبخ وتتناكل .

امینه : بس یا جاسر مقولش کده ، کده هتقرف ، دي امها شطیطه .

دنيا : هي فعلا دي معدة البقرة ياطنط .

امينه : مش بالظبط يعني .

دنیا : اففف ، بعد ما کلتها ترکتها واخذت المنبار ، دی بقی طعمها یجنن یهوس
والرز فیها مففل ویجنن .

جاسر : دي بقي مصارين البقره ، طبعا مقلكيش انتي عارفه المصارين واللي ببقى فيها وبيصرف علي فين .

دنیا : والاكل بفمها اشارت الى امينه ، الكلام ده صح يا طنط .

امينه : ايه الكلام ده يا جاسر ، بصي يادنيا هو مش بالظبط يعني .

دنيا : عاااااا ، رجعت الاكل اللي كان في بقها ودخلت التواليت .

امینه : ایه یا جاسر الی قلته دا ، کده تخلیها قرفت من الاکل .

دنيا : خرجت من التواليت ، وبتالم اه يا بطني آه يا بطني .

جاسر : اه يابطني ايه احنا هنستهبل ، دا انتي خلصتي الاكل كله .

دنیا : کده تاکنی أحشاء البقر یا مفتری .

جاسر وأمانة ضحكوا على كلامها وحاولوا كتم ضحكهم

جاسر : ما انا باكلها اهو ، وبعدين دي حتى أحشاء البقره لذيده و طعمها يجنن قوي .

دنیا : اففف ، وهي تکتّم انفها بيدها ذهب للبراندا وذهب وراءها امينه ، وأكمل جاسر طعامه .

جاسر : والله الاكل طعمه تحفه .

امينه: بزعل ، معلش يا دنيا حقاك عليا ، انا سالتہ تتغدى ايه هو اللي قالي عايز
الاصناف دي ، قاتله ودنيا بتحبهم ولا اعملها اكل تاني ، قالي اه اه بتحبهم .

دنیا : قالک اتنین اه ..

امينه : اه والله حتى اساليه .

دنیا : ضحکت ، لا والله الاکل حلو جدا بس انا فعلا اللي متعودتش عليه مش اکثر تسلم ايدک .

امینه : انتی مکلتیش حلو ، هطلباک من بره .

دنيا : لا يا طنط انا شبت خلاص .
امينه : لا والله لازم اجبك اكلك غيره .
دنيا : لو مصممه ممكن بروت ، بس بشرط تاكلي معايا .
امينه : ايه ابو الروس دا يا دنيا .
دنيا : بضحك ، ابو الروس مين ياطنط مش كفايه الأحشاء اللي كلتها ، بروت
ياطنط بروت ، دي فراخ كده زي الكنتاكي بس بخلطه تانيه .
امينه : خلاص نجيبه ، بس والله لو اعرف انك مبتحبش الاكل دا مكنتش هعمله
، هو اللي طلبه مخصوص مني .
دنيا : بتريقه ، معلشي اصل نفسه حلوه .
جاسر : جه من خلفها ، اكيد نفسي حلوه عشان اتجوزتك

[OBJ]

دنيا : يعني انا وحشه .
جاسر : امال انا اللي ذوقي وحش في الأكل .
دنيا : اه اعترف في احد ياكل رجل البقره وكم ان بتلرق
جاسر : مالها رجل البقره دي حتى ملفوفه وكلها بهريز .
دنيا : يععععععع ، بهاريز .
جاسر : يع بعد ما فضيتي الماسوره و اكلتي منها ثلاث تحت يامفتريه
دنيا : هي الحاجات اللي كانت سايحه في بعضها دي اسمها بهاريز .
جاسر : اه .
دنيا : بتصنع ، لا كان طعمها وحش .
جاسر : علشان كده سبتلك منها واحده .
دنيا : طيب بالنسبه للجد اللي محشي رز باللحمه ده لسه في منه
جاسر : اه قصدك على مصارين البقرة .
الدنيا : يععع مصارين ، لا مش عايزه .
جاسر : ضحك عليها ، اه في منها اربع قطع ، انا رايعه اعمل قهوه اعملك
عصير برتقال

دنيا : لا برتقال لا لا .

جاسر ضحك وذهب الى المطبخ .

امينه : انا هروح الم الاكل من على السفرة واقول لجاسر يطلب لنا الحاجات اللي انتي قلتي عليها .

دنيا : بصوت واطي ، انا باقول يا طنط حرام الاكل اللي على سفره ده وانتي تعبتي فيه ، احنا نروح ناكله احسن ، اصل بصراحه بغض النظر عن القرف اللي جاسر بيقوله ، انما طعمه حلو قوي .

امينه : وهي تضحك ، انا هروح اعملي سندوتشين جبنه ، اصل معدتي مش هتستحمل اكل الشطه ، وياخساره العزومه اللي باظت .
ذهبت دنيا بسرعه الى الاكل واكلت قبل أن يشاهدها جاسر ، ولكنه كان يراقبها

.....

.....

البارت السابع .

ذهبت دنيا بسرعه الى الاكل واكلت قبل أن يشاهدها جاسر ، ولكنه كان يراقبها وهو يضحك .

اتصل معتز الخولي علي جاسر الحديدي ليبلغه بأمر هام ، فقال له جاسر ان يأتي اليه ، ذهب معتز اليه .

جاسر : تعالى حماتك بتحبك .

معتز : وهي فين بس حماتي يا ما نفسي اروح لبنتها واتلم بقي .

امينه : والله لو عندي بنت لجوزها لك يا معتز .

معتز : ست الحبايب عامله ايه يا ماما امينه ، ازيك يا دنيا

دنيا: الحمد لله يا آبيه معتز .

امينه : ربنا يسعدك يا معتز .

جاسر : لو سمحتي يا ماما تعمللنا فنجانيين قهوه ، انا ومعتز هنقعد في المكتب هنتكلم في شغل وذهبو إلى المكتب ، ذهبت أمينة ودنيا الي المطبخ .

دنيا : هو مفيش خدامين هنا يا طنط يساعدوكي .

امينه : لا لكن في واحد بتيجي تساعدني كل يومين وبتنصف الفيلا وتروقها .

دنيا : ومبتجيش حد يساعدك ليه .

امينه : انا اتعودت اعمل الاكل بأيدي ، وجاسر مبعرفش ياكل غير من ايدي ، حتى كان عايز يجبلي ناس تقعد في الفيلا وتساعدني لكن انا رفضت .

دنيا : ليه طنط .

امينه : يابنتي انتي شيفاني مولده في فيلا يعني ، انا كل حياتي انا اللي بطبخ واغسل واكنس ، خلاص حياتي واتعودت عليها .

في المكتب .

جاسر : في ايه يا معتز قلقتني في التليفون ، ايه اللي حصل .

معتز : مش هتصدق اللي انا شفته النهارده .

جاسر : ماتنطق .

معتز : طارق الرويعي .

جاسر : لا ، دا انت كده هتشلني لحد ما تتكلم .

معتز : ما انا بقول اهو ، شفته النهارده خارج من شركة منار العدلي .

جاسر : بدهشه ، وايه اللي ودا طارق لمنار .

معتز : ماهو دا اللي جابني ليك جري قلت لازم تعرف .

جاسر : منار مبتشتغلش شغل مشبوه و طارق الرويعي شغله كله مشبوه وبلعب لعب قذر .

معتز : كل مرة بيقف قصادك بيخسر ومنار عارفه كده ، تفتكر هو راحلها ليه .

جاسر : ياريت يكون اللي في بالي غلط .

معتز : ايه بتفكر في ايه وايه اللي في بالك .

جاسر : وانت ايه اللي وداك شركة العادلي .

معتز : كنت رايع لست الحسن والجمال .

جاسر : اه ساره ، وكلمتها .

معتز : لا ركبت مع منار ومعرفتش اكلمها ، احتمال اروحلها بكره ثاني و استناها .

جاسر : لا بكره انا رايع لمنار الشركة .

معتز : ليه هتسالها عن طارق .

جاسر : لا طبعا اسالها باي حق وباي صفة ..

دخلت أمينة ودنيا عليهم المكتب وقدمت دنيا القهوة .

معتز : تسلم ايدك يا ماما امينه ، ربنا يشفي خالد بيه يا دنيا ويرجع بالسلامه .

دنيا : يا رب يا أبيه معتز .

رن جرس هاتف دنيا وكان المتصل ياسمين .

دنيا : الو ازيك يا سمسمه وانتى كمان مش عارفه طيب باي باي
....

دي ياسمين صاحبتى كنت عايزه انزل اشوفها .

جاسر : مش وقته يا دنيا .

دنيا : ليه انا مشفتهاش بقالي اسبوع ، وبعدين انا هفضل محبوسه كده لا جامعه
ولا اشوف اصحابي .

امينه : متسيبها تنزل تشوف صاحبتها يا ابني ومش هتتاخر .

جاسر : انا قلت مش وقته يا ماما مرفضتش .

دنيا : بضيق ، هو كل حاجه مش وقته مش وقته ، اصحابي مش وقته الجامعه
مش وقته ، امال امتى وقته ده .

جاسر : وهو يعرض علي اسنانه بضيق ، لكن انا مبرتحش لصاحبتك دي من ايام
ما كنت بشوفها في القصر عندكم.

دنيا : رفعت صوتها ، وانت ترتاحلها ولا مترتحلهاش ليه ، هو انت هتناسبها .

جاسر بضيق من ردودها ، قام من علي الكرسي ومسك اديها وخدها علي
اوضته وهو ببشدها .

معتز : شاورله ، بالراحة .

امينه : اهدي يا جاسر ، وذهبت وراءه بخوف ان يفعل مع دنيا شيء .

جاسر : وهو واقف علي باب غرفته لو سمحتي يا ماما متدخليش وامشي دلوقتي
.

امينه : بالله عليك براحه يا جاسر ، دي لسه عيله .

جاسر : قفل الباب بالمفتاح .

دنيا : بخوف ، ايه هتعمل ايه .

جاسر : هو انا مقولتلكيش مش وقته ، بتخرجيني قدام ماما ومعتز و بتعلي
صوتك عليا كمان .

دنيا : ما هي مش عيشه دي كل حاجه لا لا .

جاسر : شدها من يدها فالتصقت بصدرة ، مش عايزاني افكرك تاني ان انتي
مراتي ولازم تسمعي كلامي .

دنیا : بعد . وانا مش مرات حد .

جاسر بص لشفایفها ، دنیا حطت ادیها علی بقها بخوف لیوسها .

جاسر : ايه اللي عملتيه دا .

دنیا : شالت ادیہا ، ما انت مش کل مرہ تضحک علیا وتبوسنی .

جاسر : قبل ما تنهي كلامها كان بيقلها ثم همس لها في شفايفها ، علي فكره انا مش حد انا جاسر الحديدي جوووزك .

دنیا : بعدت عنه ، عاااااااا وھی تمسح اثار قبلته من شفایہا بیدھا ، ہو کل مرہ کدھ .

جاسر : اذا كان عجبك ، واعملی حسابك يا دنيا كل ما تضايقتی بعمل كده .

OBJ

دنیا : عاااااااااا ، طیب واللہ مش ہضایقک تانی بس انا عایزہ اطلع انا زھقت ،
انا عایزہ اشوف صحبتی .

جاسر : لا ، انا قلت النهارده لا يعنى لا .

دنیا : طیب امتی علشان خاطری بقی .

جاسر : بعدین هقولك ، وانا اللي هوصلك بعربيتي واجيبك .

دنیا : وانا مرووحش بعربیتی لیه بقی .

جاسر : لا اعملي حسابك في قواعد وشروط هقولك عليها علشان نبقى علي نور من اولها والله نفذتيها انا تحت امرك منفذتهاش انتي عرفتني العقاب .

دنيا : قواعد وشروط ايه دي ان شاء الله .

جاسر : لما نروح علي الفندق هقولك عليها ، ولو علي صحبتك انا معنديش مانع تشوفيها .

دنيا : بجد موافق .

جاسر : اه ، بس بشرط .

دنيا : شرط ايه .

جاسر : زي الشاطرة كده لما نطلع بره تعذريلي قدامهم زي ما عليتي صوتك .

دنيا : بضحك ، اه علشان يقولوا عليك حمش وهيرو وكده يعني .

جاسر : ضحك ، اه شفتي ازاي نفسي ابقى هيرو تعرفي تعملي كده .

دنيا : وأنا في كده مقلكش ، دا انا هبهرك .

جاسر : لما نشوف .

خرجا سويا ومدت دنيا يدها في يد جاسر بحب مصطنع .

امينه : اول لما شافتهم ، الحمدلله ، هديتوا .

دنيا : الحمد لله ياطنط ، شيطان ودخل بينا هو انا اقدر ازعل ميجو حبيبي دا قره عيني .

جاسر : بصلها بسخريه ، قره عينك .

دنيا : طبعا يا ميجو يا حبيبي انت مش عارف غلاوتك ولا ايه ، وبعدين انت اصلك متعرفش انا شايفاك قدامي مين .

جاسر : مين .

دنيا : زي الأبطال الخارقين كويك سيلفر .. سوبر مان .. سونيك .

جاسر : سونيك مين دا مكنش علي ايامنا .

دنيا : سونيك في حد ميعرفش سونيك .. دا القنفذ السريع .

جاسر : عض على شفتيه بضيق ، قنفذ شيفاني قنفذ .

معتز : ضحك طب امشي انا ، اصلها قلبت علي ديزني لاند .

امينه : ما هي قلتلك سريع يا جاسر يعني بطل خارق زي ما دنيا بتقول .

جاسر : قنفذ يادنيا .

دنيا : قربت لجاسر وبصوت واطي هو انا عكيت ولا ايه .

جاسر : انتي معكتيش يادنيا انتي نيلتيها يا حبيتي

دنيا : دا انا بكبرك .

جاسر : بتكبريني ، لا صغريني وملكيش دعوه انتي .. انا قنفذ

دنيا : بس هيرو في نفسه كده ، زيك بالظبط .

جاسر : كفاه يادنيا .. كفاه يا حبيبتي .

دنيا : كفاه ، كفاه انت الخسران هو حد يطول بيقى زي سونيك .

.....

طارق الرويعي يجلس مع عصام الصياد وابنه فارس عصام الصياد

طارق : دلوقتي بقى معنا كارت تاني هنضرب به شركة الحديدي اللي مسيطرة على السوق كله ، اصلكوا مش هتصدقوا مين اللي كلمني

عصام : كارت ايه ، ومين اللي كلمك .

طارق : منار ، منار العادلي خطيبه جاسر الحديدي او اللي كانت خطيبته ، كلمتني و عايزاني ابقى معها في السوق و نشتغل سوا ضد جاسر الحديدي .

فارس : يعني كلام دنيا صح ، انه ساب منار علشان عمه طلب منه انه يتجوز دنيا .

عصام : معنى كده ان منار عايزه تنتقم من جاسر الحديدي ، ودا في مصلحتنا .

طارق : اكيد يا عصام ، وانت يا فارس عامل ايه مع دنيا او عى تكون سبتها ليه ، ده هو ده الكارت الاصلي اللي هنقش بيه بعد ما خالد سافر .

فارس : متقلّش كله تحت السيطره وهقابلها قريب .

طارق : على الهادي يا فارس على الهادي خالص ، علشان جاسر لو شم خبر هنروح كلنا وراء الشمس ، جاسر مش سهل لو حد فكر يقرب من اي حاجه تخصه ، احنا نركز كده علشان نضربه في مقتل ، دنيا تبقي تحت ايدك ومنار معانا كده جاسر لوحده ومفضلش الا معتز ودا هنشوف له سكه برضو .

عصام : والناس اللي تبعك في شركته ، أي اخبارهم .

طارق : لا اركن دي علي جنب دلوقتي لما نحتاجها .

.....

ذهب جاسر ودنيا الى الفندق دخل جاسر واخذ شاور وارتدي الشورت وخرج عارى الصدر يتساقط على جسده العريض الرجوله بعض قطرات المياه .

وجد أمامه دنيا تقف أمام المرآه ترتدى الكاش مايوه اسود اللون الذي يعكس بياض جسدها الصارخ وشعرها الطويل الاكثر طولاً من الكاش مايوه الذي ترتديه .

دنيا عندما شاهدت جاسر في المرآه ، التفتت وجريت عليه وحضنته .

جاسر : بتعجب ، في ايه .

دنيا : لفت يدها حول خصره متشكره جدا يا أبيه جاسر انك وافقت اروح اشوف صاحبتي .

جاسر : وهي ملتصقة بيه حاول ابعدها ، ولكنها احتضنته بقوه وهي تضع خدها على صدره لفارق الطول ، وبخبت عقبال الجامعه كده لما اروحها بكره .

جاسر : بعدها عنه ، ايه اللي انتي لابسه ده .

دنيا : ده كاش مايوه ايه رايك حلو .

جاسر : روعي غيريه .

دنيا : ليه هو احنا نازلين .

جاسر : لا بس غلط تقعدى كده .

دنيا : بتعجب ، ليه غلط انا متعوده على كده ، طيب قدام الناس وقلت ماشي ،
انما كمان وانا لوحدي مش عايزني البس الهدوم اللي بحبها .

جاسر : انتي شايفه انك لوحديك .

دنيا : اه هو في غيرنا .

جاسر : تناول التيشرت وارتداه ورمى جسمه على السرير ، انا عايزه انام مش
قادر .

دنيا جلست على السرير واقتربت منه بجذعها العلوي على صدره وشعرها
مسترسل عليه ، مقلتلش بقى هروح الجامعه امتى وحياتي وحياتي قول بقى .

جاسر : حاول ابعاد شعرها عن جسده وهو يتطلع الى الجهة الاخرى بعيدا عنها
، فنهضت هي بجسدها الى الاعلى ، وحياتي اروح بكره عشان خاطري وافق
بقى وافق .

جاسر : بعدها عنه ، وزقها جامد وقام .

دنیا : بحزن ، ایه ده انت بتزقني لیه ، هو انا عملت حاجه ولا قلت حاجه غلط .

جاسر : لا مقلتیش ، بس انتي بتعملي حاجات ومش فاهمه انتي بتعملي ایه .

دنیا : عملت ایه ، انا كل اللي عايزاه اني اروح الجامعه مش اكرت ، هي دي فيها ایه ، واتقمصت وبعدت عنه .

جاسر : قرب لها بحنيه ، انا اسف يا دنیا بس انا كنت متضايق شوويه .

دنیا : وعلشان مضايق تزقني كده ، شايف ايدك علمت على ايدي ازاي .

جاسر : معقول علمت علي طول كده ، حقك عليا متزعليش مني .

دنیا : خلاص وانا مش زعلانه ، بس قولي ایه اللي مزعلك يمكن اقدر احل ليك المشكله .

جاسر : وهو بفكر في منار وطارق اللي كان عندها ، مفيش حاجة افكرت حاجه في الشغل ضايقتني .

دنیا : طيب هروح الجامعه امتي بقى .

جاسر : اللي يشوف كده يقول انك شاطره .

دنیا : اه والله شاطره جدا ، دا انا حتي بطلع من الاوائل .

جاسر : طب وريني .

دنیا : اوريك ایه .

جاسر : كتابك ، هاتي اسالك واشوفك شاطره ولا بق علي الفاضي .

دنيا : اوكي ، بس متسالنيش عن دروس المحاضرات الجديده اللي محضرتهاش الاسبوع دا .

جاسر : ماشي لما اشوف .

دنيا : ذهبت وجابت كل الكتب بثقة وحطتهم قدام جاسر علي الطاولة ، اتفضل .

جاسر : ياسلام على الثقة جاييه الكتب كلها .

دنيا : امال ، دا انا هبهرك .

جاسر : لا ونبي بلاش ابهار كفايه ، تناول كتابا وسالها سؤالا

دنيا : اجاوب .

جاسر : المفروض يعني .

دنيا : طيب استنا بس اخذ نفس (جاوبت السؤال)

جاسر : اجابه صحيحه .

دنيا : بسعادة ، مش قللتك هبهرك .

جاسر : السؤال الثاني وسالها سؤالا خاص بالحسابات

دنيا : جاوبت السؤال بكل ثقه .

جاسر : ايه الشطاره دي والله ما بيان عليكى .

دنيا : بجد والله .

جاسر : اه والله ، الاجابه غلط .

دنيا : ايه دا بجد ، .. طب استنى متقلش ... جايه اهي .. بجمعها اهو

جاسر : هالا .

دنيا : استنى بس باخد نفسي اهو .

جاسر : افصلى خدي نفس كده لحد ماشفطي النفس اللي في المكان كله .

دنيا : طيب هو رقم كبير ولا صغير طب مفيش اختيارات .

جاسر : اختيارات ايه ، انتي مش عارفه تجمعى .

دنيا : اصل انا كنت ادبى ، معلشى استنى شويما الإجابة (وجاوبت السؤال
(...

جاسر : لا .

دنيا : طيب الإجابة(وقالت الاجابه)

جاسر : اجابه صحيحه .

دنيا : شفت انا شاطرة ازاي ، (وبخبت علشان يخليها تروح الكليه) علي فكره قعادي من الكليه واني مبرحهاش هو دا اللي نساني ويمكن يضيع مستقبلي كمان ويشردني ويخليني فاشلة يرضيك مستقبلي يضيع وابقى فاشله .

جاسر : ضحك لا ميرضنيش وقفل الكتاب ، انا معنديش مانع انك تروحي لكن بشروط زي ما قلتلك .

دنيا : شروط ايه .

جاسر : اولاً هدومك اللي بتلبسيها دي تتغير كلها ، وتلبسي الحاجه اللي انا جاييها لك .

دنيا : اوكي بس بلاش دريستات علشان متعودتش عليها ومبرتحش فيها خاينا بناطيل وتيشرتات .

جاسر : وانا موافق بس بلاش الحاجات المقطعة اللي بتلبسيها .

دنيا : اوكي يبقي اتفقنا .

جاسر : لا لسه .

دنيا : يوووه ايه ثاني .

جاسر : من اولها يوووه ، لا احنا نتعلم الادب والاحترام كده ونتكلم باسلوب احسن من كده ولا انتي حبيتي العقاب .. شكلك بقول انك حبيتي العقاب .

دنيا : لا والله محبتوش ، حاضر هتكلم بأدب .

جاسر : ضحك ، لما انشوف .

دنيا : ايه الشرط الثاني .

جاسر : انتي دلوقتي المفروض انك متجوزه واسمك ارتبط باسم جاسر الحديدي .

دنيا : يعني ايه بقى .

جاسر : يعني تخلي بالك من تصرفاتك و بعد اذنك مفيش كلام مع شباب في الجامعه .

دنيا : لكن دول زمايلي .

جاسر : ممنوع منعاً باتاً .

دنيا : بتأفف ، حاجه تالته .

جاسر : انا بقول انتي حبيتي العقاب محدش مصدقني .

دنيا : لا والله انا محترمه اهو ، وحطت اديها علي بقها .

جاسر : انا اللي هوديكي الجامعه واي مشاوير تانيه ولو مكنتش فاضي هخلي السواق يوصلك .

دنيا : لا انا عايزه اروح بعربيتي .

جاسر : والله دي شروطي موافقة يبقى بكره تروحي الكليه ، مش موافقه ده قرارك بقى وانا عملت اللي عليا .

دنیا : وهي تعض على شفتيها بغيظ ، موافقة وكفايه شروط

جاسر : انا عن نفسي خلصت .

دنیا : هنام بقى علشان الحق اصحى بدرى ، ونامت على السرير وفردت شعرها جنبها .

جاسر : ايه ده انتي هتنامي كده جنبي .

دنیا : كده ازاي يعني .

جاسر ؛ لا ولا حاجة و تركها وذهب على الاريكه امامها .

دنیا : انت مش هتنام .

جاسر : لا انا صاحي شويه .

دنیا : طيب متطفيش النور .

جاسر : تتمم ، كمان متطفيش النور وهتفضلي كده قدام مني ، شكلي هروح انام فى البلكونه .

ذهب جاسر الى البرنده وهو يفكر بين عقله وقلبه ، والغيرة عندما علم أن طارق كان موجود عند منار ، ظل يفكر كثيرا حتى ذهب في النوم ، حتى أفاق على شعاع الشمس صباحا وضع يده على عينيه .

جاسر : اه يا جسمي المدغدغ ، وبسخرية ، دي اخرتك يا جاسر يا حديدي تنام في البراندا .

ذهب الى الغرفة وجد دنيا نائمه ، غطاها وغير ملابسه .

ذهب إلى شركة العدلي وهو عازم الا يفتح موضوع طارق ، ولكن مشاعره سبقتة وجد السكرتيره وتجاهلها ودخل على مكتب منار فتح الباب ودخل ودخلت وراه السكرتيره .

السكرتيره : جاسر بيه يا جاسر بيه ، لو سمحت منار هانم عندها اجتماع .

دخل جاسر ووجد منار تجلس وطارق الرويعي معها .

منار : معقول جاسر بيه الحديدي عندي هنا في المكتب ،

ثم اشارت الى السكرتيره ، روي انتي، افضل يا جاسر بيه .

طارق : ده انا حظي حلو اني شفتك النهاردة .

جاسر : تجاهل طارق عايزة اتكلم معاكي يا منار لوحدنا .

منار : طارق مش غريب افضل قول اللي انت عايزه .

جاسر : بتحذير وحده ، اظن انتي سمعتيني كويس.

منار : هبي تعلم عصبيه جاسر وانه متهور ، طيب معلش يا طارق بيه ممكن تسبينا لوحدنا شويه .

طارق ذهب للخارج واغلق الباب وراءه

جاسر : وكمان بتستاذنيه تقوليله لو سمحت قدامي كده عادي .

منار : المفروض اعمل ايه اطرده يعني .

جاسر : طارق الرويعي بيعمل ايه عندك يا منار .

منار : اظن ده شيء ميخصكش انت واحد متجوز .

جاسر : اقترب منها ومسك يدها بشده ، طارق بيعمل ايه عندك يا منار اتكلمي .

منار : وهي تحاول ابعاده ، شغل ، وبعدين انت مالك دي حياتي وانا حره فيها ،
انت مش رحت تجوزت وسبتيني

جاسر : لا مش حره وحياتك دي ملكي انا بس ، ملك جاسر الحديدي .

منار : بدموع كانت .. كانت ملكك يا جاسر ، بعد جوازك من واحده غيري
وكسره قلبي ملكش حاجه عندي .

جاسر : افهمي جوازي دا مجرد ورقه علشان ارضي عمي انما انتي اللي حياتي
انتي اللي حببتي .

منار : الورقه دي كسرتني ودمرتني ، وبعدين هو في راجل بيتجوز غصب عنه
، لا ومين كمان جاسر الحديدي بجلالة قدره .

جاسر : عمي .. عمي يامنار اللي رباني هو اللي طلب مني اني اتجوز بنته
علشان تعبان ومسافر وخايف يسيبها لوحدها .

منار : بسخريه ، ايه يسيبها لوحدها ، على اساس انها لسه نونو ، وانت
مرفضتش ليه ما صدقت صح .

جاسر : لا ، بس مكنش ينفع اقوله لا .

منار : مينفعش تقوله لا ، اومال ينفع تبعني كده وتخرجي من حياتك بالسهولة دي ، تتجوز في يومين و احنا بقالنا خمس سنين بنحب بعض ، لا وجاي دلوقتي تسألني طارق عندي بيعمل ايه ، يا بجاحتك يا اخي .

جاسر : منار متزودهاش انا مستحملك عشان الظروف اللي انتي فيها انا جاي افهمك اني مخنتكيش ولا غدرت بيكي .

منار : بدموع ، مش عايزه افهم .. مش عايزه افهم حاجه .

جاسر : طيب ابعدني عن طارق يا منار ، دا مش سكتاك .

منار : مش هبعد يا جاسر واسمع انت بقى ، انت من وقت ما اتجوزت ملكش اي علاقه بيا لا من قريب ولا من بعيد .

جاسر : يعني ده اخر كلام عندك .

منار : اه و هشتغل مع طارق كمان واتفقنا خلاص .

جاسر : تمام يا منار ، بس افتكري اني جتلك وانت اللي بعدتي .

منار : جيتلي ، بعد ايه بعد ماكسرتني انا كنت قصرت معاك في ايه ، اسال قلبك يا جاسر يا حديدي منار العدلي عملت ايه علشان تبعها وتقسى عليها وتجرحها بالشكل ده ، دا انا مليش حد بعد بابا الله يرحمه غيرك تبعني انا بالشكل دا .

جاسر : يا حبيبتي

منار : خلصت يا جاسر .

جاسر : لا مخلصتش و ...

منار : قاطعته ، انا اتخطبت .

جاسر :

....

البارت الثامن .

منار : جيت بعد ايه .. بعد ماكسرتني انا كنت قصرت معاك في ايه ، اسأل قلبك
يا جاسر يا حديدي منار العدلي عملت ايه علشان تبعها وتقسى عليها وتجرحها
بالشكل ده ، دا انا مليش حد بعد بابا الله يرحمه غيرك تبعني انا بالشكل دا تبيع
حبك بالسهولة دي ولا مكنتش بتحبني اصلا.

جاسر : يا حبييتي

منار : خلصت يا جاسر .

جاسر : لا مخلصتش و ...

منار : قاطعته ، انا اتخطبت .

جاسر : بدهشه ، ايه ازاي وامتي ومين الحيوان دا انطقي .

منار : كانت بتكدب ، ازاي دي زي جوازك بالظبط الموضوع جه بسرعه ولا
كنت فاكرا اني هقعده أستناك .

جاسر : يعني بعني يامنار .

منار : انت اللي بعث في الأول يا جاسر ، وبعدين انت زعلان ليه انت مش
اتجوزت .

جاسر : قدرتي .. قدرتي تدخلني حد ثاني مكاني .

منار : بعند ، زي ما انت قدرت .

جاسر : بيبقي فعلا خلصت خالص يامنار ، ومن اللحظة دي مبقاش ليكي وجود
في حياتي ، بقيتي بالنسبالي ماضي ...

ثم تركها وخرج بضيق فقابله طارق بسخريه .

طارق : ما لسه بدري يا جاسر بيه .

جاسر : خرج مضايق ، بدري من عمرك ياروح امك و داله بوكس جامد في
وشه وسابه ومشني .

طارق : اه بتالم وانفه نزلت دم ، انت بتضربني والله لوريك .
منار : في المكتب انهارت من البكاء ، والله لندمك يا جاسر يا حديدي .. هندمك .
دخلت السكرتيره ادخل استاذ طارق يا منار هانم .
منار : بدموع امشي اطلعي بره ومدخلش حد .
وانهارت من البكاء

.....

ذهب جاسر الي دنيا في الفندق فوجدها افاقت وارتدت ملابسها عبارة عن
بنطلون فانكي بيج ساده وتيشيرت مشجر وجهزت كتبها .
دنيا : كنت لسه هتصل عليك ، انت خرجت امتى .
جاسر : نزلت بدرى كان ورايا شغل ولازم اخلصه .
دنيا : وخلصته .
جاسر : بحزن ، خلص خالص لدرجه انه مبقاش ليه وجود في حياتي .
دنيا : محستش بيك ، المهم مقلتلش ايه رايك في لبسي ، اهو زي ما الكتاب قال
بالظبط ، ثم لفت علشان توريه الملابس عليها .
جاسر : بصلها ببرود ، اه كويس .
دنيا : يلا بقي علشان توصلني .
جاسر : بصلها تاني ، بس انتي نسيتي حاجه .
دنيا : بتعجب ، حاجه ايه .
جاسر : شعرك ، انتى مش شيفاه .
دنيا : مسكت شعرها وهو مفروود ، ماله شعري .
جاسر : لميه بدل ما اهو مطلق علي الناس كده .
دنيا : مطلق ازاي بقي .
جاسر : طويل اوي وهيفضل يطير بقي ويجي علي حد تبقي مصيبه .
دنيا : بضيق ، حاضر حاجه ثانيه .
ومسكت التوكه ولمت شعرها ، ايه رايك ديل حصان معتبر اهو .
جاسر : وانتى عملتي ايه كده ، ما اهو لسه مفروود .
دنيا : لا دا انت بتتحجج بقي لم ولميته ، في ايه تاني .
جاسر : لا مش حجج يالمضه ، لميه ضفيره واخلمي ان كنتي عايزه تروحي
كليتاك ..

دنیا : ایه ضفیره ، لیه شایفنی رایحه الحضانه ولا ماشي مع بنت اختك علشان
اعمله ضفیره .

جاسر : بنت اختي والله ، طب مفیش نزول یادنیا الا بالضفیرہ .

دنیا : عاااااااااا.

جاسر : والله لو عيطي من هنا لسنه الجايه ، انا قلت مفيش نزول الا لما تلمي شعرك ، يعني مفيش نزول يادنيا .

دنیا : عاااا ، مبعرفش اعمله ضفيرة .

جاسر : واللہ ازاي ، هو في بنت متعرفش تعمل شعرها ضفيره .

دنيا : انا والله العظيم مبعرفش اعمله ، ولا عمري عملته في حياتي صغيرة حتي ايام الحضانه داده زينب اللي كانت بتعملتهولي ، اجيب داده زينب منين دلوقتي .

جاسر : خلاص کده مفیش نزول .

دنیا : طب انا عمل ايه ، ولا هي حجج و خلاص علشان منزلش .

جاسر : استغفر الله العظيم تعالى يا دنيا ، ومسك فرشاة الشعر .

دنیا : ہتعمل ایہ .

جاسر : حلمهوك انا ، علشان متقلّيش اني بتحجج .

دنیا : ایہ دہ بقی ، احنا فینا من کده .

جاسر : طالما فينا من الاستهبال ، التفت خلفها وهو يمسك شعرها بيده وبالأخرى بدأ يمشطه .

دنیا : انا ہستہیل ۔

جاسر : سرچلها شعرها وېدأ بتصفيره ، هو عمي مكنش بجبالك عرايس وانتي صغيره ولا ايه .

دنیا : بتعجب ، عرایس لایہ .

جاسر : تتعلمی فیہا ، ھیکون لایہ .

دنیا : ضحکت ، طب واللہ مبعرفش اعمالہ حتی اسال دادہ زینب .

جاسر : بتريقه ، ما انا عارف ، ثم انتهى من شعرها .

دنیا : وہی تمسکِ ضفیرتھا بدھشہ ، ایہ دا واللہ انت بتعملہ احسن من دادہ زینب .

جاسر : ضحك متخديش على كده .
دنيا : والله لو عليا مش عايزه اخد اصلا ، انما انت اللي مصمم .
وتناولت كتبها ، يلا .
جاسر : فطرتي .
دنيا : لا ، هفطر في الكليه .
جاسر : لا مفيش نزول من غير فطار .
دنيا : مش جعانه .
جاسر : خلاص ، هجبلك سندوتشات .
دنيا : لا انت بتجبلي لبن وبيض وجبنة .
جاسر : اومال عايزه ايه .
دنيا : عايزه برجر وهوت دوج واندومي .
جاسر : مسك الهاتف و اتصل على مطعم الفندق ، عايز سندوتشات بيض وجبنه
ولبن ، خمس دقائق ونازل اخدهم .
دنيا : عاااااااااا ، لا مش عايزه اكل .
جاسر : بطلي الرمرمه دي .
دنيا : وبالنسبه لأحشاء البقره كانت ايه .
جاسر : ضحك ، أحشاء بس بدمتك مكنتش حلوه يلا ، وذهب الى السياره
وركبت معها سندوتشات .
دنيا : بدات تاكل في العربيه .
جاسر : مش بتقولي مش جعانه .
دنيا : انت عايزني ادخل الكليه بسندوتشات صحابي يضحكوا عليا ، ليه شايفني
في كجي .
جاسر : بتريقه اومال لو رحتي بيهم الشغل بقي .
دنيا : تبقي هزلت بقي ، وخلصت اكلها .
ثم وصلت الي الكليه .
جاسر : لما تخلصي محاضرات اتصلي عليا .
دنيا : حاضر .

.....

ذهبت دنيا الى الكليه وبحثت عن ياسمين فلم تجدها فاتصلت عليها فوجدت هاتفها مغلق ، ذهبت الى محاضراتها الى ان انتهت منها .

ياسمين مع فارس في شقه مفروشه علي السرير في وضع مشبوه .
ياسمين : تمسك هاتفها وتفتحه ، فوجدت دنيا قد اتصلت بها عدة مرات ، دي دنيا اتصلت عليا كذا مره والموبايل كان مقفول .
فارس : ولع سيجاره ، اتصلي عليها شوفيها عايزه ايه .
ياسمين : اتصلت على دنيا ، الو ازيك يادودو وحشتيني قروي ينفع مشفتكيش ده كله ياهرابه اه ماما كانت تعبانه وانا قاعده معاها معرفتش انزل الكليه النهارده

، ثم شاورت لفارس دي في الكليه .
فارس : شاور لها قوليلها تتقابلوا .
ياسمين : طيب انتي وحشاني قوي عايزه اشوفك لا ماما بقت كويسه انتي عارفه شويا تتعب وشويا تبقي كويسه خلاص ساعه و هنزل اقبالك في الكافيه باي باي يا حبي ، وقفلت معاها .
فارس : ها هتقابليلها .
ياسمين : اه كمان ساعه يادوب روح اخذ شاور واغير هدومي وانزل اقبالها وانت .

فارس : هاجي طبعاً ، دي فرصه متتعوضش .
ياسمين : هي مش كلمتك خالص .
فارس : لا ولا بقت ترد عليا .
ياسمين : ودا معناه ايه .
فارس : مش عارف النهارده اروح اشوفها واشوف بتفكر ازاي .
ياسمين : بس متنساش دي عمرها ماقالتلك بتحبك .
فارس : بس علي الاقل مكننتش بتصدني لولا دخول جاسر في النص ، هو اللي لخبط كل حاجه .
ياسمين : معاك حق ، هي فعلا كانت بتقول انها معجبه بيبك .

.....

اتي جاسر الى الكليه فوجد دنيا بانتظاره ،صعدت السياره .
جاسر : خلصتي كل محاضراتك .
دنيا: اه خلصتهم .
جاسر : تناول بعض الملخصات واعطاهم لها .
دنيا : ايه الورق دا .
جاسر : دا ورق المحاضرات اللي فاتتك الاسبوع دا .
دنيا : انت جبتهم منين وازاي ، دا انا لسه قايله لواحد زميلتي تصور هملي .
جاسر : بصلها ، جبتهم منين وازاي دي بتاعتي انا ، تحبي تروحي نتغدى فين
في الفندق ولا تروحي مكان ثاني .
دنيا : لا انا اتفقت انا وياسمين نتغدا سوا .
جاسر : امثا .
دنيا : دلوقتي .
جاسر : ومجتش معاكي ليه .
دنيا : أصل مامتها كانت تعبانة شويه ومجتش الكليه النهارده .
جاسر : بتعجب ، مامتها تعبانة وهتنزل تتغدى معاكي ازاي .
دنيا : اكيد مامتها بقت كويسه ، هي طنط كل شويه كده تتعب وبعد كده تبقي
كويسه ، وصلني بقي الكافيه دا وادته العنوان .
جاسر : اوكي يا دنيا بس ساعه وهاجي اخذك .
دنيا : ايه ده ، ساعه شويه خالص .
جاسر : مش عايز كتر كلام ولا نروح احسن .
دنيا : لا لا خلاص ساعه ساعه .
وصلها جاسر الي الكافيه وتحرك بسيارته سريعا ، دخلت دنيا الكافيه وجدت
ياسمين وفارس .
فارس : وحشتيني قوي يا دودو .
دنيا: بدشه ، فارس أنت هنا .
ياسمين : قامت حضنتها ، عامله ايه يا قلبي وحشاني جدا وسلمت عليها .

دنيا : قعدت ، الحمدلله ياسمسمه وانت عامل ايه يافارس ، مقتلش يعني يا
ياسمين ان فارس جاي .
ياسمين : وانا نازله لقيته بيتصل عليا و بسأل عليكي ، قتلته اننا هنتقابل انا وانت
، جيت الكافية لقيته فجاه قدامي .
فارس : مقدرتش اعرف انك موجوده ومجيش اشوفك ، انتي وحشاني قوي .
ياسمين : انتي وشك مخطوف كده ليه انتي فيكي حاجه .
فارس : اوعى الزفت ده يكون اعمل فيكي حاجه والله اقلته .
دنيا : في ايه مالكم ، لا جاسر معملش حاجه ، وبعدين هو اللي انا فيه ده يا
ياسمين شويه .
ياسمين : ربنا يسامح باباكي هو اللي عمل فيكي كده .
دنيا : ادعيله بس ربنا يشفيه ، اه والاف سلامه على مامتك طنط عامله ايه دلوقتي
.
ياسمين : الحمدلله ، اهو كل ساعة في حال زي ما انتي عارفه ، معلشي ربنا
يشفيها .
فارس : ما تروحي يا ياسمين تطلبنا الغدا .
ياسمين : ايه ده ، دا انا بتوزع بقى .
دنيا : لا خليكي يا ياسمين .
فارس : ليه عايز اتكلم معاكي شويه لوحدا .
دنيا : معلش يا فارس مينفعش لحد يشوفنا ويقول لجاسر تبقى مشكله .
فارس : انت خايفه على مشاعر ولا ايه .
دنيا : لا طبعا ، بس مش عايزه مشاكل لحد لما بابا يجي .
فارس : تمام .
ثم طلبوا الغدا وبدأوا بالاكل .
ياسمين : بتريقه ، معها حق يا فارس هي دلوقتي واحده متجوزه لازم تخاف على
سمعة جوزها .
دنيا : مالك يا ياسمين في ايه ، انا بس بحاول اهدي الدنيا معه ، اصل دماغه
ناشفه قوي .

فارس : دماغه ناشفه على نفسه مش علينا ، فكرة ان انتي عايشة مع واحد ثاني دي مجناني مش قادره استحملها .

دنيا: والله ولا انا ، بس دا آبيه جاسر طول عمرى بعثبره زي اخويا يعنى مش غريب .

ياسمين : بخبث ، ايه ده معقول انتى لسه بتقوليله آبيه .

دنيا : اه طبعا ، بس قدام الناس بقوله يا جاسر .

فارس : ليه بقى .

دنيا : علشان محدش يعرف ان انا متجوزين على ورق بس .

فارس : واخره اللعبه دي ايه .

دنيا : اكيد هيجي يوم وتخلص يعني .

فارس : لما نشوف .

.....

جاسر وهو يقود سيارته ، موبايله رن .

اه مين يعني ... تمام تجييلي كل صغيرة وكبيرة عنه ... سلام .

ثم اتصل على دنيا .

دنيا : دا آبيه جاسر ، مش عايزه صوت يافارس ، ايوه يا آبيه جاسر .

جاسر ، انا داخل عليكى دلوقتى دقيقتين واكون عندك .

دنيا : وانا طالعه اهو ، واغلقت الهاتف .

دا آبيه جاسر انا همشي بقى .

ياسمين : احنا ملحقناش نقعد مع بعض .

دنيا : معلشني يا سمسمة ، مره ثانيه .

فارس : بابتسامه خبث ، عندما سمعها تقول آبيه جاسر ، حب يحسسها انه بخاف

عليها ، روعي معاها يياسمين واقفي استتوه بره علشان ميشكش في حاجه .

ياسمين : بسخريه ، ماشي يا حنين .

دنيا : ابتسمت له ، باي باي يا فارس .

فارس : باي يا حبي

ذهبوا للخارج وجدوا جاسر فصعدت دنيا الى السيارة مع جاسر وهي تودع
ياسمين ، باي باي يا سمسمه .
جاسر : عض على اسنانه وطار بالسياره بسرعه عاليه ، كاد أن يطيح بالسيارات
امامه .
دنيا: بالراحه يا ابيه جاسر بتسوق بسرعه ليه كده .
جاسر : مردش عليها .
دنيا : بخوف من سرعه السياره ، انت زعلان من حاجه .. في حاجه حصلت في
الشغل ..ما تتكلم انت هتموتنا بالسرعه دي ما تهدى بقى شويه .
جاسر : بضيق ، ضربها على وجهها بشدة .

.....

البارت التاسع .
دنيا : بخوف من سرعه السياره ، انت زعلان من حاجه .. في حاجه حصلت
في الشغل ..ما تتكلم انت هتموتنا بالسرعه دي ما تهدى بقى شويه .
جاسر : بضيق ، ضربها على وشها بشدة .

دنيا : بعيون مليانه دموع ، ايه ده انت بتضربني بتضربني ليه انا عملت ايه .
جاسر مردش عليها وهي فضلت تعيط بانهيال حتى وصلوا أمام الاوتيل نزلت
دنيا جرى وطلعت على غرفتها .
جاسر : بضيق ، ايه اللي انا عملته ده ، وضرب دلكسيون العربيه بايديه بضيق
لدرجه انه اتعور ، ازاي عملت كده هي دي وصية عمك .

فلاش باك .

(بعد نزول دنيا الي الكافيه وقف جاسر بالقرب منه واتصل على شخص .

هبعثك لو كيشن دلوقتي وصوره واحده على الواتس تيجي وتفضل واقف هنا
وتخلي بالك منها اوعي مخلوق يمسه انا هقف استنأك لحد ما تيجي تمام
سلام .

بعدما أتى الشخص وراقب دنيا من بعيدا في الكافيه ، اتصل علي جاسر وقال له
انها تجلس برفقة شخص وفتاة وبعثله صور فارس وياسمين (

بأااااك .

جاسر : وهو في العربيه وبيفكر ، يعني كانت بتكذب عليا و رايحه تقابل واحد
..طب ما يمكن زميلها قابلها صدفه ، واتخرجت منه اوف غلط .. حياتها
كلها غلط .. هي نفسها واصحابها وطريقتها و كلامها كله غلط ...هي مش
عارفه متجوزه مين ولا ايه ... اهدي كده يا جاسر وحاول تفهمها براحه ، ثم قاد
سيارته و ذهب لشراء ورد وشيكولاته لمصالحتها ..

دنيا طلعت وانهارت من البكاء حتى نامت على السرير بملابسها .

ذهب جاسر اليها ومعه بوكيه ورد و شوكولاته فوجدها نائمه ازاح خصلات
شعرها من على وجهها ، بصلها وهو بيبتسم ثم وضع الورد جمبها على السرير
علشان اول ما تصحي تشوفه .

ثم اذهب الى البراندا واتصل على عمه .

-- عامل ايه يا عمي .. الدكتور قالى العمليه بكره ...تمام هي نايمه دلوقتي ...
حاضر يا عمي في عيني ما تقلقش عليها اول لما تصحي اخليها تكلمك .. المهم
صحتك .. اه الشغل كويس ... اكيد حاضر

.....

طارق الرويعي في مكتبه ومعه فارس وببده الهاتف عليه صور تجمع فارس وياسمين ودنيا .

طارق : يعني معرفتش تجيب صور ليك انت وهي لوحدهم .

فارس : للاسف لا ، موافقتش ان ياسمين تسيبنا لوحدها .

طارق :الصور كلها صاحبكم ناطه في النص ، وبعدين لا فيها ماسكه ايد ولا مقربين من بعض حتى صوركم القديمة كده .

فارس : ما انا قللتك مكننتش بتوافق امسك ايدها .

طارق : مفيش صور ه تجمعكم انت وهي لوحدهم قبل كده .

فارس : ملحتتش وبعدين احنا كنا نعرف انها هتتجوز منين .

طارق : مش مهم ، شويه فوتوشوب ونقرب الصور من بعض ونشيل صاحبكم من النص .

فارس : هي لازمة الصور دي ايه .

طارق : كارت لو احتجنا هنستخدمه ، لو الامور مشيت طبيعي ، اكيد مش هنحتاجه .

فارس : ايه اللي معور مناخيرك كده .

طارق : بضيق ، حادثه عربيه .

فارس : وهو يضحك على انف طارق فشكلها كبير جدا ووارمه ، دي شكلها
تريله مش عربيه اللي خبطتك .

طارق : دارى أنفه بيده بضيق .

.....

اغلق جاسر الهاتف مع عمه بعد حديث دار حوالي ساعة ثم ذهب ليصحي دنيا
ويصالحها ، فوجدها لسه نايمه وجهها به بثور حمراء كثيره .

جاسر : ايه ده اللي على وشها ، دنيا .. دنيا .. وبدأ يفيقها .

دنيا : صحيت بخضه ، لا ابعد عني متضربنيش .. ابعد عني ، وبدأت تعيط
بخوف .

جاسر : بحنيه ، مالك اهدى بس في ايه .

دنيا : بخوف وهي بتعيط ، لا متضربنيش انا عايزه بابا .. بابا.. يا بابا تعالى
خدني .

جاسر : بحنيه وخوف عليها ، اقترب منها وحاول يحضنها ويهدئها وهو بيطلبط
عليها ، انا اسف والله غصب عني اهدي مش هضربك متخافيش .

دنيا: وهى تحاول إبعاده ، لا ابعد عني انت هتضربني انا معملتش حاجه علشان
تضربني .

جاسر : انا اسف والله تنقطع ايدي لو عملتها تاني ، حقك عليا .. متزعليش
غصب عني والله ، وهو يحاول تهدئتها ،

معلشي كنت متعصب سامحيني .

دنيا : بعدما هدأت قليلا شعرت بالاحتكاك في جسدها ، جسمي بياكلني وبدأت تحك يدها بجسدها .

جاسر : اه فعلا ، انتي وشك وايدك في حاجات حمراء كده .

دنيا : وهي بتشوف ايدها وقبل ما تقوم من على السرير وجدت ورد بجوارها بخضه ، يالهوي ايه ده .. ايه دا ورد ..

جاسر : بابتسامه ، اه ورد جايبه علشان اصالحك بيه وكده يعني .

دنيا : يا لهوي.. يا لهوي .. يالهوي ، انت جايبلي ورد وكماااا حاطه جنبني يالهوي .. يالهوي

جاسر: ايه يا بنت المجنونه انتي ، ماله الورد .

دنيا : زفت .. زفت ونطت من على السرير ، وكمان جايبه احمر وازرق يالهوي يا دنيا عليكي .

جاسر : بعدم فهم ، ماله الورد وبعدين الوانه جميله احمر وابيض وازرق والله شكله وريحته تحفه ، شويه رومانسيه بقي وكده .

دنيا : وهي تحك يدها بجسدها بشده ، كمان احمر كمان جايب ورد احمر .

جاسر : بدهشه ، ماله الورد الاحمر .

دنيا : بيعملي حساسيه الورد بجبلي حساسية هو اللي عمل فيا كده ، وبعدين انت جايبه لايه ، ايه نفسك هفتك عليه .

جاسر : لا يا لمضه جاييه علشان اصالحك ، امال لما بتصالحي بجبولك ايه صباار .

وبصوت واطي ايه الوقعة السوداء دي .

دنيا : لا مش صبار ، ايس كريم يا جاسر ، ايس كريم .

جاسر : هو ايه اللي ايس كريم .

دنيا : وهي بتحك ايدها بجسمها جامد ، اه جسمي بيحرقني قوي مش قادره .

جاسر : طيب خلاص هاجيبلك دكتور واتصل على الطبيب الذي أتى فورا اليه .

الطبيب : ايه مالك يا مدام .

جاسر : الحبوب دي طلعتها فجأه .

الدكتور : تمام هشوف دلوقتي ، ولسه عايز يمسك ايدها يفحصها .

جاسر : شد ايد الدكتور ، ايه يا دكتور انت هتعمل ايه دي مراتي .

الدكتور : هشوف نوع البكتيريا دي وافحصها .

جاسر : وتمسك اديها ليه ما تفحص من بعيد .

دنيا : امال هيديني العلاج ازاي ، ما تسويه يا يا ابيه اقصد سييه يا جاسر .

جاسر : انتي اتجننتي مين ده اللي يمسك ايدك ، علي اساس اني واقفلكم ايه محرم مثلا ..ثم بص للدكتور ، اكشف عليها من بعيد .

الدكتور : مينفعش يا جاسر بيه دي شكلها حساسيه ولازم تتفحص .

جاسر : بحدة وصوت عالي ، لا ينفع هو كده ، انت مش دكتور اخلص .

الطبيب : بخوف وقلق ، حاضر حاضر لفي كده يا مدام وريني ظهرك .

جاسر : وضع جاسر يده على كتف الدكتور بتحذير ، كلمه ثانيه وعهد الله هرمىك من البلكونه ، ضهر ايه اللي تور هولك .

الطبيب : بتوتر وخوف ، اقصد رقبته بس .

جاسر : ولا رقبته ، اكتب العلاج واخلص في يومك دا .

الطبيب : بخوف ، حا .. حاضر يا جاسر بيه ، كتب العلاج ... انا كتبتلها كريم وشراب ، الكريم على كل أماكن الحبوب مرتين والشراب ثلاث مرات يوميا ، وتستحمى بميه دافيه .

جاسر : ايه تستحمى دي ، ما تيجي تقعد معنا احسن .

دنيا : بصوت واطي علي مايفعله جاسر ، مجنون ده ولا ايه .

الدكتور : انا اسف .. انا اسف انا اقصد يعني لما تجي بميه دافيه يعني .

جاسر : خلاص عرفنا .

الدكتور : و..

جاسر : مفيش و ... كفايه كده واعطاله الفيزيتا.

الدكتور : بتوتر ، وانا بقول كده برضو ، وذهب الى الخارج بسرعة .

جاسر : عبيط الدكتور دا ولا ايه .

دنيا : بصوت واطي وهي تلوي فمها ، هو برضو اللي عبيط .

جاسر : انا هانزل اجيب العلاج لحد ما تاخذي شاور بميه دافيه زى الدكتور ما قال .

دنيا : وهي تشاور له على الورد ، والورد ده خذه معاك .

جاسر : التقط الورد وفتح باب الجناح ورماه بجوار الباب ، وادي الورد اهو .

وهو بيكلم نفسه ونازل ، عندها فوبيا من التواليت ومن الضلمه وكمان من الورد ... انا اتدبست في الجوازة دي ولا ايه ، ولا دا ذنب منار ، الله يسامحك ياعمي .

ذهبت دنيا الى التواليت واخذت شاور ولبست بدي عاري الضهر وهوت شورت وخرجت وهي بتكلم نفسها .

دنيا : ده حتى مبيعرفش يصلح في واحد يجيب لحد ورد ، هو ميعرفش دلوقتي بقوا يجيبوا برجر وكريب وشيبسي واندومي و

صوت جاسر من خلفها : لا معرفش والله مكنش علي ايامنا الكلام دا .

دنيا : بشهقه ، يالهووي عليا ، مش تكح قبل ما تدخل .

جاسر : تصدقي بالله ، قولي لا اله الا الله ياشيخه .

دنيا ، بتعجب ، لا اله الا الله في ايه .

جاسر : انا اتعبلك اقسم بالله اتعبتلك .

دنيا : ليه يعني .

جاسر : رمي عليها شنطه الدوا ، ايه ياشيخه التواليت وعندك فوبيا ، الضلمه بتخافي منها ولا العيل الصغير ولا الورد مقولكيش بقى لا وكمان مش اي ورد ، دا الورد الاحمر اللي انا جاييه .

دنيا : بسخريه وهي تضحك ، والازرق كمان .

جاسر : بتريقه ، وبالنسبه للابيض عادي ولا ايه ظروفه .

دنيا : الصراحه مش عارفه .. بس بحب الفل .

جاسر : صباحك فل .

دنيا : وهو في حد طلبك منك ورد اساسا .

جاسر : حظي .. حظي الاسود بعيد عنك .

تناول منها الدواء وفتح دواء الشراب واخذ منها معلقه و اعطاها له لتشربه .

دنيا : ايه دا ، هو انا هشربه .

جاسر : وهو بشر بها ، لا هستحي بيه اشرربي ، وشربه لها .

دنيا : يعمع طعمه مر قوي .

جاسر : مش امر من اللي انا فيه .

جاسر : فتح الكريم وأعطاها لها فتناولته ، حطي بقي على جسمك وظبتي كده
علشان تخفي بسرعه . تركها وذهب الى البرندا بعيدا عنها .

دنيا : حطت الكريم على جسدها و بعد انتهائها ذهبت الى جاسر ، انا خلصت
وحطيت المرهم بس مش عارفه احطه على ظهري ورجلي من وراء .

جاسر : وانا اعملك ايه يعني مش فاهم .

دنيا : تعالا حطلي الكريم على ظهري .

جاسر : وانا مالي ، مش مهم ظهرك .

دنيا : نعم مش انت السبب ، حد قالك تجيب ورد .

جاسر : معاكي حق انا غلطان انا اللي جبته لنفسي ، ثم قام من الكرسي ،
ومسكها من شعرها بسخريه ، قدامي يا هانم على جوه .

دنيا : بصحك ، تستاهل ، دخلت معاه وقعدت على السرير واعطته ظهرها
وشعرها مفروود على ظهرها .

جاسر : بعد شعرها عن ظهرها ووضعها على كتفها ، ما تلمي شعرك يا حلوة
بدل ما انت طلقاه علينا كده.

دنيا : شددت شعرها على كتفها بعيدا عنه ، ايه طلقاه دي ماتحسن كلامك

جاسر : أخذ الكريم وبدأ يضع لها على ظهرها منه ، اللي هو انا برضو اللي احسن كلامي ، اقسم بالله حاسس انك بهتي عليا ياشيخه .

دنيا : بهت عليك ليه شايفني وباء .

جاسر : بتريقه ، لا خالص .

وبعدما انتهت ، انا خلصت وقام .

دنيا : رايح فين لسه رجلي .

جاسر : نعم ، لا شطبنا خلاص .

دنيا : يعني ايه ، امال مين اللي هيعمل بقى اروح اجيب حد من بره .

جاسر : دا انا كنت اموتك .

دنيا : بضحك طب يلا ، وقفت امامه و اعطته ظهرها وهو يجلس على السرير .

جاسر : ايه ده ان شاء الله انتي واقفه زي الغفير كده ليه .

دنيا : انا غفير ، البركة في حضرتك ثم اكيد يعني مش هنام على السرير وجسمي كله مرهم ، يلا بقى اعلمي رجلي من فوق .

جاسر : صبرررني يارب .

دنيا : اعمل بزمه .

جاسر : وكمان بتشرطي ، جلس جاسر على ركبتيه على الأرض وهي تقف امامه ، بصوت واطي الله ، يخربيت حلاوتك ياشيخه وحطها علي رجلها وبعد انتهائه .

دنيا : اخذت منة الكريم وهي داخله الى التواليت ، اروح اكمل انا بقى .

جاسر : بسخرية ، وهو لسه فى تكمله .

دنيا : اه طبعا في حاجات تحت الهدوم اللي لابساها .

جاسر: بصوت واطي ، وهي فين الهدوم اللي انت لابساها .

دنيا : بتقول حاجه .

جاسر : بقول اخلاصي عشان نكلم عمي ونطمئن عليه .

دنيا : حاضر .. حاضر ..

....

معتز راح لساره تحت الشركه ولما لقاها ركبت مع منار الصواف مشى وراهم ، وصلتها منار قدام بيتها ونزلت ساره ومنار مشيت بعريبيتها .

معتز نزل بسرعه وراح لساره .

معتز : ساره .

ساره : بصتله بدهشه ، معتز ايه اللي جابك هنا .

معتز : سبتيني ومشيتي ليه من غير ما نكمل كلامنا .

سارة : ايه دا انت جاي علشان كده ، اتلفتت حوليها خايفه لحد من اهلها يشوفها ، امشي دلوقتي لحد يشوفك انت تحت البيت عندي .

معتز : ما يشوفوا وايه يعني .

ساره : انت جاي تعملي مشاكل عند اهلي .

معتز : طيب اطلع معاكي اكلهم .

ساره : تكلمهم في ايه ، انت اتجننت .

معتز : طيب عايز اتكلم معاكي .

ساره : بعدين بعدين .

معتز : لا دلوقتي .

ساره : طيب بكره بعد الشغل .

معتز : طلع شكولاته من جيبه واداه لـ ساره .

ساره : ايه ده .

معتز : دي الشوكولاته اللي انتي بتحبيها .

ساره : بتعجب ، وانت عرفت ازاي .

معتز : لما كنت بجيالك الشركه كنت بشوفك تاكلي منها وحطها ع المكتب .

ساره : ضحكت .

معتز : غني ، ضحكت يعني قلبها مال وخلص الفرق مبينا اتشال .

ساره : يخربيت عقلك دا انا اللي هتشل ، امشي بقي .

معتز : غمز لها ، لما توافقي نتقابل الاول .

ساره : طيب طيب هكلمك ، وسبته وطلعت .

معتز : البت وقعت أول ما أدتها الشكولاته ...

.....

طارق اتصل علي منار .

طارق : عامله ايه طمنيني عليكي .

منار : انا اسفه ياتارق علي اللي حصل لما كنت عندي ، واني معرفتش اقابلك .

طارق : ولا يهمك انا بس كنت عايز اطمئن عليكي .

منار : هو فعلا جاسر ضربك .

طارق : بإجراج ، دا خدني علي خوانه اول ما شافني ، انا لولا اني مكنتش واخذ بالي كنت كسرتة ، وبخبث انا مش فاهم بس كان خارج متعصب ليه هو ايه اللي حصل لده كله .

منار : مش مهم اللي حصل ، خلينا في الشغل انا جمعت كل الورق اللي يخص المناقصة .

طارق : وانا عرفت كل الشركات اللي داخله وتقريبا الاسعار كلها معايا ما عدا شركة الحديدي .

منار : دي اهم شركه لازم نعرف اسعارها هتكون ايه علشان لما نيجي نقدم .

طارق : انا بحاول اجمع واعرف الاخبار من جوه الشركه نفسها ، بيني وبينك انا حاطط جواسيس في الشركه عنده ، وبخبث علشان يقرب منها ، في حاجات لازم اقولهالك بس مينفعش في الموبايل .

منار : خلاص تعال النهارده الشركه نتكلم مع بعض ونشوف هنعمل ايه .

طارق : بخوف لجاسر يجي تاني ، لا شركة تاني لا .

منار : حسست انه خايف فضحكت ، خلاص اجيلك انا في شركتك .

طارق : انا بقول نسيبنا شويه من مقابلة المكاتب دي و نتقابل بره علشان نعرف ناخذ راحتنا في الكلام .

منار : لا ، ثم فكرت في غيره جاسر عليها من طارق ، طيب اوكي نتقابل بره .

طارق : تمام يبقى اقابلك في المكان

منار : اوكي باي .

وقفلت ، دخلت ساره عليها وفي ايدها ورق .

منار : تعالى يا ساره جبتي ورق شركه الهبه .

ساره : اه اتفضلي .

منار : انتي واقفه ليه كده ، ما تقعدي مالك .

ساره : أصل في حاجه حصلت امبارح .

منار : حاجه ايه ، في الشغل يعني .

ساره : لا ، بعد ما نزلت من العربيه معاكي لقيت معتز الخولي كان واقف مستتيني عند البيت .

منار : سابت الورق اللي في ايدها ، ودا كان عايز ايه .

ساره : روت لها ما يحدث وأنه يريد مقابلتها .

منار : فكرت قليلا ، طيب وانتى ايه رايك يا ساره هتقابليه .

ساره : مش عارفه بفكر ارفض بأي حجه .

منار : بمكر ، لا قابلية يا ساره .

ساره : ليه .

منار : عايزاكي تقربي منه وتعرفي اخبار جاسر الحديدي ، أصل معتز دا اقرب حد ليه وصاحبه من وهما صغيرين ومخبيش عنه حاجه خالص .

ساره : وانتى فاكراه ان معتز اهل او هيقولي حاجه مثلا تخص جاسر بيه .

منار : اي حاجه يا ساره ، وقعيه في الكلام شوفي هيدخل المناقصة طب الاسعار حطوها ايه ، ثم بتوتر ، و ... وعلاقته مع امراته عامله ايه ، كده يعني .

ساره : لا مينفعش يا منار ، ايه الكلام اللي انت بتقوليه ده انا مقدرش اعمل كده .

منار : بتترجاها ، علشان خاطري يا ساره ده رجاء خاص مني ليكي ، لو سمحتي ممكن تساعديني .

ساره : مينفعش يا منار متدخلنيش في اللي بينك وبين جاسر بيه لو سمحتي .

منار : بتوسل ، علشان خاطري تساعديني وحياة صحوبيتنا ياساره دا اول طلب اطلبه منك ، ارجوكي .

ساره : بعد تردد ، حاضر يا منار .

.....

يجلس جاسر فى البرانده ودنيا نايمه رن هاتف جاسر .

جاسر : دكتور عاطف ... عمي عمل العمليه ولا لسه ..

الدكتور : انا اسف انا اسف يا جاسر بيه .

جاسر : بخضه . في ايه .

الدكتور : أنا بتصل عشان اقولك البقاء لله عمك مات .

جاسر : بصوت عالي وحاد ، ايه مات مات ازاي هو مش معاده يعمل العمليه ،
الساعه ٦ الصبح .

الدكتور : خالد بيه مستحملش يدخل العمليات جاله هبوط حاد ومات على طول .

جاسر : بدموع ، لا حول الله .. لا حول ولا قوه الا بالله عمي مات ، انا مش
مصدق .

دنيا : صحيت على صوت جاسر وهي بتسمعه ، بابا مات لا لا ، بابا مات
ياجاسر ، ثم وقعت على الارض .

جاسر : رمي الموبايل من ايده وجرى عليها ، دنيا .. دنيا

وشالها ووضعها على السرير وهو بفوقها .

دنيا : وهي بتفوق وبتعيط ، لا بابا عايش ممتش صح ، قول انك تكذب ياجاسر
قوول .

جاسر : عيط وهو بحضنها بخنيه ، اهدي يادنيا .. اهدي .

دنيا : وهي في حضنه بتعيط جامد وبتخطه في صدره ، لا لا ... بابا لا لا لا .. بابا
عايش .

جاسر : طبطب عليها وبهديها بخوف عليها ، البقاء لله يادنيا ربنا يصبرنا .

دنيا : بتعيط بانھيار ، ليه يا رب ليبيبييه ماما ماتت وانا صغيره وبابا دلوقتي ليه ، ليه بيحصل فيا كده مبقاش ليا حد بقيت لوحدي ، انا عايزه بابا عايزه بابا ياجاسر ، ودفنت راسها بين صدره بخوف من موت والدها واحساسها انها لوحدها .

جاسر : بحنيه وخوف عليها حضنها وفضل يطبطب عليها ويهدي فيها .

دنيا : متسبنيش يا جاسر انا خايفه قوي ، وهي حضناه بخوف .

جاسر : بحنيه وحب ، أنا جمبك متخافش عمري ما هسيبك ، وطبطب عليها وهي في حضنه علشان تحس بالامان .. متخافيش انا سندك يا دنيا مهما حصل عمري ما هسيبك انا في ضهرك و معاكي يادنيا .

....

بعد محاولات من منار العادلي لساره صاحبته علشان تكلم معتز الخولي ، ساره اتصلت عليه ..

معتز : ايوه مين .

ساره : انا ساره .

معتز : ساره مين ، ساره .. ساره .

ساره : بضحك ، اه ، ساره .. ساره .

معتز : بسعاده . اسف والله مقصدش ، انا بس مش مصدق يعني من الفرحة ، وبعدين دا رقم غريب مش نفس الرقم اللي بتكلميني منه كل مره في الشغل .

ساره : انت مسجل رقمي .

معتز : ودا سؤال اكيد طبعا .

ساره : ده رقمي الشخصي انما الثاني بتاع الشغل .

معتز : انا مبسوط قروي اني سمعت صوتك ، طب والله ما مصدق وداني ،
علي فكره متز عlish مني انا جتلك عند البيت علشان اشوفك ، مكنش في
طريقه غير دي والله ، علشان اعرف اكلمك .

منار : بابتسامه ، طيب وعملت ليه كده وعرفت بيتي ازاي اصلا .

معتز : عملت كده علشان اشوفك ، عرفت بيتك ازاي مش هقول لتضحكي عليا
وتقولي شغل مراهقين .

ساره : لا اقول مش هضحك .

معتز : وعد .

ساره : اممم ، وعد .

معتز : استنيتك عند الشركه اول لما لقيتك ركبتني مع منار فضلت ماشي
وراي بالعربيه ، لحد لما وصلتي ونزلتي سبت عربيتي مفتوحه وجريت عليكي
علشان الحقك قبل ماتطلي .

ساره : ضحكت بصوت عالي .

معتز : مش قلنا من غير ضحك .

ساره : وهي بتضحك ، اسفه والله مقدرتش امسك نفسي .

معتز : اومال لو قلاتك اني سبت العربيه في نص الطريق ورجعت لقيت الونش سحبها هتعملي ايه .

ساره : بضحك ، مش معقول .

معتز : الونش سحبها من وهي جنبني مفيش خمسه متر بيني وبينها .

ساره : معقول مختش بالك ولا شفتها .

معتز : اقسم بالله ماكنت شايف غيرك .

ساره : تستاهل علشان متعملش كده تاني .

معتز : دا انا اعمل كده تاني وتالت ورابع .

ساره : وليه دا كله .

معتز : علشان اشوفك .

ساره : قلبها اتخطف ، امم طيب هقفل بقي .

معتز : طيب مش هقابلك .

ساره : معلشي يا معتز مينفعش .

معتز : يبقي انتي بقي عايزه اجيلك تاني .

ساره : لا اوعي تعملها .

معتز : والله مقدرش اوعدك الا ..

ساره : الا ايه .

معتز : الا لو وافقتي اننا نتقابل .

ساره : بعد تفكير في اقل من دقيقه ، طيب موافقه .

معتز : ايوه بقى مسيطر انا صح .

ساره : بضحك اه خالص ، علي فكره شكرا على الشيكولاته

معتز : عجبك .

ساره : اكيد ده النوع المفضل بتاعي .

معتز : خلاص النهارده هاجيبك منها .

ساره : لا خليها بكره بعد الشغل .

معتز : وعهد الله ما مهكسرلك كلمه .

ساره : بضحك ، باي .

معتز : باي ، وحت التلفون على قلبه بحب .

.....

بدأ الدكتور في اتخاذ الإجراءات اللازمة لنقل جثمان خالد الحديدي من فرنسا إلى مصر بناء على طلب جاسر بأقصى سرعة .

.....

ذهبت ياسمين الى فارس في شقيقته .

فارس : بسعادة بجد يا ياسمين خالد الحديدي مات .

ياسمين : الخبر لسه طازه ، كنت لسه بكلمها من شويه قالتلي ان باباها مات قبل ما يعمل العملية والعزا والدفن اول ما يجي من المطار ، بس انت مبسوط قوي ليه كده .

فارس : طبعا لازم اتبسط كل حاجة كده بقت ملك دنيا و خطتنا ماشيه تمام .

ياسمين : دا على اساس ان دنيا لوحدها مش متجوزه من جاسر الحديدي وأنه هسيبها لك عادي كده .

فارس : جواز على الورق واحنا اتاكدنا لما كانت بتكلمه قدامنا انتي ناسيه ولا ايه لما قالته آبيه جاسر ، بقولك ايه اتصلي عليها من تليفونك اكلمها .

ياسمين : مش وقته يا فارس اكيد جاسر معاها دلوقتي ومش هيسيبيها في الظروف دي ، وهي مش هتعرف تتكلم معاك .

فارس : طيب هقوم اعمل مكالمه واجيلك .

ابتعد عنها و اتصل على طارق الرويعي .

فارس : مش هتصدق خالد الحديدي مات .

طارق : مين قالك ، متأكد يعني .

فارس : دنيا لسه قايله لياسمين وياسمين بلغتني .

طارق : ياا الأحداث ماشيه بتجري .

فارس : والعمل ايه دلوقتي يا طارق ايه الخطوة اللي بعدها .

طارق : دا دورك بقى كده الملعب فاضي ، وطالما الجواز لسه علي الورق خش انت بقي بتقلك .

فارس : و جاسر الحديدي .

طارق : انت مش بتقول انها مكنتش عايزاه ومغصوبه على الجواز ولسه الجواز على الورق ، تطلب منه الطلاق .

فارس : و هو هيوافق بالساهل كده .

طارق : لو موافقش تخلعه ، هي دي محتاجة كلام ، حاول بقي تخليك جمبها علشان تحس بوجودك دا اصعب وقت هتحتاجك فيه .

فارس : تمام .

.....

ذهبت دنيا وجاسر لاستقبال نعش والدها من المطار ودفنه بمقابر الاسره ، طبعت دنيا القبله الاخيرہ على جبين والدها بعياط وانهيال .

وجاسر كان في حالة حزن كبير على عمه الذي يعتبره بمثابة والده الروحي الذي
يحنو عليه ويعطيه من الحب والحنين كما يعطي ابنته ...

وسط جموع من الناس المقربين وياسمين تقف بجوار دنيا وهي تودع والدها
وجاسر يودعه الوداع الأخير وامينه وقفت تبكي بحرقه علي حبيب قلبها .

جاسر وهو يسند دنيا طلب من معتز ان يوصل والدته بالسيارة ، وذهب هو ودنيا
الي السياره وهو يسندها .

[OBJ]

فارس : قرب منهم ، دنيا البقاء لله .

جاسر شافه وعرفه لان الرجل اللي كان براقبهم في الكافيه كان صورته وبعث
الصور لجاسر .

جاسر :

....

البارت العاشر

ذهبت دنيا وجاسر لاستقبال نعش والدها من المطار ودفنه بمقابر الاسره ،
طبعت دنيا القبله الاخير على جبين والدها بعياط وانهيال .
جاسر كان في حالة حزن كبير على عمه الذي يعتبره بمثابة والده الروحي الذي
يحنو عليه ويعطيه من الحب والحنين كما يعطي ابنته ...

وسط جموع من الناس المقربين وياسمين التي كانت تقف بجوار دنيا وهي تودع
والدها ، وجاسر يودعه الوداع الأخير وامينه وقفت تبكي بحرقه علي حبيب قلبها .

جاسر وهو يسند دنيا طلب من معتز ان يوصل والدته بالسيارة ، وذهب هو ودنيا الي السيارة .

فارس : قرب منهم ، دنيا البقاء لله .

جاسر شافه وعرفه لان الرجل اللي كان براقبهم في الكافيه كان صورهم وبعث الصور لجاسر .

جاسر قبل ما يتكلم ، دنيا كانت حالتها سيئه جدا و اغمي عليها ..

جاسر : شالها بسرعه ودخلها السيارة في الكنبه الخفيه وهو بحاول افافتها بجوارها .

فارس وقف منتح وهو شايف جاسر شالها و بفوقها ، بدأت دنيا تفوق ، جاسر غلق باب السيارة وأمر السائق بالقيادة .

ياسمين : اقتربت من فارس وهي كانت تراقبهم من بعيد ، ايه مبلم ليه .

فارس : ها شفتي شالها ازاي ودخلها العربيه .

ياسمين : طبعي مش جوزها .

فارس : ملحقتش اعزيها .

ياسمين : لما تهدي ابقى اخليك تكلمها او نقابلها نعزيها ، يالا بقي علشان الجو حر اوي وانا اتخنقت من هنا .

فارس : مش اكتر مني المكان كئيب جدا .

وذهبوا الي السيارة ..

جاسر : لما دنيا بدات تفوق ، دنيا عامله ايه اجبلك دكتور .

دنيا : هزت راسها ، لا وحطت راسها في حضنه وهي بتعيط .

جاسر : طبطب عليها بحنيه وخوف ، وهو بيلعب في شعرها بحركه عفويه منه حتى نامت .

السائق : عندما وصل امام الاوتيل ، احنااا وصلنا ولسه بيكمل كلامه .

جاسر : شاورله يسكت وينزل من العربيه براحه .

السائق : ركن السيارة ونزل بهدوء .

جاسر : بحنيه ، حاضن دنيا ومش عايز يتحرك خايف تصحي ، لحد ما نام هو كمان جنبها وهو حاضنها ..

.....

اتصل طارق علي منار ..
طارق : مش هتصدقني اللي حصل ، خالد الحديدي مات .
منار : بفرحه ، بجد .
طارق : بسعادة اه ، انتي عارفه ان ده ممكن يخفض من سمعه الاسهم بتاعت
شركه الحديدي .
منار : بفرحه وهي بتفكر ان يكون موت خالد الحديدي
سبب رجوعها لجاسر وأن زواجه من دنيا لم يعد له لازمه بعد وفاة عمه ،
معقول مات .
طارق : بشك ، اه .. في حاجه .
منار : لا ، ولا حاجه كنت بقول كلامك صح ومضطرب .
طارق : المناقصة معادها قرب ، ياسلام لو جاسر فضل مشغول شويها بموت
عمه .
منار : كل تفكيرها في جاسر ، اه .
طارق : مالك في ايه .
منار : مشغوله شويه ، سلام ..

.....

دنيا صحيت بقلق وهي بحضن جاسر واتعدلت في قعدتها ، جاسر حس بيها وهو
بيفتح عينيه .
جاسر : بحنيه ، عامله ايه دلوقتي .
دنيا : ايه ده احنا نمنا في العربيه .
جاسر : اه نمتي على كتفي واحنا في العربيه ، محبيتش اقلقك ويظهر اني نمت
جنبك ومحستش ، المهم انتى عامله ايه دلوقت .
دنيا : بحزن وهي بتعيط بابا مات يا جاسر .. بابا مات انا مش مصدقه .
جاسر : طبطب عليها بحنيه وحزن ، البقاء لله يا دنيا ربنا يرحمه انا جمبك ،
ومسح دموعها من على خدها ، تحبي نطلع الفندق علشان تستريحي شويه .

دنيا : هزت راسها بحزن وعايط ، لا مش عايزه اقعد في أي مكان مقفول انا حاسه بخنقه رهيبه .

جاسر : حاضر .. تحبي تروحي فين وانا اوديكي .

دنيا : بحزن ، اي مكان مفتوح في هواه .. وفي بحر وياريت يكون هادي مش عايزه دوشه .

جاسر : حاضر ، تحبي نروح اسكندريه ده اقرب مكان لينا دلوقت فرق ساعتين تقريبا .

دنيا : بعدم اهتمام ، اي حاجه .

نزلوا من السيارة وركبوا قدام جاسر قفل العربيه وشغل المكيف ، اول لما دخلوا طريق اسكندريه الصحراوي ، دنيا قفلت المكيف و فتحت شباك السيارة وطلعت راسها منه تشم الهواء كأنها كانت بتتنفس علشان تعيش .

جاسر : بصلها بابتسامه وحزن داخلي .

دنيا : أخرجت نص جسمها وشعرها الطويل بره الشباك زي الاطفال بالظبط وهي مطلعته ايدها في الهواء كأنها كانت عايزه تمسكه .

جاسر : بخوف ، لا بتعملي ايه .

دنيا : دخلت من الشباك ، في ايه بشم الهواء .

جاسر : لا شعرك طويل ادخلي ليشبك في حاجه ولا تتخطي .

دنيا : بزعل ، سيبي شوية يا جاسر انا مخنوقه قوي .

جاسر : معلش انا خايف عليك والله ، احنا على الطريق .

دنيا : بزعل دخلت وسكتت .

جاسر : حس ان هي زعلت ، انتي عارفه لما اوديكي علي البحر الهوا هناك هيطير شعرك و هتشمي هوا براحتك .

دنيا : مردتش عليه .

جاسر : طيب والله الهوا لو مطيرش شعرك لايطيره انا .

دنيا : ودي هتعملها ازاي بقي .

جاسر : هقف وراكي وامسكه وافضل اطير فيه .

دنيا : ابتسمت ، والله .

جاسر : اه والله لما نروح هوريكي ، اجبلك بقي ايس كريم .

دنيا : نظرت إلى الساعة في السياره وحواليها ، الساعة ثلاثه الفجر مفيش حد فاتح على الطريق دلوقتي .

جاسر : اكيد هنلاقي ، بص على الطريق وهو ماشي يمكن يكون في حد قريب فاتح ، وعندما اقتربوا شاهد محل صغير ، في محل اهو .

وقف جاسر على الطريق بجوار سوبر ماركت صغير ونزل هو ودنيا .

جاسر : شاف ثلاجة عرض خارج السوبر ماركت بها بعض المشروبات والاييس كريم لكن المحل مقفول .

دنيا : السوبر ماركت قافل خلاص بقى يلا نمشي .

جاسر بص حواليه ملقاش حد ، فبص لدنيا لقاها واقفه قدام الثلاجة وبتبص علي الاييس كريم وهى بتلحس شفايفها زي الاطفال الصغيرين ، هو عارف انها بتحبه ، اول ما شافها كده ذهب امام الثلاجة وبايده ضرب الزجاج وكسره من اول خبطه .

دنيا : بدهشه ، يالهوي بتعمل ايه يامجنون .

جاسر : مد ايده جوه الثلاجه وغمز لها ، عايزه الاييس كريم بطعم ايه .

دنيا : ضحكت ، بالشوكولاته والفانيليا .

جاسر : اخذ علب الشوكولاته و الفانيليا واعطها لها وأخذ في يده كام علبه ، اجرى يا دنيا بسرعة لنتقفش .

دنيا : يالهوي هنتقفش ، وطلعت تجرى هي وهو وركبوا السيارة وقادها جاسر بسرعه وهو ودنيا بيضحكوا بسخرية .

دنيا : وهي بتفتح الأيس كريم ، نسينا نجيب معالق ينفع كده .

جاسر : اعملك صابعي معلقه .

دنيا : بسخريه ، لا طبعاً .

جاسر : بسخرية ، وبالنسبه للصوص كان ببقى حلو ، ومسك غطا علبه الاييس كريم ومسحه بمنديل وثناه زي المعلقة وحطه في الأيس كريم بتاعها واخذ معلقه وادهالها في بقها .

دنيا : كلتها من ايده ، عملت المعلقة دي ازاي ، طب والله انت بتفهم .

جاسر : مبحش اتكلم عن نفسى كتير .

دنيا : بصتله بضحك وسخرية ، بس انت مجنون كسرت تلاجه عمو
جاسر مفكرش عمل كده ازاي ، هو دايمافكر بعقله ، حتى وهو مع خطيبتة
كان بحبها بس دايمافكر بعقله عمره ما كان متهور .
هل حاول انه ينفذ وصية عمه في إسعاد دنيا ولا في حاجة تانية هي اللي دفعته
انه يكون متهور وميفكرش وهو مع دنيا ؟؟؟ مفكرش غير ازاي يرسم السعادة
على وجهها فقط .

وصلا اسكندريه تحديدا أمام شاطئ البحر .
دنيا : نزلت بسرعه من السيارة ووقفت قدام البحر وهي فاتحه اديها وغمضت
عينيها ، جاسر نزل وراها بسرعه ووقف جمبها وهو ببصلها وبتسم .
دنيا : فتحت عينيها لقت جاسر جمبها ، عينيها لمعت بحب وهي بتبصله بسعادة
، لم تشعر بنفسها الا وهي تطبع طبعت قبله على خده .
جاسر : اندهش وهو بمد ايده على خده مكان قبلتها.
دنيا : بابتسامه ، شكرا يا جاسر .
جاسر لمعت عنيه وهو ببصلها ، دنيا بصت للبحر تاني .
جاسر : انتي للدرجادي دي بتحب البحر .
دنيا : كل ما احس نفسي زعلانه ومخنوقه مبرحتحتش غير وانا قاعده قدامه ،
البحر ده الحاجه الوحيد اللي بتريح اعصابي و
جاسر : و ايه .
دنيا خلعت حذاءها وجريت ونزلت البحر بملابسها .
جاسر : اتجنن وجهه في باله انها ممكن تاذي نفسها او بتحاول تنتحر ، جرى
وراهها بسرعه ودخل البحر بكامل هدومه وحذاءه ، دنيا رايعه فين استنى
يامجنونه .
دنيا : كانت دخلت جوه البحر وهي بتعوم ، بحب البحر قوووي .
جاسر : وهو خلفها بخضه ، وقفتي قلبي حرام عليكى .
دنيا : ايه خفت عليا .
جاسر : وهو يقترب منها ، اكيد .
دنيا : متقلقش انا بعرف اعموم .

جاسر : وهو يحاول يقرب لها ورجله بدأت متلمشش قاع البحر ، لكن انا
مبعرفش اعوم ..الحقيني يادنياااااا
دنيا : بخضه ، قربت عليه بسرعه ومسكته وهي بتحاول تخرجه شويا ،
يخربيتك انت بجد مبتعرفش تعوم .
جاسر : وهو يلتقط انفاسه واول ما رجله لمست قاع البحر ، لا مبعرفش .
دنيا : بدهشه ، طيب دخلت ورايا البحر ليه ، لما انت مبتتعرفش تعوم .
جاسر : وهو ببصلها وخايف عليها ، كنت خايف عليكى لتعملي في نفسك حاجه
.
دنيا : اتخطف قلبها لما قالها كده وتوترت ، يا مجنون تغرق نفسك علشان
تنقذني .
جاسر : وارمى نفسى جوه البحر لو دا هيسعدك .
دنيا : بابتسامه فرح ، طب يلا اطلع بقى طالما مبتتعرفش تعوم .
جاسر : لا خايفني معاكي شويه ، طالما رجلى لامسه الارض خلاص .
دنيا : ضحكت ، طيب مش خايف اغرقك انا .
جاسر : انتي غرقتي خلاص ..
دنيا : والله ما جيب جمبك دا انا انقذتك .
جاسر : طيب تقدرى تغرقيني .
دنيا : بضحك وسخرية ، اه طبعا تحب تشوف .
جاسر : وريني .
دنيا : قربت منه ووضعت ايدها على كتفه بهزار وهي بتحاول نزوله الى البحر
، لكنه شاله من وسطها ورفعها الى اعلى ، اطيرك انا ابقى .
دنيا : لا نزلني يا جاسر نزلني يامجنون .

[OBJ]

جاسر : نزلها ، خفتي .
دنيا : لما نزلت وهي بتضحك ، انا مبحسش بالامان غير وانا جمبك .
جاسر : قلبه فرح ، وفضل يطرطشها بالمياه وهي كمان وفضلوا يعوموا حتى
شروق الشمس .

جاسر : يلا بقى نطلع علشان المية بدات تبرد عليكى .
دنيا : لا ، اطلع انت انا عايزه استنى شويه .
جاسر : مينفعش اسيبك لوحداك ، انتي مزهقتيش .
دنيا : لا مبزهقش من البحر .. وبدأت تخرج معاه .
خرجوا من المياه وملابسهم بتنزل مياه دنيا فضلت تضحك علي الجاسر وهو طالع بالبدلة ، والبدله بتنزل ميه كتير ، منظره تحفه عامل زي الحنفية البايظه اللي بطرتش مياه .
جاسر : بصلها والله وبالنسبالك ايه ، مش زي الماسوره المكسوره .
دنيا : بتضحك وتناولت حذاءها ، انا ماسوره مكسوره ، طب البس جذمتك .
جاسر : ضرب ايده على راسه بدهشه ، اكيد وقعت في البحر وانا نازللك بيها .
دنيا : انت نزلت بيها ، البحر قلبك ولا ايه ، هتمشي حافي . وعماله تضحك عليه .

جاسر : بسخرية ، هبقي حافي مبلول الاتنين مع بعض ، ربنا يسامحك يادنيا ، كده مبقتش جاسر الحديدي نهائي .
دنيا : حافي ومبلول هههههه .

ذهب جاسر تجاه سيارته واخذ هاتفه واتصل على صديقه معتز .
-- ايوه يا معتز كنت محتاج تجيلي بدله وغيار داخلي انا في اسكندريه .. لا مفيش حاجه سفر كان مفاجيء كده .. تمام ابعت اي حد من اللي شغالين في فرع شركتنا هنا وانا هبعثلك اللوكيشن ، بقولك في سوپر ماركت صغير كدا في اول داخله اسكندريه اسمه ومكانه بالظبط عايزك تبعت له حد وتديله ٥٠ ألف جنيه وتقوله دا تمن التلاجه اللي اتكسرت بس حالا يامعتز قبل ما يفتح ... سلام وقفل الهاتف .

دنيا : كانت واقفه جمبه ، ايه ده انت ما قتلوش يجيلي هدم انا كمان ليه .
جاسر : لا طبعا مينفعش حد يجييلك هدم غيري ولا حتى يعرف مقاسك غيري ، اول لما يجي هنروح واجبلك اللي انتي عيزاه .
دنيا : وده ليه بقى .

جاسر : علشان انت مراتي .
دنيا : كل مره بتسمع انها مراته بتفتكر انها متجوزة غصب عنها فبتحس بالضيق و انها مغصوبه علي كدا ، انت هتصدق اننا متجوزين ولا ايه .
جاسر : مش وقته الكلام ده يا دنيا .
دنيا :

.....
البارت الحادي عشر
دنيا : كانت واقفه جنب جاسر ، ايه ده انت مقلتلوش يجيب لي هدم انا كمان ليه .
جاسر : لا طبعا مينفعش حد يجيبلك هدم غيري ولا حتى يعرف مقاسك غيري ، اول لما يجي هنروح واجبك اللي انتي عيزاه .
دنيا : وده ليه بقى .
جاسر : علشان انتي مراتي .
دنيا : كل مره بتسمع انها مراته بتفتكر انها متجوزة غصب عنها فبتحس بالضيق و انها مغصوبه علي كدا ، انت هتصدق اننا متجوزين ولا ايه .
جاسر : مش وقته الكلام ده يا دنيا .
دنيا : شعرت بالاحراج منه بعد كل اللي بيعمله ليها وهي حاسه بكده ، فأكتفت بالصمت .
....

معتز قابل ساره في المطعم .
معتز : بسعادة ، اخيرا القمر حن علينا وجه علشان اشوفه .
ساره : بكسوف ، اذيك يا معتز .
معتز : وهو دا سؤال يتسأل اكيد زي العسل علشان شفتك .
ساره : ضحكت وبصت على الأرض بكسوف .
معتز : يخربيت جمال ضحكك اللي بتخليني هتجنن دي .
ساره : وبعدين معاك انت جاييني علشان كده .
معتز : طلع شكولاته من جيبه وادهالها ، لا جاييك علشان اديكي دي .

ساره : خدتها منه وبسخرية ، والله .
معتز : والله انك زي العسل ، ياولاد في شوكلاته بتاكل شوكلاته .
ساره : ضحكت معتز همشي ..
معتز : يالهوي علي كلمه معتز ونبي قولها ثاني .
ساره : بتنهيده وبعدين بقي اتكلم جد شويا .
معتز : نفسي والله اتكلم جد بس انتي ختي عقلي وانا دلوقتي قاعد معاكي بقلبي بس .
ساره : هو انا لحقت اخذ حاجه ولا لحقنا نتعرف علي بعض .
معتز : يمكن انتي ملحقتيش بس انا لحقتك من وقت ما شفتك من ثلاث سنين ،
ساره انتي ختي كل حاجه قلبي ومشاعري واحساسني ..
ساره : حبت تهرب من كلامه ، طيب مش هنشرب حاجه ولا القعده ناشفه .
معتز : رفع حاجبه بهزار ، وبالنسبه للشوكلاته اللي لسه مدهالك ايه نظامها .
ساره : ضحكت ، لا دي هخدها معايا البيت .
معتز : علشان كل ما تاخدي قطمه تفكريني بقي وكده وتسرحي فيا ، طول
عمر ك ياواد يا معتز مسيطر .
ساره : والله دا انت خيالك واسع قوي .
معتز : طالما معاكي مش مهم . ، هتشربي ايه بقي علشان متقوليش عليا بخيل .
ساره : اي حاجه .
معتز : نادي علي الجرسون ، اتنين اي حاجه معاك يابني .
ساره : ضحكت بتريقه ، بس خليه يزود السكر .
معتز : والنعمة لو حطيتي انتي صباeck هيبقي عسل مش سكر دا انا مش هشربه
دا انا هلحسه لحس .
ساره : معتز هموت من الضحك مش قادره انت بتجيب الكلام دا منين .
معتز : من عنيك ياست البنات .
الجرسون : جه وجاب عصير مختلف الألوان وشكله غريب .
معتز : بتعجب ، ايه دا يابني .
الجرسون : اي حاجه ياباشا .
معتز : انت هتقلش معانا .
الجرسون : مش حضرتك طلبت عصير اي حاجه .

معتز : اه .

الجرسون : ما هو ده بقى اسمه عصير اي حاجه .

معتز : رفع حاجبه بسخريه ، والله .

ساره : ضحكت .

الجرسون : أصل يافندم كل اتنين مخطوبين او مرتبطين كل ما نسألهم تشرّبوا ايه يقوللنا أي حاجة في الكافيه حب يريحهم ويريح نفسه وعلنا عصير اي حاجه .

معتز : بص لساره ، شفتي الخيال الواسع بقي ، حط يابني الأي حاجة دي علي الترابيزة .

الجرسون : حط العصير ومشى .

معتز : اشربي بقي ال اي حاجه اهو محرمتكيش من حاجه

ساره : شربت بق .

معتز : شرب هو كمان ، يعجعع دا ماسخ اوي .

ساره : بالعكس دا مضبوط جدا بس طعمه غريب شويا .

معتز : طب ماتحطي صباغك في كوبايتي يمكن يسكر .

ساره : لا طبعا .

معتز : ليه بس دا انا جايبك عصير ال اي حاجه ، مش اي حد بجيبه دا .

ساره : والله انت غريب والكافية غريب والعصير نفسه غريب .

معتز : بس احسن حاجه هنا انك انتي فيه .

ساره : طيب اشرب ال اي حاجة بتاعتك دي ، معتز .

معتز : عيون معتز .

ساره : هو انت فعلا بتحبني من زمان كده ، يعني من ثلاث سنين زي ما بتقول .

معتز : لا طبعا وانا اهل .

ساره : والله ، اومال جايبني ليه .

معتز : انا بعشقك من ثلاث سنين .

ساره : بكسوف ، معقول .

معتز : لما كنت بشوفك ايام خطوبه جاسر ، وانتي مع منار كان قلبي بتخطف

مني بحس اني متبنج لا عارف اكلمك ولا عارف اقول ايه ببقى متتح وبس .

ساره : وانا كل ما اشوفك اقول ماله دا متتح كده ليه دا ، حتى مبيقاش في اي
ايموشن على وشك افهم منه انت بتبصلى كتير ليه .
معتز : يوم ما جيت اتكلم واسال عليكى عرفت من جاسر انك مقرى فاتحتك
وبتحبي خطيبك ، والله ياساره صورتك من بعدها ما كانت بتفارق خيالي .
ساره : هو انت مرتبطش قبل كده خالص .
معتز : اه ، مره .
ساره : وسبتوا بعض ليه .
معتز : بضيق ، كانت خاينه .
ساره : بتوتر ، ازاي ...
معتز : اتعرفنا على بعض وحببتها وعرفت بعدها انها كانت عايزه تتجوز وبس
وأنها كانت بتقابلني بوش الكذب والخداع ، انما الوش الحقيقي بتاعها انها كانت
بتكلم كذا واحد غيري ؛ علشان كانت كلبه فلوس بتعبد الفلوس .
ساره : يمكن ظلمتها .
معتز : شقتها بعيني يا ساره وهي في شقة واحد وكانت في وضع مش كويس .
ساره بتعجب ازاي ، وانت عرفت ازاي اصلا .
معتز : واحده صاحبها لما عرفت انها مدوراها وبعد ده كله هتتجوز وتعيش
حياتها عادي غارت منها ، وقالتي وورتي صور ليها هي وشباب و فويس كثير
بصوتها وهي بتكلم شباب واديتني العنوان اللي رايحه تقابل فيه واحد منهم ،
بضيق ممكن تقفلي على الموضوع ده .
ساره : انا اسفه مكنتش حابه اضايقك .
معتز : عادي ولا يهكم ، وانا بقى مش هسالك سييتي خطيبك ليه ؛ علشان
ميهمنيش اللي يهمني انك معايا دلوقتي .
ساره : بتوتر عادي مكنش في تفاهم .
معتز : وانا بعرف اتفاهم قوي ، وهعجبك مش بعيد تلفيني وتحطيني في شنتك
وانتي مروحه .
ساره : ضحكت ، والله على اساس انك صابع روج .
معتز : والنعمه يارنتي كنت روج بس اكون علي شفافك .
ساره : معتز وبعدين معاك .
معتز : وبعدين معاكى انتي بقي ...

.....

أتى رجل من الشركه ومعه ملابس لجاسر ، أخذها منه وذهب لتغيير ملابسه في السيارة ثم انتهى وذهب اتجاه دنيا التي كانت تجلس على البحر .

جاسر : شافها بتعيط بصوت بصوت مكتوم ، بخضه وخوف عليها ، في ايه بتعيطي ليه .

دنيا : بابا وحشني قوي .

جاسر : ووحشني انا كمان .

دنيا : لا مش زيي .

جاسر : قعد جمبها علي ، لا ازيك واكثر اصلك متعرفيش عمي ده كان بالنسبالي ايه .

دنيا : بتعيط ، انا بقيت وحيدة مليش حد لا اب ولا ام ولا اخ ولا حد في الدنيا .

جاسر : انا جنبك يا دنيا ، هفضل جمبك لآخر لحظه في عمري .

دنيا : انا خايفه قوي يا جاسر .

جاسر : حضنها ، متخافيش طول ما انا معاك ، وفضل يطبطب عليها بحنيه

دنيا : فضلت شويه في حضنه ، اصلها بدات تحس بالامان وهو جمبها ، وبعدين بصتلته ، على فكره هدومك اتبلت تاني مني .

جاسر : ابتسم لها ، ولا يهملك ، نجيب هدوم تاني سوا .

دنيا : بس بشرط انا اللي اختارلك هدومك .

جاسر : وانا موافق ، يلا بقي علشان متبردش .

دنيا : ده الجو حر جدا أبرد ازاي بس .

جاسر : حط ايده علي شعرها وهو بيملس عليه و بص في عنينا ، مش عارف

ازاي بس عارف اني خايف عليك اكر من

نفسي .

دنيا : بصتلته في عنيه و فرحت بكلامه .

ذهبوا الى السيارة واخذها الى براند مشهور بالاسكندرية .

التقطت دنيا بدي وشورت وذهبت لارتدته وخرجت من البروفه علشان جاسر يشوفه .

جاسر : شاور لها ، لا قصير .

ذهبت مرة أخرى والتقطت تيشرت وبنطلون وارتدتهم وخرجت ليشاهدها جاسر .

جاسر : شاور لها ، لا مفتوح من الصدر .

دنيا : عضت على شفتيها بضيق .

وذهب وارتدت كذا طقم وكان جاسر يرفض كل مره ، بحجه مره قصير مره مفتوح مره مقطوع ومجسم عليها .

دنيا : اوف كل حاجه البسها لا لا مفيش حاجه عجاك خالص .

جاسر : والله انا قلت اسبيك تختاري يمكن تفاجأيني .

دنيا : وفاجأتك .

جاسر : بسخرية ، جدا .

دنيا : طيب انا هبهرك .

جاسر : لا بلاش والنبى ..

دنيا : طيب والله لا بهرك .

جاسر : ابوس ايدك بلاش ..

دنيا : ذهبت وهي تتفحص الملابس حتى استقرت علي دريس مقفول الصدر وقصير قليلا وراحت لبسته وخرجت تور هوله .

دنيا : ها ايه رأيك انبهرت صح .

جاسر : ضحك وهو ببص انه قصير شويا ، مش قوي .

دنيا : طب والله بهرتك بس انت اللي مش واخذ بالك .

جاسر : الصراحه تحفه عليكي .

دنيا : بسخرية وتوعد ، يلا بقى علشان اختارك انا

جاسر: بسخرية ، الحمدلله مش هجيب حاجه قصيره ولا مفتوحه من فوق ، أنا راجل شريف .

دنيا : ضحكت ، طب يلا قدامي يا شريف افندي .

جاسر ذهب و ارتدي بدله سمراء اللون ذات قميص زهري غامق وكرافت سادة
منقوش على خفيف ، البدله كانت قمه الشياكه عليه وكانت ظاهرة عرض
منكبيه وعضلاته ، خرج جاسر من البروفه وهو يمस्क يافته البدله بشياكه .
جاسر : ها ايه راك .

دنيا : عضت على شفثها ، يخربيت طعامتك .

جاسر : غمز لها ، ايه عجبتك .

دنيا : لا وحش قوي .

جاسر : ليه بقى دا شيك جدا .

دنيا : ينفع تطلع كده بالمنظر دا وشاورت على عضلاته البارزة من تحت البدله
، البنات يقولوا عليك ايه لما يشوفوك كده .

جاسر : بتريقه ، اه تصدقي هيقولوا مراته مش عارفه اتلمه ، وطلع لها لسانه
بسخرية .

دنيا : والله .

جاسر : غمز لها ، ايه مش هتلميني بقى .

دنيا : ضحكت ، وراحت اختارت له تيشرت مشجر لبنى اللون وشورت ابيض
وراح لبسه .

جاسر : بسخرية ، وانتى كده بتلميني ، ده انتى لو لقيانى فى الشارع مش
هتلبسينى كدا .

دنيا : والله دا الاستايل اللي انا بحبه .

جاسر : ماشى يا وحش يا مسيطر ، بس محدش قالك اننا مسافرين وفي شغل
وكدا ولا ايه .

دنيا : هو انا مقولتكش .

جاسر : لا والله مقلتلش ولا حد قالى .

دنيا : ضحكت ، النهارده هنقضى اليوم هنا وهنروح بالليل .

جاسر : طيب معلشى ممكن استفسار بسيط يعني .

دنيا : ها ..

جاسر : ده ايه علاقتك باللبس اللي لبستهولى مش فاهم برده .

دنيا : زى ما انا بلبس على مزاجك مفروض انت كمان تلبس على مزاجى .

جاسر : الله ، وده ليه بقى .

دنیا : غمزتله ، علشان انت جوزي .
جاسر : بسخرية زي ماقالتله وهما علي البحر ، طب متصدقيش نفسك .
دنیا : وهي بتقلده ، مش وقته الكلام دا يا جاسر .
جاسر : بصوت واطي ، القسم بالله مجنونه .
ذهبوا واشتروا بعض الملابس .
جاسر : يلا بقى نروح نقعد في فندق نغير هدومنا وناخد شاور ونفطر ونستريح
شويه .
دنیا : اوكي .

.....

منار : وراح إسكندرية ليه .
سارة : معرفش ، بس معتز في واحد اتصل عليه وقاله انه راح لجاسر بيه
ووصله الحاجات اللي كان طالبها .
منار : طيب مقلش رايح ليه شغل مثلا ولا ايه الحاجات دي .

[OBJ]

ساره : لا مقلش .
منار : غريبه في ايه في اسكندرية يروح علشانه دا مكنش بيروح الا بسيط جدا
يعني لو في حاجه مهمه قوي ، طيب هي دنيا معاه .
ساره : مش عارفه بس اكيد معاه اومال هيسيبها هنا لوحدها .
منار : انا لازم اعرف .
ساره : و هتستفادي ايه لما تعرفي .
منار : هتستفاد اكيد يا ساره ، لو مش معاه يبقى فعلا كلامه صح وانه متجوزها
على الورق وانها مبتشاركوش حياته انما لو معاه هتفرق كثير .
ساره : يابنتي عادي برده ممكن تكون معاه علشان ميسبهاش لوحدها وخصوصا
بعد والدها ما اتوفي .
منار : بحزن يبقي كده خايف عليها .

ساره : وده معناه ايه .
منار : معناه كبير قوي يا ساره ، المهم عامله ايه مع معتز .
ساره : ضحكت وهي بتفتكره ، طلع دمه خفيف قوي وبحبني من زمان .
منار : دمه خفيف وبحبك ، انتي وقعتي ولا ايه ..
ساره : بتوتر ، لا طبعاً انا بس بقولك على اللي حصل ، وبعدين انا رحت اقباله
عشانك انتي بس .
منار : واضح في عنكي قوي .
ساره : يعني ايه .
منار : يعني خلي بالك ياساره من نفسك ومتغلطيش نفس الغلطه اللي غلطيتها مع
خطيبك قبل كده وتصدقي اي حد يقولك كلمتين حلوتين انتي صحبتي وانا بخاف
عليكي .
ساره : بس انا حاسه ان معتز غيره ماجد .
منار : لما كنت بحذرك من ماجد برضو كنتي بتقوليلي نفس الكلام .

.....

ذهب جاسر ودنيا الى الفندق واخذوا شاور وغيروا ملابسهم ثم استريحوا قليلا
وبعدها نزلوا لتناول الغداء وبعد انتهائهم .
جاسر : تحبي تروحي فين ، في مكان هنا بتحبيه اوديكي فيه .
دنيا : انا معرفش اي مكان هنا اصلا .
جاسر : معقول ازاي ، مكنتش بتيجي هنا خالص .
دنيا : جيت من زمان في رحله مع المدرسه ، انما كل سفري في دهب وشرم
والساحل كدا يعني .
جاسر : خلاص سيبيلي نفسك بقى وانا حلفك اليكس كلها .

ذهبوا الى كوبري استانلس والنقط لها الصور لوحدها وسويا ، ثم ذهبوا الى
القلعه وميامي والعجمي واخيرا المنشية و زنقه الستات .

دنيا : وهي بتتمشي لفت انتباهها العبايه الف السوداء ، والبيشه التي كان يرتديها نساء اسكندرية قديما وهي مثل الشبكه تضع على الوجه ، دنيا شاورت عليهم ، الله الحاجات دي جميله قوي .

جاسر : اخذهم ولبسهم لدنيا فرحت جدا وهي ترتديهم ومبسوطه بيهم .

جاسر : لا اسكندرانيه اصيله ، تجنن عليكي .

دنيا : بجد حلوه عجبني قوي ، وشاورت علي والحزام الشخايل ده حلوه كمان .

جاسر : لا احنا كده هنرقص في الشارع ولا ايه .

دنيا : شكله حلوه خالص انا اول مره اشوف الحاجات دي .

جاسر : اشتراهم لها ، نفسك في حاجه ثانيه .

دنيا : لا ، مسكتهم وهما في الشنطه وكانت فرحانه بيهم زي الطفله الصغيره .

جاسر : يلا نروح الفندق بقى ، علشان انا خلاص جبت اخر .

دنيا : وانا كمان مبعثش قادره خالص ، رجلي مش شيلاني .

ركبوا السياره حتى وصلوا الفندق ، دخلت دنيا ورمت نفسها على السرير نامت من التعب والى طول اليوم .

جاسر ذهب واخذ شاور خرج من التواليت وجدتها نائمه وعلى جبينها دموع مسحها من على خدها بحزن ، بحاول بكل الطرق يسعدها وينسيها اي زعل .

فاقوا في الصباح واستعدوا للرجوع إلى القاهرة حتى وصلوا الى الفندق ، امينه اتصلت علي جاسر .

جاسر : الو ايوه يا ماما اه احنا وصلنا من ساعه الحمد لله بخير

....هي جنبني مش عارف هسألها الاول ...حاضر يا ماما سلام ...

دنيا : دي طنط امينه .

جاسر : اه ، بتسلم عليكي .

دنيا : الله يسلمها ، هي اتصلت عليا من شويه ، وانا كنت في التواليت بس مسمعتش الفون .

جاسر : بحنيه ، انتي عامله ايه دلوقتي .

دنيا : الحمد لله .

جاسر : على فكره انا كنت سامعك وانت بتعيطي وانا في التواليت ومردتش
اخرج علي طول علشان متضايقيش

دنيا : عيطت و انهارت بالبكاء ، بابا واحشني قوي يا جاسر مش قادره اتخيل
اني وحيد من غيره احساس وحش قوي ، انك تحس انك يتيم الاب والام وكل
حاجه .

جاسر : قرب منها بحنيه وحب ، متخوفنيش عليكي يا دنيا انا خايف عليكي جدا
، براحه على نفسك وبعدين لازم تعتمد علي نفسك انت اقوى من كده ، وانا
جنبك ومش هاسيبك ابدًا ولا هتخلي عنك مهما حصل .

دنيا لسه حاسه انها متجوزة غصب عنها ومش عارفه تحس بمشاعرها تجاه
جاسر ، كل اللي مسيطر عليها فكرة انه متجوزها بس علشان ينفذ وصية والده
وهي اتجوزته غصب عنها .

دنيا : مش هتتخلي عني ، كزوج ولا كأخ يا جاسر ...
جاسر :

.....

البارت الثاني عشر .

دنيا لسه حاسه انها متجوزة غصب عنها ومش عارفه تحس بمشاعرها تجاه
جاسر ، كل اللي مسيطر عليها فكرة انه متجوزها بس علشان ينفذ وصية والده
وهي اتجوزته غصب عنها .

دنيا : مش هتتخلي عني ، كزوج ولا كأخ يا جاسر ...

جاسر : هتفرق .

دنيا : لو كأخ أنا ممكن اصدقك ، انما لو كزوج

جاسر : ابتسم وهو يضع يده علي خدها بحنيه الاثنين يا دنيا .. الاثنين .

[OBJ]

دنيا : بس مش دي الاجابه اللي انا عايزه اسمعها .

جاسر : عايزه تسمعي ايه وانا اقولهولك .

دنيا : والله الحاجات دي تتحس متقلش .

جاسر : ضحك ، ايه اللي بتحس بالظبط .

دنيا : تقف جمبي يعني ، او مال انت فهمت ايه .

جاسر : انا عن نفسي مفهمتش حاجه غير كده ، انما لو في حاجه ثانيه و حابه تفهمهالي انا معنديش مانع .

دنيا : عضت على شفايفها بضيق .

(كانت منتظرة يعترفها باحساسه ناحيتها او ع الاقل انه مبسوط وهو معاها ، بس هو بيلاعبها) .

جاسر : علي فكره انا جبنتك فيلا جاهزه لو ز هفتي من الفندق وحابه نروح فيها .

دنيا : هعيش فيها لوحدي ، وقصر بابا هسيبه .

جاسر : قصر عمي دا ملكك انتي خاص بيكي ، انما طول ما انتي عايشه معايا يبقى لازم تعيش في ملكي انا .

دنیا : یعنی مقلتلش تعالی عیشتی مع طنط امینه .

جاسر : بتعجب لیه ، انتی عایزه تقعدی مع ماما .

دنیا : بابا قبل ما یسافر کان موصینی انی ارواح اقعد معها علشان متبقاش لوحدها وانا کمان مبقاش لوحدی ، وقالی انه وصالک انت کمان بکده .

جاسر : فعلا قالی کده ، انما انا مقدرش اجبرک انک تعیشتی مع حد غصب عنک ، لان دی حیاتک .

دنیا : حبت تستفزه ، غریبه ما انت عارف انی عایشه معاک غصب عنی ورغم کده لسه مایلینی معاک و متمسک بیا معرفش لیه .

جاسر : غلطانه ، انا عمری ما غصبتک ولا غصبت ای حد مهما کان انه یعیش معایا غصب عنه ، لو عمی هو اللی ضغط علیکی فدا مش ذنبی انک وافقتی ، وجایه دلوقتی تحمیلنی ذنب موافقتک .

دنیا : بضیق ، شکرا لتوضیحتک ، علی العموم انا

حابه ارواح اعیش مع طنط امینه ، مش حابه اکون لوحدی وخصوصا انک بتسیبنی طول الیوم بین اربع حیطان .

جاسر : لا ، ما انا بعد کده مش هاسیبک طول الیوم لوحدک .

دنیا : بتریکه ، ایه هتسیب شغلک و تقعد جنبی .

جاسر : ضحک لا طبعا ، لکن انتی هتروحي کلینک و تهتمی بدراستک شویا .

دنیا : مش هقدر یا آبیہ جاسر ، واتکت علی کلمه آبیہ قووی .

جاسر : لازم تحاولي ياروح قلب آبيه ، واتكي هو كمان علي كلمه آبيه ، لازم تنزلي وتقابلي زمايلك وتتكلمي مع صحابك علشان تخرجي من اللي انت فيه .

دنيا : لا ما انا خرجت خلاص .

جاسر : بتريقه ، بجد خرجتي يادندن من غير ماتقوليلي مش قلنا كده غلط .

دنيا عشت علي شفايفها جامد بضيق وهو ضحك بخبث عليها .

....

في شركة العدلي منار انا عرفت مكان ماجد .

(ماجد كان خطيب ساره عن حب ضحك عليها وخطبها علشان ينول غرضه الدنيء بعد ما عشمها بالجواز وفي الاخر اعتدي عليها وسابها وسافر ومتعرفش مكانه فين)

ساره : بجد يا منار فين .

منار : في بيروت بيشتغل في شركة مقاولات .

ساره : بحزن ، يعني بره مصر ، كده مفيش امل خالص .

منار : بالعكس طالما وصلنا لمكانه بقى سهل علينا قروي اننا نقدر نوصله لو وصلت اننا نسافر له هنسافر .

ساره : انا خايفه قوي يا منار ، تفتكري يعني لما نروحله هيوافق يتجوزني بالساهل كده .

منار : انا هفضل جنبك يا ساره متقلقيش .

رن هاتف ساره وكان المتصل معتز الخولي .

منار : بصت علي الهاتف ، ردي ده معتز .

ساره : هقوله ايه .

منار : اكيد عايز يقابلك كلميه .

ساره : هو انا رايقه يامنار .

منار : علشان خاطري كلميه .

ساره : حاضر ، الو مش عارفه هحاول طيب باي ، وقفلت السماعه ، عايز يقابلني .

منار : وافقتي .

ساره : اه .

منار : تمام ، عايزاكي توقعيه في الكلام .. يعني جاسر سافر ليه ... دنيا كانت معاه ولا لا ... اعرفي منه اي اخبار .

ساره : حاضر يا منار .

.....

ذهبت دنيا و جاسر الي الفيلا التي تعيش بها والدته لتقيم معهم .

رحبت امينه بها جدا فهي بنت حبيبها ، جهزت لهم الجناح الخاص بهم وقد اشترت لهم غرفه نوم جديده اخر موديل باللون الأبيض الذي تحبه دنيا .

جاسر : ايه ده يا ماما انت غيرتي فرش الاوضه بتاعتي امّا .

امينه : من وقت عمك الله يرحمه لما كان هنا ، بعدها طلبت المعرض يجيلى احدى اوضة نوم عندهم باللون الابيض اللي دنيا بتحبه .

دنيا : هو بابا جالك هنا .

امينه : قبل ما يسافر الله يرحمه بيومين ، كان جاي يوصيني عليكى مكنش يعرفش ان غلاوتك من غلاوه جاسر .

دنيا : بحب ميرسي يا طنط ، بس عرفتي منين اني بحب الاستايل الابيض .

امينه : طنط ايه من هنا ورايح تقوليلي يا ماما امينه ، من لبسك كل مرة كنت بشوفك بتلبسي لبس فيه ابيض فخذتها بالبركه كده .

دنيا : ضحكت ، فعلا انا بحب الاستايل الأبيض في اللبس وفي الديكورات بحس بالراحه ، ياماما امينه .

امينه : ماما امينه طالعك منك زي العسل .

جاسر : هسيبك تستريحي انتي يادنيا وتغيري هدومك .

امينه : انا عاملاك اكل انما ايه هتاكلى صوابك وراه .

دنيا : بضحك ، ايه حاجات من اللي بتلرز زي المرة اللي فاتت .

امينه : لا ، المرادي الاكل علي ذوقي ورق عنب باللحمه و صينييه بشاميل ورقاق بالمفروم والجبن .

دنيا : تسلم يدك يا طنط بس ده كثير قوي .

امينه : انا هجهز العشا لحد ما تغيروا ، اكون انا جهزت لكم الاكل على طول .

غيرت ملابسها في التواليت الخاص بغرفتهم ، وجاسر غير ملابسها بالغرفة ونزلوا لتناول العشاء .

دنيا : الاكل تحفه تسلم ايدك يا ماما امينه .

امينه : بالف هنا يا حبيبتى ، اي حاجه نفسك فيها قوليلي وانا اعملها لك علي طول من هنا ورايح تعتبريني زي والدتك الله يرحمها .

دنيا : حاضر ياماما .

جاسر : انا هطلع انام بقى و استريح شويه .

دنيا : وانا كمان علشان اصحى بدرى للكلية .

ذهبوا الى غرفتهم وناموا على نفس السرير كالعاده كل واحد على الحرف الأخير للسرير حتى آتى الصباح ، افاق جاسر وابتدي بارتداء ملابسها ، ودنيا قلقت وافاقت هي الاخرى

جاسر : يلا يا دنيا قومي البسي واجهزي علشان اوصلك في طريقى .

دنيا : وهي تتمغط على السرير ، لا مش عايزه اقوم سبني شوية .

جاسر : بطلي كسل وقومي بقي .

دنيا : يووه ، ثم افافت ودخلت التواليت وارتدت بنطلون اسود اللون وتشيرت موف ولمت شعرها بالتوكه وجهزت كتبها .

تناول جاسر فرشاة الشعر وبدء تمشط لها شعرها ،

دنيا : بتذمر وبصوت واطي ، هو كل يوم ضفيرة .

جاسر : بتقولي حاجه .

دنيا : بضيق ، لا شرقت كح كح . .

جاسر : خبطها براحه علي ظهرها وهو بعملها الضفيره .

دنيا : بتخبط على ضهرى ليه .

جاسر : علشان الشرقة تروح .

دنيا : وانا كنت شربت حاجه علشان اشرق .

جاسر : علشان تبطل برطمه سمعتك علي فكره ، ورمالها ضفيرتها علي كتفها من قدام بهزار ، خدي شعرك اهو .

دنيا : مدت اديها ورجعت الضفيرة لورا ، بغيط .

و نزلو اتحت .

امينه : كانت تحت مستنياهم ، حضرتلكم الفطار يلا علشان تفطروا قبل ما تمشوا .

دنيا : ايه ده يا ماما امينه ، انت صحيتي امتى ولحقتي تجهزي الفطور امتى .

جاسر : ماما متعوده على كده كل يوم لازم تفطرنى قبل ما انزل الشغل .

دنيا : بتمنى ، يا بختاك .

امينه : ويا بختك انتي كمان ، مانتى من النهارده مش هتنزلى بعد كده الا لما تفطري .

دنيا : لكن انا مبفطرش دلوقتي ، بفطر على الظهر كده .

جاسر : ضحك بسخريه وهو يتناول الاكل ، استلقي وعدك بقى .

امينه : خلاص هعملك سندوتشات ، وبدات تمسك العيش الفينو و تعمل السندوتشات .

دنيا : في سرها هو انتي وابناك ، لا يا طنط سندوتشات ايه وانا صغيره ولا ايه .

جاسر : متحاوليش يا دنيا شفتي لو عملتي ايه لازم تفطري لاما هتاخدي سندوتشاتك معاكى .

امينة : قامت بتحضير السندوتشات ، اهو جاسر خلاص خد علي كده وقالك علي اللي فيها .

دنيا : سندوتشات ايه اللي اخدها ، قعدت علي السفره ، لا خلاص هقعد أفطر ،
وبدأت بتناول الفطار ، ونبي دا كلام امشي بسندوتشات في الكليه وانا كبيرة كده
.

امينه : عادي يا بنتي دا جاسر واهو راجل اهو لما مبفطرش بعمله سندوتشات
ياخدها معاه الشركة .

جاسر : بصوت واطي ، لا وحياتك بديهم للبواب .

دنيا : سمعته وبصتله ، والله .

جاسر : يصلها وشورلها من غير والدتهه ما تاخذ بالها ، هووس .

دنيا : ماشي .

بعد انتهائهم من الفطار ذهبت دنيا مع جاسر في سيارته .

دنيا : بقي بتاخذ السندوتشات تديها للبواب صح . ، وانا تاكلهملي عادي .

جاسر : مين دا ، انا .

دنيا : ماشي اهو ابقى اعمل ذيك .

جاسر : ورحمه ابويا لو فكرتي تعملي كده لقعدك على رجلي واكلهمك غصب
عنك .

دنيا : واشمعنى انت بقي .

جاسر : محصلش هو انا بتاع كده برضوا .

دنيا : لا صدقتك .

جاسر : شوفتي انا قنوع ازاي .

وقف جاسر امام كليتها بالسياره وقبل أن تهبط هي .

جاسر : دنيا .

دنيا : التفتت ليه قبل ماتفتح باب السياره ، عارفه يا جاسر متكلمش مع شباب ومقفش مع حد غريب في حاجه ثانيه .

جاسر : بحنيه ، لا مكنتش هقول كده خلي بالك من نفسك ولو احتجتي اي حاجة اتصلي عليا فوراً .

دنيا : اتكسفت وبصتلته بابتسامه ، ونزلت من السياره.

وهو ذهب الى الشركة .

دنيا قابلت ياسمين .

دنيا : ازيك يا سمسمه وحشتيني قوي .

ياسمين : الحمدلله ، عامله ايه يا حبيبتي انتي اللي وحشتيني قوي ، اتصلت عليكى كثير ياهرايه بس مردتيش .

دنيا : معلشي يا ياسمين ، انا كنت تعبانة جدا ومعرفتش اكلم احد .

ياسمين : انا كنت قلقانه عليكي جدا البقاء لله ، ده فارس هو كمان كان هيتجنن
عليكى عايز يكلمك ويضمن عليكي بس انا قتلته لا ليكون جاسر معاكي ولا حاجه
.

دنيا : مكنتش هعرف اكلمه ، ما انتي عارفه .

ياسمين : بس انتي ايه اللي نزلك الجامعه بدري كده ، انا قلت هتقعديلك اسبوع
ولا حاجه لحد ما تفكرى تنزلي الكلية .

دنيا : علشان اغير جو وانسى اللي انا فيه ، ووفاه بابا .

ياسمين : هتصل على فارس يجي ، ده مش هيصدق انك هنا وهيفرح زي
المجنون ، ولسه بتطلع هاتفها وتتصل عليه .

دنيا : مسكت ايديها ، بلاش دلوقتى ياسمين انا بجد مش فايقه لحد .

ياسمين : ليه في حاجه .

دنيا : لا بس خايفه حد يشوفنا مع بعض ويقول لجاسر وتبقى مشكلة .

ياسمين : انتي لسه خايفه منه حتى بعد باباكي ما مات .

دنيا : مش عايزه مشاكل على أقل دلوقتى.

ياسمين : طيب كلميه حتى في الفون ، طمنيه ده هيتجنن عليكى وبعدين دا
مجنون لو مردتيش عليه ممكن تلاقيه لو شافك يوقفك في قلب الجامعه عادي .

دنيا لما نخلص بس المحاضرات اللي علينا .

.....

جاسر في الشركه مع معتز الخولي .

جاسر : بص بقى يا معتز صفقة قطع غيار اللامبورجيني دى بالنسبالى حياه او موت ، عايزك تعملي حصر بالشركات اللي داخله الصفقه دي ، وخصوصا شركة العادلي والرويعي لانهم اكيد داخلينها .

معتز : منار اللي قالتلك كده .

جاسر : من غير ماتقول انا قرئت الكلام في عينيها هي وطارق اخر مره ؛ علشان كده لازم تدور كويس قوي وتعرف الاسعار بتاعه الشركات ، واهمهم العادلي والرويعي .

معتز : متقلفش محدش يقدر يحط الاسعار اللي احنا بنكتبها .

جاسر : عارف بس وقت العند والمكابرة ، العين بتكون غشيمه .

معتز : يعني ايه .

جاسر : يعني منار وطارق ممكن يعملوا اي حاجه حتى لو هيخسروا علشان ياخذوا المناقصة دي مني ، وكمان متنساش دى أول مناقصة هندخلها بعد وفاة عمي ، يعني لو خسرتها أسهم شركة الحديدي هتتزل في الأرض .

معتز : تمام ، مش هسيب صغيره ولا كبيره غير لما اجيب كل المعلومات عن الشركات اللي داخله واشتركت فيها .

جاسر : تمام .

.....

اتي فارس الى قاعة المحاضرات التي بها دنيا وياسمين .

فارس : دنيا وحشتيني قوي ، البقاء لله يا حبيبتي .

دنيا : تفاجئت بفارس وبصت لياسمين ، برده اتصلتي عليه .

فارس : انتي مكنتيش عايزاني اجي ولا اية .

ياسمين : لا ياسيدي خايفه حد يشوفها معاك .

فارس : ليه هو ممشي وراكي مراقبين ولا ايه ، وبخبت ، ولا مش واثق فيكي .

دنيا : ايه الكلام ده يا فارس كل الموضوع ان الظروف دلوقتي تغيرت
والمفروض دلوقتي اني مراته .

فارس : ايه ده ، دا الكلام شكله اتغير وانا اللي قلت انك خلاص هتاخدي حريتك
بعد ما والدك توفي .

دنيا : بحزن ، ازاي وانا مابقاش ليا حد اتسند عليه .

ياسمين : اومال انا اتصلت على فارس ليه .

دنيا : وفارس هيعمل ايه يعني .

فارس : هيعمل كتير علشانك يا دنيا ، أولها انك متفضلتيش على ذمة جاسر
الحديدي دقيقة واحدة ولا انتي بقى عايزاه .

دنیا : بتردد ، انا لا .. بس ازای وانا لوحدي .

فارس : تطلي الطلاق منه ، ولو موافقش المحامي يرفع قضيه طلاق وهتكسيبها
من اول جلسه ، وفلوس والدك وثروتك والشركة بكل فروعها ملكك يعني كل
حاجة بتاعتك ومش هتحتاجى لحد .

دنیا : بدهشه ارفع قضيه طلاق ، ودي حاجة سهله يعني .

فارس : والاسهل كمان الخلع وتبقى حرة نفسك ونتجوز بقى يا حبيبتي .

دنیا : مش عارفه افكر دي مش حاجة سهله .

فارس : بالعكس كل حاجة ملكك دلوقتي وانتى مش محتجاء وهتبقى حرة
ومحدث يتحكم فيكى ، يا بنتى انتى مش شايفه نفسك شكلك بقى عامل ازای
معقول دي دنيا الحديدي اللي شباب الجامعه كله كان بتجنن عليها ، اتغيرتى
ولبسك اتغير وكل حاجة فيكى اتغيرت وكمان ماشيه بصفيرة ، اكيد هو اللي
حاكم عليكى بكده ، فاكرك لسه فى الحضانه وهو باباكي .

دنیا : بضيق ، خلاص بقى يافارس .

فارس : لا فوقى لنفسك يادودو كده انتى مش عبده عنده نازل فيكى تحكيمات
واحدة مكانك تعيش ملكه تؤمر وتنتهي وهو اللي ينفذ متنسيتش انه شغال عندك
وفي ملكك مش انتى اللي شغاله عنده .

ياسمين : دا حتى يا حبيبتي مش مهنكى علي عربيتك ولا مره ركبتىها من وقت ما
اتجوزتیه الا هو اللي بوصلها رايح جاي

، دا ايه الذل دا فلوسك وكمان مش عارفه تتنهى بيها .

دنيا : بضيق ، في ايه انتوا بتتكلموا ليه كده هو بس ...خايف عليا .

ياسمين : باستهزاء ، اه خايف عليكى صح .

فارس : في واحد بخاف علي واحد عمله فيها دا كله دا انتي عايشه في رعب اتصال مبترديش ، و نزول كافيه لصحابك بمواعيد و ياريت بسبيك ثلاث ساعات اربعه الا ساعه ويا يوافق لميوسفش .

دنيا : خلاص بقي يافارس ، امشي دلوقتي لحد يشوفك معانا وتبقى مشكلة .

فارس : ايه الرعب اللي انتي فيه دا يادنيا علي العموم ، حاضر يا دنيا همشي علشان خايف عليكى ، بس فكري في الكلام اللي قلتهك عليه ، ولما اتصل عليكى يا ريت تبقى تردي .

.....

جلست منار وطارق في كافيه .

منار : ميعاد المناقصة قرب يا طارق .

طارق : اطمني انا بعت ناس يشوفوا الاسعار اللي الشركات هتنزلها ويدعسوا كده ، وشركة الحديدي بعت واحد ينخور جوه الشركه علشان نشوف اسعارها ، وننزل احنا باقل سعر .

منار : احنا لازم ناخذ المناقصة دي ، انت مش عارف اسمنا هيكبر ازاي لو اخذناها من شركه الحديدي وخصوصا بعد خالد الحديدي ماتوفي ، احنا لو هنضحي في الاسعار مش مهم انا مستعده اتحمل الخسارة ، المهم اكسب المناقصة دي باي طريقة .

طارق : وانا مش ساكت لازم اخدها منه .

.....

اتصل جاسر على دنيا .

جاسر : انا مستنيكي عند الكليه

دنيا : انا جايه خمس دقائق واكون عندك ثم اغلقت الهاتف ، مش قلتلك ياسمين اهو واقف بره يعني لو كان دخل وشاف فارس معايا كان هيعمل ايه دلوقت .

ياسمين : انا نفسي افهم انتي مرعوبه منه ليه كده .

دنيا : وهي تلتقط كتبها من على البنش ، بعد ما مشيت من الكافيه اخر مره وانا معاكم وركبت معاه عنيه كانت بطق شرارة وضربني بالقلم على وشى .

ياسمين : بدهشة ، ضربك ليه .

دنيا : معرفش بس شكيت انه يكون حد قاله ان فارس كان معانا وخصوصا هو محرج عليا مكلمش شباب علشان اسمه وسمعتة .

ياسمين : طيب مسالتهوش ليه ضربك .

دنيا : بقول انه كان متعصب وعنده مشكله ، بس لا انا حسيت فى حاجه غير كده .

ياسمين : يبقى كلام فارس كله صح ، وبخوف مصطنع ، طيب رحيله بسرعه ، ومتنسيش الكلام اللي فارس قالك عليه ، بدل السجن اللي انتي عايشه فيه ده .

دنیا : یلا بای .

ذهبت دنیا بسرعه وصعدت السياره مع جاسر ، قاد سيارته .

جاسر : ها خلصتي محاضرات .

دنیا : اه .

جاسر : وعملت ايه ثاني.

دنیا : عادي يعني .

جاسر : في حد ضايقتك او في حاجه حصلت .

دنیا : بتوتر ، هو في حاجه حصلت عايزه اقولك عليها .

جاسر : قولي .

دنیا : كان في واحد زميلنا جه واتكلم معانا انا وياسمين كان بسال علي حاجه في المحاضرات ، بس خليته يمشي على طول .

جاسر : تقصدي فارس .

دنیا : شهقت بخصه ، انت عرفت ازاي .

جاسر : تحب تروحي مكان نتغدى ولا نروح على البيت على طول .

دنیا : بتوتر ، على البيت ، بس مقولتليش انت عرفت ازاي انت مراقبني ولا ايه .

جاسر : قلتك مفيش حاجه بتحصل الا لازم اعرفها .

دنيا : يعني بتراقبني ، انت مش واثق فيا بقي .

جاسر : وقف العربيه في وسط الطريق وبصلها بضيق ، مش جاسر الحديدي اللي مبنقش في مراته ، قلتك و هقولها لك تاني ده خوف عليكي .

دنيا : بعصبيه ، خوف ليه وخوف من مين .

جاسر : من اي حد يضايقك او يفكر ياذيكي .

دنيا : لكن انا في الجامعه مش في الشارع .

جاسر : لو في التواليت نفسه لازم اخلي بالي منك ولا نسييتي اللي حصلك في الفندق ولما اغمي عليكي في التواليت .

دنيا : نظرت الى الارض باحراج ، بس مش لدرجادي المفروض تديني شويه حريه .

جاسر : انا لو مش مديكي حريتك وواثق فيكي مش هخرجك من باب الاوضه يادنيا مش الفيلا .

دنيا : على فكره انا مش عايشه في سجن .

جاسر : قاد السيارة ، لو حاسه انك عايشه في سجن فالباب مفتوح .

دنيا : يعني ايه .

جاسر : مردش وسكت .

وصلوا الفيلا وطلع جاسر علي غرفته ودنيا بضيق طلعت وراه .

دنيا : هو انا هستلم ورثي امتى .

جاسر : وهو يخلع الجاكيت ، المفروض كل حاجه دلوقتي بتاعتك لو عايزه اكلم المحامي اكلمه .

دنيا : اه يا ريت وكمان تخليه يخلص اجراءات الطلاق بالمره .

جاسر : طلاق مين .

دنيا : طلاقنا.

جاسر : وهو يخلع حذائه ، ومين قالك اني عايز اطلق .

دنيا : مش بمزاجك ، انا مش عايزه اعيش معاك واللي كان جابرني خلاص ربنا يرحمه .

جاسر : اقترب منها وهو يعض على شفتيه بضيق ، وانا مبطلقش .

دنيا : ابتعدت عنه وهي تقف ملتصقه بالحائط وبصوت واطي قليلا ، خلاص هخلعك .

جاسر : نار قادت فيه اول ما سمع الكلمة دي وعنيه كلها شر قربلها

.....

البارت الثالث عشر .

جاسر : وهو يخلع الجاكيت ، المفروض كل حاجه دلوقتي بتاعتك لو عايزه اكلم المحامي اكلمه .

دنیا : اہ یا ریت ، وکمان تخلیہ یخلص اجراءات الطلاق بالمرہ .

جاسر : طلاق مین .

دنیا : طلاقنا۔

جاسر : وهو يخلع حذائه ببرود ، ومين قالك اني عايز اطلق .

دنیا : مش بمزاجك ، انا مش عايزه اعيش معاك واللي كان جابرني خلاص ربنا يرحمه .

جاسر : اقترَب منها وهو يعُض على شفتيه بضيق ، وانا مبطلقش .

دنيا : ابتعدت عنه وهي ترجع للخلف حتى التصقت بالحائط وبصوت منخفض قليلا ، خلاص هخلعك .



جاسر : نار قادت فيه اول ما سمع الكلمة دي وعنيه كلها شر قربلها و بصوت حاد بتقولى اااااايه .

دنیا : ابتلعت ريقها بخوف وتوتر ، ها ها هه هلم .

جاسر : قبل ان تكمل الكلمة غضبه عماه وقربلها ورفع ايده ولسه هيديها

بالبوكس في وشها ، ضرب الحيطه اللى جنب وشها علشان يتفادها ويخرج شحنة غضبه لدرجه ان ايده اتعورت جامد .

دنیا : شافت کده اتصدمت ووقعت اغمی علیها .

جاسر : بخضه ، دنيا .. دنيا وشالها من علي الارض وحطها على السرير بقلق ، دنيا فوقى انا ملمستكيش والله .. دنيا دا انا اللي اتعورت .

دنیا بدات تفوق ، اول ما شافها فتحت عينها قربلها وبدأ يفوقها بحنيه وهو لسه غضبان منها لكن كان لسه محتاج يطفى غضبه .

طبع قبله علي شفایفها بتمعن وحب ، دنیا بدات تفوق وهي مستمتعہ بقبلتہ کأنہ
رد روحها فیہا .

جاسر لما لقاها مبسوطه بعد عنها علشان ينزع استمتاعها وتحس بغلطتها وتعتذر ، لكن حركته دي ضايقتها اكثر قامت من السرير .

دنيا : بضيق ، انت بتعمل ايه وازاي تسمح لنفسك تعمل كده انا מבحبكش اصلا .
جاسر : بصلها و سكت ومردش .

دنيا : حبت تستفزه اكثر ، على فكره انا مش هعيش معاك غصب عني سامع ولا لا .

جاسر : قربلها بتحذير ، لو سمعتك نطقتي الكلمة دي تاني متلوميش الا نفسك .
دنيا : بصوت عالي وضيق ، مش عايزاك .. مش عايزاك .. هو عافيه .
جاسر : ما تنهدي بقي انتي عايزه بالظبط .
دنيا : بكرهك .. بكرهك .

دخلت أمينة على صوتهم ، في ايه يا بنتي صوتكم جايب اخر الفيلا ايه اللي حصل يا جاسر .

دنيا عيطت جامد ومتكلمتش ، وجاسر لبس هدومه وخرج ، وأمينة خدت دنيا في حضنها وبطبطب عليها .

.....

بدء معتز يتقرب من ساره وبدا قلبها يدق تجاه معتز الخولي .
معتز : انا اسعد واحد في الدنيا يا ساره اخيرا حسيت بيا وبقيتي عايزة تشوفيني زي ما انا عايز اشوفك .
ساره : بتعجب وابتسامه ، اشوفك ازاي هو انت ناسي مين اللي اتصل علي الثاني ولا ايه

معتز : بس انتي وافقتي ، تقولي ياختي البت ماصدقت .
ساره : لا والله منتعشمش قوي كده .

معتز : ايه لسه موقعتيش .
ساره : ضحكت لا ، لسه .

معتز : يبقي اكيد لسه في مرحله التفكير .
ساره : امم ممكن .

معتز : كويس والله .

ساره : ايه اللي كويس .

معتز : اني شاغل تفكيرك طبعاً .
ساره : ضحكت ، واثق من نفسك قوي حضرتك .
معتز : عيب دا انا معتز الخولي الواد الفتك .
ساره : فتك ، والله ما لايقه عليك خالص .
معتز : الصراحه انا فعلاً مش بتاع بنات ولا كده ، بس يعني بعرف اقول كلام
حلو وكده بس محتاج فرصه .
ساره : بسخريه ، وملقتش الفرصه دي الا معايا .
معتز : اهو بقي بجبر بخاطرك .
ساره : لا كتر خيرك والله .
معتز : عدي الجمال .
ساره : ادي واحد .
معتز : برومانسيه ، عارفه ، انا خلاص اتعودت اشوفك مبقاش يعدي يوم عليا
الا لازم اشوفك فيه علشان يتحسب من عمرى واليوم اللي مبشفكيش مبحسبوش
من عمرى .
ساره : ضحكت ، وادي اتنين .
معتز : انتى هتعدى بجد ولا ايه .
ساره : ضحكت ، اه ما انت شكلك رومانسي قوي .
معتز : يابنتي مش اي حد يطلع مني الكلام الحلو ، طيب عارفه اني بفرح قوي
لما بشوف ضحكك قدامي وانتى معايا ، بتريقه ، قولي تلاته بقي .
ساره : اتكسفت ، هو إنت بتحبنى يا معتز .
معتز : بتريقه ، لو لسه محستهاش يبقي الغلط فيكي اكيد .
ساره : ضحكت .
معتز : بتضحكي علي ايه .
ساره : بضحك علي كلامك لا ومتأكد ان في غلط وكمان فيا انا .
معتز : بثقه مصطنعه ، اه طبعاً او مال فيا انا دا كلام والنبي .
ساره : لكن انت معمولتش حاجه تخليني اتأكد انك بتحبنى زي ما بتقول .
معتز : بتعجب حاجه ازاي يعني ، انا افكرت انك عايزة تتاكدي من مشاعرنا
الاول لانى بحس انك متردده معرفش ليه وانا اصلاً نفسي ارتبط بيكي ونتخطب .

ساره : وهو كل المخطوبين ولا المتجوزين مبسوطين ، الحب مواقف سند ..
ضهر .. ثقه .. خوف على اللي بنحبهم مش مجرد كلام .
معتز : اكيد بس كل اللي بتقوليه ده مبيجيش من مقابله ولا اتنين بيجي بالوقت لما
اعرفك وتعرفيني أو لما تحتاجيني وتقعى في مشكلة مثلا بعدشر يعني .
ساره : فعلا .
معتز : بس ايه القمر دا تقولش بمبونايه يا ناس .
ساره : بثقه مصطنعه ، ضحكت عارفه .
معتز : اه هنتغر بقي وكده .
ساره : ابدا والله ، بس اقولك فعلا انا كمان بقيت بفرح لما بكون قاعده معاك
ونتكلم وكدا يعني .
معتز : طب عيني في عينك .
ساره : لا .
معتز : خايفه عينك تكشفك ولا ايه .
ساره : تليفونها رن وكانت المتصله منار ، ساره اضايقت وهي بتترد .
منار : ايوه يا ساره انتي مع معتز ... متنسيش تساليه عن المناقصة او عى تنسى
بس هاتيها بطريقه غير مباشره علشان متشكش فيكي .
منار : طيب .. طيب .. حاضر ، باي .

معتز : في حاجه .
ساره رغم انها عايزه تساعد منار لكن مشاعرها ابتدت تتجه ناحية معتز الخولي
، ومش عايزه تأذيه لكن منار برضو صاحبه عمرها اللي واقفه علي طول في
ضهرها .
ساره : بتوتر وضيق ، لا دي منار كانت بتكلمني في الشغل وبتوتر اكثر ، هو
صحيح انتم داخلين مناقصة قطع الغيار .
معتز : اكيد طبعا ، السوق كله عارف .
سار : بس اسمع ان كل الشركات هتدخل فيها .
معتز : الشركات تدخل زي ما هي عايزه ، المهم من اللي هياخدها في الاخر .
ساره : معنى كده ان انت هتتزلوا في الاسعار جامد .
معتز : سيبك من الشغل دلوقتي ، وخلينا نتكلم في اللي يخلصنا هنتغدى ايه .

ساره ارتاحت لما هو مقلهاش حاجه تخص الشغل وغيرت الموضوع .

.....

جاسر بعد تفكير طويل في حديث دنيا وأفعالها المتهورة ، اللي بيحاول أنه يتغاضى عنها من حيث مقابلاتها مع فارس التي لا يعلم حد علاقتها به غير أن فارس يحاول التقرب منها ، ولكن جاسر يحاول أن يتحكم بعقله ويعاملها بحنيه فمهما كان في بادئ الامر هي مغصوبه علي هذا الزواج ويشعر انها مشنته ولا يريد استغلال هذا الأمر بها حتى يتأكد من مشاعرها ومشاعره أيضا .

أتي جاسر فجرا ، وجد والدته بانتظاره بالريسبشن .

جاسر : ماما ايه اللي مصحيكي لحد دلوقتي .

امينه : تعالى يا جاسر اقعد عايزاك .

جلس جلس بجوار والدته .

جاسر : في حاجه يا ماما .

امينه : بصي يا ابني عايزة اقولك كلمتين افهمهم كويس .

جاسر : خير في ايه .

امينه : دنيا .. دنيا يا جاسر دلوقتي يتيمه اب وام يعني ملهاش حد مالهاش غيرك يا جاسر .

جاسر : انا تعبت يا ماما محاييله ومداديه وهي دماغ طفلة اصلا دماغها صغيره قوي .

امينه : ما هو ده مربوط الفرس يا ابني ، هي لسه صغيره مكملتش ٢٠ سنه يعني

عقلها صغير وكمان مكنش معاها مامتها تعلمها الصح من الغلط من العيب ،

وعملك دايمه كان مشغول عنها يعني انت دلوقتي بقيت ليها الاب والام والزوج

والحبيب ... خليك الاب اللي يعلم والام اللي بتطبطب والزوج اللي يسند ..

والحبيب اللي يعشق ، خليك كل دول يا ابني هتلاقى حطاك تاج على رأسها

بتتباهى ببيك تقولك شبيبك لبيك انا ملك اديك ، استحملها يا جاسر دي مهما كان

مراتك ..

جاسر : بعد تفكير قليلا ، هي الست بتتعلق بمين اكثر جوزها ولا حبيبها .

امينه : ضحكت ، باللي يكون لها سند وظهر ...
بالي يوم ماتحس بوجع يكون أمانها في حضنه هو ، باللي يطبطب من غير ما
تطلب .. باللي يضحي بنفسه علشانها .. الست بتتعلق بالراجل يا جاسر ..
جاسر : ارتاح لحديث والدته ، طيب يا ماما .. هي دنيا فين دلوقتي .
امينة : بعد لما انت مشيت غصبت عليها تاكل ونامت بعدها .
جاسر : تمام انا كمان هدخل انام .
امينه : احضرك العشا .
جاسر : لا .
ثم تركها وذهب إلى غرفته وجد دنيا نائمه ، اخذ شاور وغير ملابسه بهدوء ،
وجلس على الكرسي الذي امام السرير وهو ينظر لوجهها وهي نائمه .
جاسر : بصوت واطي ، وبعدين معاكي يا دنيا وايه حكاية فارس ده ، مره في
الكافيه ومره في الجامعه .. ومره في العزا .
دنيا شعرت بوجود جاسر امامها فتقلبت واعطته ظهرها .
جاسر اضايق والتفكير بينهش في عقله حس انه مخنوق ، خرج من الغرفه ونزل
نام في الريسبشن ، و أفاق على صوت والدته .
امينه : هي دي الوصيه اللي وصتها لك امبارح يا جاسر
جاسر : ماما .
امينه : منمتش ليه في اوضتك يا جاسر .
دنيا فاقت وبعند لما ملقتهوش نام جنبها ، دورت علي ملابسها اللي كانت بتلبسها
قبل الزواج ملقتش حاجه منها فاضطرت ترتدى ملابسها اللي جاسر اشتراها لها
وفردت شعرها بعند وخذت كتبها ونزلت .
دنيا : مسكت شعرها وهي بتعدله وتفرده بعند قدام جاسر وبضحكه مصطتعه ،
صباح الخير يا ماما امينه .
امينه : صباح الخير يا دودو هعملك فطار .
دنيا : ميرسي ياماما .
جاسر : نظر الى دنيا ، روعي لمي شعرك لو راичه الجامعه .
دنيا : لما اكون عايزه المة هلمه ، بس انا عايزاه كده وبحبه كده .
جاسر : انا مش هكرر الكلمة .

امينه : بالراحه يا جاسر مش كده .
دنيا : و انا مش عيله علشان المة انا كبيره و حرة في حياتي و مش من حق اي حد يتحكم في حياتي مهما كان مين .
جاسر نهض من على الاريكه و مسك مرفق دنيا و شدها الى الغرفه و طلعت هي معاه بتذمر ثم تركها .
دنيا : انت عايز ايه مني .
جاسر : التقط فرشاة الشعر ، لفى علشان المهولك .
دنيا : بعند مش هلف ، و مش حلمه .
جلس جاسر على حرف السرير و هي تقف أمامه شدها و اجلسها على قدميه .
دنيا : ايه ده بتعمل ايه .
جاسر : بملك شعرك اللي متفر عنه بيده .
دنيا : فضلت تزقه و هي بتبعد عنه و جاسر كان متحكم بيها .
فوقعوا على السرير و هي فوقه بجذعها العلوي ، بصلها في عينيها قوي و هو بمد يده و ببعد خصلات شعرها المتمرده علي عيناها و هي بتبص له بحب .
جاسر : وبعدين معاكي بقي .
دنيا : بدلع ، ايه .
جاسر : كده تزعليني منك .
دنيا : تؤ تؤ ، انت اللي مزعلني .
جاسر : قلب موضعهم و صار هو فوقها بجزعه العلوي ، طب اصالحك .
دنيا : عضت على شفايفها ، و بدلع تؤ .
جاسر : طبع قبله بحنيه علي شفايفها و هو يتمعن بها ، ثم بعد انشا عنها ، و بصوت رجولي مثخن بالعاطفة ، اتصالحتي ولا لسه .
دنيا : اتكسفت و سكنت .
جاسر : بيبقي لسه زعلانه ، و قبلها مرة اخرى يتمعن و حب و هي تايهه في بحر حبه ، حتى بعد عنها مرة اخرى ، و بداعبها بانفه علي انفها ، زعلانه .
دنيا : اكتفت بنظراتها له بحب .
جاسر : لا انتي استحلتيها بقي .
دنيا : ابتسمت بخجل و خبطته على صدره و بدلع ، بس .
جاسر : بس انا لسه زعلان و عايز اصالح .

دنیا : لا .. ابعـد ...

جاسر : يعني مش هتصالحيني .

دنیا : بكسوف عضت علي شفـايفها وهي بتلمس شفـايفه ولسه وبتقول ، انا ...
اسف ولسه مكملتش الكلمة .

رن هاتفها اللي كان بأديها يدها ووقع جمبها على السرير .

جاسر بص لقي المتصل فارس ، قام وبعد عنها .

دنیا : بضيق اول ما شافت اسم فارس ، هو ده وقته ، مردتش عليه وبصت
لجاسر اللي بعد عنها .

دنیا : بتوتر ، علي فكره دا زميلنا في الجامعه ورقمه معايا من زمان هو رخم
كده بتصل علي اي حد .

جاسر : بضيق ، وانا مسالتكيش .

دنیا : انا مكلمتوش والله الا صدفه .

جاسر : طيب .

دنیا : قربتلـه ، طيب ايه .

جاسر : عادي يادنيا .

دنیا : حطت ايدها على خده ، او مال انا حسيت انك اضايقت ليه .

جاسر : وانا هضايق ليه ، دي حياتك وانتـي حره فيها .

دنیا : امم ، طيب مش هتملي شعري بقي .

جاسر : لا .

دنیا : براحتك ، بس لو انا ماشيه وطار علي حد وانا مشيه انا مليش دعوه .

جاسر : دا انا اموتك ، وشدها وقعدها على رجله وبدأ يمشط شعرها ويضفره
وهي مستمتعـه ، مش هتتعلمي بقي تعملي الضفيرة لوحـدك .

دنیا : بضحك واتعلم ليه وانت موجود .

جاسر : اه هتاخدي على الدلع بقي ، باستفزاز بس لاحظي
انك ثقيله قوي .

دنیا : بنرفزه ، ايه ده .. دا انا ٥٨ كيلو بس ، بس والله .

جاسر : بسخرية ، لا شكك اكثر انت بتهزري .

دنيا : لا والله ٥٨ ، يبقي اكيد زدت من أكل ماما امينه ، هو انا كده لازم اخس .
جاسر: وهو بضفر لها شعرها ، اممم لا وزنك حلو .
دنيا : ما انت مش قادر تشيلني على رجلك .
جاسر انتهى من تضفير شعرها ووضعها لها على كتفها بحب ، فوقفت هي .
دنيا : بشك ، بجد انا تخنت صح قول .
جاسر : هو مين ده اللي مش قادر يشيلك .
دنيا : انت .
جاسر : بعضلاته وعرض منكبيه شالها بقوه ..ولف بيها الجناح .
دنيا : ضحكت ، خلاص بقى .. خلاص نزلني.
جاسر : قادر اشيلك ولا لا .
دنيا : بهزار وعند علشان مبسوطه ردت بدلع ، لا مش قادر .
جاسر : فتح باب الغرفه وهو شايها و نزل بيها علي السلم ولف بيها في السفره
والريسبشن وباقي الفيلا .
دنيا : يا لهوي ، خلاص بقى .. ماما هتشوفني عيب كده .. وبضحك ، ميصحش
كده .. يخرّب بيتك نزلني وعماله تخط علي كتفه .
جاسر : قدر ولا مش قادر .
دنيا : قادر ، والله قادر ... طب ورحمه بابا قادر .
جاسر : بعند ، لا .وخرج بيها الى حديقه الفيلا .
دنيا : كفايه يا جاسر .. كفايه بقى الله يخليك فضحتني .
امينه كانت قاعده في الحديقه وشافتهم وضحكت ، ربنا يهديكم ويسعدكم يا
اولادي .
دنيا : نزلني بقى يا جاسر ماما شافتنا .
جاسر : نزلها ، علشان تبقي تستفزيني .
دنيا : بكسوف ، ينفع كده تكسفني .
امينه : تتكسفي من ايه دا انتي مراته .
دنيا : شعرت بالحرج يلا بقى علشان توصلني .
جاسر : ضحكها حاضر .
امينة : بصت لشعرها وضحكت ، هو ضحك عليكى برضو وخلاكي تلمي
شعرك .

جاسر : ايه ياماما انتي بتهدي النفوس ولا ايه .
دنيا : اتكسفت وضحكت .
امينه : بصت لجاسر ، مش قلتاك البت دي هبله وبضحك عليها بكلمتين .
دنيا : انا يا ماما هبله .
امينه : ضحكت ، تعالي في حضني تعالي ومدتلها اديها .
دنيا : دخلت في حضن امينه وهي حاسه بالحب والحنان .
امينه : فطار ولا سندوتشات .
دنيا : بعدت شويا وبضحك ، هو انتي وابنك عليا ، فطار طبعاً .
امينه : حبيبتي يا دودو ربنا يهديكم يارب ويسعدكم
جاسر : بسخرية لدنيا ناس مبتجيش الا بالعين الحمراء .
دنيا : اكيد انت عايز سندوتشات ، نفسي اشوفك وانت نازل وفي ايدك
السندوتشات بلانش بوكس وداخل بيه الشركه والموظفين يتفرجوا عليك ،
وضحكت بتريقه .

جاسر : والله عايزة تضحكي عليا طب ايه رايك بقى هنقضيها النهارده
سندوتشات اعمليلنا سندوتشات يا ماما .
دنيا : لا لا .. انا هفطر هنا .
جاسر : لا هننزل سوا بالسندوتشات .
امينه : سيبها براحتها يا جاسر .
جاسر : مش بتتريق عليا وريني شطارتك بقى يا دنيا وانت داخله الجامعه
بالسندوتشات .
دنيا : بعينك .
بعد اصرار جاسر ذهبت أمينة وقامت بعمل سندوتشات ووضعته في الايس
بوكس اخذ جاسر ودنيا ، كلا من الايس بوكس تبعه . ثم ركبو السيارة .
دنيا : بتوعد ، ماشي يا جاسر تمشييني كده بسندوتشات .
جاسر : ومش اي سندوتشات دي في اللانش بوكس تستاهلي عشان تتريقي عليا
...
على فكره يا دنيا انا كلمت المحامي امبارح علشان نجهز ورق ميراثك .
دنيا : باحراج وليه مستعجل كده .

جاسر : علشان ده حقك ولازم يتنقل باسمك و الإجراءات اول ما تخلص تقدرى تصرفي فيها براحتك .

دنيا : بكسوف ، بس انت طبعا مكانك زي ما هو في الشركه لان انا مبفهمش حاجة فيها وانت اللي ماسكها لما بابا كان عايش .

جاسر : وانا لآخر نفس اتنفسه مش هتخلى عنك ولا عن الشركه ، و لو احتجتيني في أي وقت هتلاقيني جنبك .

دنيا : بتعجب ، يعني ايه .

جاسر : بحق ، يعني انتي كان عندك حق انا نفذت وصية عمي لكن بنته مش موافقه فاكيد انا مش هاعيش معاكي غصب عنك .

دنيا وقد زادت ضربات قلبها لم تعلم لماذا شعرت بالخوف ... ظلت صامته حتى وصلوا الى الكلية وقبل نزولها .

جاسر : على فكره يا دنيا انا عمري ما فكرت اراقبك ، دا كان خوفي عليك وانا شيلت المراقبة خلاص .

دنيا : باستياء يعني بطلت تخاف عليا .

جاسر : يلا علشان متتاخرش علي محاضراتك بعد ما تخلصي هعدي عليك علشان نروح للمحامي .

.....

شعرت ساره بتأنيب الضمير بأنها تستغل معتز وتنقل لمانار اخبار جاسر الحديدي عن طريق معتز ، وليس كذلك فقط بل ان علاقتهم لن تكتمل مهما حاولت بعد ما فعله بها خطيبها السابق ، معتز لم تر منه إلا كل حب واهتمام والثقة .. فقد أعطاهما ما كانت تفتقده .

فقررت مقابلته عازمة على الابتعاد عنه .

ساره : الحقيقه يا معتز انا عايزه اقولك حاجه.

معتز : عارف .

ساره : بخضه ، عارف ايه .

معتز : مش قادره علي بعدي وعايزه تشوفيني طبعا .

ساره : انا بتكلم بجد هو ده وقت هزار .
معتز : بجد انا اللي عايز اقولك علي حاجه .
ساره : حاجه ايه .
معتز : اني بحبك وعايز اتجوزك .
ساره خفق قلبها من حديثه وسكتت
معتز : مالك مردتيش ليه .
ساره : تفاجئت بس .
معتز : مفاجاه حلوه ولا يا ترى وحشه .
ساره : بصوت مبجوح ، حلوه .. حلوه قوي .
معتز : بقلق ، مالك يا ساره .. في ايه انت هتعيطي ولا ايه .
ساره : مسحت دموعها من على خدها ، انا لازم امشي .
معتز : ليه انا قلت حاجه ضايقتك
ساره : لا خالص بس ...
معتز : محتاجه وقت تفكري مثلا .. انا اكيد فجننتك
ساره : اه فعلا محتاجه وقت افكر .
معتز : وانا مش هضغط عليك يا ساره .. بس لو وافقتي هكون اسعد واحد في الدنيا كلها .
ساره : التقطت حقيبتها ، انا لازم امشي .
معتز : طيب خليك معايا شوية ده انتي حتى مشربتيش العصير بتاعك .
ساره : مره ثانيه باي .

.....

بعد انتهاء المحاضرة .
ياسمين : مالك يادنيا سرحانه طول المحاضره في ايه .
دنيا : جاسر ..
ياسمين : ماله .
دنيا : عايزني اروح للمحامي علشان استلم ورثي .
ياسمين : معقول بالسهولة دى .

دنيا : اه طبعا هو هيسرقني ولا ايه .
ياسمين : انا مقلتش كده انا مستغربه بس ، اصل دلوقتي كل حاجه تحت ايده وهو
اللي متحكم فيها ، ازاي يعني هيدها لك بالساهل كده ويطلع هو من المولد بلا
حمص مش غريبه شويه
دنيا : لا جاسر مبفكرش كده .
ياسمين : والله شكلك هبله وبضحك عليك بالصعبنيات دي وانه جمبك ومحدث
هيقدر ياذيك ولا يجي ناحيتك وى . وى .. ويوهو في الآخر براقبك
ومتحكم فى كل حاجه في حياتك علشان هو اللي ماسك كل فلوسك وشركات
باباكي ، وفي الآخر عايزه تقنعيني انه هيديكي كل حاجه بالساهل كده بيبقي
غريبه ولا مش غريبه ..
دنيا : لا طبعا ايه اللي بتقوله دا .

بعد انتهاء محاضراتها ذهبت دنيا مع جاسر الي المحامي وحديث ياسمين يشغل
تفكيرها بعض الشيء .

ايمن المحامي : الحقيقه احنا منقدرش نحدد الورث حاليا ولا نصيب كل واحد
فيكم بحكم اولا ان خالد بيه مخلفش غير دنيا هانم ومعدوش اولاد وطبعا جاسر
هيكون له نصيب .وثانيا حاجه اهم .
جاسر : حاجه ايه يا ايمن .
ايمن : لان خالد بيه سايب وصيه لازم نفتحها الاول .
دنيا : اوكي افتحها .
ايمن خرج الوصيه بختم خالد الاحمر وفتحها امامهم وبدأ يقرأها .

(بنتي وحببتي دنيا وحشتيني جدا ، اتمنى انك تكوني بخير ، اكيد انتي اللي
استعجلتي في طلب الميراث علشان كده كتبت الوصية دي لاني عارف دماغك
لسه صغيره ...

نظر جاسر لها ونظرت دنيا إلى الأرض باحراج ، وأكمل ايمن قراءة الوصية

....

عايزك تعرفي يا دنيا ان جوازك من جاسر مكنش عقاب ليكي زي ما انتي فاكركه
او متخيله بالعكس ده امان ليكي بعد وفاتي .. انتي هتاخدي كل الورث و الفلوس
والشركات وكل ما املك ملكك لوحداك ، لكن بشرط لو منفذتهوش مش هتاخدي
اي حاجه وكل حاجه هتؤل لجاسر وشرطي هو

.....

البارت الرابع عشر .

ايمن خرج الوصيه بختم خالد الاحمر وفتحها امامهم وبدأ يقرأها .

(بنتي وحببيتي دنيا وحشتيني جدا ، اتمنى انك تكوني بخير اكيد انتي اللي
استعجلتي في طلب الميراث علشان كده كتبت الوصيه دي لاني عارف دماغك
لسه صغيره ...

نظر جاسر لها ونظرت دنيا إلى الأرض باحراج ، وأكمل ايمن قراءة الوصيه

....

عايزك تعرفي يا دنيا ان جوازك من جاسر مكنش عقاب ليكي زي ما انتي فاكركه
او متخيله بالعكس ده امان ليكي بعد وفاتي .. انتي هتاخدي كل الورث و
الفلوس والشركات وكل ما املك لكن بشرط لو منفذتهوش مش هتاخدي اي
حاجه وكل حاجه هتؤل لجاسر وشرطي هو

نظرت دنيا الي جاسر ثم عادت النظر بتعجب الي المحامي ، جاسر بتعجب قطب
حاجبيه وهو ينظر إلى المحامي .

أكمل المحامي .

انك تجيبي حفيد لعيله الحديدي من صلب جاسر الحديدي علشان الورث كله
يكون ليكي .

دنيا : بدهشه وضيق ، ايه اللي بتقوله ده ، حفيد ايه انتوا اتجننتوا...
ايمن : لو سمحتي يا استاذة سيبيني اكمل الوصية .
دنيا : تكمل ايه ، يعني عشان اخذ حقي و ميراثي لازم اخلف ازاي ده .
ايمن : نظر الى جاسر ، لو سمحت يا جاسر بيه خليها تسكت شويه انا مش عارف اكمل الوصية .
جاسر : لو سمحتي يادنيا اهدي شويه لما يخلص بس .
دنيا : سكتت بغيط .

ايمن : وهو يكمل الوصية .
انا عارف انك عايزه تاخذي الورث و تطلقي من جاسر وده ضد رغبتى ؛ لانك للاسف متسرعه في قراراتك وسهل جدا تضيعي كل اللي عملته واللي جاسر كمله بعدي ، دا شرطي يادنيا لو نفذتية كل ما املك هيكون ملكك وبعدها انتي حرة التصرف تكلمي مع جاسر او لا ..

دنيا : بعصبيه ، مستحيل الكلام ده .. ده كذب اكيد ، ازاي بابا يعمل كده انا مش مصدقه ، بابا لا يمكن يعمل كده .
ايمن : كل حاجه موثقة صوت وصورة في سي دي المرفق بالوصية .
دنيا : يعني ايه ، يعني انا مملكش اي حاجه خالص دلوقتي ولا حتى القصر ولا مصاريف ولا اي حاجه .
ايمن : علشان تاخذي كل دا و ورثك كامل من غير جاسر بيه ما ياخذ نصيبه الشرعي هو كمان ، لازم تنفذي شرط والدك وهو وجود حفيد له من جاسر بيه الحديدي .

دنيا : بعناد ومكابرة وعصبيه ، مستحيل .. مستحيل اخلف منه .
ووقفت ، انتم اكيد متفقين سوا انت وجاسر ، عايزين تضحكوا عليا . ثم بدأ تعيط بانهيال وذهبت للخارج .

جاسر : بضيق ، ليه مقولتليش يا ايمن .
ايمن : دي وصية عمك انا مليش دخل فيها ، ثم اعطاه ال سي دي ، عليها فيديو صوت وصوره لخالد بيه وهو بيقر ويعترف بالشرط اللي حاطه في

الوصية ، يظهر كان متأكد ان مدام دنيا مش هتصدق ، ابقى ادهالها يا جاسر بيه
يمكن تهدي .

جاسر : أخذها منه ، والله ولا انا كمان مصدق .

ايمن : عمك كان بحبك يا جاسر ومعتبرك ابنه واكيد انت قد المسؤولية دي ،
ولكنه كان متأكد انك لوحدهك مش هتقدر على أفعال بنته المتهورة خصوصا لو
استلمت الورث لانه عارف ان دماغها لسه صغيره ، مخبيش عليك انا حاولت
اقنعه ان كده غلط وانها ممكن تحس بالظلم لكن هو رد عليا رد اقنعي بيه .
جاسر : بتعجب ، رد ايه .

ايمن : اللي يكون مع جاسر مستحيل يتظلم .

والحقيقه انا متأكد من كده لانك غيرت مسار الشركة وكبرتها وخليت اسمها
يسمع مش في مصر بس لا دا في الشرق الاوسط كله ، متاخذنيش واحد غيرك
كان استغل غياب عمه بسبب المرض واستولي علي كل حاجه بالتوكيلات اللي
عمك عملهاك .

جاسر : بتاثر ، اصل متعرفش عمي دا بالنسبالي ايه ، شكرا يا استاذ ايمن .

ذهب جاسر الى الخارج وهو في حيرة من امره يفكر انه كل مايهد حاجز مع
دنيا يطلعه حاجز اكبر .

اما دنيا كل ماتحس انها بتكسر قيود انها متجوزة غصب عنها القيود بتزيد عليها
اكثر وتبدأ تنفر وتبعد .

ذهب جاسر تجاه سيارته وجد دنيا تجلس بانتظاره في السياره فصعد الى
السياره .

دنيا : بعصبيه ، اتفقتوا خلاص انت والمحامي عليا .

جاسر : متكلمش وأعطي لها ال سي دي .

دنيا : اخذته منه ووضعته في الدي في دي بالسياره وشاهدت والدها وهو يقر
ويعترف بالوصية وإن جاسر لا يعلم بأمر الوصية .

دنيا اتخرجت جدا وهي بتسمع وصية والدها أمام جاسر ،
لكنها تمردت .

دنیا : یعنی المفروض دلوقتي افضل اسيره ليك ومذلولة علشان اخذ ورثي صح

جاسر : حاول يتمالك نفسه ومردش .

دنیا : لاا يا استاذ محدش يقدر يمنعني من حقي ولا هعيش مع حد غصب عني ويتحكم فيا ، انا هعرف اجيب حقي كويس قوى وأنا مش هسكت وفي قانون يجبلي حقي .

جاسر : اوقف السياره بمنتصف الطريق فجاء وبعصبية ، عايزاني اعمل ايه وانا اعمله حالا يا دنیا ، اللي هتقوليلي عليه هنفذ هولاك حالا .

دنیا : يعني اللي هقولك عليه هتتفذه بجد ولا بتضحك عليا .

جاسر : انا مبضحكش علي حد ، لكن جربي وانت تشوفي بعينك .

دنیا : بتوتر وعند ، يعني لو قاتلك طلقني ورجعلي ورثي هتعمل كده .

جاسر : هتشوفي ، قاد سيارته وصار بطريق غريب لها .

دنیا : بقلق ، انت رايح فين ده مش طريق البيت ولا الشركه .

جاسر : رايح للمأذون علشان انفذلك رغبتك وبعدها هنطلع علي المحامي علشان اعملك تنازل عن الورث .

دنیا : زادت ضربات قلبها وبتوتر ، انا .. انا مقتلش ده طلبي .

جاسر : قطب حاجبيه وبصلها بتعجب .

دنیا : بتوتر ، انا اقصد لو طلبت يعني بقول لو ..

جاسر : ابتسم بحق ثم سحب ابتسامته وبجده مصطنعه ، يعني اعمل ايه دلوقتي .

دنیا : بصوت واطي يكاد يسمع وكسوف ، رَوْحْ

جاسر : دق قلبه بالسعادة عندما سمعها ، بتقولي ايه مش سامع .

دنیا : بكسوف اكبر ، رَوْحْ .

جاسر : ارواح للمأذون يعني .

دنیا : بنرفزه ، روح على البيت يا جاسر .

جاسر : رفع حاجبه بابتسامه ، اه .. طيب .

دنیا عضت على شفايفها بضيق .

جاسر : بصوت منخفض، مجنونه .

دنيا : حاولت تنقذ ما يمكن انقاذه ، أصل اسمع ان اللي مينفذش الوصية يبقى حرام عليه .. هو مش صح برده انه حرام ، اصل انا عايزه اريح بابا في تربته بس من غير حفيد طبعاً اه .
جاسر : بسخرية تمت ، باللاسلكي .
دنيا : ايه ، بتقول ايه .
جاسر : بقول اه ما انا عارف طبعاً .

دنيا مش عارفه هي غيرت راياها ليه علي طول ، يمكن عشان بتحس بالامان وهي بجانب جاسر ولا خايفه من الايام اللي هتواجهها لو هي لوحدها من غير درع حامي لها في الحياة ، خصوصاً انها بقت وحيدة ، ولا مشاعرها هي اللي اجبرتها تغير راياها ..

...

وصلو الي الفيلا وصعدت دنيا الي غرفتها وجاسر خلفها .

دنيا : حسنت ان جاسر كشفها ،
على فكرة مش معنى اني وافقت على الوصية دي ، ان انا اتجوز واخلف منك وكده يعني عادي .
جاسر : بخلع الجاكيت ، ليه هو احنا مش متجوزين .
دنيا : بس على الورق بس اه .

لم تكن تعلم برفضها للطلاق قد مضت معه عقد توثيق زواجهم ..
جاسر : بصلها وضحك وغير الموضوع ، مقلتلش عملتي ايه النهارده في الجامعه .
دنيا : ببلاهه ، عادي يعني بتاع كل يوم .
جاسر : بحنق ، في حد ضايقتك ولا حاجه .
دنيا : حسنت انه عايز يسال علي فارس ، لا محدش ضايقتني ومقابلتش حد ولا شفت حد .

جاسر : بابتسامة ، طيب انا مسافر النهارده رايح بورسعيد وهاجي بكره بالليل هخلي السواق بكره يوصلك ويجيبك من الجامعه .

دنيا : بخضه ، ايه ده انت هتسييني لوحدي .

جاسر : ماما هنا معاكي وبعدين دي ليله مش كثير ولا مش قادره على بعدي .

دنيا : لا طبعا اقدر على بعدك عادي جدا ، انا اقصد كنت عايزه اجي معاك بس.

جاسر : ضحك ، تيجي معايا لا واضح فعلا انك قادره عادي .

علي فكره يا دنيا انا مشفتكيش بتذاكري خالص .

دنيا : وايه دخل المذاكرة في اني اجي معاك .

جاسر : ده مستقبلك وبعدين لازم تعوضني الايام اللي مكنتيش بتروحي فيها الكليه .

دنيا : بضيق ، طيب .

ذهب جاسر لياخذ شاور وغير ملابسه وذهب الى بورسعيد لانتهاء ورق الجمارك .

جلست دنيا مع امينه يتحدثون سويا فدنيا تشعر معها بحنان الأم الذي فقدته وأمينه تنصحها وتحتويها دائما ، ثم ذهبت الى غرفتها وجدت عدة اتصالات من فارس تجاهلته تماما وبدأت تذاكر وتراجع ما فاتتها حتى غفت ونامت ، ثاني يوم فاقت وارتدت تي شيرت مقفول بكم وبنطلون جينز وذهبت إلى الجامعة صباحا .

جاسر : اتصل بها صباح الخير يا دندن .

دنيا : بفرح صباح الخير ، خلصت شغل ..

جاسر : لا لسه بخلصه .

دنيا : هتيجي امتي .

جاسر : هاجي بالليل ان شاء الله ، رحتي الجامعه .. السواق وصلك .

دنيا : اه وصلني انا في الكليه دلوقتي ، وقتله يعدي عليا الساعه اتنين لحد ما اخلص محاضرات .

جاسر : فطرتي .

دنيا : ضحكت ، ودي تفوت ماما امينه يعني .

جاسر : عندك حق والله ، امم طيب لبستي ايه وعملت ايه في شعرك .
دنيا : لبست اللبس اللي بتجبهولي ، على فكره انا عملت ضفيره في شعري بس شكلها وحش قوي .

جاسر : ضحك ، لما احي هظبطها لك ، خلي بالك من نفسك .
دنيا : بتنهيده ، باي باي ، وقفلت التليفون بسعاده .

أتت ياسمين وسألتها عما حدث بالأمس ، فحككت لها دنيا ما حدث مع المحامي والسي دي ورد فعل جاسر ، انها لو عايزه تطلق هتطلق ويديها ورثها كامل وانها رفضت .

ياسمين : نار قادت فيها ، ازاي الفرصة تجيلك على طبق من ذهب واطيرها انتي اتجننتي دي فلوسك وورثك يعني حقك .

دنيا : مش عارفه بس خايفه يا ياسمين ، خايفه ابقى لوحدي وكمان انا مبفهمش حاجه في شغل بابا ، والشركه جاسر اللي ماسك كل حاجه فيها .

ياسمين : خايفه من ايه ، انك تبقى حره ومحدث يتحكم فيكي ، ولا عاجبك تحكماته وتنزلي وتخرجي بمواعيد ، واياه اللي انتي عامله في نفسك دا ، بقى دا لبسك وشعرك ده ، معقول انتي دنيا الحديدي اللي اي حد يشوفها كان بتجنن عليها ، دلوقتي بقيتي زي المسجونه وكمان بفلوسك ومن غير باباكي .
ثم بهدوء وخبث .

وبعدين لو على الشغل الموظفين بيشتغلوا وبيمشوا كل حاجه ، ولو احتاجتى حاجه فارس موجود وانت عارفه انه بموت فيكي وانه بيشتغل مع والده يعني فاهم في الشغل وبابا فارس ممكن يمشيلك الشغل كله كمان .
دنيا : مش عارفه حاسه اني تايهه ومش عارفه اخذ قرار على الأقل في الوقت ده ، انا حاسه اني مرتاحه كده .

ياسمين : بخبث وضحكه مصطنعه ، ايه يا قطه هو الجواز مبيقاش علي الورق بس ولا ايه .

دنيا : لا والله لسه جوازنا علي الورق .

ياسمين : وانت عايزاه بقي مبيقاش علي الورق بس .

دنيا : ايه اللي بتقوليه دا يا ياسمين لا طبعاً وانا اصلاً شارطه كده علي جاسر ومش معني اني محتاجه وقت افكر كويس اني اغير راياي .

ياسمين : لما نشوف .

.....

بعد الجامعة اتي السواق واخذ دنيا إلى الفيلا ، وذهبت ياسمين الى فارس في مقابلته وحكت له كل ما قالته دنيا .

فارس : انا حاسس ان في حاجه غلط ، دنيا تغيرت و بتصل عليها مبعثش ترد عليا من وقت جوازها .

ياسمين : معاك حق ده كل ما قولها اتصل على فارس يجي يشوفك او تكلمك من الموبايل تقولي لا ، انا حاسه في حاجه غريبه بتحصل و العصفوره شكلها هتطير ، هتعمل ايه دلوقتي .

فارس : مش عارف بس معقول كل حاجة هتضيع بالسهولة دي .

ياسمين : لا بقولك ايه اتصرف احنا على اتفاقنا انا ليا عشرين في الميه من فلوسها .

فارس : وانت شيفاني كنت خدت حاجه لسه .

ياسمين : طيب ما تتصل علي طارق بيه ده اللي بتقول عليه يمكن يساعدك .

فارس : انا لازم اروحله مينفعش اتصالات .

ياسمين : اتلح كده واتصرف انا ممكن يحصل حاجه لو مخدتش الفلوس انا خلاص رستأت نفسي علي كده ، نفسي اسافر واهج من البلد دي واشوف الدنيا بجد .

.....

منار مع ساره في المكتب .

منار : يعني ايه يا ساره .

ساره : يعني هبعد عنه ، بقولك معتز طلب يتجوزني وانا مش عارفه اعمل ايه .

منار : فعلا دي مشكلة كبيرة .

ساره : معلش يا منار انا خلاص كده مش هقدر اكلمه فى حاجه تانيه سامحيني ، وهو اصلا مبقولش حاجه تخص شغله .

منار : ولا يهملك مش مهم الشغل المهم انتي ، بس متاكده انه بحبك وفعلا عايز يتجوزك .

ساره : يعني ، كلامه وانه عايز يتقدملي ونتجوز ببقى اكيد يحبني .

منار : بتأثر : ما جاسر برضو كان كده حبيبنا بعض واتخطبنا وكنا هنكتب

الكتاب بس قبل الفرح باسبوعين سابني ، ومسحت دمعته .

ساره : مش عارفه .. مش عارفه بس انا حاسه ان جاسر عمل كده غصب عنه زي ما قال .

منار : ما انتي مشفتيش صورته هو وامراته على السوشال ميديا في العزاء

وهو حضنها ازاي ، خلاص نسيني وحبها هي .

ساره : هو ده وقت جاسر يامنار ، انا في المصيبه اللي انا فيها دلوقتي .

منار : اسفه ياساره ، بس لو معتز فعلا بحبك وانتي متاكده من كده ممكن

تحكيه اللي حصل معاكى وهو هيسامحك لو بحبك بجد .

ساره : لا طبعا مفيش راجل مهما كان بيحب بيسامح في الحاجات دي .

منار : طيب تحبي نروح للدكتور يشوفلك حل .

ساره : لا ، لا طبعا انا لا يمكن أبني حياتي على كذب وخداع .

منار : حيرتيني ، اومال هتعملي ايه دلوقتي .

ساره : بحزن هبعد عنه واختفى عن حياته خالص ، واحتمال كمان مجيش الشغل

علشان ميقدرش يوصلني ، حتى البيت مش هنزل منه .

منار : هتقدري يا ساره ، انا حاسه انك انتى كمان بتحبيه .

ساره : للأسف مفيش حل غير ده يامنار .

.....

تجلس دنيا في الريسبشن ليلا بانتظار وصول جاسر بعدما تركتها امينه ودخلت

تنام ، كانت ترتدي بدي مفتوح الصدر وهوت شورت .

كانت حاسه بالوحده وان في حاجه كبيره نقصاها وجاسر غايب عنها ، اليوم ده فرق معاها جدا مقدرتش تنام وفضلت مستتياه ، سمعت صوت باب الفيلا بتفتح فوجدت جاسر يدخل من الباب .

دنيا : اول لما شافت جاسر طلعت تجرى عليه بفرحه وحضنته جامد ، اتاخرت عليا قوي .

جاسر : حضنها بشوق وحنية ، ثم بعد عنها شويا ، شفتي جبتلك ايه معايا . دنيا : ايه .

أخرج من يده ايس كريم وبعض الملابس لها .

جاسر : الايس كريم اللي بتحبيه وهدوم ليكي .

دنيا : بعدتهم وحطيتهم على جنب .

جاسر : بتعجب ، مختهمش ليه .

دنيا : مش عايزاهم .

جاسر : ليه مش عجيبك .

دنيا : حضنته تاني بحب وشوق وهي مغمضه عنيا ويدها حوالين خصره ، كده تبعد عني دا كله جالك قلب .

جاسر : بسعاده ، دي ليله مش كتير يعني .

دنيا : بعدت عنه وحست انه يستهزئ بمشاعرها .

جاسر : زعلتي .

دنيا : اه .

جاسر : طب ما انا عايز كده .

دنيا : عايز تزعلني ، ليه بقي .

جاسر : عشان اصالحك .

ولسه بقربلها بعدت هي .

دنيا : ضحكت ، بعينك .

جاسر : وانا معنديش مانع تاخدي عيني .

دنيا : بكسوف ، بجد .

جاسر : وهو بيوصلها بحب قوي في عينيها ، بجد وبدا يقرب لها ويطلع قبلاته بشوق حار ، حتى تاهت بين يديه ، وبدلع بعدت عنه شويه .

دنيا : ابعد ..

جاسر : ليه .
دنيا : بصتله بسحر عيونها بدلع ، علشان سافرت وسبتني لوحدي .
جاسر مسكها من ايدها بحنيه و خدها وجلس على الاريكه واجلسها على ساقيه .
جاسر : بس انا بقي مكنتش لوحدي .
دنيا : بخضه ، ايه دا ، كان في حد معاك انطق قول .
جاسر : دنيا .. دنيا اللي كانت معايا .
دنيا : يا سلام ازاي بقي .
جاسر : مغبتيش عن بالي لحظة واحدة .
دنيا : بس برضوا لو سافرت خدني معاك مليش دعوه .
جاسر : حاضر .. ولسه بحط ايده علي شعرها ويلمسه ، ايه ده .
دنيا : ايه في ايه .
جاسر : ضحك ، ايه اللي انتي عملاه في شعرك ده ثم مسك الضفيرة كانت بشكل عشوائي متلعبكه .
دنيا : بتزمر ما انا مبعرفش اعمالها ، حتى لما جيت من الكلية علشان افكها معرفتش ، ثم ضحكت ، فسبتها لك بقي انت تظبطها .
جاسر : والله بجد .
دنيا : بسخرية ، اه امال ايه .
جاسر : راح شايلها ومطلعها الغرفة .
دنيا : ضحكت انت هتعمل ايه .
جاسر : هعملك الضفيرة .
دنيا ضحكت وهو شايلها بدخلها الغرفه وقعدها على السرير
وقعد هو وراها ومسك شعرها وهو بيحاول يفكه و يهمس في أذنها .
جاسر : على فكره حضنك كان حلو قوي ، هو انا وحشتك للدرجادي .
دنيا : بخجل ودلع ، تؤ تؤ موحشتنيش .
جاسر : همس لها من خلفها في اذنها ، بس انتي وحشتيني قوي .. قوي يادنيا .
دنيا : هربت من كلامه ، طب يلا فك شعري بقي .
جاسر : مسك شعرها ، يعني لما اسافر مش هتيجي معايا بقي .
دنيا : بخضه لفت له ، انت هتسافر تاني .
جاسر : مسك يدها بحب ، وانا مقدرش اروح اي مكان تاني من غيرك .

دنیا : اتكسفت جدا .

ثم اقترب منها حتى لمس شفتيها وهو يهمس لها بخشونه رجولية ، على فكره انا
كلى ملكك مكسوفه مني ليه بقي .

عضت دنيا على شفتيها فطبع قبلة على شفتيها بشوق ، فاستسلمت له وروحها
تنسحب بشوق اتجاهه واتجاه تلك المشاعر التي أول مرة تشعر بها بعد غيابه
عنها .

ثم دفن وجهه في عنقها بحب وهو يقبلها وهي تشعر انها في دنيا اخرى وهي بين
يديه .

فبعد عنها انشين وهو يضع يده بحنيه على وجهها ،
دودو رحتي فين .

بوجهها تحسست ومالت علي يده فأخذها في حضنه و بين ضلعيه وضعت
راسها فضمها بشدة وحب وهو يتحسس شعرها هاتفا .
-- لو تعرفي وحشتيني قد ايه في الليله دي .

دنيا : وانت كمان وحشتيني قوي يا جاسر متبعدش عني ثاني
جاسر : بحنيه ، مقدرش ابعد عن دنيتي وحياتي عمرى ما اقدر ابعد عنك لحظه
من عمرى .

دنيا : بسعاده وراحة تنهدت ، ولا انا .
جاسر داعب خصلات شعرها حتي ارتاح قلبها و نامت في حضنه كانت عايزه
تطمئن بوجوده جمبها . ابتسم عندما وجدها نامت واحتضنها ونام هو الآخر .

.....

افاق وهي بحضنه فتامل وجهها وتحسسه بيده وهو يداعب خصلات شعرها
الموجوده علي وجهها وهي بين حضنه فبدات تفيق .
دنيا : بسعادة نظرت له ثم بخضه ، انت عملت ايه وازاي انا كده في حضنك .
جاسر : بتعجب مالك ، ثم ابتسم وبتصنع .
انتي مش فاكركه امبارح ولا ايه .

دنيا : بخضه وهي تشهق وتضع يدها على صدرها ، هو ايه اللي حصل امبارح
او عى يكون حصل حاجه .

جاسر : وهو يفرد ظهره على السرير بأريحية ، حاجه واحده بس هيبيح دي
حاجات .

[OBJ]

دنيا : يا لهوي حصل ايه ، انا مش فاكرك حاجه انت خدشت حيائي ولا ايه .
جاسر : ضحك ، خدشت حيائك ، يلا يا مجنونه علشان افكلك شعرك المتبهدل
ده انتي مش شايفه نفسك عامله ازاي .

دنيا : لو سمحت متقولش كده على شعري .
جاسر : وهو ببص لشعرها ، لا بجد ، طب قومي شوفي منظر ك في المرايه
عامل ازاي .

دنيا : قامت وبصت على نفسها في المرايه ، وبخضه اعوذ بالله مين دي .
كان شعرها متشابك ومنكوش بطريقة عشوائية بصت لجاسر ، ايه ده هو عمل
كده ازاي وهنصرحه ازاي بقى .

جاسر : نسررحوا .. نسررحوا ، اسمها تسرحيه زي ما عملتية انتي تسرحيه .
دنيا : بجد ، بقى كده يعني هتسييني اعمله لوحدي .
جاسر : مش من شويه كنتي عامله زي ابو العريف ومتكلمش كده على شعري
ولو سمحت ومعرفش ايه .

دنيا : خلاص انا هروح البيوتي سنتر وهخلي هاني يضبطهولي .
جاسر : قام من على السرير زي المجنون وراح لها وهو ماسك شعرها ، مين
هاني ده ان شاء الله اللي عايزه تروحيله .

دنيا : دا هاني اللي في البيوتي سنتر .
جاسر : وهو بشد شعرها براسها بهزار ، والبتاع ده بيفضل يمسك في شعرك و
يلعب فيه .

دنيا : اه مالك في ايه سيب شعري بقى .
جاسر : عض على شفثيه بضيق وهو ماسك شعرها وسحبها منه بسخريه
للتواليت ووضعها تحت الحوض وفتح عليه الميه .

دنیا : یا لهوی انت بتعمل ایہ .
جاسر : هلعلک انا فیہ .
ثم وضع کل الشامبوهات والبلسم علی شعرها .
دنیا : ایہ ده کلہ یا مجنون .
جاسر : وهو بیحط الشامبو علی شعرها ویدعک فیہ بذمتک مش لعبی احسن من لعب هانی .
دنیا : اه یا عینی مش شایفه الشامبو دخل فیها .
جاسر : بسخریة امل کنتی بتشوفي مع هانی ازای ، هی عینک مکنتش بتحرقک معاه .
ثم أعطاه المنشفة تمسح عینیها وهو یطلق الماء علی شعرها حتی یفک التشابک عنه .
وبعد انتهائه قام بتنشیفه لها بالمنشفة .
دنیا : وهی بتدعک فی عینها، اه یا عینی حرام علیک عینی بتحرقنی قوی .
جاسر : عشان تبقي تقولي اروح لهانی .
دنیا : مش رایحه مش رایحه خلاص .
جاسر : قال هانی قال وانا ایہ سوسن .
دنیا : ضحکت ، لا انت جاسر .
تناول جاسر السشوار لیجفف لها شعرها .
جاسر : لفي وبدا یجفف شعرها وهو یتطایر ویمل یمینا وشمالا وکل مره یتطایر ویلمس وجهه یستنشقه بحب .
دنیا : خلاص واللہ شعری نشف .
جاسر : طیب یلا عشان اعملک الضفیرة واسرحه .
دنیا : اوف ، هو کل یوم ضفیرة .
جاسر : خلاص هعملک دیل حصان .
دنیا : اوکی ، اهو ارحم من الضفیرة .
جاسر : بسخریة ، بس هعملک اتین واحد یمین وواحد شمال .
دنیا : ده مش هیبقی دیل حصان ده هیبقی دیل حمار ..
جاسر : ضحک ، طب واللہ هیبقی شکله حلو علیکی .

ثم بدأ يقسم شعرها نصفين ولم نصفه في الجهة اليمين .
دنيا : بعدت عنه ، انت هتعمل كده بجد عايزني امشي بصفرتين .
جاسر : اه عادي على فكره .
دنيا : لا مستحيل طبعا متهزرش مش همشي كده ولا هروح الكليه كده .
جاسر : ما انتي يا دندن اللي مش عاجبك الضفيرة بتاعتي قلت اغير لك .
دنيا : بتذمر ، لا عجباني ضفيرة صغيرة اهي ارحم من الضفيرتين ...

.....

طارق الرويعي في المكتب مع فارس .
طارق : كده خطتنا باظت يا فارس واللي عملناه طول الكم شهر دول هيروحوا على الفاضي .
فارس : امال انا جتلك ليه .
طارق : ما انا كل مره اكلمك تقولي انا مسيطر .
فارس : بضيق ، اللي حصل بقى ، وكويس ان ياسمين معانا بتجبلنا اخبار دنيا وجاسر أول بأول .
طارق : انا مش فاهم جاسر ده عامل ايه للبنات ، منار قربتلي بس علشان عايزه تنتقم من جاسر وهي عنيتها كلها حب له ، ودنيا اللي كنا بنقول عليها هبله وهناخد كل حاجه منها وقعت في حبه وسلمتله كل حاجه واتغيرت معاك ، هو بيعملهم ايه بحبوه قوي كده ليه .
فارس : المهم هنعمل ايه دلوقتي ، شوف لنا حل .
طارق : مفيش غير اللي كنت عامل حسابه من الاول ، ولازم يتنفذ في اسرع وقت علشان نظير جاسر من دنيا وبعدين ناخدها بقي علي حجرنا ونتسلي ، ودا كله مش هيحصل الا بمساعده ياسمين .
فارس : اللي هو ايه ، وياسمين دخلها ايه في الموضوع .
طارق : هقولك كل حاجه

.....

صعدت دنيا السياره مع جاسر بسعاده حتى اوصلها امام الكليه .
جاسر : خلي بالك من نفسك .
دنيا : حاضر وانت كمان .
جاسر : هبعثلك الحراسه النهارده .
دنيا : امم ، ثاني .
جاسر : انا مردتش ابعتهم من غير ماتعرفي علشان متضايقيش ، علشان خاطري
وعلشان اكون مطمئن اكثر عليك .
دنيا : بسعادة ، اوكي .

كانت تنتظرها و تراقبها ياسمين من بعيد ، وبعدها ذهب جاسر بسيارته اتت
اليها بسرعه .
ياسمين بتنهج بتصطنع ، ازيك يا دنيا كويس اني لقيتك .
دنيا : تمام في ايه بتنهجي ليه .
ياسمين : انا نسيت الشيت بتاع دكتور سيد واخر يوم تسليم النهارده ورايحه
اجيبه تعالى معايا .
دنيا : لا مينفعش .
ياسمين : ليه .
دنيا : أصل جاسر هيبعتلي الحراسه دلوقتي وانا مقلتلوش اني رايحه معاكي .
ياسمين : ايه يا بنتي جو المافيا دا ، هو احنا اول مره نخرج سوا ، وبعدين ما
انت عارفه بيتي ورا الجامعه يعني مش هنكمل عشر دقائق نروح نجيبه ونيجي
على طول .
دنيا : معلشي روعي انتي وانا هستناكي هنا .
ياسمين : باستفزاز ، ده انتي تغيرتي خالص و مش على فارس بس دا عليا انا
كمان صاحبتك ، هو للدرجادي جاسر عرف يسيطر عليك وعملك غسيل مخ
حتى لأقرب الناس ليكي صاحبتك الوحيده انا يادنيا ياسمين .
دنيا : لا طبعا ، ايه الكلام اللي بتقوليه ده .
ياسمين : امال ايه هو انتي اول مره تيجي البيت عندي ، وبعدين ما انتي عارفه
ماما في البيت لوحدها و بابا متوفي ومليش اخوات شباب يعني خايفه من ايه .

دنيا : بتردد ، طيب استني اقول لجاسر الاول .
ولسه بتفتح شنطة يدها تلتقط هاتفها .
ياسمين : شدتها من ايديها ، دول عشر دقائق والبيت ورا الجامعه مش
مستاهلين يعني اتصال وتشغيله .
وشغلتها ، تعالى بس عايزة احكيلك على البت هايدي ، شوفي حصل معها ايه ،
وفضلت تلاهيها في الكلام .
دنيا : هايدي زميلتنا .
ياسمين : اه طبعا مش عرفتي اللي حصل .

ثم قصت لها رواية فارغة عن قصة صديقتهم حتى وصلت الى منزل ياسمين
وصعدت وعند دخولهم تفاجأت دنيا بفارس يخرج من الغرفة .
دنيا : بدشه ، فارس انت ايه اللي جابك هنا .
فارس : علشان اشوفك يا دنيا انتي وحشتيني قوي .
ياسمين : ايه رايك في المفاجأة دي .
دنيا : بصت لياسمين بضيق ، هو ده الشيت .
ياسمين : والله هو اللي ضغطت عليا علشان كان عايز يشوفك ويتكلم معاكي
براحته ، انا هدخل جوه لحد ما تخلصي كلام ونمشي على طول .
ثم دخلت بسرعة إلى إحدى الغرف وهي تتنصت عليهم .
دنيا : لقت ياسمين دخلت بسرعه الغرفة ، انا هامشي .
فارس : قربلها وشدها من مرفقها حتى ارتمت بحضنه ، رايحه فين انا مش
هسيبك

.....

البارت الخامس عشر .
معتز اتصل كتير علي ساره مبتردش عليه بقالها كذا يوم ، راحلها علي الشركه
وملقهاش راح عند بيتها ووقف ف الشارع علشان يشوفها وبرضوا مبتخرجش
ومش فاهم في ايه من اخر رساله بعنتهاله .
(كل شيء نصيب وياريت تشوف واحده غيرى تكون من نصيبك وياريت كمان
متصلش بيا ولا تفكر تشوفني) .

كل يوم يروح الشركه يسال عليها وبعدها يروح يقف عند بيتها ، هيتجنن ومش فاهم حاجه وخايف يروح لها البيت تحصل مشكله بسببه ، لحد في يوم لقاها نازله من بيتها ، اول لما شافها نزل من سيارته ونادي عليها .
معتز : بلهفة وقلق ، ساره .. ساره انتي فين انتي كويسه مبترديش عليا ليه .

ساره : بخضه ، معتز انت ايه اللي جابك هنا .
معتز : جاي علشان اشوفك و افهم في ايه ، اختفيتي مرة واحدة والشركة مبترحهاش والبيت مبتنزليش منه ايه اللي حصل ، وايه المسج اللي بعتهاالي دي في ايه .
ساره : بتوتر ، مفيش حاجه عادي يعني ، وبعدين انا رديت عليك في رسالة وخلاص بقي .
معتز : بقلق ، لا في حاجه انتي متغيره مالك يا حبيبي ، انا عملت حاجه تضايقك او تزعلك .

ساره : بضعف ، لا بس .
معتز: بس ايه ، انا عايز افهم فيه ايه ، لازم اقعد معاكي ونتكلم سوا شويه .
ساره : طيب امشي دلوقتي .
معتز : مش همشي يا ساره غير لما اعرف فيه ايه .
ساره : ممكن حد يشوفني وانا معاك ، انا مش عايزه مشاكل هنا .
خلاص : تعالي اركبي معايا العربيه .

[OBJ]

ركبت ساره معاه السياره وهم قاعدين فيها .
معتز : ممكن افهم بقي يا حبيبي في ايه و متغيره من ناحيتي ليه ، في حاجه حصلت وايه الرساله اللي بعتيها دي .
ساره : بقلق ، مفيش حاجه يا معتز انا مش مستعده .
معتز : مش مستعده لايه .
ساره : للجواز ، مش عايزه اتجوز .

معتز : لا والله ، وانتى فاكـره انى هصدق الهبل اللي بتقوليه دا ، واختفاءك من الشركه بتستخبي منى ليه فى ايه مش عايزه تقوليه او تواجهينى بيه ياساره ، انا معتز قوليلي فى ايه .

ساره : بتوتر ، هيكون فى ايه يعنى مفيش حاجه .
معتز : يعنى افهم من كده انك مبتحبينش .
ساره : بتوتر ، يعنى تقريبا كده .
معتز : بضيق ، ازاي امال انا كنت بحس معاكي واحنا مع بعض ان انت بتحبينى وبتبادلينى نفس المشاعر .
ساره : والله يامعتز كل شىء قسمه ونصيب .
ولسه بتفتح باب العربيه علشان تنزل منها ، معتز مد ايده واقفل الباب .
معتز : مش هتنزلى من هنا غير لما اعرف فى ايه ، انا مش مصدقك ياساره فى ايه مخبياه عليا ، هو فى حد تانى فى حياتك .
ساره : لا طبعا .
معتز : امال فيه ايه مالك ، و متحاوليش تقنعيني ان انتى مبتحبينش انا حاسس غير كده .
ساره : اه مبحبكش وكل شىء قسمه ونصيب .
معتز : ايه يابنتى كل شويه كل شىء قسمه ونصيب هي لبانه فى بقك ، ولا انتى كنتى بتلعبي بمشاعري ولا ايه فهميني .
ساره : بدات الدمعه تنزل على خدها ، اعتبره زي ما تعتبره ويارىت متكلمينش تانى ولا تحاول تشوفنى وفتحت باب السياره ونزلت وتركته .
معتز هيتجنن وحاسس بان قلبه اتكسر وهو مش عارف فى ايه ، وايه اللي حصل وازاي مشاعرها تحولت فجأة كده .

.....

ذهب معتز لجاسر لانه مكنش عارف يفكر وكان هيتجنن وحكاله اللي حصل مع ساره وردها عليه .

معتز : بعصبيه ، انا هتجنن يا جاسر برج من دماغي هيطير ازاي بالسهولة دي
تقولي كل حاجه قسمه ونصيب ، ايه اللي حصل انا مش فاهم ، دي لآخر لحظه
كنا مع بعض كويسين قوي .

انا مش فاهم في ايه انا هتجنن انا مش عارف اركز في اي حاجه خالص اتغيرت
مره واحده معرفش ليه وايه السبب مش عايزه تتكلم و مش عايزه تقول حاجه
اقتنع بيها علي الاقل .

جاسر : طيب يمكن كلامها حقيقي وفعلا محبتكش انتم مبقلكوش فتره كبيره مع
بعض مكملتوش تقريبا شهرين .

معتز : باستياء ، كنت بشوف في عينيها غير كده يا جاسر ، كنت بشوف في
عينيها كل مره الفرحة لما بتشوفني ، كنت بحس من كلامها ان هي كمان بتحس
نفس المشاعر اللي انا بحسها معاها ، لكن .. لكن كنت بحس كل مرة في حاجه
مخلياها متردده ان هي تعترف بمشاعرها ناحيتي .
جاسر : طيب مسالتهاش .

معتز : بحزن ، لا ، قلت لما اطلبها للجواز ونتخطب رسمي ده يكسر الحاجز
اللي هي حساه ناحيتي .

جاسر : مش يمكن اتسرعت مثلا باستعجالك للارتباط بيها .
معتز : مش عارف .. مش عارف بس انا فعلا دماغي واقفة خالص .
جاسر : متفلقش هنتحل ان شاء الله ، قوم دلوقتي روح وحاول تستريح شويا .
معتز : بحزن ، طيب انا فعلا مش هقدر اشتغل وانا كده .
جاسر : ابتسم له ولا يهملك خد راحتك على الاخر .

ذهب معتز وتركه ، تصفح جاسر هاتفه وهو بيدور علي رقم ساره ، لانه كان
بكلمها قبل كده في الشغل ولما منار كان هاتفها يكون مغلق أو في اجتماع كان
بتصل على ساره يسألها علي منار .

اتصل جاسر علي ساره وطلب مقابلتها لأمر هام فوافقت ساره وهي حاسه بحاجه
غريبه لكنها مقدرتش ترفض علشان لو رفضت ممكن جاسر يجيبها بطريقته لانه
في الشغل معندوش رحمه .

.....

ثم قصت لها رواية فارغة عن قصة صديقتهم حتى وصلت الى منزل ياسمين وصعدت وعند دخولهم تفاجأت دنيا بفارس يخرج من الغرفة .
دنيا : بدهشه ، فارس انت ايه اللي جابك هنا .
فارس : علشان اشوفك يا دنيا انتي وحشتيني قوي .
ياسمين : ايه رايك في المفاجأة دي .
دنيا : بصت لياسمين بضيق ، هو ده الشيت .
ياسمين : والله هو اللي ضغط عليا علشان كان عايز يشوفك ويتكلم معاكي براحتة ، انا هدخل جوه لحد ما تخلصي كلام ونمشي على طول .
ثم دخلت بسرعة إلى إحدى الغرف وهي تتنصت عليهم .
دنيا : لقت ياسمين دخلت بسرعه الغرفة ، انا هامشي .
فارس : قربلها وشدها من مرفقها حتى ارتمت بحضنه ، رايحه فين انا مش هسيبك بتهربي مني ليه وعشان مين .

من خلف الباب هناك شخص يلتقط لهم الصور من الموبايل .

دنيا : ابعد يا حيوان .
وحاولت ابعاده لكنه كان ماسك فيها جامد وبشدها لحضنه ، وهو يحاول تقبيلها فضربته بالقلم ولكنه قرب لها اكثر فضربته هي بركبتها أسفل بطنه .
فارس : بعد عنها ، وبتألم اه .
دنيا : بعدت عنه واخذت شنطتها وذهبت بسرعة تجاه الباب وفتحته وبصوت مرتفع وهي واقفه على الباب ، تفووووو عليك يا حيوان .
و ذهبت للخارج بسرعة .

[OBJ]

خرجت ياسمين ولوت فمها بسخريه وهي بتبصله وهو يتألم ،
-- هربت منك يا خايب و معرفتش تعملها حاجة .

فارس : بصلها بضيق .
ياسمين : وانا اللي فكراك ياما هنا وياما هناك ، معرفتش تكسر عينها .
فارس : انتي عايزة جنازة وتشبعي فيها .
خرج الشخص الآخر الذي كان يصور فارس ودنيا ، مش مهم اتفرجوا بقى على الصور .

ثم فتح الهاتف على صور فارس وهو يحضن دنيا ويقبلها ، ايه راياكم في الصور دي .
فارس : ضحك بخبث ، حلو قوي ، ابعثهم يلا على الرقم ده ، دا طارق هيفرح قوي .
ياسمين : وريني كده ، ثم ضحكت بخبث ، دا مش بعيد جاسر يقتلها ونخلص منها .
فارس : لا قتل ايه ، هو بس يرميها علينا واحنا نخلص براحتنا .
وأعطي له رقم جاسر الحديدي .

دنيا : خرجت بانهييار وبتعيط ، تفكيرها اتشل ومش عارفه تروح فين وتعمل ايه ، تروح على البيت ولو رocht هتقول لجاسر ايه وروحت ليه والحراسة إللي بتستناها في الجامعه طيب تروح على الكليه تانى ولا تعمل ايه .

.....

يجلس جاسر في مكتبه يتصفح بعض الأوراق ، دق جرس هاتف الرسائل الخلوي فالتقطه جاسر وفتح الرسائل .

انصدم وهو يشاهد صور دنيا وفارس ، حاول تكذيب عينه وهو يمد يده على عينه ومسحها للتأكد من الصور ، ودنيا بحضن فارس بل بنفس ملابسها اليوم .
جاسر بغضب عارم القي الهاتف و الاوراق من يده وكسر المكتب والأشياء الموجودة على مكتبه .

-- مستحيل مستحيل دنيا تعمل كده ، لاااااااا .

بعد تكسيـره للمكتب بالكامل حاول أن يهدئ من نفسه ، فاتصل بها .

دنيا : اول لما شافت رقم جاسر قلبها اتنفـض و مسحت دموعها وهي بتحاول تتمالك نفسها وهي في طريقها للكلية فتحت الهاتف .

جاسر : انتي فين .

دنيا : انا في الكلية .

جاسر : متاكده .

دنيا : بتوتر وقلق ، اه في حاجه .

جاسر : بحـق ، لا ، بس انا مروح دلوقتي تحبي اعدي عليكـي ولا مشغوله .

دنيا : لا مش مشغوله ، يا ريت تيجي تاخدني علشان عايزه اروح .

جاسر : غلق الهاتف في وجهها ، ولكنها لم تهتم فعقلها مشغول بما حدث لها اليوم .

ذهبت بسرعه الى الكلية بانتظار جاسر .

اتصل جاسر علي الحراسه .

جاسر : دنيا هانم عندكم ، شفتوها .

الحراسه : احنا عند باب الكلية دلوقتي ومش موجوده ، ثم لمحها الحارس وهي

تدخل الكلية ، اهي يا جاسر بيه لسه واصله الكلية يظهر مكنتش هنا ، نروحـلها .

جاسر : لا ، امشوا انتوا .

الحراسه : ودنيا هانم .

جاسر : قفل السماعه في وجهه ، بقي كده يادنيا وكمان بتضحكي عليا ومكنتيش

في الكلية كمان .

نزل من مكتبه وركب سيارته وذهب إليها في الكلية ، فشاهدته دنيا وصعدت الى

السيارة ومتكلمتش ولا نطقت وهي كل تفكيرها في اللي حصل معاها وهل

هتـحكي لجاسر ولا متكلمش افضل .

اما جاسر مكنتش طابق يبص لها ولا يتكلم معاها حتي النفس اللي كان بتنفسه كان

بودي وشه تجاه شبـاك السياره علشان ياخذ اكسجينه بعيد عنها ومتشاركوش حتى

النفس وهي جمبه ،

عقله كان هيتجنن من التفكير وصورها هي وفارس مش رايحه عن باله .

وصلوا الى الفيلا بعد صمت رهيب بينهم .
 نزلت دنيا وذهبت الى اعلى بسرعة .
 فشاهدتها امينه وهي نازله من السلم ودنيا طالعه جرى .
 امينه : اذيك يادنيا .
 دنيا مردتش ودخلت غرفتها بسرعه لخلع ملابسها واخذت شاور وهي بتعيط و
 مش طايقه نفسها ولا ملابسها اللي فارس لمسها .
 جاسر ذهب وجلس في الريسبشن .
 أنت امينه بتعجب من رجوعهم بدرى عن مواعيدهم ودنيا اللي مردتش عليها .
 امينه : بتعجب ، جاسر في حاجه يابني انتوا رجعتوا بدرى ليه .
 جاسر : لا مفيش .
 امينه : ازاي ، دنيا جريت علي فوق وانت قاعد هنا .
 جاسر : بعصبيه وصوته عالي ، عادي ياماما (مكنش قادر ينطق اسمها واكتفي
 بقول هي) هي خلصت كليه وانا خلصت شغل .
 امينه : سكت لما علا صوته عليها .
 جاسر : حس ان والدته زعلت ، انا اسف يا ماما بس عادي مشاكل في الشغل
 معصباني شويه .
 امينه : انا مش عايزه حاجه يا بني ، انا عايزه اطمن عليكم بس .
 جاسر : اطمني ، احنا بخير .

...

دنيا فوق اخذت شاور وهي مش مبطله عياط لحد ما هديت شويا وارتدت ملابسها
 ، وهي مشغول تفكيرها باللي حصل وعزمت انها هتنزل تقول لجاسر علي اللي
 حصل معاها .
 نزلت دنيا من علي السلم ولسه رايحه الريسبشن في الاتجاه الآخر سمعت هاتف
 جاسر برن .

جاسر : ايوه ياساره .
ساره : انا جيت في الميعاد زي ما قلتلي يا جاسر بيه و قاعده مستتية حضرتك
جاسر : اه انا اسف قوي يا ساره ، عشر دقائق واكون عندك في الكافيه ، مش
هتاخر جايلك علي طول .
ساره : لو مشغول ممكن نتقابل في وقت ثاني .
جاسر : لا طبعا ياساره ، انا جايلك متمشيش .
وقام ومشى بسرعه ومشفش دنيا .

دنيا : وقفت سمعت مكالمه جاسر مع ساره ،
وبصوت منخفض ، ايه ده مين ساره دي ان شاء الله ، وبعدين طالع يجري
عليها اول ما كلمته ليه كده ، يمكن شغل لا لا شغل وهيقلها في كافيه ، اتاريه
جه خدني من الكليه بدرى النهارده وكان مستعجل و طائر بالعربيه عشان يقابلها
.
تفكيرها انشغل بجاسر وعلاقته بساره ومين ساره ، ونسيت كل اللي حصلها
وهي بتفكر في ساره وجاسر اللي طلع يجرى علشان يروحها

.....

ذهب جاسر غصب عنه في الوقت دا بالذات لساره ، عشان عايز يساعد معتز
ويطمئه لأنه صاحب عمره وفي نفس الوقت باله مشغول بصور دنيا وفارس
وعقله هيتجنن من التفكير ، الي ان وصل الكافيه .

جاسر : انا اسف يا ساره اني تاخرت عليكي معلش كنت مشغول شويه .
ساره : ولا يهملك يا جاسر بيه .
جاسر : الحقيقه ، كنت عايزة اتكلم معاكي شويه بخصوص معتز .
ساره : بتوتر ، ماله معتز .

جاسر : بصي معتز دا مش هقولك عليه دا صاحبي ولا اخويا لا دا نفسي ، يعني اي حاجه تزعله انا ممكن اهد الدني (مقدرش ينطق اسم الدنيا علشان علي اسم دنيا) اهد العالم علشانه .

ساره : طيب انا مالي بالكلام دا .

جاسر : انا عارف ان معتز بحبك لكن مش متأكد ان انتي بتحبيه ولا لا ، فلو كنتي بتلعبي بمشاعره مش عايز اقولك انا عملت ايه في خطيبته الأولى .
ساره : يعني ايه .

جاسر : يعني لو كنتي بتلعبي بمشاعره ممكن ابعتك ليها تزوريها في السجن بعيش وحلاوة أهو تونسوا بعض .
ساره : ايه الكلام اللي بتقوله دا يا جاسر بيه .

جاسر : عملتي كده مع معتز ليه عشمته بحبك وبعد كده سبتيه بالطريقه دي .
ساره : بدات تعيط ، انا عمرى ما فكرت اضحك علي معتز او لعب عليه زي ما حضرتك بتقول لانني بحبه .

جاسر : اقنعيني ، وبعدين بتعيطي ليه لما انتي بتحبيه كده ، ليه رفضتيه لو صادقه في كلامك .

ساره : الحقيقه ان اي حد كان بيحاول يقربلي كنت ببعد عنه ، لحد معتز ما حاول يقربلي وانا رفضت في الاول ولما قلت لمنار لانها صاحبتني زي ما حضرتك عارف ، اقنعتني اني اقربله علشان اوصلها اي اخبار عنك يعني عن الشغل او عن جوازك ، انا رفضت في الاول بس بعد كده وافقت لانها صاحبتني وحببت اساعدها .

جاسر : منار عملت كده .

ساره : علشان بتحبك ، بس معتز والله مكنش بقول حاجه خالص تخصك .
جاسر : وبعدين .

ساره : لما بدات اتقرب من معتز حبيته وحببت معاملته ليا وحنانه وثقته فيا ، لكن بعدت علشان مظلوموش .

جاسر : تظلميه ازاي ، لو علي ان منار مشغلاكي جاسوسه ليها ، كنتي تقدي تقفي ليها وتقوليها انك مش هتكلمي معاها وافتحي صفحه جديده مع معتز دا لو بتحببيه بجد زي ما بتقولي .

ساره : كنت هظلمه معايا .

جاسر : بصي انا مش رايق لجو اللف والدوران ده ، لتقولي ايه السبب الأساسي لتقولي انك كنتي وخداه كوبري انتي ومنار علشان توصلوا لخباري وقسما بالله لانسفكم من علي وش الارض ومش هرحمكم كله الا معتز .

ساره : بدات تعيط ، ابدأ والله انا بحب معتز قوي ، وهترفلك بكل حاجة بس قبل اي حاجه بترجاك معتز ميعرفش الكلام اللي انا هقوله ده وعد يا جاسر بيه .

جاسر : وعد يا ساره ، بس تقولي في ايه بالظبط من غير لف ودوران .

[OBJ]

ساره : انا كنت مخطوبه قبل كده زي ما حضرتك عارف وكنت بحب خطيبي ده وفاكره ان هو كمان بيحبني ، اتاريه كان بيضحك عليا ،

وبدأت تبكي ، في يوم كان عايز يوريني تشطيب الشقه بتاعتنا ورحت معاه عادي وانا واثقه فيه من غير ما احس بالغدر ، وقدملي عصير للاسف كان فيه مخدر وانا معرفش ، وبعد ما غبت عن الوعي كان حصل اللي حصل ، وبعد كده اختفى وسابني وعرفت من منار انه سافر بيروت وأنها هتساعدني انه يصلح غلطه ، ويمكن دا من ضمن الاسباب اللي خلّنتي اوافق منار اني اسمع كلامها وانقلها اخبارك علشان هي هتساعدني ، انا لو كنت عايزه العب علي معتز كنت خدعته واستمرّيت معاه وعملت عمليه اصحح اللي حصل لكن والله العظيم انا حبيته وكنت صادقه معاه .

جاسر : بضيق ، سيبك من منار دلوقتي ، لكن الكلام ده حقيقي يا ساره وكان غصب عنك فعلا زي ما بتقولي .

ساره : وهي بتعيط ، والله العظيم هو دا اللي حصل ، وانا مكنتش اعرف حاجه كان غصب عني والله واني اتخذت غدر .

جاسر : متخافيش يا ساره انا جنبك ومش هسيبك الا لما الموضوع ده ينحل باذن الله .

ساره : بجد بجد يا جاسر بيه هتساعدني .

جاسر : اكيد هساعدك لكن لازم اتأكد الاول ان الموضوع ده حصل غصب عنك زي ما بتقولي .

ساره : هزت راسها ، بس ارجوك معتز ميعرفش حاجه .

جاسر : وانا عند وعدي ياساره ، لكن منار حسابها معايا ثقل قوي ، من اللحظة دي عايزك تسيبي الشغل عندها لو لسه عايزه معتز ومحتاجه مساعدتي .

ساره : بس منار صحبتي وليها عذرها دي بتحبك .

جاسر : الصاحبه اللي تستغل الصحوبيه متستهلش تكون صاحبتك انا مبقلكيش متكلمهاش بس علي الاقل مترميش نفسك تحت درسها علشان متحاولش تستغلك ثاني .

ساره : باستياء ، حاضر يا جاسر بيه .

خرج جاسر وكان حاسس بخنقه متملكاه وصور دنيا وفارس مبتغبش عن باله لحظه خرج بسيارته اتمشي بيها ولف في الشوارع لحد مارجع الساعه اتنين بالليل .

.....

ذهب جاسر الي الفيلا وجد دنيا تجلس في الريسبشن بانتظاره .

جاسر اول ما شافها تجاهلها ودخل مكتبه .

دنيا : بضيق وتمتمه من واحده الضهر للساعه اتنين بالليل والله عال ياسي جاسر ، دخلت وراه وبتفكر ان الوقت دا كله مقضية مع ساره .

دنيا : انت كنت فين واناخرت ليه كده .

جاسر : بتجاهل متبصلهاش وفضل باصص في الورق اللي على المكتب وكلمها ببرود ، كنت في الشغل .

دنيا : هو مش المفروض ان انت خلصت شغل وجبت وصلتني ، نزلت ثاني ليه بقي ورحت فين .

جاسر : رد ببرود ، لو سمحتي اخرجي بره دلوقتي لاني مشغول .
دنيا : بضيق تركته وذهبت الى غرفتها وهي بتفكر ان ساره دي ممكن تكون
حبيبته وعلشان كده اتغير معها

.....

البارت السادس عشر
دنيا : انت كنت فين واتاخرت ليه كده .
جاسر : بتجاهل مبصلهاش وفضل باصص في الورق اللي على المكتب وكلمها
ببرود ، كنت في الشغل .
دنيا : هو مش المفروض ان انت خلصت شغل وجيت وصلتني ، نزلت تاني ليه
بقي ورحت فين .
جاسر : رد ببرود ، لو سمحتي اخرجي بره دلوقتي لاني مشغول .
دنيا بضيق تركته وذهبت الى غرفتها وهي بتفكر ان ساره دي ممكن تكون
حبيبته وعلشان كده اتغير معاها ، خرجت من المكتب وعلى بعد خطوات رجعت
تاني وعقلها هيقتلها من الغيره .
دنيا : مش هتطلع تنام .
جاسر بتجاهل : لا .
دنيا بضيق خرجت وصعدت الى غرفتها وهي تنتظره حتى غفت في النوم ، ثاني
يوم فاقت ولم تجد بجوارها .

دنيا : وكمان نمت تحت علشان خاطر الزفته بتاعتك والله لانزل اهداها علي
دماغك يا بتاع سارة ، ثم تراجع اهدي كده يادندن وفكري كويس نهضت و
ارتدت ملابسها وفردت شعرها وذهبت إلى أسفل فلم تجده ففتحت باب المكتب
ودخلت وجدته نايم على الاركة بملابسه .

دخلت وهي بتبص له بابتسامه وهو نايم واقتربت منه بهدوء وجثت بركبتها على
الأرض بابتسامة حب ،

حاولت مداعبة خصلات شعره بهدوء دون ان يشعر فقد قتله النوم من شدة التفكير ، اقتربت بوجهها الي انفاس انفه وهي تستنشق الهواء الذي يخرج منه كأنه اكسجينها وتغمض عينيها لتتلاذ بأنفاسه ، ثم فتحت عيناها التي نظرت تلقائيا إلى شفائفه وبسحر انجذبت له ولم تشعر بنفسها الا

[OBJ]

وهي تطبع اول قبله منها علي شفائفه وتغمض عيناها وهي تتمعن بقبلتها فكم اشتاقت له ، تلذذ جاسر بطعم قبلتها الأولى له لدرجة أنه شعر كأنه في حلم فاستمتع هو الآخر بقبلتها وهو يحاوط يده حول خصرها كأنه يقتل صمت تفكيره بها في حلمه بقبلة عنيفة مليئة بالاشواق و يحاوطها بشوق يقتل تفكيره وهو يداعب كل أنشا بها سواء بشعرها وعنقها وظهرها وخصرها ، حتى انه قلب موضعهم حتى صار هو أعلى منها .

فجأة شعر جاسر ان الامر ليس مجرد حلما بل حقيقة فابعداها عنه بشده وابتعد عنها ، ووقف وهو يدير لها ظهره بغضب مما صدر منه وشعوره بالضعف معها .

دنيا : عدلت ملابسها بضيق وهي تنهض من على الأريكة ، في ايه يا جاسر بعدت ليه .

جاسر : صمت بغضب .

دنيا التفتت له ووقفت أمامه ، مالك ايه اللي حصل غيرك كده .

جاسر لم ينظر لها وقلبه يكاد يجن ويفكر ، هل ما تفعله معي مثل ما فعلته مع فارس !!؟؟

دنيا : بحزن ، طيب انا جاهزه علشان اروح الكليه .

جاسر : تمام ، هخلي السواق يوصلك .

دنيا : بدهشه وانت مش هتوصلني .

جاسر : لا ورايا شغل ومستعجل .

دنيا مدت يدها على شعرها عمدا لترى انه مفرد .
ولكنه لم يهتم .

دنيا : بتهكم ، انا بفكر اسيب شعري النهارده مفرد غير التسريحه شويا .
جاسر : بتجاهل ، التقط هاتفه واتصل على السائق ، الو .. الهانم مستنيك علشان
توصلها الكلية . تشوف هترجع امتى وتروح تجيبها .
دنيا : بضيق تركته وخرجت للذهاب الي كليتها وعقلها يجن من كثر التفكير وهي
بالسياره خرجت التوكه من شنطه يدها ولمت شعرها بحزن ودموعها علي خدها
.
-- للدرجادي ساره عرفت تغيرك من ناحيتي .
وذهبت الي كليتها .

اما جاسر فكل تفكيره ان اللي حصل معاه حالا من دنيا اكيد هو نفس اللي حصل
مع فارس .
التفكير عماه .. بل عشقه لها عماه ، غير انه يفكر في الصور اللي مبرحش عن
باليه لحظه كأنها محفورة بخياله ، ولم يشغل فكره ولو للحظة عن من ارسل له
الصور ، فمهما كان من أرسلها لا يغير مما حدث وهي قبلات واحضان دنيا
وفارس سويا .

.....

في الكلية

ياسمين بدموع التماسيح اقتربت من دنيا : انا اسفه والله يادنيا ، مكنتش اعرف
ان الحيوان فارس دا هيعمل فيكي كده .. والله ضحك عليا وقال انه بحبك ونفسه
يشوفك وهيموت لو مشفكيش وانك هتفرحي لما تشوفيه .

دنيا : انتي اتجننتي تعملي فيا كده يا ياسمين عقلك فين تلعبى عليا لعبه قدره مع
فارس ضدي .

ياسمين : بدموع وانهيال ، اقسم بالله ما حصل ولا كنت اعرف اللي هيعمله ، دا
جنني بيكي .. كل شويه يقولى انتى مبتحبيش دنيا ومش عاجزة تساعديها انتي

بتغيري منها علشان انا بحبها وانتي مفيش حد يحبك ، انتي لو بتحبي دنيا
هتساعدني اشوفها .

دنيا : وده كلام حد عاقل يا ياسمين يصدقه ، عايزة تفهميني ان فارس لعب في
دماغك .

ياسمين : بحزن وتوتر مصطنع ، انا كان نفسي اساعدك ومش عارفه ازاي ،
وفارس كل شويه يقولي انه بموت من غيرك .. انه مش قادر يعيش من غيرك ،
و مش متخيل تكوني عايشه مع واحد تاني ، وكل ما أصبره واقنعه انه غصب
عنك ، يفضل يقولي اني بغير منك ويستفز فيا ملقتش حل غير اني اساعده زي
ما هو عايز .

دنيا : تقومي تجبيه في بيتك وتضحكي عليا علشان اروحله البيت ثم ان والدتك
كانت فين ، وانتي لما سمعته بتهجم عليا مجتيش ليه ليه سبتيني ومخرجتنيش من
اوضتك .

ياسمين : والله ماما كانت في المستشفى ما انتي عارفه انها كل شويه بتتعب ،
واقسم بالله لو كنت اعرف انه عمل كده وسمعته لكنت قتلته ولا حد يقرب منك
ولا يلمس شعره منك ، اصلك متعرفيش انتي بالنسبالي ايه دا انتي اختي يا دنيا .

دنيا : أو مال مخرجتنيش ليه .

ياسمين : انا دخلت الاوضه على طول ومنها للبرندا علشان تكونوا براحتكم
ومتحسوش ان في حد بسمعكم او اني لسمح الله بصنت عليكم ، ولما سمعت
صوتك عالي مره واحده قلققت وخرجت ملقتكيش ، وهو كانت عينه بطق شرارة
، اول لما سألته في ايه مردش عليا وسابني وخرج وانا استنتجت اللي حصل
بس في حاجه مش فهمها .

دنيا : حاجه ايه .

ياسمين : بخبث ، انا لما خرجت لقيت في واحد معاه في الشقه معرفش جه منين
.

دنيا : واحد .. واحد مين مكنش في حد .

ياسمين : ما انا هتجنن ومعرفش مين دا وجه منين ، انا يومها سبته في الشقه
وقلت هاجي اخذك علشان يبطل يقولي اني بغير منك وفي نفس الوقت اساعدكم
انكم تتقابلوا وتتكلّموا براحتكم ، خصوصا اني عارفه ان جاسر مبسبكيش لوحده
وعلى طول براقبك ، فحييت اساعدكم مش اكثر واني عارفه انك معجبه بفارس .
دنيا : كنت يا ياسمين ..كنت ..
ياسمين : طيب خلاص بقى حقك عليا والله ما هعملها تاني ولا هعمل اي حاجه
من وراكي تاني .

دنيا : مش قادره اسامحك يا ياسمين بجد .
ياسمين : عيظت ، يعني خلاص مش هتكلّميني تاني وانت عارفه اني مليش
صحاب بثق فيهم والامنهم غيرك انتي ، واني بعترك اختي وبخاف عليكي اكثر
من نفسي واني مستحيل اذيك للدرجادي بعيني من اول غلطه ، طيب يارب
اموت حالا وقطر يدوسني لو مكلمتنيش .
دنيا : ضحكت و حضنتها ، بعد الشر عليكي ياهبله ، انتي عارفه اني بحبك .
ياسمين : حضنتها بدموع و بتمتمه ، والله ما حد اهل غيرك .

.....

في الشركة معتز دخل على جاسر مكتبه .
معتز : مبروك يا باشا عطا قطع غيار عربيات لامبورجيني رسي علينا .
جاسر : تمام (وهو يتوعد لمنار علي اذيتها له ولصديقه)
، قول للمحامي يجهز أوراق التنازل بتاعت الصفقه دي لشركة العدلي .
معتز : بدهشه ، صفقة ايه .
جاسر : صفقة قطع الغيار يا معتز ، مالك .
معتز : ببلايه ، اه مالها بقي .
جاسر : ايه يامعتز مالك ، اوراق العطا اديها للمحامي علشان يعمل تنازل مننا
لشركة العدلي عليها .
معتز : هو انت عايز تتنازل عن الصفقة لشركة العدلي بالساهل كده، بعد
المصاريف اللي انصرفت في السوق علشان نعرف اسعارهم ننزل باقل سعر

وناخذها ، بعد ماطلع عنينا فيها ، عايز تديها لشركة منار بالساهل كده وكمان بعد ما منار اتفقت مع طارق عليك ، انت فاهم انت بتعمل ايه وأسهم الشركة اللي ممكن تقع هنعمل فيها ايه ، انت واعي يا جاسر للي بتقوله انا مش موافق علي كده .

جاسر : انت اتجننت يا معتز ولا ايه ، انت من امتى وانت بتناقشني في قراراتي .

معتز : لما اشوفك ماشي في سكة غلط لازم اتكلم وأنصحك .

جاسر : ابتسم لانه عارف معتز بحبه وبخاف عليه قد ايه ، طيب نفذ اللي قلتلك عليه وياريت بسرعه يامعتز لو سمحت .

معتز : برضو .

جاسر : لو سمحت يامعتز ...

معتز : باندعاش ، حاضر .. وذهب لتنفيذ ما امر بيه جاسر .

....

التقط جاسر هاتفه واتصل على الحراسة الخاصة بدنيا .

جاسر : الهانم فين دلوقتي .

الحراسة : قاعده مع واحده صحبتها وعماله تحضن فيها .

جاسر : (بتمتمه هي ايه حكاية الأحضان دي) ، عايزكم ترقبوها من بعيد من

غير ما تاخذ بالها ، و خلو بالك منكم لو خرجت بره الكليه لأي ظروف

تعرفوني حالا وتمنعها واوعوا تغيب عن عينكم لحظة .

الحراسة : حاضر يا باشا ..

اغلق جاسر الهاتف ،

--لما اشوف اخرتها معاكي يادنيا وازاي وامتى حصل اللي عملتيه دا .

.....

ياسمين : يعني خلاص مش زعلانه مني .

دنيا : بابتسامه ، لا طبعا خلاص بس متعملهاش تاني .

ياسمين : بخبث ، وانا هبله علشان اخسر اختي ، وانتى بقى يا مزه اخبارك مع جوجو ايه .

دنيا : بتعجب ، جوجو مين .

ياسمين : جاسر هو مش بقى الجو بتاعك ولا ايه .

دنيا : ضحكت ، عادى زي ما احنا .

ياسمين : ازاي معقول القمر دا بيقى معاه فى نفس البيت ولسه جوازكم على الورق .

دنيا : اه عادى يعنى ..

ياسمين : لا شكلك مش مسيطر يا ابو جبل هههه.

دنيا : ضحكت لا أصل ولسه بتحكيها

اتى السائق : انا جيت يا هانم لو عايزة تروحي .

دنيا : تمام ياعم محمد انا جايه ، بصت لياسمين نكمل بعدين بقى علشان متاخرش .

ياسمين : ماشى يا حبيبتي خلي بالك من نفسك .

دنيا : باي باي

وبعد ذهاب دنيا ، اتصلت ياسمين على فارس .

ياسمين : كلمتها واتصالحنا خلاص .

فارس : جاسر شاف الصور .

ياسمين : مش عارفه ، بس متهيالى لا ، مقلتش حاجه وعلاقتها عاديه مع جاسر لحد دلوقتي .

فارس : ازاي يعنى .

ياسمين : مش فاهمه السواق جه قبل ما تتكلم .. ولحد دلوقتي جوازهم لسه على

الورق ، يعنى لو كنت اتشملت دلوقتي وجبت مناخرها الأرض وهي معاك ،

مش كان زمان جاسر رميها دلوقتي

فارس : اسكتى بقى متفكر نيش ، المهم تخليكي وراها لحد ما نعرف الاخبار اول

باول علشان لما يحصل حاجه تكوني جمبها واجي انا فى الوقت المناسب .

ياسمين : حاضر لما اشوف اخرتها معاك ، ولو انى مش طايقاها .

.....

ذهبت دنيا الي الفيلا وسلمت علي امينه .
امينه : انا هطلع يا دنيا اروح للخياطه علشان ميعادها النهارده .
دنيا : اوكي يا ماما وانا هستناكي نتغدا سوا .

ذهبت أمينة للخارج وصعدت دنيا لآخذ شاور سريع وبعد انتهائها جفت جسدها وشعرها وخرجت للغرفة وهي تلف المنشفة حول جسدها .
دخل جاسر فشاهدها وهو يحاول تجاهلها ودخل غرفه الدريسنج روم(غرفه الملابس) لكي يتناول ملابسه .
دنيا بضيق لتجاهل جاسر لها عزمت علي اقتحام صمته ودخلت وراءه ، واثت من خلفه وهي تحاوط خصره وتضع رأسها علي ظهره .
دنيا : هتفضل ساكت كده كثير .
جاسر : عض على شفائفه وجسده انتفض بضيق وهو يحاول ان يبعد يدها عنه .
دنيا التفتت له ووقفت امامه ، لفت يدها حول عنقه وهي تقترب منه وتتنظر له ، وبعدين معاك .
جاسر : طرد زفيرا ، عايزه ايه .
دنيا : اقتربت منه ، مش عايزه حاجه .
جاسر : عزم أن يلاوع قلبها وعقلها ، فاقترب منها بأنفه وهو يداعب انفها ، فابتسمت هي ، وهي تهمس له بشفايفها ، فاقترب جاسر أكثر وهو يحاوط خصرها و همس لها هو .
-- عايزه ايه ..

دنيا : بتوهان قليلا وابتسامه اقتربت بشفايفها له وهي تداعبه .
جاسر : ابتعد نصف انش عنها وهو يهمس لها بصوت رجولي مثخن بالعاطفة ، عايزه ايه .

دنيا : بهمس له وهي تقترب لشفايفه ، عيزااااك .
جاسر : ابتلع ريقه وهو يجاهد لصددها وابتعد عنها وهو ينظر خلفها للملابس ، مش عارف البيجامه السودا اللي كانت هنا راحت فين ، ثم نظر لدنيا ، مشفتهاش

دنيا : بدهشه ، بتقول ايه .
جاسر : البيجامه السوده .
دنيا : ببرطمه ، سوده علي دماغك يا بعيد .
جاسر : وهو يكتم ضحكته ، بتقولي حاجه .
دنيا : عضت علي شفائيه بضيق ، ثم التفتت وتناولت البيجامه ووضعتها فوق
راسه بضيق ، اهي .

وذهبت بضيق تجاه المرأة .
جاسر : بصوت منخفض وهو يخلع ملابسه ، لو معلمتكيش الادب يا دنيا ، هو
عشان احنا متجوزين علي الورق تروحي تقابلي وتحبي واحد غيري كده عادي ،
ماشى .

وقفت دنيا امام المراة وهي تغلي منه وقلبها يحترق من فعلته معها فتناولت
السشوار لبدأ تجفيف شعرها .
انتهى جاسر من خلع ملابسه وذهب لآخذ شاور سريع وخرج وهو مبلل الجسد
ويغطي أسفل بطنه فقط ، خرج وجدها قد اقتربت من انتهاء تجفيف شعرها .
فاقترب جاسر منها وهو خلفها و يمد يده لتناول فرشاة الشعر
وبيده الاخرى هو يحاوط خصرها ويجذبها له عن عمد ، تنهدت هي لاقترابه
منها بسعادة وهي تبتلع ريقها وتغمض عيناها .
جاسر : وهو يداعب اذنها بشفائيه همس لها ، علي فكره البرفيوم اللي انتي حطاه
ده ريحته وحشه قوي .
دنيا : فتحت عيناها بضيق ووكزته بكوعها في بطنه ، ولفت له ، انا ريحتي
وحشه .
جاسر : بتألم مصطنع ، اه . انا قلت اعرفك بس علشان محدش يشمنز منك
ووضع يده علي انفه ، اففف وبعد عنها ..

دنيا : وكمان مشمنز مني ، بعدت عنه بضيق ودخلت غرفه الدريسنج روم
وبدلت ملابسه وهي تتمتم ، انا ريحتي وحشه دا انا مبجيش الا اغلي ماركات
... هو انا ريحتي وحشه بجد .

ثم انتهت من ملابسها ودخل هو وارتي بنطلون بدلتة السوداء والقميص وخرج ليضع برفان ويغرق نفسه بالبرفان وهو يداعب خصلات شعره ويطلق صفاره غزل ليغازل نفسه في المرأة .

دنیا : ویاتری الحلو رایح فین .

جاسر : رايح اقبال .

دنیا : ایہ ۔

جاسر : ۱۱ اقبال صاحبی .

دنیا : واللہ صاحبک ہتقابلہ بالشیاکۃ دی ومغرق نفسک برفان لیہ کدہ .

جاسر : علشان لما اقرب منه يلاقي ريحتي حلوه .

دنیا : عضت علی شفایفہا بغیظ ، تقرب من صاحبك برضو .

جاسر : قرب لها وهو يضع يده على ذقنها ، اه يدندن مش هسلم عليه وابوسه .

دنیا : شالت یدہ من علیہا ، اومال کنت بتسال علی الیجامہ لیہ لما انت خارج .

جاسر : يمكن احتاجها واخذها معايا .

دنیا : ناااعم .

جاسر : اقصد لو سافرنا انا وهى .. يווه قصدي لو سافرت يعنى .

دنیا : انت وصاحبك برضو ، انت متاكد انه صاحبك مش صاحبك .

جاسر : عيب يادندن هو انا بتاع الكلام دا .

دنیا : طیب انا عایزہ اخرج .

جاسر : تناول شرابه وهو يرتديه ، براحتك .

دنیا : عضت علی شفایفہا ، ومش ہاخذ السواق معایا .

جاسر : تناول حذاءه ، اللي يريحك اعلميه .

دنیا : بضیق ، وهاخذ عربیتی وھسوقھا .

جاسر : ارتدي جاكيت بدلته ، المفتاح في درج التسريحه ، ووضعه برفانه بكثرة

دنیا : عاااااااااااااااا جالسر .

جاسر : اقترب منها وهو يبعد خصلات شعرها المتمرده على وجهها ، فنظرت

دنیا له وقلبا يدق ، فأقرب من شفایها وطبع قبله رقیقه علیها ، دنیا بسعادة

ودهشه من قبلته .

اقترب جاسر من اذنها بمداعبه ، وضعت يدها علي شفائفا اثر قبلته وهي تستمتع لهمسه لها .

جاسر : بهمس ، یاریت لما نبقی لوحدا تقو لیلی یا ابیه جاسر
وترکها وذهب .

[illegible]

هبط جاسر من على السلم وهو يبتسم بنصر وقلبه يتمزق بضيق وانكسار...

تناولت مفتاح سيارتها وذهبت ورائه والشك يقتلها مع من سوف يقابل .
رمقها وهو يقود سيارته في مرآة سيارته ، ثم توقف أمام الكافيه وهبط من
سيارته وتناول البرفان ورش كثيرا علي بدلته و عنقه ويده قبل أن يغلق باب
السياره .

OBJ

دنيا : وهي مخبأة بعيدا وتشاهده ، وکمان بترشلها برفان مکفش اللي رشيته في البيت .

OBJ

وضع البرفان في السيارة وهو يرمقها من بعيد بنظراته ، ثم دخل لمقابلة ساره .
ساره : ازيك يا جاسر بيه .

جاسر : انا اسف انی طلبت اقبالک دلوقتی .

ساره : ولا يهكم .

جاسر : انا عرفت مكان ماجد واتاكدت من كل اللي قلتيه .

ساره : انا مكذبتش عليك يا جاسر بيه .

جاسر : عندما شاهد دنيا تراقبه من خلف الشجرة الاصطناعية في الكافيه ، ابتسم لساره ، خلاص خلال يومين ماجد هيكون هنا في مصر لان الرجاله هتجيبه من طريق البحر ، هيكتب عليك ويومين وتطلقي منه وكده افضل ليكي .
ساره : معقول وهو وافق .. طيب اهلي .. و.. ومعتز .
جاسر : طبطب علي يد ساره بقصد ودنيا تراقبه ، متقلقيش كل خطوه انا عامل حسابها ومعتز لما يعرف انك كنتي متجوزه افضل ما يعرف انك ... الحقيقه انا مش عايز ارح معتز وخصوصا انه بحبك جدا وعايزك انتي كمان تكوني قدامه بالصوره اللي هو متخيلها .

(دنيا واقفه بعيد وبتراقبهم ، وكمان بتمسك اديها ، بقي هي دي اللي سبتني علشانها .. طيب اجي اطينها علي دماغكم دلوقتي .. طيب لو قالي دا شغل وكسفني قدامها ...)

ساره : بس لما يعرف اني اتجوزت واطلقت هيقول عليا ايه ، تفكر انه ممكن يفكر فيا تاني .
جاسر : هنصرف وقتها ونقول مثلا ان اهلك غصبوا عليك وانتي معرفتيش ترفضي .. اي حاجه هنصرف يعني متقلقيش .
ساره : شكرا جدا يا جاسر بيه .
جاسر : يلا بقي علشان اوصلك .
ساره مش عايزه اتعبك .
جاسر قام ووقف ورا ساره وشدلها الكرسي عن عمد وهي بتقف .
ودنيا بتراقبه و هنتشل .
-- وكمان بتشدلها الكرسي .
ذهب جاسر ومعه ساره وركبوا السياره ، ودنيا وراءهم بسيارتها وتتمتم -- اكيد واخذها علي الشقه وهيطلعوا سوا ، والله لخرب بيتك يا جاسر وافضحك واجرسك كمان ، اه علشان كده كنت بتسال علي البيجامه وكمان سودا دا انا هخلي ليلتك هي اللي سوده .
وصل جاسر أمام منزل ساره ، وهبطت ساره ، وأكمل جاسر طريقه .
دنيا وهي خلفه بسيارتها .

-- ايه دا هو مطلعش معاها ليه ورايح فين ثاني .

ابتسم جاسر وهو يقود سيارته ويشاهد دنيا تراقبه .

-- والله للففك حوالين نفسك .

ثم توقف أمام شركة العادلي جروب وهبط من سيارته ودخل الشركة .

دنيا : العادلي جروب هي دي مش شركة منار ولا بتهيالي ، وهبطت من سيارتها لتسأل وتستفسر من الأمن

.....

دخل جاسر الي سكرتيرة منار .

جاسر : عايز اقابل منار هانم لو سمحتي .

السكرتيره : جاسر بيه ، ثم ابتلعت ريقها منار هانم عندها ميتهج ، لكن هدخل أبلغها حالا بوجودك .

جاسر : قرأ في عين السكرتيره ان طارق جوه مع منار فدخل بسرعه وفتح الباب عليهم .

طارق اول ما شاف جاسر حط ايده على مناخيره بقلق .

منار : بدهشه ، جاسر .

جاسر : عايز اتكلم معاكي لوحدا .

طارق خاف وطلع بره المكتب بسرعه .

منار : مبروك المناقصة يا جاسر بيه .

جاسر : بصلها من فوق لتحت ورمي ورق المناقصة على مكتبها .

منار : بتعجب التقطت الورق ، ايه ده .

جاسر: دا ورق الصفقة اللي بعثيني عشانه واتفقتي مع طارق عليا ، واللي كنتي بتتجسسي علي اخباري برضو علشانه .

منار : انا مبعثش حد ، وبعدين انت جايه ليه .

جاسر : عملتك تنازل من شركتي لشركتك علشان تخديها .

منار : بتعجب وده ليه بقى .

جاسر اقترب منها وهي تجلس علي كرسي مكتبها ووضع يده على يد الكرسي حولها ، منار بدقات قلبها تتسارع .

-- في ايه .

جاسر : تعرفي انك لسه حلوه زي ما انتي ، ملكه .. ملكه قدامي .

منار : ابتلعت ريقها بتوتر ، علشان كده سبتني .

جاسر : وعلشان كده جتلك وجبتلك الورق دا ، ثم اقترب من شفتاها وهو يطبع عليه قبلته بتلذذ فاستسلمت له .

منار :بسعادة يعني هطلق دنيا

قاطعهم صوت دنيا : يطلق مين يا عنيا .

جاسر : بدهشة مصطنعة ، دنياا .

منار : وقفت ، دنيااا .

دنيا :

.....

البارت السابع عشر .

منار : انا مبعتش حد ، وبعدين انت جايب الورق دا ليه .

جاسر : عملتك تنازل من شركتي لشركتك علشان تخديها .

منار : بتعجب وده ليه بقى .

جاسر اقترب منها وهي تجلس علي كرسي مكتبها ووضع يده على يد الكرسي حولها وهو يحاوطها ، منار ودقات قلبها تتسارع .

-- في ايه .

جاسر : تعرفي انك لسه حلوه زي ما انتي ، ملكه .. ملكه قدامي .

منار : ابتلعت ريقها بتوتر ، علشان كده سبتني .

جاسر : وعلشان كده جتلك وجبتلك الورق دا ، ثم اقترب من شفتاها وهو يطبع عليه قبلته بتلذذ فاستسلمت له .

منار :بسعادة يعني هطلق دنيا

قاطعهم صوت دنيا : يطلق مين يا عنيااااا .
جاسر : بدهشة مصطنعة ، دنياا .
منار : وقفت ، دنيااا .
دنيا : اه دنيا اتصدمتم ليه ... دخلت عليكم في وقت غلط صح .. فاتحينها مبوسه
هنا...
منار : بضحكه انتصار ، تقريبا .
ووضعت يدها على كتف جاسر وهي تنفضه جاكته برقه .

جاسر بص لمنار وشال ايدها بضيق من عليه ثم بص لدنيا وهو بقربلها من
الجهة اليمني .
جاسر : انتي فاهمه غلط على فكره .

دنيا : بضيق ، لمنار والله ، ثم اقتربت منها بعيون تنطلق شراسة من الجهة
اليسرى للمكتب .
منار بتعجب لاقتراب دنيا لها ، دنيا مدت يدها فجأه ومسكتها من شعرها وجابتها
الارض وقعدت عليها .

دنيا : بغل وشراسه ضربتها بيوكسات على وشها و بتشد في شعرها .
-- تقريبا ياجذمه ياواطيه ياللي مش لاقيه حد يلحك ...

منار تحاول إبعادها عنها ، اه ... اه .. الحقوني .
جاسر راح يشد دنيا ويقومها من ايدها ، دنيا راحت عضاه في يده بوحشيه ،
جاسر شال ايده بسرعه .
جاسر : يخربيتك يابنت العضاضه .

دنيا ،وهي قاعده علي منار وبتضربها في وشها و متحكمة فيها ومنار بتحاول
تبعتها (منار رقيقه ومش عارفه تضربها ازاي ، ودنيا كانت اتعلمت شوية
كارتيه وهي صغيره للدفاع عن نفسها) .

دنیا : عااااا ، وھجمت علي وش منار وعضتها من خدھا .
جاسر : مسك دنيا من كتافھا من ورا ، قومي بقي .. قومي فضحتينا

السكرتيره دخلت هي وطارق وشافوا المنظر ، طارق قرب منهم و لسه بمد ايده علي دنيا يشدها بعيد عن منار .

جاسر مسك ايد طارق واتحكم فيها .

جاسر : لو فكرت تلمسها هقتلك .

طارق : ابتلع ريقه بخوف وابتعد عنهم ..

السكرتيره : اتصلت علي الأمن ..

جاسر : شد دنیا بأحكام وبعدها عن منار .
 -- اتهدی بقي وحاول یسحبها بعید عن منار .

دنيا وجاسر ببعدھا وشدھا بعيد .
 دنيا : مش هسييك .. مش هسييك يا منار ، دا انا هعمل منك طرنشات
 طارق راح لمنار يسندها تقوم من علي الارض ..
 منار : بتالم بتحاول تقف ، بره .. بره ياحيو انا الكلبه هو مش عايذك
 وجالى انا ...

جاسر وهو ماسك دنيا وخارج عند باب المكتب ، سمع منار بتشتت دنيا عقله
اتجنن ووقف وساب دنيا ورجع لمنار ،
منار ابتسمت بانتصار ان جاسر رجعلها ، ودنيا اندهشت انه سابها .
جاسر قرب لمنار وضربها قلم على وشها جامد وبحدده .
-- دنيا دي مرااتي ، مرات جاسر الحديدي لو فكرتي تقلي منها انا اللي هعملك
طرنشات .
دنيا : انشكحت بابتسامه لآخر اذنها .
منار : بصدمه ايه .. ايه اللي بتقوله دا يا جاسر .

جاسر : بعد عنها ، بقول محدش حيوان ورخيص غيرك يا منار يا عادلي دا انتي ماصدقتي اجيلك ، وقرب من دنيا وهو يضع يده حول خصرها ، دي يادندن كانت تغريني وفتحها مبوسه ، وقبل دنيا من شفايفها وشالها .

وجاسر شال دنيا ، دنيا بصت لمنار وطلعتها لسانها بغيط .
جاسر شالها ونزل بيها علي العربيه ...

....

منار : بصدمه وتوتر والم ، ايه دا .. انا .. دا هو اللي جالي .. هو اللي جالي يا طارق يصالحني حتي شوف ..
واعطته ورق المناقصة ..
طارق : بقرف وهو ببص لمنار .وتناول ورق المناقصة ، دا فعلا تنازل منه لشركتك .

منار : صدقت دلوقتي دا كان جاي يصالحني لولا دخول الزفته دي ...
طارق : غريبه يعني اومال هانك ليه وبهدلوكي ليه كده .
منار : منار علشان خاطر السنيورة بتاعته ، بس والله لاندمه واحرق قلبه وأعلمه مين منار العادلي .. انا يعملوا فيا كده ..

جاسر كان ناوي يلعب بمشاعر منار علشان اتحدثه ووقفت مع طارق وشغلت ساره جاسوسة عليه ، وكمان يشعل قلب دنيا بالغيرة وهي تراقبه ، بس دنيا جت نهت كل دا و مخلتهوش يكمل في لعبته بفعلتها دي وضربها لمنار ، جاسر اتأكد انها فعلا بتحبه و مسبتتهوش بالساهل وانها دافعت عن حبها ، مش زي منار اللي بعدت من اول مشكله حصلت وكمان اتفقت ضده مع غريمه رغم انه راح يفهمها اللي حصل لكنها مسمعتلوش ...

احيانا الحب يتركنا لنجد مكانه العشق.....♥

جاسر ركب السياره هو ودنيا .

جاسر : بضيق ، ايه اللي زفتيه دا ، وازاي تضربيه كده وبعدين انتي عرفتني
منين اني هنا ..

دنيا : هو دا كل اللي همك عرفت منين ، وبالنسبه للي كنت بتعمله معاها في
المكتب متشفش عادي كده ..
جاسر : دا شغل .

دنيا : اه شغل ، شغل وفاتها مبوسه واحضان فوق ، يعني انا اروح اتباس
واتحضن واقولك شغل .

جاسر : بصلها بشر ومسكها من شعرها ، دا انتي لو فكرتي بس تعملي كده دا
انا اقتلك ..

دنيا : حاولت تبعد يده ، فشال ايده ، اومال مضايق ليه من اللي عملته .
جاسر : عشان مش من حقك ، احنا جوازنا علي الورق بس ولا نسيتي ..
دنيا : بحزن ، اومال رجعت وضربت منار ليه ، مش علشان بتحبني
جاسر : علشان فكرت تهين مرات جاسر الحديدي ، سواء انتي بقي او غيرك ..
دنيا : بعابط ، يعني مبتحبنيش .

جاسر : بصلها وهو بفكر يسالها لما انتي بتحبيني كده ايه اللي عملته مع فارس
دا وازاي كده .

اطرد زفيرا بضيق ، مش دا كان اتفاقنا يادنيا ودا شرطك ان جوازنا يكون على
الورق ، لانك مش عيزاني ومتجوزاني غصب .
دنيا : بس انا .. انا بحبك ..

جاسر : (قلبه رد بسرعه اقسم بالله انا اللي بعشقتك) ،
وقف بسيارته امام الفيلا وبصلها ومد ايده علي شعرها بحنيه وهي بتعيط ،
وبقرب لها بشفايفه ، واناا ...

دنيا : ابتسمت بدموع .. بتحبني ؟

جاسر : .. حاسك زي اختي .

دنيا : بصدمه وتعجب ، اييه ..

جاسر : بتصنع ... مش عارف اشوفك غير كده .. صدقيني حاولت كثير ...
لكن ..

دنيا بضيق نزلت و رزعت باب السيارة وراها .

جاسر قعد شويآ وهو بفكر وحاسس وشايف الحب في عنيا ، طيب ازاي حصل كده وازاي الصور كانت في البيت وفارس بحضنها وبقلها ، ورغم أنه كان قالها انه شال عنها الحراسه إلا أن الحراسة كانت بتراقبها ومالهاش .. ويومها الحراسة اتصلت عليه وهو كان مشغول مع معتز وقاعد معاه بيسمع لمشكلته مع سارة ..

وعرف بعدها انها راحت مع صديقتها ياسمين لبيتها وفضلت فوق شويه ونزلت لوحدها ...

طيب ايه اللي حصل فوق كانت رايعه تقابل فارس علشان محدش يشوفهم مثلا والصور دي بنفس الملابس في نفس اليوم .. وازاي هي بتحبني وكانت في حضن معتز طيب لو ساره اللي صورتهم وبعثوله الصور علشان اطلق دنيا .. طيب دنيا مطلبتش الطلاق ليه ورفضت تطلق مني في نقطة مفقودة جاسر مش عارف يجمعها ..

جاسر طلع وراها لقي دنيا بتلم في هدمها وبتحطهم في الشنطه .
جاسر : بتعملي ايه .. .

دنيا : بدموع ، همشي من هنا ومش هتشوف ثاني ابدأ ..
جاسر : منك لنفسك كده ..

دنيا : طالما مش حاسس بيا ولا بمشاعري اقعد معاك ليه .
جاسر : اممم ، علشان مثلا لما اوصلك الجامعه تسببها وتروحي تقابلي فارس الصياد في بيت صاحبتك ..

دنيا : بصدمه .. ايه .

جاسر : ولا مثلا علشان فاكره نفسك بتستغفليني وانتي الاشواق والحب مسكوكي اول لما شفتي فارس وقضتيها بوس واحضان معاه، انا شفت صوركم يا هانم .

دنيا : بصدمه اكبر ابتلعت ريقها .. انت عرفت ازاي ..
جاسر : ضحك بسخرية ، دا كل اللي همك عرفت ازاي ...
بصلها من فوق لتحت ، انا اللي معرفتش اتخدعت فيكي كده .

دنیا : قربت له وبتحط ایدها علیه ، لا انت فاهم غلط ..
جاسر : شال ایدها بعید عنه و باستیاء ، أنا صدمه عمری كله اني اتخدعت
فیکی یادنیاءااا .
دنیا : بعایط ، لا یاجاسر متقولش كده ارجوك .
جاسر : بحزن غمض عنیه ، شفت .. شفت بعینی ، ثم فتح عینه .. ویارتني كنت
اعمی علشان مبشوفش ...
دنیا : انهارت بالبكاء ، اسفه والله یاجاسر كان غصب عني ...
جاسر : وضع یده علي شفایفها ، باااا مش قادر اسمع منك كلمه تانيه ...
واطرد زفیرا بضیق وهو یعطیها ظهره وذهب تجاه باب الغرفه .
دنیا : انت رایح فین استتی یاجاسر .
جاسر نزل وصعد إلى سيارته وقادها ...

دنیا أمام باب الفيلا بدموع وعایط .
-- استتی یاجاسر متسبنیش ارجوك .
ووقعت علي الارض بانھیار ، دخلت أمینه من الخارج وشاهدت جاسر طار
بسیارته و دنیا منهاااره على الارض .

امینه : جريت عليها ، دنیاا بنتي مالك فیکی ایه .
دنیا :بانھیار وعایط ، مظلومه یا ماما والله العظیم مظلومه .. قولي لجاسر اني
مظلومه یا ماما .
امینه باستیاء لحاله دنیا و مش فاهمه حاجه
-- حاضر .. حاضر هقوله وخذتها في حضنها ، اهدي یادنیاء ..
دنیا : والله ماعملت حاجه والله مظلومه خلیه یصدقني قوليله یاماما اني مظلومه
..
امینه : طبطبت عليها ، حاضر .. حاضر هقوله .. اهدي شویه ..

.....

جاسر اتصل علي معتز . انا هغيب يومين يامعتز خلي بالك من الشغل واحتمال
اقفل الموبايل .

معتز : انت مسافر ، في حاجه يعني .

جاسر : مخنوق شويه ومحتاج اريح اعصابي .

معتز : انت فين ، انا جايلك ..

جاسر : لا سبني لما اهدي ..

معتز : مش هسيبك ، انا جايلك ابعتلي اللوكيشن

.....

طارق : بخبث ، شفتي اول لما مراته جت باعك في لحظة ازاي .. دا ملوش
امان سابك قبل فرحكم باسبوعين ودلوقتي مقدرش يستحمل عليها كلمه رغم اللي
عملته فيكي .

منار : انا هتجنن اومال كان جاي ليه ... وجابلي ورق التنازل ليه ..

طارق : كان عايز يسلي عليك .

منار : انا هرميله ورق المناقصة ده مش عايزه حاجه من وشه .

طارق : بخبث ، بالعكس دا انتي تقهره بيه وتاخدي الورق ونستلمه ونزله

السوق علشان تقهره عليها ، ما انتي عارفه مكسبها كبير قد ايه .

منار : معاك حق ..

طارق : بخبث واللي يقهره اكره بقي انك تتجوزي بجد علشان يتأكد انك مش

معبراه ولا هو شاغل تفكيرك .

منار : اتجوز .. ازاي ومين

طارق : انا ... وانا عند كلمتي ومستني اشارة منك .

.....

امينه تجلس علي اريكه الريسبشن وتحضن دنيا ، بعدما روت لها دنيا ماحدث ..

امينه : دي لعبه يابنتي اتلعبت عليك انتي وجاسر ، علشان يوقعوكي في الغلط و

يبعتوا الصور لجاسر علشان يبعدوكم عن بعض .

دنيا : مش عارفه بس ياسمين قالت إن كان في واحد تاني مع فارس ، ممكن يكون هو اللي صورنا وهو بتهجم عليا .
امينه : اهي ياسمين دي أوس المصايب ..
دنيا : لا ياماما ياسمين اتخدعت من فارس زيي .
امينه : مفيش واحدة تدخل راجل غريب بيتها وتجبله صحبتها علشان يعمل فيها
اللى فارس كان عايز يعملها الا لو كانت مش مضبوطة ...
دنيا : وهو جاسر هيصق ويعرف اني مظلومه ..
امينه : هو عارف انك مظلومه ..
دنيا : ازاي هو قالك كده ..
امينه : جاسر بحبك ومن كتر حبه ليكي ، حبه عماه ان يشوف الحقيقه ، لكن قلبه
مصدق انك مستحيل تعملي كده .
دنيا : بحزن ، طيب هعمل ايه دلوقتي وهو هيصدقني ويسامحني ..
امينه : بضحك ، تعملي ايه دلوقتي .. قومي اغسلي وشك والبسي احلي حاجه
عندك ..
دنيا : بدهشه ، ليه .
امينه : علشان هنروحله ..
دنيا : بفرح بجد
وطلعت واخدت شاور وارتدت دريس قصير بعض الشي ..

.....

معتز ذهب إلى جاسر في فيلا دوبلكس في برج على النيل ملك جاسر .
جاسر حكي لمعتز كل حاجه حصلت مع دنيا وفارس ومنار .

جاسر : مش عارف بتحبني ولا بتضحك عليا بس عندها بتقول انها بتحبني ،
قلبي بيقولي كده حتي افعالها النهارده اكدتلي كده ، بيبقي ازاي عملت كده مع
فارس عقلي هيتجنن والصور مبتغيش عن بالي لحظه .
معتز : حاجه غريبه فعلا ، كنت اسمعها افهم منها .

جاسر : قاطعه ، مقدرتش دي خيانه يامعتر مش حاجه سهله اقعد واسمع واتناقش
فيها ازاي .

رن هاتف معتر .

معتر : دي ماما امينه .

جاسر : متردش ، اكيد بتتصل عليك علشان انا قافل موبايلى .

معتر : هتزعل كده ، هرد لو سالت عليك اطمئنها بس .

جاسر : طيب بس اوعى تقولها على مكاني .

معتر : حاضر ..

جاسر قام وطلع التراس وهو ببص على منظر النيل قدامه ويستنشق الهواء كانه
بحاول ياخذ نفسه .

امينه : اذيك يا معتر جاسر فين و قافل موبايلى ليه .

معتر : متقلقيش يا ماما هو معايا .

امينه : عايزه اجيله هو فين .

معتر : هو مضايق شويه ، ممكن ميوافقش ان حضرتك تيجي .

امينه : انا عارفه انه متضايق وجايه وجيئاله الحل معايا .

معتر : حل ايه ..

امينه : ابعثلي بس مكانه واوعى تقوله ان انا جايه .

معتر : ممكن يضايق مني لو قلتلك مكانه .

امينه : بضحك ، لا دا مش بعيد يبوسك ويشكرك .

معتر : ضحك ، لو كان كده ماشي ... وبعثلها العنوان ...

قفل الهاتف وراح لجاسر ، دي ماما امينه بتطمئن عليك وانا طمئنيتها .

جاسر : اوعى تكون قلتلها مكاني .

معتر : بتوتر ، عيب دا كلام .

جاسر : معتر دي مفهاس هزار .

معتز : عيب يا جدد .. بس المكان هنا تحفه ومنظر النيل يجنن ، مقلتلش انت
اشتريت الفيلا الدوبلكس دي امتى .

جاسر : كنت شاريتها من زمان في بداية شغلي مع عمي علشان اتجوز فيها ولما
ربنا كرمني ركنتها .

معتز : بس دي نضيفه انت كنت بتيجي تتشاقى هنا ولا ايه ..

جاسر : بابتسامة ، عيب عليك هو انا بتاع كده ، البواب يجيب مراته مرة كل
شهر تنصفها ..

رن جرس الباب .

جاسر : بص لمعتز ، مين اللي جاي ده ..

معتز : بتوتر ، دي اكيد مرات البواب هروح افتح ...

ذهب معتز ليفتح الباب وجد امينه ودنيا .

معتز : ادخلي يا ماما هو في التراس جوه ازيك يا مدام دنيا ، انا هنزل بقى
علشان لو مسكني هيقسمني نصين .

امينه : ضحكت طيب ودخلت هي ودنيا .

دنيا : انا خايفه يا ماما .

أمينه : اجمدي .. بس متكلميش فى الاول لحد ما افهمه

دنيا : حاضر .

دخلوا ووقفت امينه خلف جاسر ودنيا خلف امينه تنتظر للارض .

امينه : بصوت عالي ، هي دي الوصيه يا جاسر .

جاسر : التففت بدهشه ، ماما .. ثم نظر لدنيا .. انتوا ايه اللي جابكم هنا وعرفتوا
مكانى ازاي ..

بصوت عالي معتز .. يازفت يا معتز واتحرك علشان يدور عليه ، امينه شدته .

امينه : بحده اقف هنا وانا بكلمك .

جاسر : بضيق وهو يتجاهل دنيا ، نعم .
امينه : بهدوء ، اسمع يا بني وافهم الاول متبقاش غشيم في حبك كده .
جاسر : بص لدنيا ، انتي ايه اللي جابك انتي معندكيش كرامه ولا احساس جايه
لايه .
دنيا عيطت

امينه : بحده كلمه تانيه ورحمه عمك همشي انا ودنيا ومتعرفش لينا مكان ..
جاسر : بحزن ، هتسبيني ياماما علشانها .
امينه : خدته في حضنها وعيطت ، انت ابني يا عبيط ، وشدت دنيا وخدتها في
حضنها ودنيا بنتي اللي مخلفتهاش .
ثم جلست على الاريكه .

امينه : بهدوء وهي تجلس في النصف بينهم ، دنيا وقعت في خيه اتنصبت لها من
صاحبته والزفت فارس ، صحبتها ضحكت عليها بحجة أنها نسيت شييت
الامتحان واترجتها تروح معاها وهناك الزفت دا كان يحاول يتهم عليها
وصوروها علشان بيعتولك الصور ..

جاسر : والمفروض اني اصدق الهبل دا ..
امينه : الهبل دا هو اللي حصل ، مسالتش نفسك هي لو راحت بمزاجها وعارفه
ان فارس هناك كانوا هيصوروها ليه .. مسالتش نفسك لما عرضت الطلاق
على دنيا هي رفضت ليه ...
جاسر : هي قالتلك على الطلاق
امينه : اه وقالتلي علي اللعبة الهبله بتاعتكم ، او مال مش جواز على الورق .

جاسر : وهي ايه اللي خلاها تخرج اصلا من الكليه من غير ماتعرفني لو كلامها
صح ..
دنيا : بعايط ، انا اسفه والله بس قلت البيت قريب مش هكمل ربع ساعه ونرجع
.

جاسر : اه يا دوب ، تروحي تتباسي وتحتضني في ربع ساعه صح .
دنيا : لا والله مقربلش ولا باسني هو قرب مني بس انا ضربته وخطته وطلعت
اجرى ، والله ماكنت اعرف انه هناك .

جاسر : طيب مقلتلش ليه اللي حصل وانا بكلمك واسالك انتي فين ، كدبتني ليه
وقلتي انك في الكليه وانت اصرلا كنتي بره الكليه .
دنيا : ببكاء خفت .. والله العظيم خفت ولما قررت يومها اني اقولك لقيتك بتكلم
بنت اسمها ساره وطالع تقابلها .. كنت هقولك والله بس انت اللي مشيت ...
جاسر : لا والله وبعدها متكلمتنيش ليه .. دا لو كلامك صح فعلا ...
دنيا : بكسوف ما انا كل ما اقربلك علشان تهدي واعرف احكيلك كنت بتصدني
..

جاسر : مش مصدقك .
اميانه : ما خلاص يا جاسر ، البت هتعملك ايه اكثر من كده مش كفايه اللي هي
فيه .. دي مموته نفسها من العياط ،
ثم غمزته ، دا بدل ما تاخدها في حضنك واطبطب عليها ..

دنيا : لا ياماما دا بروح يطبطب علي البنت اللي في الكافيه .. دا غير منار كمان
..

اميانه : ضحكت لجاسر ، طيب طبطب جوه بدل ما اطبطب بره ..
دنيا : لا مببطبطبش ياماما .
اميانه : بصت لجاسر ، كسفتني .

جاسر : قلبه حن وهو ببص لدنيا ، انا مببطبطبش .
دنيا : ضحكت لجاسر ، لا ..

اميانه وقفت علشان تسيبهم لوحدهم وبتصنع : مش عارفه انا نسيت الفستان
عند الخياطه لازم ارواح اجيبه ليضيع منها في الزحمه .

دنيا : ببلاهه ، لا يا ماما انتي جبتيه ، انا كنت شايفه شنطه معاكي واحنا في الفيلا ..

امينه : يادي الخيبه ، اتلهي واسكتي يادنيا ..

جاسر : رفع حواجبه و وضع يده علي انفه وهو يكتم ضحكته .

امينة : بصت لجاسر ، مش بقولك هبله انت مبتصدقش ..

ومشيت تجاه الباب وجاسر خلفها .

امينه : طبطبت على كتفه ، ابقى طبطب يا جاسر كسفتني ...

جاسر : ضحك ، حاضر ..

غلق الباب ودخل لدنيا .

جاسر : بتصنع ، انا مبعرفش اطبطب .

دنيا : ضحكت بكسوف ، لا وارتمت في حضنه .

جاسر : حضنها وباس على رأسها حقك عليا يا دنيا ..

دنيا : بصتله ، انا اللي اسفه اني مسمعتش كلامك وخبيت عليك ..

جاسر : بص لعنيها بابتسامة و رومانسيه ، تعرفي انك وحشتيني قوي .

دنيا : بدلع وهي في حضنه ، واضح يابتاع منار والبت بتاعت الكافيه .

جاسر مسكها من ايدها وجلس علي الاريكه وشدها واجلسها على ساقيه وهو

يلمس خصلات شعرها .

-- تعرفي انك مفضوحة قوي يا حبيبي ، ومبتعرفيش تراقبي نمله .

دنيا : ايه دا انت عرفت ازاي اني كنت براقبك .

جاسر : غمز لها بعبت دا انا جاسر الحديدي اللي مبعرفش اطبطب ، ورفع

حواجبه .

دنيا : عضت على شفايفها بكسوف ، هو مش بالطبط يعني ..

جاسر : بصلها في عينيها برومانسية ، وبصوت رجولي ، او مال ايه .

دنيا تاهت في عنيه وهي بتبصله بسعاده ، ثم هربت بعينيها بعيدا عنه .

جاسر : مد يده على ذقنها ، بصيلي ومتهربش بعينك مني .

دنيا : وهي بتبصله وتاهت من نظراته اللي كانت

بنقتلها شوق ليه ، وبرومانسية ومقدرتش تمنع نفسها من اعترافها ليه بحبها .

-- انا بحبك قوي يا جاسر .

جاسر : نظر لشفافيفها برومانسية ، ايه ..
دنيا : عضت على شفافيفها ، ب حبك ...
جاسر اقترب من شفافيفها برومانسيه وطبع قبله عليها ثم ابتعد انشا .
-- ب .
ثم اقترب وطبع قبله اخرى وابتعد انشا .
-- حا .
ثم اقترب وطبع قبله اخرى وابتعد انشا .
-- ب .
ثم اقترب وطبع قبله اخرى وابتعد انشا .
-- ك .

تاهت دنيا بمخدر رومانسيته التي جعلتها في وادي اخر .

جاسر برومانسيه وهو ينظر لكل انشا بوجهها ويتمعن بملامحها اقترب منها
وهو يطبع قبلاته الحاره بشفافيفها ، حتى غابت هي عن الوعي ..

جاسر ابتعد انشا واحد عنها ، دندن رحتي فين ، لكنها لم تستجيب فحملها وصعد
بها إلى أعلى ، ووضعها براحه علي السرير ..
دنيا : برومانسية جاسر .. متبعدهش ثاني عني ..

جاسر اقترب منها برومانسيه وهو يداعب خصلات شعرها بيده ويداعب انفها
بأنفه .

-- مش هبعد .. مش هعمل حاجه غير اني اقرب .. اقرب وبس .
وبدا يطبع قبلاته علي وجهها بحب ولهفه ، وهو يدفن وجهه بعنقها و يطبع قبلاته
الحاره عليها ...

حتى صك ملكيته بها واتم شرط عقد زواجه الاخير ...

نامت وهي بحضنه وتضع راسها علي صدره بحب ، وهو يداعب خصلات
شعرها ويضمها له بشوق ولهفه .
دنيا : فتحت عيناها بسعاده وهي تشعر باحضانه وبصوت مرهق وناعس .
-- منمتش ليه ..

جاسر : قبلها من شفايفها ، علشان وحشتيني .. وملحقتش اشبع منك ..
دنيا : بكسوف دفنت وجهها بين ضلعيه ، خلاص بقي .
جاسر : لا بقي ، وبدا يحضنها بلهفه وهو يحاوط خصرها بيده يطبع قبلاته
علي كل انا بها
دنيا : حضنته بحب وهي تستجيب بكل حواسها له بشوق وهو يطفئ لهيب ناره
واشواقه بها ...

حتى صك ملكيته بها مرة اخرى ...

..
جاسر : مبسوطه يا حبيبي وانتي معايا ..
دنيا بكسوف وابتسامه هزت راسها .
-- قووي .

جاسر : ضمها لحضنه بشوق ، وانا مبسوط وفرحان بيكي قووي ... ياعشق
الجاسر

.....
البارت الثامن عشر .
بعد تفكير كثير قررت منار ان توافق على طلب طارق الرويعي ..
منار : انا موافقه يا طارق على ارتباطنا ..
طارق : بسعادة موافقة على الجواز .
منار : لا خطوبه بس ..
طارق : بتذمر خطوبه ليه بس ما نخليه كتب كتاب علي طول .

منار : شوييا بس لما ناخذ علي بعض .
طارق : طيب ،جهزتي الورق علشان نروح نستلم الصفقة ..
منار : اه ، وخرجتها من المكتب ..
طارق : تناولها منها ، انا هبعثهم علشان نخلص الاجراءات ويومين ونستلم
ونغرق السوق بالبضاعة ..
منار : تمام ..
طارق : هنعمل الخطوبه امتي بقي .
منار : هتصل علي خالو يجي من السفر اول ما يوصل هنعمل خطوبه على
الضييق كده .
طارق : وليه علي الضيق ، ما نعملها في أكبر مكان في مصر ، وبخبث علشان
الكل يعرف ..
منار : لا احنا هنعزم قرايينا وأصحابنا وبس ..
طارق : تمام وانا هحجز فندق واضبط معاهم علشان الخطوبه .
منار : اوك ..
ذهب طارق واتصلت منار علي ساره .
منار : ازيك ياساره ، ايه يابنتي مش خلاص بقي هتيجي الشغل .
ساره : بتذمر ، لا اصل ...
منار : اصل ايه ، في حاجه حصلت مع معتز ..
ساره روت لها ما حدث وان جاسر سوف يساعدها ولكن مقتللهاش أنه منعها من
الشغل مع منار .
منار : طيب ياساره بس انا محتجالك جمبي اليومين دول علشان انا هتخطب
لطارق .
ساره : اكيد هكون جمبك ومش هسيبك ، بس انتي مقتنعة بقرار خطوبتك دا .
منار : اصلك متعرفيش جاسر ودنيا جم هنا و عملوا فيا ايه .
وبدت تحكي لها ما حدث ...

.....

جاسر نايم وبين احضانه دنيا ..

جاسر براحه قام من جمب دنيا وخرج بره ، وطلب اكل ذهب واخذ شاور حتى وصل الطعام اخذه ووضع علي الصينيه ودخل بهدوء ووضع الصينيه علي الكومدينو بجانب السرير ، وجلس بجانب دنيا وهو يتأملها بحب و يداعب خصلات شعرها وهو يستنشقه ...

وبصوت رومانسي بدا يصحيتها

-- دندن .. دودو ..

ولكن دنيا كانت نايمه باستمتاع ولم تستجيب ، فبدا يصحيتها بطريقته وهو يداعبها بذقنه علي وجهها ثم وضع وشفافيه علي عنقها بحب وقبلات شوق ، ويده حول خصرها ..

دنيا : بسعادة ورومانسية ، جاسر بتعمل ايه ..

جاسر : بفوقك يا قلب جاسر ..

دنيا : بكسوف ، لا انا فقت خلاص ..

جاسر : وهو يطبع قبلاته عليها بشوق وحرارة ، لا لسه مفقتيش .

وبدا يصك ملكيته عليها مرة اخري وهي بين احضانه ، وبعد انتهاءه .

دنيا : بحب ، خلاص بقي يا جاسر .. مبقتش قادره ..

جاسر : اقسم بالله وانا ما قادر ..

وبدا يصك ملكيته عليها مره اخرى ، وبعدها اخذها بحضنه بشوق وحب .

دنيا : بمداعبة ، كفايه يا هيرو هخلص في ايدك ..

جاسر : ضحك ، وهو يطبع قبلة علي جبينها ، اعمل ايه بعشقتك يا عشق الجاسر

..

دنيا : بتتهيده ، هي مين البنت اللي كنت بتقابلها في الكافيه .

جاسر : بدهشة ، نااعم هو دا وقته .

دنيا : بصتله ، اه مين دي ، بسرعه انطق قبل ماتفكر ..

جاسر : بصلها برومانسيه وطبع قبله علي شفايفها بتمعن ، وبعد عنها انشا ..
دنيا : برومانسية وبصوت مثخن بالعاطفة ، برضو مين ..
جاسر : قربلها وطبع قبله عليها مرة أخرى بتمعن وشوق ، وبعد انشا .
دنيا : كانت نسيت نفسها وبتنهيدة ، هااا
جاسر قربلها مرة أخرى وهو يصك ملكيته بها حتي انتهى ..

خدها في حضنه بس هي كانت راحت خالص وتعبانه ومرهقه جدا ، جاسر
حاول يفوقها ..

جاسر : حبيبي فوقني بقي .
وتناول عصير ووضع به الشاليموه وبدأ يشربها وهي في حضنه ..
دنيا : بدات تفوق ، وبعدت العصير ، خلاص .
جاسر : طيب يلا علشان تاكلي انتي تعبتي ..
دنيا : لا عايزه انام ..
جاسر : لا طبعاً ، وبدا يسندها علي السرير وهي في حضنه ووضع الطعام بيده
الاخرى علي السرير امامه .
دنيا : بارهاق وتعب ، طيب استنا اقوم اغسل ايدي ..
جاسر : بابتسامه وحب ، تغسلي ايدك ليه ، انا اللي هاكلك .

وبدا يطعمها ، بعد ما اكلت وبدات تفوق وهي في حضنه بصتله .
دنيا : انت مكلتش ليه ..
جاسر : لما انتي تاكلي واطمن عليكى هاكل .
دنيا : لا كل انت مكلتش من امبارح ، دا احنا تقريبا المغرب ..
جاسر : ابتسم واطعمها قطعه من الحمام بالشوكه ، ثم اخذ قطعه اخرى بنفس
الشوكه واكلها ..
دنيا : بمداعبة ، انت بتاكل بشوكتي ليه ..
جاسر : علشان مكان بقك شهد ، وانا عايز اكل مكان الشهد .
دنيا : طيب عايزه اكل من صوص الطحينه .
جاسر : ضحك ، ومد أصابعه في الصوص واكلهاها ، وبصلها ، انا كمان عايز
اكل من الصوص ..

دنيا : لسه بتمسك المعلقة علشان تاكله .

جاسر : لا مش كده ..

دنيا : اومال ازاي ..

جاسر حط صباعه في الصوص ووضع على شفایف دنيا ، وقرب لها وهو

بیاكل الصوص من على شفایفها وبعد انتهائه ، بعد شويه .

جاسر : كده .

دنيا : بكسوف عضت على شفایفها ، جاسر عيب ..

جاسر : هو انا لسه عملت عيب ...

وقرب لها ونسيبهم بقي شويه علشان كده عيب .

.....

خلال فترة انقضاء جاسر بعسله مع دنيا

منار العادلي اتخطبت لطارق الرويعي .. بوجود ساره وبعد الأقارب

ومعتز حزين ومكسور لبعده ساره عنه ...

وامينه سعيدة لسعاده ابنها ودنيا لأنه أتم عقد زواجه بها ..

أما ياسمين النار تاكلها وتفكيرها ليس مشغولا الا باذيه دنيا الحديدي ، فهي

تستكثر عليها كل شيء حتى جمالها وشعرها ومالها واعجاب فارس بها وحب

جاسر لها فهي تملك كل شيء ، اما ياسمين لا

فارس : ها مفيش اخبار .

ياسمين وهي بجواره علي السرير بعدما اتوا ما حرمه الله ..

ياسمين : لا ، بتصل عليها فونها مقفول ، مش عارفه في ايه وليه قافلة الموبايل

، دا حتي الامتحان بعد اسبوع ومبترحش الكلية ..

فارس : هي اختفت بعد ماراحت قفشت جاسر مع منار في مكتبها ..

ياسمين : بسعادة ، يمكن جاسر خلص عليها وحابسها وبذلها علشان راحت فضحته ..

فارس : اتلهي دا باسها وحضنها وشالها بعد ما جابت منار الأرض وفرجت عليها كل الموجودين .

ياسمين : بضيق ، بنت المحظوظه .

فارس : هو انتي بتغيري منها بتكرهها ليه كده ..

ياسمين : انا ، لا طبعاً .. مين اللي قال كده .

فارس : ضحك بخبث ، عنيكى فضحاكي ، انا مش فاهم دنيا ازاي مكشفتكيش لحد دلوقتي ..

ياسمين : بغل علشان هبله ..

فارس : برومانسية وهو سرحان في دنيا ، بالعكس دي ملاك حتي ملامحها كلها رقه وبراءه .

ياسمين : وضعت يدها امام عينه بضيق ، ابيبيه .

فارس : بخضه وهو بيوصلها اعوذ بالله

.....

بعد مرور أسبوعين كاملين قضاة جاسر مع دنيا في غسل وهنا تالام ولم يذهب خلالهم الشركة موبايله مغلق إلا انه كان يفتحه لطلب الاكل لهم فقط ويغلقه مرة أخرى .

دنيا : وهي بحضن جاسر ، حبيبي ..

جاسر : نعم ياقلبي ..

دنيا : هو مش خلاص بقي ..

جاسر : خلاص ايه ..

دنيا : مش هنخرج ، انت تروح شركتك وانا اروح كليتي احنا بقالنا اسبوعين كده.

جاسر : زهقتي ..

دنيا : بصتله بحب .. تؤ .

جاسر : وضع قلبه على خدها ، او مال ايه بس ..
دنيا : الصراحه الامتحانات بعد اسبوع وانا مخي دا اتمسح باستيكه ، يعني بقيت ابيض ومستحيل انجح السنادي ..

جاسر : مش مهم .
دنيا : ازاي يعني مش مهم ، أسقط يعني ومنجش ..
جاسر : حضنها وهو يلف يده حول خصرها وقلب موضعها من حضنه وهي بجانبه حتي صارت اعلى منه بجذعها العلوي ، وهو يهمس لشفافيفها ، المهم تنجحي معايا انا .

دنيا : بابتسامه وكسوف عضت على شفافيفها ، انت مبتشبعش .
جاسر : وهو يعدل موضعه حتى صار هو اعلى منها بجذعه العلوي ، وينظر لشفافيفها وهي تعضها ، حد يشبع من الشهد ، وبدأ يصك ملكيته بها مرة أخرى

وبعد انتهاءه ضمها بشده وشوق لها ، وهي وضعت رأسها على صدره بحب ..

جاسر : حبيبي ايه رايك تاجلي السنادي لو حاسه انك مش هتقدرى تمتحني ..
دنيا : بتنهيده كان نفسي اخلص السنادي بقى واخلص .. لسه هستني سنه كمان ...

جاسر : خلاص يا حبيبي وانا هساعدك ..
دنيا : ازاي بس ..
جاسر وضع يده علي ذقنها ورفع وجهها فنظرت هي له ..
جاسر : ازاي دي بتاعتي انا .. طول ما انتي معايا مفيش مستحيل ...
دنيا : طيب هقوم اخذ شاور .. وبدأت تقف .
جاسر : والله هتاخديه لوحذك دا من امتى بقى .
دنيا : ضحكت .

جاسر : قام من على السرير وشالها ، طيب انا بقي هغرقك في البانيو .
دنيا : بسعادة ، هتعمل ايه يامجنون ..
جاسر وضعها في البانيو المليء بالمياه ونزلها فيه وهي بملابس نومها ودخل معها ومسك رشاش الدش وغرقها بالميه ، وهي تضحك وتبعد الميه ..

دنیا : یا مجنون بهدلتی ..

جاسر ساب الدش وحننها وهو يحاوط خصرها بحب ، والميه نازله عليهم سوا
وهو بيداعبها بشفايفه وانفه على وجهها وعنقها
جاسر : مجنون بيكي ، وبدا يقبلها بحب ولهفة وشوق

.....

بعد انتهاء جاسر ودنيا ، ذهبوا إلى فيلا والدتها .
امينه اول لما شفتهم حننتهم وقبلتهم وبعد السلامات .
دنيا : بسعادة غارمه ، وحشتيني قوي ياماما ..
جاسر : قبل ايد والدته وحننها ، وحشتيني ياست الحبايب .
امينه : انتوا استعجلتوا وجيتوا ليه ، مش تخليكو شويه تقضوا شهر العسل .
جاسر : دنيا وراها امتحان كمان اسبوع ..
امينه : اه ، لو علشان كده ماشي اهم حاجه مستقبلكا .
دنيا : ربنا يخليكي ليا ياماما ، وبصت لجاسر ، مش زي اللي كان عايز يخليني
أجل السنادي ..
جاسر : والله ..
امينه : قربت لدنيا وبتهمسلها ، ايه يا دنيا عرف يطبطب ولا كسفني .
دنيا : بصتلها وضحكت بكسوف وبصوت واطي ، عرف يا ماما ..
جاسر : بتعجب بتقولوا اي
امينه : زغرتت بصوت عالي .
جاسر : في ايه يا ماما .
امينه : رفعت راسي يا جاسر ..
جاسر : بص لدنيا ، انتي قتلها ايه ..
دنيا ضحكت بكسوف ..
امينه : انا هروح اعلمكم غدا ..
جاسر : لا انا كلمت حد هيجبك واحده تساعدك ، كفايه عليك كده .
امينه : ليه يا ابني هو انا اشتكيت .
جاسر : معلشي يا ماما علشان تساعدك وتساعد دنيا .. شغل البيت كثير .

دنيا : معلشي ياماما وافقي كفايه عليكي تعب كده .
امينه : اللي تشوفه يابني ..
جاسر : تمام ، بص لدنيا ، انا هروح الشركه وانتى شوفي بقي هتذاكرى ايه و
هتعملى ايه لحد ما أجيلك .
دنيا : اوكي هطلع اذاكر شويه يمكن احاول افهم حاجه .
جاسر : تمام ..

.....

ذهب جاسر الي الشركه وانهي بعض أوراق عمله ، دخل معتز فلاحظ جاسر
شحوب وجه معتز .
جاسر : بخضه ، مالك في ايه ..
معتز : مالي ما انا كويس اهو .
جاسر : لا انت متغير شكلك مش عاجبني .
معتز : مفيش ، وجلس ، بقولك شركة العادلي والرويعي استلموا لمناقصة
النهارده واكيد هيغرقوا السوق بها خلال يومين ..
جاسر : لاحظ ان معتز حزين بسبب ساره ، تمام يامعتز .
مسك هاتفه واتصل علي يوسف الشناوي في أمريكا.

(يووووسف الشناوي ثلاثيني العمر ، مقدم في الجيش المصري طلب سفره
للكونغو في بعثة حفظ السلام ، بعد وفاة زوجته وابنته في حادثه بمصر منذ
عامان ، خلالهما وطد علاقته بكبار البلد وانشاء شركة أمن وكان هو المسؤول
بها ، كان ملتزم ومحترم ولكن بعد وفاة زوجته وابنته وسفره دخل بعلاقات
كثيرة حتي ينسي ماحدث فكان يعشقهم)

جاسر : اذيك يا جو .
يوسف : ميجو اذيك ، كل ما اسالك عليك يقولولي انك مش موجود ، دا كلام .
جاسر : ضحك يعني بقي عريس وكده في الهاني مول .
يوسف : اه يا شقي علشان كده مبتردش ، طيب اعزمنا على الفرح .

جاسر : احنا فيها كمان شهر الفرح ظبط امورك وتعالا .
يوسف : ايه دا انتوا عندكم الدخلة الاول وبعدين الفرح ، دي مصر اطورت
قووي ، حصل امتا التطور دا .
جاسر : ضحك ، شفت ازاي حصل في السنتين اللي سبتنا فيهم .
يوسف : ضحك ، ياراجل ..مبروك يا ميجو ، المهم الصفقه وصلت مينا اليكس
بقالها اسبوع .
جاسر : لا اطلعت سداد ، تمام هخلي معتز يروح يستلمها .
يوسف : زيزو عندك ، سلملي عليه لحد ما اشوفه .
جاسر : الله يسلمك ، سلام .

معتز : مين دا ..
جاسر : دا يوسف الشناوي صاحبنا .
معتز : المقدم يوسف ، دا كل شويه يتصل ويسال عليك .
جاسر : اه ، كنا بندردش سوا وبقوله علي عطا الامبرجيني واني داخل فيها ،
قالي ان عندهم بيبيعوها برخص التراب لانها متوفره بره كتير غير هنا وانه
يقدر يجبهالي بسعر اقل بكتير من مصر تقريبا بنص التمن هنا .
معتز : معقول ، يبقى علشان كده بعد ما رسي علينا العطا عملت بيه تنازل
لشركة العادلي ..
جاسر : علشان اضربهم في مقتل انا مخطط لهم من زمان ..
معتز : لا ضربة معلم .
جاسر : هتاخذ الورق دا وتروح تستلم ، هي في جمرك اسكندرية استلمها ووديها
المخازن وتنزل السوق بعد ما شركة العادلي العادلي والرويعي تنزل ببضاعتهم
باسبوع .
معتز : تمام ، شركة الصواف معاهم هي كمان عصام الصياد .
جاسر : فكر قليلا ، تمام قوي كده بانتي اللي فيها .
معتز : ايه اللي فيها .
جاسر : انهم التلاته متفقين يذوقوا فارس علي دنيا علشان يقربلها ولما ملقوش
سكه ، عملولها فخ علشان فارس ابن عاصم يتهجم عليها وييعتولي الصور
فأسيبها ويتلموا علي دنيا من الجبهه الثانيه، ويستولوا هما علي شركات الحديدى .

معتز : يعني فارس ابن عاصم الصياد .

جاسر : اه ، بص بقى عايزك تجبلي فارس وتروقه علي الاخر على انه فكر يقرب من مرات جاسر الحديدي ، اما منار وطارق وعاصم فهضربهم في مقتل اول ما البضاعه بتاعتنا تنزل السوق.

معتز : تمام ، بس انت فعلا هتعمل فرح .

جاسر : طبعا هي دنيا مش عروسه و عايزه تفرح زي اي بنت ، بس بعد امتحاناتها .

معتز : بسعاده ، الله يباركلك يا صاحبي .

جاسر : باستياء لحاله معتز ، و يباركلك انت كمان يا معتز

معتز : بحزن ، ما خلاص ، انا رايح اكلم الرجاله يجيبوا فارس .

وذهب معتز للخارج ، اتصل جاسر علي الرجاله اللي جابوا ماجد .

جاسر : عملتوا ايه .

الرجاله : كله تمام بقاله عشر ايام مربوط ومبطلناش في ضرب وكل ما يشم نفسه نضرب في ثاني لحد ما اتنفخ .

جاسر : تمام ، قلكم ايه علي البنت اللي اسمها ساره .

الرجاله : انها كانت خطيبته وخدها الشقة وحطلها مخدر وضحك عليها ياباشا .

جاسر : يعني الكلام صح ، حلو قوي ، روقيت بس اهم حاجه متجوش ناحية وشه لحد ما اجيلكم .

جاسر : اتصل على ساره ، ايوه ياساره ماجد في مصر كلمي اهلك وقوليلهم ان ماجد كلمك عايز يجي يتكلم معاكم علشان تتجوزوا .

ساره : بس احتمال اهلي ميوفقوش خصوصا انه سابني من غير كلام واختفي وسافر ..

جاسر : اعملي بس اللي بقولك عليه والامور كلها هتمشي زي ما انتي عايزه بالظبط .

ساره : حاضر يا جاسر بيه ، متشكره جدا لحضرتك .

.....

جاسر خلص شغله وراح لدنيا لقاها قاعده بتذاكر ..

جاسر : حبيبي بيعمل ايه .
دنيا : وقدامها كتب كتير وملخصات ، زي ما انت شايف بحاول افهم اي حاجه ،
مفيش حاجه راضيه تثبت في دماغي .
جاسر : خلع الجاكيت وقعد جنبها وقرب لها ، وريني كده .
دنيا : ادितه الكتاب .
جاسر تناول الكتاب وقرأ شويه فيه ، دا شكله سهل جدا خصوصا الحسابات .
دنيا : بتذمر ، اهو انا بقي مبكر هتش في حياتي قد الحسابات .
جاسر : ضحك ، طيب هسألك سؤال سهل جدا ، لو جاوبتي عليه تبقى ممتازة .
دنيا : سهل !
جاسر : قروي .
دنيا : طيب قول .
جاسر : واحد زائد واحد يساوي كام .
دنيا : بسخريه ، هو دا سؤال اتنين طبعا .
جاسر : غلط ، واحد زائد واحد يساوي واحد .
دنيا : بتذمر ، ازاي دا ان شاء الله .
جاسر : واحد اللي هو انا ، و مسك ايدها وواحد اللي هو انتي يساوي واحد اللي
هو انا وانتي .
وضمها وحضنها جامد لقلبه .
دنيا : رفعت راسها له ، الله انا كده هسقط .
جاسر : بعدها شويه عنه ، عيب لما تبقى مرات جاسر الحديدي وتقولي أسقط .
دنيا : وانا اللي بقول انك هتساعدني ، دا انت بوظتها خالص .
جاسر : بصلها برومانسية وهو يداعب شعرها وقرب لها في اذنها بهمس ، طيب
ما تيجي علشان اصلحها .
دنيا : عضت على شفائيفها بكسوف ، هو ايه دا .
جاسر : اللي انا بوظته ، عايز اصلحه .
دنيا : ضحكت وبعدت عنه ، وبعدين معاك يا جاسر انا عايزه أذاكر بقي بجد ..
جاسر حاضر ياقلبي وتناول الكتاب وبدا يشرح لها ما فاتتها بهدوء وطريقه شرح
سلسه وبسيطه وبعد مرور ساعتين .

جاسر : فهمتي يا حبيبي ولا اعيد تاني .
دنيا : تعيد ايه دا انحفر في عقلي .
جاسر : بجد يعني فهمتي ولا في حاجه مش فهمها .
دنيا : دا انت لو خدوك الكلية تشرحلنا كل الدفعه هتنجح باكتساح .
جاسر : قام وهو يخلع ملابس ، بس يابكاشه احنا كل يوم باذن الله نمسك مادة ونخلصها على الامتحان هتكوني لميتي المنهج .
دنيا : قفلت الكتاب ، يااا واخيرا فهمت وهلم المنهج .
جاسر : غمز لها بعث ، وانا مين هيلم منهجي .
دنيا : ضحكت وقامت تتناول ملابسها .
جاسر : دخل التواليت لياخذ شاور وقبل ان يغلق باب التواليت جذبها الي احضانه ودخلها التواليت .
دنيا : بتعمل ايه .
جاسر : غمز لها عابثا ، عايز الم المنهج انا كمان ..

.....

البارت التاسع عشر .
مرت الايام كالعادة ولكن لم ينقطع عشق جاسر لدنيا .
افاق جاسر بسعاده وبين احضانه دنيا التي ينظر لها بحب وشوق ، وهو يداعب شعرها وينفخ علي خصلات شعرها الاماميه بمداعبه منه وقصه شعرها تتطاير علي جسده وهي بين احضانه .
دنيا : بسعادة فاقت وبضحكه ، بتعمل ايه .
جاسر : بطيرلك شعرك .
دنيا : ليه .
جاسر : اصل انا نسيت اطيرولك في اسكندريه ، وحضنها بحب ، ومره واحده جذبها لأعلى بجذعها العلوي .
دنيا : بدلع ، علي فكره انا عندي امتحان .
جاسر : طيب ما انا عايز اراجع لك .
دنيا : بكسوف وهي تنظر له ، لا انا راجعت .

جاسر : وهو يحاوط خصرها بيده ، همس بشفايفها يبقي نأكد على المعلومات بقي .

وبدا تقبيلها بشوق وحب .

دنيا : بدلع وهي تبعد شفايفها عنه ، ما انت اكدت امبارح .

جاسر : عايز اطمئن لتكون في معلومه نستيتها كده ولا كده .

دنيا : عضت على شفايفها ، انت مبتشبعش تأكيد .

جاسر : لا .

وبدا يقبلها بحب ولهفه وهو يحاوط خصرها بيده وهي اعلي منه ويقبل عنقها

وهو يدفن وجهه بين صدرها .

كأنه اول مره يصك ملكيته بها .

وبعد انتهاءه من صك ملكيته بها ، حضنها بحب ووضع راسها علي صدره

وهو يحاوطها بحنان .

جاسر : هو احنا مش هنتجوز بقي .

دنيا : بدشه رفعت راسها له ، اومال انت كنت بتعمل ايه .

جاسر : بس ياسافله ، انا اقصد نعمل الفرح .

دنيا : خبطته على صدره بيدها ، بقي بعد دا كله انا اللي سافله .

جاسر ضحك وحضنها وهي بجانبه ، ووضع وجهه بوجهها ونفسه بانفاسها وبدا

يستنشق اكسجينه من انفاسها .

دنيا : عضت على شفايفها ، بتعمل ايه .

جاسر : وهو يستنشق نفسها ، بتنفسك .

دنيا : برومانسية ، للدرجادي بتحبني .

جاسر وهو يقترب من شفايفها ويستنشقه ثم الي عنقها وهو يستنشق رائحة

جسدها برومانسيه .

-- للدرجادي بعشقك .

ثم وضع قبله بحب علي جبينها .

-- نفسي اخليكي اسعد واحده في الكون .

دنيا بصتله برومانسية وهي تدفن وجهها بين ضلعه بحب .

-- انا اللي بموت فيك .

جاسر : حضنها وضمها ليه بشدة ، حبيبي ربنا يخليكي ليا .
وبعد قليل من الحب والرومانسيه .
جاسر : يله علشان متتاخريش على امتحانك .
دنيا : مش عايزه اسيب حضنك .
جاسر : وانا وحضني وكلي على بعضي كده ملك دنيا هانم الحديدي .
دنيا : بسعادة غامرة ، طيب هتوصلنى الامتحان.
جاسر : بسخرية ، طبعا يادنيا هانم ، ما انا الشوفير بتاعك .
دنيا : ضحككت ، احلى شوفير دا ولا ايه .
جاسر: ضحك ، بتترىقي .
وقام شالها ودخلها التواليت ، اهو انا دلوقتى داده زينب وهدخل احميكي .
دنيا : ضحككت ، لاااا داده زينب لاااا .
جاسر : وضعها في البانيو مسك رشاش المياه وغرقها ، ليه دي داده زينب حلوه .
دنيا : وهي تبعد الميه بايدها اه ، الميه غاااارقتني .
جاسر : ترك الميه وقرب لها وحضنها ، طيب بلاش الشوفير وبلاش داده زينب ،
ينفع جاسر اللي يدىكي شاور .
دنيا : عضت على شفائيفها ، اه .

ماجد في المخزن بعدما أفاق قليلا .
 ماجد : حرام عليكم سييوني انا معملتش حاجه حرام عليكم . دخل جاسر عليه .
 جاسر : بسخريه ، حرام علينا ، واللي عملته في البنت المسكينه مكنش حرام عليك .
 ماجد : بعايط وجسمه مدغدغ ضرب ، سييوني انا معملتش حاجه انا معملتش حاجه يا بيه انتم عايزين مني ايه .
 جاسر أشار لاحدي الرجال أن يأتيه بكرسيا ، فأتي الرجل ووضع الكرسي بجانب جاسر ، فجلس عليه .

جاسر : جلس وبتحذير ، هتسمع اللي هقولك عليه وتنفضه هسيبك ، مش هيتنفض
محدث هيعرف لك مكان .

ماجد : هنفض والله هنفض اللي هتقولي عليه ، بس سبوني.

جاسر : ساره !!

ماجد : ساره مين ، اه ساره مالها وايه دخل ساره باللي انا فيه .

جاسر : هتروح زى الشاطر كده وتتقدم لها علشان تصلح اللي انت هببته واطن
انت فاهم انت عملت ايه .

ماجد : موافق والله موافق بس سبوني انا بقالي اسبوعين متبهدل هنا ضرب
مبقتش قادر والله .

جاسر : تمام .

وأشار إلى الرجاله يفكوا وثاقه .

-- الرجاله هياخدوك دلوقتي هتروح تاخذ شاور ، وعندك بدلة جديدة هتلبسها
وهتروح سوا انا وانت عند ساره البيت ، ومتكلمش في تفاصيل انا اللي هتكلم ،
انت عارف لو والد ساره موافقش عليك هعمل فيك ايه .

ماجد : وانا مالي لو موافقش .

جاسر : تنتطط تقلب قرد المهم يوافق ، والا هتفضل مرمي هنا والرجاله تروكك .

ماجد : طيب خلاص حاضر ، لكن هروح وانا متكسر كده .

جاسر : الهدوم بدارى ، واحمد ربنا انى مخلصت الرجاله يلمسوا وشك .

.....

ذهب جاسر ليأتي بدنيا من الكليه بعد امتحانها وأشار للحراسة ان تمشي
فصعدت دنيا معاه .

جاسر : قبلها من خدها اول ما ركبت السياره ، عملتي اي يا حبيبي في الامتحان .
دنيا : كان سهل قوي حليته كله .

جاسر : مسك يدها بحب ، علشان حبيبي شاطر ، وغمز لها شفتي مذاكرتي
بتجيب نتيجة ازاي .

دنيا : بدلع سحبت اديها ، سييني سالكه بقي علشان اخلص الامتحانات علي خير

جاسر : رفع حاجه ، ما انا لو سبتك مش هتعرفي تحلي .

دنيا : ضحكت بطل شقاوه .

جاسر : مسك اديها وباسها برقه ورمانيه وهو ينظر لها ، هو انا لسه عملت شقاوه .

دنيا : بص قدامك لنتقلب .

جاسر : ضحك ، ومد ايده حول عنقها ليحتضنها ويضمها إليه وهو يقود السيارة ، وحشتيني .

دنيا : بحب وهي تضع راسها علي كتفه ويدها حول وسطه ، بحبك قوي .

جاسر : قبل راسها ، انا اللي بعشقك .

وصلوا الى الفيلا .

جاسر : انزلي انتي بقي هروح مشوار واجي علي طول .

دنيا : رايع فين .

جاسر : بسخرية ، للبننت بتاعت الكافيه .

دنيا : بخضه ، ايه .

جاسر : حضنها وقبلها من شفايفها بحنان وحب .

دنيا : بصوت روماني ، برضوا رايع فين .

جاسر : شغل يا حبيبي .

دنيا : متتاخرش عليا .

جاسر : غمز لها ، ايه عايزني اذاكر لك انزل .

دنيا : بكسوف ضربته على صدره ، بس .

و خدت شنطه يدها ونزلت جرى .

.....

ذهب جاسر الي منزل ساره برفقة ماجد .

والد ساره علم منها بمجيء ماجد ولكنه رفض مقابلته، وبعد علمه بأن شخص
بوضع ومكانة جاسر الحديدي الذي سيرته تسبقه سواء في التلفاز ودعاية شركته
او في الشوارع المصرية ، سوف يأتي مع ماجد وافق .
بعد السلامة والترحاب

ماجد : ازيك يا عم ابراهيم .
ابراهيم : بقرف ، والله لولا وجود جاسر بيه معاك انا ماكنت هستقبلك في بيتي
تاني .

جاسر : الله يخليك يا حج ، تكرم دا من اصلك الطيب .
ابراهيم : بعد ما سبت بنتي مره واحده لا كلام ولا اعتذار .
ماجد : والله كان غصب عني يا عم ابراهيم .
ابراهيم: انت جاي لاقية ياماجد وعائز ايه .
ماجد: عائز ارجع لساره ونتجوز وهاخدها ونسافر .
وقفت ساره بخوف وراء الباب تتصنت عليهم .

ابراهيم : ده بعينك بعد ماسبتها وسافرت عائز ترجعلها بسهولة.
جاسر : تسمخلي اتكلم يا حاج ابراهيم .
ابراهيم : اتفضل يا بيه ، بس متأخذنيش مستحيل اوافق عليه تاني انا مش فاهم
انت تعرف ماجد دا منين .
جاسر : انا اعرف والد ماجد من زمان قبل ما يتوفي ، وماجد جالي عشان
اتوسط وادخل في الموضوع بحكم معرفتي بوالده .
ابراهيم : باستياء وهو ينفع يخطب بنتي ويربطها جمبه سنتين وبعدها يسيبها من
غير كلام يا بيه ولا حتى اعتذار يسيبنا تايهين كده .
جاسر : لا طبعا مينفعش ، لكن هو فهمني الموضوع ، انه مكنش جاهز وخاف
يظلمها معاه فسافر يشتغل ولما جهز جه يتقدملها تاني .
ثم اخرج شيكان كل شيك بقيمة مائة ألف جنيه .
ابراهيم : وهو يلتقط الشيكات ، ايه دا يا بيه .

ماجد : بدهشه وهو يشاهد الشيكات

جاسر : الشيك الاولاني دا مؤخر ساره ، والشيك الثاني ده قايمتها ، يعني لو وافقت علي جوازهم ماجد هيكتب الكتاب و الأنسة ساره هتسافر معاه وده ضمان لحقها ، وطبعا دي فلوس ماجد ولولا حسيت انه فعلا شاربيها لما اداني الشيكات دي ادهوملك قلت لازم اجي معاه واساعده .

ابراهيم : بس دول كتير قوي ، ثم وضعهم علي الترابيزة ، لكن برضوا ميصحش اللي ماجد عمله .

ماجد : انا اسف والله ياعمي حقك عليا وقام باس علي راسه ، اخر مره والله غصب عني سامحنى ، حقك عليا ابوس ايدك ، وقبل يده .

ابراهيم : سحب يده ، لسمح الله .

جاسر : ايه رايك بقي يا حج عفا الله عما سلف .

ابراهيم بعد تفكير وضغط من جاسر وافق .

جاسر : وعشان تظمن في حالة لاسمح الله لو ساره مرتحتش مؤخرها نص مليون جنيه .

ماجد بص لجاسر بدهشه ، وبصوت منخفض ، يابنت المحظوظه .

ابراهيم : ماشي عشان لو غلط تاني يبقي يتربي بالفلوس دي .

جاسر : تمام ، خير البر عاجله ونكتب الكتاب وخلال يومين تكون هي مسافره معاه علشان شغله بره .

ابراهيم : على طول كده .

جاسر : هو انتم لسه هتعارفوا على بعض ، ما انتم عارفين بعض من زمان ملوش لازمه التأخير .

ابراهيم : ماشي اللي تشوفه يا جاسر بيه ...

.....

طارق : البضاعة نزلت السوق مغرقاه كله ، مبدئيا المكاسب حلوه و المؤشر هيبقي عالي قوي وفي ورش وتوكيلات مستعجله هتدفع كاش .

منار : كويس قوي ، بس انا مش عارفه لزمته ايه شركه الصياد تكون معانا .

طارق : عصام الصياد شريكي فيها من الاول وبنخطط سوا للصفقة دي من بدري .
منار : وانتوا كنتوا عرفتوا تاخدوها يعني ، ما جاسر اللي جبهالي لحد عندي .
طارق : بخبث ، جاسر بحضر لفرحه .
منار : بدهشه ، فرح ايه ولمين .
طارق : فرحه علي دنيا .
منار : زادت ضربات قلبها ، هو هيعمل فرح .
طارق : الراجل اللي زارعه في شركة الحديدي ، بقول ان معتز بحضر للفرح ومكلف شركة مخصوص للفرح هيعمله علي اعلي مستوي .
منار : بتصنع ، ربنا يوفقه .
طارق : بخبث ، يارب طيب ايه رايك بدل ما خالك يجي مخصوص علشان الخطوبه نخليها كتب كتاب وجواز علي طول .
منار : قلبها كان مولع وبدون تفكير ، وانا موافقه .
طارق : ضحك بخبث ، مبروك يا عروسه .

.....

دخل جاسر الفيلا وجد والدته ودنيا بالحديقة يجلسان .
جاسر : قبل يد والدته ورأسها ، ثم قبل وجنتي دنيا بحب ثم جلس .
جاسر : عامله ايه يا ماما .
امينة: الحمد لله ، ايه اللي اخرك كده ، دنيا مرديتش تاكل غير لما تيجي .
دنيا : ده كله شغل .
جاسر : معلشي غصب عني والله في كذا حاجه لازم اخلصهم علشان لما اخذ اجازة ابقى مطمئن .
دنيا : اجازة ليه .
جاسر : مسك يدها وقبلها علشان الهاني مول ياقلبي .
امينه : هاني مين دا اللي واخذه اجازة .
جاسر : ضحك ، شهر العسل يا ماما .
دنيا : ضحكت بكسوف .

امينه : اه ، ربنا يسعدكم .
جاسر : معتز خلاص اتفق مع الشركة على ترتيبات الفرح وحدد الميعاد بعد
امتحاناتك على طول .
دنيا : برضوا نفذت اللي في دماغك .
امينة : انت هتعمل فرح .
جاسر هرب من كلامهم لان دنيا ووالدته هيتكلموا على وفاة عمه وانه مش وقته
لكن عشقه لدنيا خلاه مش فاكراي حاجه غير انه يفكر في سعادة دنيا فقط .
جاسر : علي فكره انا واقع من الجوع ، ثم وقف انتوا مش جعانيين .

.....

بعد كتب كتاب سارة وماجد وحضور جاسر معهم ،
ذهب ماجد و ساره في سياره بسائق تابعه لجاسر ، وسياره اخرى بها اهل ساره
ووصلوا المطار ،
قام اهل ساره بتوديعها وذهبوا ، واتي رجال جاسر الي ماجد واخذوه مره أخرى
إلى المخزن .
وساره اخذوها الى شقه مفروشه .

جاسر : اتصل على ساره ، وصلتني الشقه .
ساره : انا فيها دلوقتي يا جاسر بيه
جاسر : تمام ، تفضلي قاعده فيها ، كل طلباتك موجوده لو احتجتني اي حاجه
كلميني ، اوعي تنزلي لحد يشوفك .
ساره : حاضر .
جاسر : يومين كده وهسفر ماجد واخليه يطلقها من السفارة وبعدها ورقة الطلاق
هتوصلك ، خلال أيام ، و اهلك كلميهم كل كام يوم ، اتصال من علي الننت
علشان ميشفوش رقمك المصري تطمنينهم وتشتكي من ماجد انه بضربك وبهينك
علشان تمهدي للطلاق يكون عدى اسبوعين تلاته تروحي لاهلك علي اساس انك
اطلقتي ونزلتي من بيروت .

ساره : مش عارفه اشكرك ازاي يا جاسر بيه .
جاسر : على فكره في نصف مليون هيكونوا في حسابك ، ده المؤخر بتاعك اللي اتفقت مع والدك عليه .
ساره : لا يا جاسر به مينفعش .
جاسر : هو ايه اللي مينفعش انا اتفقت مع والدك وخلاص ، واعتبري المؤخر ده هدية مني ليكي .
ساره : والله انا مش عارفه ارد جمایل حضرتك دي ازاي.
جاسر : ابقى خلي بالك من معتز يا ساره .
ساره : معتز دا روعي .

.....

بعدما امر جاسر بختف فارس الصياد ، وبعد علمه بعلاقة غير شرعية تربط فارس ب ياسمين .
التي خدعت دنيا لتأتي بها إلى فارس ، امر بختفها هي الاخرى ، ذهبوا الرجاله بالتربص وراء فارس حتى خرج فجرا من نايت كلاب برفقة ياسمين ، فاقتربت الرجاله منهم وتحت تهديد السلاح اخذوهم بهدوء ، وبعد تخديرهم وضعوهم في مخزن وربطوهم وبعد افقتهم .
فارس : بخضه وخوف ، انتوا مين وعايزين ايه .
ياسمين : بخوف وعياط احنا فين يا فارس مين دول ..حرام عليكم سبونى انتوا عايزين ايه .
ذهب الرجاله وانهاالوا علي فارس ضربا مبرحا .
ياسمين : بخوف وعياط والله انا مليش دعوه .. انا معرفوش سبيوني ، انا اول مره اشوفه .
فارس : بصوت معدوم من كثرة الضرب ، ياواطيه .
احدى الرجال : متخافيش احنا مش هنلمسك عندنا أوامر منلمسكيش .
ياسمين : براحه وسعاده ، الحمدلله ، انا معرفوش اصلا ولا ليا علاقة به .
أحد الرجال : بخبث ما احنا عارفين ، بس نسيت اقولك احنا مبندمش ادينا على رجاله ، في ستات هيجوا يروقوا عليكى دلوقتى .

ياسمين بصوات وصراخ عندما وجدت سيدتين علي وجوههم ملامح الاجرام ،
اقتربوا منها وسحلوها بسعاده .
تعالى ياحلوه دا انتي متوصي عليكى جامد .
وانهالوا عليها ضرب مبرحا .

.....

معتز قرر ان يذهب الى بيت ساره ويطلب يدها من والدها .
ابراهيم : ساره اتجوزت يابني .
معتز : بصدمه ، اتجوزت !! ازاي وامتى .. ومين .
ابراهيم : اتجوزت ماجد اللي كانت مخطوباله ، الجواز جه بسرعه كده ، بقالها
ثلاث اسابيع اهي ، وسافرت معاه .
معتز : بحزن ، بالساهل كده .
ابراهيم : لا طبعا مش بالساهل انا مكنتش موافق لولا دخول جاسر بيه الحديدي
في الموضوع مكنتش هوافق .
معتز : مين ، جاسر مين وازاي .
ابراهيم : هو انت يابني مش زميل ساره في الشغل زي ما بتقول .
معتز : اه .. اه .
ابراهيم : يبقى ازاي متعرفش جاسر بيه دا حتي اعلانات شركاته مالية
التليفزيون .
معتز بصدمه تركه وذهب الي جاسر في الشركة .

.....

ذهب جاسر الى دنيا وانتظرها امام الكليه فصعدت الى السياره
دنيا : بسعادة ، الحمد لله اخيرا خلصت
جاسر : اخيرا ، دا انا اللي خلصت .
دنيا : من ايه بقي .
جاسر : ضمها له بحب ، من بعدك عني يا حبيبي .

دنيا : ضحكت ، مقاتلكش البت ياسمين مجتش الامتحانات خالص ، معرفش ليه

جاسر : اف ايه اللي جاب السيرة دي دلوقتي .

دنيا : بعدت عنه شويه ، معرفش بس هي جات على بالي كده ، مشفتهاش خالص ومحضرتش ولا ماده .

جاسر : يعني انتي لو كنت شفتيها كنت هتكلميها بعد اللي عملته فيكي.

دنيا : على فكره هي مظلومه زيي بالظبط ، مكاتش تعرف الي فارس هيعمله .

جاسر : لا يا دنيا ، هي كانت عارفه كل حاجه وكانت متفقة مع فارس ، وبعد اذنك لو صادف وشوفتيها يا ريت متكلمهاش تاني .

دنيا : بعدت عنه ، ايه الكلام اللي انت بتقوله ده ، وازاي كانت متفقة مع فارس ، وانت عرفت ازاي .

جاسر : اقفلي على الموضوع ده مش وقته ، المهم شفتي جبتلك ايه ، واخرج عود نعناع من جانبه .

دنيا : بدهشه ، ايه دا نعناع .

جاسر : بتريقه ، وضعه في شعرها ، بجانب اذنها والله ريحته حلوه .

دنيا : شالته ، جاييلي نعناع .

جاسر : ضحك ، ما انتي اللي عندك فوبيا من الورد قلت اجبلك نعناع .

دنيا : خبطته على كتفه ، نعناع .

جاسر ضحك وخرج من تابلوه السيارة عليه قطيفه وأعطاهها لدنيا .

دنيا : التقطتها منه وفتحتها ، لقيتها سلسه ذهب باسمها ، الله

دي تحفه ، بس مجبتهاش باسمك ليه .

جاسر : عايزاها باسمي .

دنيا : اه .

جاسر وقف السيارة ونظر الى دنيا ، غمضي عينك.

دنيا : اغمضت عينيها ، خرج هو عليه قطيفه من جيب جاكيتيه واخرج منها

السلسله باسمه ولبسها لها .

دنيا : فتحت عينيها فوجدت السلسله باسم جاسر في عنقها ، الله جبتها امتي دي

جاسر : شبيكي لبيكي جاسر بين اديكي يحققك كل امانيكى .

دنیا ضحكت لكن بمناسبه ايه بقى الهديتين دول
جاسر : الهديه الاولى بمناسبه انك خلصتي امتحانات
دنیا؛ طيب والثانيه .

جاسر بمناسبه ان مش لازم تكون في مناسبة عشان اهاديكي بيها .

دنیا : حضنته بحب ، بحبك قوي .

جاسر : انتي اللي حبيبي يلا بقي علشان نجهز لترتيبات الفرح .

دنیا :

.....

البارت العشرون .

حمل جاسر فستان الفرح الخاص بدنيا ووضعها في غرفتها امامها وهي نائمه ،
ثم اقترب منها وبدأ يفيقها .

جاسر : بحب وحنان ملس على شعرها دودو .. دندن .. ثم قبلها من جبينها ..
دودو .

دنیا : وهي تفيق بصوت ناعس ، سبني انام شويا معرفتش انام طول الليل .

جاسر : ضحك بسخريه ، واياه اللي منيمكيش بس .

دنیا : بكسوف وهي تضحك وبتغير الموضوع ، انت لحقت تنام وتصحى .

جاسر : وكمان نزلت الشغل .

دنیا : ليه هي الساعه كام .

جاسر : عشره الصبح .

دنیا : بتعجب اومال جاي بدري ليه .

جاسر : أشار بعينه علي الفستان ، ده اللي جابني .

دنیا: تطلعت الى الفستان بدهشه ، واوو دا فستان فرحي .

وقامت من علي السرير جرى علي الفستان فكان قمه الاناقه والجمال فصمم
خصيصا لها في فرنسا .

--حضنت الفستان بسعادة دا تحفه .. يجنن .. يهوس .

جاسر : وقف بجوارها يعني مش انا اولي بالحضن دا ، بجد عجبك .

دنیا : سابت الفستان وحضنت جاسر بحب ب ، بجد قمه الروعه يهوووس .

جاسر : قبلها من جبينها ، اول ما وصل واستلمته جبته مخصوص ليكي ومرضتش ابعته مع الشوفير ، علشان اشوف الفرحة في عنيكى .

دنیا : بعدت عنه یعنی ایه انت هتتزل الشغل تانی .

جاسر : اه ، ثم غمز لها وجلس على السرير بأريحية ، انما لو عايزاني اقعد معاكى اسليكى انا معنديش مانع .

دنيا : ضحكت بكسوف ، لا كفايه تسليه ، انت مشبعتش تسليه طول الليل .
جاسر : ايه زهقتى منى .

دنیا: لا بس عایزہ اجہز للفرح بقى .

جاسر : جذبها من مرفقها له فصارت اعلي منه ، طيب تعالي نعمل بروفا .
دنيا : بعدت عنه بسرعه وجريت بعيد عنه وراء الفستان ، لا .

جاسر جرى وراها ، تعالى بس بروفا علي السريع قبل ما انزل الشغل ثاني .
دنيا جريت وهو يجرى وراها ويلفوا حوالين الفستان .

جاسر : هنعمل بروفه على السريع كده .

دنیا : وہی بتجری وتضحك ، لا انا .

جاسر : بجري وراها خدی یابت .

دنیا : بضحك وهي بتجري في الجناح وتطلع علي السرير وتنزل ، جنته وهو
يجري وراها وعامل نفسه مش عارف يمسكها علشان بحب يشوف الضحكه

على وشها ، لحد ما مسكها في كورنر غرفتهم وهو يحاوطها .

جاسر : بتھری منی لیه هو انا مېوحشکیش .

دنیا : عشت علی شفایفها وبدلع ، تؤ .

جاسر : تو .

دنیا : اہ ، تو تو .

جاسر : تۇ .. تۇ .

دنیا : عشت علی شفایفها اه .. تو .. تو .. تو .. تو ..

جاسر : قرب من شفایفها وقبلها برقه ثم بعد ، طب تؤ .

ثم قرب مرة اخرة وقبل شفائها بتمعن .. تؤ .. تؤ

ثم برومانسية وحب دفن وجهه في عنقها .. تؤ .. تؤ .. تؤ ..

و بلهفة وشوق نزل اسفل عنقها تروؤوؤوؤوؤوؤوؤ.

دنیا تاهت و غابت عن الوعي تماما وهي في قمة الاستمتاع فحملها ووضعها على السرير ليصك ملكيته بها .

.....

ذهب معتز الى الشركة فوجد جاسر قد اتي .
معتز واجهه جاسر بما علمه من والد ساره وأنه توسط لتزويجها من ماجد .
معتز : بصوت عالي ، انا عايز افهم بالضبط ، انت ازاي تروح تجوز ساره وتكون شاهد علي العقد وانت عارف اني انا بحبها ، وايه علاقتك بالموضوع اساسا .

جاسر : بدهشه ، انت عرفت ازاي .
معتز : كنت فاكّر اني مش هعرف صح ، انت بتلعب من ورايا يا جاسر .
جاسر : لا مش بالضبط كده .
معتز : بضيق وصوت مرتفع ، اومال ايه ، تروح تتوسط بينهم علشان ساره تتجوز واحد غيري وكمان تشهد علي عقد جوازها ، دا انا صاحبك يا جدد ..
صاحب عمرك تعمل فيا كده ، تجوز حببتي لواحد تاني ، انا مش مصدق اللي بسمعه ، عملت فيا كده لبيبيبيبي يا جاسر كسرتني ليه يا صاحبي .

جاسر التزم الصمت لوعده الذي وعده لساره بعدم البوح بسرّها .
معتز : بصوت عالي وجنون اتكلم ساكت ليه رددد ، انا هتجنن رد عليا .
جاسر : انت عندك شك اني ممكن اذيك .
معتز : فهمني يا صاحبي ، يا صاحبي عمري يمكن اكون ظالمك .
جاسر : مينفعش يا معتز .
معتز : بجنون وصوت عالي ايه اللي مينفعش ، انك تفهمني انك غدرت بيا ليه ، لكن هقول ايه ما انت عملت فيا وغدرت بيا زي ما غدرت بمنار قبلي .
جاسر : ضربات قلبه زادت و بدهشه ، ايه اللي بتقوله دا يا معتز .
معتز : بقول انك بتبيع كل اللي بحبوك ، شكك خدت علي كده يا صاحبي .. لا .. قصدي ياللي كنت فاكرك صاحبي .
جاسر : بصدمه ، انا انا يا معتز .

معتز : للأسف اخدت مقلب فيكي جامد ومفهتش الا متاخر .
ثم تركه وذهب .

جاسر من شدة حبه لمعتز لم يتحمل حديثه له ، شعر بالتعب فترك الشركة وأمر السائق بالقيادة واثناء ذهابه للمنزل ، ضغطه ارتفع فاخذه السائق إلى المستشفى .

.....

منار في مكتبها وقد وصلت لها دعوه فرح جاسر ودنيا ،
ألقته على الأرض بضيق وكسرت كل المحتويات على المكتب .ثم اتصلت على ساره .

منار : شفتي يا ساره بيكيدني بعثلى دعوه فرحه ، عايز يقهرني .
ساره : معلش يا منار يمكن مخدش باله ما انتي عارفه الشركة المسؤولة عن الفرحة هي اللي بتبعث الدعوى دي .

منار : لا جاسر مبيعملش خطوة غير لما بكون عامل حسابها والشركة مش هتبعث دعوة الفرحة إلا لما هو يراجع علي الاسماء .

ساره : مش عارفه لكن جاسر بيه محترم هيعمل معاكي كده ليه ، دا كفايه وقوفه جمبي واللي بعمله علشانى ، هيعمل فيكي انتي كده .

منار : ساره مش تشليني انا مش ناقصه ، عيزاكي تيجي تقعدى معايا شويه انا تعبانه قوي .

ساره : ما انتي عارفه ان مينفعش اخرج .

منار : اووف ، ماشي ياساره .

ساره : متزعليش يا منار مني انتي عارف ظروفى ، وبعدين سيبك بقي من جاسر بيه وفرحه انتي مش بتقولي انك هتتجوزي طارق .

منار : بضيق وقهره ، اسبني من مين ، هو مش بعثلى الدعوه انا رايحاله بقي وهوريه مين منار العادلي .

ساره : اهدي وبلاش تروحي .

منار : هو اللي ابتدي ، يستلقي بقي هو والمحروسة بتاعته ، بقولك ايه .

ساره : ايه .

منار : متعرفيش جاسر ومعتز اتخانقوا وسر خلافهم سوا ايه .
ساره : اتخانقوا ، ازاي .

منار : اه طارق مشغل جاسوس في شركة الحديدي ، وقاله ان صوت معتز كان عالي جدا و اتخانقوا وسابله الشركه بقاله يومين مبرحش ..
ساره : لا معرفش وانا هعرف منين .

.....

ساره اتصلت على اهلها لتخبرهم انها نازلة مصر بعد طلاقها ، اخبرتها والدتها ان شخصا اسمه معتز الخولي زميلها اتي وسال عليها ، ووالدها اخبره انها تزوجت وسافرت وأنه لم يكن يصدق ، حتى أن والدها قال له ان جاسر الحديدي بنفسه اتي يستسمحه أن يوافق على زواج من ماجد وأنه كان رافض زواجها .

.....

ذهبت دنيا وامينه إلى المستشفى بعد علمهم من السواق ان جاسر في المستشفى وقد كان تحت المحاليل وحالته سيئة بعض الشيء ، بقاله يومين .
امينه : بانهيار اتصلت علي معتز .
معتز : رد عليها لأنها كانت مربياه مع جاسر واهتمت بيه بعد وفاه والدته من صغره ،ايوه يا ماما امينه .
امينه : الحقني يا معتز صاحبك بقاله يومين في المستشفى تعبان .
معتز : بخضه ، جاسر ماله انتوا فين .
واتي معتز بسرعه .
دنيا تجلس بجوار جاسر في غرفه العناية .
دنيا : بعايط وانهيار ، حبيبي مالك رد عليا .
جاسر : صاحي وهو تحت المحاليل ولكنه مبردش علي حد من صدمته من كلام معتز .

معتز : دخل بصدمة عندما شاهد جاسر احتضنه ، صاحبي مالك فيك ايه ، حقك عليا وفضل ييوس على رأسه وعلى يده .

جاسر : بصله ونزل دمه من خده .

معتز : حقك عليا يا جاسر ، سامحني يا صاحبي الشيطان عماني .

دنيا شافتهم كده سحبت نفسها وخرجت بره .

جاسر ابتسم ومدله ايده علشان يسنده ويقومه ، معتز سنده وقعه ، جاسر حضن

معتز وهو بسنده بصوت تعبان ، حقك عليا .. انا اللي مفهمتكش عملت كده ليه .

معتز : عيط ، مش مهم افهم ، المهم انك تكون بخير ، وحضنه وقبل رأسه .

جاسر : الحياه ملهاش طعم من غيرك يامعتز انت اخويا .

معتز : بتأثر ، وانت نفسي يا جاسر علشان كده مكنتش مصدق اللي حصل .

جاسر : رتب على يده بحب .

معتز : اجمد يا عريس دا فرحك بعد بكره .

جاسر : الفرح مبيقاش فرح من غير يا صاحبي .

معتز : حضنه ، ربنا يجعل يومي قبل يومك ولا يحصلك حاجه .

جاسر : خبطه على كتفه ، مش لما اجوزك واسلمك بايدي للعروسة .

معتز : بتأثر ، خلاص بقي .

جاسر : كل اللي انت عايزه هيحصل يامعتز .

ثم أتى الطبيب .

الطبيب بعد الكشف علي جاسر : ماشاء الله دا انت صحتك بومب ، اومال كان

مالك اليومين دول .

جاسر : بص لمعتز بهزار ، اصل مراتي كانت غضبانه عليا .

معتز : ضحك و خبط علي كتف جاسر بهزار .

ثم قاموا وذهبوا وركبت دنيا بجوار جاسر في السيارة والسائق يقودها ، واخذ

معتز امينه في سيارته .

امينه : انا قلت محدش هيقيم جاسر غيرك .

معتز : بتأثر ، انتي عارفه اني بحب جاسر قد ايه .

امينه : بس ايه اللي كان مزعله قوي كده .

معتز : شيطان يا ماما وراح لحاله .

في الجبهه الاخرى دنيا تحضن جاسر بحب .
دنيا : بسخريه ، انت اتحسدت ولا ايه ياعريس .
جاسر : بضحك وتريقه ، والله ما حد حسدني غيرك .
دنيا : ضحكت ، بقي معتز اول ما يجي يقومك وانا بقالى يومين مش عارفه
الافوذك .
جاسر : اصلك متعرفيش معتز بالنسبالي ايه .
دنيا : بزعل ، يعني ايه .. يعني انت بتحبه اكثر مني .
جاسر : دا كلام برضو ، بس هو صاحب عمرى ومتربين سوا حياتى وعمرى
كله كان معاه .
دنيا : لا انا زعلانه .
جاسر : انا بقول ننزل عم محمد السواق واخذك على جمب اصلحك ، حتى احنا
مجربناش جو العربيات .
دنيا : بصوت واطي ، خبطته على كتفه ، ياقليل الادب .
جاسر : رفع احدى حاجبيه بسخرية ، قليل الادب انتي نسيتي ولا ايه ، انتي
مراتي .
دنيا : بس مش في العربيه .
جاسر : وضع يده حول عنقها و قرب لها وهمس لها ، في أي مكان
انتى بتاعتى ، ثم قبلها بتمعن وشوق وهو يحتضنها بشده .
عم محمد السواق شافهم في مرآة السياره اتكسف وبص الاتجاه الآخر .
جاسر : تركها ، وحشتيني .
دنيا بكسوف بصت للأرض .
جاسر : مش بقول شكلك نسيتي .

.....

بعد تفكير حاولت ساره ربط الأحداث واستنتجت خلاف معتز مع جاسر فعزمت
على الاتصال بمعتز لمقابلته .

معتز : بتعجب ، هو انتي مش مسافره انتي جيتي امتى ، وازاي اتجوزتي
بالساهر كده و تخدميني بالشكل دا ، انا مكنتش جاي لكن جيت بس عشان
اكرهك اكثر .

ساره : بدموع ، تكرهني .

معتز : ياخساره ياساره طلعتي غداره وخاينه ، اخر حاجة كنت اتوقعها ان الغدر
يجي منك انتي انا حبيبتك وانتي بعدتي ، لما مكنتيش عايزاني مقلتيش ليه انك
هتتجوزي وتسافرى وجاية ليه دلوقتي .

ساره : انا مش جايه علشانى ، انا جايه ، علشان جاسر بيه .

معتز : ماله جاسر .

ساره : انا هحكيلك علي كل حاجه .

وبدأت تروي له ماحدث من غدر خطيبها السابق بها لوقوف جاسر معها .

معتز : بدهشه ، معقول جاسر عمل كل دا .

ساره : علشانك يا معتز .

معتز : طيب ليه مقلتيش .

ساره : علشان انا طلبت منه انه ميقلكش ، جاسر بيه محترم وقد كلمته وبحبك

قوي ، ولولا حبه ليك مكنش وقف جمبي .

معتز : ابتسم ، وانا اللي ظلمته .

ساره : دا اللي خلاني اجي واحكيلك مستحملتش اكون انا سبب خلاكم سوا ،

لان دا اللي حسيته لما رحت سالت عليا في البيت وبعدها عرفت انكم متخانقين .

معتز : بحنيه ، وانتى فين و عامله ايه دلوقتي .

ساره : اناكنت في الشقه اللي جاسر بيه جبهالي وهسيبها وهروح لاهلي واقلهم

اني اطلقت .

معتز : بتحبيني ياساره ، ومش عايز هروب لاه او لا .

ساره : بدموع ، مبقاش ينفع بعد ما عرفت حقيقتي .

معتز : متهريبش ، من سؤالي .

ساره : بدموع وصوت مبوح ، اه .

معتز : رتب على اديها ، وانا لسه شاريكى .

ساره : بفرحه ، معقول .

معتز : انا بحبك ياساره .
ساره : يعني مش هيجي يوم وتعايرني باللي حصل .
معتز : اعايرك بايه ، دا كان غصب عنك ثم انك اتجوزتیه خلاص ..

....

عصام بدور علي ابنه مش لقيه لا في المستشفيات ولا مراكز الشرطه .
عصام : انا هتجنن فارس بقاله اسبوع مختفي .
طارق : تلاقيه معاه حته جديده وراح يروق علي نفسه .
عصام : اسبوع ياتارق وقافل تلفونه .
طارق : انت ناسي لما كان مختفي ثلاث ايام وقافل تلفونه ومنعرفش عنه حاجه
وكان في شرم شاقط واحده .
عصام : والله لهخرب بيته لو كان عمل كده ، اسبوع يقلقني عليه .
طارق : ابنك صايع ، كل فتره يغيب كده ويقلقك عليه بالايام .
عصام : ماشي يافارس .

.....

استغل طارق ضعف منار وانشغالها بقهره جاسر ، وضغط عليها لكتب كتابهم ،
حتى اتم كتب الكتاب ولكنها اكتفت بكتب الكتاب واصرت ان الدخلة تكون في
وقت آخر .

....

يوم الفرح ♥

جاسر افاق من نومه وذهب للغرفه التي بجوار غرفته وحاول فتحها فوجدها
مقفوله من جوه ، دنيا كانت نايمة فيها .
بدا يخبط علي الباب ويغني .

-- دنيا .. يادندن .. دندون .. افتتاحيلي الباب .
أفاقت دنيا : بصوت ناعس ، ايوه يا جاسر .
جاسر : افتتاحيلي الباب يلا .. علشان انتي وحشاني قووي .
دنيا : قامت ووقفت ورا الباب ، لا مينفعش تشوفني النهارده .
جاسر : وده ليه بقي ان شاء الله .
دنيا : وهي ملتصقة وراء الباب ، علشان انا عروسه وعائزك تشوفني وانا دخله
الفرح وتتفاجئ بيا .
جاسر : طيب افتتاحيلي الباب اصبح عليك بس ، وانا اول ما اشوفك في الفرحة
والله هعمل نفسي متفاجئ خالص .
دنيا : ضحكت لا طبعا مينفعش .
جاسر : يعني مش كفايه نمتي امبارح بعيد عني وكمان مش عايزاني اشوفك
النهارده ، اصبح عليك ازاى كده .
دنيا : ضحكت ، هو انت كل يوم عايز تصبح وتمسي وتعصر .
جاسر : ضحك ، ايه اعصر دي .
دنيا : العصر يعني .
جاسر : ماشى ما انا اللي جيبته لنفسى ، كان لازم اتهور واعمل فرح يعني ،
كان زمانك نايمه جنبى دلوقتي .
دنيا : طب يلا بقي شوف انت رايح فين .
جاسر : اوكي يا حبيبي هروح الشركه اخلى شوية حاجات ، علشان اجهز
نفسى ليكي يا قلبي ، وانتى هتعملي ايه .
دنيا : ضحكت ، هأخذ شاور والبس علشان اروح للميك اب ارتست ونبدأ نعمل
شويه حاجات الأول .
جاسر : تمام ، افطري قبل ما تمشي .

ذهب جاسر وغير ملابسه ونزل قابل والدته .
جاسر : صباح الخير ياماما .
امينه : صباح الخير يا جاسر ، الف مبروك يا حبيبي .
جاسر : الله يبارك فيكي يا ست الكل ، ايه رايتك في الفستان اللي جبتاهلك
امبارح .

امينه : حلو .

جاسر : مالك يا ماما مكشره ليه ، في حاجه الفستان مش عاجبك غيره .

امينه : لا جميل .

جاسر : او مال في ايه .

امينه : بزعل ، حاسه انك استعجلت شويه في خطوة الفرح دي .

امينه : ليه يا ماما بتقولي كده .

امينه : بدات تعيط ، عمك يا ابني اللي لسه مكملش شهرين ولسه مرتحش في تربته ، و رايح تعمل فرح .

جاسر : قبل راس والدته ، الحزن في القلب ربنا يعلم اني زعلت على عمي اكثر ما زعلت على أبويا .

امينه : بحزن وصوت واطي ، ومين سمعك .

جاسر : بس انا نفسي افرح دنيا واسعدها و اعوضها عن أي حزن حاسه به .

امينه : بابتسامه ، ربنا يهنيكم يا حبيبي ، دنيا بنت حلال وتستاهل كل خير .

جاسر : يعني هشوفك بقى لابسه الفستان النهارده .

امينه : بسعادة ، حاضر .

.....

في أكبر قاعة افراح ، كانت مليئة بالمعازيم والسفراء والوزراء ومليئة بالضججه والصخب والفنانين ورجال الأعمال ، ومن بينهم عصام الصياد .

وطارق الرويعي ومعه منار العدلي التي طلّت بأبهى صوره لها بعدما ارتدت اغلى فستان يبرز ما ظهر من جسدها اكثر مما يخفيه بواسطة اكبر مصممين الازياء ، وتزينت باحترافية بواسطة اكبر ميك اب ارتست كانت حقا مثيرة وجميلة جدا لدرجه أبهرت كل من راها .

واتي ايضا معتز ومعه سارة التي اتفق على خطبتها بعد شهور عدتها .

في الجهة الاخرى عزم جاسر صديقه يوسف الشناوي ضابط جيش الذي اتى من إيطاليا بعد انتهاء بعثته إلى مصر .

(هيكون له دور معانا في الرواية)

اتي يوسف بسيارته الفارهة ، ولكنه لم يجد صف لركن سيارته فبعد قليلا بحوالي اربع شوارع وكان مستعجل في ركن السيارة حتى لا يتأخر عن حفل زفاف جاسر .

فخبطت بسيارته نهى سكرتيرة جاسر .

نهى: بضيق وصوت مرتفع ، انت يا غبي ما تفتح عينك ايه اتعميت .

يوسف في منتصف الطريق وقف سيارته عندما سمع نهى تشتمه وهبط منها .

نهى : بصوت واطي ، ايه الحلاوه دي .

يوسف : اقترب منها بغضب ، انتي يا حيوانه بتكلميني انا .

نهى : حيوانه في عينك انت اهل ، انت اللي خبطتني انت اتعميت .

يوسف : اهل ، انتي اتجننتي يا بتاعه انتي ، بتشتمنى انا .

نهى : يابجاحتك وكمال ليك عين ترد ، ووضعت يدها امام وجهه ، امال لو ما كنتش غلطان كنت عملت ايه .

يوسف: مسك ايدها بقوه ، انت بتقولي ايه يا مجنونه انتي ، انتي عارفة انا ممكن اعمل فيكي ايه دلوقتي

نهى : نظرت حولها بخوف ملقتش حد ، انا اسفه يا بيه بقول انا اسفه .

يوسف : تركها و بغرور ، ايوه كده ، خدي بالك يا شاطره بعد كده .

وسابها وركب سيارته .

نهى : وطلت وقلعت حذاءها العالي ومسكته في ايدها و بصوت عالي ، بقول انك اعمى مبتشوفش .

وطلعت تجري وفي اديها الحذاء .

يوسف وهو يبدأ بقياده السياده اتجنن ، يا حيوانه وجري وراها بالسياره ، لكن هي دخلت في شارع جانبي وبعدت عنه واستخبت وراء السيارات المصفوفة .

يوسف : اتجنن وهو بيدور على اللي شتمته وملكهاش .

نهى : بعد ما اطمنت وملقتش حد ، لبست حذاءها ومشيت بتضحك عليك وبتكلم نفسها ، ده عبيط قوي عايز يخبطني ويشتمني وكمان انا اللي اعتذر اهيل ده ولا ايه .

اتي يوسف من خلفها ومسك شعرها مين ده العبيط يا بنت العبيطه .
نهى : بشقه يا لهوي انت جيت من مين .
يوسف : وانتى فاكره انك هتشتيمي واسيبك بالساهل كده .
نهى : بخوف مين دي انا ، ده انا مهزئه اصلا وكنت بشتم نفسي ، طيب انت عارف انا معايا شهادة معاملة اطفال ، سيب شعري بقي الفرمة هتبوظ .
يوسف : معاملة اطفال والله .
نهى : شعري يا باشا ، انت كبير وشكلك كبيره وابن ناس ، مش معقول تهزق نفسك مع مهزقه زيي .
يوسف : بضحك مكتومه ، كويس والله انك عارفه نفسك مهزقه .
نهى : يعني هتسيب شعري .

يوسف : لا .
نهى : لا ليه .
يوسف : قربلها و بصلها من فوق لتحت بشهوة مصطنعة ، الصراحه اصل انا مزنوق فيكي .

نهى : وضعت يدها على صدرها ، يا لهوي .
وهي بتلم فستانها وبتداري نفسها ، لا انا مش كده احترم نفسك هصوت والم عليك الناس ، ثم نظرت حولها ملقتش حد والهدوء يعم المكان .
يوسف : بضحك ، لا لا متفهمنيش صح .
نهى : صح يا نهار اسود انت هتعمل فيا ايه ، يالهوووو
ولسه بتصوت حط يده على بقها .
يوسف : اتهدى ، هو انا ارضي ابص لواحده زيك ، انتي مش شايفه نفسك ولا ايه

نهى بتحاول تتكلم وهو كاتم صوتها كمل هو كلامه .
يوسف : انت غلطتي ولازم تتعاقبي ، وعلشان انا مش فاضي دلوقتي اعاقبك ، فكررت اخذك معايا فرح واحد صاحبي .

نهى هزت راسها بالرفض .
يوسف : لو موافقتيش هعملثم نظر إلى أسفل عنقها ، و هعاقبك بطريقتي
نهى بخوف هزت راسها بالموافقه ، ابعد يوسف يده عنها .

.....

ذهب جاسر الي جناح دنيا الموجود اعلى القاعة والتي تتزين به وطرق الباب .
جاسر : افتحي يادندن بقي وحشتيني .
دنيا بعدت عن الميكب ارتست والمساعدين ووقفت خلف الباب .
-- في ايه يا جاسر سبني اخلص بقي .
جاسر : ياعشق جاسر وحشتيني قووي ، حرام عليكى انا مشفتكيش من امبارح .
دنيا : ضحكت ، ما انت هتشوفني كمان شويه لما انزل للقاعة ، اومال هتنبهر بيا
ازاي .
جاسر : اقسم بالله هنبهر بيكي عادي لما اشوفك تحت ، افتحي بقي .
دنيا : لا .
جاسر : اووف ، والله حرام عليكى اللي بتعمله فيا ، يابت وحشتيني حسي
يابعيده .
الميكب ارتيست والمساعدين بضحكوا .
دنيا : بكسوف وصوت واطي ، خلاص بقي الناس اللي هنا سمعوك .
جاسر : بصوت واطي ، طيب هاتي بوسه واحده بس وانا انزل .
دنيا : لا .
جاسر : بصوت عالي ، اقسم بالله لما اشوفك لمقطعك يادنيا وفي قلب القاعة
تحت وهبوسك برضو .
وتركها ونزل الي القاعة .

هبط جاسر بأبهى طله له عند دخوله القاعة ، بشعره المصفف للخلف وبدلته
السمراء ذات اليافته الستان وقميصه الابيض وحذائه الاسمر اعلى الماركات
ينتظر دنيا التي رفضت أن يشاهدها إلا داخل القاعة .

وقف وسط المعازيم والمباركات ...

منار اول لما شافته قلبها انخطف وكان نفسها تروح ترمي نفسها في حضنه كانت بتاكله بنظراتها اللي مليانه حب وشوق .
لاحظ نظراتها عصام الصيام فاشار الي طارق وهو يدر دشه معه ، فالتفت طارق لها وهو يحدثها فلم تلتفت له .
وضع طارق يده علي كتفها فلم تهتم منار فكان عقلها وتفكيرها وقلبها وعيونها علي جاسر وتحركاته وسط القاعة .
.

.....

يوسف : لو موافقتيش هعملثم نظر إلى أسفل عنقها ، و هعاقبك بطريقتي .
نهى بخوف هزت راسها بالموافقه ، ابعد يوسف يده عنها .
يوسف : تمام ظبطتي شكلك اللي تبهدل ده .
نهى : ضبطت نفسها وعدلت ملابسها ، بس على فكره يا باشا انا ورايا فرح انا كمان لازم احضره .
يوسف : مش مهم فرحك ، المهم الفرح اللي انا رايحه
نهى كانت بتاخدوا على قد عقله ، وكانت ناويه تخلع منه اول لما تمشي في شارع فيه ناس .
يوسف : على فكره لو دماغك لعبت بيكي و عملتي حركه كده ولا كده هتبقى بتاذي نفسك .
نهى : بتصنع لا طبعا هو انا بتاعه الكلام ده ، انا وعدتك خلاص .
يوسف رفع حاجبه ومسك ايدها معلقه بيده ومشىوا شويه عدوا شارعين ، نهى اول لما شافت الناس في الشارع صوتت -- الحقووزني الحقوني خطفني .
يوسف : ببرود وصوت واطي غبيه .
اتلم الناس عليهم ،
-- في ايه ..

-- انت خطفها

يوسف بصلها من فوق لتحت بهدوء، ثم أخرج كارنيه الجيش ، أنه ضابط
بالجيش ووراه للناس .
يوسف : علي فكره دي مراتي ، بس احنا بنعملها معاملة اطفال ، عقلها تعبنا
شويه .

الناس: احنا اسفين يا باشا ...

-- الله يعينك يا باشا ..

-- ربنا ينصركم ...

نهى : بتشد في الناس ، ايه ده ، انتم رايعين فين استنوا انا مخطوفه ..دا
خاطفني

ثم نظرت له بغضب انت وريتهم ايه طفشتهم كده .
يوسف : وقف واقترب منها وقبلها من شفايفها يتمعن عنوة ، في وسط الشارع
.

حاولت ابعاده ولكنه استمر اكثر من دقيقه حتي ابتعد .

نهى : انت عملت ايه يا مجنون انت ، انت تجننت .

يوسف : علشان خلفتي وعدك معايا ابقى كرريها ثاني بقی ، المرادي البوسه
كانت علي شفايفك ، المره الجايه هتكون على ... ثم نظر إلى أسفل عنقها .
نهى بخضه وضعت يدها على صدرها وهي تداري نفسها ، انت مين
يوسف : شاور لها ، يلا ياحلوه عشان متاخرش على الناس

.....

طارق : عايز يشغل منار ونظراتها لجاسر ومش عارف ، مش هنروح نسلم
عليه ونباركله .
منار : كمان شويه .

معتز : ايه القمر ده جبتي الحلاوه دي منين .

ساره : بكسوف ، ليه وانا مكنتش حلوه .

معتز : كنتي قمر وبقيتي قمرين .

.....

طلت دنيا اعلي درج القاعه باجمل وارق فستان فرح من أكبر مصممي الأزياء
واكبر ميك اب ارتست كانت جميلة جمال ميتوصفش بالفستان والميك اب
وشعرها كان جمالها ساحر .

أبهرت كل الموجودين .

جاسر : اول ما شافها واقفه قدماه ، يخرب بيت جمال اهلك .

دنيا ضحكته وقلبها بيرقص من الفرح .

جاسر صعد لها الدرج ومسك يدها وهو يحاوط خصرها ولم يتمالك نفسه إلا
وهو يطبع قبله عليها بتمعن ولهفة ورومانسيه استمرت حوالي دقائق .

صفق الحضور بشدة وحفاوة لهم .

تمنت منار بأن تكون مكانها وضعت يدها على شفايفها لتتذكر طعم قبله جاسر
التي لم تنساها للحظه فطعمها له مذاق خاص .

قبل جاسر جبين دنيا بحب وهبطوا سويا الي الاستيدج ورقصوا على اول اغنيه
لعمرو دياب ...

وماله لو ليله توهنا بعيد وسبنا كل الناس انا يا حبيبي حاسس بحب جديد مالييني
ده الإحساس .

حاوط جاسر خصرها بحب وضمها له بشوق وهي تضع راسها علي كتفه ويدها
حول عنقه .

-- انا جمبي أغلي الناس جنبي أحلي الناس .

جاسر : يهمس لدنيا وبغني لها في اذنها حبيبي المس ايديا عشان اصدق اللي انا
فيه .

دنيا : بصتله برومانسية وسعاده ، بحبك .

جاسر : انتي اللي عشقي يادنيا .. عشق الجاسر .

دنيا : ايه رايك في الفستان عليا والميك اب حلو .

جاسر : حلو هو اللي انتي ، انتي سحرتيني وسحرتي كل الموجودين بجمالك ورقتك ...

منار لم تتمالك نفسها وهي تشاهد دنيا وهي باحضانها فرت دموعها منها وذهبت بسرعة الى التواليت .

بعد انتهاء عمرو دياب من أغنيته جلس جاسر ودنيا .

دخل القاعة يوسف الشناوي ونهى .

جاسر : شفتي يا زفته جينا متاخر بسببك .

نهى : احترم نفسك ايه زفته دي .

يوسف بصلها بضيق .

نهى : بخوف من نظرتي ، اقصد يعني احنا في فرح وفي ناس و كده يعني ، ثم

نظرت للفرح دة فرح جاسر بيه .

يوسف : وجاسر يعرف الاشكال اللي زيك دي منين .

نهى : بعد ما قلبها اطمئن انها في فرح جاسر ، بضيق تصدق انك مهزء

وريني بقى هتعمل ايه هنا وسط الناس دي كلها وجاسر بيه هنا .

يوسف : حاوط خصرها وضماها له بشده واحتضنها وقرب شفائفه من شفائفها

هعمل كده ..

نهى بتحاول تبعد فترتها .

نهى : انت اتجننت .

يوسف : وربى كلمه تانيه و هنفذ اللي قلناك عليه قبل كده ، انا مبيهمنيش بشر

سامعه يا حلوه ، وعادي وفي وسط الناس عادي خالص .

نهى بخوف من تهوره بصتلها بضيق .

يوسف : يلا يا حلوه عشان ترتزي تقعدى .

نهى : على فكره انا مش أسيرة عندك .

يوسف : وانا لحد دلوقتي معملتكيش معاملة الاسري ، انما لو عايزه تشوفي

ازاي ، انا معنديش مانع .

ذهبت نهى بتذمر معه وجلسوا على الترابيزة .
يوسف : انتي تعرفي جاسر منين .
نهى : بغرور انا السكرتيره الخصوصي بتاعته .
يوسف : ضحك ، الخصوصي .
نهى : اه بتضحك على ايه ، على فكره خصوصي دي يعني الخاصه مش اللي
في دماغك انا محترمه على فكره .
يوسف : مش متأكد ، بس متأكد ان جاسر هو اللي محترم .
نهى : بضيق ، يعني ايه .
يوسف : يعني لسانك طويل وعائز قصه اسكتي بقى ، مش ده الفرح اللي كنت
عائزه تروحيه .
نهى ، بخبث طيب عائزه اروح اسلم على جاسر بيه .
يوسف : بتهكم ، تسلمي عليه ولا تخليه يحوشني عنك .
نهى : ببلايه ، ايه ده انت عرفت ازاي .
يوسف : انت عبيطة يا بت .
نهى : اومال انت وريت آية للناس لما التموا علينا واعتذرولك ودعولك كمان ،
انت مخاوي ولا ايه .
يوسف : وريتهم الكارنيه .
نهى : كارنيه ايه ، وتناولت العصير الموجود علي الترابيزة وارتشفت منه .
يوسف : كارنيه الجيش ، انا رائد في الجيش .
نهى : بخضه ، رجعت العصير على هدومه وبدلته .
يوسف : الله يخرب بيتك يا شيخه ، ايه اللي هبتيه ده .
نهى : اسفه يا باشا والله ما اقصد .
يوسف : وقف بقرف ، ايه القرف ده قومي معايا .
نهى : بخوف اقوم اروح فين انت هتعمل ايه ، ووضعت يدها بخوف على
صدرها .

يوسف : هعمل ايه يا حيوانه انتي ، قومي عشان تنظفي الهدوم دي وخلع
الجاكيت ، امال عائزاني احط ايدي على القرف بتاعك .

نهى : انظفه ليه ، وانا مالي ياخويا.
يوسف بصلها بعين مليئة بالشرارة .
نهى : وقفت ، حاضر .. حاضر هنضفه .
وزهدت معه الى التواليت وبدأت تنظفه وهي قرفانه .
يوسف كاتم ضحكته ، قرفانه من ايه مش ده القرف بتاعك .
نهى : اصل انا بقرف .
يوسف : تستاهلي عشان بعد كده تاخذي بالك .
نهى : بعد ما نظفته ، ولسه بتدهوله ، تمام كده يا باشا .
يوسف : اه و بقرف ، خليه معاكي.
نهى : انت مش هتلبسه .
يوسف : بعد عنها لا طبعا البسه ازاي بالقرف ده .
ثم خرج من التواليت .
نهى : اومال مخليني انظفه ليه .
يوسف : أشار لها أن تعطيه للجرسون .
يوسف : خد الجاكيث دا ليك
الجرسون : تناوله منه شكرا شكرا يا باشا كتر خيرك .
يوسف : نظر الى نهى علشان اديه للجرسون نضيف ، مستحيل البسه بالقرف
اللي كان عليه طبعا
نهى : بصوت منخفض يا ابن ال ****
يوسف : بتبرطمي بايه
نهى : ولا حاجه ..
جاسر : يغمز لدنيا ، مش يلا بقى .
دنيا : يلا ايه .
حاسر : نروح على بيتنا .
دنيا : دا احنا مكملناش ساعة .
جاسر : مسك اديها ، حلو قوي كفايه كده ويلا احنا ، انتي وحشتيني قوي .
دنيا : جاسر بطل جنان بقي واعقل .

جاسر : اعقل ايه دا انا هالين عليا اقوم اقطعك دلوقتي .
دنيا : ضحكت ، طيب اسكت بقي علشان نانسي عجرم جت وهي تغني ، انا بحبها قوي .
جاسر : وهو يضع يده علي خصلات شعره بغرور مصطنع ، طيب والله انا احلى من نانسي .
دنيا : ضحكت .

خرجت منار من التواليت بعد ما مسحت دموعها وضبطت الميك اب وذهبت لطارق .
طارق : حاسس انها متضايقه ، تحبي نمشي .
منار : بتحدي ، نمشي ازاي من غير ما نبارك للعريس .

كانت نانسي عجرم تغني وتشعل الفرع بأغانيها .
فقامت منار وذهبت الي نانسي علي الاستيديج وكلمتها تغني لها أغنية .. حاسه ببيك . وافقت نانسي وبدأت تغني

-- حاسه ببيك عارفه انك نفسك ابقى بين يديك ليه مخبي وانت بأن شوقك عليك ليه مخبي وانت شوقك بان عليك .. حاسه ببيك حس بيا خلاص هتقتلني الظنون مش كفاية تقول بحبك بالعيون .
جاسر بتعجب ينظر إلى منار التي تقف علي الاستيديج بجوار نانسي وتتنظر له ، ودنيا تنظر لمنار وجاسر .
دنيا : مالها دي .
منار بدأت تتراقص وتتمايل باكتافها وهي تضحك وتتنظر لجاسر ، فكانت جذابه جذبت كل الموجودين بحركات رقصها .

نانسي : حس بيا خلاص هتقتلني الظنون مش كفاية تقول بحبك بالعيون بص ليا انت شايف ولا مش عايز تشوف ..

دنيا وهي تنظر لجاسر الذي مذهول من حركات منار .

دنيا : بص يا حبيبي بص .

جاسر : بص لدنيا و هز راسه بالرفض ، وانا مالي .

دنيا : شكلها عايزه علقه تانيه .

جاسر : بتحذير ، اهددي دي عايزه تبوظ فرحك .

منار : اخذت المايك من نانسي وهي ترقص وتتمايل بأثاره ، وغنت الكوبليه

وهي توجه نظرها لجاسر .

-- لو صحيح بتحبني اوعى تاني تقول ظروف .

دنيا : بضيق تنظر لجاسر ،والله انا ظروف .

جاسر بتعجب ودهشة مش عارف يعمل ايه .

كل المعازيم والموجودين كانوا مبهورين برقص منار وهي تتمايل وتترقص

بأثارة ، ويعلموا ايضا ان منار تقصد جاسر . وطارق كان هيلع من موقفه

واحراجهم خصوصا بعد كتب كتبه .

معتز : يابنت المجنونه ، شفتي صاحبك بتعمل ايه .

ساره : بدهشه ، ايه اللي بتعمله دا .

معتز : بضيق ، اطلع اجيبها من شعرها دلوقتي ، هتبوظ الفرح .

ساره : معلشي يا معتز اهدي شويه .

منار تترقص وابدات تقترب من جسر وهي تنظر له بشوق ولهفه ، غنت له .

-- ليه حنين بس مش باين عليك ، لمسه منك وتلاقيني بين ايديك ، حاسه بيك

.

ثم اقتربت من جاسر ومدت يدها وشدته ، ليرقص معها جاسر رفض وبعد ايده

، ولكن منار جذبت يده مره اخرى وشدته ليها .

فشعر بالاحراج امام الحضور فنزل خطوتين ووقف ، تراقصت وتمايلت على صوت الموسيقى وهي تغني له .

لكنه أدار وجهه الاتجاه الآخر ، فمدت يدها على ذقنه وهي وتلمسه علشان يبص لها ، فبعد اديها عنه .

دنيا كانت بتغلي وجاسر واقف وبعده وشه عن منار وكل لما يبعد عنها هي تحاوطه برقصها وتمنعه .

منار غنتله كوبليه

-- حاسه ببيك ليه حنين بس مش باين عليك ، حاسه ببيك وانت عارف اني حاسه بكل دا ، ، نفسي افهم قولي متسبنيش كده ، ..بصلي انت شايف ولا مش عايز تشوف .

رفعت ايديها برومانسيه علي ذقن جاسر لينظر لها .

دنيا مسكت فستانها ونزلت وشدت المايك من منار وبصوت عالي في المايك .
-- مش عايز يشوف يا حلوه .

جاسر ابتسم وجذب دنيا له وحضنها وقبلها من شفايفها قبله عميقة استمرت دقائق وهو يتمعن بها عن قصد

منار وقفت وهي تتحسر من قلبها و تخشبت مكانها مقدرتش تتحرك خطوه جالها شلل ورهبه مقدرتش تتحرك سنتي واحد .

بعد انتهاء جاسر من قبلته ، اخذ المايك من دنيا وهو ينظر لعينيها .
-- انا مش شايف ولا عايز اشوف غيرك يا دنيا بعشقك يا دنيا الجاسر .

دنيا ضحكت والفرحة دخلت قلبها وحست بانتصار .

منار جرجرت رجليها بكل خذلان ودموعها علي خدها وسابت الفرح ، وطلعت
تجري بره القاعه وطارق جري وراها .

نهى : يا لهوي دي الحفله ولعت دي كلها بوسه ، هيببيح جاسر بيه طلع هيرو
.

يوسف : ايه يا بت ما تتلمي ، هي بوستي مش عجاكي ولا أيه

نهى : بصت له باستنكار و اشارت بيدها بعدم اهتمام .

يوسف قرب الكرسي بجوارها ، ووضع يده حول عنقها وقبلها قبله بتمعن
ورومانسيه .

حاولت ابعاده ولكن استسلمت بعدما تلذذت بقبلته .

ساره : انا لازم الحق منار .

ولسه عايزه تمشي معتز مسك يدها .

معتز : استنى رايحه فين .

ساره : انت مشفتش حاله منار عامله ازاي .

معتز : تستاهل ، اومال كانت جايه عايزه تبوظ الفرح وتمشي عادي كده ، ثم

طارق راح وراها يلا تعال عشان نرقص سوا .

اتي حماقي ليغني ويشعلل الفرح بأغانيه .

-- عارفه احلى حاجه فيكي ايه ، بتحلي اي شيء عنكي تيجي فيه قمر ده ايه

اللي تتساوى بيه ، تعالي اقولك احلى حاجة فيكي ايه .

جاسر جذب دنيا وتناول المايك من حماقي وغني لدنيا .

-- انا اللي هقول احلى حاجه فيها ايه وبدا يغني وهو يراقصها .

-- فيكي اللي ياما حلمت بيه ليالي يلا ان شاء الله اموت في هواكي ...

ويشاور علي نفسه وهما يرقصوا بسعاده وفرح ويكمل الكوبليه .

-- ان شاء الله دا كتير عليا الحب ده والله هتمنى اكرر من كده ايه .. اه .. ياله ان

شاء الله اموت في هواكي ..

دنیا تتراقص وتتمايل معه بسعاده وتغني معه
وبدا يرقصوا وبسعاده شعللوا الفرح ونزل معتز وساره ، ويوسف ونهي وهم
يرقصوا بسعاده حوالهم .
جاسر حمل دنيا ولف بها وبصوت مرتفع ، بعشقاااااااك .
واللي حوالين مبهورين بيهم واااااااااااو وهم يصفقون لهم .

.....

الواحد والعشرون .
#الواحد_والعشرون
#عشق_الجاسر

ذهب طارق مع منار الي منزلها ، ومنار كانت منهاره من العايط وقاعده علي
الاريكه .
طارق : بحده وهو واقف ، عاجبك كده كسفتي نفسك و كسفتيني معاكي قدام
الناس ، عقلك كان فين للدرجادي حبك لجاسر عماكي ، خلاكي مش شايفه
بتعملي ايه ، ايه اللي هببتيه في الفرح دا ، ازاي تعملي كده .
منار : مسحت دموعها ، لو سمحت ياطارق
طارق : بعصبيه قاطعها ، لو سمحت ايه وزفت ايه علي دماغك ، دا انتي كان
ناقص تحضنيه وتبوسيه وتقعدي مكان عروسته .
منار : ايه الكلام اللي بتقوله دا ، ازاي تكلمني كدا انت اتجننت .
طارق : قربلها ومال بجزعه العلوي لها ومسك مرفقها بشده ، اتجننت !! دا انا
لسه هتجنن ، واوريكي الجنان علي اصله .
منار : حاولت تشد يدها لكنه متحكم بيها جامد ، اطلع بره اطلع بره مش عيزااك
مش عايزه اشوفك .
طارق : بتوعد ، مش بمزاجك ياهانم وزى ما اخرجتيني قدام الناس ، لازم اخذ
حقي منك الاول .
منار : بخوف وهي تبتلع ريقها ، يعني ايه .. تقصد ايه ..
طارق : ترك يدها وهو واقف قدامها ، يعني انتي مراتي وعاييز حقي يامنار
ياعادلي .

منار : وقفت قصاده : بضيق وحده وهي تمسح دموعها ، لا انت اتجننت رسمي بقي .

طارق : بحده ، اتجننت علشان عايز حقي ، وبالنسبه لعينيكي اللي كانت هتاكل جاسر اكل في الفرح ورقصلك ليه وحواليه في الفرح مكنش جنان ، انا مش همشي من هنا الا لما اخذ حقي منك يامنار .

منار : طارق ، انت زودتها اطلع بره .

طارق : مش طالع .

منار : بيبقي انت اللي عايز كده ، طلقني .

طارق : ضحك بسخريه وهو يلف حولها ، حاضر بس لما اتجوزك بقي الاول . وقرب منها وهو خلفها وضمها له ومسك بيده الواحد يداها الاثنان .

منار : بتعمل ايه ياطارق ، بطل جنان .

طارق : ضمها له بشده وهو خلفها ويحرك يده الاخرى علي انحاء جسدها وهو يهمس باذنها ، انتي مراتي ودا حقي .

منار وهي بتبعده عنها ، طارق وقعها علي الارض جامد بصتلته بخوف .

منار : طارق ، اعقل .

طارق : هبط فوقها بشهوه ، وانتي خليتي فيا عقل .

وصار اعلي منها وهو يقبلها بشهوه ، وهي تحاول ابعاده وضربه ، ولكنه كان متحكم في كل انش منها .

منار بدات تنهار بعابط وتستسلم له ، مكننش قادره تقاوم لا نفسيا ولا جسديا ، طارق استغل ضعفها اكثر حتي انه تجاهل انهيارها وبدا يستمتع بلذه بكل ما تمتلكه من انوثه بشهوه حيوانيه شرسه ، حتي استساغ بانوثتها الطاغية ودمر حصونها بعدما افقدها عذريتها فاغمي عليها .

طارق : بسعاده بعد انهاؤه من تدمير حصنها ، دا انتي طلعتي فرسه وانا الخيال .

ثم نظر لها وهي مغمي عليها بشهوه حيوانيه دنيئه ، وقام مره اخرى عليها وبدا
يحضنها ويقبلها باغتصاب زوجي مهين قتل مشاعر ها الانثويه كانها جثه بلا
شعور ولا احساس مجرد جسد خرج منه الروح

.....

بعد انتهاء الفرح ركب جاسر ودنيا السياره بقياده السائق ، ضم جاسر دنيا بحب
في الكنبه الخلفيه وهي تجلس بجواره .
جاسر : قبلها من جبينها بحب ، مبروك يا حبيبي .
دنيا : بسعاده ، مبروك عليا انت .
جاسر : مبسوطه .
دنيا : قوووي الفرح كان يجنن كان قمر قوي .
جاسر : والنعمة ما كان في قمر غيرك في الفرح .
دنيا : بتذمر ، بس الزفته منا.....
جاسر : وضع يده علي فمها ، بالاس مش عايز اي حاجه تعكر سعادتنا ، ولا
تضايقك في يوم فرحك .
دنيا : بسعاده ، حضنته .
جاسر : ملس علي شعرها بحب ، هنقضي اجمل هاني مول الطيار مستنينا
علشان يودينا الساحل ، بسرعه شويا ياعم محمد .
السائق محمد : حاضر يا باشا .
دنيا : كنا سافرنا الساحل بكره ولا بعده ، مستعجل ليه كده .
جاسر : ضمها ليه بشوق ووضع راسها علي صدره ، مش عايز ولا دقيقه تضيع
من ال هاني مول بتاعنا .. مش هو شهر برضو ..
دنيا : ضحكت ، لو عايز اكرر انا معنديش مانع .
جاسر : ضحك ، لما نشوف هتقدرى ولا هتهنجي مني .
دنيا : خبطته علي صدره وهي مكسوفه من السائق وبصوت منخفض ، اتلم .
جاسر : والنعمة ملموم اهو ، هو انا لسه عملت حاجه .

.....

من الجبهه الاخر بعد انتهاء الفرح وخروجهم من القاعه .

نهى : انا مروحه .

وابتدت تمشي يوسف مسك ايدها .

يوسف : انتي راичه فين .

نهى : شدت ايدها ولكن يوسف كان متحكم بيها ، ايه اللي راичه فين دي ، مروحه طبعا .

يوسف : ترك ايدها باشاره من يده باعتراض ، مع نفسك كده مروحه .

نهى : بتريقه ، لا واخده شنطتي في ايدي .

يوسف : بحده ، انا ما بهزرش ، انتي عارفه الساعه كام دلوقتي .

نهى : اه ، خمسه الفجر .

يوسف : اه وبالساهل كده ، انتي عبيطه يا بت .

نهى : بضيق ، اللهم ما طولك يا روح .

يوسف : عايزه تروحي لوحذك في الوقت ده .

نهى : علي فكره انا معايا عربيتي ، بس ركناها بعيد شويه علشان كان في زحمه هنا .

يوسف : بصلها وبتأمر شاورلها بيده ، اركبي يلا .

نهى : قطبت حاجبيها ، اركب فين .

يوسف : معايا .

نهى : رفعت سبابتها في وجهه ، لا احترم نفسك انت فاكرني ايه ، انا واحده

محترمه مش علشان سكتلك هتسوق فيها واركب معاك .

يوسف : قربلها و مسك سبابتها ونزلها وبتحذير ، هتعملي ايه يعني .

نهى : بخوف وتوتر ، ها ها هعرف انا راичه فين بس .

يوسف : ابتسم نصف ابتسامه ، هوصلك بيتك ، علشان مينفعش تروحي البيت لوحذك كده بالليل .

نهى : وعربيتي اسيبها ، لتتسرق ولا حد يطمع فيها .

يوسف : ركب سيارته ، اتنيلي اركبي دي تلاقيها عربيه مهكعه .

نهى : ركبت معاه ، لا علي فكره دي دايو لانوس ٢٠٠٨ .

يوسف : ضحك بصوت عالي ، بالله عليكى ما مكسوفه تقولى كده .

نهى : لا ، ليه يعنى .

يوسف وهو يقود سيارته وهي اخر موديل بسخرية ، لا ولا حاجه .

نهى : هو انت فعلا صاحب جاسر بيه ، اصل ولا مره شفتك معاه ولا جتله الشركه .

يوسف : احنا مش طلعلنا سلمنا عليه سوا ، بيبقى ازاي معرفوش بقي ، انا وجاسر اصحاب من زمان ، بس انا شغلي كله بره بعثات وكده .

نهى : وايه اللي جابك مصر .

يوسف : عايز اهدى شويه واستريح من الشغل ، وبتريقه ، حظي علشان اشوفك .

نهى : بتمتمه ، دا حظي انا الاسود .

يوسف : على فكره سمعتك .

نهى : ابتلعت ريقها وشاورت له علي منزلها البيت هنا .

ثم وقف العربيه ونزلت .

يوسف : مفيش حتي شكرا .

نهى : نزلت وبصتلته من فوق لتحت بقرف ، لا مفيش .

وسابته جريت على بيتها .

يوسف : يا جزمه .

.....

ذهب عصام الصياد الى منزله ، فوجدت فارس ابنه ملقي امام الفيلا ، هبط من سيارته .

عصام : بخضه فارس مالك في ايه .

فارس مغشي علي الارض وجسده كله كدمات وبه جرح في الوجه عميق مكنش قادر يتكلم .

عصام : طلب له الطبيب ، ونادي علي امن الفيلا ، انتوا يا حمير ياللي جوه .

خرج الامن بسرعه وادخلو فارس للداخل في غرفته حتي اتي الطبيب ليكشف عليه .

عصام : بخضه ابني ماله في ايه يادكتور .
الطبيب : بعد انتهاء الفحص ، حالته سيئه جدا لازم يروح المستشفى حالا .
عصام : بخوف وخضه ، ننقله .
اتصل الطبيب علي المستشفى وتم نقل فارس لاسعافه .

الطبيب : هو عامل حادثه ولا ايه .
عصام : مش عارف يا دكتور ، هو في ايه ما اطمني .

الطبيب : اطمن ، هو بس جسمه كله متكسر وهنجبسه ، لكن الجرح اللي في وشه عميق الدكتور جوه بينظف الجرح وهيخيطه .
عصام : يعني ابني هيعيش يادكتور .
الطبيب : اه ان شاء الله ، لكن ...
عصام : بخضه ، لكن ايه ..

.....

معتز وصل ساره بسيارته تحت منزلها .
ساره : مش حاسس انك اتسرعت شويا .
معتز : بعدم فهم ، اتسرعت في ايه .
ساره : بتوتر ، ان .. انك ترتبط بيا .
معتز : انتي شايفه كده .
ساره : خايفه .
معتز : مسك اديها بحب ، خايفه مني .
ساره : خايفه في يوم تعايرني ب ..
معتز : بايدو التانيه وضعها علي شفايفها ، انا بحبك ياساره .
ثم حرك يده علي خدها بلمسه حنان منه .

-- اللي بحب بجد مبفكرش غير في سعادته اللي بحبه وبس ، بتحبيني ياساره .
ساره : بكسوف ، هزت راسها بالتاكيد .
معتز : ضحك ، مكسوفه مني .
ساره : ضحكت .
معتز : عايز اسمعها .
ساره : بكسوف بحبك .
معتز : حرك يده من خدها الي حول عنقها وهو يقترب من شفائيفها ويطلع قبله رقيقه عليها ، بحبك ياساره قوي .
ثم ابتعد قليلا .
ساره : بكسوف بعدت عنه .
معتز : باذن الله اول ما تخلصي شهر عدتك ، هاجي اتقدملك ونكون لبعض .
ساره : بسرعه كده .
معتز : ولايه لزمته التاخير ، ولا لسه خايفه .
ساره : بقلق ، الصراحه اه .
معتز : ضمها لحضنه متخفيش ياروكه انا بحبك ومستحيل اسبيك او اتخلي عنك .

.....

ياسمين ذهبت الى منزلها و اثار الكدمات على وجهها وجسدها ، طلبت لها والدتها طبيباً حتى يعالجها ، اتي الطبيب وفحصها وكتب لها علي العلاج ، وطلب طبيب جراحه تجميل لها ليخيط الجرح العميق علي وجهها تحديدا علي خدها .

ياسمين وهي تنظر لنفسها في المراه واثار الكدمات علي وجهها وجسدها ، وتضع يدها علي الشاشة الذي علي خدها مكان الخياطه .
ياسمين : بضيق تناولت علبة البرفيون وخبطتها في المرايه ، وبصوت عالي ، دا كله علشانك يادنيااا ، دا كله علشانااا انك ، لازم تموتني علشان اخلص منك .

فلاش باك

(امر جاسر الحديدي معتز بان يذهب الي المخزن ويترك فارس وياسمين ولكن قبل ان يتركهم يعطيهم هديه فرحه

معتز ذهب للمخزن وشاهد فارس وياسمين ملقيان علي الارض واثار الضرب عليهما .

معتز : وهو ينظر الي الرجاله ، لا مقصرتوش يارجاله .

ثم نظر الي فارس وياسمين .

-- اخيرا هتروحا بمناسبه فرح جاسر بيه الحديدي علي دنيا .

فارس : بصوت متقطع ، بج .. بجد .. هت .. هتسبونا .

ياسمين : بضيق وسخريه وصوت متقطع ، اح احنا نضرب وهي تفرح .

معتز : بسعاده وسخريه مصطتنعه ،يااا علي كميّه الحقد ، والله شويا اللي انتوا فيه .

فارس : بيقف علشان يمشي ، انا همشي .

معتز : قربه وذقه بايدّه ، مش بالساهل كده يامان .

فارس : وقع ، ايه رجعت في كلامك .

ياسمين : بسخريه وحقد ، ايه هتسبوننا بعد الفرح .

معتز : لا جاسر بيه قلبه رحيم علشان كده قرر يسبيكم يوم فرحه ، قالي يامعتز حرام انا افرح وفارس وياسمين ميفرحوش معايا .

ياسمين : بسخريه ، ايه عازمين علي الفرح .

معتز : لا مش لدرجادي ، انتي اخرك تمشي من الشارع اللي جنب الفرح .

فارس : طيب هنمشي امّا .

معتز : اللي عايز يمشي يتفصل حالا يمشي لكن مش قبل ما ياخذ هديه فرح جاسر بيه ودنيا هانم وانها نسبله علامه جميله في وشه ، علشان كل ما يشوف نفسه في المرايه يفكر ان اللي يقرب من عيله الحديدي ايه اللي بيحصله .

فارس : علامه ايه ، انتوا هتعملوا ايه .

معتز : شاوّر للرجاله ، يلا .

قامت الرجاله بمسك يد وقدم فارس ، واتي شخص وبيده سلاح ابيض وجرحه بوجه فارس باحترافيه .

فارس : بالّم ، اااااااااااا .

ياسمين : بتحاول تبعد عنهم ، لااااا وشي لااااا .

معتز : دا انتي نصيبك نصيب الاسد ، ياخاينه ، تغدري بصحبتك علشان مين ،

ثم شارور علي فارس وهو بيتالم ، دا .

ثم اشار للرجال ، الدور علي الحلوه .

ذهبت الرجاله ومسكوا ياسمين ، وجرحوها في وجهها جرح عميق .

ياسمين : بتالم ، لااااااااااااااااا .

معتز : للرجاله ، ارموهم في العربيات ، وارموا كل واحد قصاد بيته .

معتز : بتحذير لفارس وياسمين ، اللي يفكر يقرب لدنيا هانم او لحد من عيله الحديدي ، هتكون نهايته الموت) .

بأاااااك .

ياسمين : بشر ، هدمرك يادنيا ، مش هسيبك غير لما ادمرك .

.....

هبطت الطائر الخاصه بجاسر في منطقه هادئه في الساحل الشمالي صباحا امام الشاليه علي البحر ، وهبط منها جاسر ودنيا ، وذهبت الطائر مره اخرى . شاليه فخم يشبه القصور ، مكون من دورين ريسبشن وصالون وسفره ومطبخ وتواليت ، والدور الثاني غرفتين جناح كبار كل جناح به W.C الخاص به وحديقه اماميه .

دنيا : بصت حواليتها لقت كام شاليه بالعدد حولها ، ايه دا هو مفيش حد غيرنا .
جاسر : حملها بفستان الفرح ، وانت عايزه مين غيرنا .
دنيا : مدت يدها حول عنقه بسعاده ، مش عايزه حد .
جاسر : غمز لها بعثت وهو يفتح الباب ، وانا مش عايز غيرك .

ثم تركها جاسر في الريسبشن ، دنيا نزلت وجريت بهزار بعيد عنه .
جاسر : بهزار ، هو احنا لسه هنجري .
دنيا : بسعاده ، ايه مش قادر .

جاسر : جري وراها ، مين دا اللي مش قادر .
جري وراها وهي تجري وتلففه لحد ما تعبت وهو قربلها مسكها من وسطها .
دنيا : ضحكت ، وهي تضع يدها حول عنقه وبدلع ، كده تضحك عليا وتمسكني .
جاسر : وهو يحاوط خصرها بحب ، خلاص هسيبك .
دنيا : عضت علي شفائيفها ، لا .
جاسر : قربلها ، لا ايه .

دنیا : بدلع وكسوف ، متسبنيش .

جاسر : ااه .

دنیا : مالك .

جاسر : دلحك دا بجنني بيهوسني ، بيخليني مش علي بعضي .

دنیا : ضحكت بصوت عالي اول مره تضحك بالشكل دا .

جاسر : يالهوري علي دي ضحكه ، ولسه بقربلها .

دنیا : جريت بعيد عنه بهزار وهي ماسكه فستانها .

جاسر : جرى وراها ، وربنا ما انا حلك من ايدي الليلا دي .

دنیا : ضحكت وطلعت علي السلم .

جاسر : طلع وراها بسرعه ومسكها في الطريقه وهو محاول خصرها بتحكم

ورومانسيه .

دنیا : بكسوف ، جاسر بتعمل ايه .

جاسر : قربلها وهي ملتصقه بالحائط وبدا يطبع قبل شوق ولهفه علي شفائيفها ،

دا انا لسه هعمل .

دنیا : بدلع ، لا ابعد انا تعبانه من السفر .

جاسر : ما انا هريحك ، وبدا يقبل عنقها وهو يدفن وجه بها بحب وشوق .

دنیا : بسعاده ودلع ، جالاسر ابعد بقي .

جاسر : ابعد بعد ما جننتي امي ، عايزاني ابعد .

تجاهل اعتراضها الواهن ليقترب من كل انشا بها وهي يخلع فستانها ببطء مثير

وهو يهمس بصوته العايب المثنخ بالعاطفه

-- وحشتيني قوووي .

وهو يطبع قبلاته بحب وشوق عليها بعدما وقع فستانها ، فشعرت دنيا بدوار

فترنجت قليلا ، فامسكها جاسر بسرعه وحملها وذهب للغرفه ووضعها علي

السرير ، وهو يداعب كل انشا بها بحب .

يمسك خصلات شعرها بشوق وهو يستنشقه و يضعه علي وجهه وجسده

بحركات مثيره ، ويداعبها بشفتاه علي وجهها وعنقها وكل انشا بها .

اما دنيا كانت في سعاده غامره تستجيب بكل حواسه لجاسر الذي سيطر برجوليته

الطاغيه علي كل انشا بها

.....

يوسف الشناوي عجبته نهى جدا فقرّر انه يقتحم حياتها ، مثلما تعجبه بعض البنات فيقترب منهم لينال رغبته ثم يتركهم .
ذهب يوسف الشناوي الي شركه الحديدي ودخل على نهى مكتبها : ازيك يا بسكوته .

نهى : بخضه ، ايه دا انت تاني .
يوسف : جلس باريحيه ، اسمي يوسف الشناوي تصدقني لحد دلوقتي معرفش اسمك ايه ، وهو يرمق اسمها علي المكتب .
نهى : رفعت احدي حاجبيها ، جاسر بيه مش موجود .
يوسف : بتقليد مصطنتع للسخرية ، اه جاسر بيه مش موجود ، نهض من علي كرسيه باتجاهها وهو يقرب منها .
نهى وقفت من غلي كرسيها بتوتر وهي تبتلع ريقها .
يوسف : هو انتي مسمعتيش سؤالي .
نهى : بتوتر ، نهى اسمي نهى .

يوسف: بعد عنها قليلا وهو يضحك بسخرية ، ما كان من الاول يا نونه .

نهى : نونه مين دي ان شاء الله ، وعلي فكره ميصحش كده احنا في مكان شغل .

يوسف : وايه يعني شغل ، ثم نونه لايق عليكي اكثر .
وذهب وجلس علي كرسيه .
نهى اقتربت منه بتحذير وضيق امامه ، وانحت بجزعها الاعلي وهي تشير بسبابتها في وجهه .

-- احترم نفسك احسنلك ، انا عدتلك كتير قوي ، قلّه ادب مش عايزه .
يوسف : بشراسه وفجاه فتح فمه وهو يقترب بوجهه بحركه سريعه من سبابتها ويعضها ، احبك ياشرس .
نهى : سحبت يدها بسرعه بعدما عضها صغيره ، وبتالم ايه دا يامجنون .

يوسف : غمز لها بعث ، اعشق انا النوع الشرس دا طعمه حلو .
نهى : ب ضيق ، انت غبي .
يوسف جذبها بسرعه واجلسها علي ساقيه ، فارتبكت وحاولت النهوض ولكنه منعها وهو متحكم بيدها ، ويهمس اسفل عنقها .
-- شكلك وحشك عقابي وطبع قبله رقيقه اسفل عنقها .
نهى بتوتر وهي تنهض بخوف وتضع يدها علي صدرها مكان اثر قبلته بعدما تركها .
يوسف : نهض من علي كرسية وهو يشير بوجهه لها ، منتسبش انا حذرتك امبارح ، بس يظهر انك حبيتي عقابي قوي .
ثم غمز لها علي فكره البرفيوم اللي علي صدرك يجنن . وتركها وذهب .
نهى : وهي تضع يدها علي صدرها ، حيواااااا ، والله لاندملك .

.....

في المستشفى في الغرفه تحديدا بعدما خيط الطبيب وجهه فارس .
الطبيب : لعصام ، احنا عملنا كل اللي نقدر عليه لكن الجرح عميق وللاسف اثره هيفضل ظاهر علي وش المريض .
عصام : يعني ايه وشه هيفضل كده متشوه ، انا ممكن اسافره بره فورا .
الطبيب : مش دلوقتي اكيد ؛ لان جسمه كل متجسس زي ما حضرتك شايف ، اما بالنسبه للجرح فهنا زي بره ، ممكن بعدين يعمل عمليه تجميل وحتى لو عملها الاصابه هتفصل ظاهره بنسبه ٨٠ % .
ثم تركه الطبيب وذهب .
نظر عصام الي فارس وهو متجسس بالكامل .
عصام : مين اللي عمل فيك كده .
فارس : وهو يكاد يتكلم ، جا .. جاسر .
عصام : بدشه ، جاسر مين ، جاسر الحديدي .
فارس : اه .
عصام : ليه انت عملت ايه .

وبدا يقبلها ليس بقبل بل بشراسه والتهام من عنقها أسفل عنقها ، كالوحش عندما ينقض على فريسته .

منار : بدموع ، كفايه يطارق .. كفايه ، وهي تبعده بوهن فلم تعد قادرة على ذلك طارق : لم ييالي لها ولا لدموعها ولا حتي لوجهها ، لم يري ولم يلتفت الا لسائر جسدها فقط

.....

جلست نهى في غرفتها علي سريرها تفكر في يوسف الشناوي بابتسامه وهي تلعب في شعرها .

-- جذاب وجريء ومرح بس وقح جدا باد بوي .
قاطعها اتصال على هاتفها من رقم غريب .

[OBJ]

[OBJ]

نهى : الو .

يوسف : لاقيتك بتفكري فيا قلت اكلمك .

نهى : بتعجب ، مين حضرتك .

يوسف : معقول مش عارفه صوتي يا بسكوته .

نهى : ابتلعت ريقها ، مين .

يوسف : اللي كنتي بتفكري فيه دلوقتي .

نهى : ابتسمت بخفاء ، مبفكرش في حد ، ثم انت جبت رقم موبايلي منين .

يوسف : ضحك بصوت عالي ، عيب لما تسألني سؤال زي دا لطابط .

نهى : طيب ، عايز ايه يا حضرة الطابط .

يوسف : عايز اقولك ان الكاش مايوه البينك عليكي نااار .

نهى : انت مجنون كاش ايه ، انا لابسه بجامه علي فكره .

يوسف : ضحك ، انا اقصد الصور اللي علي فونك ، صورك تجنن قووي انتي مخبيه الحاجات دي ازاي .

نهى : تذكرت ان هاتفها الذي بيدهت عليه صور لها بلبس بيتي وصور خاصه ، ياحيوان انت جبت الصور دي ازاي وازاي شفتها .

طارق : بتشتمي تاني ، طيب ابقى فكريني لما اشوفك اعاقبك بقي .

نهى : بضيق وصوت عالي ، شفت صورى فين وازاي انطق .

يوسف : مش قلتلك عيب لما تسألني سؤال زي دا لظابط .

نهى : بخوف وتوتر ، انت هكرت موبائلي .

يوسف : بتهكم ، اممم ممكن ..

نهى : بتوتر ، طيب يا استاذ يوسف حضرتك هتعمل ايه بالصور دي .

يوسف : ضحك ، استاذ .. اطمني اكيد مش هعمل حاجة تاذيكي ، بس

نهى : بس ايه يا استاذ يوسف .

يوسف : استاذ ايه احنا في مدرسة هنا ، قوليلي يا جو الاول .

نهى : بدهشه ، جو .

يوسف : لا جو بدلع .

نهى : بخوف وقلق ، قولي بقى بس ايه ... هتعمل في الصور ايه .

يوسف : قوليلي جو الاول .

نهى : بنرفزه ، حاضر يا جو

يوسف : بدلع .

نهى : بتمتمه ، مراهق دا ولا ايه .

يوسف : لا مش مراهق يالمضه ، اخلصي .

نهى : بدلع مصطنع ، جو .

يوسف : قمر منك .

نهى : هتعمل ايه في صورى بقي .

يوسف : متخفيش يانونه والله ، كل ما توحشني بس هفتحها واشوفك وبس كده .

نهى : بخضه ، هتتفرج عليا وانا بقميص النوم .

يوسف : اتلهي ، هو دا قميص ده كاش مايوه ياجاهله .

نهى : برضو عيب انت مين علشان تشوفني كده .

يوسف : وبالنسبه لصور المايوه علي البحر ، الناس يشوفوا عادي .

نهى : لا في فرق .
يوسف : بقولك ايه انتي فصلتيني يابت ، انا هقفل واتفرج على الصور احسن .
وغلق الهاتف في وجهها .
نهى : وهي تنظر للهاتف ياواطي هكرت موبايلي .

....

يوسف الشناوي وهو يجلس على السرير وينظر لهاتفه وهو يقلب في صور نهى
بعدما بعث لها لينك من رقم غريب على الواتس ففتحه هي ، فكان هكر اخترق
هاتفها .
-- حلوه بس لسانها طويل ، عودها كرباج بنت الذينه بس شكلها هنتعبني بس
تستاهل .

.....

في البحر دنيا تسبح بالبكييني وجاسر معها .
دنيا : بضحك ، انا مبسوطه قوي المكان تحفه بس حساه فاضي دا مفهوش الا
احنا .
جاسر : اه هادي ، اومال انا خليتك تنزلي بالبكييني ليه علشان مفيش حد ، ثم
حاوط خصرها ولففها في المياه .
دنيا : بضحك وسعاده ، بس هدوخ .
جاسر : نزلها ، ما انتي مدوخاني معاكي .
دنيا : هو انت بدوخ .

[OBJ]

[OBJ]

جاسر : وضع رأسه بعنقها وهو يحاوط خصرها ويشم رائحة جسدها ، انا دخت فيكي خلاص .

دنيا : عضت على شفائيفها بكسوف ، جاسر بتعمل ايه احنا في البحر .

جاسر : نفسي اجر ب البحر معاكي .

دنيا : ضحكت بصوت عالي ، بس يامجنون

جاسر : وهو يطبع قبلاته علي شفائيفها وعلي عنقها ، مجنون بيكي

دنيا : انا هطلع الميه بردت .

جاسر : حضنها ، ادفيكي انا .

دنيا : بعدت لا ، يله علشان الدنيا هتليل .

جاسر: حاضر يا حبيبي .

ثم خرجوا واخذوا شاور سبقها جاسر ونزل للأسفل لتسخين الطعام في الميكرويف .

جاسر : بصوت مرتفع ودنيا بالا علي ، حبيبي يله علشان الاكل بسخن انتي مكنتيش من زمان .

دنيا ارتدت العبايه اللف السمرء وتحتها الجلابيه المقلمة المفتوحة من الجنب والصاجات التي اشتراها لها جاسر من الاسكندرية .

جاسر جالس على الاركة .

شغلت دنيا التلفاز من على هاتفها على اغنية شيك شاك شك ، ووقفت أعلى السلم وهي تحرك اصابعها بصوت الصاجات .

التفت جاسر لها على صوت الصاجات ، يخرب بيت جنائك .

دنيا نزلت من على السلالم بالعباية والصاجات وبتتمايل وهي ماسكه العبايه على صوت الاغنيه ، جاسر قام من علي الكنبه وهو مبهور بيها وبيضحك .

دنيا : بترقص وتتمايل عليه علي صوت الاغنيه وجاسر متفاعل معاها .

جاسر : كان في حزام بشخايليل راح فين .

دنيا : رمت العبايه وهزت وسطها بالحزام الشخايليل .

جاسر : سقف بيده بتشجيع ، ايوه بقي حلاوتك يادندن يا اصلي .

دنيا : ضحكت وهي بترقص ، عجبتك .

جاسر : دا انتي تعجبي الملك ، وبدا يمسك يدها ويرقص معها ويراقصها وهو متفاعل معها وهي مبسوطه ، جاسر انا اروح اجيب المحفظه بقي عشان انقطك .
دنيا : طلعت محفظته من صدرها ، اهي .

جاسر : ضحك وهو ياخذها منها ، دا انتي عامله حسابك بقي .

دنيا : وهي بترقص ، أصل بشوفهم يعملوا كده في الافلام .

جاسر : اخرج النقود ،وبدا يبعثرها عليها وفوقها وهو يراقصها .

دنيا : بتشاورله أسفل عنقها ، حط هنا .

جاسر : هيموت من السعادة والضحك ،وبلل طرف النقود بلسانه ووضعها على صدرها .

دنيا : بسعادة غامرة ، انا لو اشتغلت رقاصة هكسب كثير .

جاسر : همسلها وهو يدفن وجهه في عنقها ، دا انا اقتلك اوعي تقولي كده تاني .

دنيا : هزت اكتافها ، هتقدر .

جاسر : جننتيني يخربيتك ، وهو يقبلها من عنقها .

الا ان شموا رائحه حرق الطعام فذهب .

جاسر : ريحه حاجه غريبه .

دنيا : اه ريحة حاجة بتتحرق .

جاسر : بسرعه ذهب للمطبخ ، وطفى الميكرويف ، دا الاكل اتحرق .

دنيا : بضيق ، هنتغدي ايه دلوقتي دا انا كنت جعانه .

جاسر : حملها ، انا عن نفسي هتغدي واتعشى بيكي .

دنيا : ضحكت ، وهي محاوله عنقه بحب ، بجد جعانه .

جاسر : وهو يحملها تجاه الاعلى ، هنطلب اكل ولحد ما يجي تعالى نحلي الاول بقي .

دنيا : ضحكت بصوت عالي .

جاسر : عض على شفائفه ، قمر ..

.....

عصام اتصل علي طارق .

عصام : انت فين يا طارق ، يومين بتصل عليك مبردش وقافل موبايك .
طارق : عند منار في الفيلا عريس وقاعد مع عروسته .
عصام : انتو دخلتوا ، وهي وافقت .
طارق : في أي ياعصام ، اومال كنا كاتبين الكتاب ليه .
عصام : بخبث ، يعني علشان تضايق جاسر .
طارق : لا ياخويا ، دخلنا وساييها فوق بتاخذ شاور .
عصام : طيب ، شفت جاسر عمل ايه في فارس .
طارق : هو فارس جه .
عصام : اه وجاسر كان خاطفة .
طارق : مسك الولا عه وأخرج سيجارة ، لا متقلش ... ايه اللي حصل .
عصام : رجاله جاسر بهدلته بقالهم اسبوعين وفي الاخر شرحله وشه بجرح
علشان ميحيش ناحية مراته ثاني .

طارق : ضحك بسخريه ، يا ابن اللعيبه .
عصام : بتضحك علي ايه .
طارق : علي خيبه ابنك وخدوا ازاي ، انت مش بتتبع معاه حراسه .
عصام : ماهو كان مشاهم لما راح يسهر هو والزفته صحبتهم .
طارق : ياسمين .
عصام : اه ، كانت معاه وفارس بقولي إنها انيل منه
طارق : المهم فارس عامل ايه دلوقتي .
عصام : اهو مدشدش جوه متجسس ، انا لازم انتقم منه ياطارق ، شوفلي حل .
طارق : ببرود ، ربنا يسهل .

عصام بعدما غلق الهاتف بتمتمه
-- ما انت مش على بالك اتجوزت منار والصفقه خدتها هتنتقم ليه .

.....

أنهى طارق اتصاله مع عصام وصعد الى اعلى وجد منار تجلس على السرير بشرود .

طارق : هتفضلى قاعدة كده زي قرد قطع مالك .

منار : بضيق ، في ايه انت مش خدت اللي أنت عايزه ، عايز ايه تاني مالك ومالي .

طارق : وقف أمامها ، ايه كنتي عايزاه ومستتياه هو ، وبعدين هو دا مش حقي لما انتي مش عايزاني وافقتي عليا ليه من الاول .

منار : طارق طلقني .

طارق : ضحك بسخريه ، حاضر هطلقك يا منار علي رايك انا خدت اللي انا عايزه وخلاص ، مبقتيش تهمني .

ثم تركها وذهب وغلق الباب .

منار مسكت المخده وألقته مكان أثره .

-- في داهيه .

.....

ياسمين في غرفتها تكلم نفسها والشاش علي وجهها مكان الجرح .

-- هتعملي ايه دلوقتي يا ياسمين ، دنيا واتجوزت خلاص ، لازم افكر كويس

ازاي ادمرها ، طيب اتصل على فارس ، ممكن ميردش عليا علشان انكرت

معرفتي بيه واحنا مخطوفين ، مفيش حل غير السكه دي سكه انه لازم ينتقم من دنيا اللي عملت فيه كده لازم العب وادوس علي النبره ده .

التقطت هاتفها واتصلت على فارس فلم يجيب عليها .

.....

فارس بتمتمه : وهو يشاهد رقم ياسمين ، خاينه وغداره قال معرفوش واول مرة اشوفه ، انا يا جذمه اول مره تشوفيني ، ثم بصق على الهاتف وهي تتصل عليه .

عصام : مين اللي بتصل دا يا فارس .

فارس : دي الزفته ياسمين .
عصام : سيبك من الاشكال دي .

.....

في الشركة معترز أمر المخازن بنزول البضاعة بنصف الثمن للتجار .
أنت سارة لشركة الحديدي تحديدا الى مكتب معترز .
معترز : ازيك يا ساره ، تعالي اقعدني .
ساره : جلست ، الحمد لله ، اصريت اننا نتقابل هنا يعني .
معترز : ايه علشان دي مقابله شغل .
ساره : شغل ايه .
معترز : هتشتغلي معانا هنا .
ساره : انا ليه ، بس انا مطلبتش شغل .
معترز : جاسر قالي انه خلاكي تسيبي الشغل في شركة العادلي ، وانا لما عرفت
طلبت منه انك تيجي تشتغلي هنا معانا وهو معترضش .
ساره : انت لو مكنتش طلبت اني اجي الشركه كنت هاجي لجاسر بيه .
معترز : ليه .
ساره : اخرجت من شنطه يدها شيكا بنص مليون جنيه واعطته لمعترز .
معترز : شيك ايه دا .
ساره : الشيك دا جاسر بيه ادهولي كمؤخر علشان بابا يوافق علي جوازي من
ماجد ، ودا شيك ثاني ب ٢٠٠ الف ، واعطتهم لمعترز ، انا كتبتهم باسم جاسر بيه
كان شبكه وقايمه ، علي فكره يا معترز جاسر بيه بحبك قوي عمل كل دا علشانك
.
معترز : غريبه ، مقلش على الشيكات والفلوس دي ، دا انا طلعت معاه ندل قوي
.
ساره : انا اسفه دا كله كان بسببي .
معترز : حصل خير بس الفلوس دي انتي اللي تدهاله مش انا ، ثم أعطاهم لها ،
طالما مدخلتش في الاول مقدرش ادخل دلوقتي ، بابتسامه تحبي تستلمي الشغل
امتي بقى .

ساره : كده منار ممكن تزعل مني .
معتز : هي اللي اختارت ياساره ، تتحمل نتيجة اختيارها بقي .
ساره : طيب سبني اتكلم معاها الاول احنا صحاب ومينفعش اخسر ها .
معتز : اللي يريحك ، تشربي ايه بقي .

.....

ذهبت ساره الى منار في الفيلا .
منار احتضنت ساره بدموع وضعف .
ساره : بخضه في ايه مالك يا منار ايه اللي حصل .
منار : طارق .. طارق ياساره جه معايا يوم الفرح ، وحضنت نفسها ببكاء ،
و... وخذ حقوقه مني .
ساره : طيب يا حبيبتي ما انتي مراته .
منار : ببكاء وانها غصب يا ساره غصب عني .
ساره : حضنتها وطبطبت عليها ، اهدي يامنار .. اهدي .
منار : بعدما هدئت قليلا ، جاسر سبني ليه ياساره سابني ليه انا بحبه ياساره .
ساره : انسي ، انسي يا منار انتي متجوزه دلوقتي .
منار : لا انا هخلي طارق يطلقني ، مستحيل افضل على ذمته دقيقة الحيوان دا .
ساره : بلاش تاخدي قرار دلوقتي انتي تعبانة ، اصبري شوي لما تهدى وبعدين
قرري .
منار : حضنتها بخوف ، متسبنيش ياساره متسبنيش .
ساره : حاضر .

.....

بعد مرور شهر .
جاسر : وهو يحضن دنيا بحب بجواره .
دنيا : خلاص كده شهر عسلنا خلص .
جاسر : وهو يستنشق شعرها بحب ويقبله ، ايامنا كلها هتفضل عسل .

دنيا : تضع يدها حول عنقها ، يعني هفضل كمان شويه هنا .
جاسر : وهو يقبلها مينفعش يا حبيبي انا بقالي شهر سايب الشركه عمري ما
سابتها كده .
دنيا : كده هنروح علي طول ، وبعدين ما معتز هناك وهيخلي باله من الشركه .
جاسر : بس في حاجات لازم انا بنفسي اللي اعملها .
دنيا : بعدت عنه بدلع ، لا انا زعلانه .
جاسر : وضع يده بحب علي كتفها وهو يمشيها عليه ثم على عنقها بحركات
مثيره ، علي فكره بحب زعلك قووي .
دنيا : بسعادة ليه بقي .
جاسر : وهو يدفن وجهه بين صدرها علشان اصالحك

□ □ □

#الثالث_والعشرين

بعد انتهاء شهر شهر عسل جاسر ودنيا في هناء وسعادة
جاسر : بعدما حضر الشنط حضن دنيا ، حبيبي يله الطيار ربع ساعه ويكون هنا .
دنيا : وهي تحاوط وسطه بحب ، ا بقي خلىنا نيجي هنا ثاني .
جاسر : طبع قبله على راسها ، بس كده عنيا يا حبيبي اول ما اضبط شغلي هجيبك
هنا ونعمل احلي هاني مول ثاني .
دنيا : قبلته من خده ، بحبك .
جاسر : بعشقتك يا عشق الجاسر .

قاطعهم اتصال من الطيار أنه وصل امام الشاليه .
جاسر : شفتي لخطيتيني لدرجه اني مسمعتش صوت الطياره .
دنيا : ضحكت ، طيب يله بينا .

وصلوا الى المطار ومن المطار الى الفيلا الدوبلكس الخاصة بجاسر .

دنيا : حبيبي هو احنا مش هنروح الفيلا عند ماما امينه .
جاسر : وهو يضع يده عليها ويحضنها ، مش لما اشبع منك الاول عايز اخذ راحتني معاكي .
دنيا : بس ماما امينه وحشتني قوي ، انا عايز اروح اقعد هناك معاها ، ثم احنا هناك برده بناخذ راحتنا .

(دنيا قالت كده لانها بتحس مع امينه بحنان الام اللي فقدته)
جاسر : خلينا هنا شويه وبعد كده نبقى نروح نقعد عند ماما .
دنيا : بتذمر ، بس انا عايزه اروحها وحشتني قوي .
جاسر : بابتسامة ، حاضر بعد ما نستريح هنروح نزورها وبعدها نطلع على عمي نزوره ونقراله الفاتحه هو كمان .
دنيا : قبلته من خده ربنا يخليك ليا يا حبيبي .
جاسر : شالها بحب وطلع بيها الدور العلوي ، ويخليكي ليا ياقلبي .

.....

معتز في الشركه يمسك هاتفه وتجلس امامه ساره
-- ايووه غرق السوق بالبضاعة ... اه طبعا بنص التمن ...دي اوامر جاسر بيه
..لأ طبعا خسارة ايه ... هههه تمام .. سلام .

معتز : نظر لساره ، معلشي اخرتك ، جبتي ورق صفقة الدولية جروب .
ساره : وضعت الأوراق على المكتب ، اه اتفضل .
معتز : مالك وشك متغير ايه .
ساره : مفيش .
معتز : لا في ، في ايه حد ضايقك هنا .
ساره : لا لكن .. انا اسفه في السؤال يعني ، هي المكالمه دي عن صفقة لامبورجيني .
معتز : بنصف ابتسامة ، اه .
ساره : وهتنزلوها السوق بنص التمن فعلا .

معتز : اه ياساره ، ده مضايك في حاجه .
ساره : بس كده منار هتخسر كتير .
معتز : دا شغل ياساره والشغل مكسب وخسارة .
ساره : باستياء ، مش كفايه اللي هي فيه كمان هتخسر في الشغل .
معتز : ايه اللي هي فيه .
ساره : علاقتها مع طارق بايظه خالص وتقريبا طلبت الطلاق وحالتها النفسيه
مش قد كده بسبب جواز جاسر بيه .
معتز : انا سمعت فعلا ان في خلافات بينها وبين طارق ، بس الشغل شغل
ياساره ، المهم هتنزل تغدي سوا النهاردة .
ساره : ضحكت ، هو كل يوم غدا .
معتز : اعمل ايه اصل انا وحيد وعازب ومليش حد اكل معاه .
ساره : بضحك ، لا على اساس كده صعبت عليا .
معتز : ترك كرسي مكتبه وجلس امامها ومسك اديها ، بجد صعبت عليك .
ساره : بكسوف سحببت يدها ، معتز احنا في الشغل .
معتز : مسك ايدها مره ثانيه ، وانا رئيسك في الشغل .
ساره : بكسوف ودلع ، انت رئيس مشاكس .
معتز : قبل يدها بحب ، مشاكس بيكي ، ثم قبل بطن يدها ، انا بكون اسعد واحد
في الدنيا لما بشوفك قدامي .
ساره : بكسوف وابتسامه معتز عيب كده .
معتز : اطردها زفيرا طويلا وهو يضع يدها علي وجهه ، امنا يجي اليوم والبيت
اللي يجمعنا سوا .

قاطعهم فتح الباب وكان يوسف الشناوي .
يوسف : بضحك ، الله ، انا جيت في الوقت الصح ولا ايه .
ساره : بخضه سحببت يدها وذهبت سريعا .
معتز : يخربيتك ، هو ده وقته .
يوسف : دخل وجلس ، يارتني كنت استنيت شوية انتوا لسه في مرحلة مسك
الايد يازيزو .

معتز : جلس على مكتبه ، احنا بنحب بعض ، مش ذيك مقضيها طيارى .

يوسف : بمناسبة الطياري ، اومال نهى سكرتيه جاسر فين .
معتز : ضحك ، انت لحقت لضممت معاها .
يوسف : مش عايزه تلضم لسه بنت اللذينه .
معتز : ضحك نهى محترمه مش سكتك .
يوسف : كلهم في الاول كده ، المهم هي فين .
معتز : اجازه النهارده .

يوسف : اففف ، اومال ميجو ده كله بيعمل هاني مول ، صاحبك شكله روحه
طويله .
معتز : ضحك ، عريس عقبالك .
يوسف : لا انا برنس كده .
معتز : الله يرحم لما كنت متلجم مع مراتك .
يوسف : بحزن ، بلاش السيرة دي يامعتز .
معتز : انا اسف مقصدش .

....

عصام يجلس مع طارق في مكتبه .
عصام : بضيق ، شفت التجار عايزين يرجعوا البضاعة واللي كان حاجز معانا
لغاه الحجز
طارق : انا هتجنن ازاي ده حصل ، ازاي جاسر ضحك علينا بالشكل ده وازاي
ينزل البضاعة بنص التمن .
عصام : انا حاولت اهدي التجار لكن مصممين انهم يرجعوا البضاعة احنا
خسرنا كتير ياطارق ، كل اللي كان حاجز ومستلمش جه خد فلوسه وسمعتنا بقت
زفت في السوق
هنعمل ايه وهنصرف ازاي مع التجار اللي عايزين يرجعوا البضاعة .
طارق : مش عارف .. مش عارف اتصرف .
عصام : انت كلمت منار عرفت بالخسارة دي .

طارق : لا مكلمتهاش بس اكيد عرفت من مدير التسويق والمدير المالي لشركتها

عصام : هو انت مبتكلمهاش ولا ايه .

طارق : لا بقالي فتره كبيره مبكلمهاش بقول يمكن تهدي اصل الصراحه حاسس اني جيت عليها اوي ومكسوف منها ومش عايز احتك بيه ، المفروض هي منتظرة ورقة طلاقها .

عصام : لازم تكلمها وتتصالحوا .

طارق : اשמعنا يعني .

عصام : علشان لو انفصلتم في الوقت دا بالذات شركاتنا هتدمر ولو شركه مننا انفصلت عن التانيه خسارتنا هتكبر وهنقع بسرعه ، انما لو فضلنا مع بعض هنعرف نقوم تاني و نلم نفسنا .

طارق : ازاي ، الصفقه دي خدت تقريبا كل السيوله اللي معانا يعني لو معرفناش نصرफها هنخسر كتير احنا حتي لو فكرنا نبيع بنص التمن برضوا هنخسر .

عصام : بس اهو اي سيولة معايا ومع شركتك علي شركه العادلي نقدر ندخل بيه اي صفقه تانيه ونعوض اي خساره .

طارق : والعمل ايه دلوقتي انا خايف اكلم منار في الوقت دا تفتكر اني راجعلها علشان الشغل .

عصام : اعتذر لها انت بس وحاول تصلح اللي بينكم واقنعها ان اي انفصال دلوقتي سواء بينكم او في الشركات دا هيقع الشغل اكرر .
طارق : هحاول .

.....

دنيا : وهي بجوار جاسر علي الاريكه يشاهدوا التلفاز ، حبيبي انت مش هتنزل الشغل .

جاسر : وهو يحتضنها ، مش عايز اسيبك عايز افضل جمبك علي طول .

دنيا : أو مال جبتنا من الساحل ليه .

جاسر : وهو يدفن وجهه في عنقها بحب ، تعالي نروح تاني .

دنيا : بحب ودلع ، وشغلك .
جاسر : وهو يحاوط خصرها بيده ويحتضنها بشوق ، انتي شغلي وبدأ يقبلها بلهفه .
دنيا : بدلع ، جاسر بطل شقاوه احنا في الريسبشن .
جاسر : وهو يقبل عنقها ويدفن وجهه بها ، الريسبشن حلو قوي
ثم حاوط خصرها بحب وفجاه جذبها يوقعوا أرضا وهي أعلى منه بجذعها العلوي .
دنيا : بدلع ، كده توقعني .
جاسر : وهو يلمس شعرها بحب قلب موضعهم وصار أعلى منها ، دا انا اللي وقعت خلاص .
دنيا : الارض بتوجعني ، ضهرى .
جاسر : حاوط خصرها وهو يعدل موضعه وانقلب حتي صارت هي أعلى منه ويهمس باذنها ، سلامة ظهرك .
دنيا : بدلع وهي أعلى منه ، تعالا نطلع فوق .
جاسر : تؤ ، هنا حلووو قوووي .
دنيا : ضحكت ، تؤ تؤ .
جاسر : قبلها في عنقها ، تؤ ثم علي شفايفها بحب ولهفة تؤؤؤؤؤ
.....

يوسف الشناوي بعدما قضى ليله في نايت كلاب أتت تجاهه الراقصه فيفي صارخة الجمال والانوثه ومفاتن جسدها تظهر من الفستان الشبه عارى الذي ترتديه .

فيفي : باشا مصر فينك من زمان .
يوسف : مين ، انا فيفي ياباشا لحقت تنساني كنت سهران معانا الاسبوع اللي فات ، ثم اقتربت منه بهمس ، شايفه عينيك كانت هتاكلني وانا برقص .
يوسف : ضحك ، انا هاكلك بعيني ، انتي بتحلمي ولا ايه .
فيفي : وضعت يدها علي كتفه ، ماتسبني احلم يا باشا ولا مليش نفس ياحكوم .

يوسف : شال ايدها ، لا احلمي بس من بعيد .
فيفي : ليه بس يا باشا هو انا معجبش .
يوسف : تطلع لها ، لا تعجبي بس مش هنا .
فيفي : وانا ملك ايديك فين .
يوسف : شاور لها بعد ما حاسب ، تعالى معايا .
ثم ركبت معه السيارة وقضوا ليلة سويا .

ثاني يوم

يوسف نهض من جوارها وذهب لآخذ شاور وهو يخرج ملابسه التي سوف يرتديها ، قومي يلا البسي عشان انا نازل .
فيفي : وهي غارقة في النوم ، ما تخليني شويه هنا معك مستعجل ليه .
يوسف : يلا يا حلوة قومي مش فاضي عايزه كام ، واخرج من محفظته النقود .
فيفي : نهضت وهي تكاد تكون بدون ملابس ووضعت النقود جانبا ، مش عايزه بس خليني شوية معاك .
يوسف : ضحك بسخريه ، لا يا حلوه مش انا اللي ينضحك عليا بكلمتين ، خدي فلوسك و روعي البسي .
فيفي : طب والله اول مره اقولها لواحد ، خليني معاك كمان ليلة ومش عايزه فلوس خالص .
يوسف : وده ليه ان شاء الله .
فيفي : وهي تحتضنه من وسطه ، اصلك عجبتيني .
يوسف : بعدها عنه ، بصي يا حلوه انا اخرى معاكي او مع غيرك ليلة ، شوفي لو اتشقلبتني قدامي كده فخدي فلوسك وانجزي علشان عايز انزل .
فيفي : وضعت النقود على التسريحه ، انا هلبس وفكر لو غيرت رايك انت عارف مكاني ، بس ياريت توصلني معاك عربيتي مش معايا .
يوسف : اوصلك فين ، انتي مجنونه عايزه تشبهيني .
فيفي : وهي ترتدي ملابسها ، امال مشبهتكش امبارح وانت واخدي معاك ليه ياباشا .
يوسف : علشان بمزاجي يا حلوه .

فيفي : اسمي فيفي .

يوسف : مش فارقه .

نزل يوسف ونزلت فيفي وذهبت ، ركب يوسف سيارته وذهب الي شركه الحديدى لمقابلة نهى التي صارت تنهرب منه ومن مكالماته .

رمقته نهى وهي تركب سيارتها امام الشركه فركبت بسرعه وقادت سيارتها .
يوسف : شاهدها وهي تركب سيارتها بتمتمه ، بتهربي مني .
ثم قاد سيارته وهو خلفها .

نهى : بتمتمه ، مجنون دا ماشي ورايا ليه ، فزادت سرعة سيارتها .
يوسف : بقي كده عايزه تزوغي مني .
فزاد سرعة سيارته حتى صار امامها وكسر الطريق عليها اضطرت نهى أن تقف بسيارتها .

يوسف : هبط من سيارته باتجاهها .
نهى : غلقت ابواب سيارتها بسرعه .
يوسف : اتي باتجاهها وحاول فتح الباب الذي بجوار مقعدها ولكنها كانت اغلقت الابواب .

نهى : أخرجت له لسانها بعند وضحك ، مش هتعرف تفتح .
يوسف : بصلها وهو يقف أمام الباب بجوارها فرفع حاجه بحق ، بقي كده .
نهى : بضحك ، اه ان كان عاجبك .
يوسف : افتحي الباب .

نهى : بعند ، لا .
يوسف : بتهكم ، تمام .
ثم ذهب من أمامها .
نهى : بتعجب وهي تشاهده يذهب تجاه الباب الاخر ، رايع فين دا .
يوسف : قبض يده وفجأة كسر زجاج الباب الذي بجوارها .
نهى : لاااااا قزاز عربيتي .
يوسف : فتح الباب وجلس ببرود ، ازيك يا نونا .

نهی : بدهشه و غضب ، انت کسرت قزاز عربیتي ، عااااا انت عايز ايه وجاي لایه .

يوسف : بهدوء ، جاي اعتذرلك اني هكرت تلفونك ، وبتاثر بجد مش عايزك
تزعلي مني .

نهی : عاااااااااا ، انت مجنون کسرت قزاز عربییتی علشان تعذرلی .

یوسف : بتریکه ، هی دی عربیه انتی مش شایفه راکبه ایه ولا ایه .

نهی : بضیق ، مالها مش احسن ما تحوج للی یسوی ومیسواش و بصتله بقرف

1

يوسف : الحق عليا اني ركبتك معايا يوم الفرح بقي ، يظهر انك عايزه تتعلمي
الادب فعلا ، ولسه بقربلها .

نهى : بخوف بعدت عنه خوفا من يقبلها عنوه ، ولكنه التقط هاتفها من جانبها وهبط من السيارة .

نهی : بدهشہ انت واخذ موبایلی لیه .

يوسف ركب سيارته ونهي نزلت خلفه ، ولكن يوسف قاد السيارة ومن شباك
عر بيته كلمها

يوسف : عاشان تبقي تلغي الهكر وتفرمطي الموبايل كويس .

نہی : یا و اااااطی .

یوسف : أشار لها بای بای یا نونا .

نہی : عاااااااا .

■ ■ ■ ■ ■

ذهب جاسر ودنيا الى فيلا والدته .

امينه : يا الف نهار ابيض ، الف مبروك للعريسان .

دنیا : بحب ، حضنتها وحشتینی قوی یا ماما .

جاسر : بشوق ، سلم على والدته وحضنها وقبل رأسها .

امینه : بدموع ، واللہ کنتوا قاطعین بیا ۔

جلسوا في الريسبشن .
دنيا : انت اللي وحشاني جدا يا ماما .
امينه : ربنا يسعدك يا بنتي انت وجاسر ويخليكم لبعض ، والله ليلتكم كانت زي
العسل كنت خايفه عليكم من الحسد .
دنيا : والله هي كانت عسل فعلا بس نقول ايه في اللي حصل بقي .
امينه : بعدم فهم ، ايه اللي حصل .
جاسر : انت مش في الدنيا ولا ايه يا ماما .
دنيا : منار وقله ادبها يا ماما شفتي عملت ايه .
امينه : بس ابني كان جامد وقفها عن حدها ،
دنيا : ضحكت ، مين يشهد للعروسة .
جاسر : والله كانت صعبانه عليا كسفت نفسها واتخرجت قدام الناس ، ليه تعمل
في نفسها كده وترخص نفسها بالشكل ده .
دنيا : والله صعبان عليك ، روحها يا حبيبي طبطب عليها .
امينه : وحد يبقى معاه القمر ويروح لحد يا دنيا .
دنيا : مش شايفه كلامه يا ماما .
جاسر : قرب من دنيا وحضنها وهو بجوارها علي الاريكه ،
يا قلبي انا بتكلم على موقفها كان وحش قوي قدام الناس ، علشان مكانتها في
المجتمع بس .
امينه : معلش يا بنتي بس برده دي قلبها مكسور ، لازم نعذرنا ربنا يكون في
عونها .
دنيا : انتي كمان يا ماما هدمعي عنها .
امينه : لا والله يا دنيا بس بجد صعبان عليا ربنا يعينها على حالها ويخليك
جاسر ويخليكي له ، بس مقلتوش انتوا مستعجلين وجيتوا من شهر العسل بدرى
ليه كده ، ده شهر العسل ده مبتكررش إلا مرة .
جاسر : ضحك ، ايه يا ماما انت مجربتوش الا مره واحده ولا ايه .
امينه : ضحكت ، والله يا ابني ويا ريتني ما جربته .
دنيا : ضحكت ، ليه يا طنط انتي مكنتيش بتحبي عمو احمد .

امينه : باستياء ، ربنا يرحمه .

جاسر : يا رب ، شويه كده وهنروح نقرا الفاتحه لعمي .

امينه : بلهفة ، خذني معاك يا جاسر اقراله الفاتحه انا كمان .

.....

دخلت السكرتيره الى منار في مكتبها وهي تحمل بوكيه ورد من طارق
منار : التقطت البوكيه والكارت اللي عليه الذي يحمل رسالة من طارق .
(انا اسف كان غصب عنى ياريت تسامحيني .
طارق الرويعي) .

منار : القت الكارت ونظرت الى السكرتيره ، خذي الورد ده و ارميه في الزباله

ذهبت السكرتيره والقوت الورد في الزباله .

اتصلت منار علي ساره .

ساره : ازيك يا منار عامله ايه .

منار : كده ياساره ، تسبيني و تروحي تشتغلي في شركة الحديدي ومن غير ما
تعرفيني حتى ، اعرف من السوق .

ساره : والله كنت هقولك بس خفت تزعلي مني .

منار : سبتي الشغل هنا ليه ياساره .

ساره : بتوتر ، اصل معتز عايزني اشتغل معاه .

منار : وهو اي حاجه معتز يقولها بقيتي تنفذها .

ساره : انا اسفه يامنار ، بس انتي عارفه مش عايزه ازعل معتز ولا اخسره انا
بحبه .

منار : هو علشان متخسر ريش معتز فتخسريني انا ، هو كل واحد بقي سهل عليه
يخسرني بالساهل كده مره جاسر ومره انتي ، انا مش فاهمه بيحصل معايا ليه
كده .

ساره : لما اشوفك هفهمك ، انا مستحيل اخسرك انتي صحبتي .

منار : خلاص ياساره شوفي مصلحتك .
ساره : منار ، انا ..
منار : قاطعتها ، سلام واغلقت الهاتف بوجهها .

.....

طارق ذهب الى فارس في فيلا عصام الصياد .
طارق : سلامتك يا فروسه كان بدري عليك .
فارس : وهو يضع يده علي وجهه مكان الجرح ، شفت اللي حصلي .
طارق : متبقاش تمشي تاني من غير حراسه .
عصام : ياما نبهت عليه وكل مره بمشيهم يعني لو الحراسة كانت معاك دلوقتي
مكنش حصلك حاجه .
فارس : انت كل شويه هتقطنني يا بابا .
طارق : اهدي يافارس ابوك خايف عليك .
عصام : مش فاهم كده ياطارق .
طارق : بس انت بقيت حلو اهو يافارس .
فارس : ما انت مشفتنيش وانا جسمي كله متجبس .
طارق : اجمد ياوحش .
عصام : صالحت منار ولا لسه .
طارق : لسه بكره هروحها .
فارس : انتوا ناسيني وناسين اللي حصل فيا من جاسر الحديدي .
طارق : لا طبعا ، اومال انا جايلك ليه .
فارس : بسعاده ، هتعمل ايه ياطارق وازاي ننتقم من فارس .
عصام : في ايه يا طارق ، ايه اللي في دماغك .
طارق : ياسمين .
عصام : ياسمين مين صاحبتهم .
فارس : مالها ياسمين .
عصام : هننتقم عن طريق ياسمين .
فارس : ازاي .

طارق :

□ □ □ □

#الرابع_والعشرين

فارس : بسعاده ، هتعمل ايه ياطارق وازاي ننتقم من فارس .

عصام : فى ايه يا طارق ، ايه اللي في دماغك .

طارق : ياسمين .

عصام : بدهشه ، ياسمين مين صاحبتهم .

فارس : بتعجب ، مالها ياسمين .

عصام : هننتقم عن طريق ياسمين .

فارس : ازاي .

طارق : بمكر ، ياسمين صاحبه دنيا من زمان وصعب ان دنيا تشك في ياسمين بسهولة ، احنا نخلي ياسمين تكلم دنيا من ورا جاسر وتفهمها ان ملهاش ذنب في اللي حصل لدنيا من فارس ، وان جاسر ظلمها لما شوهاها بالشكل دا وانها بتكلمها تفهمها وتترجاها ان جاسر ميادهاش وانها خايفه لو عرف انها بتكلم دنيا ياذيها ثاني .

فارس : وهي دنيا هتصدق الهبل دا .

طارق : ياسمين هتتصل تعتذرلها وتحاول تبين لها انها معملتش حاجه و انها مظلومه ، وان جاسر جني عليها وتحذر دنيا ان لو جاسر عرف انها بتكلمها هياذيها وانها بتتصل عليها بس علشان هي صحبتها اللي خايفه علي زعلها وشعورها وانها مش عايزه حاجه غير انها تصدقها بس .

فارس : سهله ، بس مش مقتنع ان دنيا ممكن تصدق ياسمين رغم اني بحس اوقات انها هبله وبتصدق اي حد .

طارق : بخبث ، من كلامك عن دنيا ممكن تصدق ، بس لو جاسر معرفش انها بتكلم ياسمين وقتها نقدر نسيطر علي دنيا .

عصام : بغل ، لازم جاسر يدوق اللي عمله في فارس ابني في اعز ما يملك مراته .
طارق : احنا بس عايزين نشغله بمراته شويه علشان نعرف نضربه في مقتل .
فارس : ازاي .
طارق : البضاعة اللي في مخازنه لازم نحرق قلبه عليها علشان نعرف نصرف بضاعتنا .
عصام : وقبل دا كله لازم نوجعه في مراته زي ما وجعني في ابني
طارق : بالهداوه ياعصام ، ثم نظر الي فارس ، ياسمين هتساعدنا ولا ايه سكتها ولا هتخاف ولا ايه .
فارس : دي ماهتصدق دي بتموت غيره وغل من دنيا .
طارق : حلو قوي .

.....

ذهب جاسر الي الشركه تحديدا في مكتبه ويجلس معه معتز .
جاسر : تمام قوي يا معتز عملت اللي قتللك عليه بالظبط واكثر كمان .
معتز : اطمئن السوق كله غرقان بالبضاعة .
جاسر : زمانهم دلوقتي قاعدين بيخططوا ازاي يردوا اللي احنا عملناه فيهم .
معتز : انا سمعت ان منار في مشاكل بينها وبين طارق .
جاسر : مش هتفرق منار انا رميت طوبتها من يوم ما اتفقت مع طارق عليا .
معتز : ممكن تكون مش معاهم دلوقتي .
جاسر : بسخريه ، طالما اتفقت معاهم من الاول يبقى هتتفق معاهم ثاني ،
الاشكال اللي زي دي ماشيين بمبدا المصالح بتتصالح ، المهم لازم نفتح لكل صغيره وكبيره ومخازن الشركه لازم تتامن كويس قوي .

معتز : انت شاكك انهم ممكن يعملوا حاجه في المخازن .
جاسر : احتمال ، اهو احنا نامن نفسنا وخلص .
معتز : تمام هزود عليهم الحراسه ، اي اوامر تانيه .
جاسر : تسلم ياساحبي .

ذهب معتز وخرج .

جاسر التقط هاتفه واتصل على دنيا .

دنيا في المطبخ مع امينه بتجهز الغدا ويدها به عجين الاكل ، اول ما هاتفها اتصل .

دنيا : نظرت لهاتفها علي المطبخ ويدها متسخه ، دا جاسر ياماما افتحيلي الفون علي الاسبيكر لو سمحتي .

امينه : حاضر ، التقتت الهاتف وفتحت الاسبيكر ومسكته لدنيا .

جاسر : حبيبي عامله ايه دلوقتي .

دنيا : الحمد لله ، مع ماما امينه في المطبخ بعمل الغدا .

جاسر : حبيبي بيعمل الاكل بنفسه شكلنا هنروح المستشفى النهارده .

دنيا : بضحك ، بتتريق دا انا هعملك احلي طواجن النهارده هتاكل صوابك وراها

جاسر : بس انا عايز اكلك انتي .

دنيا : بكسوف وهي تنظر الي امينه التي تمسك لها الهاتف ، عيب ياجاسر .

جاسر : طيب ما تجيبي بوسه علشان انتي وحشاني .

امينه : بضحكه مكتومه .

دنيا : ياجاسر عيب افهم بقي .

جاسر : بهيام ، افهم ايه بس ، بقولك يابت وحشاني هاتي بوسه بقي .

دنيا : بكسوف مسكت الهاتف بيدها المتسخه وذهبت بعيدا عن امينه وبصوت منخفض ، كده ماما سمعتنا كنت فاتحه السبيكر .

جاسر : ضحك ، لا .. .

دنيا : عماله اقولك افهم .. افهم وانت هيمان مع نفسك .

جاسر : المهم متخدينش في دوكة ، عايز بوسه .

دنيا : عضت علي شفايفها ، عايزها فين .

جاسر : امم ، وغمض عينه ، علي شفايفي .

دنيا : بدلع ، لا علي خدك .

جاسر : بسعاده ، لا .
دنيا : بدلع ، خلاص مفيش .
جاسر : خلاص هدهالك انا ، غمضي عينك .
دنيا : عضت علي شفائيفها ، وهي تغمض عنيها ، اهو .
جاسر : امووووواااه ، حلوه .
دنيا : اطردت زفيرا ، اه حلوه .
جاسر : تاخدي كمان واحده .
دنيا : بكسوف ، اه .
جاسر : حطي ايدك علي شفائيفك .
دنيا : ليه .
جاسر : هووس ، حطي ايدك بس وخايكي مغمضه عينك .
دنيا : وهي مغمضه عنيها اهو .
جاسر : نزليها علي رقبتك براحه .
دنيا : وهي بتتنزل ايدها ، كده .
جاسر : اموووووااه ، وحشتيني قوي .
دنيا : بتهيده ، وانت كمان وحشتني قوي .
جاسر : اجيلك .
دنيا : اه تعالي ، انت وحشتني قوي .
جاسر : حبيبي مسافه الطريق هكون عندك ، بمووت فيكي .

.....

ذهب طارق الى منار في مكتبها .
طارق : انا اسف يا منار ارجوكي سامحيني ، انا مكنتش عارف انا بعمل ايه .
منار : بضيق ، ورقه طلاق فين يا طارق .
طارق : منار احنا في ورطه كبيره جدا مش وقت الكلام ده .
منار : بصتله بتعجب ، ورطه ايه .
طارق : انتي مش حاسه بالخساره اللي جاسر خسرها لانا .

منار : هزت راسها ، اه المدير المالي قالى هو ومدير التسويق ، وقالى ان التجار عايزين يرجعوا البضاعه ، واللى كان حاجز معنا لغاه الحجز .

طارق : بمكر ، تفكري بقى لو احنا انفصلنا دلوقتي ده مش هياثر على سمعتنا في السوق ، وكمان الخساره اللي احنا هنخسر ها لو كل شركه فينا دلوقتي استقلت بنفسها مش هنعرف نقف على رجلينا ثاني .

منار : بتعجب ، وده ايه علاقته بطلاقنا .

طارق : هيقصر كثير جدا على اسهم الشركات وعلى سمعتنا في السوق ، منار انا اسف جدا .. حقيقي اسف انا مش عارف انا عملت كده ازاي بس حركاتك جننتني واحنا في الفرح ، ومعرفتش اسيطر على نفسي .

منار : بعد تفكير وباستياء ، لو بتقول كده علشان طلاقنا ممكن يآثر على اسهم الشركه وعلى سمعتنا في السوق انا ممكن اجل الطلاق دلوقتي .

طارق : هز راسه بالنفي ، لا يامنار ، انا مبقولش كده علشان سمعتنا في السوق انا بقول كده علشان انا لسه شارىكي وعائزك .. عايز تتديني فرصه ثانيه فرصه من بعدها لو عملت حاجه تضايقك اعلمي فيا كل اللي نفسك فيه ، بس اديني فرصه .. فرصه واحده بس يا منار اصلح الغلط اللي انا عملته .

منار : باستياء ، اسفه يا طارق .. انت كسرتي وكسرت فيا حاجات كثير جدا مينفعش نرجع لبعض ثاني .

طارق : برجاء وتوسل ، ارجوكي سامحيني انا مش عارف انا عملت كده ازاي ارجوك اديني فرصه واحده .

ثم وقف واتجه اليها وبدموع مسك يدها وركع على ركبته بتوسل وندم ، ارجوكي يا منار .. ارجوكي سامحيني انا اسف انا بجد اسف ، انا حيوان .. انا حيوان اني عملت فيكي كده .

منار : وهي تجلس سحبت يدها ، لو سمحت يا طارق مينفعش كده احنا في المكتب .

طارق : بدموع ، ارجوكي يا منار ارجوك سامحيني اديني فرصه .. ابوس ايدك ابوس على رجلك وهو ينخفض و يقبل قدمها .

منار : بدهشه وتعجب ، طارق انت بتعمل ايه انت اتجننت وهى تحاول ابعاده ، اقف مينفعش كده .

طارق : مش هقف غير لما تسامحيني .

منار : باستياء من افعاله اضطرت توافق ، طيب اقف يا طارق وانا مسامحاك .
طارق : بجد وقبل يدها وهو يقف ، بحبك .
منار : بصتله ، بس انا محتاجه وقت لاني مش قادره انسي اللي انت عملته فيا .
طارق : حاضر اللي انتي عايزاه انا هاعمله بس ممكن طلب ، رجاء اخير .
منار : ايه هو .
طارق : نعيش مع بعض تاني ، تعالى عيشي معايا في الفيلا بتاعتي .
منار : لا مش دلوقتي خالص لما اهدي شويا .
طارق : متقلقيش ، هنكون مع بعض زي المخطوبين بالضبط مش هلمسك ولا
هاجي ناحيتك ، بس ارجوكي نكون مع بعض .
منار : طيب ، بس تعال انت اقعد في الفيلا عندي .
طارق : بسعاده ، ماشي وانا موافق .

.....

ذهب يوسف الى نهى في مكتبها
نهى : انت ايه اللي جابك وفين موبايلى يا حرامي الموبايلات .
يوسف : حرامي موبايلات ، انتي واعيه للي بتقوله .
نهى : وانت اللي عملته ده ايه ، وبتاخذ موبايل ليه يا مفترى وكمات تكسر قزاز
عريتيه ، عااااااا .
يوسف : جلس باريحيه وهو يتابعها بتسلية .
نهى : بتعجب ، وكمات بتحط رجل علي رجل ، يابجاحتك .
يوسف : ببرود ، ينفع كده تفرمطي موبايلك وتمسحي الصور اللي عليه ، طيب
اعمل ايه انا دلوقتي كل ما توحشيني اشوفك ازاي ، كده تمسحي الصوره المحبيه
لقلبي بالكاش البينك طيب اتخيلك ازاي دلوقتي .
نهى : بضيق ، عااااااااااا يا حيوان .
يوسف : وقف وقرب لها وهو يجذبها له من مرفقها وينظر لها نظرات مثيره ،
هو علشان معبتيكيش المره اللي فانت هتاخدي علي كده .
نهى : بتوتر ، ابعد عني سيبي ايدي .

یوسف جلس علي كرسي مكتبها واجلسها عنوه علي ساقيه وهو ينظر اسفل عنقها ، موحشكيش عقابي .

نهى : وهي تحاول النهوض ، ابعد عني بقي .

يوسف تركها فوقفت وبعدت عنه .

نهی : لسه بتشتم ، یا

يوسف : بتحذير بصلها ، ها .

نهی : عاااا ، عایزه موبایلی ..

يوسف : بحق ، طلع عليه السجائر والولاعه ووضع الولا عه علي المكتب
ورمى عليه السجاير على الارض ، لو عايزه موبايلك هاتيلي عليه السجاير دي .
نهى : بدهشه ، انت بتقول ايه .

يوسف : انتي مش عايزه موبايك ، هاتي علبة السجاير وانا اديكي موبايك
نهى : بعد تفكير اقل من دقيقه قربت له ، بس كده حاضر وتناولت علبة السجاير
واخذتها ثم نظرت له وهي تشاور بيدها ، وفجاه رمتها من الشباك .
يوسف : وقف بضيق ، ايه اللي عملتيه ده يا حيوانه .

نہی : انا مش خدامہ ہنا لحد ، انا بشتغل بکرامتی فاهم عایزہا روح ہاتھا .
یوسف نہض بضیق اتجاہا ، فذہبت نہی سریعا تجاہ باب مکتب جاسر وفتحته
وبابتسامہ مصطنعہ ..
-- افضل یا یوسف بیہ .

جاسر : هو يوسف جه .

یوسف : باحراج دخل وبصوت منخفض وهو ماشي جنبها ، يا جزمه .
خرجت نهی وهي تشعر بالانتصار وعلى بعد خمس خطوات من مكتب جاسر
وهي ظهرها للمكتب ، لقيت يوسف ماسك شعرها ولفها لیه وقبلها عنوه وسابها .
نهی : اه يا سافل يا حقير .

يوسف : غمز لها وهو يتناول ولاعه من على مكتبها ، سوري اصل انا نسيت
الولاعه .

نهى : والله لربيك .

يوسف تركها ودخل ، نهى بضيق ذهبت والتقطت الهاتف واتصلت علي الصديقيه .

بعدها طلبت فنجانين قهوة من البوفيه ، ووضعت نقط من القطره بفنجان يوسف ، ثم دخلت المكتب وهي تحمل صينييه القهوة حتي تضع قهوة يوسف امامه ولا يحدث اختلاط .

جاسر : بص ليوسف وبعدين لنهي بابتسامه ، معقول انتي يانهي اللي جاييه القهوة بنفسك .

نهي : بابتسامه مصطنعه وهي تنتظر ليوسف ، طبعاً .

ثم نظرت لجاسر ، اي اوامر تانيه ياجاسر بيه .

جاسر : بص ليوسف وضحك ، لا شكرا يا نهي .

ثم خرجت نهي .

جاسر : اخرج شيكا واعطاه الي يوسف كده اخر شيك من اخر دفعه .

يوسف : وهو يلتقط الشيك ، بس لسه الشيك ميعاده مجاش مستعجل ليه .

جاسر : الفلوس موجوده ، انا بس كنت حابب اطمئن على البضاعه وانها مفهاش عيوب وهتمشي كويس في السوق .

يوسف : اي خدمه لو احتجت اي حاجه تاني ياريت تكلمني ومبروك على الفرح .

جاسر : عقبالك .

يوسف : كفايه اللي شفته يا جاسر متفكر نيش .

جاسر : فكر في بكره انت لسه صغير و لسه شباب ، اشرب قهوتك دي نهي بنفسها هي اللي جيبها .

يوسف : ضحك ، البننت دي حكاية .

جاسر : انت عرفت توقعها ازاي ياجدع دي محترمه جدا ، انا تعجبت وانتوا داخلين عليا سوا في الفرح وبتسلموا عليا .

يوسف : بيني وبينك لسه موقعتش هي جت كده ، ثم تناول فنجان القهوة وبدا يرتشف .

بس انت كده ياجاسر هتعمل عداوه كبيره بينك وبين شركه العدلي والرويعي .

جاسر : خليه يتربوا علشان يتفقوا مع بعض عليا .

يوسف : لكن انت اخدت العاقل في الباطل مش علشان تنتقم من طارق ومنار
تدخل شركه الصياد في النص .

جاسر : انت اصلك مش فاهم حاجه ، شركه الصياد ليها نصيب الاسد في اللي
فارس ابن عصام الصياد حاول يعملها فيا .
يوسف : وهو يرتشف القهوه ، يعني شركه الصياد معاهم بقي عاملين روبيه
عليك .

جاسر : طبعا ، وبعدين انا لو معملتش كده شركه الحديدي هتقع و كل من هب
ودب هينافسني .
يوسف : وهو يشرب القهوه بتلذذ ، بدا يشعر باحتكاك في جسده وبدا يحك جسده
بيده جامد .

جاسر : في ايه يا يوسف مالك ، بتهرش كثير ليه كده .
يوسف : مش عارف في حاجه غلط مش قادر ..
ثم وقف و خلع الجاكيت وهو مش مبطل هرش واحتكاك بجسده ثم خلع القميص
والبنطلون وهو يحك جسده بشده وشعره بيده جامد وبكثره .
جاسر : افكر حاله دنيا والحساسيه اللي عندها من الورد ، انت عندك حساسيه
من الورد .
يوسف : و هو بيهرش جامد ، لا طبعا ورد ايه .

جاسر : اجيالك دكتور .
يوسف : انا لازم امشي و لبس البنطلون والقميص مفتوح و عمال يهرش في
شعره وهو منعكش .

ثم خرج من المكتب وهو مكسوف من نهى .
نهى : شافته وفضلت تضحك عليه وهو ماشي بسرعه قدامها .
(نهى كانت حطاله في القهوه نوع دواء حساسيه يسبب الاحتكاك والهرش)
يوسف مبطلش هرش وشكله مسخره وهو ماشي عمال يهرش في جسمه
وقميصه مفتوح وشعره متنعكش وخرج من مكتبها بسرعه واحراج .

نهى : اول لما هو خرج ، تستاهل علشان تبقي تتحداني وتاخذ موبايلى .

يوسف : رجعلها وهو بيحك جسده ، علي فكره انا سمعتك .
نهى : شهقت بخضه ، وضحكت ثاني عليه .
يوسف : مكنش قادر وسابها ومشى بسرعه .

.....

فارس اتصل على ياسمين .
فارس : ازيك يا واطيه .
ياسمين : بمسكنه ، فارس انا اتصلت عليك كثير كنت هتجنن عليك وعائزه اطمئن ، انت مبتردش ليه .
فارس : بضيق ، بقى انا يا واطيه ، متعرفنيش واول مره تشوفيني .
ياسمين : بمكر ، والله يا فارس كنت خايفه ومش عارفه اصرف قلت يمكن يسبوني واخرج وبعيدين اكلم الشرطه تيجي تتقذك .

فارس : لا ياشيخه اهل انا هصدق .
ياسمين : طيب وغلاوتك عندي دا اللي في نيتي .
فارس ، بسخريه ، اه ما انا عارف .
ياسمين : المهم انت عامل ايه دلوقتي طمني عليك ، انت وحشتيني قوي عائزه اشوفك .
فارس: انا كويس ، انتي عامله ايه ووشك عامل ايه .
ياسمين : بغل ، زي الزفت الجرح سايب علامه في وشي وانت عملت ايه في جرحك .

فارس : انيل منك .
ياسمين : مفيش عمليه تجميل نعملها تدارى الجرح دا حتي لو هنسافر بره .
فارس : الدكتور قال حتي لو عملت تجميل مش هدارى اكثر من ٢٠ % .
ياسمين : بخبث ، هتسيب دنيا كده يافارس تفرح وتتبسط وانت متبهذل كده بسببها واتمرط بالشكل دا ، احنا نتعذب ونتشوه وهي تتجوز وتفرح انت لازم تنتقم منها اللي حصلك دا كله بسبب الزفته دنيا .
فارس : بخبث ، يعني اعمل ايه يا ياسمين ، ما انتي عارفه انها مبتكلمنيش .

ياسمين : لازم باباك ينتقم ليك ، احنا نتشوه ونتبهدل وهي ولا علي بالها .

فارس : بتكلميه يا يا ياسمين .

ياسمين : لا طبعاً مكلمتهاش من زمان .

فارس : ما تحاولي تكلميه كده .

ياسمين : ضحكت بمكر ، انت في دماغك ايه بالظبط رسيني علي الدور .

فارس : ضحك بخبث ، عايزك تكلميه وتقربيلها وفهميه انك ملكيش اي ذنب

في اللي حصل وان جوزها جاسر بهدلك وانك مش عايزه حاجه غير انك

تحافضي علي صداقتها رغم اللي جاسر عمله لانك بتعتبريها اختك ، واهم حاجه

جاسر مياخدش خبر بكلامكم لان لو عرف انتي عارفه هيعمل ايه .

ياسمين : طيب لو قالتله .

فارس : اضغطي عليها انها متقلوش بحجه انك خايفه منه ليأذيكي تاني .

ياسمين : بسعاده ، بس كده سهله ، لكن بعد كده هتعمل ايه .

فارس : جسي نبضها بس الاول وبعد كده هاقولك على الخطوه اللي بعدها .

ياسمين : تمام ، بس انا عايزه فلوس .

فارس انا مش مديكي فلوس قبل اخر مره شفتك فيها .

ياسمين : فلوسي خلصت يا فارس ، وانت عارف معاش بابا مبيكفنيش .

فارس : حاضر يا ياسمين هبعثلك فلوس .

بعدها انتهت ياسمين من المكالمه دخلت والدتها عفاف .

عفاف : تجر قدمها فهي هذيله للغايه ، يا ياسمين الدوا خلص مش هتروحي

تجيبيلي الدواء يابنتي .

ياسمين : بضيق ، انتي ازاي تدخلتي عليا من غير ما تخطبي كده ، وبعدين وانا

مالي ما تروحي تجيبيه لنفسك .

عفاف : بصوت هزيل ، ما انتي بتاخذي فلوس المعاش كله بتاع ابوكي ، اجيب

منين يابنتي .

ياسمين : بصوت حاد ، مليش دعوه وبعدين هي دي فلوس ، اتصرفي زي ما

بتتصرفي كل مره ، انا ممعيش فلوس .. اقولك روعي اشحتي .

عفاف : بتوسل يا بنتي الصيدليه كل مره بتديني الدوا من فلوس الصدقه وانا مكسوفه منهم ، الدوا لو مخدتوش هموت ، انتي عارفه بمقدرش امشي غير بالعلاج .

ياسمين : بصوت عالي وحاد ، امشي من وشي دلوقتي مش طايقه اشوفك امشي برررره .

عفاف ودموعها على خدها تجر قدمها الهذيله وهي في ارذل العمر ، ربنا يهديكي يا بنتي .

ياسمين : قفلت الباب ورا والدتها بشده .

عفاف : انتفض قلبها وابنتها ترزع الباب خلفها وبدموع وحزن ، يارب خدني علشان استريح .

ياسمين : ربنا ياخذك علشان استريح منك ومن قرفك .

.....

ذهب جاسر الي فيلا والدته وتناولوا الغداء سويا كالعاده الشبه يوميه لهم .
ثم ذهب هو ودنيا الي مسكنه .

فتح جاسر الباب ودخل هو ودنيا ، فحملها جاسر بسرعه وحضنها ولف بيها .
دنيا : بسعاده ، بتعمل ايه .

جاسر : وحشتيني وحشتيني وحشتيني معقول طول اليوم مشفتكيش هتجنن عليكي .

دنيا : وهي تحاوط عنقه بيدها ، طيب نزلني .

جاسر : تؤ .. خليك في حضني شويه .

دنيا : عضت على شفائيفها ، بس كده هبقى ثقيله عليك .

جاسر : بحب، انتي عمرك ما كنتي ثقيله عليا .

دنيا : بكسوف ، بس انا دلوقتي ما بقتش لوحدي

جاسر : بعدم فهم ، يعني ايه .

دنيا : يعني انا بقيت اتنين في بعض .

دنیا : رفعت راسها ليه وببلايه ، لا هو مش راجل غريب دا دكتور احمد .
جاسر : وهو حاضنها بيد ، رفع يده الاخرى علي راسه وهو يشد شعره ، دكتور احمد والله ، دكتور احمد مين دا .
دنیا : ببلايه ، دكتور العيله .
جاسر : وهو يجز علي اسنانه ، والله دكتور العيله .
دنیا : اه والله .
جاسر : طيب معنتيش تروحيله تاني يادنيا لو سمحتي .
دنیا : بصتله ، حاضر .
جاسر : حضنها بحب ، بحبك وبغير عليك اعمل ايه .
دنیا : حضنته بسعاده .
جاسر : ودكتور احمد قالك بقي في بطنك ولد ولا بنت .
دنیا : لا طبعا مبظهرش دلوقتي ، انت نفسك في ايه
جاسر : تؤام .
دنیا : بضحك بجد قول .
جاسر : اه والله ، تؤام ولد وبنت .
دنیا : ضحكت ، وكمان حددتهم .
جاسر : اي حاجه ربنا يجيبها انا راضي بقضاء الله ، ثم اي حاجه من ريحتك تكون عشق ليا .
دنیا : بدلع ، هتحب النونو اكثر ولا انا اكثر .
جاسر : وهو يداعب شعرها ، اكيد ام النونو اكثر مش هي اللي هتجيب النونو ..
دنیا : بسعاده ، بحبك .
جاسر : بعشقتك يا عشق الجاسر .

.....

فاق جاسر من نومه وقبل دنيا وهي نائمه بجواره ، اخذ شاور وارتي ملابسه وذهب للشركه .
اتصل فارس علي ياسمين وابلغها ان جاسر ذهب للشركه فتنصل هي علي دنيا .
همت ياسمين بعدما اغلقت هاتفها مع فارس ، واتصلت علي دنيا .

دنيا :

للكاتبه / مروه عبدالجواد

□ □ □

#الخامس_والعشرون

#عشق_الجاسر

فاق جاسر من نومه وقبل دنيا علي شعرها وهي نائمه بجواره ، اخذ شاوور
وارتدى ملابسه وذهب للشركة .

اتصل فارس علي ياسمين وابلغها ان جاسر ذهب للشركة ففتصل هي علي دنيا .
همت ياسمين بعدما اغلقت هاتفها مع فارس ، واتصلت علي دنيا .
دنيا : وهي تفيق وتمسك هاتفها بصوت ناعس، رقم مين دا ، ثم ردت ، الو ...
مين .

ياسمين : بلهفة ، اذيك يا دنيا عامله ايه ..انا ياسمين .
دنيا : بتعجب جلست علي السرير وهي تتكأ علي ظهر السرير ، ياسمين ازيك
رقم مين دا .

ياسمين : دا رقمي الجديد ، القديم اتوقف .
دنيا : انتي فين وكنتي غايبه فين دا كله ، ومحضرتيش الامتحانات ليه .
ياسمين : بدموع ومسكنه ، اسكتي يادنيا علي اللي حصلي دا انا اتبهدلت بهدله
مقولكيش على اللي حصلي .

دنيا : بخضه ، في ايه زحصلك ايه ، انا كلمتك من فتره فونك كان مغلق .
ياسمين : بدموع ، استتي .

وارسلت لها صورتها بالجرح على خدها علي الواتس .
و بصوت مبوح افتحني شوفي الواتس .

دنيا : حاضر ، وفتحت الصورة ورأت صورتها ، شهقت بخضه ، ايه دا .. ايه اللي حصلك وايه اللي في وشك دا .. ومين اللي عمل فيكي دا .

ياسمين : تبكي بشده وبصوت مبحوح باصطناع ، شفتي وشي يادنيا انا تشوهت مبقتش نافعه ولا حد هيرضى يبصلي تاني .

دنيا : باستياء وحزن ، مين اللي عمل فيكي كده وليه .

ياسمين : وهي تاخذ نفسها بالعافيه من كثره البكاء .. مش هقدر .. مش هقدر اقولك .

دنيا : ببراءه ، ليه يا ياسمين قوليلي وانا هساعدك هخلي جاسر ينتقم من اللي عمل كده و ياخذلك حقاك .

ياسمين : انا لازم اشوفك ، وهحكياك علي كل حاجه ، بس ابوس اديكي متقوليش اني كلمتك لجاسر بيه .

دنيا : بدشه ، تبوسي ايدي ايه الكلام دا يا ياسمين مالك ومقلش لجاسر ليه .

ياسمين : بدموع وتوسل ، لما اشوفك هقولك علي كل حاجه ، بس ابوس ايدك يا دنيا او عي تقولي له اني كلمتك لينتقم مني .

دنيا : بدشه وتعجب ، جاسر ينتقم منك .. ليه .

ياسمين : هقولك بس كلام الموبايلات مينفعش لازم اشوفك .

دنيا : بس انا مخرجش من غير جاسر او لازم بيعت معايا حد فلازم ا قوله اني هقابلك .

ياسمين : لا لا او عي تقولي له حاجه ، اقولك اجيلك انا ، انتي لسه في الفندق .

دنيا : لا في برج ساكنه في فيلا دوبلكس .

ياسمين : بتمتمه ، دوبلكس يابنت المحظوظه ، طيب خلاص قوليلي العنوان واجيلك انا ، بس وجاسر بيه في الشغل علشان ميشفنيش .

دنيا : حاضر بس انا مش فاهمه انتي خايفه من جاسر ليه كده .

ياسمين : لما اشوفك هقولك بس وعد يادنيا وحيات صحوبيتنا او عي تقولي له لياذيني .

دنيا : حاضر .. حاضر متخافيش .

.....

يوسف ذهب امام منزل نهى صباحا قبل نزولها للعمل .
نهى تسكن في شقه في بنايه من عده طوابق ، عند هبوطها صباحا من الاسانسير
تفاجأت بيوسف يمسكها من مرفقها فور خروجها من الاسانسير .
نهى : بخضه ، انت ..
يوسف : هز راسه ، ايه اتخضيتي يابسكوتيه .
نهى : في ايه وماسك ايدي ليه كده هو انا مقبوض عليا ولا ايه .
يوسف : حاجه زي كده وجذبها للخروج من مدخل البناية .
نهى : بتحاول تبعد عنه ، انت عايز ايه .
يوسف : الصقها بالحائط وهو متحكم بيدها في المدخل ، حطتيلي ايه في القهوه .
نهى : بتوتر ، قهوه ايه انا محطتش حاجه .
يوسف : بحده ، احنا هنلعب ، انطقي .
نهى : رمقت البواب فنادت عليه لنجدها ، عم سيد .
سيد : اتي مسرعا ، في ايه .. انت مين يا اخ انت وماسك انسه نهى ليه كده .
يوسف : وهو متحكم في نهى بيده ، ادخل يده الثانيه واخرج البطاقه واراها لسيد
بدون كلام .
نهى : قطبت حاجبيها بضيق ، اووبس
سيد : وضع يده على رأسه بتعظيم عندما شاهد بطاقة يوسف وأنه رائد جيش ،
بالاشا .
سيد : سحب نفسه وذهب ، متاخذنيش يانسه نهى دي الحكومه .
وخرج بسرعه .
يوسف : ادخل بطاقته في جيبه ونظر لنهى ، كنا بنقول ايه بقي يا بسكوتيه .
نهى : بتوتر ، ب .. بقول اسفه يا باشا .
يوسف : امم ، اسفه بالساهل كده .
نهى : بتوتر وخوف ، انت ...
يوسف : وضع يده على الحائط ويده الاخرى يمسك بها مرفقها ، وقاطع كلماتها
بقبله مثيرة عنوه عنها ، حاولت نهى ابعاده ولكنه لم يعطيها فرصه وهو يترك
مرفقها براحه و يحاوط خصرها ويجذبها له بإثارة .
ابتعد يوسف قليلا وهو يضع يده على الحائط نهى عبدالله امين .
نهى : انت عملت ايه وازاي تبوسني كده .

يوسف : هو انا اول مره ابوسك ، وبعدين بوستي كانت عجاكي من شويه .
نهى : لا مش عاجباني .

يوسف : يبقى ابوسك تاني عشان تعجبك .

وقبل ان تبعده قبلها مرة أخرى عنوه ، ثم ابتعد ايه بوستي حلوه المرادي .
نهى قبل ان تنطق .

كان يوسف يضع يده على كتفاهما البنائين عن عمد قبل قبلاته لهما .

فقاطعهم اصوات الجيران وهم يسمعون حديث يوسف ونهي .

-- عیب یا نهی انتی فاکره نفسک فین .

-- ايه يانهي في المدخل كده طيب ادارى .

-- لا حول الله ، ربنا يستر علي بناتنا ..

نهى : بدهشہ وہی تسمع اصوات الجيران في التكتافون بهمس ليوسف ، ايه دا .

يوسف : ترك يده من الدكتافون ، زي ما فرجتي عليا جاسر والشركه فرجت

عليكي الجيران ، ثم غمز لها وتركها وذهب .

نہی : عاااااا ، یا و اااااااااااا .

□ □ □ □

ذهب طارق ليعيش مع منار في الفيلا الخاصة بها .

كان ينام في الغرفة التي بجوار غرفه منار .

خرج طارق من غرفته فوجد غرفه منار مضاءة ، طرق الباب عليها .

منار : مین .

طارق : انا يا منار .

منار : ارتدت الروب وفتحت الباب ، في حابه ياتارق .

طارق : مش جايلى نوم قلت اخراج شويآ ، لقيت باب اوضتك منور ، ايه رايك

ننزل ندردش سوا شویا .

منار : نظرت للساعة المعلقة بغرفتها، فكان الوقت متأخر .

طارق : ارجوكي خلينا نقرب من بعض شويه ، متصدنيش كده يا منار كل ما اقربلك .

منار : بضيق ، طيب ياطارق .

ونزلت معاه في حديقة الفيلا .

طارق : الجو حلو النهارده .

منار : وهي تنظر للمكان والسماء ، فعلا السماء صافية والقمر منور .

طارق : تقصدي القمر اللي في السما ولا اللي علي الارض .

منار : بتعجب ، هو في قمر على الأرض .

طارق : ابتسم ، اه وقاعد جمبي اهو .

منار : ملوش لازمه الكلام دا ياطارق .

طارق : ليه يا منار ، كل ما اقرب منك بتصديني ومش متقبله مني حاجة او مال هنقرب من بعض ازاي .

ثم ترك كرسيه وجلس على الاريكه بجوارها .

-- انتي ليه مش عايزة تحسي بيا ولا بمشاعري ليه كل ما اقرب تبعدني .. اديني فرصه بس سبيني اعبر عن حبي براحتي .

منار : بدهشه ، حب .. هو انت بتحبني ياطارق .

طارق : بحزن والم ، اه يامنار بحبك وبحبك من زمان من وقت ما شفتك في الشركه وانت بتدربي مع والدك ولقيتك بتقربي لجاسر وبتحبيه وبعدها اتخطبتيله ..

ثم بالم واستياء ، حاولت .. حاولت اقربلك بس انتي كنتي بتصديني مش مدياني أي ريق حلو .. اضطريت اني ابعد وانسى لحد ما جتلي الفرصه و منكرش اني استغليتها علشان اقربلك .

منار : معقول الكلام اللي بتقوله ده .. انا مش مصدقه .

طارق : بأسى ، ولا عمرك هتصدقي ولا تحسي لان قلبك مشغول ومش شايفني .

منار : ابتلعت ريقها .

طارق : بصلها بحزن ، اللي عملته فيكي دا كان غصب عني .. مقدرتش اسيطر عن نفسي وانت مانعه نفسك عني وفي نفس الوقت راичه ترقصي وتدلي علي

جاسر وانا جوزك مش عملاله أي حساب .. اتجننت معرفتش أسيطر على نفسي
رجوليتي سيطرت عليا كان لازم ارد كرامتي اللي بعترتيها في الأرض ..
معرفتتش عملت فيكي ازاي كده بس صدقيني كان غصب عني .. كرامتي نقحت
عليا جامد .

ثم فرت دمعه من عينه ، فمسحها بسرعه .
منار : شافت دمعه وهو يحاول يمسحها قبل ما هي تشوفها وبتاثر ، انا اسفه يا
طارق انا كمان مش عارفة عملت كده ازاي .
طارق : بصلها بجديه ، عندك استعداد نفتح صفحه جديد بجد ولا عايزه جوازنا
يكون جواز مصالح وبس .
منار : بعد تفكير ، هزت رأسها بالتأكيد .
طارق : بسعادة مسك يدها وقبلها
منار : بإحراج سحبت يدها .
طارق : وانا مش مستعجل بس علي الاقل متصدنيش .

.....

جاسر ذهب للشركة تحديدا في مكتبه .
معتز : تقريبا نص البضاعه كده اتباعت خلال شهر .
جاسر : حلو اوي دا انجاز ، أمن النص الثاني بقي وانقله من المخازن زي
ماقلتلك ومفيش مخلوق يعرف ان البضاعه هتنتقل .
معتز : تمام ، انا اتفقت مع الرجاله وآمنت المكان الجديد النهارده هنقله .
قاطعهم صوت طرق الباب وكانت ساره .
جاسر : تعالي ياساره ادخلي .
ساره : اسفه اني قاطعتكم يا جاسر بيه .
جاسر : لا ابدأ تعالي اقعدني ، مفيش حد غريب دا معتز بقوله ينقل البضاعة في
مخزن جديد .
معتز بص لجاسر بتعجب وهو يخرج سر الشغل لساره ومفهمش جاسر عمل ليه
كده رغم ان لسه قايله مفيش مخلوق يعرف .
ساره : جلست ، انا كنت جايه لحضرتك علشان ادليك الشيكات دي .

جاسر : شيكات ايه .
ساره : اخرجت الشيكات واعطتهم لجاسر ، كتر خير حضرتك انك وقفت معايا ده كله لكن دي مش فلوسي ولا حقي علشان اخدهم .
جاسر : بس انا ادتهوملك خلاص .
ساره : وقفت ، لو سمحت يا جاسر بيه كده هكون مرتاحه اكرر .
جاسر : ضحك ، طيب ياساره .
ذهبت ساره وتركت الشيكات على المكتب .
معتز : انا عايز افهم انت مش لسه قايلي محدش يعرف حكاية نقل البضاعه ايه خلاك تتكلم قصاد ساره .
جاسر : عادي يامعتز ، مش ساره دي هتكون خطيبتك وبعدين مراتك يعني هتكون واحده مننا ..
معتز : بتهكم ، جاسر ايه اللي في دماغك .
جاسر : ضحك
قاطعهم دخول نهى فجأة .

نهى : بدموع ، جاسر بيه .. جاسر بيه .
جاسر : بدهشه ، في ايه يانهي مالك .
معتز : بتعيطي ليه يا نهى .
نهى : بدموع وعياط ، يوسف بيه ياجاسر بيه بهدلني ومرمطني وسرق تلفوني وكسر عربيتي وفضحني في العمارة
جاسر : طيب اهدي اهدي اقعدني .
معتز : بدهشه ، يوسف عمل كل ده فيكي .
نهى : جلست ، اه والله يامستر معتز واكثر من كده لولا اني محرجه اتكلم و ...
قاطعهم دخول يوسف .
يوسف : كنت متأكد انك هتيجي تشتكيني .
جاسر : بحدّة ، ايه يا يوسف اللي عملته في نهى ده .
يوسف : جلس بأريحية ، خطيبتي وبربيها .
نهى : بدهشه ، خا ايه خطيبتك منين .
جاسر ومعتز بصوت واحد ودهشه : خطيبتك .

يوسف : اه خطيبتى رحت خطبتها من والدها وهو وافق .
نهى : لا والله يا جاسر بيه دا كداب انا متخطبتش .

قاطعها رن جرس هاتف نهى وكان المتصل والدها
ردت نهى : ايوه يابابا .
والدها : مبروك يا نهى انتى اتخطبتى .
نهى : بدهشه ، ايه .
والدها عبدالله : دا ظابط يابه جه خطبك وانا وامك وافقنا .
نهى : بتعجب ، ازاي .
التقطت هانم والدتها الهاتف من عبدالله .
مكتوبالك يا نهى جالك ظابط عشان يتجوزك مبروك يابت ، ضابط سيما وقيما
وعليه العين يابت .
نهى : بصت ليوسف بضيق وهي تجز علي اسنانها .
يوسف : بصلها بانتصار وهو رافع حاجبه .
جاسر : ايه يا نهى مبلمه ليه كده .
نهى : طيب سلام ياماما .
وقفلت الهاتف ، و باحراج مفيش .
معتز : انتى اتخطبتى فعلا .
يوسف : وقف وقرب لنهى وحط ايده على كتفها ، وبص لمعتز ، انا مش مالي
عينك ولا ايه يا معتز .
نهى : شالت ايده من عليها .
جاسر : ايه يانهى انتى اتخطبتى فعلا .
نهى : باحراج وكسوف ، يظهر كده يا جاسر بيه .
وذهبت بسرعه للخارج لتكلم أهلها .
جاسر : نهى مش قدك يا يوسف .
يوسف : جلس على الكرسي ، في ايه يا جاسر بقولك مخطوبين .
جاسر : مش مطمئناك معرفش ليه .
معتز : بضحك ، جو شكله معرفش يدخلها من الشباك فدخل من الباب .
يوسف : ماشي يابتاع مرحله الايد .

جاسر : لا دا انا شكلي فاتني كثير ، ايد ايه يامعتر .
معتر : باحراج ، لا دا جو بهزر .
يوسف : ضحك و غمز لمعتر ، احكي .
جاسر : مش بقول شكله فاتني كثير .
يوسف : ما انت اللي كنت نايم في العسل ، الا اخبار الهاني مول ايه .
جاسر : بسعادة ، شكلي هروح اقضيه ثاني .
معتر : ضحك ، وبالنسبة للشغل بقولك ايه انا عايز اتجوز انا كمان .
يوسف : اه والنبي ياجاسر اصل معتر حالته صعبه وعایش دور المراهق خليه يتلم شويا .
جاسر : ضحك ، عقبالك يا جو علشان ابقى اطمنت عليكم .
يوسف : ضحك ، لا انا كده برنس مع نفسي .
معتر : وبالنسبة للغلبانه اللي بره دي ايه نظامها .
يوسف : دي البسكوته اللي عايزه تتقرمش .
جاسر : بتحذير ، نهى لا يايوسف .
يوسف : بهزر يا مان في ايه .

.....

جاسر ذهب إلى دنيا وجدها تقف عند باب التلاجه وتاكل
اتى من خلفها وحملها .
جاسر : حبيبي .. حبيبي .. وحشتيني .
دنيا : بشهقه وخضه وهي تبلع قطعة تفاحه ، انت جيت امتى .
جاسر : نزلها وحضنها ، طبعاً حبيبي هيحس بيا ازاي اني جيت ، وهو واقف
قدام التلاجة مش مبطل اكل .
دنيا : وهي تبلع اخر قطعه بفمها بكسوف ، اصل انا مبكلش ليا دا للبيبي .
جاسر : ضحك بصوت مرتفع ، لسه بدرى على الكلام دا ، دول لسه شهرين
دنيا : عضت على شفائيفها باحراج .
جاسر : حضنها وبيده اخذ طبق الفاكهة من التلاجه ، واخذها وجلسوا على
الاريكه وبدا يقطع الفاكهة ثم اعطي لدنيا قطعة تفاح .

دنيا : بكسوف بعدتها باديهها ، لا مش عايزه .
جاسر : انتي مكسوفه مني ولا ايه .
دنيا : بزعل ، انت بتقول اني باكل كتير وبتتريق عليا .
جاسر : ملس علي شعرها بحب وقبل راسها ، ابداء والله يا حبيبي انا بهزر معاك
.

دنيا : ردت بدلع ، لا مش جعانه برضو .
جاسر وضع قطعه التفاح علي طرف فمه وقرب منها واعطاها لها في فمها
فاكلتها دنيا بحب .
جاسر : همس لها ، طعمها حلو .
دنيا : وهي تاكلها ، هزت راسها ، اه .
جاسر : اخذ قطعه اخرى ، كمان واحده .
دنيا : لا شبع .
جاسر : دي مش ليكي دي للبيبي ، ووضع طرف قطعه التفاحه بفمه زاقترب
منها ووضع الطرف الآخر بفمها ، فأكلتها هي . وهو يطبع قبلته علي شفائيفها
بشوق وهو يحاوط خصرها بلهفه وهي تاكلها .
-- وحشتيني .

دنيا : بعدت شويه ، الدكتور قال لازم نبعد شوية عن بعض علشان البيبي يثبت .
جاسر : بشوق وهو بقربلها ، وانا مين هيثبت شوقي ولهفتي عليكي .
دنيا : عضت على شفائيفها بكسوف ، جاسر الكلام دا مفهوش هزار .
جاسر : خدها في حضنه بحب وهو يحاوط خصرها بلهفه ، بحبك ووحشاني
اوي اعمل ايه .
دنيا : وانا كمان بحبك اوي بس لازم نسمع كلام الدكتور .
جاسر : اطرده زفيرا بضيق ، حاضر قومي يله علشان تلبسي .
دنيا : هنروح فين .
جاسر : انتي بقالك يومين مخرجتيش من البيت عايز اعزمك على الغدا .

دنيا : بابتسامه ، وضعت قبلة على خده بحب ، حاضر .
وذهبت لارتداء ملابسها ، جاسر اتصل علي كازينو علي النيل ملك له وأمر
باخلاء المكان وتهيئته له ولزوجته .

مدير الكازينو : امرك يا جاسر بيه .

.....

اتصلت نهى علي والدتها .

نهى : ايه ياماما الكلام اللي بتقوليه ده انتي وبابا ، اتخطبت ازاي .. وازاي توافقوا كده من غير رأيي ولا حتى ما تسألوا علي العريس .

هانم : نسال علي مين يابنت الموكوسه بقولك ظابط عارفه يعني ايه ظابط ، دا ظابط جيش يابت مش اي ظابط .

نهى : وايه يعني ظابط يعنى هترميني له كده من غير حتي ما تاخدوا رأيي ولا تسألوا عليه .

هانم : نسال علي مين انتي هبله يابت دا بحمي البلد كلها مش هيقدر يحميكي ، اسكتي انتي مش عارفه حاجه ، ده انتي لو شفتيه مش هتقولي الهبل ده .

عبدالله وهو يجلس بجوار هانم : قوليلها ياوليه دي فرصه لو ضاعت من اديها مش هتلاقي زيتها حد يطول يابنت الهبله .

هانم : وكزته بمرفقها ، اتلم يا راجل ايه بنت الهبله دي ، وبعدين ما انا بفطمها اهو .

نهى : يوووه ، انا في ايه وانت في ايه ، برضو مينفعش متاخدوش رأيي ، ثم هو حسن ابن عمي مكنش متكلم عليا اشمعنا موافقتوش عليه علي طول كده .

هانم : حسن مين يابنت الهبله اللي بتقارنيه بالظابط ، حسن دا حتة مهندس لا راح ولا جه .

نهى : يعني المهندس مش عجبكم والظابط اللي عجبكم .

عبدالله : وهو يسمع حديثهم في السبيكر ، هو حسن مش ابن اخويا اه ومهندس وكان جايب ٩٥ % في الثانويه ، بس الظابط برضوا قيمة ومركز وله هيبه .

هانم : قولها بنت الموكوسة عايزة تطير مننا الظابط .

نهى : انا هقفل احسن واروح اشوف شغلي انا عارفه مش هاخذ معاكم حق ولا باطل .

.....

بعد انتهاء نهي من شغلها انتظرها يوسف اسفل الشركه وهو يقف أمام سيارتها .
نهي : قطبت حاجبيها ، انت واقف ليه كده وساند علي عرييتي ليه .
يوسف : واقف مستني خطييتي وساند ليه علي العرييه ، فالعرييه ينولها شرف
اني اسند عليها .
نهي : بتريقه ، ها .. او مال مش خطييتك ، انا موافقتش اصلا علي الخطوبه .
يوسف : وانا مش منتظر رايك لاني قررت انك تكوني خطييتي خلاص .
نهي : رفعت سبابتها امام انفه ، مش بمزاجك .
يوسف : فتح فمه وعض سبابتها فجاء ، مبتحرميش .
نهي : عااااا ، ايدي .
يوسف : مسكها من مرفقها وجذبها لسيارته .
نهي : وهي تبعد عنه ، انت واخدي ورايح فين .
يوسف : هو صلك ، اكيد مش هخطفك .
نهي : وقفت امام السياره ، لا انا هروح بعرييتي .
يوسف : مش بمزاجك يابسكوتته ، وفتح باب السياره وادخلها .
نهي : لا بمزأا ...
يوسف : قبل ان تكمل الكلمه ، رزع باب السياره في وجهها ، نهي : بصيق
ز صوت منخفض ، ياواطي .
يوسف : ركب السياره ، من هنا ورايح لازم تسمعي كلام خطييك سامعه .
وقاد السياره ليوصلها .
نهي : وانا مش موافقه علي الخطوبه .
يوسف : مش مهم المهم اهلك موافقين .
نهي : هو انت مفيش احساس خالص بقولك مش موافقه مش عيزاك .
يوسف : مشى بجانب الطريق وهدى السياره ، واقترب منها وقبلها فجاء بتمعن .
نهي : وهي تحاول إبعاده وهو يقبلها ، هن .. هنموت بص للطريق .
يوسف : بعدما قبلها بعد عنها قليلا ، طعمها مختلف .
نهي : بتقول ايه ياقليل الادب .
يوسف : جذب يدها عنوه وطبع قبله عليها ، بقول انك مختلفه .
نهي : شدد يدها ، احترم نفسك بقى .

وصلا أمام البناية الخاصة بنهي والتي يسكن بها أيضا بيت عمها .
هبطت نهي بسرعه من السياره فصادفها حسن ابن عمها .
حسن : نهي .. عربيه مين دي ومين اللي راكبه معاه ده .
نهي : بتوتر ، دا .. دا .
يوسف : ده خطيبها يا حلو انت بقي حسن ابن عمها .
نهي : بتعجب بصت ليوسف ، انت عرفت ازاي .
حسن : خطيبها ازاي ، وبص لنهي انتي فعلا اتخطبتي وانا ، دا انا مكلم عليكي
عمي .
نهي : أصل ..
يوسف : قرب لنهي ووضع يده علي كتفها وبص لحسن ، مكلم مين بتقولك
مخطوبين .
نهي : بعدت عن يوسف .
حسن : شيل ايدك عنها ووقف بينه وبين نهي .
يوسف : خبطه على كتفه ، انت اتجننت بقولك خطيبتي .
حسن : ردله الخبطه خطيبتك مش مراتك ازاي تحط ايدك عليها كده .
يوسف : خبطته تاني ، طيب ابعد يا حلو عن سكتي احسنلك .
حسن : بعند ، مش هبعد .
نهي : بتوتر وخوف وقفت بينهم ، خلاص يا حسن .
حسن : في ايه يا نهي وايه اللي بيحصل انا مش فاهم حاجه .
نهي : هفهمك لما نطلع فوق .
يوسف : تطلعي مع مين يا حلو .
نهي : بصت ليوسف ، علي فكره حسن ساكن في نفس البيت يعني هيطلع معايا
عادي .
يوسف : وانا كمان طالع معاكم .
نهي : طالع فين هي رحلة .
يوسف : بص لحسن طالع عند بيت نسايبي في مانع .
وطلع معاهم

.....

دنيا بانبهار وهي تدخل افخم كازينو على النيل وهو مزين بالبالين والاضاءات
والانوار والديكورات ولا يوجد به الا ترايبزه واحده في وسط الكازينو .
دنيا : الله المكان ده تحفه حلو قوي .
جاسر : بصلها بحب ، عجبك .
دنيا : جدا بس هو فاضي ليه .
جاسر : سحب الكرسي واجلسها عليه بحب ، علشان انتي جايه فيه لازم يفضالك .

دنيا : بسعاده ، انت لحقت حجزته واتجهز امنا .
جاسر : وهو يجلس بجوارها على الكرسي ، انا مبحجزش دا بتاعي .
دنيا : بسعادة ، بجد اول مره اعرف .
جاسر : عندي من زمان ومبجيش هنا الا بسيط ، هتاكلي هنا احلى واطعم اكل
فى حياتك ، على فكرة الشيف من تركيا يعني اكله هيعجبك .
دنيا : لا دا انا هاجي هنا علي طول بقي .
جاسر : طبع قبله علي بطن يدها ، تنورى المكان يا حبيبي .

دخلت مطربة تغني على أوتار الموسيقى والكمان اغنيه عمرو دياب .
-- انا ليا نظره اعرف بيها الواحد ايه احلى ما فيها ، واهي فكرة جيتي لغتيها ..
حببتي لما بتتمايل خطوتها بتسوي هوايل ..
جاسر : بص لدنيا ومسك ايدها وشاورلها براسه علشان يرقصوا سوا .
دنيا وقفت بسعاده هي وجاسر .
جاسر مسك ايدها وهو برقصها وهي بتلف وهو ماسك ايدها .

المطربه -- خطوتها بتسوي هوايل .. دي عامله في القلب عمايل دي ملااك ...
لا .. لا .. لاااا .. ياللي جمالك رباني بحب اغازلك رباني .

جاسر بغنيلها وهو براقصها قدامه ومسك ايدها وهي بترقص بدلع .

المطربه بتغني كوبليه ... بحب اقول فيكي اغاني ياللي جمالك رباني بحب اقول فيكي اغاني ، عودك طرح قبل اوانه كمل حياته بالوانه بان الجواب من عنوانه .

رقصت دنيا وهي تتمايل بدلع وجاسر يراقصها ويغفلها ويشاور بيده عليها ..
حببتي لما بتتمايل خطوتها بتسوي هوايل .. دي عاملة في القلب عمايل ياللي جمالك رباني بحب اغازلك رباني .
بحب اقول فيكي اغاني ياللي جمالك رباني بحب اقول فيكي اغاني ، عودك طرح قبل اوانه كمل حياته بالوانه بان الجواب من عنوانه .
وهما في قمه السعاده ، جاسر حضن دنيا بحب .

جاسر : كفايه كده يا حبيبي علشان الحمل .
دنيا : بسعادة وفرح ، خلىنا نرقص كمان شويه .
جاسر : قبلها على راسها بحب ، طيب استريحي شويه ونتغدا ونكمل .
دنيا : حاوطت وسط جاسر بحب وسعاده وذهبت للترابيزه معاه ، حاضر .

أنت الجارسونه بالطعام وملئت الطرابيزه بافخم واشهى انواع الاطعمه .
دنيا : بتعجب هو كل اللي هنا بنات .. يعني المطربه واللي بيعزفوا حتى اللي بيقدموه الاكل .
جاسر : ضحك ، لا طبعا انا اللي نبهت عليهم الطقم يكون كله بنات علشان احنا جايين .

دنيا : قطبت حاجبيها بغيره ، وده ليه بقي .
جاسر : مسك يدها بحب وطبع قبله عليها ، علشان محدش يشوفك غيري يا حبيبي بغير عليك قوي اعمل ايه .
دنيا : ضحكت بسعادة ، للدرجادي .

جاسر : برومانسيه واكثر يانور عيني ، انتي البنت الي كنت بحلم بيها طول حياتي .. واللي ياما عشت بتخيلها وبحلم بيها وحببتها وعشقتها وبغير عليها .
دنيا : امم طيب ومنار .

جاسر : قربلها وطبع قبله على شفايفها وهمسلها في اسفل اذنها وهو يستنشق
شعرها ، انا مش شايف ولا عايز اشوف غيرك يادنييت قلبي و فرحتها وسعادتها
ياللي ملكتي كل حياتي .

دنيا : بصئله برومانسية ، انت بجد بتحبنى كل ده .. يعني للدرجادي بتحبنى .
جاسر : داعب انفها برومانسيه ، لدرجادي بعشقتك ياعشق الجاسر .. طيب
عارفه .

دنيا : بتوهان . ها .

جاسر : وهو مقرب لها ونفسه في نفسها ويداعب انفه بأنفها وشفافيه بشفايفها ،
أنا كل حته فيا بتتنفس دنيا و بتتطق دنيا وبتتمني دنيا وبتنبض دنياومش
عايز غير دنيا .

وطبع قبله طويله برومانسيه علي شفايفها .

دنيا : بسعادة ورومانسيه وضعت يدها علي خده وهي بتبصله بحب في عنيه ،
انا اللي بحبك وبموت فيك ... ومش عارفه حياتي من غيرك كانت هتبقى ازاي .
جاسر : مسك يدها بحب وطبع قبله علي بطن يدها برومانسيه ، حياتي كملت
بيكي يادنيا

.....

في بيت نهى تجلس نهى وحسن ويوسف ووالدها عبدالله ووالدتها هانم .

يوسف : بزعل وتصنع ، لا ياعمي مينفعش كده بقي الاقي الاستاذ ده (وشاور
علي حسن) واقف مع نهى تحت البيت وكلام وهمسات ويقولها انا طالع معاكي
ومتقدمك ومكلم عمي عليك ومعرفش ايه ، صورتني ايه دلوقتي قدام زمايلي ..
صورتني ايه دلوقتي قدام الناس .. صورتني ايه دلوقتي قدام مصر ياعمي ..
مصر ياعمي

نهى وحسن بصوا ليوסף بدهشة وتعجب

.....

للكاتبه / مروة عبدالجواد .

□ □ □

#السادس_والعشرين .

#عشق_الجاسر

في السيارة .

دنيا : انا مش فاهمه اروح تاني للدكتور ليه ما انا رحت انا وماما واطمنا .

جاسر : انا مليش دعوه ، انا عايز اطمن بنفسي وبعدين احنا هنروح للدكتور
مش للدكتور .. ها واخده بالك .

دنيا : ضحكت ، اه واخده بالي خالص .

وصلوا المكان ونزلوا من السيارة ، وطلعوا عند الدكتور ودخلوا .

الدكتور : اتفضلي يامدام .

دنيا نامت على الشازلونج وكشفت بطنها والدكتور بتكشف عليها وجاسر واقف
معاها بسعاده وقلق .

جاسر : بص لدنيا بهمسات وتوعد مصطنع ، هو انتي كنت نايمه كده قدام الدكتور

.

دنيا : ضحكت ، بس خلي الدكتور تركز .

الدكتور : وهي تمشي السونار علي بطن دنيا ، ماشاء الله .. ماشاء الله .

جاسر : خير يادكتور في ايه .

الدكتور : وقفت البسي يامدام دنيا ، وشاورت للمرضه تساعد دنيا .

دنيا : في حاجه يادكتور .

جاسر : طمني في ايه البيبي بخير .

الدكتور : بابتسامه وهي تجلس على مكتبها ، مبروك المدام حامل ..

جاسر : بتريقه قاطعها ، لا والله طيب ما انا عارف .

الطبيبة : ضحكت ، لسه مكملتش يا جاسر بيه ، المدام حامل في توام .

دنیا : بسعاده وهي تظبط ملابسها ، بجد يادكتور ه ، وانت جلست على الكرسي

جاسر : بسعاده وفرح خبط يد علي يد ، ولد وبنت صح انا كنت حاسس من الاول .

الدكتور ه : لا ، هما مش اتنين ، دول ثلاثة ماشاء الله .

جاسر : بسعادة ودهشه ، يبقي ولد وبنتين صح .

الدكتور ه : ضحكت ، لا معرفش حقيقي لان لسه مظهرش في الرابع باذن الله .

دنيا : بسعادة ، معقول انا حامل في ثلاثه توأم .. وباستياء طيب دول هعرفهم من بعض ازاي ، ونظرت لجاسر كده هتوه فيهم .

جاسر : متخفيش هنبقي نعلمهم باي حاجه .

دنيا : اه فكره برضو .

الدكتور ه : بضحك ، تعلموا ايه ، وبصت لدنيا بمجرد ما يتولدوا انتي اول واحده هتحسي بيهم و تفرقي بينهم بسهولة جدا .

جاسر : يضيق ، ايه ده وانا .. يعني انا اللي مش هعرفهم .

الدكتور ه : بابتسامه ، ازاي يا جاسر بيه اكيد هتعرفهم هما ممكن يكونوا متماثلين

شبه بعض او كل واحد له شكل لوحده عموما لسه بدرى ، اهم حاجه دلوقتي

الراحه ثم الراحه ثم الراحه وكمان الغذاء لازم تاكلي كويس اوي يامدام دنيا

وتشربي عصائر وانا هكتبك على شويه فيتامينات لازم تاخديهم .

جاسر : وانا مش هخليها تعمل حاجه خالص هتفضل نايمه التسع شهور .

دنيا : بسعاده ، وانا هسمع الكلام يادكتور ه .

الدكتور ه : مش اوي كده يا جاسر بيه ، الحركة مطلوبة برضو بس ترتاح .. يعني متعملش مجهود .. متشلش تقيل كده .

جاسر : تمام .

واخذ جاسر الروشته ووقف هو ودنيا ومسكها من يدها ولف يده الاخرى حول وسطها .

الدكتور ه : ضحكت بصوت واطي وهي شيفاهم كده .

جاسر : امشي براحه علي مهلك .

دنيا : بصتله بتعجب ، انت ماسكني كده ليه هو انا هقع .

خرجوا من باب الكشف .

جاسر : انا بشوفهم بيعملوا كده في الافلام .

دنيا : جاسر انت ايه حصلك ، انا لسه فى الاول دول الحوامل اللي رايعين يولدوا .

جاسر : لا مليش دعوه ، يله ومسك يدها بايديه ، ويده الاخره حول وسطها .

الحوامل قاعدين بيتفرجوا عليهم بضحك ، ودنيا مكسوفه .

دنيا : بصت للحوامل ، معلشي اصله اول مره يبقي اب .

الحوامل والموجودين ضحكوا .

-- ربنا يسعدكم .

-- جوزها عسل او مال رجالتنا مبتجيش معانا وتعمل ليه كده .

-- واحده حامل وكزت جوزها بمرفقها ، شايف .

-- الف مبروك ربنا يخليهولك .

نزلوا وفتحوها السيارة وقعدوا .

جاسر : مسك ايدها وباسها ، وبسعاده وتوتر هتصل علي ماما اعرفها ..

وهكلم معتز يجبلنا طباخه وواحد تآخذ بالها منك .. وواحد كمان تروق البيت ..

اخ .. عايز اروح اجيب الدوا .. طب هنسمي البيبهات ايه ... طيب لو بنات هختار

اسامي ايه امم ولو ولاد...

دنيا : قاطعته بسعادة ، جاسر .. اهدي شوية براحة في ايه ده كله عايز تعمله

دلوقتي ..

جاسر : انا مش عارف مالي بجد .. انا مش مصدق حامل وفي تلاته توأم .. يااا

الحمدلله .. انا لازم ادبح عجل للغلاية .. لا تلاته علشان دول تلاته توأم يبقي

ادبح تلاته ولا ايه رايك نزود .

دنيا : حبيبي براحه شويا وبطل توتر ، اللي نفسك فيه اعمله بس اهدي شويا .

.....

في بيت نهى تجلس نهى وحسن ويوسف ووالدها عبدالله ووالدتها هانم .

يوسف : بزعل وتصنع ، لا ياعمي مينفعش كده بقي الاقي الاستاذ ده (وشاور
علي حسن) واقف مع نهي تحت البيت وكلام وهمسات وبقولها انا طالع معاكي
ومتقدملك ومكلم عمي عليكي ومعرفش ايه ، صورتني ايه دلوقتي قدام زمايلي ..
صورتني ايه دلوقتي قدام الناس .. صورتني ايه دلوقتي قدام مصر ياعمي ..
مصر ياعمي

نهي وحسن بصوا ليوسف بدهشة وتعجب
نهي : بدهشه ، ايه اللي بتقوله ده .

هانم : بصت لنهي بضيق ، اسكتي يا بت ، وبصت ليوسف بابتسامه دا ابن عمها
يا يوسف باشا مش حد غريب زي اخوها يعني .
عبدالله : قطب حاجبيه وبص لنهي ، دا كلام يانهي كده تزعلي يوسف بيه .
يوسف : يرضيك يا حمايا يرضيكي ياحماتي ...
هانم : قاطعته بسعاده ، قولي ياماما .
نهي : بدهشه ، ماما .

يوسف : بسعادة وهدوء ، يرضيكي ياماما عمايل نهي دي ..
حسن : عمايل ايه ، انا ونهي معملناش حاجه اصلا .
عبدالله : اسكت ياحسن ، وبص ليوسف معلشي يا يوسف بيه نهي متقصدهش
وبعدين حسن دا مش غريب دا ابن عمها ومتربين سوا .
يوسف : رفع حاجبه لحسن ، وهي الناس تعرف منين انه ابن عمها .
حسن : قاطعه وبص لعمه ، هي فعلا نهي اتخطبت ياعمي.
يوسف : بضيق مصطنع ، في ايه يابني هو انا مش مالي عينك .
هانم : مش مالي عينه ازاي ، دا انت تملي عين القطر يا باشا .
يوسف : بص لهانم ، قوليلي ياجو يا ماما ، اصل خلاص حسيت انك زي مامتي
الله يرحمها .

هانم : بسعاده ، والله وانا من وقت ما شفتك وانا اعتبرتلك ابني ياجو .
يوسف : بسعادة ، عسل منك ياست الكل .

عبدالله : بقولك ايه يا حسن ، نهى خلاص اتخطبت وقرينا فاتحتها كل شيء نصيب يا بني ، اقولك خد رشا اختها .

حسن : بتعجب ، رشا اللي في ثانوي دي عيله .

يوسف : رشا حلوة خذها يا حسن وارضي بنصيبك .

حسن : بضيق ليوسف ، وانت مالك .

عبدالله : عيب يا حسن .

هانم : لا كله الا جو دا حبيبي ، وبقي ابو نسب خلاص .

يوسف : بهدوء مصطنع وهو يتوعد لحسن في قلبه ، وانا مش هتكلم بعد كلامك يا بابا انت وماما لاني بحترم وجودكم .

نهى : بضيق بعدما فقدت سيطرتها وقاطعت صمتها ، انا مش موافقه علي الخطوبه اساسا .

هانم : بصتلها بتوعد ، انتي مش عارفه مصلحتك يانهي .

عبدالله : عيب يانهي تكسري كلمه ابوكي .

يوسف : بتصنع وتريقه ، اسمعى كلام بابا وماما يانهي ميصحش كده .

حسن : اهي نهى مش عيزاه اهو .

يوسف : وقف ، لا انا سكتلك كثير وانت مالك انت .

حسن : وقف قصاده ، هو الجواز عافيه .

يوسف : لسه بقرب علشان يضرب حسن .

عبدالله : وقف بينهم ، بقولك ايه يا حسن دي امور عائليه يابنى اطلع على بيتك .

حسن : بضيق ، انت بتطردي ياعمي .

عبدالله : حاشا لله يابني بس يوسف باشا ضيف عندنا وميصحش اللي انت بتعمله ده .

يوسف : بصله بضحكه انتصار .

حسن : بضيق ماشي ياعمي ، تركهم وذهب .

نهى : لو سمحت يا بابا دي حياتي وانا مش موافقه اتخطبله .

هانم : قامت وضربتها على وشها ، اخرسي انتي مش عارفه مصلحتك .

نهى : بعايط دخلت غرفتها .

يوسف : بتاثر ، انا اسف اني كنت السبب في اللي حصل .

هانم : احنا اللي اسفين يا بني ، معلشي نهى لسه معرفتكش ، انا متاكده انها لما تعرفك هتحبك .

عبدالله : متز علش من اللي حصل يا باشا .

يوسف : حصل خير .. وانا لسه شاري نهى واي طلبات انا تحت امركم فيها .
هانم : يبقي الخطوبه الخميس الجاي .

عبدالله : بسرعه كده .

هانم : اه خير البر عاجله .

يوسف : ابتسم ، ان شاء الله ، وتركهم وذهب ..

هانم دخلت لنهى وخذتها في حضنها وهي بتعيط .

هانم : بتعيطي ليه يا هبله .

نهى : كده تضربيني ياماما ، دا انتي اول مره تمدي ايدك عليا .

هانم : وهي بطبطب عليها ، دا لمصلحتك يابت انا مليش غيرك انتي ورشا اختك ، نفسي افرح ببيكم .

نهى : تفرحي بيا تجوزيني ده .

هانم : بعدت شويه ، لا يانهي ماله ده ، ده مفهوش غلطه دي البصة في وشه ترد الروح اقولك ياريتته كان متقدملي انا .

نهى : ضحكت ، وكنتي هتوافقي وتسيبي بابا .

هانم : ضحكت ، دا ابوكي ده عشره عمر ، انا بقول يعني لو كان جالي وانا صغيره .

نهى : بس انا مش عيزاه .

هانم : بت بقولك ايه العريس دا مش هيتعوض خديه و اسكتي انتي طايله ده ظابط يابنت الهبله .

نهى : ظابط .. ظابط وانتي شيفاني عسكري عشان اتجوز ظابط .

عبدالله : دخل عليهم ، فهمتيها يا وليه .

هانم : اه وعقلت ورسيت ووافقت اهو .

نهى : بتعجب بصتلها ، انا وافقت .

عبدالله : ومتوافقيش ليه انتي طايله دا ظابط .

نهى : انا مش عارفه ايه حكاية الظابط معاكم .

عبدالله : الخطوبة يوم الخميس الجاي .

نهى : ايه خطوبه كمان .

هانم : اه او مال ايه هو في جواز من غير خطوبه ، او مال هكيد ام بسنت وام نور
ازاي اللي جم عزموني في فرح بناتهم وان بناتهم اتخطبوا قبل منك ، مش لازم
اعزمهم واجيب بسنت ونور ويشوفوا الامله اللي انتي فيها .
نهى : لوت فمها والنبي ده كلام يا ماما هتجيبهم مخصوص علشان تفرجيهن عليا .

عبدالله : اه ، وانا هعزم ابو محمد وابو فتحي وابو سيد كمان ، اللي طالعين
بولادهم السما السابعة علشان خلفوا اولاد وانا لا واغيظهم بعريسك .
نهى : ضحكت من الهم .

.....

ياسمين لبست نقاب علشان محدش يعرفها ، وعدت من الحراسة الموجودة اسفل
البرج انها طالعه لناس في الدور الرابع ، وراحت لدنيا .
دنيا فتحت الباب فدخلت ياسمين بسرعه وشالت النقاب .

دنيا : مين ، ايه ده ياسمين انتي انتقبتى امنا .
ياسمين : بلهفة وشوق مصطنعين حضنت دنيا ، وحشتيني يا دنيا .. عامله ايه .
دنيا : الحمد لله ، و باستياء وهي تنظر لوجهها ،
تعالى اقعدي .
ياسمين : وهى بتبص علي الشقة الدوبلكس والديكورات والفرش ومبهورة بيهم ،
مبروك يادودو .
دنيا : بابتسامه ، الله يبارك فيكي تشربي ايه .
ياسمين : هو انا غريبه ولا حاجه .
دنيا : بدهشه ، ايه اللي في وشك ده وازاي حصل كده .
ياسمين : بدموع ، شفتي يادنيا اللي حصلي واللي جرافي .
دنيا : في ايه واياه اللي حصل ومحضرتيش الامتحانات ليه .
ياسمين : بدموع تماسيح ونهنا ، جاسر بيه يادنيا .

دنیا : بدھشہ ، جاسر مالہ وایہ علاقہ بیکی .

یاسمین : بدموع ، جاسر بیه کان فاکرني متفقه مع فارس علیکی حب ینتقم منه ومني خدنا وحبسنا في مكان وسط الحشرات وجاب ستات قطعوني وشرحوني زي ما انتي شایفه کده .

دنیا : هزت راسها ، لا جاسر مستحیل يعمل کده .

یاسمین : لا حصل وعمل کده وضع مستقبلي وحبسني ومرحتش امتحاناتي بسببه ، ووشي اتبهدل وتشوهت بسببه وامي .. امي یادنیا اللي ملهاش غیری كانت بتموت مش لاقیه حد یسغفها ویجبلها الدوا .. حببتي كانت بطلع في الروح وهي لوحدها ما انتي عارفه ملهاش حد غیری .

وبدموع وصوت مبحوح ، انا ادمرت یادنیا وضیعت مستقبلي وحياتي ضاعوا محدش هیرضی یبصلي کده تاني لبست النقاب ادارى نفسي من عیون الناس .

دنیا : انا مش مصدقه معقول جاسر عمل کل ده .

یاسمین : بدموع ، لولا صحوبیتنا مکنتش جیتلك عشان اقولك اوعي تصدقي حاجه عني ، انا خلاص ادمرت مبقاش لیا غیر صداقتنا واوعدك اني هبعد عن حیاتك بس کل اللي عیزاه انك تفتکريني بالخير وتتاكدي اني مستحیل اذیکي .

دنیا : متقلیش کده ، بس انا لازم اعرف جاسر ازاي يعمل کده فیکي .

یاسمین مسکت اديها وباستها بدموع، ابوس ایدک اوعي تقوليله .

دنیا : سحبت ایدها بسرعه ، ایه اللي بتعملیه ده .

یاسمین : خایفه یادنیا مرعوبه لیاذیني انتي اصلک مشقتیش البهدة و المرمطه اللي انا شفتها ، شوهره وشي المره دي المره الجایه هیعمل ایه فیا لو قتليله .

دنیا : طبطبت علي یاسمین باستیاء ، انا اسفه یا یاسمین بس واللہ انا معرفش کل اللي حصلک ده .

یاسمین : بحزن مصدقاکی یادنیا مصدقاکی ..وعارفه کمان انک لو کنتي عرفتي مکنتیش هتسبیني .

دنیا : اکید طبعا ، بس انا لازم افهم من جاسر ازاي يعمل کده فیکي ولیه .

یاسمین : اوعي یا دنیا انا جتلك النهارده علشان اقولک انی عمری ما افکر او اتجرأ اذیکي انتي اختي ، اما انا بقي هدور علی شغل واسبني من الکلیه یمکن اعرف اجمع اي مبلغ اعمل عملیه تجميل لوشي اللي باظ ده .

دنیا : استني انا هدیکی فلوس .

ياسمين : لا يا دنيا ايه الكلام ده .

دنيا : زي ما كنت السبب في اللي حصلك فدا اقل حاجه اقدر اقدمها لك .

ياسمين : للأسف لسه مش فهماني يا دنيا ، اللي بينا اكبر من كده ومجيتي هنا

ليكي علشان انتي اختي اللي بحبها وبقدرها وبخاف عليها وعلي زعلها ، انا

مستحيل اخد منك فلوس .

دنيا : اومال هتعالجي ازاي ووشك هيفضل كده ، لو احنا اخوات بجد خدي مني

المبلغ ده وطلعت شيك وكتبت به ٥٠ ألف جنيه ، دول والله كل اللي في حسابي

.

ياسمين : مسكت الشيك وقطعته ، انا مش عايزه منك حاجه عايزه بس انك

تصدقيني وتفكريني بالخير .

ثم وقفت .

دنيا : استني رايحه فين و باحراج ، وبعدين انا عارفه ظروفكم على قدكم يعني

.

ياسمين : الحمد لله كل اللي يجيبه ربنا خير ، وبخوف وتوتر مصطنع ، انا

همشي خايفه جاسر بيه يجي فجاء ويشوفني وتبقي دي نهايتي .

دنيا : متخفيش هو مبجيش دلوقتي وبعدين اقعد بقى ، عندي ليكي خبر حلو .

ياسمين : خبر ايه ، وقعدت .

دنيا : وضعت يدها على بطنها ، انا حامل .

ياسمين : بابتسامه مصطنعه وقلبها يتمزق غيره ، والله بجد الف مبروك بسرعه

كده.

دنيا : بسعادة ، اه لسه في الاول .

ياسمين : بسعاده مصطنعه والله فرحتك اوي دا اسعد خبر سمعته في حياتي ، ده

هيبقي حبيب خالتو الامور دا .

دنيا : بجد مبسوطه يا ياسمين .

ياسمين : باستياء وزعل ، ليه انتي عندك شك أني مفرحلكيش .

دنيا : لا والله مقصدش ، اقصد يعني علشان جاسر عمل فيكي كده .

ياسمين : انا مليش دعوة بجاسر بيه ، انا فرحانه ليكي انتي علشان انتي اختي

وصحبتني .

دنيا : حضنتها ، حببتي .

ياسمين : حضنتها وبعدين بعدت ، معلشي ممكن ادخل التواليت .
دنيا : اه طبعا البيت بيتك .
ياسمين : طيب هتشريني ايه بقي .
دنيا : يا خبر اسفه خدنا الكلام ومعملتكيش حاجه .
ياسمين : حبيتي مفيش بينا الكلام ده .
وذهبت ياسمين للتواليت وذهبت دنيا لاعداد العصير ...

.....

في الشركه
جاسر : كده البضاعة اتنقلت كلها .
معتز : اه كله تمام ومتامن عليها جامد..
جاسر : كويس .
معتز : باحراج وتوتر ، ممكن استاذن من الشغل .
جاسر : بتعجب ، تستأذن اشمعنا يعني .
معتز : عايز اطلع بدرى النهارده .
جاسر : لا ، اشمعنا بتقولي انك عايز تستأذن من امتى يعني ، ما انت كل
عمرك بتيجي الشركه وتخرج براحتك من غير ما تقولي اشمعنا المرادي .
معتز : باحراج ، اصل انا مش هستاذن لوحدي .
جاسر : ضحك وفهم انه عايز ساره معاه ، الله يسهلك ياقلبي .
معتز : ضحك ، حبيب عمرى اللي فهمني .
ذهب معتز بسعادة وعدي علي ساره في مكتبها ومسكها من ايدها علي المكتب .
معتز : يله .
ساره : يله فين ، بتشدني ليه كده .
معتز : هنقضي النهارده سوا مع بعض ، انتي وحشاني جدا .
ساره : وجاسر بيه والشغل .
معتز : شدها ومشيت معاه ، انا قاتله متقلقيش انا هوديكي مكان يجنن .
وذهبوا واخذوها الى الاهرامات ..

ساره : لوت فمها بسخريه ، انت جاييني عند خوفو وخفرع ومنقرع .
معتز : ضحك ، وبالنسبه لابو الهول مختيش بالك منه .
ساره : ضحكت هو دا المكان اللي يجنن .
معتز : اثار وتاريخ بلدك .
ساره : حد قالك اني جايه اتقف هنا .
معتز : تعالي بس دا انا هركبك الجمل .
ساره : ضحكت ، لا لو فيها ركوب جمل يبقي تمام .
معتز شدها وركبها الجمل ولسه هيركب معاها .

ساره : انت هتركب معايا
معتز : : اه طبعا ، انتي هتاخدي الجمل كله لوحداك .
ساره : ضحكت ، لا ازاي .

وركب معتز خلفها و اتمشوا بالجمل .
ساره : تصدق المكان من فوق هنا حلو جدا .
معتز : حضنها ، لا دي القاعده ورا هي اللي حلوه جدا .
ساره : خبطته على ايده ، بتقول ايه .
معتز : ضحك ، بقول اني بحبك واني اسعد واحد في الدنيا اني معاكي .
ساره : رجعت راسها للخلف علي صدره بحب ، متعرفش انا بكون سعيدة وانا معاك ازاي يامعتز .
معتز : طبع قبله رقيقه على خدها ، ساره انتي اجمل وارق بنوته عرفتها في حياتي .

ساره : بعدت عنه ، ليه انت عرفت كام بنت قبلي .
معتز : بهزار ، خمسه سته كده .
ساره : بقى كده ، طيب نزلني بقي .
معتز : ضحك ، بتغيري .
ساره : نادى علي الراجل اللي ماسك الجمل ، انت يا حج نزلني .
معتز : يامجنونه بهزر .

ساره : بدلع ، لا انت بتكذب .
معتز : ابداء والله دي كانت بنت واحده وقتلتك عليها .
ساره : بصتلها وضحكت .
ذهبوا بعدها الى متحف الشمع واتفرجوا سويا ثم اشترى لها بعض التحف الأثرية
والاكسسوارات وذهبوا للغداء في مطعم يطل على الاهرامات .
ساره : المكان جميل جدا رغم انه عامل زي الصحراء .
معتز : قربلها وشال خصلات شعرها من علي وجهها ، الصحراء معاكي جنبه .
ساره : بكسوف ، معتز .
معتز : طبع قبله رقيقه على خدها ، هاجي ازورككم الاسبوع الجاي علشان
اتقدملك .
ساره : بسعاده ، بجد .
معتز : طبعا بجد انا مبعثش قادر استغني عنك وما صدقت أن شهور عدتك
خلصت .
ساره : باحراج وتوتر ، متأكد انك عايز تتجوزني .
معتز : لسه عندك شك فيا ، علي العموم الايام بينا وهي اللي هتثبتلك .

.....

ذهبت نهى مع يوسف لشراء فستان خطوبتها وهما يمشيان في مول كبير
ليشاهدوا فسائين السواريه .

يوسف : بص لبنت ماشيه جمبه لابسه بدي وبرموده وفارده شعرها وحاطه
مكياج كتير وبصوت مرتفع قليلا ، بتصعبوا عليا والله بتقعدوا خمس ست
ساعات قدام المرايه تتمكيجوا واحنا بنبص في اماكن تانيه خالص ، ونظر اسفل
ظهرها من الخلف .
البنت انحرجت ومشيت بسرعه بعيد عنه .
نهى : بضيق ، ايه القرف اللي انت بتقوله ده .
يوسف : بنصحها الحق عليا .
نهى : تنصحها ، انت سافل وقليل الادب .

يوسف : مد يده حول خصرها وجذبها له وهي بجواره ، وهمس لها في اسفل عنقها ، السافل ده اللي هيريبيكي من الاول وجديد .

نہی : خبطتہ علی کتفہ ، او عی .

يوسف : بص لبنت تانيه ماشيه قدامه ، اصلى على ابوه .

البنت ضحكته

یوسف : غمز لها ، اموت انا ..

نهی: انت هتقضیها معاکسات وانا ماشیه جمبک ، اومال انت خاطبني لیه .

یوسف : امم بصلها بسخريه ، زهقت والله يانونه مقضيها حلويات وقشطات ، قلت احدث بحتة جبنه قديمه تكون حرشه .

نهى : انا جبنة قديمة .

یوسف : ضحکها ، بدودها یاقلبی .

نہی : عاااااا .

دخلو المـحل ونهـى بتختار فستان .

يوسف : للبنات اللّٰي بتفرّج نهى على الفساتين ، لو سمحتي .

البنت : بابتسامه راحتله ، نعم .

يوسف : تعرفى يوسف الشناوي .

البنت : بتعجب بصت حوالها ، لا

یوسف : ۰۱۰۰۶۶۶۶ ، و غمز لها ده رقمه .

البنت : ضحكت

نهی : فی ایدها فستان بست للبت ، ده یبقی رقم البیه .

البنت : مشيت بإحراج ، انا مليش دعوه .

نهی : انت جای تعاکس .

یوسف : لا جای اشقط .

نہی : رمت الفستان فی وشہ .

یوسف : شال الفستان ، مالها دی .

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

ياسمين دخلت التواليت والغيره تقتلها من معرفتها بحمل دنيا ، ظلت تبحث عن
اي ادويه او مطهرات لتضعها في العصير لدنيا لكي تتخلص من حمل دنيا ، الا
ان اهدت لمنظف تواليت واخذت منه قليل في قطر بعدما أفرغت محتويات
القطره املئتها من منظف التواليت .. وخرجت بكل براءه .
دنيا جلست ووضعت كوبان العصير علي الترابيزة .
ياسمين : حبيبتى ممكن كوبايه ميه .
دنيا : حاضر ، وقامت ودخلت المطبخ .
ياسمين بسرعه شربت من كوب دنيا شويه عصير وافرغت فيه منظف التواليت
وادخلت القطرة في شنطة يدها .
دنيا جت وجابت الميه .
ياسمين : شربت مياه وبدأت بشرب العصير بتاعها ، العصير تحفه تسلم ايدك .
دنيا : بدات تشرب العصير ، ، يع ايه ده .. طعمه غريب .
ياسمين : ضحكت ، ده قرف الحمل هتقرفي وترجعي ومش هتبقى طايقه الاكل
وغمان نفس كمان .
دنيا : بس العصير طعمه غريب .
ياسمين : اشربي اشربي انتي لو كل حاجه قلتي عليها طعمها غريب يبقي مش
هتاكلي ولا تشربي لازم تتقوتي علشان البيبي .
دنيا : معاكي حق انا نفسي بقت تغم عليا الايام دي ، وبدات تشرب .
ياسمين : وهي تشرب العصير ، والله العصير طعمه تحفه .
دنيا : شربت نص الكبايه ، لا مش قادره حاسه اني هرجع .
ياسمين : اشربي علي مهلك ، هو حد بيجري وراكي ، اهم حاجه تاكلي وتشربي
عشان متقعيش .
دنيا : بدات تشرب مرة أخرى ،وماسكه بطنها ، فعلا الدكتوراه قالتلي كده ..
ياسمين : انا همشي بقي ، وسجلي رقمي الجديد بس الله يخليكي باسم غير اسمي
لجاسر بيه يشوفه ويموتنى .
دنيا : بتالم بسيط في معدتها ، متقلقيش .

.....

للكاتبة / مروة عبدالجواد .

#السابع_والعشرين

#عشق_الجاسر

في الشركه معتز : الغلابة بتدعيك وزعنا كثير جدا مش عارفين نودي اللحمه
فين .

جاسر : دبحت الخمس عجول كلهم .

معتز : اه زي ما قلت بالظبط ووزعنا كمان علي كل اللي في الشركه والموظفين
والعمال .

جاسر : لو عايز زياده ادبح ولا يهملك يامعتز ، اهم حاجه الناس الغلابه
والعمال .

معتز : الكل هاص متقلقش واللحمه كثير .

جاسر : لو فاض حاجه وديها للجمعيات ولو عايز تاني اشترى وادبح ميهمكش.

معتز : ربنا يباركلك ويفرحك زي مافرحت الناس ، وكمان وزعنا الفلوس اللي
قلت عليها مع اللحمه .

جاسر : بسعادة ، الحمدلله ده رزق الناس .

معتز : بسعاده ،ربنا يكمل فرحتك على خير ،انا .. انا باذن الله رايح أتقدم لسه
.

جاسر : مبروك وانا جاي معاك ، رغم اني مش عارف هقابل والدها ازاى ابقي
، قولي الميعاد ونروح سوا .

معتز : تمام .

.....

جاسر وصل البيت اول ما دخل .

دنيا .. يادندن .. ياقلبي .. اكيد عند التلاجه .

دخل المطبخ ملقهاش دور عليها بقلق ، لقاها واقعه قدام التواليت على الارض .

جاسر : بخضه وضربات قلبه بتزيد مسكها ، دنيا في ايه مالك .. دنيااا فوووقي

.

دنيا مردتش وكانت زي النايمة .
جاسر زي المجنون بفوقها ومش عارف يتصرف وهي مبتردش خالص ، شالها
زي المجنون ونزل بيها وركبها العربية وطار بيها على المستشفى .
نزل من العربية وبصوت عالي الحقووني حد يجي بسررررعه ، الإسعاف جه
وشالوها ودخلوها الاستقبال بسرررعه .

جاسر : واقف قدام باب غرفتها وبعيط جامد وهو شايف الدكاتره والممرضين
داخلين وخارجين ، بقهره وقف زي التايهه وبيدعى ربنا بكل انكسار وحزن .
يارب .. يارب تقوملي بالسلامه انا مش عايز عيال انا عايزها هي يارب
اشفهاالي .. يااااارب دنيا تقوم تااااني

بعد التحاليل والاشعه استقرت حالة دنيا خلال ساعات و بدات تفوق .

دنيا : ايه ده ، انا فين وايه اللي حصل .

الدكتوراه : بابتسامه ،ابدا تعبتي شويه والحالة مستقرة حاليا .

دنيا : حطت ايدها على بطنها بخضه ، وعيالي .

الدكتوراه : بخير اطمني كله تمام .

دنيا : براحه ، الحمدلله .

الدكتوراه : انا هطلع اطمن جاسر بيه بره ، حالته صعبه جدا .

دنيا : ممكن تدخليه .

الدكتوراه : اكيد .

خرجت الدكتوراه ولقت جاسر جالس وحاطط ايده على راسه ، جاسر بص

لدكتوراه بعيون حمرا زي الدم وهو بعيط ، وقف بسرررعه .

جاسر : بصوت مبحوح ، دنيا عامله ايه .. بخير .. اوعي تقولي غير كده

ارجوكي .. .

الدكتوراه : دنيا هانم كويسه والبيبيها كمان كويسين اطمن يا جاسر بيه .

جاسر : بضحكه علي وشه وهو بعيط ، بجد ولا بتقولي كده علشان تطمنيني .

الدكتوراه : بابتسامه بجد والله يا جاسر بيه وتقدر تدخل تطمن عليها .

جاسر : اتقذك خطوه ورجع تاني وهو بمسح دموعه ، طيب هي كان مالها .

الدكتور : بعد التحاليل يظهر انها شربت حاحه فاسدة هي اللي كانت هتسبيلها
في تسمم حمل لكن ربنا كبير وحضرتك جبتها في الوقت المناسب .
جاسر : الحمد لله عن اذنك اشوفها .

دخل بسرعه لدنيا اول ما شافها حضنها بدموع وهو مش مبطل بكاء بكثرة مكنش
مصدق انها فعلا كويسه .. باس راسها ووشها وايدها كتير .
جاسر : بلهفه ، حبيتي انتي كويسه حاسه بحاجه .
دنيا : ابتسمت بدموع وحطت ايدها على خده ، حبيبي متخفش انا بخير والبيبهات
بخير .

جاسر : وهو بعيط جامد بقهره ، انا كنت هموت يادنيا لو كان حصلك حاحه ،
اصعب وقت مر عليا في حياتي .
دنيا : طبطبت على يده بحنيه ، متخفش احنا كويسين مفيش حاحه حصلت
وعيالنا كويسين .

جاسر : بصوت مبحوح وهو يهز راسه بالرفض ، انا مش عايز عيال .. انا
عايزك انتي .
دنيا : بتاثر ، متقلش كده ، واطمن انا واولادنا بخير .
وفضلت تهدي فيه واطبطب عليه .

.....

في الشقة .
فارس : انتي اتجننتي ازاي تعملي كده افترض حصلها حاحه او جاسر عرف
انك السبب .
ياسمين : معرفش بقي اهو كان لازم انتقم منها مقدرتش امسك نفسي اعمل ايه
الغيره كلتني .
فارس : ربنا يستر وميحصلهاش حاحه .
ياسمين : انت خايف عليها كده ليه ، انت لسه بتحبها .
فارس : بحب ايه اتلهي انا مش عارف طارق لما اقوله هيقول ايه دلوقتي .

اتصل فارس علي طارق وبلغه اللي ياسمين عملته .

طارق : ده حلو اوي اهي فرصه نلهيه شويا ونضرب ضربتنا ، ياسمين دي تفكيرها سم .

فارس : يعني انت مش مضايق من اللي ياسمين عملته .

طارق : احنا كنا عايزين نلهيه ومفيش اكثر من كده مشكله يلتهى فيها ، سلام دلوقتي علشان الحق اصرف .

ياسمين : سمعت ، اهو قال عليا اني بعرف افكر و اتصرفت صح .

فارس : والله ما انا فاهم حاجه .

.....

منار قابلت ساره في كافيه .

ساره : عامله ايه يا منار طمنييني عليكي وطارق عامل ايه معاكي .

منار : عادي اهو جه وطلب اني اسامحه وعيش معايا في البيت .

ساره : كويس انك ادتيله فرصه .

منار : بتردد ، مش عارفه .. مش قادره اسامحه علي الكسره اللي كسر هالي ،

بس في نفس الوقت بقول ممكن يكون غصب عنه زي ما هو بقول .

ساره : هيبان من تصرفاته .

منار : حاليا مفيش اي حاجه بينا غير انه يحاول يقربلي ويعمل اي حاجه

ترضييني ، المهم انتى عامله ايه مع معتز .

ساره : بسعاده ، هيجي يتقدملي بكره .

منار : بسعادة ، ربنا يسعدك .. شفتي جاسر خسرنا ازاي في السوق ، الخسائر

فادحة ياساره انا مش فاهمه هو نزل في أسعار بضاعته ازاي .

ساره : بتوتر ، معرفش والله يامنار .

منار : ازاي انتي بتشتغلي في شركته ازاي متعرفيش ومعتز مبخبيش عنك حاجه .

ساره : بتردد ، معتز مبتكلمش عن الشغل وانا شغلي على الكمبيوتر تحويلات
توريدات كده انما اسرار الشغل اكيد معرفهاش .
منار : بحنق ، يعني متعرفيش لسه عنده بضاعة قد ايه ولا خلص بضاعته .
ساره : لا معرفش اي حاجه يامنار .
منار : فهمت ان ساره مش عايزه تتكلم ، براحتك ياساره .
ساره : بتوتر لانها مش عايزه تخسر صديقتها وفي نفس الوقت مش عايزة تطلع
اسرار شغلها ، صدقيني معرفش حاجه .
منار : بصتلها وسكتت .

....

منار رocht الفيلا لقت طارق .
طارق : وهو جالس على الاركة ، عرفتي اللي حصل .
منار : وضعت الموبايل ومفاتيح السيارة علي التراييزة وقعدت ببرود ، ايه اللي
حصل .
طارق : ياسمين مرات جاسر حامل و ..
منار : قاطعته بضيق ، ايه دنيا حامل هي لحقت .
طارق : بصلها بتهكم ، اه حامل ويظهر أنها بتسقط .
منار : بسعادة ، بتسقط ازاي وعرفت منين .
طارق : انتي مالك فرحانه كده ليه .
منار : بتوتر ، لا عادي بسأل .
طارق : المهم ياسمين صاحبته كانت عندها وحطتلها مادة كاوية في العصير
ودنيا شربته واحتمال تسقط ، انا كلمت عصام علشان يجهز الرجاله ويبيعهم
يحرقوا مخزن جاسر اللي في البضاعه علشان ميقاش في السوق الا بضاعتنا
ونبيعها بالسعر بتاعنا .
منار : بعدم اهتمام لحديثه ، يعني دنيا سقطت الحمل ولا لسه .
طارق : طرد زفيرا بضيق ، معرفش بس اكيد سقطت واحدة حامل شربت مايه
كاوية لازم تسقط .
منار : بضيق ، اففف يعني لسه متاكدهش .

طارق : منار ياريت تركزي معايا اكثر .

منار : بإحراج ، ما انا مركزه اهو .

طارق : واضح .

.....

ذهبت رجاله طارق وعصام إلى المخزن وضربوا رجاله جاسر وولعوا فيه .
رجاله جاسر : اتصلوا علي معتز ، المخزن ولع يامعتز بيه في ناس اتهجمت
علينا وولعوا في المخزن
معتز : انا جاي .

.....

نهى قاعده في غرفتها علي السرير وعماله تفكر تخرج من الورطه دي ازاي
وتبعد يوسف عنها .

رشا : اختها في تالته ثانوي ، نهى .. نهى .. بصوت عالي نووووهااااا .

نهى : بصتلها بخضه ، ايه بتزعقي ليه هو انا انطرشت .

رشا : قعدت على السرير قصاها ، يظهر كده ، سرحانه في ايه .

نهى : بفكر في المصيبه اللي انا فيها وازاي اطلع منها .

رشا : بتعجب ، مصيبه ايه .

نهى : عريس الغفله يوسف .

رشا : بقي آبيه يوسف عريس غفلة ، طيب اوعدني يارب بواحد زيه كده .

نهى : ضربتها بهزار بالمخده ، هو انتي متفقه مع ماما وبابا عليا ، يا ستي انا
مش عايزاه مش متقبلاه .

رشا : حد طاييل ده ظابط يابنتي .

نهى : يالهوري عليا هو كل ما اكلم حد يقولي ده ظابط .

رشا : طب فهميني بالراحه بس مش عايزاه ليه ، وبتحذير اوعي تكوني عايزه
حسن ابن عمك .

نهى : ولا ده ولاده ، يوسف مش شبهي يعني متهور بتاع بنات من الاخر صايح
وانا مش عايزه اتجوز واحد انا اللي افضل الف وراه .

رشا : ضحكت ، بصي طالما ظابط لازم يبقى صايح .

نهى : لا طبعا في ظباط كده راسين وعاقلين انما ده مفهوش عقل خالص من
الاخر انا مش عيزاه .

رشا : وضعت يدها علي خدها ، بس انا مختلفه معاكي في اللي بتقوله .

نهى : ازاي بقي .

رشا : المفروض الواحده تاخذ الصايح بتاع البنات قبل الجواز علشان لما

تتجوزه هيعرف يدلعها ويروقها وينغشها ويهنيها ويقولها كلام حلو .

نهى : ايه يابت الكلام اللي بتقوله ده عرفتيه منين .

رشا : اسمعي مني ، اومال تاخدي الثقيل الغشيم المدب اللي زي حسن ابن عمك

وبعد الجواز يدخل في ايده بطيخة وايده التانيه ماسك جرنان ويوم ما تفكروا

تلعبوا ولا تهزروا هتقعدوا تلعبوا صلح لا يعرف يقولك كلمه حلوه ولا يعرف

يلاغيك كده ، انما يوسف هيدلعك ويرقصك ويروقك هتلعبوا عروسه وعريس

.

نهى : لا دا انتي بوظتي خالص ، انتي ازاي تقولي الكلام ده و عرفتيه منين انتي

لسه صغيره على الكلام ده .

رشا : صغيره ايه ، انا عندي ١٨ سنه واللي زي اتجوزوا وخلفوا انتوا بس

اللي مش واخدين بالكم .

نهى : وانت عايزه تتجوزي بقي .

رشا : اممم مش دلوقتي كمان سنه او اتنين علشان دراستي اصل الواحده يا

اوختي ملهاش الا شهادتها انما الرجاله بتروح وتيجي .

نهى : لا والله كتر خيرك وجايه علي نفسك كده ليه ، وبعدين سبيني دلوقتي لانك

لخبطي افكاري كلها .

رشا : افكار ايه .

نهى : ازاي اطفش يوسف .

رشا : ودي محتاجه تفكير ، عن طريق حسن طبعا .

نهى : بدهشه ، ازاي .

رشا : قامت وقعدت جمبها ، اتخرى بقي علشان افهمك ...

.....

معتز : اتصل علي جاسر يبلغه باللي حصل في المخزن .
جاسر : انا مش رايق يامعتز دنيا في المستشفى .
معتز : انا جايك .
جاسر : ملوش لازمه .
معتز : مستشفى ايه اتا جاي مش هسيبك .
جاسر : طيب عدي علي ماما هاتها معاك اتصالت عليا وانا مكنتش قادر ارد
عليها ، واداله العنوان .
معتز : ماشي سلام .

دنيا : لايه ماما تيجي كده هتقلقها وهتخض .
جاسر : اتصالت عليا كتير وانا مكنتش قادر ارد عليها وكمان هتزعج لو عرفت
انك في المستشفى وانا مقلتلهاش .

ذهب معتز وعدي علي امينه وجابها ووصلوا المستشفى .

امينه : بدموع وحزن ، الف سلامه عليك يادنيا ايه اللي حصل .
دنيا : وهي نايمه ، مفيش والله يا ماما يظهر كلت حاجه او شربت حاجه كانت
بايظه .

معتز : الف سلامه عليك يامدام دنيا .
جاسر : وهو قاعد جنب دنيا وماسك ايدها بخوف ولهفه ، انا مستحيل اسيبك
تاني ، انا هفضل جمبك لحد ماتقومي بالسلامه .
امينه : تفضل جنب مين ، دي هتيجي تقعد معايا انا هخلي بالي منها ومن أكلها
وشربها ، انا مش قللتك خليها تيجي تقعد معايا وانت اللي موافقتش
جاسر : انا مش عايز اتعبك والله يا ماما واشيلك همي وهم دنيا ، انت تعبانه
وبتاخدي دوا .

دنيا : بسعاده من اهتمام امينه ، يا ماما انا الحمد لله بقيت بخير .

امينه : والله ما انتي خارجه من هنا الا علي عندي علي طول ، هو انا مستغنيه عنك وعن احفادي .

جاسر : ابتسم ، ربنا يخليكي ياست الكل .

معتز : مكتب الخدم اللي كلمتهم قالوا بعتوا الناس على البيت ومحدث كان هناك ، هكلمهم بقي وابعتهم على بيت ماما امينه دنيا : والله ماليه لازمه كل ده .

جاسر : باس ايد دنيا ، ربنا يخليكي ليا .

.....

نهى راحت هي ووالدتها ويوسف ينقوا الشبكة ويوسف اشترى الشبكة اللي نهى شاورت عليها وبعدها رجعوا على بيت نهى وقعدوا في الصاله اللي جمب باب الشقه .

هانم : والدته نهى بسعاده ، الف مبروك للعرايس ، انا هقوم اجيب الشربات ، وذهبت للمطبخ .

نهى عارفه مواعيد حسن وسمعت صوته وهو طالع وبتعمل بنصيحه رشا اختها اللي قالتها تهتم بحسن قدام يوسف علشان يحس انها مش عيزاه وبتحب حسن فيسيبها .

نهى : قامت بسرعه وفتحت الباب لقت حسن ، حسن تعالا .

حسن : بتأثر وزعل ، لا يانهي انا طالع .

نهى : شدته من ايده ودخلته ، تعالى بس .

يوسف شاف نهى ماسكه ايد حسن وبدخله في الصاله .

حسن : بص ليوسف بدهشة ، أنت هنا .

يوسف : بتريقه ، معلشي المرة الجاية هأخذ اذنك .

نهى : تجاهلت يوسف ومسكت الشبكة ، ايه رايك ياسونه حلوه عجبك .

يوسف : بسخريه ، سونة ليه هو اللي هيلبسها .

نهى : حسن ابن عمي ومتربين سوا وواخدين على بعض ، وبابتسامة لحسن انا بحب اخذ رايه في كل حاجه .

يوسف : جز على اسنانه بضيق .

حسن : مبصش للشبكة وبز عل ، حلوه مبروك يا نهى .

نهى : بصت لحسن ، لا انت بتقولها من غير نفس .

يوسف : بص لنهى ، المره الجايه هيحطلك عسل علشان تكون بنفس .

حسن : بص ليوسف ، اللهم طولك ياروح .

يوسف : نفسك في حاجه يا بابا .

حسن : بص لنهى ، انا طالع علشان عمي ميز علش مني .

وسابهم وطلع .

نهى : وقفت ورا حسن وهو ماشي علي باب الشقه وبعند في يوسف ، خلاص هبقي اطلعك علشان اورهالك واوريها لعمي ومرات عمي ، وقفلت الباب ودخلت .

يوسف : بضيق ، شد نهى فجاء وقعدها على ساقيه واتحكم في ايدها بضيق ،

تطلعي لمين ياحلوه .. وايه الهبل اللي بتعمليه ده وبتقوليه .

نهى : بضيق بتشد ايدها ، شيل ايدك وبعدين ده ابن عمي .

يوسف : بكلام من تحت درسه ، مسمعش الكلمة دي ثاني .. سامعه .

نهى : ابعد بقي انت ماسكني ليه كده .

يوسف : وضع يدها وراء ظهرها وهو مكتفها وهي علي ساقها ، ووضع وجهه على صدرها وهو يستنشقا وبهمسات ، متخلنيش اتجنن عليكي ، انا جناني وحش قووي .

نهى : بضيق ، طيب ابعد خلاص .

يوسف : رفع راسه ليها يعني مفيش سونه ثاني .

نهى : مفيش ابعد بقى .

يوسف : بحرف ذقنه وضعها علي تيشرت نهى أعلى صدرها و باحتكاك بسيط ، اومال في ايه .

نهى : ايه القرف ده ، ابعد بقي .

يوسف : قولي في ياجو وبس .

نهى : بضيق علشان تخلص ، في جو وبس .

يوسف : وهو ببص لعنيها برومانسيه ، بدلع .

نهى : بدلع مصطنع ، في جو وبس .

يوسف : وهو بقرب لشفافيفها وبهمس ، كمان مره .
نهى : ابتلعت ريقها بتوتر ، في جو وبس .
يوسف ترك ايدك براحه وهي قاعده علي ساقيه ولف يده حول خصرها ، كمان واحده .
نهى مقدرتش علي رومانسيه يوسف رغم أنه ترك ايدها لكنها مبعدتش .
نهى : بدلع ورومانسيه ، في جوو وبسسس .
يوسف سمع خطوات هانم جايه عليهم من خلفه ، زق نهى بسرعه جمبه ، ونهى وقعت علي الاريكه .
يوسف : بصوت عالي ، يانهي مش وقته عيب ، مامتك جوه تقول عليا ايه دلوقتي طيب اصبري لما نتجوز .
نهى بصتله بدهشة وهي بتعدل نفسها وهدومها ، وهانم دخلت زغرت لنهى بعينها وهي بتعدل هدومها بعد ماسمعت كلام يوسف .
هانم : حطت الشرابات وبتبص لنهى بضيق .
يوسف : باحراج وكسوف مصطنع ، طيب معلشي يا ماما انا لازم امشي ورايا شغل .
هانم : لا لسه بدرى تمشي ايه لازم نتغدى سوا ، استني شويه انت لسه مقعدتش .
يوسف : باحراج مصطنع ، حاضر ياماما مقدرش اكسرلك كلمه
هانم : بصت لنهى بضيق ، قومي يله علشان تحضري لعريسك الغدا .
نهى بكسوف دخلت المطبخ .
هانم : هو حسن مكنش هنا انا كنت سامعه صوته .
يوسف : اه جه ومشى بسرعه ، وبتريقه أصله اتكسف وش كسوف شكله .
هانم : او عي تزعل منه يا يوسف يابني ، دا غلبان وطيب ومتربي هو ونهى من وهما صغيرين زي الاخوات بالظبط .
يوسف : بسخريه اه ما انا عارف ازعل منه ايه ، دا انا حتى شكلي حبيته قوي .
هانم : تيجي من بدرى بقي الخميس الجاي علشان الخطوبه واعرفك علي الجيران ، واعزم كل اللي نفسك فيهم .
يوسف : انا زي ما قتلتك والدي ووالدتي متوفين ، هعزم خالتي اللي في البلد من المنصوره واتنين صاحبي .
هانم : وماله البيت يسيع من الحبايب ميه ، ثواني اشوف نهى .

ودخلت هانم لنهي ومسكت الشبشب .

هانم : يا بنت المفصوحة كنتي بتعملي ايه في الراجل مش قادره تصبري .
نهي : وهي بتبعد ايد والدتها اللي ماسكالها الشبشب ، والله ما عملت حاجه فيه ،
ده هو والله .

هانم : نزلت الشبشب ، هو يامفتريه ، دا انا شيفاكي بعيني انتي واقفه قدامه وهو
قاعد زي الحزين مكسوف بقولك عيب يابت .

نهي : لا والله مش كده صدقيني .

هانم : بتأثر ، انا كده هخاف عليك يا نهي .

نهي : شفتي ، صدقتيني ده مينفعنيش والله ده قليل الأدب وسافل .

هانم : لوت فمها ، هي فين قله الادب دي ، ده واحد غيره كان اتحرر ده كان
قاعد زي خبيتها ، وبصت لنهي وانا اللي بقول عليك ساهيه اتاريكي اطلعتي
داهيه .

نهي : انا .. والله ما انا ده هو .

هانم : حطي الغدا واخصري ، اما اطلعله ياخوفي ليطلع زي خبيتها ويكسفنا وانا
اللي بقول عليه راجل طول بعرض وهيه الدنيا شكله طلع سوسن ولا ايه .

يوسف كان واقف بسمعهم من الطرقة وبضحك وراح بسرعه قعد مكانه تاني .
هانم : خرجت وقعدت معاه .

يوسف : بكسوف ، الحقيقه يا ماما انا كنت عايز اعترفلكم بحاجه بس مكسوف .
هانم : حطت ايدها على خدها و بتمتمه ، ايه هتطلع زي خبيتها .

يوسف : بحزن ، أنا كنت متجوز قبل كده وكنت مخلف بنت بس للاسف ماتوا
في حادثه .

هانم : بسعادة ، بجد كنت مخلف يعني فيك للجواز والخلفه وكده .. يووه قصدي
ربنا يرحمهم بس كنت متجوز ومخلف يعني .

يوسف : اه كنت متجوز ومخلف والحادثه حصلت من كان سنه ، وبتصنع ومن
وقتها وانا قافل علي نفسي لابخرج ولا بطلع ولا بكلم حد ، من الشغل للبيت ومن
البيت للشغل ولا سهر ولا كلام فارغ زي اصحابي ما بعملوا .

هانم : بسعاده ، انا نظرتي فيك متخيش ، احنا خلاص بقينا اهلك يا جو .

نهي جابت الغدا وحطته على السفرة .

هانم : تعالي يا نهى يوسف طلع مش خبيتها .. يوه يقطعني قصدي جو كان متجوز ومخلف .

نهى : بدشه وهى واقفه جنب السفره ، ايه متجوز ومخلف .

هانم : اه وماتوا في حادثه ، يله ربنا يرحمهم .

هانم قامت وخذت يوسف اللي كان عامل نفسه مكسوف وشدته على السفره وقعدوا علشان يتغدوا .

هانم بتكلم يوسف وفرحانه بيه زي ما يكون هي اللي هتجوز ويوسف مستجيب مع هانم في حديثهم .

نهى سرحانه وساكته طول الوقت بتفكر انها مش هتكون اول جواز يوسف وانها مش اول فرحته ، رغم أن تصرفات يوسف مبتعجبهاش الا ان مشاعرهما وقلبها بفكروا فيه إنما عقلها رافض تصرفاته .

.....

بعدها جلست دنيا في المستشفى ليلتان ذهبت دنيا وجاسر الي فيلا امينه بعدما استقرت حالتها تماما .

امينه : سلمت عليهم وقعدوا ، تعالي يازينب .

زينب داده دنيا سابقا جت وسلمت علي دنيا .

دنيا : بسعاده معقوله داده زينب وحشتيني جيتي امنا وبتعملي ايه هنا .

زينب : امينه هانم ، هي اللي جابتنى علشان اشتغل هنا .

امينه : انا عارفه يادنيا انك بتحبي داده زينب علشان كده جبتها لك .

دنيا : قبلت امينه بحب وحضنتها ، متشكره قوي ياماما .

جاسر : ازاي راحت عن بالي داده زينب .

امينه : علشان تعرف امك دايم سباقه بعقلها .

جاسر : قبل راس والدته ، ربنا يخليكي ليا ياست الكل .

دنيا : قاطعته بسعاده ، اسمها يخليكي لينا .

....

بعدما اطمن جاسر علي دنيا ذهب للشركة .

معتز : عملنا زي ما قلت بالظبط ، خلىنا الحراسة قليلة علي المخزن القديم
واكدت علي الرجاله لو حصل هجوم عليهم يستسلموا وميضربوش ، وفعلا
رجالهم طارق جم وضربوا رجالتنا وولعوا فى الكراتين الفاضيه .
جاسر : وهما معرفوش ان الكراتين دي فاضيه .
معتز : هما فتحوا الكراتين اللي علي الوش اللي احنا حاطين فيها شوية بضاعة
علشان نلهيهم بيها ويتاكدوا ان دي البضاعة وباقي الكراتين حاطين فيها شويه
عده قديمه ملهاش لازمه .
جاسر : تمام .
معتز : هنعمل ايه دلوقتي .
جاسر : ودي محتاجه كلام ، هنغرق السوق تاني ببضاعتنا والمرادي عليها
خصم كمان .
معتز : انت كده بتدبجهم دول كده مش هيعرفوا يصرفوا ولا حتة حديد حتي
وانت عارف كل فلوسهم في البضاعة دي .
جاسر : اللي يقف قدام جاسر الحديدي لازم يموت علشان يبقى عبرة لباقي
السوق .

.....

منار بضيق من ساره انها مبعقتش تبلغها حاجه تخص جاسر وشغله ولا حتى
مراته ، اتصلت على ماجد في بيروت .
منار : اذيك ياما جد

للكاتبة / مروة عبدالجواد .

□ □ □

#الثامن والعشرين

منار بضيق من ساره انها مبقتش تبلغها حاجه تخص جاسر ولاشغله ولا حتى مراته ، اتصلت على ماجد في بيروت .

منار : اذيك ياماجد .

ماجد : مين .

منار : انا منار صاحبت ساره ايه مش فاكروني .

ماجد : وهو يتذكر مافعله جاسر به ، يقطع ساره واللي بيجي من ورا ساره .

منار : بتهكم ، استني بس انا عيزاك في مصلحه وفيها فلوس .

ماجد : بدعشه ، فلوس كام ، و مصلحه ايه .

منار : مصلحه تخص ساره .

ماجد : لا انا معنديش استعداد انضرب واتبهدل تاني .

منار : لا اطمئن دي ولا فيها ضرب ولا بهدله .

ماجد : طيب قلبي بقي .

منار : مكالمه تلفون منك لوالد ساره هتقوله فيها انك كنت علي علاقه غير

شرعيه بساره وان جاسر الحديدي كان يعرف لما جه معاك ومعتز الخولي

كمان .

ماجد : بعدم فهم ، معتز مين .

منار : ملكش دعوه انت بس تقوله كده .

ماجد : بتعجب ، هو انتي برضوا مش صحبتها اللي كنتوا مبتسبوش بعض ،

قلبتي عليها ليه .

منار : هي اللي قلبت الاول مش انا .

ماجد : المهم هتدفعي كام .

منار : خمسين الف .

ماجد : لا ١٠٠ .

منار : لا كثير دي كلها مكالمه تلفون مش هتكمل كان دقيقه .

ماجد : انا ميهمنيش مكالمه تلفون ولا لا ، ده عرض وطلب وانت محتاجه

وشكل الموضوع كبير بينكم عاجبك ولا .

منار : بضيق ، سبعين الف مفيش غيرهم .

ماجد : ٨٠ الف ومتراجعيش ورايا .

منار : اتفقنا ، وقفلت السماعه .

وبتمتمه ،بقي كده ياساره تبعيني وتروحي ترتمي في شركه جاسر الحديدي
وحضن معتز الخولي ، انا بقي هرجعك ليا تاني لما والدك يرفض الجوازه
ومعتز يسسبك هتجيلي تاني ووقتها هتنقليلي وتقوليلي اخبار جاسر وشغله وكل
حاجه تعرفيها عنه .

.....

في الصاله نهى : بضيق ورفض ، ازاي ياماما عيزاني اتجوز واحد كان متجوز
قبل كده .

هانم : يابنتي ما اهي ماتت هي وبنتها .

نهى : لا انا مش موافقه ، هو مش من حقي اني اتجوز واحد اكون اول فرحه في
حياته .

هانم : دايمآ تفكيرك علي قدك كده .

نهى : ليه علشان عايزه اتجوز واحد اكون اول فرحته وهو اول فرحتي ، يعني
مش كفايه هتخطبله غصب عني كمان يطلع متجوز ومخلف .

هانم : ما قالك ماتوا انتي مبتفهميش ليه ، وبعدين ده متجوز في النور قدام
الناس وقالنا ، اومال كنتي هتفرحي لما تتجوزي واحد ماشي علي حل شعره
ومدورها في الحرام ويجي يتقدملك ، هو ده اللي كنتي هتوافقي عليه ، هو
يوسف عمل ايه يعني ده شرع ربنا .

رشا : خرجت من غرفتها ، اسمعي كلام ماما يانهي ماما بتقول كلام صح .

هانم : انتي يابت كنتي واقفه بتصنتي علينا .

رشا : بتصنع ، ابدا والله ده الكلام اللي جه ودخل وداني والله .

هانم :بسخرية ، بقي الكلام اللي دخل ودانك ياحيله اومك .

رشا : دايمآ ظلماني كده يا ماما بقي انا غلطانه اني بقول كلامك صح .

هانم : قولي لاخترك بنت الموكوسه .

رشا : بهمه تاكيد ، كلام ماما صح يانهي يعني لو اتقدملك واحد انتي اول جوازه

ليه هيبيكي حلو وهو اصلا صايع وبتاع بنات وكل يوم مع بنت شكل .

نهى : ومين قالك ان يوسف مش صايح .
هانم : رفعت احدي حاجبيها ، صايح مبلاش انتي ، دا انا شيفاكي بعنيا وهو
ياحبه عيني بقولك عيب يانهي بعد الجواز .
نهى : بكسوف ، ايه ياماما الكلام ده .
رشا : بسعاده قربت من والدتها ، شفتي ايه ياماما .. كانوا بعملوا ايه .
هانم : كانوا بعملوا ولسه هتحيكيلها ، فهانم ضربتها علي كتفها ، قومي يابنت
الموكوسه انتي مالك ومال الحاجات ديه .. قومي يابت انتي ايش قعدك هنا
اساسا .
رشا : وقفت ، طيب والله ما انا قعدالكم فيها .
ودخلت علي غرفتها وهي بتتنصت عليهم ورا الباب .
هانم : شافت خيال رشا وهي واقفه ورا الباب ، اققلي الباب يابنت الجذمه .
رشا : قفلت الباب بسرعه .
هانم : بصت لنهاي ، استهدي بالله يابنتي ومتخليش الشيطان يضحك عليكي ، دي
خطوبتك بكره وابوكي عزم الشارع كله ، مش تفضحيننا يانهي الله يباركلك .
نهى : يا ماما حرام ، كده انتوا كده بتضيعوا مستقبلي .
هانم : يانهي دا انا عزمت ام بسنت وام نور يرضيكي تفرجيهام علي امك .
نهى : يوووه .
عبدالله دخل من الخارج : ايه لسه مش عارفه تميلي دماغها ياويله .
نهى : يا بابا انت اللي هتفهمني ، يوسف كان متجوز يرضيك بنتك حبيتك تتجوز
واحد كان متجوز ومخلف كمان .
عبدالله : هما مش ماتوا الله يرحمهم ، وبعدين الراجل ميعبوش الا جيبه ، وده
مش جيب بس دا جيب ومركز كمان ده ظابط يابت .
نهى : يووه ظابط ظابط يقطع الطباط وسنينهم .
هانم : لا كله الا يوسف .
عبدالله : يابت انا عزمت الناس كلها علي خطوبتك .
نهى : وانا مالي ومال الناس ، ثم سعادتني اهم ولا سعاده الناس .
عبدالله : لا سعاده ابوكي بروح امك ، هو بعد التربيه اللي ربتها لك مش من حقي
اتفشخر بعريس بنتي ، ولا انتي رامكه علي حد ثاني يابت .
نهى : بتوتر ، لا والله يا بابا .

عبدالله : خلاص بيبقي خدي يوسف وخلينا نتفشخر شويه انا وامك ..
نهى بقله حيله سكتت وبتمتمه ، انتوا تتفشخروا وانا البس .

.....

يوسف في امن الدوله في مكتب العقيد حسام الصيرفي .
يوسف : بدهشه وغضب ، يعني ايه يا حسام اللي بتقوله ده
حسام : باستياء ، للاسف يا يوسف حادثه مراتك وبنتك كانت مدبره .
يوسف : بضيق ، مدبره ازاي ومن مين ، وانتوا لسه عارفين الكلام ده دلوقتي ،
انتوا مش قولتولي وقتها انها قضاء وقدر .
حسام : الحقيقه احنا خبينا عليك وبعتناك بعته بره ، خفنا لتفقد سيطرتك وتعمل
حاجه تاذيك .

يوسف : برفض وضيق ، ، انا مش مصدق اللي انت بتقوله ده ، اعمل ايه
واهيب ايه انا عايز اعرف حالا الحادثه مدبره من مين ومين وراها .
حسام : متقدرش نقولك .
يوسف : بدعشه ، يعني ايه متقدرش تقولي ، اومال انت بتقولي دلوقتي ليه .
حسام : لان حياتك في خطر فلازم اقولك واعرفك ، واحنا طبيعيه هنعط عليك
حراسه ومراقبه .

يوسف : بحلق ، خطر من مين .
حسام : انت ناسي الكام عمليه اللي عملتها في شمال سيناء والعناصر الارهابيه
اللي اتمسكت تحت قيادتك .

يوسف : وضع يده علي راسه بحزن ، انا دماغي بتلف بيا بقي انا اللي بحمي
الناس مقدرتش احمي مراتي وبنتي ازاي .

حسام : المهم دلوقتي تخلي بالك من نفسك واحنا عاملين حسابنا .
يوسف : وقف بص لحسام باستهزاء ، كنتم عملت حسابكم قبل كده لما رحلت
ادافع عن بلدي وانتوا سبتوا بنتي ومراتي ليهم يخلصوا عليهم .
وتركه وخرج .

حسام : نادي عليه ، يوسف .. يووووسف .. افهم بس .
لكن يوسف مشي .

.....

ذهبت معتز وجاسر الي والد ساره وبعد السلامات .
معتز : بسعاده ، انا كنت جيت لحضرتك قبل كده لو حضرتك فاكرنى .
ابراهيم :بصله من فوق لتحت ، اه .
معتز : انا لو حضرتك تفتكر انى قلتلك انى زميل ساره فى الشغل .. انا شغال
فى شركه محترمه وعندي شقتي ومرتبتي كويس فانا كنت حابب انى اتقدم
لاستاذة ساره .
ابراهيم : بص لجاسر ، وانت مش عايز تقول حاجه .
جاسر : حس بحاجه غريبه فى ابراهيم وهو بسلم عليه ، الحقيقه انا بعترر علي
اللي حصل قبل كده واني مكنتش اعرف ان ماجد هيعمل كل ده .
ابراهيم : بحزن واستياء ، يعمل ايه يا جاسر بيه انه ضحك علي بنتي ، ولا انت
وصاحبك متعرفوش ولا جايين تتمسخروا عليا تاني وتضحكوا عليا .
معتز : بص لجاسر بدهشه ، انا مش فاهم حاجه ياعمي .
جاسر : ايه الكلام ده يا حج ابراهيم .
ابراهيم : الكلام ده اللي عرفته من نص ساعه انك جيت بيتي وانت عارف ان
ماجد خاض فى شرفي وانت كنت عارف ، واستاذ معتز اللي جالي البيت وقال
انه زميل ساره زميلها فين بالظبط فى الشغل القديم ولا الجديد .. انتوا جايين
لايه .
جاسر : لا هو فى سوء تفاهم اكيد .
ابراهيم : ولا سوء تفاهم ولا متفهش ، انا خلصت كلامي اتفضلوا وبص علي
باب الشقه .
معتز : نتفضل فين انا جاي اتقدم لساره واطلب ايدها للجواز علي سنه الله
ورسوله .
ابراهيم : بضيق ، وانا معنديش بنات للجواز .
جاسر : ليه ..
ابراهيم : قاطعه ، علشان يتجوزها ويعايرها ولا يبهدلها زي اللي قبله ، انا بنت
الكلب دي هربيها من الاول .

معتز : بص لجاسر بحزن .

جاسر : افهمني بس يا حجاج ابراهيم واسمع مني .

ابراهيم : تحبوا اقولها لكم صريحه ، اطلعوا بره .

معتز : طيب اسمع مني ..

ابراهيم : وقف وفتح لهم الباب .

جاسر ومعتز بصوا لبعض وخرجوا نزلوا وركبوا العربيه في حيره ودهشه مما حدث .

معتز : بحزن وحيره انا مش فاهم في ايه يا جاسر ايه اللي حصل .

جاسر : اكيد في حد لعب في راس ابراهيم علشان ييوظ الجوازه بس مين اللي ممكن يعمل كده .

معتز : حد مين وييوظ جوازتي ليه .

جاسر : ما تتصل كده علي ساره تفهم منها .

معتز اتصل علي ساره لكن تلفونها مغلق .

في بيت ساره ابراهيم دخل غرفتها وضربها بضربات عشوائيه .

ابراهيم : بقي انتي يابنت الكلب تستغفليني وتدوري علي حل شعرك .

والده ساره روحيه بتحاول تبعده عن ساره وتتفادي الضربات .

ساره وهي تعيط بدموع وتتلقى بعض الضربات العشوائيه من يد وقدم والدها ،

والله ما حصل انت فاهم غلط .. ابراهيم وهو يبشدها من شعرها ،

ساره : بتالم ، اه براحه حرام عليك .

روحيه : كفايه حرام عليك البت هتموت في ايدك .

ابراهيم : زق روحيه وضرب ساره بالبونيات والبوكسات ورمها علي الارض .

ساره : وهي مرميه علي الارض ، كفايه هموت حرام عليك .

ابراهيم : بوحشه رفع قدمه وخطب ساره علي بطنها ووشها وداس علي وشها

برجله ، ياخلفه الشوم والندامه جبتي لي العار يا تربيه وس***

روحيه : شدته من كتفه كفايه حرام عليك محلتيش الا هي . ابراهيم : بتالم

ضغطه ارتفع حط ايده علي راسه بتالم وسند يده علي الحيطه .

روحيه : بخضه ، مالك يا ابراهيم فيك ايه .
ساره : بدموع وهي تلم شعرها للخلف و تحاول النهوض ، مالك يا بابا حاسس بايه .
ابراهيم : وضع يده علي قلبه وهو مش قادر ياخذ نفسه ، سا .. ساره .
وقطع النفس ووقع علي الارض .

.....

جاسر ذهب الي الفيلا وجد والدته ودنيا في الحديقه جلس معاها وحكي لهم علي اللي حصل مع معتز .
امينه : ومين اللي له مصلحه يعمل كده في ساره ومعتز ، دا معتز دا ايه يتحط علي الجرح يطيب .
دنيا : معقول في حد بياذي حد بالشكل ده .
جاسر : الدنيا فيها اكر من كده يادنيا ، انا اللي هيجنني من مصلحه مين انه ياذيهم ، واللي مجنني اكر من اساسا يعرف بالموضوع ده غيري انا و ..
دنيا : و مين ياجاسر .
امينه : مين ياجاسر .
جاسر : بس لا مش معقول ، ده لو اللي في دماغي صح يبقي علي الدنيا السلام .
دنيا : انت بتتكلم بالالغاز ليه ما تفهمنا .
امينه : او عي يكون اللي فهمته ده صح ، هي مش ساره دي تبقي صاحبه منار اللي كانت خطيبتك وكانت معاها علي طول ومبتسبهاش .
جاسر : اه يا ماما هي .
دنيا : منار ، ومنار ايه مصلحتها تاذي صحبتها وليه اساسا تاذيها ، لا اكيد انت تفكيرك غلط يا جاسر .
امينه : استنتي انتي يادنيا ، انت متاكدا ياجاسر ان مفيش حد يعرف الموضوع ده الا انت ومنار .
جاسر : تقريبا ، ساره لما حكنتلي كان كلامها كده مفيش حد يعرف غير منار وبعدها انا .. لما حبيت اعرف من ساره بعدت عن معتز ليه .

دنيا : لا ياجاسر مستحيل منار تاذي صحبتها هو انا مبطقش منار خالص ، بس انت كنت بتقول انها صاحبه عمرها وكمان مظنش منار ليها مصلحه مع ساره علشان تاذيها .

امينه : يابنتي الزمن ده مفهوش حاجه اسمها صاحب ، ده مصارين البطن بتتعارك .

دنيا : لا يا ماما متقليش كده طب ما انا عندي ياسمين صحبتي تفديني بروحها . امينه : غمزت لدنيا .

جاسر : قلبه انتفض وزعق لدنيا ، ايه اللي بتقوليه ده ياسمين مين وزفت مين اللي تفاديكي ، اياكي تجيبي سيرتها تاني انتي ناسيه عملت معاكي ايه . دنيا : بخوف ، في ايه ياجاسر بتزعق ليه .

امينه : اهدي ياجاسر براحه .

جاسر : انتي مش سامعه بتقول ايه يا ماما بقي انا جاي قرفان وزعلان علشان معتز تقوم هي تجبلي سيره الزفته دي .

دنيا : بصتله وعيط ووقفت ، عن اذنك يا ماما ، ومشيت .

امينه : استني يادنيا .. استني يابنتي جاسر ميقصدش .

دنيا بدموع مشيت وطلعت علي غرفتها .

امينه : براحه يابني في ايه هي قالت ايه يعني .

جاسر : ماما متجنننش ، دي لسه بتثق في ياسمين رغم اللي عملته فيها ، انا مش فاهم دماغها دي متركبه ازاي معني كده لو الزفته ياسمين كلمتها ، دنيا هتكلّمها عادي وترجع تثق فيها تاني .

امينه : لا متقلش الكلام ده ، دنيا دماغها كبيره وبتفهم هو بس خانها التعبير والكلام .

جاسر : وانت بتقولي كده علشان تهديني ، طيب وعيها هي .

امينه : ماشي انا هكلّمها وافهمها بس قوم راضيها .

جاسر : والله انا ما رايق لحد دلوقتي ، انا سايب معتز وحالته صعبه هيتجنن ومش فاهم حاجه ولا انا كمان فاهم حاجه .

امينه : معلش علشان خاطري ، روح راضي مراتك متزعلهاش .

جاسر : يا ماما انا مقدرش از عل دنيا ، بس فعلا انا مش رايق دماغي فيها ميه حاجه .

امينه : دي مرضيتش نتعشا وقعدت تستناك وقالت مش هاكل غير لما جاسر يجي ، هتسبها علي لحم بطنها كده لحد ما ترجع وتقع تاني .

جاسر : هز راسه ، ماشي يا ماما انا طالع هتتعشي معانا .

امينه : لا انا سبقتكم هخلي حد من الشغالين يجهز العشا ويطلع هولكم .

جاسر : لا احنا هننزل نتعشا تحت .

امينه : ضحكت ، لايه تحت خليكم فوق هو طلوع ونزول علي الفاضي .

جاسر : ضحك ، ماشي ياماما .

ووقف وباس ايد والدته وسابها وطلع علي فوق ، فتح باب غرفته لقي دنيا نايمه علي السرير وبتعيط ، بصلها وضحك لكن دنيا ودت وشها الناحيه الثانيه ، جاسر قربلها وقعد جمبها .

جاسر : حبيبي ، انا اسف حقك عليا .

دنيا : مسحت دموعها وبصتلته وودت عينها الناحيه الثانيه .

جاسر : مسك ايدها وباسها ، انا اسف والله غصب عني .

دنيا : شدت ايدها منه بز عل .

جاسر : لا دا شكل الموضوع كبير قروي .

قلع جاكيت البدله ، وقعد قدامها وبصلها ، والله يادنيا انا كنت جاي مضايق

غصب عني ، صاحب عمرى معتز حزين وسايبه حالته تصعب علي الكافر

ومش عارفين ايه السبب لكل ده ، اعمل ايه بس ، ورفع ايده ومسك راسها وقبلها ، حقك عليا يا حبيبي .

دنيا : يعني تز عقلي علشان صاحبك .

جاسر : لا طبعا ، بس انتي يا حبيبي ضايقتيني بكلامك عن الزفته دي .

دنيا : ليه هي مش صحبتي زي ما معتز صاحبك .

جاسر : جز علي اسنانه بضيق وبراحه ، لا يادنيا اللي زي دي متتصنفش

صاحبه ولا حتي زميله دراسه كمان .

دنيا : ليه يعني .

جاسر : وضع يده علي اكتافها بحب ، علشان خاطري متجلبش سيرتها

وعلشان خاطري كمان مره لو شفتيها صدفه او عي تكلميها .

دنيا : بدهشه ، ليه ده كله علي فكره ياسمين اتخدعت زي انت مش عايز تصدق ليه .

جاسر : غمض عينه بضيق وهو يحاول ان يتمالك نفسه وفتح عينه بهدوء مصطنع ، ارجوكي يادنيا مش وقته لان انا فعلا مش رايق لاي مناقشات . طرق الباب .

جاسر : ادخلي .

انت الخادمه ووضعت صينيته الطعام علي الطريزه الصغيره التي امام البرانده وتركتها وذهبت .

جاسر : يلا يا حبيبي علشان نتعشا سوا .

دنيا : بس انا اتعشيت .

جاسر : ضحك ، والله اتعشيتي ، اومال ماما بتقول غير كده .

دنيا : ببلاهه ، اه علشان انا اتعشيت ليا بس لسه متعشتش للبيبهات ماما قالتي كده ، لازم كل واجبه اكلها مرتين مره ليا ومره للاولاد .

جاسر : ضحك ، لا والله بقي هي مفهماكي كده .

دنيا : اه والله ، بس انا مش جعانه دلوقتي .

جاسر : قربلها بنظره رومانسيه ، تيجي اكلك انا .

دنيا : ضحكت بكسوف ، لا .

جاسر : قربلها اكثر وهو ببص لشفافيفها وبهمسلها ، لا ليه .

دنيا : بدلع ، بس يا جاسر ، انت ناسي الدكتور قال ايه .

جاسر : داعب انفه بانفها وهو بهمسلها بشفافيفه ، قال ايه .

دنيا : برومانسيه ودلع ، حطت ايدها علي زرار قميصه وفكته بهمس ، قال ابعد .

جاسر : طب ما انا ببعد اهو ، وقبلها برومانسيه علي شفافيفها قبله طويله .

دنيا : بدلع وهي تحضنه بحب ، بس يا جاسر بقي عيب .

جاسر : نزل علي رقبتها وقبلها وبدا يفك زراير بلوزتها .

دنيا : بتوهان حضنته اكثر ، وبعدين معاك .

جاسر : بعدما فك زراير بلوزتها قبلها بحب ورومانسيه في كل انشائها ،

وبعدين في حلاوتك اللي مجناني دي .

دنیا : بدلع ، لسه بتحبني .

جاسر : حاوط خصرها وضمها له وهو اعلي منها بجذعها العلوي ، انا بعشقتك يادندن مش بحبك بس ، ثم نظر لتفاصيل انوثتها برومانسيه وهو يقبلها ، بعشق تفاصيلك وكل حاجه فيكي بتجني بتهوسني .

دنيا : بتوهان ودلع ، كفايه بقي يا جاسر مش قادره علي حبك ده .

جاسر : وهو يقبلها بكل حب ورومانسيه .. كفايه انتي بقي دلح عليا جننتيني .

دنيا وضعت يده حول رقبتة من الخلف ويدها الاخرى حول وسطه برومانسيه وهي بضمه ليها ، وحشتني قوي .

جاسر : وهو يحاوط خصرها ويجذبها له اكثر ويضع يده علي خصلات شعرها التي تمردت علي وجهها ، مشتاقك قوووووي .

وبدا جاسر يصك ملكيته بها بكل شوق ولهفه وعشق ، اما دنيا فكانت تائهة في سعادته غامرة .

.....

طارق : بضيق وغضب ، شفتي جاسر هيخلينا نشهر افلاسنا بقينا قاعدين جمب البضاعة بنتفرج عليها ، خلاص كده هيخلص علينا وينهينا في السوق .

عصام : قاطعه بغضب ، انا هتجنن ازاي جاب البضاعة دي ، ونزلها السوق باقل من السعر اللي كان منزله كمان ، دي الرجاله ماكده عليا انهم حرقوا البضاعة بتاعته كلها .

منار : بدهشه وتعجب ، ايه بضاعة مين اللي حرقوها ، هو انتوا اللي حرقوا مخزن جاسر .

طارق : بص لعصام بضيق وتمتمه غبي ، مش تلم لسانك .

عصام : بدهشه ، هي منار متعرفش .

منار : بصت لطارق ورفع حاجبها ، لا طارق مقليش حاجه .

طارق : يا حبيتي محبتش اشغل بالك مش اكثر .

منار : بتهكم ، ما انت لو كنت قاتلي كنت نصحتك وفهمتاك .

عصام : بتعجب ، نصحتيه بايه .

منار : بحنق ، جاسر مبحطش بضاعته كلها في مخزن واحد ، من ايام خطوبتنا وهو كان قايلي كده ..بقسم البضاعه في كذا مخزن علشان لو حد حاول يسرق البضاعه او يحرقها زي ما حضرتك عملت بيقى عامل حسابه .

طارق : بتعجب ، ليه هو مبيقاش مأمّن علي مخازنه .

منار : طبعا مأمّن علي مخازنه اعلي تامين ورقابه وكاميرات .

عصام : بدهشه ، اعلي تامين ازاي ، ده المخزن مكنش عليه غير اتنين تلاته وكمان محدش قاومهم .

منار : باستهزاء ، بيقى ده كان فخ منه ليكم ياحلوين .

طارق : فخ ازاي .

منار : علشان تفتكروا انكم كده حرقتوله البضاعه وهو في نفس الوقت يضربلنا السوق فتتجننوا ومتعرفوش تفكروا ولا حتي تتصرفوا ، جاسر ده اصله دماغه سم في الشغل .

عصام : والعمل ايه يامنار احنا فعلا مش عارفين نفكر ولا نتصرف ، وخسرنا الايام اللي فاتت كتير وخسارتنا هتكون اكبر لو استثنينا ، البضاعه هتبقى خرده وفلوسنا كلها في البضاعه دي ، دي مليارات يامنار .

منار : هو للاسف مفيش الا حل واحد .

طارق : حل ايه .

منار ، اننا نبيع بنفس السعر اللي هو بيع بيه .

طارق : بعصبيه ، انتي اتجننتي بضاعه بمليارات نبعها بملايين ده كده حتي مش هنبيعها بنص التمن اللي احنا شاريين بيه .

عصام : ده كلام يامنار انتي عقلك راح منك ولا ايه انتي عارفه خسارتنا هتبقى كام .

منار : باستهزاء ، اه عارفه ، بس عارفه اكثر اننا لو استمرينا كده هنعلن افلاسنا كلنا .

طارق : يعني مفيش حل غير كده .

منار : خساره قريبه ولا مكسب مش هيحي اساسا .

طارق : بص لعصام ، ايه رايك .

عصام : مش عارف .

منار : ايه اللي متعرفوش ما هو ده اللي جاسر عايزه ، انكم تكونوا تايهين ومش عارفين تفكروا علشان يقضي علينا .. اسمعوا مني احنا نبيع بضاعتنا بنفس السعر اللي جاسر بيع بيه ، ونلم فلوسنا من السوق ، واول ما نمسك السيوله ندخل كام صفقه كده بس بعيد عن جاسر نكسب منها ونقف علي رجلينا تاني .. وبعد كده نرجع نحاربه تاني ده لو عايزين تخاربوه يعني . طارق : ده انتي كمان طلع دماغك سمين .

منار : باستياء ، اتعلمت من جاسر كتير مكنش بستخسر فيا اي معلومه في الشغل ثم لوت فمها باستهزاء وكبرياء ، واهو كل اللي علمهولي بقي هو السلاح اللي هحاربه بيه .

عصام : يعني كده لازم نستني كتير علشان نقدر نحاربه تاني ، انا نفسي انتقم لفارس ابني .

منار : اهدي ياعصام خالص انا في دماغي فكره لو صحت هنقضي علي جاسر نهائي . طارق ، فكره ايه .

منار : لا كله في وقته وميعاده علشان منسبش الاحداث .

طارق : انا بدات اخاف منك ومن افكارك يامنار .

منار : بتحدي ، الضربه اللي متموتش بتحبي ياطارق .

.....

فاق جاسر من نومه وهو يختزن دنيا ويضمها علي صدره ويزيح خصلات شعرها المتمرده علي وجهها بحب ، وهو ينظر ويتأمل في ملامحها ، ثم ضمها له بشده ولهفه .

دنيا : فاقت بسعاده ، حبيبي صباح الخير .

جاسر : قبلها علي خدها بحب وهمس ، صباح الفجر الهادي اللي بنور قلبي بينادي .. علي حبيب روحه وقلبه و دنيت عمره وحياته دنيا .

ثم طبع قبله عميقه وبتمعن علي شفائيفها وبهمس ، وحشaaaاني قووي .

دنيا : بحبك قووي .

جاسر وهو يحضنها ويضمها له ، ويمد يده علي سائر جسدها بحب ، انا اللي بموت وبعشق كل تفصيله وهمسه وكلمه منك ، كل همسه ونظره منك بدوبني فيكي يارق ملاك في الدنيا كلها ..

دنيا : الكلام الحلو ده كله ليا .

جاسر : وانا لسه قلت كلام حلو ، عارفه .

دنيت : بدلع ، ايه .

جاسر : بروماسيه وهي يهمسلها ، انا حاسس انك مخلوقه بس علشاني .. معاكي بنسي نفسي وبنسي كل حاجه .. في حضنك بلاقي نفسي قربي ليا اكرترر يادندن ، وضمها بشده .. الله ياسلام علي احلي احساس بينسيني الدنيا .. وبتتهيده ، قربي اكرتر حطي قلبي علي قلبك وحضني في حضنك .

دنيا : بسعاده ورومانسيه بتقربله ، انا حاسه اني في حلم .

جاسر : وهو ضمها ليه ، او عي تفوقي منه خليكي فيه وانا معاكي .

وبدا يقرب لها اكرتر فاكتر حتي تلاشي بينهم اي فرق واصبحوا شخصا واحد وهو يصك ملكيته بها .

.....

بعدها انتهت نهى بتزينها في غرفتها بواسطه ميكب ارتيست واردتدت فستان خطوبتها المفتوح من الصدر ، دخلت هانم عليها .

هانم : افردى وشك الله لا يسيئك يانهي .

نهى : حاضر ياماما .

رشا : دخلت بسعاده ، العريس جه .. العريس جه ، وجاي معاه موزتين انما ايه عسلات .

نهى : بخضه ، ايه مزتين جايب معاه بنات في خطوبته .

هانم : ايه .

نهى : مش قللتك يا ماما ده مينفعنيش .

رشا : ايه .. ايه انتم عقلكم راح فين انا اقصد صحابه اتنين شباب شكلهم ايه هيبه كده اكيد ظباط زيه .

هانم : تناولت فرشاه الشعر وخبطت رشا بيه ، وقعتي قلبي ياشيخه .

رشا : وعي تتفادي الفرشه ، هتبوظيلي المكياج ياست ، وبعدين انا مالي بنتك هي اللي متلككه .

هانم : نظرت لنهي ، بت مش تخيليني معاكي ، العريس مفهوش عيب ابقى اسمعك بعد كده تقولي عليه كلمه تانيه .

نهي : بضيق ، حاضر .

هانم : يله اجهزي علي ما اطلع للعريس .

خرجت هانم ، واقتربت رشا من نهى ووضعت فرشه الشعر علي التسريحه .

رشا : بقولك ياناني ياجببتي .

نهي : عايزه ايه انتي كمان .

رشا : هما مين المزتين اللي مع ابيه يوسف طباط زيه يعني .. ولا مش مهم بس

شكلهم هيبه بالذات اللي شعره طويل حبتين هما مرطبتين .

نهي : تناولت فرشه الشعر وضربت رشا ضربات خفيفه ، مزتين تاني .

رشا : يالهووي المكياج هيبوظ مش هعرف اشقطي عريس .

في الجهه الاخري .

حضر يوسف ومعه صديقيه جاسر ومعتز وخالته فتحيه وبنتها تيسير .

فتحيه خاله يوسف وبنتها تيسير مطلقه .

تيسير فتاه جميله ذات شعر ذهبي وعين خضراء فهي حقا فاتنه كانت تحب

يوسف منذ الصغر ولكنه تجاهلها وتزوج باخرى ، وهي الاخره تزوجت

وانفصلت وتمنت لو ان تتزوج مره اخرى بيوسف ولكنه خذلها وتجاهلها .

فتحيه : بهمس لتيسير وهي تنظر للمنزل والاهالي ، بقي هي دي الجوازه اللي

جاينا من المنصوره علشانها ، ياختي جوازه الندامه يارب .

تيسير : ياترى عروسته شكلها ايه .

فتحيه : طلعت ولا نزلت عمرها ما هتكون احلي منك .

تيسير : مش بالحلاوه يا ماما ، دي حظوظ .

فتحيه : بس بقول عليها بنت بنوت .

تيسير : بحزن ، ربنا يسعده .

فتحيه : ويسعدك يارب يابنتي ، ثم نظرت ليوسف زي القرع يمد لبره .

هانم : اتت لهم وسلمت عليهم وعلي يوسف ، ويوسف عرفها علي خالته وبنت خالته وصحابه .

اتي عبدالله واخذ يوسف وهو بيتباهي بيه لاصدقائه ابو فتحي وابو سيد وابو محمد وهما مبهورين بيوسف .
واتت هانم واخذت يوسف وعرفته وهي بتتباهي بيه لام بسنت ونور وجيرانها .

بسنت ونور جمب بعض قاعدين .
بسنت : شفتي البت نهبي ياختي وقعت واقفه ازاي ، بت ساهيه وداهيه صحيح مش زي بختنا الهباب .
نور : بت واعيه وناصحه مش زي خبتنا ده بقولوا جيبها شبكه ب ٧٠ الف جنيه .

بسنت : يالهي سبعين الف علي بعضهم ، وانا اللي فرحانه ان جالي شبكه ب ١٥ الف جنيه .
نور : اومال انا اللي خطيبي جابلي دبله ومحبس ومحسني هو وامه انه جابلي اللي متجيش .
بسنت : ده بقولوه امه وابوه متوفين .
نور : يخربيتها حظها نار ، اومال مين اللي جايه مع العريس دي ، دا افكرتها امه ولا البت الشرابات اللي جمبها .
بسنت : بقولوا خالته وبنت خالته .
اتي حسن باستياء الي الخطوبه ولقتت انتباه تيسير .

(ولنا في الصدف اقدار قد تعوضنا عما تركنا)

عبدالله : تعالا ياحسن بارك للعريس .
حسن : مبروك
يوسف : بصله بعدم اهتمام ، شكرا .
طلت نهى بجمالها الهادي الي سحرت بيه يوسف ، وحسن بصلها بحزن

وبسنت وامها وام نور بنتها ببصوا ليها بحقد وابتسامه تصنع ، فتحية : بهمس ،
هي دي ياته خيبه دا مراته كانت احلي منها .
تيسير : بحزن ، مالها ما اهي حلوه اهي .
فتحيه : ودي تيجي في ضافرك ايه .
يوسف : منوره ياعروسه .
نهي : ابتسمت بتصنع .

معتز : شكل ربنا هدي يوسف علي ايد نهي مين كان يصدق انه يخطب او يفكر
في الجواز تاني .
جاسر : ربنا يعوضه نهي بنت محترمه ، بس مش عارف حاسس ليه ان يوسف
مش ناوي علي جواز .
معتز : ازاي .
جاسر : اصل كل حاجه جت فجاء كده ، معقوله لحق يعرفها ويحبها ، المهم انت
كلمت ساره .
معتز : بحزن ، موبايلا لسه مقفول .
جاسر : متقلقش يومين بس ابوها يهدي وبعد كده هكلمه وافهمه علي كل حاجه
.
معتز : بصله بحزن ، ده طردنا ياجاسر يعني مستحيل يوافق عليا .
جاسر : طبطب علي يده ، طول ما انا جمبك متقلقش ، مش هسكت غير لما
اجوزك بايد يلساره خصوصا بعد ما اتاكدت انها بتحبك .
معتز : اتاكدت .. ازاي هو انت مكننتش متاكد .
جاسر : فاكرك لما قلتلك قدام ساره ، انك تنقل البضاعه المخزن الجديد .
معتز : اه وانا وقتها استغربت وسالتك ليه قلت كده .
جاسر : ده كان طعم علشان اتاكد ان ساره مبتقلش شغلنا لمنار ، ما هي صحبتها
.
معتز : ليه هي كانت نقلت قبل كده شغل الشركه او اسرارنا .
جاسر : كذب بتصنع ، لا طبعا ساره بنت ممتازة بس انا حبيت اتاكد خصوصا
اني عارف علاقتها بمنار دول تقريبا صاحب من وهما صغيرين ومنار مش
سهله .

رشا قاطعتهم . انت وسلمت علي جاسر ومعتز .

رشا : بابتسامه ، انا اخت العروسه .

معتز وجاسر بصوا لبعض وضحكوا .

رشا : بابتسامه ، انا اسمي رشا والعروسه نهي ملهاس اخوات غيري وانا مش مرتبطه .

جاسر : بضحك ، علي فكره انا متجوز ، وشاور علي معتز ، وهو خاطب .

رشا : لوت فمها ، لا بجد طيب ، وسابتهم ومشيت وبتتمته ، جايب واحد متجوز والتاني خاطب ايه النيله دي .

معتز : لجاسر شكلها عيله اوي .

جاسر : ضحك ، سيبها تاخذ فرصتها .

في الجهه الاخرى عبدالله : يوسف باشا جه واتقدم لبنتي واتحاييل عليا محاييله علشان اوافق مقلكوش .

ابو فتحي : وهو ظابط .. ظابط يعني .

عبدالله : ومش اي ظابط ده ظابط في الجيش يعني مش اي حد .

ابو سيد : وهو شافها فين وعرفها ازاي .

عبدالله : شافها وهي ماشيه رايعه شغلها ، فضل ماشي وراها لحد ما عرف بيتها ، بيقولي يا بابا اصل يوسف باشا بقولي يا بابا وانا بقوله ياجو واخدين علي بعض بقي .

ابو محمد : يا بابا مره واحده .

عبدالله : او مال وخط قدم علي الاخرى بفشخره ، المهم بقولي يا بابا فضلت ماشي وراها وارقبها اني الاقي عليها غلطه مفيش ابد ، من الشغل للبيت ومن البيت للشغل وفضل يتحاييل عليا اني اوافق اني اجوز هاله ، ده جبلها شبكه بسبعين الف جنيه وكان عايز يجيب اكثر بس ام نهي قالت لا يا بني احنا بنشترى راجل .

ابو فتحي : سبعين الف بحالهم ، ادي النسب اللي يفرح .

عبدالله : واللهي انا مكننش موافق ، بس العريس وسط ام نهى انى اوافق ،
وانا مقدرش اكسر لام نهى كلمه دى ام العروسه برضو ، ونهى قالتلى اللى
تشوفوه يا بابا انا موافقه عليه .

ابو محمد : دى التريبه اللى تفرح ، والله بقالك ضر يا عبدالله ومش اى ضر .
ابو سيد : يابختك يا ابو العروسه .

قاطعتهم ز غروطه هانم وهى تدخل الصاله وتحمل الشبكه وبتلففها على كل
الموجودين واحد واحد وواحد وواحده بتباهى وفخر ، ثم اعطتها للعريس ليلبسها
لنهى .

يوسف : تناول السلسه وقرب من نهى وهو بلبسهاها همس فى اذنها ، الفستان
يهوس عليكى عايزه تتاكلى .

نهى : بصتلته بضيق .

يوسف : بابتسامه بعد مالبسها السلسه ، اضحكى الناس بتتفرج علينا .

نهى : ابتسمت بتصنع .

يوسف : تناول الاسوره والغوايش وباطراف اصابعه لبسهلمها بكسوف مصطنع

.

نهى : بتعجب ، ايه ده بتعمل ليه كده .

يوسف : بتصنع ، اصل انا بتكسف .

نهى : جزت على اسنانها ، بتتكسف والله قدام الناس بس .

يوسف : لبسها الدبله باطراف اصابعه ، واعطها الدبله بتاعته علشان تلبسهاه ،

لبسها لى بس لو سمحتى متلمسنيش اصل انا قلبى روهيف .

نهى : بابتسامه مصطنعه ، مسكت ايده ولبستهاه ، البس ياروهيف .

يوسف : اى ايدي يامتوحشه .

بسنت : هما بتوشوشوا بقولوا ايه بصوت واطى .

نور : بقولوا كلام حب ياخايبه هو انتى مقلتيش ولا ايه .

بسنت : لا ونعمه ما بل ريقى بكلمه عدله .

بعدها لبسوا الشبكة شعلت الخطوبه بالاغاني والرقص .
هانم : ماتقوم ترقص مع خطيبتك يا جو .
يوسف : بص لنهيكسوف مصطنع ، لا اصلي بتكسف .
نهى : لا وش كسوف .
هانم : غمزت لنهى ، عيب ، طيب قومي ارقصي انتي يانهى .
يوسف : مسك ايد نهى بسرعه ، لا ترقص ايه والرجاله اللي قاعدين .
نهى : بعند ، بس انا بقي عايزه ارقص .
هانم : خطيبك معاه حق يانهى ، اما الرجاله تمشي ابقى ارقصي .
نهى : اففف .
هانم تركتهم ومشيت ، ورشا رقصت وبعدها بسنت ونور رقصوا وهما بدلعوا
قدام يوسف .

يوسف : ينفع ياقطه ترقصي قدام حد غيري .
نهى : اه عادي علي فكره ، دا انا يا ما رقصت .
يوسف : الكذب هينط من عنيكى .
نهى باحراج بصت علي الارص
تيسير قامت تدخل التواليت وتمسح دموعها وتظبط الميكب والفستان ، حسن
وقف استناها في الطرقة .
حسن : انتي صاحبه نهى .
تيسير : بكسوف لا ، انا قريبه يوسف .
حسن : بضيق ، قريبه يوسف ، وانا ابن عم نهى العروسه ، انتي منين من
القاهره .

تيسير : لا انا من المنصوره .
حسن : ما انا بقول برضوا الجمال ده جمال منصوريه .
فتحيه عندما شاهدت شخص يقف مع ابنتها قامت وراحت ليهم .
فتحيه : في حاجه ياتيسير ، مين الاستاذ .
حسن : اسمي حسن و مهندس معمارى .
فتحيه : بسعاده مهندس وبصت ليده ملقتش دبله ، وانا فتحيه خاله العريس .
حسن : وهو ببص لتيسير ، نورتيينا ياطنط .

فتحيه : بحق ،كويس والله اني اتعرفت عليك دا انا كنت محتاجه مهندس يعمل
شويه حاجات في بيتنا .
تيسير : بتعجب ، يعمل ايه يا ماما دا بيتنا لسه مبني جديد .
فتحيه : غمزلتها بمرققها ، لا انا عايزه اعمل شويه تعديلات ما تديني رقمك
ياباش مهندس حسن علشان مش هينفع نتكلم هنا من دوشه الاغاني .
حسن : بسعاده وراحه ، اعطاها رقمه واخذ رقم فتحيه .
فتحيه : متحملش هم حاجه لو علي السفر من هنا للمنصوره ابعتلك عربيه تجيبك
وتوديك مخصوص .
حسن : لا عادي انا معايا عربيتي .
فتحيه : بتمتمه ، يبقي متريش .

.....

ساره : في المستشفى هي ووالدتها ، ووالدها داخل العناية المركزه .
الطبيب خرج من العناية .
ساره : ايه يادكتور بابا حالته ايه .

الدكتور :

.....

للكاتبه / مروه عبدالجواد .

□□□

#التاسع_والعشرين .

اخذ جاسر دنيا في السياره ووصلوا إلى مكان على النيل ووقفت سيارته .
دنيا : بتعجب ، مش هتقولي بقي واخذنى على فين .
جاسر : مسك ايدها ونزلوا من السياره ، تعالى بس .
دنيا : نزلت معاه ووقفوا قدام مرسي على النيل وقصادهم يخت كبير مزين ،
برضوا مقلتلش احنا رايعين فين .

جاسر بسعادة شاور لها في السماء ، فنظرت دنيا إلى أعلى فوجدت طائره هليكوپتر .

دنيا : بتعجب بصت لجاسر ، مش فاهمه .

جاسر : ابتسم وشاور لها بعينه ، بصي .

نظرت دنيا مره اخري علي الطائره لقتها ، نزلت بلالين كثير ملونه جميع الالوان وبعض الزينات المبهجة وهي تتطاير في السماء وتتساقط والهواء يطيرها على الأرض والنيل ، ووسط نزول البالين مره واحده نزلت يافطة كبيره عليها .

♥ بحبك ♥

□□ يادنيا الجاسر □□

دنيا : بسعاده ودهشه وهي تضع يدها علي وجهها و عينها دمعت بفرح ، ده كله علشاني .. مش معقول ..

جاسر : بسعادة وهو ينظر للفرحه في عينها ، ايه رايك في المفاجأ دي .

دنيا : بسعادة ، مفاجأ تهوس تجنن ...

جاسر : حاوط خصرها بيده وهو يحتضنها برومانسية وقبلها من خدها ، دي اقل حاجه يا حبيبي متزعلش مني .. حقك عليا .

دنيا : بسعاده وهي تمسح دمعته من الفرح ، انا عمري ما ازعل منك يا جاسر . جاسر بحب قبلها علي شفايفها قبله رومانسيه طويله .

الناس حولهم بسعاده وفرحه صفقوا لهم جامد وهما بمسكوا البالين والزينه اللي بطير حوالهم وعليهم و صفقوا لهم جامد .

دنيا بكسوف بعدت عن جاسر ، وجاسر باحراج مسك ايد دنيا بسعادة تجاه اليخت .

جاسر : تعالى علشان نطلع على اليخت ونقضي اليوم هنا .

دنيا بسعادة مشيت معاه خطوات ووقفت قدام المرسى قبل ماتطلع وبصت على السلم الخشبي الموجود حرفه على المرسى والحرف الاخر على اليخت ثم نظرت لبطنها بقلق وخوف .

جاسر حس انها خايفه فشالها بحب ، دنيا بخوف وضعت يدها حول رقبه جاسر .
جاسر : وهو شايها بصلها ، متخافيش وشالها وطلع بيها اليخت .
دنيا : بس انا ثقيله عليك .

جاسر : وهو شايها وطالع اليخت بهزار ، هو اه انت وزن زاد ، انما على قلبي
زي الملبن وغمز لها يا طرى انت يا جامد .

دنيا ضحكت بكسوف ، جاسر نزلها عليها اليخت براحه ، دنيا بصت للمكان
بسعادة حوالها وهي على اليخت المزين بالبلالين والزينات .

جاسر ذهب لقمرة القيادة وتحرك باليخت وسط النيل .

دنيا : ذهبت تجاه جاسر ، هو انت اللي بتسوق اليخت

جاسر : ضحك ، اه انا اللي هسوق وبصلها برومانسية ، مبسوطة يا حبيبي وانتي
معايا .

دنيا : حاوطت بيدها وسط جاسر بفرح ويدها الاخرى على صدره ، مبسووطه
قووي .

جاسر : حضنها وهو يقود اليخت ، وباس راسها حقك عليا يا حبيبي متزعلش
مني .

دنيا : حبيبي انا مقدرش ازعل منك .

جاسر : عارفه لو مش حامل كنت خدتك بالطياره وقضينا احلى هاني مول سوا .
دنيا : وضعت يدها علي بطنها ، لما اقوم بقى انا والعيال بالسلامه .

جاسر : ضحك ، ده مش هيبقي هاني مول ، دا كده هنفتح حضانه
ثم وقف اليخت في وسط النيل ورمي الدلف .

جاسر : بصي هعملك احلى عشا على ضوء الشموع هتحلفي باكلي .

دنيا : بسعادة وهزار ، لا دا انا كده بقي عيزاك تزعلني علي طول .

جاسر : قربلها ومسك يدها وقبل باطن يدها بحب ، مقدرش يا قلبي ، اروح انا
بقي اعملك الاكل .

ثم تركها وذهب الي مطبخ اليخت بالاسفل ودنيا جلست في للدور الثاني وسط الشموع الكهربائية والزينة تحاوطها الستائر البيضاء الخفيفة ، جذبتها بجانبها وهي تنظر إلى النيل .

دنيا : بصوت عالي الي جاسر بالاسفل ، اجي اساعدك .

جاسر : انا خلاص خلصت ، وحمل أطباق الصوص وطلع ووضعها علي الترابيزة أمامها .

دنيا : نظرت لهم بشهيه ، وaaa صوصات ، وبدأت تضع صوابعها وتلتهمها .
جاسر بسعادة نزل ثاني وحضر طبقين مكرونة وبوفتيك لهما وطلع ، دنيا جذبتها رائحه الطعام وبدأت تاكل بشراهه من رائحه وطعم الطعام الروعه .
ذهب جاسر لإحضار السلطة والماء وطلع مره اخرى .

جاسر : بدهشه وهو ينظر لاطباق المكرونة الفارغه والصوصات ، هو انتي كلتي الطبقين .

دنيا : رفعت حواجبها ببلايه ، هما دول مكنوش طبقيني انا والولاد .
جاسر : ضحك ، انتي والولاد ، كويس اني عامل حسابي في مكرونة وبوفتيك زياده .

دنيا : باحراج ، انا ..

جاسر : بابتسامه حس انها اتخرجت جلس جنبها وحضنها برومانسيه ، انتي ايه يا قلبي بقي كده تحرميني اني االك الصوص بايدي .

دنيا : باحراج ، والله انا افكرتهم اطباقي .

جاسر : بسعاده ، بالف هنا يا حبيبي ، انا اللي من توهاني فيكي نسيت احط طبق الولاد .

دنيا : ضحكت ، طب متبقاش تنسي ثاني .

جاسر : وهو يضع يده علي وجهها بحب ويمس على خدها ، حاضر يا حبيبي .
دنيا : مش هتقوم تاكل .

جاسر : وهو يبعد خصلات شعرها عن وجهها الذي يطيره الهواء وينظر لها برومانسيه ، لما بصيت في عينك شبع ، ثم نظر ليدها ومسكها ، هو ده صابحك اللي اكلتي بيه الصوص .

دنيا : هزت راسها ، اه .

جاسر : اخذه ووضع به فمه برومانسيه وهو ياكله بحب ، طعمه حلو قوي .
دنيا : بكسوف ، اجبلك صوص .
جاسر : ما انا هاكله اهو ، وقرب لها وهو يلتهم شفايفها بحب ورومانسيه ..طعمه حلو قوي .
دنيا : بهمس ، جاسر احنا وسط النيل .
جاسر : محدش شايفنا الستاير حوالينا ، وجذبها علي ساقيه وهو حاملها وحاولت خصرها بحب وهمس .. وحشتيني .
دنيا : بهمس ودلع ، هو انا لحقت او حشك .
جاسر : وهو يقبل عنقها برومانسية همس لها ، انتي بتوحشيني وانتي معايا .
دنيا : بتوهان وهمس ، جاسر وبعدين معاك .
جاسر : وهو يقبلها اسفل عنقها برومانسيه وهمس ، اعمل ايه غصب عني بتوحشيني .
ثم بعد قليل عنها واخرج من تحت الخداديه بجواره عليه قطيفه مغلفة .
دنيا : بسعادة ودهشه فتحت العلبة وجدت طقم الماظ ، ايه ده .. دا علشانني .
جاسر : مسك ايدها وباسها ولبسها الاسوره والخواتم ، وبعدها ومسك الكوليه ولبسهولها في رقبتها وهو يقبل شعرها ويستنشقه ، بصلها برومانسيه ، دي هديه حملك انا اسف يا حبيبي اني اتاخرت عليك في الكادو .
دنيا : بسعادة غامرة قبلته من خده ، حبيبي ربنا يخليك ليا ، و برومانسيه انا مش عارفه من غيرك كنت هعيش ازاي .
جاسر : وهو ينظر لها بنظرات كلها حب وشوق ، انا اللي مش عارف من غير كنت هبقي عامل ازاي ، و خدها في حضنه بحب .
دنيا : وهي تضع راسها علي صدره و تداعب بيدها شعر صدره من فتحه القميص برومانسيه ، انا اسعد واحد في الدنيا ان ربنا عوضني بيك .
جاسر : وهي يداعب شعرها الطويل المتمرد علي وجهه وجسده برومانسية ، نفسي اخليكي اسعد واحد في الكون .
دنيا : رفعت رأسها ونظرت له ، انا فعلا اسعد واحده في الدنيا علشان انت معايا .
جاسر قرب لها بحب وهو يطبع قبلاته الحاره المليئة بالحب والاشتياق عليها وهو يصك ملكيته بها بشوق ولهفه .

.....

سارة : في المستشفى هي ووالدتها ، ووالدها داخل العناية المركزة .
الطبيب خرج من العناية .

ساره : ايه يا دكتور بابا حالته ايه .

الدكتور : للأسف ضغطه ارتفع جدا وادي الي جلطه في المخ .

ام ساره : يالهوي ابراهيم جوزي اتشل ، ووقعت علي الارض .
ساره : لا مامااا .

شالوا والدتها ودخلوها غرفة الاسعافات وعملوا الإسعافات الأولية وكان ضغطها واطي علقوا المحاليل وبدأوا يضبطوا الضغط .
ساره في حيره ومش عارفه تعمل ايه ولا تستنجد بمين .

ساره : بدموع فتحت هاتفها لقت مسجات اتصال كثير من معتز وبتمتمه ، لالا
مش هكلمه اكلمه كفايه اللي حصل ل بابا ، انا هتصل علي منار .

اتصلت ساره على منار .

ساره : بدموع ، الحقيني يامنار انا في المستشفى بابا تعبان قوي
منار : ماله في ايه .

ساره : تعاليلي يا منار محتجالك جمبي .

منار : بلهفة مصطنعة ، اديني العنوان انا جياالك .

ساره اعطتها العنوان واغلقت الهاتف .

منار بتمتمه ، دلوقتي احتجتيني ياساره ولما احتاجتلك انا مردتيش تقفي معايا ،
ماشى انا جياالك لحد ما اخليكي تقري بكل حاجه .

.....

ذهب يوسف إلى نهي بانتظارها بأسفل الشركة .

نهى : لقت يوسف قدامها ، انت ايه اللي جابك .
يوسف : في حد يقابل خطيبه كده .
نهى : نظرت له بضيق ، خطيبي في البيت مش قدام شغلي .
يوسف : ضحك ، خطيبك في أي مكان .
نهى : المهم ، عايز ايه .
يوسف : ابدأ عايز اعزمك على الغدا .
نهى : بس انا مقلتش لاهلي .
يوسف : بس انا قلت لماما هانم ، وماما وافقت .
نهى : جزت على أسنانها ، ماما .
يوسف : بتريقه وهو يقلدها اه ماما ، اركبي يلا .
نهى ركبت معاه في سيارته ، يوسف وهو يقود السيارة التقط هاتفها .
نهى : عايزه تاخذ موبايلها وبتمد ايدها ، بتاخذ موبايلي ليه انت هتعمل فيه ايه
تاني مش كفاية اللي خدته .
يوسف : متخفيش هقفله وغلق هاتفها .
نهى : بتقفله ليه ، افترض حد اتصل عليا دلوقتي .
يوسف : بحد مصطنعه ، شغل وخلصتيه اهلك وعارفين انك معايا ، مستنياه
مين بقي يا هانم يتصل عليك .
نهى : بتوتر مفيش بس برضو عايزة موبايلي .
يوسف : ده هولاك بس اوعي تفتحيه علشان نبقى براحتنا .
نهى : اففف ، حاضر .
يوسف : احنا هنقضيها آفاقه ، افردي بوزك .
نهى : ابتسمت بتصنع ، اهو .
يوسف : بصلها ، ظريفة في مسلسل ترويض الشرسة .
نهى : والله انا ظريفة ، او مال خاطبني ليه .
يوسف : نفسي حلوه بعيد عنك .
نهى : بصتله بضيق .
يوسف : مسك ايدها ، ما تضحكي كده يا نونا وتفرشي مالك بس .
نهى : سحبت ايدها ولكنه متحكم فيها ، ابعد ايدك لو سمحت .

يوسف : ليه هو احنا مش مخطوبين ومن حقي اننا نقرب من بعض اكثر علشان نفهم بعض .

نهى : وانت هتفهمني وانت ماسك ايدي كده .

يوسف : وهو يفرك يده بيدها ، اه انا بفهم كده قوي كل حته فيا بتفهم علي الاخر .

نهى : باحراج وتوتر ، بس انا مبفهمش كده بتوتر .

يوسف : وهو ماسك ايدها قربها ليه وقبل يدها برومانسيه ، ده بيبقي احلي توتر.

نهى : بكسوف حاولت تسحب ايدها ولكنه ماسكها جامد .

يوسف : انتي ليه عناديه وشرسه كده ، اهدي وهدي نفسك شويه سيبي نفسك .

نهى : بتوتر ، اص .. اصل مينفعش تفضل ماسك ايدي كده .

يوسف : وهو سابق السيارة براحه سحب ايدها ووضعها على ذقنه وهو يمشي يدها على وشه .

نهى : بتوتر اكثر ، شددت ايدها جامد ، لو سمحت .

يوسف : ضحك ، انتي شكلك هتاخدي مني مجهود جامد .

نهى : يعني ايه .

يوسف : هوديكي مكان تحفه نتغدا فيه هيعجبك قوي .

نهى : عادي اي حاجه .

يوسف رمق سيارة خلفه تراقبه منذ بداية قيادته ، فاسرع بالسياره ودخل في

شوارع كثيرة حتى يبعد عن السيارة التي تراقبه .

نهى : بتسوق بسرعة ليه كده وبتلف كتير في الشوارع ليه .

يوسف : بعدما بعد عن السياره المراقبه بصلها ، بوريكي اني بعرف اسوق حلو ازاي .

نهى : والله .

وصلوا الى مطعم فخم وشيك جدا وبدوا الموظفين بالترحيب الشديد ليوسف ،

صعد يوسف ونهى الي الدور العلوي كان به عدد قليل جدا من الموجودين

والمطرب يغني بالمكان .

نهى : بانبهار ، المكان روعه .

يوسف : اجلسها في ترابيزة جانبية تطل على الطريق وجلس ، تختارى انتي ولا اختارك .

نهى : بصت علي المنيو لفته ياباني ، لا اختار انت .

يوسف : ضحك ، واختار تيبانياكي و تيمبورا واوناغي وسوشي وطلبه من الجرسون ، بص لنهي الاكل ده هيعجبك جدا .

نهى : انت بتيجي هنا كثير .

يوسف : يعني ، بتسالي ليه .

نهى : أصل من وقت ما دخلنا والكل يقولك اتفضل ورحبوا ببك جدا ، شكلهم عارفينك .

يوسف : مسك يافته قميصه بغرور مصطنع ، علشان تعرفي انك مش مع اي حد .

نهى : ضحكت من قلبها .

يوسف : بصلها ، تعرفي اني اول مره اشوف ضحكتك .. علي فكره ضحكتك حلوه جدا .

نهى : باحراج ، عادي يعني .

يوسف : بص لايدها ، مش لابس ده الخطوبه ليه .

نهى : بكذب مصطنع وتوتر ، يظهر اني نسيتها وانا بغسل وشي الصبح .

يوسف : ماشي هعديها ، بس بعد كده لو شفتك قلعاها هعلقك .

نهى : بسخرية ، ايه ، تعلقني ليه فاكرني فرخه .

يوسف : لا ياحلوه بس دبله يوسف الشناوي مبتقلعش .

اتي الطعام ووضعوا جميع الاصناف امامهم .

يوسف : دوقي التيبانياكي حلو هو و التمبرورا .

نهى مش عارفه اصلا هو بتكلم عن اي طبق والاكل شكله غريب جدا لكن ريحته شهية .

يوسف شارورلها على الطبقين .

نهى : بدأت بتناول طبق التيبانياكي ، اف فراه ولحمه وسمك ايه العك ده ، ده

كله فى طبق واحد ومطبوخين سوا .

يوسف : ضحك ، طيب كلي التمبرورا .

نهى : باشمئزاز من الطبق الاولاني تناولت التمبورا وهو سمك مقلي صغير
بصوص الفجل ، يعجع دي بساريا دي ولا ايه وكمان حاطين عليه عصير فجل
.

يوسف مقدرش يمسك نفسك من الضحك ، عصير فجل و بساريا ، يا بنتي دي
أصناف اشهر اكلات في اليابان .
نهى : لا مش واكله الاكل مقرف جدا ، حد يحط سمك علي اللحمه والفراخ .
يوسف : طيب كلي السوشي والاوناغي .
نهى : بصت للاكل باشمئزاز ، ده رز مسلوق ومعجون لا مش عايزه .
يوسف : مش قدر ياكل من كتر الضحك ، السوشي بقي رز مسلوق .
نهى : انا اروح اتغدى في بيتنا بكرامتنا ، ماما عامله محشي وبط وملوخيه .
يوسف : بيتلغ ريقه بتصنع ، الله محشي وبط وملوخيه ، انا مكلتش الاكل ده من
زمان قوي .

نهى : يوسف صعب عليها ، خلاص تعالى اتغدا عندنا وسبيك من العك ده .
يوسف : والله لو مش بتحلفي ، ونادي علي الجرسون علشان يحاسب .
نهى : بتمتمه ، هو ماصدق ولا ايه .
ودفع الحساب ١٧٥٠ ج .

نهى : بدشه وهي بتقوم مع يوسف بعد مادفع بالفيزا ، ايه ده انت دفعتلهم
الفلوس دي كلها وكمان مكلناش .
يوسف : عادي .

نهى : ياولاد الحراميه ، اومال بكسبوا كام علي كده .
يوسف : شدها من ايدها ونزلوا ، يلا هتفضحينا وطي صوتك .

وذهبوا إلى منزل نهى .

نهى : خبطت علي الباب ومرديتش تفتح بمفتاحها علشان يوسف معاها .
رشا : فتحت الباب شافت نهى ، انتي اتاخرتي كده ليه دي امك هتولع فيكي ، ثم
نظرت ليوسف خلفها لمؤاخذه يا آبيه يوسف منور .
نهى بتعجب بصت ليوسف اللي هرب بعينه في ناحيه تانيه خالص .
هانم : وهي في المطبخ بصوت عالي ، مين يابت يارشا .

رشا : دي نهى يا ماما و ..

هانم : قاطعتها بصوت عالي ، بنت الموكوسة ايه اللي اخرها مش عارفه خطيبها جاي النهارده و كمان قافله تلفونها والله ما انا سكتالها لجيلها بالششبش .

رشا جريت علي المطبخ تقول لهانم ان يوسف مع نهى .

نهى : بصت ليوسف بدهشه ، هو انت جاي النهارده .

يوسف : ببلاهه مصطنعه ، ما انا جيت اهو .

نهى : قصدي انت مش قابلهم اني معاك هنتغدا بره .

هانم : كانت رابطة الجلابيه على وسطها فكتها وطلعت بسرعه وبابتسامه ، اذيك يا جو يا حبيبي .

يوسف : سلم عليها بابتسامه ، اذيك ياماما .

هانم : غمرت لنهى ، ايه اللي اخرك .

نهى : أصل يوسف عدي

يوسف : قاطعها بسرعه ، اصل نهى اتصلت عليا ياماما وقالتلي تعالى نتغدي

بره ، قتلها انا مكلم ماما وعازماني علي الغدا علي محشي وملوخيه وبط ،

قالتلي لأ سيبك من العك ده وتعالى ناكل سوشي وتمبورا .

نهى : بصت ليوسف بدهشه ، انا .

يوسف : قتلها والله يا ماما ، ماما هتزعل مني طيب حتي نكلمها في الموبايل

نعرفها قالتلي سيبك منهم انت خطيبي وقفلت الموبايلات .

نهى : بدهشه وهي بتبصله ، انااا .

هانم : بتمتمه ، يا بنت الجذمه .

يوسف : وانا مقدرش على زعل نهى ياماما دي كفايه انها بنتك .

هانم : جزت علي اسنانها وبصت لنهى ، امشي غيري هدومك وروحي مع اختك

حطي الغدا لخطيبك .

يوسف : بعد نهى ما مشيت قعد مع هانم ، معلشي بقي يا ماما نهى عروسه

وعايزه تفرح وتتفسح وتخرج مع خطيبها حقها برضو .

هانم : والنبي انت ما فيه منك اتنين .

نهى وهي واقفه ورا الباب بتسمع يوسف .
نهى بتمتمه : اقسم بالله لو فيه منه اتنين الدنيا هتخرب .

يوسف : شاف خيال نهى ورا الباب وبصوت واطي ممكن اروح اغسل ايدي يا ماما .

هانم : اه يا حبيبي البيت بيتك .

يوسف قام وطلع ، وقبل نهى ماتدخل اوضتها يوسف مسكها من ايدها .
يوسف : مش عيب تتصنتي علينا .
نهى : بقي انا اللي قلتك تعالي نتغدا ياكداب .
يوسف : بص لشفافيفها ، انا كداب .
وقرب لها وطبع قبله علي شفافيفها عنوه برومانسيه .

رشا : لسه بتطلع من المطبخ شافتهم فرجعت تاني المطبخ ، الله يابختك يانهي هيبيح بقي .

نهى : بتحاول تبعد يوسف بصوت واطي ، ابعد بقي خد يشوفنا .
يوسف : وهو محاوط يده الاثنان بخصرها ومتحكم فيها بهمس ، انتي متعاقبتيش من زمان علشان كده العقاب هيبقي عقابين ، وقبلها مره أخرى برومانسية تامة حتى استجابت معه .

حتى سمع خطوات هانم آتية اتجاههم فبعد نهى عنه وزقها بسرعه .
يوسف : يانهي عيب ، هو كل مره كده اهلك يقولوا عليا ايه دلوقتي .

نهى شافت مامتها قدامها دخلت جرى علي اوضتها ، يوسف بكسوف مصطنع .
-- والله ما انا يا ماما دي هي اللي زنقتني و ... ، وخرج بسرعه بكسوف مصطنع وقعد على الكنبه .

هانم : بتمتمه ، يخربيتك يا نهى فضحتينا هي البت دي مش هتتهد بقي بتزنقي
الراجل .

هانم : دخلت المطبخ لقت رشا حطت الاكل في الاطباق وبضيق ، لما حطيتي
الاكل مطلعتهوش ليه .

رشا : احم انا .. انا كنت طالعه .

هانم : انتي هتهتهي زي اختك ، شفتي اختك وعميلها .

رشا : بتوتر ودهشه ، نهى عملت ايه .

هانم : زانقه الراجل فى الطرقة مش عارفه بتعمل فيه ايه .

رشا : قلبها ارتاح أن والدتها مشفتش يوسف وهو بقبل نهى فضحكت بتريقه ،
هي اللي زنفته برضو .

هانم : انا مش عارفه اختك مالها هو الراجل مفيهوش غلظه اه ويملى العين ،
بس اختك تنه . شويه اومال فالحه كل شويه تقولي مش عيزاه وهي هتموت عليه
وهو ياحبه عيني مش عارف يفلفص منها .

رشا : ايه يا ماما الكلام ده ، نهى مش كده .

هانم : اتتيلي انتي مش عارفه حاجه ، انجرى طلعي الاكل بره ، انا عارفه
ابوكي ايه اللي اخره كده .

.....

منار ذهبت بسرعه الى ساره .

ساره حكّت لمنار علي اللي حصل وان والدها عرف باللي حصلها من ماجد
ومعتز وجاسر جم لخطبتها ووالدها رفض وطردهم وضربها ووقع وجائله جلطه
وواقفه معاها .

ساره : تلفونها رن ومعتز بتصل عليها من وقت مافتحت موبايلها ، ده معتز
اعمل ايه ارد ولا ايه .

منار خافت ساره ترد علي معتز وهو يجيلها ويقف جنبها وساره ترجله ثاني ،
بكده منار خطتها تبوظ ومتعرفش بعد كده تاخد ساره وتعرف منها كل المعلومات
اللي عايزه تعرفها .

منار : لا اوعي ، احنا مش ناقصين والدك لو عرف انك كلمتيه مش بعيد يروح
فيها.

ساره : انتي شايفة كده .

منار : مش كفاية اللي حصل لباباكي هتكملي عليه كده .

ساره : بخوف وقلق ، لا خلاص مش هرد عليه .

منار وقفت مع ساره ومسبتهاش ولا لحظه ، ودفعتلها حساب المستشفى .

منار : بخوف مصطنع ، حبيتي روعي انتي تعبتي ، عمو ابراهيم في العناية
ومامتك في الاوضه بتظبط ضغطها وتهقضي اليوم هنا ، وانتي قعدتك ملهاش
لازمه احنا بالليل روعي ارتاحي وتعالى الصبح ..

ساره : لا مقدرش اسيبهم يا منار انا معنديش الا هما .

منار : خلاص انا هخليهم يحجزولك اوضه ترتاحي هنا وتبقي برضو جمبهم .

ساره : بكسوف و احراج ، ملوش لازمه كفايه اللي عملتيه وانك من واقفه جمبي

.

منار : حضنتها ، متقوليش كده مهما حصل بينا انتي هتفضلي

اختي وصحبتني ، انا همشي دلوقتي واجيلك الصبح من بدرى .

ساره : منحرمش منك وانا اسفه عن اللي عملته يامنار معاكي .

منار : طبطبت على كتفها ، متقوليش كده ثاني علشان مزعلش منك .

....

ذهبت منار الي منزلها ودخلت اخذت شاور وارتدت ملابس النوم وفردت
ظهرها بسعادة علي السرير وهي شاردة تفكر فيما حدث لساره وكيف خطتها
تمشي مثلما رسمت لها .

دخل طارق عليها ووجدها نائمه بملابس النوم وشارده .
طارق : وهو ينظر لها ويبتلع ريقه قربلها ، منار .
منار : بخضه عدلت نفسها وقعدت ، طارق انت دخلت هنا ازاي ومن امنا .
طارق : قعد علي حرف السرير بجوارها ، انا خبط علي الباب لكن انتي
مردتيش قلقت ودخلت .
منار : في حاجه .
طارق : وهو ينظر لها برومانسية مسك يدها ، بطنم عليكى .
منار : واطمنت .
طارق : قبل يدها ، انتي كنتي فين طول اليوم .
منار : كنت مع سارة في المستشفى والدها كان تعبنا شويه وبتوتر ، انت مش
هتنام .
طارق : بهيمان وهو يقبل يدها ، مش جيلي نوم .
منار : بس انا تعبانه وعائزه انام .
طارق : خليكي معايا شويه عايز اقعد معاكي ، انا مبقعدش معاكي الا بسيط
اومال هنقرب من بعض ازاي .
منار : معلشي يا طارق ، خليها يوم ثاني .
طارق : حاضر بس خليكي معايا شويه صغيرين حتى .
منار : وهو ماسك ايدها بصت الناحيه الثانيه بضيق .
طارق : قرب لها اكثر .
منار : بصتلع بتحذير ، طارق .
طارق : مش هعمل حاجه والله بس سبيني ماسك ايدك شويه .
منار : بصتله سكتت .
طارق : وضع يدها على شفائفه ومشاهها عليها ، وحشتيني يا منار مش هتحسي
ببيا بقى .
منار : بصتله بضيق من حركاته ، وبعدين ياتارق .
طارق : يعني علي الاقل تجاوبي معايا بلاش البرود ده .
منار : احنا اتفقنا علي ايه .
طارق : بضيق ، ماشي يامنار .
وترك يدها وذهب للخارج و بتمتمه ، دي حاجه تقرف .

.....

مع شروق اول اشعة الشمس دنيا فاقت وهي على اليخت في حضن جاسر .
دنيا : بابتسامة علي وجهها ، حبيبي صباح الخير النهار طلع .
جاسر : بصلها وهو بفوق بابتسامة ورومانسية ، صباح الحب ياللي شمس الدنيا
تطلع لما تطلع ضحكك منك .
دنيا : بسعادة وضعت يدها على كتفه بكسوف ، كلام حلو علي الصبح كده .
جاسر : اعمل ايه ، انتي اللي مبتبطلش حلاوه .. كل يوم تحلوي اكثر من اللي
قبله .
دنيا : وضعت يدها علي بطنها ، بحلو ايه دا انا قلبت علي الآخر .
جاسر : ضحكها ، وضع يده على بطنها ، احلي قلبظه دي ولا ايه .
دنيا : لسه شايفني حلوه حتي بعد ما اتخنت .
جاسر : وهو ينظر لها برومانسية ، مفيش احلي منك انت يا طرى ياملين ياللي
عايز تتاكل اكل .
دنيا : بسعادة ضحكت بصوت عالي .
جاسر : اموت انا يخربيت دي ضحكك هتجنني ، ضحكك دي بترد روعي فيا .
دنيا : بسعاده وهي تحتضنه ، حبك ده جنتي علي الارض يا جاسر .
جاسر : مسك يدها وقبلها ، وانا مهما قلت وعملت مش هقدر اوصفك انا بحس
بايه وانتى معايا .. انتي خطفتي قلبي يادنيا .. انا راحتى معاكي انتي .
وضمها له بشده وحب حتي يروي قلبه العاشق من حب معشوقته التي سحرتة .

.....

ذهب حسن الي فتحه بالمنصورة ليتم بعض التعديلات الوهمية التي طلبتها فتحه
منه في منزلها ، حتى تقربه وتلتقطه لابنتها تيسير .

فتحيه : الله ينور عليك يا باش مهندس اقعد بقي لحد ما اخلي تيسير تحطلك الغدا .

حسن : لا مش عايز اتعبك .
فتحيه : تعبك راحه انت مستعجل علي ايه ، وبتهكم انت متجوز وخايف تتاخر
علي المدام ولا ايه .
حسن : لا لا ولا خاطب حتي .
فتحيه : بسعاده ، كان قلبي حاسس ولا اتجوزت قبل كده .
حسن : لا طبعا .
فتحيه : بابتسامه ، ثواني والغدا يكون جاهز ودخلت لتيسير المطبخ ، بصوت
واطي ، سأله طلع زي ما قلتلك لا متجوز ولا خاطب .
تيسير : وهي تضع الطعام و باحراج .ياماما دا سؤال تسالهلولة ، يقول علينا ايه
دلو قتي .
فتحيه : ياختي هو السؤال حورم ، وبعدين انا حاسه انك عجابه .
تيسير : بحزن ، وهو يعرف اني كنت متجوزه .
فتحيه : لا ميعرفش ومش هنجبله سيره خالص لحد ما يقع علي جدور رقبتة
ويسلم ويقول مش عايز الا هي .
تيسير : ايه بس يا ماما الكلام ده مينفعش ، انتي عيزانه نخدعه .
فتحيه : يلا بس حطي الاكل وتعال يلا .

...

بعد الغدا ذهب حسن الي القاهره وتحت منزله وجد عمه عبدالله وطلعوا سوا .
عبدالله فتح الباب : تعالا يا حسن ادخل متكسفش .
حسن : لا يا عمي انا طالع .
هانم : ادخل يا حسن ، عريس نهي هنا تعالا سلم عليه .
حسن : دخل باحراج وسلم علي يوسف ، اهلا .
يوسف : بصلة بضيق ، اهلا .
حسن : اذيك يا مرات عمي .
هانم : اذيك يا بني عامل ايه وامك عامله ايه .
نهي : بابتسامه وبضايق في يوسف ، اذيك يا حسن عامل ايه .
حسن : الحمدلله يانهي ، الحمدلله يا مرات عمي .

عبدالله : حماتك بتحبك الاكل محطوط ، اتغدي معانا بقي ياحسن .
حسن : لا ياامي تسلم .
نهى : بابتسامه مصطنغه لحسن ، دا انا اللي عامله الاكل بايدي ياحسن .
حسن : تسلم ايدك يا نهى ، انا عارف اكلك مفيش اجمل منه بس انا اتغديت لو
متغدتش كنت اكلت معاكم .
يوسف : بص لنهي وحسن بضيق ورفع حاجبه ، ليه ما تتغدى ولا نفسك اتسدت
.
حسن : رفع حاجبه ، لا متسددتش ومحدث يقدر يسدها ، بس انا متغدي في
المنصورة عند خالتك .
يوسف : عينه طقت شراره ووقف ، خالتي مين ياروح اوومك
.....
للكتابة / مروه عبد الجواد .

□ □ □

#التاسع_والعشرين .

اخذ جاسر دنيا في السياره ووصلوا إلى مكان على النيل ووقفت سيارته .
دنيا : بتعجب ، مش هتقولي بقي واخذنى على فين .
جاسر : مسك ايدها ونزلوا من السياره ، تعالى بس .
دنيا : نزلت معاه ووقفوا قدام مرسى على النيل وقصادهم يخت كبير مزين ،
برضوا مقلتلش احنا رايعين فين .
جاسر بسعادة شاوّر لها في السماء ، فنظرت دنيا إلى أعلى فوجدت طائره
هليكوپتر .
دنيا : بتعجب بصت لجاسر ، مش فاهمه .
جاسر : ابتسم وشاوّر لها بعينه ، بصي .
نظرت دنيا مره اخري علي الطائره لقتها ، نزلت بلالين كتير ملونه جميع
الالوان وبعض الزينات المبهجة وهي تتطاير في السماء وتتساقط والهواء

يطيرها على الأرض والنيل ، ووسط نزول الليلين مره واحده نزلت يافطة
كبيره عليها .

♥ بحبك ♥

□ □ يادنيا الجاسر □ □

دنيا : بسعاده ودهشه وهي تضع يدها علي وجهها و عينها دمعت بفرح ، ده كله
علشاني .. مش معقول ..

جاسر : بسعادة وهو ينظر للفرحه في عينها ، ايه رايك في المفاجأه دي .

دنيا : بسعادة ، مفاجأه تهوس تجنن ...

جاسر : حاوط خصرها بيده وهو يحتضنها برومانسية وقبلها من خدها ، دي اقل
حاجه يا حبيبي متزعلش مني .. حقك عليا .

دنيا : بسعاده وهي تمسح دمعته من الفرح ، انا عمري ما ازعل منك يا جاسر .
جاسر بحب قبلها علي شفائيفها قبله رومانسيه طويله .

الناس حولهم بسعاده وفرحه صفقوا لهم جامد وهما بمسكوا الليلين والزينه اللي
بطير حوالهم وعليهم و صفقوا لهم جامد .

دنيا بكسوف بعدت عن جاسر ، وجاسر باحراج مسك ايد دنيا بسعادة تجاه اليخت

جاسر : تعالى علشان نطلع على اليخت ونقضي اليوم هنا .

دنيا بسعادة مشيت معاه خطوات ووقفت قدام المرسى قبل ماتطلع وبصت على
السلم الخشبي الموجود حرفه على المرسى والحرف الاخر على اليخت ثم نظرت
لبطنها بقلق وخوف .

جاسر حس انها خايفه فشالها بحب ، دنيا بخوف وضعت يدها حول رقبه جاسر .
جاسر : وهو شايها بصلها ، متخافيش وشالها وطلع بيها اليخت .

دنيا : بس انا ثقيله عليك .

جاسر : وهو شايها وطالع اليخت بهزار ، هو اه انت وزن زاد ، انما على قلبي
زي الملبن وغمز لها يا طرى انت يا جامد .

دنيا ضحكت بكسوف ، جاسر نزلها عليها اليخت براحه ، دنيا بصت للمكان
بسعادة حواليتها وهي على اليخت المزين بالبلالين والزينات .
جاسر ذهب لقمرة القيادة وتحرك باليخت وسط النيل .
دنيا : ذهبت تجاه جاسر ، هو انت اللي بتسوق اليخت
جاسر : ضحك ، اه انا اللي هسوق وبصلها برومانسية ، مبسوطة يا حبيبي وانتي
معايا .
دنيا : حاوطت بيدها وسط جاسر بفرح ويدها الاخرى على صدره ، مبسووطه
قوي .
جاسر : حضنها وهو يقود اليخت ، وباس راسها حقك عليا يا حبيبي متزعلش
مني .
دنيا : حبيبي انا مقدرش ازعل منك .
جاسر : عارفه لو مش حامل كنت خدتك بالطيارة وقضينا احلى هاني مول سوا .
دنيا : وضعت يدها علي بطنها ، لما اقوم بقي انا والعيال بالسلامه .
جاسر : ضحك ، ده مش هيبقي هاني مول ، دا كده هنفتح حضانه
ثم وقف اليخت في وسط النيل ورمي الدلف .
جاسر : بصي هعملك احلى عشا على ضوء الشموع هتحلفي باكلي .
دنيا : بسعادة وهزار ، لا دا انا كده بقي عيزاك تزعلني علي طول .
جاسر : قربلها ومسك يدها وقبل باطن يدها بحب ، مقدرش يا قلبي ، اروح انا
بقي اعملك الاكل .
ثم تركها وذهب الي مطبخ اليخت بالاسفل ودنيا جلست في للدور الثاني وسط
الشموع الكهربائية والزينة تحاوطها الستائر البيضاء الخفيفة ، جذبتها بجانبها
وهي تنظر إلى النيل .
دنيا : بصوت عالي الي جاسر بالاسفل ، اجي اساعدك .
جاسر : انا خلاص خلصت ، وحمل أطباق الصوص وطلع ووضعها علي
الترابيزة أمامها .
دنيا : نظرت لهم بشهيه ، وااو صوصات ، وبدات تضع صوابعها وتلتهمها .

جاسر بسعادة نزل ثاني وحضر طبقين مكرونة وبوفتيك لهما وطلع ، دنيا جذبتها رائحه الطعام وبدأت تاكل بشرائه من رائحه وطعم الطعام الروعه .
ذهب جاسر لإحضار السلطة والماء وطلع مره اخرى .

جاسر : بدهشه وهو ينظر لاطباق المكرونة الفارغه والصوصات ، هو انتي كلتي الطبقين .

دنيا : رفعت حواجبها ببلايه ، هما دول مكنوش طبقيني انا والولاد .

جاسر : ضحك ، انتي والولاد ، كويس اني عامل حسابي في مكرونة وبوفتيك زياده .

دنيا : باحراج ، انا ..

جاسر : بابتسامه حس انها اتخرجت جلس جنبها وحضنها برومانسيه ، انتي ايه يا قلبي بقي كده تحرميني اني االكلك الصوص بايدي .

دنيا : باحراج ، والله انا افكرتهم اطباقي .

جاسر : بسعاده ، بالف هنا يا حبيبي ، انا اللي من توهاني فيكي نسيت احط طبق الولاد .

دنيا : ضحكت ، طب متبقاش تنسي ثاني .

جاسر : وهو يضع يده علي وجهها بحب ويملس على خدها ، حاضر يا حبيبي .
دنيا : مش هتقوم تاكل .

جاسر : وهو يبعد خصلات شعرها عن وجهها الذي يطيره الهواء وينظر لها برومانسيه ، لما بصيت في عينك شبع ، ثم نظر ليدها ومسكها ، هو ده صابك اللي اكلتي بيه الصوص .

دنيا : هزت راسها ، اه .

جاسر : اخذه ووضع بفيه برومانسيه وهو ياكله بحب ، طعمه حلو قوي .

دنيا : بكسوف ، اجبك صوص .

جاسر : ما انا هاكله اهو ، وقرب لها وهو يلتهم شفايفها بحب ورومانسيه .. طعمه حلو قوي .

دنيا : بهمس ، جاسر احنا وسط النيل .

جاسر : محدش شايفنا الستاير حوالينا ، وجذبها علي ساقيه وهو حاملها وحاوط خصرها بحب وهمس .. وحشتيني .

دنيا : بهمس ودلع ، هو انا لحقت اوحشك .
جاسر : وهو يقبل عنقها برومانسية همس لها ، انتي بتوحشيني وانتي معايا .
دنيا : بتوهان وهمس ، جاسر وبعدين معاك .
جاسر : وهو يقبلها اسفل عنقها برومانسية وهمس ، اعمل ايه غصب عني بتوحشيني .
ثم بعد قليلا عنها واخرج من تحت الخداده بجواره علبه قطيفه مغلفة .
دنيا : بسعادة ودهشه فتحت العلبه وجدت طقم الماظ ، ايه ده .. دا علشانى .
جاسر : مسك ايدها وباسها ولبسها الاسوره والخواتم ، وبعدها ومسك الكوليه ولبسهولها في رقبتها وهو يقبل شعرها ويستنشقه ، بصلها برومانسيه ، دي هديه حملك انا اسف يا حبيبي اني اتاخرت عليكى في الكادو .
دنيا : بسعادة غامرة قبلته من خده ، حبيبي ربنا يخليك ليا ، و برومانسيه انا مش عارفه من غيرك كنت هعيش ازاي .
جاسر : وهو ينظر لها بنظرات كلها حب وشوق ، انا اللي مش عارف من غير كنت هبقي عامل ازاي ، و خدها في حضنه بحب .
دنيا : وهي تضع راسها علي صدره و تداعب بيدها شعر صدره من فتحه القميص برومانسيه ، انا اسعد واحد في الدنيا ان ربنا عوضني بيك .
جاسر : وهي يداعب شعرها الطويل المتمرد علي وجهه وجسده برومانسيه ، نفسي اخليكي اسعد واحد في الكون .
دنيا : رفعت رأسها ونظرت له ، انا فعلا اسعد واحده في الدنيا علشان انت معايا .
جاسر قرب لها بحب وهو يطبع قبلاته الحاره المليئة بالحب والاشتياق عليها وهو يصك ملكيته بها بشوق ولهفه .

.....

سارة : في المستشفى هي ووالدتها ، ووالدها داخل العناية المركزة .
الطبيب خرج من العناية .
ساره : ايه يا دكتور بابا حالته ايه .
الدكتور : للأسف ضغطه ارتفع جدا وادي الي جلطه في المخ .

ام ساره : يالهوي ابراهيم جوزي اتشل ، ووقعت علي الارض .
ساره : لا مامااا .

شالوا والدتها ودخلوها غرفة الاسعافات وعملوا الإسعافات الأولية وكان ضغطها واطي علقوا المحاليل وبدأوا يظبطوا الضغط .
ساره في حيره ومش عارفه تعمل ايه ولا تستتجد بمين .

ساره : بدموع فتحت هاتفها لقت مسجات اتصال كثير من معتز وبتمتمه ، لالا مش هكلمه اكلمه كفايه اللي حصل ل بابا ، انا هتصل علي منار .

اتصلت ساره على منار .

ساره : بدموع ، الحقيني يامنار انا في المستشفى بابا تعبنا قوي
منار : ماله في ايه .

ساره : تعاليلي يا منار محتجالك جمبي .

منار : بلهفة مصطنعة ، اديني العنوان انا جياالك .

ساره اعطتها العنوان واغلقت الهاتف .

منار بتمتمه ، دلوقتي احتجتيني ياساره ولما احتاجتك انا مردتيش تقفي معايا ،
ماشي انا جياالك لحد ما اخليكي تقري بكل حاجه .

.....

ذهب يوسف إلى نهى بانتظارها باسفل الشركة .

نهى : لقت يوسف قدامها ، انت ايه اللي جابك .

يوسف : في حد يقابل خطيبه كده .

نهى : نظرت له بضيق ، خطيبي في البيت مش قدام شغلي .

يوسف : ضحك ، خطيبك في أي مكان .

نهى : المهم ، عايز ايه .

يوسف : ابدا عايز اعزمك على الغدا .

نهى : بس انا مقتلش لاهلي .

يوسف : بس انا قلت لماما هانم ، وماما وافقت .
نهى : جزت على أسنانها ، ماما .
يوسف : بتريقه وهو يقلدها اه ماما ، اركبي يلا .
نهى ركبت معاه في سيارته ، يوسف وهو يقود السياره التقط هاتفها .
نهى : عايزه تاخذ موبايلها وبتمد ايدها ، بتاخذ موبايلي ليه انت هتعمل فيه ايه
تاني مش كفاية اللي خدته .
يوسف : متخفيش هقفله وغلق هاتفها .
نهى : بتقفله ليه ، افترض حد اتصل عليا دلوقتي .
يوسف : بحدده مصطنعه ، شغل وخلصتيه اهلك وعارفين انك معايا ، مستنياه
مين بقي يا هانم يتصل عليك .
نهى : بتوتر مفيش بس برضو عايزه موبايلي .
يوسف : هدهولك بس اوعي تفتحيه علشان نبقي براحتنا .
نهى : اففف ، حاضر .
يوسف : احنا هنقضيها آفاقه ، افردى بوزك .
نهى : ابتسمت بتصنع ، اهو .
يوسف : بصلها ، ظريفة في مسلسل ترويض الشرسه .
نهى : والله انا ظريفة ، او مال خاطبني ليه .
يوسف : نفسي حلوه بعيد عنك .
نهى : بصتله بضيق .
يوسف : مسك ايدها ، ما تضحكي كده يا نونا وتفرشي مالك بس .
نهى : سحبت ايدها ولكنه متحكم فيها ، ابعد ايدك لو سمحت .
يوسف : ليه هو احنا مش مخطوبين ومن حقي اننا نقرب من بعض اكثر علشان
نفهم بعض .
نهى : وانت هتفهمني وانت ماسك ايدي كده .
يوسف : وهو يفرك يده بيدها ، اه انا بفهم كده قوي كل حته فيا بتفهم علي الاخر
.
نهى : باحراج وتوتر ، بس انا مبفهمش كده بتوتر .
يوسف : وهو ماسك ايدها قربها ليه وقبل يدها برومانسيه ، ده بيبقي احلي توتر.
نهى : بكسوف حاولت تسحب ايدها ولكنه ماسكها جامد .

يوسف : انتي ليه عناديه وشرسه كده ، اهدي وهدي نفسك شويه سيبني نفسك .
نهى : بتوتر ، اص .. اصل مينفعش تفضل ماسك ايدي كده .
يوسف : وهو سايق السيارة براحه سحب ايدها ووضعتها على ذقنه وهو يمشي
يدها على وشه .
نهى : بتوتر اكثر ، شددت ايدها جامد ، لو سمحت .
يوسف : ضحك ، انتي شكلك هتاخدي مني مجهود جامد .
نهى : يعني ايه .
يوسف : هوديكي مكان تحفه نتغدا فيه هيعجبك قوي .
نهى : عادي اي حاجه .

يوسف رمق سيارة خلفه تراقبه منذ بداية قيادته ، فاسرع بالسياره ودخل في
شوارع كثيرة حتى يبعد عن السيارة التي تراقبه .
نهى : بتسوق بسرعة ليه كده وبتلف كتير في الشوارع ليه .
يوسف : بعدما بعد عن السيارة المراقبه بصلها ، بوريكي اني بعرف اسوق حلو
ازاي .
نهى : والله .

وصلوا الى مطعم فخم وشيك جدا وبدوا الموظفين بالترحيب الشديد ليوسف ،
صعد يوسف ونهى الى الدور العلوي كان به عدد قليل جدا من الموجودين
والمطرب يغني بالمكان .
نهى : بانبهار ، المكان روعه .
يوسف : اجلسها في ترابيزة جانبية تطل على الطريق وجلس ، تختارى انتي ولا
اختارك .
نهى : بصت علي المنيو لفته ياباني ، لا اختار انت .
يوسف : ضحك ، واختار تيبانياكي و تيمبورا واوناغي وسوشي وطلبه من
الجرسون ، بص لنهى الاكل ده هيعجبك جدا .
نهى : انت بتيجي هنا كتير .
يوسف : يعني ، بتسألني ليه .

نهى : أصل من وقت ما دخلنا والكل يقولك اتفضل ورحبوا بيبك جدا ، شكلهم عارفينك .

يوسف : مسك يافته قميصه بغرور مصطنع ، علشان تعرفي انك مش مع اي حد .

نهى : ضحكت من قلبها .

يوسف : بصلها ، تعرفي اني اول مره اشوف ضحكتك .. علي فكره ضحكتك حلوه جدا .

نهى : باحراج ، عادي يعني .

يوسف : بص لايدها ، مش لابسه دبله الخطوبه ليه .

نهى : بكذب مصطنع وتوتر ، يظهر اني نسيتها وانا بغسل وشي الصبح .

يوسف : ماشي هعديها ، بس بعد كده لو شفتك قلعاها هعلقك .

نهى : بسخرية ، ايه ، تعلقني ليه فاكرني فرخه .

يوسف : لا ياحلوه بس دبله يوسف الشناوي مبتقلعش .

اتي الطعام ووضعوا جميع الاصناف امامهم .

يوسف : دوقي التيبانياكي حلو هو و التمبورا .

نهى مش عارفه اصلا هو بتكلم عن اي طبق والاكل شكله غريب جدا لكن ريحته شهية .

يوسف شارورلها على الطبقين .

نهى : بدأت بتناول طبق التيبانياكي ، افف فراخ ولحمه وسمك ايه العك ده ، ده كله فى طبق واحد ومطبوخين سوا .

يوسف : ضحك ، طيب كلي التمبورا .

نهى : باشمئزاز من الطبق الاولاني تناولت التمبورا وهو سمك مقلي صغير بصوص الفجل ، يعجع دي بساريا دي ولا ايه وكمان حاطين عليه عصير فجل .

يوسف مقدرش يمسك نفسك من الضحك ، عصير فجل و بساريا ، يا بنتي دي أصناف اشهر اكلات في اليابان .

نهى : لا مش واكله الاكل مقرف جدا ، حد يحط سمك علي اللحمه والفراخ .

يوسف : طيب كلي السوشي والاوناغي .
نهى : بصت للاكل باشمئزاز ، ده رز مسلوق ومعجون لا مش عايزه .
يوسف : مش قدر ياكل من كتر الضحك ، السوشي بقي رز مسلوق .
نهى : انا اروح اتغدى في بيتنا بكرامتنا ، ماما عامله محشي وبط وملوخيه .
يوسف : بيتلع ريقه بتصنع ، الله محشي وبط وملوخيه ، انا مكلتش الاكل ده من زمان قوي .

نهى : يوسف صعب عليها ، خلاص تعالى اتغدا عندنا وسبيك من العك ده .
يوسف : والله لو مش بتحلفي ، ونادي علي الجرسون علشان يحاسب .
نهى : بتمتمه ، هو ماصدق ولا ايه .
ودفع الحساب ١٧٥٠ ج .

نهى : بدهشه وهي بتقوم مع يوسف بعد مادفع بالفيزا ، ايه ده انت دفعتلهم
الفلوس دي كلها وكمان مكلناش .
يوسف : عادي .

نهى : ياولاد الحراميه ، اومال بكسبوا كام علي كده .
يوسف : شدها من ايدها ونزلوا ، يلا هتفضحينا وطى صوتك .

وذهبوا إلى منزل نهى .
نهى : خبطت علي الباب ومرديتش تفتح بمفتاحها علشان يوسف معاها .
رشا : فتحت الباب شافت نهى ، انتي اتاخرتي كده ليه دي امك هتولع فيكي ، ثم
نظرت ليوسف خلفها لمؤاخذه يا أبيه يوسف منور .
نهى بتعجب بصت ليوسف اللي هرب بعينه في ناحيه تانيه خالص .
هانم : وهي في المطبخ بصوت عالي ، مين يابت يارشا .
رشا : دي نهى يا ماما و ..
هانم : قاطعتها بصوت عالي ، بنت الموكوسة ايه اللي اخرها مش عارفه خطيبها
جاي النهارده وكمان قافله تلفونها والله ما انا سكتالها لجيلها بالشبشب .

رشا جريت علي المطبخ تقول لهانم ان يوسف مع نهى .

نهى : بصت ليوسف بدهشه ، هو انت جاي النهارده .

يوسف : ببلاهه مصطنعه ، ما انا جيت اهو .
نهى : قصدي انت مش قايلهم اني معاك هنتغدا بره .

هانم : كانت رابطه الجلابيه على وسطها فكتها وطلعت بسرعه وبابتسامه ، اذيك
ياجو يا حبيبي .

يوسف : سلم عليها بابتسامه ، اذيك ياماما .

هانم : غمرت لنهي ، ايه اللي اخرك .

نهى : أصل يوسف عدي

يوسف : قاطعها بسرعه ، اصل نهى اتصلت عليا ياماما وقالتلي تعالى نتغدي

بره ، قتلها انا مكلم ماما وعازماني علي الغدا علي محشي وملوخيه وبط ،

قالتلي لأ سيبك من العك ده وتعالى ناكل سوشي وتمبورا .

نهى : بصت ليوسف بدهشه ، انا .

يوسف : قتلها والله يا ماما ، ماما هتزل علي مني طيب حتي نكلمها في الموبايل

نعرفها قالتلي سيبك منهم انت خطيبي وقفلت الموبايلات .

نهى : بدهشه وهي بتبصله ، انااا .

هانم : بتمتمه ، يا بنت الجذمه .

يوسف : وانا مقدرش على زعل نهى ياماما دي كفايه انها بنتك .

هانم : جزت علي اسنانها وبصت لنهي ، امشي غيري هدومك وروحي مع اختك

حطي الغدا لخطيبك .

يوسف : بعد نهى ما مشيت قعد مع هانم ، معلشي بقي يا ماما نهى عروسه

وعايزه تفرح وتتفسح وتخرج مع خطيبها حقها برضو .

هانم : والنبي انت ما فيه منك اتنين .

نهى وهي واقفه ورا الباب بتسمع يوسف .

نهى بتمتمه : اقسم بالله لو فيه منه اتنين الدنيا هتخرب .

يوسف : شاف خيال نهى ورا الباب وبصوت واطي ممكن ارواح اغسل ايدي يا

ماما .

هانم : اه يا حبيبي البيت بيتك .

يوسف قام وطلع ، وقبل نهى ماتدخل اوضتها يوسف مسكها من ايدها .
يوسف : مش عيب تتصنتي علينا .
نهى : بقي انا اللي قلتلك تعالي نتغدا ياكداب .
يوسف : بص لشفافيفها ، انا كداب .
وقرب لها وطبع قبله علي شفافيفها عنوه برومانسيه .

رشا : لسه بتطلع من المطبخ شافتهم فرجعت تاني المطبخ ، الله يابختك يانهي
هيببيح بقي .

نهى : بتحاول تبعد يوسف بصوت واطي ، ابعد بقي خد يشوفنا .
يوسف : وهو محاوط يده الاثنان بخصرها ومتحكم فيها بهمس ، انتي متعاقبتيش
من زمان علشان كده العقاب هيبقي عقابين ، وقبلها مره أخرى برومانسية تامة
حتى استجابت معه .
حتى سمع خطوات هانم آتية اتجاههم فبعد نهى عنه وزقها بسرعه .
يوسف : يانهي عيب ، هو كل مره كده اهلك يقولوا عليا ايه دلوقتي .

نهى شافت مامتها قدامها دخلت جرى علي اوضتها ، يوسف بكسوف مصطنع .
-- والله ما انا يا ماما دي هي اللي زنقتني و ... ، وخرج بسرعه بكسوف
مصطنع وقعد على الكنبه .

هانم : بتمتمه ، يخربيتك يا نهى فضحتينا هي البت دي مش هتتهد بقي بتزنقي
الراجل .

هانم : دخلت المطبخ لقت رشا حطت الاكل في الاطباق وبضيق ، لما حطيتي
الاكل مطلعتهوش ليه .

رشا : احم انا .. انا كنت طالعه .

هانم : انتي هتهتهي زي اختك ، شفتي اختك وعماليلها .

رشا : بتوتر ودهشه ، نهى عملت ايه .

هانم : زانقه الراجل فى الطرقة مش عارفه بتعمل فيه ايه .
رشا : قلبها ارتاح أن والدتها مشفتش يوسف وهو بقبل نهى فضحكت بتريقه ،
هي اللي زنفته برضو .
هانم : انا مش عارفه اختك مالها هو الراجل مفيهوش غلظه اه ويملى العين ،
بس اختك تنه .شويه اومال فالحه كل شويه تقولي مش عيزاه وهي هتموت عليه
وهو ياحبه عيني مش عارف يلفص منها .
رشا : ايه يا ماما الكلام ده ، نهى مش كده .
هانم : اتنبلي انتي مش عارفه حاجه ، انجرى طلعي الاكل بره ، انا عارفه
ابوكي ايه اللي اخره كده .

.....

منار ذهبت بسرعه الى ساره .
ساره حكّت لمنار علي اللي حصل وان والدها عرف باللي حصلها من ماجد
ومعتز وجاسر جم لخطبتها ووالدها رفض وطردهم وضربها ووقع وجاتله جلطه
وواقفه معاها .

ساره : تلفونها رن ومعتز بتصل عليها من وقت مافتحت موبايلها ، ده معتز
اعمل ايه ارد ولا ايه .

منار خافت ساره ترد علي معتز وهو يجيلها ويقف جمبها وساره ترجله تاني ،
بكده منار خطتها تبوظ ومتعرفش بعد كده تاخد ساره وتعرف منها كل المعلومات
اللي عايزه تعرفها .

منار : لا اوعي ، احنا مش ناقصين والدك لو عرف انك كلمتية مش بعيد يروح
فيها .

ساره : انتي شايقة كده .

منار : مش كفاية اللي حصل لباباكي هتكلمى عليه كده .

ساره : بخوف وقلق ، لا خلاص مش هرد عليه .

منار وقفت مع ساره ومسبتهاش ولا لحظه ، ودفعتلها حساب المستشفى .
منار : بخوف مصطنع ، حبيتي روعي انتي تعبتي ، عمو ابراهيم في العناية
ومامتك في الاوضه بتظبط ضغطها وهتقضي اليوم هنا ، وانتى قعدتك ملهاش
لازمه احنا بالليل روعي ارتاحي وتعالى الصبح ..
ساره : لا مقدرش اسبيهم يا منار انا معنديش الا هما .
منار : خلاص انا هخليهم يحجزولك اوضه ترتاحي هنا وتبقي برضو جمبهم .
ساره : بكسوف و احراج ، ملوش لازمه كفايه اللي عملتيه وانك من واقفه جمبي .

منار : حضنتها ، متقوليش كده مهما حصل بينا انتى هتفضلي
اختى وصحبتي ، انا همشي دلوقتي واجيلك الصبح من بدرى .
ساره : منحرمش منك وانا اسفه عن اللي عملته يامنار معاكى .
منار : طبطبت على كتفها ، متقوليش كده تانى علشان مز علش منك .

....

ذهبت منار الي منزلها ودخلت اخذت شاور وارتدت ملابس النوم وفردت
ظهرها بسعادة علي السرير وهي شاردة تفكر فيما حدث لساره وكيف خطتها
تمشي مثلما رسمت لها .

دخل طارق عليها ووجدها نائمه بملابس النوم وشارده .
طارق : وهو ينظر لها ويبتلع ريقه قربلها ، منار .
منار : بخضه عدلت نفسها وقعدت ، طارق انت دخلت هنا ازاي ومن امنا .
طارق : قعد علي حرف السرير بجوارها ، انا خبط علي الباب لكن انتى
مردتيش قلقت ودخلت .
منار : في حاجه .
طارق : وهو ينظر لها برومانسية مسك يدها ، بطن عليكي .
منار : واطمنت .
طارق : قبل يدها ، انتى كنتى فين طول اليوم .

منار : كنت مع سارة في المستشفى والدها كان تعبان شويه وبتوتر ، انت مش هتنام .

طارق : بهيمان وهو يقبل يدها ، مش جيلي نوم .

منار : بس انا تعبانة وعائزه انام .

طارق : خليكى معايا شويه عايز اقعد معاكي ، انا مبقعدش معاكي الا بسيط اومال هنقرب من بعض ازاي .

منار : معلشي يا طارق ، خليكى يوم تاني .

طارق : حاضر بس خليكى معايا شويه صغيرين حتى .

منار : وهو ماسك ايدها بصت الناحيه الثانيه بضيق .

طارق : قرب لها اكثر .

منار : بصتلع بتحذير ، طارق .

طارق : مش هعمل حاجه والله بس سبيني ماسك ايدك شويه .

منار : بصتله سكنت .

طارق : وضع يدها على شفافيه ومشاهها عليها ، وحشتيني يا منار مش هتحسي بيا بقى .

منار : بصتله بضيق من حركاته ، وبعدين ياطارق .

طارق : يعني علي الاقل تجاوبي معايا بلاش البرود ده .

منار : احنا اتفقنا علي ايه .

طارق : بضيق ، ماشي يامنار .

وترك يدها وذهب للخارج و بتمتمه ، دي حاجه تقرف .

.....

مع شروق اول اشعة الشمس دنيا فاقت وهي على اليخت في حضن جاسر .

دنيا : بابتسامه علي وجهها ، حبيبي صباح الخير النهار طلع .

جاسر : بصلها وهو بفوق بابتسامه ورومانسية ، صباح الحب ياللي شمس الدنيا تطلع لما تطلع ضحكك منك .

دنيا : بسعادة وضعت يدها على كتفه بكسوف ، كلام حلو علي الصبح كده .

جاسر : اعمل ايه ، انتي اللي مبتبطلش حلاوه ..كل يوم تحلوي اكثر من اللي قبله .

دنيا : وضعت يدها علي بطنها ، بخلو ايه دا انا قلبت علي الاخر .

جاسر : ضحكها ، وضع يده على بطنها ، احلي قلبظه دي ولا ايه .

دنيا : لسه شايفني حلوه حتي بعد ما اتخنت .

جاسر : وهو ينظر لها برومانسية ، مفيش احلي منك انت يا طرى ياملبن ياللي عايز تتاكل اكل .

دنيا : بسعادة ضحكت بصوت عالي .

جاسر : اموت انا يخربيت دي ضحكه هتجنني ، ضحكك دي بترد روعي فيا .

دنيا : بسعاده وهي تحتضنه ، حبك ده جنتي علي الارض يا جاسر .

جاسر : مسك يدها وقبلها ، وانا مهما قلت وعملت مش هقدر اوصفلك انا بحس

بايه وانتى معايا .. انتي خطفتي قلبي يادنيا .. انا راحتى معاكي انتي .

وضمها له بشده وحب حتي يروي قلبه العاشق من حب معشوقته التي سحرتة .

.....

ذهب حسن الي فتحيه بالمنصورة ليتم بعض التعديلات الوهمية التي طلبتها فتحيه منه في منزلها ، حتى تقربه وتلتقطه لابنتها تيسير .

فتحيه : الله ينور عليك يا باش مهندس اقعد بقي لحد ما اخلي تيسير تحطلك الغدا .

حسن : لا مش عايز اتعبكم .

فتحيه : تعبك راحه انت مستعجل علي ايه ، وبتهكم انت متجوز وخايف تتاخر علي المدام ولا ايه .

حسن : لا لا ولا خاطب حتي .

فتحيه : بسعاده ، كان قلبي حاسس ولا اتجوزت قبل كده .

حسن : لا طبعاً .

فتحيه : بابتسامه ، ثواني والغدا يكون جاهز ودخلت لتيسير المطبخ ، بصوت

واطي ، سألتها طلع زي ما قلتلك لا متجوز ولا خاطب .

تيسير : وهي تضع الطعام و باحراج .ياماما دا سؤال تسالھوله ، يقول علينا ايه دلوقتي .

فتحيه : ياختي هو السؤال حورم ، وبعدين انا حاسه انك عجابه .

تيسير : بحزن ، وهو يعرف اني كنت متجوزه .

فتحيه : لا ميعرفش ومش هنجبله سيره خالص لحد ما يقع علي جدور رقبتہ ويسلم ويقول مش عايز الا هي .

تيسير : ايه بس يا ماما الكلام ده مينفعش ، انتي عيزانه نخدعه .

فتحيه : يلا بس حطي الاكل وتعالى يلا .

...

بعد الغدا ذهب حسن الي القاهره وتحت منزله وجد عمه عبدالله وطلعوا سوا .

عبدالله فتح الباب : تعالا ياحسن ادخل متتكشفش .

حسن : لا يا عمي انا طالع .

هانم : ادخل يا حسن ، عريس نهى هنا تعالا سلم عليه .

حسن : دخل باحراج وسلم علي يوسف ، اهلا .

يوسف : بصله بضيق ، اهلا .

حسن : اذيك يا مرات عمي .

هانم : اذيك يا بني عامل ايه وامك عامله ايه .

نهى : بابتسامه وبضايق في يوسف ، اذيك يا حسن عامل ايه .

حسن : الحمدلله يانهي ، الحمدلله يا مرات عمي .

عبدالله : حماتك بتحبك الاكل محطوط ، اتغدي معانا بقي يا حسن .

حسن : لا يا عمي تسلم .

نهى : بابتسامه مصطنعه لحسن ، دا انا اللي عامله الاكل بايدي يا حسن .

حسن : تسلم ايدك يا نهى ، انا عارف اكلك مفيش اجمل منه بس انا اتغديت لو

متغدتش كنت اكلت معاكم .

يوسف : بص لنهى وحسن بضيق ورفع حاجبه ، ليه ما تتغدى ولا نفسك اتسدت .

حسن : رفع حاجبه ، لا متسدتتش ومحدثش يقدر يسدها ، بس انا متغدي في المنصورة عند خالتك .

يوسف : عينه طقت شراره ووقف ، خالتي مين ياروح اوومك

.....

للكاتبة / مروه عبد الجواد .

□ □ □

#الثلاثين

....

مر يومان بسعادة علي دنيا وجاسر في الباخرة .

جاسر بجرى ورا دنيا علي الباخرة براحه علشان هي مش قادرة تجرى بسرعه .

دنيا : بتجرى براحه بسعاده ، مش هتعرف تمسكني .

جاسر : بعمل نفسه بجرى وراها ومش عارف يمسكها وبسعادة ، لا همسك .

دنيا : ، لفت حوالين التراييزة ، لا مش هتعرف .

جاسر : مسكها بسرعه وحضنها ، مسكتااك .

دنيا : بصتلها بدلح ، كده تضحك عليا وتمسكني .. لا انا زعلانه .

جاسر : بصلها برومانسية ، مش كفايه جرى وراكي بقي تعبتيني .

دنيا : لفت وادته ضهرها بدلح وهو حضنها ، انت برضو اللي اتعبت المفروض انا اللي اقول كده مش انت .

جاسر : ضمها ليه بحب وهو بهمس في عنقها ، تعبتيني وجننتيني كفااايه .

دنيا : بدلع ، مش قادر تجرى ورايا .

جاسر : بشفايفه وهو بيلمس عنقها بهمسات ، انا اجري وراكي لآخر الدنيا .. ثم طبع قبله برومانسيه علي عنقها انا اجري وراكي العمر كله يا مدوخاني ومجنناني .

دنيا : لفتله بتنهيده وهي بتحضنه ، انا مدوخالك .

جاسر : حاوط خصرها بيده و همسلها علي شفايفها بشفايفه ومجنناااني ، ثم طبع قبله وبهمس وهوساااني ، ثم طبع قبله وبهمس وتعباااااني ومغلبااااني .

دنيا : بدلع ودلال ، انا عملت ده كله .

جاسر : وضع يده علي خدها بحنيه وهو يزيح خصلات شعرها ، يالهوري علي الدلع يخربيت جمالك ودلعك اللي مجنني .

دنيا : عضت علي شفايفها بدلع ، جاسر ابعد .

جاسر : تؤ عايز اقرب .

دنيا : جاسر ، بجد ابعد .

جاسر : قرب اكثر لا ، ولسه بقرب لشفايفها علشان يقبلها .

دنيا : رجعت في وشه اعصعصع ، ومسكت في كتفه وفضلت ترجع كثير قدامه .

جاسر : بخضه ، في ايه مالك .

دنيا : حاسه بدوخه .. مش قارده .

جاسر : بخضه ، مسكها وسندها ، مالك حاسه بأيه .. اجيبلك ايه .

دنيا : وضعت يدها على راسها ، حاسه بدوخه مش قادره اقف .

جاسر : قعدها ، طيب اهدي هتصل على الدكتور .

دنيا : شاورتله ، لا انا داخه من البحر وريحته تعباني عايزه اروح .

جاسر : حاضر .. حاضر هنروح .

وجاب مناديل ومسحلتها وشها وايدها ورجلها لحد ما ارتاحت شويه ، راح هو
غسل ايده ووشه وجبلها ملابس تغير هدومها وغيرلها ملابسها .

جاسر : جابلها كوب عصير وبدا يشربها .

دنيا : شربت شويه ، كفايه عايزه اروح .

جاسر : لما تشربي كوبايه العصير انتي رجعتي كثير لازم تعوضني اللي رجعتيه .

دنيا : وهو يشربها العصير بصتله باستياء ، انت مش قرفان مني .

جاسر : ابتسملها ، انا لو طلت اشرب اللي انتي رجعتيه ده هشربه .

دنيا : ينع ايه القرف ده .

جاسر : حننها ، انا بقي مستحيل اقرف منك .

دنيا : بصتله انت بتتكلم بجد .

جاسر : باس راسها بحنيه ، انا اتجوزتك وانتى وزنك ٥٨ كيلو وبكامل رشاقتك وانوثتك وجمالك ولو وزنك زاد شويا او تعبتى شويه فده علشانى ، علشان تجبيلي عيالى اللي هيشيلوا اسمي انا يعنى انتى دلوقتى بضحي علشانى ، مش عيزانى بقي اشيل معاكي شويه واستحمل شويه ترجيع .

دنيا : حننته بسعاده ، انا لو لفيت الدنيا كلها مستحيل الاقي راجل زيك

جاسر : بحنيه ، انا اللي لو لفيت العالم كله مستحيل الاقي ست حنيه وبتحبني قدك ومهما عملت عمرى ما هعوضك عن السعاده اللي بحسها وانا معاكي ، ولا تعبك واستحمالك لعيالى اللي انتى شيلاهم .

.....

فى اخر شهر كانت تشعر بالم فى معدتها وغيثان وزاد عليها فى الايام الاخيره ساروها الشك قليلا بعدما تكرر الموضوع معها فقررت ان تشتري اختبار حمل .

اخبرتها الطبيبه الصيدلانيه ان افضل ظهور لنتيجه مضمونه هو فى الصباح

فاقت منار صباحا وقلبها يخفق بخوف وهى على السرير وبتتمته .

-- اكيد مفيش حاجه .. اكيد مش حامل يعنى مش معقول طبعا .. طيب كنت عملت اختبار دم واخلصت .. لا طبعا انتى مجنونه ولو حد شافك او عرف انى

حامل .. بس انا حاسه ان بطنى كبرت شويآ .. ممكن القولون احيانا لما بتعبنى
بطني بتنتفخ كده .. طب والمغص .. يوهه .

قامت من على السرير ودخلت التواليت وقامت بعمل الاختبار وقد ظهر .

-- بخضه ودهشه وضيق ، ايه ده شرطتين .. يعني انا حامل يانهار اسود ..
ازاي مش معقول .. انا لازم اخلص منه .. اهدي يا منار وتاكدي الاول ..

اتاكد ايه ماهو شرطتين اهو .. لا لا لازم احلل دم واتاكد اكيد الاختبار بايظ .

وارتدت ملابسها بسرعه ونزلت للمستشفى .

بعدما فاق طارق وارتنى ملابسها خبط الباب على منار .

-- منار .. منار ..

محدث رد ففتح طارق الباب ودخل ملقاش حد ، خبط علي باب التواليت .

منار .. انتي اتاخرتي ليه في النوم ، يلا علشان نروح الشركه ولا مش هتروحي
. منار مبترديش ليه انتي ناسيه الاجتماع النهارده .

محدث رد ففتح طارق باب التواليت وبص ملقاش حد ، ولكنه لاحظ اختبار
الحمل علي الحوض ، قرب ومسكه .

-- ايه ده مش ده اختبار حمل ده شرطتين يعني ايه .. منار راحت فين ونزلت
بدرى كده .

طارق خد الاختبار ونزل .

.....

نهى : بابتسامه مصطنعه لحسن ، دا انا اللي عامله الاكل بايدي يا حسن .

حسن : تسلم ايدك يا نهى ، انا عارف اكلك مفيش اجمل منه بس انا اتغديت لو متغدتش كنت اكلت معاكم .

يوسف : بص لنهني وحسن بضيق ورفع حاجبه ، ليه ما تتغدى ولا نفسك اتسدت .

حسن : رفع حاجبه ، لا متسدتش ومحدث يقدر يسدها ، بس انا متغدي في المنصورة عند خالتك .

يوسف : عينه طقت شرارة ووقف ، خالتي مين ياروح اوومك ومسك في يافته حسن .

هانم : بخضه ، يالهوي حوش يا عبدالله .

عبدالله : ادخل بينهم ، في ايه يا حسن ايه الكلام ده .

حسن : وهو ماسك في يوسف ، ايه ياعمي هو انا قلت حاجه ، انت مش شايفه بيعمل ايه .

يوسف : ضربه بالبوكس فجاء علي وشه ، خالتي ياروح امك اياك تجيب سيرتها على لسانك تاني .

حسن وقع على الكنبه من البوكس .

حسن قام وجه يضرب يوسف .

عبدالله : وقفه ، انت اتجننت يا حسن انت في بيتي هتضرب ضيوفى .

يوسف : بحده ، ميقدرش انا كنت نسفته تحت رجلى .

حسن : بقهره ، بقي بتقف معاه ياعمى عليا .

عبدالله : بخجل عيب يا حسن ده مهما كان ضيفى .

حسن : بقهر وحزن ، خرج وطلع على شفته .

نهى : بزعل ، ليه يا بابا كده تخرج حسن مش تفهم منه الاول .

هانم : اتكتمى يابت واجرى مع خطيبك يغسل وشه ، وبصت ليوسف معلشى
يابنى هو حسن بس تلاقيه كان بيهطل فى الكلام ادخل اغسل وشك وايدك علشان
تنعدا .

يوسف : بيحاول يهدي نفسه ونهى دخلت معاه توصله للتواليت .

هانم : بصوت واطي ، شوف ابن اخوك عايز يبوظ الجوازه ازاي لايه لزمته جر
الشكل ده .

عبدالله : اسكتى ياهانم انا كسفت الواد حسن زمانه زعل منى وخذ على خاطره .

هانم : الواد حسن انا اللي مربياه ، بعد ما يوسف يمشى هنطلع نراضيه انا وانت
بس قوله يهدي شوياء ويبعد عن خطيب البت خلى الجوازه تتم دي جوازه لقطه .

عبدالله : ما اهو ده اللي خلاني اقسي عليه قدام يوسف .

قصاد التواليت نهى ويوسف .

يوسف : بضيق ، افتحي الباب .

نهى : ما تفتحه انت .

يوسف : جز على اسنانه بضيق ، افتحي الزفت .

نهى : فتحت الباب ، يوسف زقها بداخل التواليت وقفل الباب عليهم .

نهى : بخضه يالهوي انت هتعمل ايه .

يوسف : الصقها بالحائط ولصق جسده بها ، وهو يحاوط خصرها ويحتضنها وانفاسه بانفاسها ، هو انا مش مالي عينك ولا ايه .. مالك مره تعالا كل ياحسن ومره افهم منه يا بابا ، في ايه مالك مش راجل قدامك انا .

نهى : وهي مش عارفه تتحرك ولا تبعد انش واحد عنه بجسدها اللي هو متحكم فيه بجسده حتى وجهها كان متحكم بانفاسها ، انت مجنون ايه اللي بتعمل ده .. ابعد .

يوسف : بهمس رجولي مثخن بالعاطفه ، مش هبعد هقرب اكثر واكثر .. وبدأ بطبع القبلات على شفائيفها وعلى عنقها حتى فك زراير بلوزتها واحده ورا الاخرى وهو يطبع قبلاته عليها ، حتى تاهت نهى وبرفض مصطنع ، ابعد .. ابعد .

يوسف : مش قادر .. مش قادر ، وهو يستمر في طبع قبلاته بها بعدما فقد السيطرة على نفسه .

ولكنه فاق للحظة وبعد عنها وهو يتتلع ريقه بضيق من نفسه ، فمسكها من مرفقها واخرجها من التواليت وقفل الباب علي نفسه ، قرب من الحوض وفتح الميه غرق وشه مياه بضيق .

يوسف : بص لنفسه في المرايه بضيق ، ايه اللي انا عملته ده .. في ايه مالي ايه اللي حصل .

نهى : بعدما خرجت ، بتاخذ انفاسها بدهشة ، هو ايه ده .. ايه اللي حصل .

و قفلت أزرار بلوزتها بسرعه وعدلت ملابسها بضيق وتعجب .

خرج يوسف ولقي نهى قدامه تجاهلها وخرج .

يوسف : انا اسف لازم امشي .

هانم : وقفت على فين يا بني ، ما خلاص بقي محصلش حاجه .

عبدالله : ده كلام يا يوسف بيه استهدي بالله محصلش حاجه .

يوسف : معلش مش قادر والله سامحوني ، عن اذنكم وسابهم ومشى .

هانم : الراجل طفش .

عبدالله : هنعمل ايه يعني .

هانم : لنهى ، تعالى يابنت الموكوسه اهو الراجل طفش .

نهى : وانا مالي .

هانم : لازم تشدي قوي تعالا كل يا حسن ، كلت عليك نفسي .

عبدالله : في ايه ياوليه بلاش تعزم على ابن عمها .

هانم : مش قدام خطيبها يا عبدالله يقول علينا ايه .

رشا : صح يا ماما كلامك صح .

نهى : بصت لرشا ، مش انتي يابت اللي قيلالي .

رشا : هووش قلتك ايه يا مصيبه .

هانم : نهارك اسود يارشا قتلها ايه .

رشا : وقفت ، دي حافظه مش فاهمه يا ماما والله بقولها تخلي يوسف يغير عليها
مش اكرر .

هانم : نهارك اسود انتوا بتتفقوا علي الراجل ومسكت الشبشب ودخلت جرى ورا
رشا ونهى .

.....

حسن اتصل علي فتحية بضيق والله لردها لك يا يوسف .

حسن : ازيك ياطنط .

فتحيه : ازيك ياباشمهندس حسن ، عامل ايه والله كنت لسه علي بالي

حسن : خير انا تحت امرك .

فتحيه : كنت عايز اعمل تعديلات في الدور الأول .

حسن : بس اعتقد انه محلات بس .

فتحيه : اه ما انا عايزه افتحهم على بعض ، طالما خلصنا التعديلات هنا نكمل تحت .

حسن : ضحك ، تحت امرك اللي انتي عايزاه هعملهولك ، لكن انا متصل بيكي علشان حاجه ثانيه .

فتحيه : خير .

حسن : خير ، انا الحقيقه كنت محرج اكلملك وانا عندكم ، فقلت اتصل واعرف رايك في الموبايل .

فتحيه : قلقتني ، في ايه .

حسن : كنت عايز اطلب ايد الانسه تيسير .

فتحيه: لولولولولولوى ، يالف نهار ابيض دا يوم المنى ، قصدي انك باين عليك محترم واي بيت يتمنى يناسبك.

حسن : يعني موافقه .

فتحيه :اه طبعا وانا هلاقي احسن منك .

حسن : والآنسة تيسير مش هتاخدي راياها .

فتحيه : بتوتر الانسه ، اه اه اكيد هقولها .

حسن : تمام خدي رايتها وعرفيني .

وقفل السماعه و بتمتمه والله لاوريك يا يوسف

.....

ياسمين ترتدي لانجري مع فارس وهو عاري الملابس في وضع مخل للادب على السرير .

ياسمين : انا عايزه اكلم دنيا اشوفها سقطت ولا لسه .

فارس : طارق قال بلاش الوقت ده عشان متشكش فيكي .

ياسمين : لا انا هتجنن عايزه اعرف هي مبسوطه ولا زعلانه ، انا قاعده هنا في الهم ده وهي تبقي مبسوطه.

فارس : ولو مكنتش سقطت يعنى هتروحي تعملى ايه هتسقطيها عافيه يعني .

ياسمين : اه علشان متفرحش وتفضل متنكده .

فارس : بطلي الهبل ده واحمدي ربنا ان المره الاولى ربنا سترها المره الجايه مش عارفين ايه هيحصل ومن الاخر كده كل واحد متعلق من عرقوبه .

ياسمين : يعني ايه هتبيعني .

فارس : ما انتي بعيني قبل كده وقتي متعرفنيش ، اهدي كده وخلينا نشوف طارق هيقولنا ايه ونعمل ايه .

ياسمين : طارق ده بارد وروحه طويله .

قاطعهم صوت طارق اللي دخل عليهم .

طارق : مين ده اللي بارد وروحه طويله يا سمسمه .

ياسمين : بخضه غطت نفسها بالحاف ، مين ده .

فارس : بدهشه ، طارق .

ياسمين : انت دخلت هنا ازاي .

طارق : بالمفتاح يا حلوه ، بص لفارس البس وتعالا .

خرج طارق واستناهم في الريسبشن .

ياسمين : وهى على السرير ، هو دا طارق الرويعي .

فارس : وقف ولبس ، اه هو قومي غيري هدومك واطلعي نشوفه عايز ايه .

ياسمين : وهو معاه مفتاح شقتك منين وازاي جه كده .

فارس : دي اساسا شفته بيحي هنا لما بيعوز يظبط مع اي واحد ، وانتى فاكراه ابويا هيرضي يجيب لي شقه علشان اعط فيها .

ياسمين : بابتسامه خبث ، شفته .

فارس خرج وقعد مع كل طارق .

فارس : ايه ياطارق مش تتصل ولا تتكلم وتدخل علينا كده مره واحده يا اخي .

طارق : هي دي ياسمين .

فارس : اه هي .

طارق : لا فرسه .

ياسمين لما شافت طارق عجبها خصوصا لما عرفت ان الشقه الفخمه دي بتاعته
فخرجت بالانجري ومشيت وقعدت بدلع .

طارق : بخبث ، كنت لسه بقول عليكى فرسه .

ياسمين : ضحكت ضحكة خليهه ، وعايظه خيال .

طارق : ضحك ، وغمز لها ، هو ده .

فارس : بصوت واطي ، يابنت الكلب واطيه .

طارق : خلىنا في المهم ، كلمتي دنيا .

ياسمين : بدلع كنت لسه بقول لفارس ، وقالى لما طأطأ يقول .

طارق : طأطأ مين .

ياسمين : انت يا طروقه .

طارق : بص لفارس ، انت مش مسيطر ولا ايه .

فارس : بص لياسمين ، متتلمي يابت .

ياسمين : بلاش نفك شويه .

طارق : فكي يامزه براحتك ، ثم بص لفارس ، مفيش حاجه نشربها تلاته بيره مشبره .

ياسمين : لا بتلسع في الزور مبحبهاش .

طارق : غمز لها ، هخليها تلسع في حته تانيه .

ياسمين : ضحكت ضحكة خليعة

فارس : بصلهم ، امشي انا ولا ايه .

طارق : ده انا هخليها تلسعها في شعرها ودانها انت فهمت ايه .

فارس : تنجز ياطارق وتقول جاي ايه ولا ايه .

طارق : اه ياقلب طارق ، ثم نظر لياسمين ، بصي يا ياسمين انتي هتتصلي علي دنيا وتقوليلها انك هتعملي العمليه في وشك وفي جمعيه هتساعدك بس الفلوس ناقصه عشر الاف وبطريقه لطيفه منك انك عايزه تستلفيها منهم .

ياسمين : سهله وبعدين .

طارق : ولا قابلين هنديكي ميعاد ومكان تدهوملها تقابلك فيه وطبعاً من غير حد ما يعرف .

فارس :وبعد ما ياسمين تاخذ الفلوس ايه اللي هيحصل .

طارق : هنخطف دنيا .

ياسمين : بسعادة ، بجد هتخطفها نفسي اشوفها مذلولة ومكسوره قدامي واشفي غليلي فيها ولو لسه حامل اسقطها بايدي .

فارس : علي اساس جاسر الحديدي هيسبها لكم كده وهتطلع من غير حراسه ، ده مش بعيد جاسر يولع فينا كلنا .

طارق : انا مخطط لكل حاجه هما هيتقابلوا في مول ودنيا هتسيب الحراسه بره وتطلع من الباب الثاني تقابل ياسمين في العربية هنشمها ونخطفها .

ياسمين : بغليل وفرح ، هو ده الكلام .

فارس : وبعد ما تخطفها ده لو الامور مشيت زي ما انت عايز يعني .

طارق : هنساومه على الفلوس ونعوض خسارتي انا وابوك .

فارس : انا مش مطمئن .

ياسمين : بصت لفارس ، انت قلبك خرع ،ثم بصت لطارق انا معاك يا طروقه .

طارق : تمام ياقلب طروقه .

.....

وصل جاسر ودنيا إلى المستشفى للاطمئنان عليها .

.

الدكتوره : اثناء الكشف عليها ، ولا في اي حاجه ده من دوار البحر مش اكرر .

جاسر : يعني مفيش اي ضرر عليها يادكتوره .

دنيا : وهي نايمه على الشازلونج ، مش قلتلك ده تعب عادي ، مكنش له لازمه
نيجي المستشفى .

الدكتورة : قاطعتها ، ليه مش عايزين تعرفوا نوع الببيهاات .

جاسر : بسعادة ، هما ظهوروا .

دنيا : بجد باينين ، وبصت للشاشه وريني كده .

الدكتوره : اثناء الفحص ، اه ظهوروا شايفين ده كيس في واحد ولد وده كيس
تاني في توام متماثل يعني شبه بعض ولدين .

دنيا : بسعادة ، ثلاث ولاد .

الدكتورة : اه ثلاثه .

جاسر : بص للجهاز ، يعني مفيش بنت ، دوري كده يمكن تلاقى .

الدكتور : ضحكت ، ادور فين يا جاسر بيه .

جاسر : في بطنها شوفي يمكن تلاقي بنت .

دنيا : تدور فين يا جاسر هي بدور في الشارع .

الدكتوراه : ضحكت ، لا هما ثلاث ولاد مفيش بنت .

جاسر : بص بضيق لدنيا ، ليه كده يادنيا مش تركزي .

دنيا : ضحكت ، اركز في آية ، ثم بصت للدكتوراه يعني ايه متماثل واللي قلتيه ده يادكتوراه .

الدكتوراه : يعني الاتنين اللي في كيس واحد هبيقوا شبه بعض انما اللي في كيس لوحده هبيقى شكله غيرهم .

جاسر : اشمعنا يعني طالع لوحده هو فاكر نفسه فلهوي ولا ايه

، مدخلش مع اخواته في كيس واحد ليه .

دنيا : بزعل ، انت مش مبسوط يا جاسر بالولاد ولا ايه .

جاسر : مسك ايدها بحب ، مبسوط والله بس كان نفسي في بنت تكون شبهك واشيلها وادلعها زي ما بدلحك .

دنيا : بصتله بدلح ، ولما تشيلها وادلعها هي اومال انا ايه لزمتي بقي .

جاسر : باس يدها وبصلها برومانسية ، ما هي يادندن هتكون علي رجل وانتي علي رجلي التانيه وهدلحك برضوا معاها

الدكتورة : احم .. احم .. وقامت من جمبهم وقعدت على مكتب ، انا هكتبلها علي شويه فيتامينات و الراحه مطلوبه مفيش سفر ومفيش تنقلات لان الاجهاد لقدر الله ممكن يسبب ولاده مبكره في الشهر السابع وده مش مستحب للمدام ولا الأولاد ، انتي دلوقتي في الشهر الخامس يعني ارتاحي علي قد ما تقدرى دنيا وهي بتعدل ملابسها وجاسر ببساعدها .

جاسر : حاضر يادكتوراه وانا هديها الفيتامينات بنفسى .

اثناء خروج دنيا وجاسر من المستشفى منار شاهدتهم ، جاسر يمسك يد دنيا وببيده الاخرى يحاوط وسطها .

فرت دمعها من عين منار بتمتمه ، يعني لسه حامل .

المرضه : منار هانم .. منار هانم .

منار : نعم .

المرضه : الف مبروك التحليل ايجابى .

منار : بضيق ، ايه ازاي .

المرضه : اه والله .

منار دخلت للدكتوراه بالتحليل ، والدكتوراه بتكشف عليها .

الدكتورة : ازاي متعرفيش انك حامل ، دا انتي حامل تقريبا في ثلاث شهور ونص .

منار : ايه ثلاث شهور ونص ، يعني من يوم فرحي بالظبط ، ثم نظرت للدكتور
بخبت ، ازاي وانا مليش بطن ولسه شايفه جاسر هو ومراته ، ومراته بطنها
كبيرة احنا تقريبا متجوزين في نفس اليوم .

الدكتور : في نفس اليوم ازاي ، مدام دنيا حامل في خمس شهور .

منار : بصوت واطي ، خمس شهور يعني كان بخدعني وأنه مقربلهاش .

الدكتورة : وبالنسبة لبطنها كبيرة وبطنك صغيرة فلانها ماشاء الله حامل في
ثلاث اولاد توام .

منار : بدهشة وبتتمه ، تلاته و اولاد كمان .

الدكتور : وهي بتفحصها ، انتي حامل في بنت الف مبروك .

منار : بنت ، انا عايزه انزلها .

الدكتورة : اعوذ بالله تنزليها ليه .

منار : بتوتر مش .. مش مستعده ، وانا ووالدها على خلافات مستمرة ممكن
تتبهل لو جت .

الدكتور : بعد الفحص وقفت وراحت مكتبها ، ما يمكن لما هي تيجي والدها
ربنا يصلح حاله ويبقى كويس معاكي ، ثم ان ده خطر عليكي وعليها .

منار : وقفت وعدلت ملابسها ، معلشي يادكتوراه انا ادرى بمصلحتي .

الدكتور : كتبت الروشته ، دي فيتامينات ومثبتات ، انا مستحيل اعمل حاجه زي
كده .

منار : طيب مين بيعمل العمليات دي .

الدكتورة : معرفش ولو اعرف مش هقول لاني مستحيل اشترك في قتل روح .

منار بصتلها بضيق وسابت الروشته ومشيت .

.....

يوسف اتصل علي خالته فتحيه .

يوسف : اذيك ياخالتي .

فتحيه : بسعاده ، اذيك يا يوسف ، كنت لسه هتصل عليك حالا .

يوسف : في ايه .

فتحيه : الباش مهندس حسن ابو امين قريب خطيبتك .

يوسف : قاطعها ، ماله عملكم حاجه .

فتحيه : لا دا راجل ميتخيرش عنك في الادب ، ده كان عايز يخطب تيسير .

يوسف : ايه يخطب مين ده بعينه .

فتحية : ليه يا يوسف هو ماله ده ابن ناس ومهندس ومش في عيوب وكمان قريب نسايك .

يوسف : مينفعش تيسير ياخالتي انتي مش فاهمه حاجه .

فتحيه : فهمني ، الصراحه انا مش هلاقي احسن منه لتيسير ادب واحترام
مدخلش دنيا ، وانت مفروض راجلنا تقف جنب اختك ولا تيسير مش زي اختك
زي ما انت قتلتي قبل .

كده

فلاش باك .

(فتحيه بعد وفاة زوجه يوسف وطلاق تيسير راحتله .

فتحيه : بص يا يوسف انت ابن اختي وربنا يعلم حبك في قلبي قد ايه وانت
وتيسير متربين سوا من زمان وطالما شفت نصيبك بره وربنا توفاهها ، وتيسير
شافت نصيبها ومحصلش نصيب مع طليقها فبنت خالتك انت اولي بيها يا يوسف
.

يوسف : باحراج ، لكن تيسير زي اختي ياخالتي ومش قادر اشوفها غير كده . (

بالاك .

فتحيه : لو بتعز خالتك بصحيح مش هتسييني احط ايدي في ايد راجل وانت
موجود يا يوسف .

يوسف : بضيق ، حاضر ياخالتي

فتحيه : تسلملي يا حبيب خالتك .

وقفل السماعه

يوسف : بتمتمه ، ماشي يا حسن الكلب بتلعب معايا .

.....

تيسير : انتي وافقتي علي الجواز وكم ان عزمتي يوسف من غير حتى ما تقولي
لحسن اني كنت متجوزه ، طيب لو عرف وقتها منظرني هيبقي ايه .

فتحيه : اسكتي ياخايبه العيار اللي ميصبش يدوش ، انا قصدت اقول ليوسف ان
حسن متقدمك علشان لو فعلا عايزك او لو في قلبه حاجه ناحيتك يتلحح .

تيسير : في قلبه ايه بس يا ماما ده خطب خلاص .

فتحيه : انتي قلتي اهو خطب مش اتجوز يعني ممكن يفلكش وادينا رمينا خيط له
.

تيسير : وحسن مش هيعرف بقي اني كنت متجوزه .

فتحيه : اهو حسن ده المشكله اللي كل شويه يقولي انسه تيسير .

تيسير : شفتي .

فتحيه : متقلقيش هلاقيها صرفه .

.....

طارق دخل الفيلا لقي منار .

طارق : انتي كنتي فين ومجتيش الاجتماع ليه .

منار : كنت مع سارة في المستشفى .

طارق : قربلها بفرحه ، مش عايزه تقوليلي حاجه .

منار : بتعجب اقولك ايه .

طارق : شاور على بطنها بسعادة ، يعني اي حاجه .

منار : بتوتر ، مش فاهمه .

طارق : انا شفت اختبار الحمل في التواليت ووريته لدكتور قالي ده حمل ، بسعاده ، انتي حامل يامنار .

منار : ايه ده انت بتجسس عليا ، وداخل التواليت ليه .

طارق : وقف ، لا مبتجسسش ، انا كنت داخلك عشان نروح الاجتماع سوا وملتكيش .

منار : لا دا مش اختباري .

طارق : نااعم ، اومال اختبار مين اوومي .

منار : ايه اللي بتقوله ده .

طارق : وقف ، بقولك ايه لو عقلك قالك انك تنزلي الطفل اللي في بطنك ده رد فعلي مش هيعجبك انا واخذك براحه وعمال اسايس فيكي انما وقت الجد مش هسكت يامنار .

منار : وقفت ، يعني ايه انا مش عايزه اخلف دلوقتي انا حره .

طارق : لا مش حره الطفل ده ميخصكيش لوحدهك ده يخلصنا سوا يعني لو عقلك بوزك تنزليه فخطي على عقلك كده وهديه علشان مزعلوش .

منار : انت بتهددني .

طارق : اعتبريها زي ما تعتبريها دي نهايتي معاكي يا منار ، لو نزلتي الطفل يبقى هنفصل عنك في الجواز والشغل وكل واحد يروح لحاله .

منار : انت بدخل الشغل في الجواز ليه ، انت عارف لو شركاتنا انفصلت هنقع كلنا .

طارق : ميهمنيش ابني قصاد جوازنا والشغل لنكمل سوا كده لو كشه واحده كلنا ، لكل واحد يروح لحاله في كل حاجه والاختيار في ايدك .

منار : وانا اخترت

.....

للكاتبة / مروة عبدالجواد

□ □ □

#واحد_والثلاثون

دنيا نايمه علي السرير وجاسر جنبها ، بعد ما اكلها وحط الصينيه جنبها تناول الدوا

جاسر : يلا يا حبيبي علشان تاخدي الدوا .

دنيا : لا ، مش قادره .

جاسر : لا لازم تاخديه وبدأ يدهولها .

دنيا : يجمع ، طعمه وحش قوي .
جاسر : معلشي يا حبيبي المره الجايه هزاكي تحطي صباك فيه .
دنيا : بتعجب ، صباي في الدوا ليه .
جاسر : علشان صباك بيحلي اي حاجه تيجي عليه .
دنيا : ضحكت بسعادة ، والله .
جاسر : اه والله ، مسك يدها وباس أصابعها ، حتي كده مجرد ما صوابك لمست شفايفي انا حليت خلاص .
دنيا : ضحكت ، اروح انا من كلامك ودلعك فين بس .
جاسر : حضنها بحب ، تروحي جوه حضني .
دنيا : غمضت عينها يارتني افضل في حضنك علي طول .
جاسر : طول العمر يا حبيبي وضمها ليه اكثر .
قاطعهم صوت هاتف دنيا وكان المتصل سوسو .
جاسر : مسك هاتفها وادهولها ، مين سوسو دي .
دنيا : بتوتر خدت الموبايل وعملته صامت ، دي .. دي صحبتي .
جاسر : طيب ردي عليها .
دنيا : مش مهم .
الاتصال فصل ثم اتصل مرة اخرى .
جاسر : ماتشوفيها عايزه ايه .
دنيا : بلعت ريقها ، لا مش ضروري . وقفلت تلفونها .
جاسر : بتعجب ، قفلتي الموبايل ليه .
دنيا : يعني مش عايزه وجع دماغ .
جاسر مفهمش توتر دنيا لكنه قلق .
دنيا بشرود هو دا وقتك يا ياسمين .

.....

منار : انت بتهددني .

طارق : اعتبريها زي ما تعتبريها دي نهايتي معاكي يا منار ، لو نزلتي الطفل يبقى هنفصل عنك في الجواز والشغل وكل واحد يروح لحاله .
منار : انت بدخل الشغل في الجواز ليه ، انت عارف لو شركاتنا انفصلت هنقع كلنا .

طارق : ميهمنيش ابني قصاد جوازنا والشغل لنكمل سوا كده لو كشه واحده كلنا ، لكل واحد يروح لحاله في كل حاجه والاختيار في ايديك .
منار : باستياء ، ماشي ياطارق وانا اخترت اني اكمل الحمل .
طارق : بدهشه قرب لها ومسك ايدها ، معقول بنتكلمي بجد عايزه تخلفي مني .. يعني انتي عايزاني صح .

منار شاردة وبتفكر انها لو نزلت الحمل طارق هيسبها وهتكون لوحدها و هتخسر كتير خصوصا بعد خسارتها في الشغل .
منار : بصتله بحلق ، انا مش معترضه ياطارق على الحمل انا بس كنت بقول مش وقته يعني لحد ما نقف علي رجلينا خصوصا بعد خسارتنا وان كمان اللي في بطني بنت مش ولد زي ما انت بتهيا لك فبقول ممكن انزلها ونخلف تاني بعدين .

طارق : ساب ايدها ، انتي بتاخذي علي قد عقلي يعني مصممه تنزليها .
منار : بمكر ، لا انا بس بعرفك انها بنت ، انا كشفت والدكتوراه قالت عليها بنت .

طارق : وايه يعني بنت ، هو اه انا نفسي في ولد بس عادي المرادي جت بنت المره الجايه يجي ولد .

منار : بتمتمه ، هو لسه في مره جايه ، تمام ياطارق طالما مصمم انا معنديش مانع اسيبها .

طارق : قر بلها ، البنت دي هي اللي هتقربنا من بعض مبقاش له لازمه اللي بتعمله ده .

منار : يعني ايه .

طارق : يعني خلاص بقي ، ومسك ايدها انا هاجي انام معاكي في اوضتك النهارده .

منار : شدت يدها ، لا .

طارق :ليه تاني يا منار ايه حجتك انتي مش وافقتي نكمل مع بعض .

منار : اه لكن ..

طارق : قاطعها بحدہ ، مفیش لكن جوازنا ليكون رسمي لميكنش خالص انتي عايزة تخلفي وكل واحد يبقی فی اوضه دي مش عيشة ، وبحدہ عايزاني ولا لا .
منار : طردت زفيرا بضيق ، طيب يا طارق بس اديني يومين اجهز نفسي واتهيا نفسيا .

طارق : قربلها بشوق ووضع يده على شعرها ، يومين تلاته خدي اسبوع بحاله فات الكثير تستني القليل ايه المشكله ، بس متبعديش عني يا منار وكل واحد يبقی فی اوضه .

منار : هزت راسها ، ماشي .

طارق : وضع قبله على خدها برقه .

منار : اشمازت من قبلته للحظة وبعدت .

.....

ياسمين : مردتش .

فارس : يمكن مش سامعه الموبايل .

ياسمين : اتصل ثاني .

فارس : لا اصبري ليكوم جاسر معاها ولا حاجه ، هي لو شافت رقمك هتكلمك .

ياسمين : ماشي ، بخبث ، معاك رقم طارق .

فارس : بتعجب ، لايه .

ياسمين : علشان لما دنيا ترد عليا ابقى اشوفه هقابلها فين ونظبط يعني المواعيد وكده .

فارس : تظبطي المواعيد ولا تظبطي مع طارق ، طارق متجوز يا ياسمين مش سكتك .

ياسمين : بتوتر ، لا انت فهمت غلط .

فارس : ولا غلط ولا صح ، انتي مش قد طارق .

ياسمين : ليه يعني .

فارس : هو احنا مقضينها سوا انما طارق غيري بلاش طارق انا نصحتك وانتي حره .

.....

يوسف في مكتبه وهو شارد بتمتمه .

-- هو انا ز علت ليه لما قربت من نهى مش ده اللي كنت عايز اوصله .. زقتها ليه .. يمكن علشان اهلها كانوا موجودين .. حبيبته لا لا .. اكيد محبتهاش لا .
ثم نظر لصورة زوجته اميره وبنته دولي الموضوعه على مكتبه ومسكها وبصوت منخفض .

-- انا مستحيل انساكي يا اميره انتي ودولي ، ومش هسكت غير لما اعرف مين السبب في موتكم وانتقم من اللي حرمني منكم .
ثم فرت دمعه من عينه وهي يشرد بقلبه .
-- طيب ونهى هتعمل معاها ايه .. لازم ابعد مبقاش ينفع اكمل .. ليه حبيبته ..
بكذب مصطنع علي نفسه ، لا بس مش عايز حاجه تشغلني اني انتقم مراتي وبنتي .

في بيت نهى .

هانم : اتصلي علي خطيبك يانهي .

نهى : بضيق ، مش متصله ما يتصل هو .

هانم : اخزي الشيطان يانهي واتصلي علي خطيبك وصالحيه .

نهى : لا .

هانم : جزت على أسنانها ، لمي الدور يانهي احسنلك بدل ما اجيب لك الشيشب واربيك بيه .

نهى : يووووه .

ومسكت هاتفها واتصلت علي يوسف ولكنه مردش .

نهى : اهو مردش .

هانم : اتصلي تاني .

نهى : تاني ، يووه يقول عليا ايه وكرامتي .

هانم : كرامه مين يا ام كرامه ، اتصلي يابت اخصي ولما يرد تعتذريه وتعزميه علي العشا .

نهى : بضيق ، حاضر .

اتصلت نهى وبرضو مردش .

نهى : مردش .

هانم : يا واقعة سودة ياولاد ، العريس طفش يابنت الموكوسه قومي من وشي
طفشتيبيبيه .

نهى : وقفت ، وانا مالي .

ودخلت على غرفتها وقعدت على السرير .

نهى قلبها خفق بضيق و بتمتمه ، هو طفش فعلا ولا ايه .. مش هو ده اللي كنتي
عايزاه .. اه انا فعلا كنت عيزاه يطفش .. لا بس .. بس ايه .. مش بسرعه كده
.. اوف هو مردش ليه ، طب اتصل تاني .

.....

معتز : انا بفكر اروح لوالد ساره واكلمه وافهمه .

جاسر : بكره باذن الله نروح سوا ونتكلم معاه ونفهمه الموضوع ، كلمت ساره .

معتز : اتصلت عليها كتير مبردش .

جاسر : يمكن والدها خد منها الموبايل او زعلانه من اللي حصل ومش عايزه
تكلمك ، متقلقش بكره نروح ونخلص كل حاجه .

.....

منار ذهبت لساره .

منار : عامله ايه ياساره وطنط وعمي عاملين ايه .

ساره : ماما الحمد لله بقت كويسه ، وحاله بابا استقرت هيخرج النهارده لكن
الدكتور قال بيعد عن اي زعل واي ضغوطات ويقعد في مكان في هوا يغير جو
يعني لان اللي الجلطه اللي جتله جات من الزعل .

منار : بخبث ، تمام ، ومعتز كلمتيه .

ساره : مبطلش اتصالات لكن مكنتش فاضيه اكلمه وفي نفس الوقت خايفه اكلمه
يجي فبابا يشوفه يحصله مضاعفات اكثر وانا مش ناقصه .

منار : بمكر ، طيب ماهو ممكن يجيلك علي البيت وقتها هتعملي ايه لو عمو شافه دا ممكن يموت فيها ، خصوصا انه بقي قاعد علي كرسي وجاله شبه شلل يعني بس لو شافه ممكن حالته تسوء لأنه هيفكره باللي حصل .

ساره : باستياء ، طب اعمل ايه .

منار : بخبث انا عندي الحل .

ساره : بلهفه ، ايه .

منار : انتوا تسيبوا شفتكم مؤقتا لحد ما والدك يتحسن علشان معتز لما يجي

ميلاقيش حد وبكده نبقي باعدنا والدك عن المشاكل مؤقتا لحد ما يتحسن .

ساره : نسيب شقتنا بالساهل كده هنروح فين وانا كمان مبشتغلش يعني مش هقدر علي المصاريف دي وكمان علاج بابا .

منار : بمكر ، متشلش هم أنا معاكي .

ساره : لا طبعا .

منار : افهمي بس ، انتي هتروحي فرع الشركه بتاعتي في اسكندريه وهتشتغلي

هناك الشقه بتاعتي هناك مش لزمانى ومبرحهاش ، روعي اشتغلي هناك وعمو

يغير جو وخليكوا لحد ما حالته تتحسن .

ساره : بدموع ، انا لو ليا اخت مكنتش وقفت معايا زي ما انتي واقفه جمبي

وحضنتها .

منار : بهزار علشان تعرفي بس الفرق بيني وبينك يابخيله ، تبخلي عليا بشويه

معلومات اسند بيها نفسي وشركتي اللي وقعوا في السوق .

ساره : بخجل ، انا اسفه يامنار .

منار : متبقيش عبيطه ، انا بهزر ، بس انتوا اطلعوا من هنا علي اسكندريه علي

طول هخلي السواق يوصلكم .

ساره : طيب وهدومنا وحاجتنا اللي هنا ، نساfer كمان يومين ولا حاجه .

منار : بمكر ، يا عبيطه عمو لو رجع البيت تاني هيفتكر اللي حصل يبقي لايه ،

انتوا روحوا علي اسكندريه علي طول وانتى كمان يومين تعالي القاهره وخدي

اللي ناقصك ، ولا اقولك شوفي ايه ناقصك وهاتي المفتاح وانا اخلي حد من

الخدامين عندي يجيبوا كل اللي انتى محتاجه ومتقلقيش اللي عندي امنا ، وكمان

علشان تفضلي جمب عمو وطنط هناك ومتسبهمش .

ساره : وهي ماما هتوافق .

منار : بخبث ، اكيد طالما في مصلحة عمو والدكتور اللي قال لازم يغير جو
علشان صحته .

دخلت ساره ومنار لوالده ساره واقنعوها وأخذوا والد ساره وذهبوا الي
الاسكندرية في شقه منار .

.....

هانم : دخلت على نهى غرفتها ، قومي يابنت الموكوسه .
نهى : في ايه تاني .

هانم : قومي يابنت اتصلي علي يوسف من تلفوني .
نهى : وانا مالي ما تتصلي انتي .

هانم : ما تقومي يا بت اخلصي .

نهى : اووف حاضر ، وقفت واتصلت علي يوسف من هاتف والدها .

يوسف :دي والده نهى ، مش رادد .

نهى : مردش .

هانم : اتصلي تاني وتالت .

نهى : ليه ده كله يعني .

هانم : علشان لما يرد تتبيلي تصالحه وتقويله انك اتصلتي من تلفوني علشان
يكلمك فيحس انك عايزاه و شاريه .

نهى : لا طبعا هو انا واقعه ولا معنديش كرامه .

هانم : اومال فالحة تزنيه فيه الطريقه ، اخلصي يا بت يا نهى الراجل هيطير ،
واعتذري له واتمحلسي كده عن اللي هببتيه قدامه مع حسن وإلا ورحمه ابويا
هسلط ابوكي عليكى واقول انك كنتي زانقه الراجل فى الطريقه .

نهى : يووووه انا معملتش حاجه علي فكره .

هانم : ماشي هكدب عنيت يابنت واصدقك ، اتصلي علي الراجل واخلصي .

نهى : اتصلت مرتين وتالت مره .

يوسف : ازيك ياطنط .

نهى : بتوتر ، انا مش طنط .

هانم بتمتمه طنط بيبقى الراجل طفش وتوعدت لنهى ، هموتك لو مصالحتھوش
نهى : بهمس لوالدتها طيب طيب .

نهى : انا نهى .

يوسف : اه ، نعم .

نهى : كنت بطنم عليك علشان مشيت المره اللي فاتت ومتكلمتش من وقتها .
يوسف : وانتى عايزانى اكلمك ، غريبه من امتى .

نهى : عادي ، بطنم .

هانم وكزتها عادي ايه يا بنت الهبله وقولي له وحشتني ، نهى هزت راسها
لوالدتها ، لا .

هانم توعدت لها .

يوسف : يعني موحشتكيش .

نهى : ها .

يوسف : سمعتي

نهى : وهى بتبص لهانم ، اه .

يوسف : هو انتى فى حد جنبك .

نهى : بتوتر ، لا .

يوسف : ماشي يانهى .

نهى : ماشي ايه .

يوسف : انتى اتصلتى تطمنى وانا كويس ، فى حاجه تانيه .

هانم همست لنهى خليه يجي البيت .

نهى : مش هتيجي تتعشى معانا .

يوسف : بتهكم ، عشان تعزمي ابن عمك المرادي .

نهى : لا مش هعزمه .

يوسف : لا مش جاي .

هانم خدت الهاتف من نهى .

هانم : اذيك يا يوسف .

يوسف : ازيك ياطنط .

هانم : يالهوري طنط دا انت باين عليك زعلان جامد ، حقك عليا يا بني اخر مره
نهى تزعلك ، ة لو زعلتك تاني انا اللي هقفلها .

يوسف : لا عادي .

هانم : علشان خاطري يا بني تعالى اتعشى مع نهى ومتكسرش بخاطر البت ،
البت مشحتفه عليك و مش مبطله عياط .

نهى بضيق تهمس لوالدتها انا ، هانم وكزتها بمرفقها .

يوسف : معلشي يا طنط لما ارتاح شويا .

هانم : بحزن ، بقي كده تكسر بخاطري يا يوسف وانا اللي بعترك زي ابني
وانت عارف اني معنديش عيال ولاد ، كده تكسر بخاطر امك يا يوسف وانا اللي
واقفه في صفك قصاد نهى وغلطتها وبهدلتها وفي الاخر مستخسر فيا كلمة ماما

.

يوسف : بتأثر ، متزعلش يا ماما .

هانم : بسعادة يبقي كده هستناك نتعشى سوا .

يوسف : معلشي مش هقدر .

هانم : بزعل ، كده يا يوسف تكسر بخاطري وتكسفني .

يوسف : طيب خليني انا اللي اعزمكم بقي المرادي .

هانم : بسرعه ، ماشي وانا موافقه .

يوسف : ابتسم ، ماشي واداهها الميعاد والكافيه .

وقفلوا

هانم : بصت لنهى بتوعد ، ورحمه امي اللي ما بحلف بيها باطل لو ما تعدلتي
وصالحته يانهى ليكون نهارك واياملك سودة معايا .

نهى : وانا عملت ايه يعني ، ثم بحق ، هو جاي .

هانم : دلوقتي بقيتي ملهوفه عليه هو جاي ، لا انتي اللي هتروحيله يا حيلتها .

نهى : بتعجب ، اروحله فين .

هانم : هو عزمنا كلنا علي العشا في مطعم ، احنا طبعا مش هنروح انتي اللي هتروحي .

نهى : وانتوا مش هتيجوا ليه وبعدين انا هروح لوحدي معاه .

هانم : يابت افهمي وصححي كده مضيعيش الراجل وبعدين انتي رايعه معاه مكان عام قدام الناس وهو خطيبك ، بصي انتي تروحي وتتحججي كده وتقوليله ماما تعبت شوية وبابا ورشا قعدوا معاها وانا جيت علشان اصالحك .

نهى : مش فاهمه برضوا وانتوا مش هتيجوا ليه .

هانم :يا بنت الهبله علشان تكونوا براحتكم وتصالحيه وتراضيه وتعرفوا تتكلموا ، .

نهى : بالله في ام بتقول لبنتها كده .

هانم : اه فيه انا ، لما بنتي تبقي هبله وهطير عريس لقطه من ايدها ، افهمتي يا موكوسه .

نهى : فهمت .

.....

في غرفه دنيا

دنيا حكت لزينب ان جاسر اذي ياسمين بسببها وانه نبه عليها انها متكلمهاش ، وياسمين مظلومه وعائزه تكلمها .

زينب : اسمعي كلام جاسر بيه يادنيا يابنتي ، ده بحبك وطالما حذرك منها خلاص اسمعي كلامه .

دنيا : بس هي مظلومه زي ما انا كنت مظلومة ومن وقت ما شفت وشها وهي صعبانه عليا خالص .

زينب : جاسر بيه عمره ما يفكر ياذيها الا لو متأكد انها فعلا كانت سبب في اذيتك .

دنيا : انتي عايزاني اسببها واتخلي عنها ياداده ، لا طبعا ، انا بفكر اواجه باللي عمله في ياسمين

زينب : او عي لو عرف انك كلمتيها وهو منبه عليك متكلمهاش هيزعل منك ، انتي ابعدى عنها ومتكلمهاش .

دنيا : و اسببها لوحدها دي ملهاش حد .

قاطعهم صوت الباب وكان جاسر ومعه الممرضة

اتت الممرضة لتأخذ عينة الدم من دنيا لمعرفة نسبة الانيميا وماسكه الحقنه في ايدها .

زينب نزلت .

جاسر : جلس على السرير بجوار دنيا ، يلا بقي يا حبيبي .

دنيا : بخوف زي الاطفال ، عااا لا مستحيل .. مستحيل اخذ حقنه .. لا انا خايفه ابعدھا .. عااا مش عايزه ، انا قلتلك مش هأخذ حقن .

الممرضة والله ايدي خفيفه مش هتحتسي بيها .

دنيا : لا مش واخداھا وبصت لجاسر بخوف ، خليھا تمشي يا جاسر بقي مش عايزه حقن ، عاااا وبدات تعيط .

جاسر : حضنها طيب اهدي همشيها ، ثم بص للمرضه وغمز لها وبعدين بص لدنيا في عنيتها ، وحشتيني .

دنيا : هو ده وقته يا جاسر .

جاسر: مره واحد قبلها بحب من شفايفها لحد ما دنيا استسلمت لقبليه وانسجمت معاه ، مد ايده وهو ماسك ايد دنيا وفردھا .

الممرضة كانت منسجمه معاهم في قبله جاسر لدنيا .

جاسر : شاور للمرضه بايده وهو ماسك ايد دنيا .

الممرضة : هزت راسھا ، اه صح الحقنه وشكت دنيا وسحبت العينة من غير دنيا ماتحس وملت نصفھا وخلصت .

جاسر بعد شويه عن دنيت اللي كانت تايهه في قبله جاسر .

الممرضة : انا خلصت همشي بقي .

دنيا : بصت للمرضى ، عااا انتي خدتيها امتي .. انتي خدتي دمي كله او مال سبتي ايه لعيالي .

جاسر : ضحك ، سابتني انا .

دنيا : عااا عايزه دمي هاتلي دمي يا جاسر .

المرضه : ضحكت ، حاضر هنحله واحبهولك تاني ، ومشيت .

جاسر : حزن دنيا بضحك ، اسكتي بقي كسفتيني .

دنيا : عااا لا انا عايزه دمي .

جاسر : حاضر لما يحللوه هجبهولك .

دنيا : لا انت بتضحك عليا .

جاسر : بصلها برومانسيه ، وهو يداعب شعرها بيده وماسكه وبيرجعه لورا ،

مقدرش اضحك عليكى وقبلها بحب وحنان .

دنيا : بدلع وهمس ، لا ضحكت عليا .

جاسر : بعد شويآ وبهمس في شفايفها ، انا .

دنيا : اه .

جاسر : ايه .

دنيا : اه .

جاسر : يالهوري عليا وعلي اه اللي اللي بتجنني دي .

دنيا : ضحكت بدلع ، برضوا ضحكت عليا .

جاسر : وهو بمشي ايده علي كتفها وايدها همسلها ، امآ .

دنيا : لما بوستني وخلتها تاخذ دمي .

جاسر : وخذته .

دنيا : بزعل مصطنع ، اه .

جاسر : ايه .

دنيا : ضحكت ، ااه .

جاسر : تاني .

دنيا : بدلع وتتهيده ، ااه .

جاسر : بهمس في انفاسها ، يالهوري عليا مبقتش مستحمل دلحك ده اللي هو سني

، حرام عليكى بقي .

دنيا : بتغنج ، ليه .

جاسر : وهو يداعب انفه بانفها ويقبلها بهمسآت ، علشان بموت في كل تتهيده

بتطلع منك بتقتلني بتخليني مش علي بعضي .

دنيا : عضت على شفايفها ، انا .

جاسر : وهو يقبل عنقها ويدفن وجهه بها ، انتي سحرتيني بحبك ، وبد يستتشق
عبير جسدها ورائحتها ، انا دخت فيكي يادندن .
دنيا : انا اللي تهت .

حاسر : قبل كل انش بها بهوس وجنون وعشق الحب الذي تغلغل بداخله ، قبلها
كي يروي قلبه بجنون عشقه لها ويطفي نار حبه الذي اشعلته دنيا بدلالها ودلعها
عليه .

دنيا : بتتهيده زادت لهيب جاسر ، بحبك .
جاسر : وهو تائه ببحر عشقه لدنيا وهو يصك ملكيته بها ، بعشقك وبعشق كل
تفاصيلك ياملك الجاسر .

.....

ارتدت نهى ملابسها التي اختارتها لها هانم وهو فستان يبرز جمالها الانثوي
الفاتن لونه زهري ، وذهبت للمطعم ووجدت يوسف .

يوسف : اول ماشافها ابتسم وهو مبهور برقته وجمالها الهادي .
نهى : مدت يدها وسلمت عليه بكسوف ، اذيك .
يوسف : وقف ومسك يدها وسلم عليها وباس ايدها برقه ، فين عمو عبدالله وماما
ورشا .

نهى : بتوتر ، اصل ماما تعبت شويا وهما قاعدين معاها .
يوسف : مالها وانتي مفضلتش معاها ليه .
نهى : بكسوف ، علشان متز علش .
يوسف : بابتسامه عريضه ، انتي خايفه علي زعلي .
نهى : ابتلعت ريقها وهي تتذكر كلام والدته (ورحمه امي اللي ما بحلف بيه
باطل لو ما تعدلتي وصالحتيه يانهي ليكون نهارك واياك سودة معايا) ، اه مش
خطيبي .

يوسف : بسعادة ، مسك ايدها تعالى .

شدها وخرجوا من الكافيه .

نهى : في ايه ورايحين فين .

يوسف : ركبها السيارة وذهبوا إلى مطعم مفتوح على النيل افخم الجلسات
العربي والموسيقى البدوية يقدم جميع الاكل البدوي علي تراث البدو .
نهى : الله المكان ده جميل قوي وقعدته شكلها مريحه .
اخذها يوسف وجلسوا على مقعد عربي علي النيل في جانب بعيد عن عيون
الموجودين وحولهم الشجر وإمامهم البواخر النيلية وطلب العشاء البدوى .
يوسف بسعاده ونهى بجواره .
يوسف : تعرفي اني مكنتش هكلمك خالص .
نهى : قلبها انخفق ، فعلا .
يوسف : الصراحه انا زعلت قوي من اللي عملتيه .
نهى : بصتله ، ما انت يا ما عملت فيا ولا نسيت .
يوسف : ضحك بإحراج ، لا منستش بس تصدقي فعلا اني معرفش انا زعلت
قوي ليه كده .
نهى : بحنق ، امم بتغير مثلا .
يوسف : لا طبعا اغير من مين .
نهى : بزعل بصت الناحيه الثانيه ، مش هتفرق من مين .
يوسف : مد يده علي ذقنها وادار وجهها له ، انتي زعلتي اني مقلتش اني بغير
عليكي .
نهى : باستياء ، لا عادي .
يوسف : بصلها برومانسية ، هو انا وحشتك بجد .
نهى : بصتله بكسوف ، عادي .
يوسف : وحشتاك .
نهى : بصتله بتوتر ، اه .
يوسف : قربلها ، وحشتك قوي .
نهى : هزت راسها ، اه .
يوسف : قربلها اكثر ، وحشتك قوي قوي .
نهى : ابتلعت ريقها ، اه .
يوسف : قربلها بشفايفه ، وانتي وحشتيني قوووي وقبلها برومانسية ، نهى
مقاومتوش لأنه فعلا وحشها وكانت خايفه تفقده .
يوسف : بعد عنها شويه وبصلها برومانسيه ، انتي عايزاني يانهي .

نهى : انتهدت وبصت للارض .

يوسف : مد ايده على ذقنها ، بصيلي ومتهربش مني ، عايزاني .

نهى : بصتله في عينه ، انت اللي عايزني .

يوسف : شال ايده وبتوتر ، يعني ايه .

نهى : فرت دموعها ، معرفش مجرد احساس حسيته .

يوسف : بصلها ومد ايده ومسح دموعها .

نهى : مردتش ليه .

يوسف : ابتلع ريقه وهو بفكر مراته وبنته قدامه وبتصنع ، يعني لو مش عايزك خطبتك ليه .

نهى : بجد انت عايزني .

يوسف : حضنها من غير كلام وقلبه نفسه يقول كل كلام الحب كلها ليها ، اكيد يانهي .

نهى : عيطت اكر في حضنه ، لا انا حاسه في حاجه تانيه واقفه بيني وبينك ، حاسه بحاجز بينا .

يوسف : بعد شويه وبص لدموعها ووشها اللي بقي احمر و حط ايده علي وشها وهو بمسح دموعها ، ليه بتقولي كده .

نهى : مش عارفه بس من وقت ما تعرفنا وانت تقريبا مقلتلش كلمه احس بيها انك بتحبنى او علي الاقل تبين انك عايزني .

يوسف : بصلها بحنق ، نهى انتي حبيتيني .

نهى : انهارت بعياط ، اه حبيتك يا يوسف .. مش عارفه ازاي ولا أمتا حصل بس حبيتك .

يوسف : خدها في حضنه ويطبطب عليها .

اتي العشا واكلوا ، بعدها قعدوا شويا ويوسف وصلها بسيارته وهما تحت البيت .

يوسف : وضع يده على خدها بلمسة حنان ، انا مبسوط اني قضيت معاك وقت لطيف .

نهى : قلبها اتقبض ، وقت لطيف يعني ايه هتسييني .

يوسف :

.....

للكاتبة / مروه عبد الجواد .

□ □ □

#الثاني_والثلاثون

يوسف : وضع يده على خدها بلمسة حنان ، انا مبسوط اني قضيت معاك وقت لطيف .

نهى : قلبها اتقبض وبتعجب ، وقت لطيف .. يعني ايه هتسييني .

يوسف : باستياء ، مش عايز اظلمك معايا يانهي .

نهى : تظلمني .

يوسف : انا خايف عليك ، افهمي في حاجات مينفعش تتقال .

نهى : انما اللي يتقال انك خايف عليا فعايز تسييني صح .

يوسف : هز راسه نافيا ، انا مهما اشرحلك مش هتفهمي .

نهى : ملئت عيونها بالدموع ، لا خلاص فهمت .

يوسف : بصلها ، فهمتي ايه .

نهى : اني كنت وقت .. وقت لطيف وقضيته يا يوسف بيه ..

يوسف : قاطعها ، لا انا ..

نهى : قاطعته بكبرياء وحده ، لا ايه .. انت حبيت تثبت لنفسك انك ملكتني ،

بنت وعجبتك وقضيت معاها شويه وقت لطيف ، لكن لا يا يوسف بيه انا اللي

مكنتش عايزاك ولا حابه اكمل معاك وانت عارف كده من الاول ..

يوسف : غمض عينه باستياء وفتحها وبصلها ، نهى .

نهى : بدموع وصوت مبحوح ، متجيش اسمي علي لسانك تاني وكل اللي بينا

خلص ، وخلعت دبلتها و ادتها له ولسه هتنزل .

يوسف : مسك يدها بسرعه ولبسها الدبله تاني .

نهى : شدت ايدها وعيطت جامد ، ابعد سيب ايدي .

يوسف : بحده وصوت عالي ، مش هسيبها ..مش هسيبها ولا عمرى هسيبها .
نهى : بدموع ، والكلام اللي انت قلته وانك عايز تسبيني .
يوسف : بصلها في عينيها وهو ماسك ايدها ويقبلها برومانسيه ، هو في حد
بيسيب روحه .

نهى : بدموع وهي تبتسم ، انا روحك .
يوسف : وضع يده الاخرى على خدها بلمسة حنان ، عندك شك .
نهى : هزت راسها ، اه .
يوسف : ابتسم ، خلاص بقي انتي تقلعي الدبلة احسن وبعد ايده عنها .
نهى : بلهفه ، لا انت رجعت في كلامك .
يوسف : ضحك ، لا ما انتي صعبتي عليا بقي اعمل ايه في قلبي الروهيف .
نهى : بضيق ، صعبت عليك ، انا نازله .
ولسه هتفتح الباب ، يوسف جذبها له وهو ببص في عيناها .
يوسف : هتسبيني لوحدي .
نهى : بعند مصطنع ، اه .
يوسف : بصلها في عيناها ، هتقدرى .
نهى : بصتله بكسوف وسكتت .
يوسف : قربلها وقبلها من شفايفها برومانسية ، وبعد انش عنها وبهمس ،
هتقدرى .

نهى وشها احمر واتكسفت وبصت للارض ، يوسف رفع وشها بيده وبصلها
بهمس لشفايفها ، هتقدرى .
نهى : بهمس ، لا .
يوسف : وهو ببص لشفايفها وبهمس ، مش سامع .
نهى : بهمس وكسوف ، لا .
يوسف : قربلها اكثر ، عايز اسمع .
نهى : ابتلعت ريقها بكسوف وبهمس ، لا .
يوسف : حاوط يده ولفها حول خصرها وهو بهمس لشفايفها بانفاسه اللي خدرتها
، سمعيني تاني .
نهى : بهمس وتغنج ، لا يا يوسف .

يوسف : وهو يداعب شفائيفها بقبلاته ، جو .
نهى : وهي تتلقى قبلاته المتباعدة ، لا .. ياجو .

يوسف قربلها اكثر وهو يحتضنها بشوق ويدفن وجهه في عنقها بعدما ذاب في
عطر جسدها الذي اشعل لهيبه وهي تتلقى منه قبلاته الحاره .

نهى : حاولت ابعاده بهمسات لم يتطرق هو لها ، فهو يدفن بها اشتياقه وحرمان
سنين حبه منذ وفاة زوجته ..

حتى بدأ يسيطر علي نفسه وابتعد قليلا وهو يحتضنها ولكنه يخترقها بنظراته
لملامحها باشتياق .

يوسف : متبعديش عني يانهي .
نهى : ..

قاطعهم صوت طرق على زجاج السيارة .
الضابط : بحده ، بتعمل ايه يا حلو انت وهي ، دا انتوا ليلتكم مش فايتة في نص
الشارع كده عادي نازلين احضان وبوس .

يوسف : بصلة ببرود وهو بنزل زجاج السيارة وبايده الأخرى حاضن نهى ،
انت بتكلمني انا .
الضابط : بصوت عالي ، انت شارب ايه ، هو في حد غيرك ، انزلي حالا .
يوسف : مد ايده وطلع البطاقة وور هاله ، علي فكره دي مراتي وبصالحها .
الضابط : مسك بطاقة يوسف بتوتر وخوف وضع يده على رأسه بتعظيم ، باشا
اسفين والله والله ما اعرف .. اللي مايعرفك يجهلك .. هجبلك حالا اتنين عصير
وورد .

يوسف : حمرا .
الضابط : بتعجب وخوف ، هو ايه اللي حمرا لمؤاخذه .
يوسف : الورد اللي هتجيبه ، انت دماغك راحت فين ، وغمز له بعبث .

الضابط ابتلع ريقه بتوتر ، اسف يا باشا والله اسف وبدأ ينسحب بخطوات للخلف حتى ركب سيارة الشرطة وذهب .

نهى : ضحكت على الضابط وهي في حضن يوسف .

يوسف : شوفتيني وانا مسيطر .

نهى : ضحكت ، جننت الضابط حرام عليك .

يوسف : بسخريه ، او مال انتي عجبك حضني ولا ايه ، مش عايزه تسبيه .

نهى : بكسوف ، بعدت عن حضنه .

يوسف : وضع رأسه اسفل عنقها ، دوري انا بقي اتحضر .

نهى : زفته ، لا ابعد هتعمل ايه .

يوسف : بعد شويه ، مش انتي حسيتي بالامان وانا حاضنك .

نهى : اه .

يوسف : وضع رأسه اسفل عنقها مره اخرى ، وانا عايز احس بالامان انا كمان ..

.. الله حضنك دافي وحلو .

نهى : ضحكت ، ابعد بقى يا يوسف عيب كده .

يوسف : لحد ما الضابط بس يجيب الورد ويجي .

نهى : زفته بهزار ، بطل استهبال ، انا نازله علشان اتاخرت .

يوسف : طالما معايا ميهمكيش .

نهى : لا يادوب .

يوسف : مسك ايدها وقبلها ، هتوحشيني .

نهى : ابتسمت بخجل ، ونزلت ، باي .

يوسف : باي وبتمتمه مش عارف اتعلقت بيكي ازاي وازاي حبيت ولم يكمل

الكلمه .

.....

ياسمين اتصلت علي دنيا .

ياسمين : ازيك يا دنيا عاملة .

دنيا : الحمدلله وانتى .

ياسمين : بخير وبتوتر مصطنع ، انا اسفه انى اتصلت عليكى بس الحقيقه

مكلمتكيش غير للشديد قوي .

دنيا : فى ايه قلقتينى .

ياسمين : انا الحمدلله والشكر لله ، الف شكر لىك يارب لقيت ولاد الحلال اللي

يدلونى على جمعيه تتكفل بمصاريف علاجي والعمليه، علشان ربنا بحبني

سخرلي اللي يقف جمبي .

دنيا : بجد الف مبروك يا سوسو فرحتك قوي .

ياسمين : بتوتر ، بس .. بس .

دنيا : بس ايه .

ياسمين : الفلوس ناقصه عشر الاف جنيه ولو ينفع استلفهم منك ،والله هرجعهم

على طول ما هآخرهم عليكى اول ما اشتغل هسدهم .

دنيا : عادي ياسوسو ولو عايزه اكرر انا اديكي عنيا ، شوفي عايزاهم امتى وانا

ابعت هولك .

ياسمين : اجيلك انا ولا تجيلي انتى احسن ، اصل هخاف اجيلك تانى لجاسر بيه

يشوفنى .

دنيا : لا للاسف مينفعش لا تجيلي ولا اجيلك .

ياسمين : ايه ده انتى بتستعري منى يادنيا .

دنيا : ابداء الله انتي فهمتي غلط ، اصل يوم ما كنتي عندي انا تعبت جدا ودخلت المستشفى وبعدها رحت عند ماما امينه مامت جاسر وقاعده معاها علشان تاخذ بالها مني انا والبيبهات يعني مينفعش تيجي هنا كده جاسر هيعرف .

ياسمين : بيبهات ، ليه انتي في بطنك كام عيل .
دنيا : بسعادة ، ثلاث اولاد .

ياسمين : بغل وحقد وصوت منخفض ثلاثه مره واحده ، طيب تعاليلي انتي نتقابل بره .
دنيا : جاسر مستحيل يسييني لوحدي اخرج .

ياسمين : عادي ابقى سبيبي الحراسه بره ونتقابل زي ما كنتي بتعملي .
دنيا : ده قبل ما احمل دلوقتي مبقتش اخرج من غيره هو شخصيا وورانا الحراسه كمان ، فشوفي عايزاهم امتي وانا ابعتهملك مع اي حد .

ياسمين : بضيق بقي كده مش هشوفك ، خلاص بقي مش مهم .
دنيا : ازاي مش مهم والعمليه .

ياسمين : لسه قدامها شويه لحد ما يجي دورى مش مستعجلين ، لو عرفتي بس تطلعي من غيره ابقى كلميني ضرورى .
دنيا : حاضر .

.....

ذهب معتز وجاسر الي منزل سارة وخطبوا ملقوش حد نزلوا وسألوا البواب .
البواب : مفيش حد هنا يا بهوات من وقت استاذ ابراهيم ما تعب ونقلوه المستشفى لا حد جه ولا نعرف عنهم حاجه .

جاسر : الحاج ابراهيم تعب ، طيب راح مستشفى ايه .

معتز : تعب امنا .
البواب : معرفش والله مستشفي ايه ، من يجي فتره كده صغيرة ، مش انتوا
البهوات اللي كنتوا هنا برضوا قبل كده
معتز : اه .
البواب : اهو تعب يومها بالليل وعريبه الإسعاف خدته ومن وقتها مشفنهوش ولا
هو ولا الجماعة ولا ست سارة .
معتز : يعني محدش جه من وقتها البيت ياخدوا حاجة يعملوا حاجة .
البواب : لا من وقتها لا حس ولا خبر .
جاسر : نظر لمعتز ، اتصل كده عليها تاني يمكن ترد ، ثم نظر للبواب ، تمام
شكرا .

وذهبوا للسيارة ومعتز اتصل على ساره وساره مبتردش كالعادة .

معتز : مبتردش .
جاسر : حاسس في حاجة غلط ومش عارف في ايه .
معتز : انت شاكك في ايه .
جاسر : كلم يوسف الشناوي .
معتز : يوسف ، ليه .
جاسر : هنديله اسم ابراهيم كامل ويدور عليه في المستشفيات .
معتز : ما نبعت حد تبعنا .
جاسر : لا يوسف هيجبها اسهل وكمان علشان لو اللي شاكك فيه صح مش
هنعرف ابراهيم فين .
معتز : انت بتفكر في ايه .
جاسر : قاد السيارة ، مين له مصلحة يوقف جوازتك انت وساره .
معتز : انا مليش أعداء ومعتقدش ساره كمان ليها أعداء .
جاسر : بصلة بحق ، بس ليها اصحاب .
معتز : بتهكم ، تقصد منار .

جاسر : ماجد بعد اللي عملته معاه معتقدش انه ممكن يأذي نفسه تاني بسهولة دي ، الا لو منار ذقته علي ساره او تكون منار بعثت حد لإبراهيم يعرفه اللي حصل مع ساره بعيد عن ماجد ، واكيد ساره مش هتروح تعترف لوالدها باللي حصل مع ماجد خصوصا انها كانت مستنياك علشان تروح تتقدملها ، يبقى مين هيبوظ الجوازه بقى ومفيش غيري انا ومنار وماجد وبعدها انت اللي نعرف اللي حصل .

معتز : ومنار مصلحتها ايه انها تبوظ جواز اتنا خصوصا ان ساره صاحبته .

جاسر : اولاً علشان ساره سابته وجت اشتغلت معانا دي ضربه ليها ، ثانيا انها كانت عايزه ساره تنقلها اخبار شغلنا لكن ساره رفضت فلما ساره تبعد عنك هترجع لحضن منار تاني وتبدأ تعرف منها كل اللي مكنتش قدرت تعرفه من ساره قبل كده .
معتز : وهي ساره ممكن تقولها بالساهل كده علي اسرار الشغل .

جاسر : طبطب علي معتز ، لا طبعا حبها ليك هيمنعها انها تخرج اسرار الشغل لأي حد .
معتز : ابتسم ، انا هتصل علي يوسف .

.....

ياسمين اتصلت علي طارق بعد ما اخدت رقم هاتفه من موبايل فارس بدون علمه .

ياسمين : ضحكت ، اذيك يا طاطا .

طارق : مين .

ياسمين : لحقت نسيت صوتي .

طارق : ضحك ، فكريني يامزه .

ياسمين : انا ياسمين .

طارق : بتعجب ياسمين ، وضحك اه ياسمين الفرسه ، اذيك يافرسه .
ياسمين : تمام ، انا كلمت دنيا وبتتحجج انها مش هتعرف تنزل وتقابلني .
طارق : حاولي معاها ثاني .
ياسمين : حاولت بس بتقول جاسر مبسبهاش لوحدها .
طارق : وبعدين خطتنا كده هتبوظ ، استني لقيت حل كويس .
ياسمين : ايه الحقنى بيه .
طارق : هي قاعده فين دلوقتي .
ياسمين : في فيلا حماتها وطلعت لسه حامل وكمان في ثلاث ولاد .
طارق : بغل وكره ، ثلاث ولاد وانا جايب بنت .
ياسمين : بتقول حاجه .
طارق : بمكر ، كويس انا عارف الفيلا دي ، خليها تقابلك من باب الفيلا اللي
ورا اكيد في باب خلفي للفيلا .
ياسمين : اكيد عليه حراسه .

طارق : مبيقاش عليه حراسه زي باقي الفيلا والباب اللي قدام ، خليها بس تطلع
من باب الفيلا الخلفي ولو وافقت عرفيني وانا هصرف ، الفيلا كبيره وعلي بال
ما الحراسة تتحرك وراء هنكون خطفناها .
ياسمين : بسعادة ، اكيد هتوافق ، وبدلع هو انا مش هشوفك .

طارق : وماله يا فرسه تشوفيني متشوفنيش ليه .
ياسمين : قشطة هستناك النهارده في الشقة .
طارق : وفارس .
ياسمين : حد يسيب الأسد ويبص للشبل .
طارق : ضحك ، عجبتيني بتفهمني .

.....

ذهب جاسر ومعتز للشركة في المكتب ، وذهب لهم يوسف الشناوي ومر علي
نهى في مكتبها .

يوسف : بخض نهي وهو داخل المكتب ، بخ .
نهي : بخضه وضعت يدها على صدرها ووقفت ، خضتني .. مقلتش انك جاي
يعني .

يوسف : دخل قربلها وهو ببص لموضع يدها الذي علي صدرها ، انتي
اتخضيتي هنا .
نهي : نزلت يدها ورفعت حاجبها ، لا .

يوسف : ابوس مكان الخضه علشان ميتخضش ثاني .
نهي : ابتسم بخجل ، احترم نفسك .

يوسف : بتهكم ، دا انا خايف عليك من الخصه .
نهي : بابتسامه وكسوف وبعدين معاك ، انا عايزه اشوف شغلي .

يوسف : حاوطها بيده حول خصرها وهو يجذبها له و بانفاسه التي تخرج منها
همسات ، ما انا شغلك ولا منفعش .
نهي : ابتلعت ريقها بتوتر ، يوسف انت اتجننت احنا في الشغل جاسر بيه يشوفنا
.

يوسف : وهو يداعب شفایفه بشفایفه وبرومانسية ، وحشتيني .
نهي : سرحت في عنيه بجد وحشتاك .

يوسف : ضمها اكثر ، عندك شك .
نهي : فتحت فمها هامسه وقبل همسها ، تلقت قبله من يوسف برومانسيه جعلتها
تتحني قليلا بدوخه وهي بين يديه بعدما تاهت بين يديه .

جاسر : ابتعد جاسر عنها قليلا وهو يحاوطها بيداه حول خصرها ، نهي عيب
احنا في الشغل .

نهى : فاقت علي كلامته وخبطته على كتفه وهي بتبعد .

يوسف : ضحك وبتريقه ، عيب جاسر بيه جوه يشوفنا .
نهى ضحكت وقعدت على مكتبها ، وهو دخل لجاسر ومعتز .

نهى بتمتمه : انتي ايه اللي حصلك .. انا مكنتش كده
-- انتي وقعتي يانهي ومحدثش سمى عليكى ولا ايه .

يوسف : هلا بالتجمع .

جاسر : هو التجمع ينفع من غيرك تعالى ، ايه اخرك .
معتز : بهزار ، ما اهو لازم يتأخر مش عدي علي السكرتارية .
يوسف : اصل انا بحب ادي كل حاجه حقها يا زيزو مش لسه في مرحله الايد .
جاسر : ضحك بهزار ، اهو زيزو ولا بقي في ايد ولا رجل .

معتز : ضحك ، وانا بقول النق بيحي منين ، اتاريه بيحي من اقرب الناس ليا .

جاسر ويوسف ضحكوا .

جاسر : معتز حصل مشكله مع والد ساره اللي بحبها ويظهر تعب فجأه ودخل
المستشفى ومن وقتها وهما مختفيين .
يوسف : مختفيين ازاي يعني .

معتز : بتصل على ساره مبردش ومعرفش في اي مستشفى .
يوسف : امرها سهل ممكن يكون لسه تعبان ، ولو على اسم المستشفى اديني اسم
المريض واعرفلك هو فين .

جاسر : انا شاكك في حاجة علشان منار العادلي صاحبته وفي خلافات بينا زي
ما انت عارف ، وهي ممكن تكون مش عايزه معتز يتجوز ساره فلولقيت

إبراهيم والد ساره اسمه في المستشفى يبقى خير لو ملقتهوش ممكن تكون منار
شالت اسمه علشان منعرفش مكانهم .

يوسف : للدرجادي يا جاسر ، ثم بص لمعتز هما بصينلك في الجوازه ليه كده يا
زيزو .

معتز : ضحك باستياء ، مش عارف ، وبحزن انا قلقان قوي علي ساره .
يوسف : ساعه بالكثير واجبك كل الأخبار .

اتصل يوسف علي بعض طباط التحريات واعطاهم الاسم ، وبعد البحث ووجدوا
اسم ابراهيم كان في سجل مستشفى الامل والحياء ولكن أن أحدا أمر بشطب اسمه
من السجلات .

يوسف : طلع معاك حق يا جاسر ، اسمه كان محذوف من سجل المستشفى ولولا
ان الطباط بنفسه اللي بيسال مكنش قالوله ولا حد عرف .

جاسر : نظر لمعتز ، يبقي اللي شكيت في صح .
يوسف : بتاثر ، لكن للاسف ابراهيم جاله شلل .

معتز : شلل وبغضب ، انا هروح اموت منار بتعمل ليه كده في صحبتها واهلها
، ارتاحت كده لما الراجل اتشل ، وساره ساره عامله ايه دلوقتي وهي لوحدها .

جاسر : اهدي يا معتز ، ونظر ليوسف هما لسه في المستشفى .
يوسف : لا لما الحالة استقرت خرجوا .

معتز : راحوا فين وهما مش في البيت ، اكيد الحربايه منار خبتهم علشان
موصلش لساره انا هبعث لساره رساله اعرفها بكل حاجه .

يوسف : لا استني ، هي دلوقتي تعتبر تحت ايد منار ومنعرفش منار ممكن تعمل
فيها ايه تاني ، وكمان ساره ممكن تشك انك بتقول اي حاجه علشان عايزها ترد
عليك .

جاسر : يوسف معاه حق يامعترز .
معترز : يعني عايزني افضل ساكت كده وانا معرفش هي فين وحالتها ايه .
يوسف : اكيد يعني مش مخطوفه ولا محبوسه ، انا هعمل اتصالاتي واعرف مكانها ووقتها بقي تروحلها وتفهمها كل حاجه وش لوش .

جاسر : صح .
يوسف : وانت كمان يا جاسر خلي بالك منهم لما يعملوا كده في معترز او مال هيعملوا فيك ايه وبفكرولك في ايه .
جاسر : متقلقش انا عامل احتياطاتي .

.....

اتصلت ياسمين علي دنيا وطلبت مقابلتها من الباب الخلفي للفيلا الذي عليه ثلاث حراس فقط ، وافقت دنيا ونزلت وذهبت تجاه الباب الخلفي للفيلا .
الحارس : عايزه حاجه يا فندم .
دنيا : لا بس مستنيه حد هنا .
الحارس : طيب اتفضلي جوه لحد ما اللي منتظراه يجي علشان الوقوف في الشارع كده غلط .

في سياره قريبه تقف امامهم على بعد امتار بالجهه الاخرى موجوده بها ياسمين واثنان من الرجال مسلحين ، وخلفهما سيارة أخرى بها رجال مسلحين ، اتصلت ياسمين علي دنيا .

دنيا : ايوه يا ياسمين انا واقفه مستنياكي ومعايا الفلوس انتي فين .
ياسمين : انا في العربيه اللي قدامك تعالي اصل انا خايفه انزل وجاسر بيه يشوفني .
دنيا : جاسر مش هنا ، بس في عربيتين واقفين قدامي ، انتي في اي واحده .
ياسمين : انا العربيه اللي قدام .

دنيا : طيب انا جايه ، وقفلت لسه بتتحرك .

الحارس : راичه فين يا هانم ممنوع .

دنيا : راичه بس للعربيه دي وشاورت عليها ، هديها حاجه واجي علي طول .

الحارس : هاتيها وانا اوديها .

دنيا : لا مينفعش .

الحارس ، تمام ، انا جاي معاكي .

ذهبت دنيا وخلفها الحارس باتجاه السيارة .

ياسمين : دي جايه ومعاها حد .

المسلح الاول : اخرج سلاحه وكلم السيارة التي خلفهم ، جايه علينا اول ما تيجي

انا هضرب الحارس اللي معاها وهنشدها جوه العربيه وانتوا احمونا .

السيارة الأخرى : تمام وجهزوا أسلحتهم .

دنيا وصلت للسياره وامامها الحارس ، الحارس خبط على قزاز السياره المتفيمه

اللي فيها ياسمين .

المسلح فتح القزاز وضرب طلقة في كتف الحارس .

وسحبوا دنيا للسياره وهي بتصرخ بدهشه ، في ايه انتوا مين ومش قادره

تقاومهم من بطنها الكبيرة .

الحراس الاخران قربوا واطلقوا النار على المسلحين بالسياره الاولى ، فالسياره

الاخرى اطلقت النار على الحراس وتبادل إطلاق النيران بينهم .

دنيا : ركبت السياره بخوف ورعب في ايه .. ياسمين الحقيقي .

ياسمين بصتلها بسعاده وهي شايفه الخوف في عنيا ، تعالي .

قبل ذهاب السيارة الاولى التي بها دنيا ، اتت سياره جيب بسرعه كانت تقف أمام الباب الخلفي للفيلا بها حراس مسلحين أمامهم وهاجمتهم بطلقات .

السيارة الجيب : خلي بالكم دنيا هانم فيها .

دنيا وضعت يدها على راسها بخوف وعلى بطنها وهي بجوار ياسمين في السيارة .

بعدما ساء الوضع هربت السيارة الاخرى بسرعة بعدما تلقوا الطلقات من حراس الفيلا ومن الحراس الموجودين بالسيارة الجيب ايضا ، واتي ايضا الحراس الآخرين بالفيلا من الداخل والباب الأمامي للفيلا عندما سمعوا طلقات النار .

اقترب الحراس بعدما هربت السيارة الأخرى وقتلوا المسلحين الاثنان الموجودين بالسيارة الأولى ،ياسمين بخوف ورهبه يالهوي احنا اتمسكنا .

ساعدوا دنيا بسرعه التي ساءت حالها وانهارت وسط طلقات النار والجثث والدماء ودخلوها بسرعه للفيلا ، وأخذوا ياسمين وحبسوها ، واتصلوا علي جاسر .

جاسر : ازااي .. ودنيا عامله ايه .. هي فين .. انا جاي .

يوسف : في ايه .

معتز : ايه اللي حصل .

جاسر : بخوف وقلق ذهب بسرعه وخلفه يوسف ومعتز .

دنيا منهارة في غرفتها وحولها امينة وزينب وهما بهدوها ، اتي جاسر بلهفة عليها وحضنها وينظر لكل انش بها بخوف وقلق

جاسر : انتي كويسه ، مالك حصلك حاجه .. اجبلك الدكتور .

دنیا عیطت بانھیار وجاسر حضنها وبطبطب علیها .
جاسر : اهدی انا جمبک .

امینه : بحزن ، انا جبتلها الدكتورہ وطمنتنا علیها الحمدللہ ، بس قالت ترتاح .
زینب الدادہ : الف سلامہ علیکی یا دنیا هانم .

جاسر : بضیق وعصبیہ ، حصل ازای کدہ ، وایہ اللی نزلها وانتی یا ماما
کنتی فین وسبتیها ازای .
امینه : معرفش واللہ یا بنی ، مرہ واحدہ کدہ سمعنا ضرب النار ، ومشفتهاش
واللہ .

دنیا فضلت تعیط بخوف وانھیار وھی حاطہ ایدھا علی بطنھا ومبتکلمش ،
جاسر فضل یهدی فیھا ویطبطب علیھا ویملس علی شعرھا ویطبطب علی ایدھا .
-- متخافیش انا جمبک مش هسییک .. اهدی یا حبیبی مفیش حاجہ ، وفضل ییوس
علی ایدھا وعلی راسھا وھو بیهدیھا .

امینہ : بصت لزینب ، یلا ننزل احنا ، وبصت لجاسر هخلي حد من الشغالین
یعملھا عصیر .
جاسر : بخوف وعدم ثقہ فی حد ، معلشی اعملیہ انتی یا ماما .
امینہ : حاضر یا بنی هنزل اعملہ واجبهولک .
ونزلوا لتحت .

دنیا : بانھیار وخوف ، فی ناس ماتت یا جاسر .. انا شفتھم وشفت دمھم قدامی ،
انا خایفہ قووی .. انا مرعوبہ ..

جاسر : ضمھا لیہ بشدہ ، هووس .. اهدی خالص مفیش حاجہ حصلت کلھم
بخیر .
دنیا : بتوتر وخوف ، لا لا انا شفتھم . ودم یا جاسر دم .

جاسر : فضل يطبط عليها ويوس علي راسها ، وبكذب مصطنع متخفيش راحوا
المستشفى وهيتعالجوا هيقوموا تاني ، المهم انتي طمني عليكي حاسه بحاجه
.. فيكي حاجه ..
دنيا : بخوف ، بجد ، بجد ممتوش .

جاسر : لا يا حبيبي ، اهدي بقي ، حضنها بحنيه وخوف وهو بطبطب عليها يقبل
علي راسها ، انا جمبك ومعاكى مش هسيبك .. محدش هيقدر يقرب لك تاني .
دنيا وضعت راسها علي صدره براحه لحد لما هديت ، وأمينه جابت العصير
وحطته جمبه ونزلت .

جاسر : بدا يشربها العصير ، اشربي يا حبيبي علشان اعصابك تهدى شويه .
دنيا : شربت العصير لحد لما هديت ، انا مش عارفه مين دول وحصل كده ازاي
..

جاسر : وضع يده علي فمها ، هووس انسي خالص المهم انك بخير .
دنيا : بقلق ، وهي خايفه تقوله انها كانت نازله لياسمين ، وضعت راسها علي
صدره مرة اخرى وهي حاسه بالامان والراحه لحد لما نامت .

جاسر براحه وضع رأسها علي السرير وغطاها ، ونزل لقي يوسف ومعتز
وأمينه .

جاسر : انتو لسة ممشتوش .
معتز : نمشي ازاي ونسيبك .
يوسف : لا طبعاً هنسيبك ازاي .
جاسر : جلس معاهم ، بلغتوا الشرطه عرفوا مين اللي عمل كده ومين الناس
دي .

يوسف : اه بلغتهم و جم اخدوا الجثث وكام واحد من الحراسه علشان ياخدوا أقوالهم في اللي حصل .

جاسر : اقسم بالله لا عمل منهم طرنشات اللي عمل كده في مرآتي ، ولاطفحهم الدم بس اعرف مين دول .

معتز : علي فكره ، خدوا ياسمين .

جاسر : بدهشه ياسمين ، ياسمين مين .

معتز : باستياء ، صاحبة دنيا كانت معاهم .

يوسف : الحارس المصاب قال ان مدام دنيا كانت نازله تقابل واحدة اسمها ياسمين ، وأنه كمين كان معمولهم ولولا وجود السيارة الجيب هي اللي انقذتهم وانقذت دنيا .

جاسر : بضيق ، دنيا كانت نازله تقابل ياسمين

.....

للكاتبة / مروة عبدالجواد .

□ □ □

#الثالث_والثلاثون .

جاسر : بغضب جامح وحده ، اقسم بالله لا عمل منهم طرنشات اللي عمل كده في مرآتي ، ولطفحهم الدم بس اعرف مين دول .

معتز : علي فكره ، خدوا ياسمين .

جاسر : بدهشه ياسمين .. ياسمين مين .

معتز : باستياء ، صاحبة دنيا ، كانت معاهم في العربيه .

يوسف : الحارس المصاب قال ان مدام دنيا كانت نازله تقابل واحدة اسمها ياسمين ، وأنه كمين كان معمولها ولولا وجود السيارة الجيب هي اللي انقذتهم وانقذت دنيا .

جاسر : بضيق ، دنيا كانت نازله تقابل ياسمين ثم شرد قليلا بحزن .

يوسف بص لمعتز بعدم فهم ، معترز شاوله بعينه بالسكوت .

جاسر : بضيق وغضب ، يعني فارس وعصام الصياد هما اللي بعثوها .. لكن ازاي هو عصام مش خايف علي ابنه للدرجادي والله لحصره علي ابنه واخليه يشيله جثه سايحه في دمه .

يوسف : لا ، اهدي كده واعقل لما نشوف ياسمين الاول هتقول ايه ، و مين اللي باعتها وكانوا عايزين ايه .

معتز : مظنش عصام يفكر ياذي دنيا بعد اللي حصل لابنه اول مره ، هو ممكن يفكر ياذينا في الشغل انما مظنش هو بايع ابنه للدرجادي .

جاسر : بضيق وحده وصوت عالي ، او مال مين يامعتز .. مين اللي كان عايز يحصرني علي مراتي وعيالي .. مين اللي ضرب النار اللي كان حوالين دنيا وكان عايز يموتها .. والحاله اللي وصلت لها من اللي شافته وانهيارها وهي حامل .

يوسف : لا هما مكنوش عايزين يقتلوا علي كلام الحارس المصاب كانوا عايزين يخطفوها ، لكن انتوا عملتوا ايه في ابن عصام ده .
معتز : بص لجاسر معرفش ياجاسر بس اكيد هنعرف ، ثم نظر ليوسف علمنا عليه علشان غلط قبل كده مع دنيا .

يوسف : بص لمعتز ، طيب ما يمكن فعلا عصام اللي عمل كده علشان ينتقم لابنه علي كلامكم .

جاسر : صح يا يوسف وشكله متعملش ، علشان كده انا هعلمه اللعبة معايا بفورة ، ومسك هاتفه واتصل علي الغول .
جاسر : عايزك يا غول تقتل ...
(الغول رئيس عصابة قتل وسرقة) .
معتز : وقف بسرعه وشد من جاسر الهاتف وقفله ، انت هتعمل ايه انت بتكلم الغول وعايزه يقتلهم .

جاسر : وقف قصاده بغضب جامح وصوت عالي ، انت اتجننت يا معتز هات التلفون .

معتز : بصوت عالي وزعيق ، لا مش هديهولك انت عايز تقتلهم وتودي نفسك في داهية ، اهدي كده واعقل وفكر وشويه .

جاسر : بغضب وحده اومال اسيبهم يخلصوا علي مراتي ويحرموني منها ، ملكش دعوه بيا انت هات الزفت ،
وقرب وبشد التلفونه من ايد معتز ومعتز ببعد ايده ، جاسر اضايق بنرفزه وضربه ومعتز بصدده

يوسف : وقف بينهم ، اهدوا شويه اهدي يا جاسر في ايه انت بتضرب صاحبك .
جاسر بعصبيه وغضب وهو يحاول يضرب معتز علشان يديله موبايله ومش عارف لان يوسف بينهم .

جاسر : بغضب وحده ، مش ههدي غير لما يجيب الزفت .
معتز : بعند وغضب ، مش هديهولك غير لما تشيل اللي في دماغك الاول .

جاسر : بعصبيه وعند ، متعصبينش احسنالك .
يوسف : هاته يا معتز ، و خذ التلفون من معتز .
معتز : بحذر يوسف ، او عي تدهوله انا عارف دماغه فيها ايه .

جاسر : بص لمعتز بعصبيه وغضب ، انت مالك انت ملكش دعوه بيا انا حر .

امينه قاعده ساكته وشيفاهم بتخانقوا عيطت بصمت .

معتز : قرب لجاسر وحضنه بشدة وبصوت عالي وعنيه مليانه دموع ، لا ليا دعوه انت اخويا ، ومش هسيبك تأذي نفسك وايدك تتلغوص في الدم .
جاسر : خبطه وبيعه عنه بعصبيه والغضب عماه ، سييني ملكش دعوه بيا .
معتز : حضنه اكثر ، مش هسيبك ياصاحبي .. مش هسيبك الا علي موتي .

جاسر : بتاثر حضن معتز وبكي ، عايزين ياخدوا دنيا مني يامعتز .. عايزين يحرمني منها .. عايزين يحصروني عليها .
معتز : ما عاش ياصاحبي اللي يقرب منك ولا من اي حد يخصك ، وطبطب عليه وعيط بزعل علي صاحبه وهو حاضنه وجاسر عيط .
جاسر : عايزين يحرمني من مراتي وعيالي يامعتز .. عيالي اللي لسه مو عيوش علي وش الدنيا ولا فرحت بيهم .

يوسف : من خلفه طبطب على كتف جاسر ، إحنا في ضهرك ياجاسر متخفش عليها .

جاسر : التفت وراه وبص ليوسف ، عمرى ما خفت قد اللحظة دي .. عمرى ما خفت على نفسي خايف عليهم وبص لوالدته ، خايف علي امي ومراتي اللي كان بينها وبين الموت لحظات ، دنيا اللي عايزين ياذوني فيها ، لو سكت يا يوسف ومردتش عليهم هيعملوها ثاني .

يوسف : ولا حد يقدر يهوب ناحيتك ولا ناحيه البيت اطمن انا هأمنك المكان و هنزود الحراسة علي الفيلا والبيت والمدام وطنط امينه .
معتز : بص لجاسر ، الحمد لله اننا كنا حاطين حراسة زيادة قدام باب الفيلا الخلفي .
يوسف : هي العربيه الجيب اللي ضربت المسلحين تباعكم .

جاسر : قعد بحزن ، اه كنت عامل حسابي ومش عايز اسيب ثغرة يدخلولي منها .

يوسف سيب الموضوع ده عليا ومتشلش هم ياجاسر وانا هتابع التحقيقات .
جاسر : سكت .

معتز : اوعي تفكر تكلم الغول ياجاسر متوديش نفسك في داهية علشان شويه كلاب .

يوسف : أعطي لجاسر الهاتف ، جاسر متعملش حاجه الا لما نتأكد ان عصام وابنه ورا اللي حصل ، واول ما اتأكد انا اللي هجيلك بنفسي واقولك هنعمل فيهم ايه وهنخلص عليهم ازاي .

معتز : بص لجاسر ، كلام يوسف صح تكون هديت شويه ويوسف يتأكد وبعدها نقعد ونفكر هنضربهم في مقتل ازاي .
جاسر : بص ليوسف ومعتز وسكت .

امينه : انا ساكته ومتكلمتش ياجاسر من وقت ما اتكلمتوا وانا شايفه الغضب عميك ، اسمع كلام اصحابك يا بني كلامهم صح وموزون ، انت دلوقتي غضبان وثار ومش عارف تفكر اسمع كلامهم لحد ما تهدي وتفكر وبعدها اعمل اللي انت عايزه محدش هيقولك بتعمل ايه .

جاسر : وضع رأسه بين يديه ، ماشي .

.....

حسن ابن عم نهى ذهب إلى فتحية في المنصوره .
فتحيه : ازيك يا باشمهندس نورتنا .
حسن : ازيك يا طنط ، وبص لتيسير اذيك يا انسه تيسير .
تيسير : بحزن ، تمام .

فتحية ، الحمد لله ازيك وازاي الحج والحجه .
حسن : الحمد لله ، في انتظار تحديد ميعاد الخطوبه علشان يجوا .
فتحية : بصت لتيسير ، مش لما تاخدوا على بعض انت وتيسير ، مستعجل علي
ايه .

حسن : بتعجب ، يعني اكيد هناخد علي بعض في الخطوبه .

فتحية : وماله لما تاخدوا على بعض الاول نبقي نحدد الخطوبه .
حسن : بص لتيسير ، هي انسه تيسير ليها اعتراض عليا .
تيسير بصتلها بكسوف وحزن .

فتحية خايفه تقوله ان تيسير مطلقه يطفش ، فعايزه تعلقه ببنتها الاول لحد ما
يحب تيسير وبعدين تصارحه .
فتحية : لا ، دي تيسير طايره من الفرح ، مش صح ياتيسير .
تيسير : قامت ودخلت .
فتحية : مكسوفه ، اصلها مكسوفه .

.....

نهى نزلت ووقفت قدام منزلها في انتظار يوسف .
اتي يوسف بسيارته ونهي ركبت معاه .

يوسف : مسك يدها وقبلها ، وحشتيني .
نهى : اتاخرت ليه .
يوسف : جاسر كان عنده مشكله هقولك عليها بعدين ، المهم انتى عامله ايه .
نهى : الحمد لله ، كنا طلعنا اتعشنا في البيت عندنا وخلاص .
يوسف : زهقتي مني ولا ايه .
نهى : لا طبعا ..
يوسف : ضحك و هزار ، ده انتى شكلك واقعة قوى .
نهى : والله .

يوسف : ضحك ، هنتعشا ونروح نجيب هدية لماما هانم ، علشان اصالحها ،
وبعدها اروحك ونقعد سوا واطمن عليها ، بس انتي وحشاني وعاييز نقعد سوا
لوحدنا شويا .

ومسك يدها ووضعتها على وجهه .
نهى : شدت يدها بعيد عنه .

يوسف : بصلها ، وده من ايه ان شاء الله .
نهى : اقعد بأدب .

يوسف : مسك يدها وشدها عليه ، بقي انا راضى زمتك حد يبقى جمبه المزه دي
والحلاوة والشقاوة دي ويقعد بأدب ، دا حتى يبقى عيب في حقي .
نهى : ضحكت ، لما ابقى في بيتك .

يوسف : مسك ايدها وباسها برومانسيه ، لما تبقي في بيتي هتعملي ايه بقي .
نهى : خبطته على ايده ، اتم .
يوسف : الله ، مش انتي اللي بتقولي لما تبقي في بيتي ، وبعدين مش لازم اطمن
على مستقبلي .
نهى : ضحكت ، اقسم بالله انت مشكله .

وصلوا الى المطعم وتعشوا ، ثم ذهبوا الى محل ذهب .
نهى : لايه محل الذهب ده .
يوسف : علشان تختارى لماما حاجه تعجبها لانها اكيد زعلانه مني علشان سبتها
آخر مره وتمعشتش معاهم ومشيت ،
وتختارى ليكي انتي كمان حاجه تعجبك .
نهى : وانا اختار ليه بقي .

يوسف : ضحك ، علشان زعلتيني اخر مره .
نهى : ضحكت ، انا كده هز علك كتير .

واختارت نهى خاتم لوالدتها وسلسه باسم يوسف صغيره .

ذهبت نهى وركبت السياره فى انتظار يوسف ، يوسف بحاسب الجواهرجى
ولسه بطلع من المحل .

شافته الراقصة التى قضى معها ليلة قبل ذلك .
الراقصه : ذهبت جرى عليه ، جو وحشتنى .

يوسف : بدهشه وهو ببصلها ، انتى .
الراقصه : وحشتك صح ، ومدت يدها على يده .
يوسف : بعد يدها عنه ، انتى اتجننتى .

وسابها ومشى تجاه سيارته اللى بعيدة عنه بخطوات قليلة ونهى شيفاهم وبتبص
عليهم بدهشة .
الراقصه : مشيت خطوات وراه وبصوت مرتفع قليلا ، لو عايزنى اجيلك تانى ،
ادبنى رنه انا عارفه البيت .

يوسف : اتجاهلها وركب سيارته .
نهى : بغضب وحده ، مين دى وبتجيلك البيت تعمل ايه .
يوسف : قاد السيارة ، دى واحده مجنونه .
نهى : بغضب ، مجنونه ، اه وبتجيلك البيت علشان تطلعها العفارىت ولا ايه .

يوسف : ضحك ، ايه ده انتى عرفتى منين .
نهى : متجنننىش ، مين دى وايه علاقتك بيها .

يوسف : علاقه ايه ، دى واحده بتاعت ليل .
نهى : بحزن ، وانت علاقتك بتاعت الليل دى ايه .
يوسف : ولا حاجه ، بطلى جنان بقى .
ولسه بمسك ايدها ، نهى شدتها وبعدت عنه .

نهى : مفيش حاجه بطلي جنان .. انا لو بيني وبينها حاجه كنت هسيبها واركب معاكي ..
نهى مردتش وفضلت ساكتة طول الطريق .

لحد لما وصلوا وطلعوا فوق ، وبعد السلامات يوسف قدم الهدية لهانم وهي مبسوطه .

هانم : قومي يانهي هاتي حاجه ليوسف يشربها .
يوسف : لا استني يانهي .
عبدالله : بتعجب ، في حاجه ولا ايه .
يوسف : اه ، انا كنت عايز اقدم ميعاد كتب الكتاب .
هانم : بسعادة ، زغرطت .
عبدالله : بسعاده ، وماله يايوسف باشا ، مقدمه وخير البر عاجله .
نهى : بعند ، وانا مش موافقه .
عبدالله : بتعجب ، ليه .
نهى : بتوتر ، يعني لما ناخذ علي بعض .
هانم : غمزت لها بتريقه ، وانتي لسه مختيش عليه .
نهى : بعند ، لا يا ماما .

يوسف : وماله خدي عليا براحتك .
هانم : صح ياجو اكتبوا الكتاب والفرح بعدين وبصت لنهى وابقي خدي راحتك ياختي .
عبدالله : صح كده .
نهى : جزت على أسنانها بضيق .
يوسف : غمز لها بعث .

.....

طارق : بتكلم في الهاتف بغضب وعصبيه ، نهار ابوكم اسود انتوا شوية اغبيه
مبتفهموش مش مهم في داهيه اللي ماتوا والزفته ياسمين فين
الله يخربيت اللي جابكم مشغل معايا شويه حلايف . وقف السماعه .

واتصل علي المحامي .

طارق : شوية البهايم اللي جبتهمولي بوظوا العملية .

المحامي : اه عرفت .

طارق : ياسمين اتقبض عليها ودي بنت كلب هتقر علي كل حاجه .

المحامي : متقلقش انا هروحها وهديتها قرشين واتفق معاها متتكلمش ولا تجيب
سيرتك ..

طارق : اديها اللي هي عايزاه المهم متتكلمش ، جاسر لو عرف هخلص علينا
كلنا .

المحامي : متقلقش انا ليا سكي هخلص بيها كل حاجه .

طارق : اصرف وخلصنا من الموضوع الزفت ده .

وقفل السماعه .

منار : وهي قاعده جمبه وسامعه كل حاجه ، قلتلك بلاش الموضوع ده مش
هتقدر ، مسمعتش الكلام اهي العملية باظت وكل حاجه باظت ، وجاسر لو عرف
انك انت اللي وراها مش بعيد يخلص عليك .

طارق : مسك السيجارة وولعها بضيق ، بقولك ايه انا مش ناقصك ولا فايق
لنقطيمك ده .

منار : انت ضامن ياسمين دي متجيش سيرتك.

طارق : لأ دي بنت كالب تبعني وتبيع ابوها نفسه ، لكن قلت للمحامي يديها اللي
هي عايزاه علشان تسكت .

منار : بحنق ، هتاخذ الفلوس ومش هتسكت ولو سكتت في النيابة ، جاسر مش
هيسيبها وهيبعتلها ناس جوه السجن يدوها علي دماغها ويقرروها .

طارق : رمي السجائر ، يانهار اسود والعمل ايه .
منار : تسبقهم انت ، وتخلص عليها جوه السجن قبل ما هي تتكلم .

طارق : بدهشه ، اقتلها .
منار : اه طبعاً ، مش احسن ما تتقتل انت لما جاسر يعرف انك انت اللي وراها .
طارق : صح انتي صح دي واطيه وملهاش امان .
واتصل علي المحامي .

.....

جاسر طلع لدنيا وهي نايمه وقعد جمبها على السرير وهو ببص لملامحها بشوق
وخوف ، مد يده وحطها بلمسة حنان علي وجهها وبملس على شعرها .
دنيا : قلقت وفاقت ، جاسر .

جاسر : بحب وخوف ، قلقتك .
دنيا : بقلق ، قامت وعدلت نفسها بخجل وقعدت جمبه ، لا انا صحيت .

جاسر : جاسر عامله ايه يا حبيبي دلوقتي .
دنيا : بكسوف ، الحمد لله ، و بصتلته بخجل ، الشرطه جت .

جاسر : هز راسه باستياء ، اه جم ومسكوه اللي عملوا كده وخدوهم .
دنيا : بخجل ، احم ومسكوا مين .

جاسر : بتهكم ، مسكوا اللي كانوا تحت .
دنيا : احم مين يعني .

جاسر : بلوم ، اللي كنت راичه تقابلها يادنيا .
دنيا : ابتلعت ريقها بتوتر وخجل ، انا اسفه .

جاسر : اسفه علي ايه علي انك مسمعتيش كلامي ولا علي انك مصدقتنيش اساسا

دنيا : اتكسفت من نفسها وبدات تعيط ، انا اسفه والله مكنتش اعرف ان هيحصل كل ده .

جاسر : شدها ليه بيده وحضنها بحب وبايده التانيه ، مسح دموعها من خدها ، انا خايف عليك يادنيا ، انتي ليه مش مقدره حبي وخوفي عليك .
دنيا بدات تعيط وهي مكسوفه من جاسر .

جاسر : ضمها له اكثر بحنيه وهو بمسح دموعها بحب وخوف ، خلاص يا حبيبي متعطيش ، اهدي بقي علشان خاطري .

دنيا : بصتلها وهي بتعيط ، يعني مش زعلان مني .
جاسر : بصلها بحب ورومانسيه ، وباس علي راسها عمرى ما اقدر ازعل منك نفسي تفهمي بس اني بخاف عليك ، وبتأثر وحزن ، دنيا .
دنيا : ها .

جاسر : بصوت قريب للبحه ، انا كنت هموت لو كان حصلك حاجه ، وفرت دمعه من عنيه .

دنيا : اول مره تشوفه بالضعف ده وبدهشه ، جاسر انت بتعيط .
ومدت يدها ومسحت دمعته وبدات دموعه تنزل بضعف ، دنيا حضنته ، حبيبي .
جاسر : دفن نفسه في حضنها ، وبدا ييكي زي الاطفال وبصوت مبجوح ، انا خايف عليك قوي يادنيا .. خايف يحرموني منك خايف .. ياخدوكي مني .
دنيا : فضلت اطبطب عليه ، حبيبي أنا جمبك متخفش .. انا بخير .
جاسر : بعد شويه بصلها وعنيه حمرا ، اوعي تبعدني عني يادنيا من غيرك اموت .

وضمها له وحضنها بلهفه وشوق ووضع راسها علي صدره ، ودنيا دخلت في حضنه .

دنيا : متخفش انا معاك .

جاسر مد ايده علي ظهرها حاوطها في حضنه وضمها له بشدة اليه .

دنيا : بتالم بسيط ، جاسر براحه بطني .

جاسر : بعدها عنه شويه صغيرين ، اسف يا حبيبي .
دنيا : لفت يدها حول وسطه بسعادة غامرة وهي حضناه وحاطه راسها على صدره ، للدرجادي خايف عليا .. للدرجادي بتحبنى .

جاسر : وهو ساند ظهره على السرير وواخدها في حضنه ومحاطها بايده ،
بحبك اكثر من حياتي وبعشقك اكثر من روعي ، انتي نور عنيا اللي بشوف بيها
يادنيا قلبي وفرحته .
دنيا : بتنهيده وسعاده ، يعني مش زعلان مني .

جاسر : باس راسها بحب ، والله العظيم از عل من نفسي ولا اني از عل منك
انتني يادنيتي .
دنيا : بدلع وتغنج ، ياا دا انا طلعت مسيطره .

جاسر : ضحك ، وبعدها شويه عنه ، مسيطره هانم يلا علشان تتعاقبي .
دنيا : بخضه ، اتعاقب .

جاسر : بضحك ، طبعا قومي يلا .
دنيا : بز عل ، كده تعاقبني او مال ايه بقي از عل من نفسي ومز علش منك دي.

جاسر : اممم ، هو عقاب مش وحش قوي يعني .
دنيا : بصتله ، بس اسمه عقاب برضو .

جاسر : ضمها وحضنها ، وهمسلها في عنقها عارفه الجلبيه المقلمه و العبايه
اللف بتوع اسكندريه .
دنيا : بتعجب همست له ، مالهم .

جاسر : سند ظهره باريحيه علي ظهره السرير ، عايزك تلبسيهم وتشغلي اغنية
شيك شاك شوك .

دنيا : بضحك ودهشه ، هو ده العقاب .

جاسر : مسك يدها وقربلها بحب وهمسلها ، عقاب حلو صح .
دنيا : بدلع ، لا وحش ، علشان الجلبيه مش هتدخل فيا اساسا ، ثم بصت لبطنها الكبيره ، انت مش شايف بطني عامله زي البطيخه ازاي .

جاسر : ضحك ، هتبقى احلى بطيخه بترقص .
دنيا : خبطته بدلع على كتفه ، انا بطيخة .

جاسر : وقف ، وشغل الاغاني علي الصب .
دنيا : بصتله وضحكت ، هترقص معايا .
جاسر : غمز لها ، ارقص ، مرقصش ليه .

دنيا ضحكت بسعادة ودخلت غيرت ملابسها ولبست الجلبيه المقلمة يادوب داخله فيها وبطنها كبيرة قدامها .

جاسر : اول ما شافها ، ضحك بسعاده ياسكندراني يا اصلي .
دنيا : عضت على شفايفها بكسوف من بطنها الكبيرة .

جاسر : حس انها مكسوفه ، مسك يدها وبدا يرقصها على صوت الاغاني وهى بتتمايل بدلع عليه بسعاده حتى بدأت تنسجم معه ، وجاسر خلفها محاوط وسطها هزت هي اكتافها بدلع عليه .وسط دلع وتغنج منها عليه وهو يهمس لها من الخلف ، جننتيني يا دندن .
دنيا : بسعاده وهي تتمايل بدلع ، انا مسيطره صح .

جاسر : ضحك ، مسيطره قووي وضمها ليه قووي ، وحشتيني .
دنيا : وهي تعطيه ظهرها بدلع بحبك .
جاسر : وهو ضمها له بهمس في عنقها من الخلف ، هوسااني ومجننااني بعشقك اه ه ه ه ، على مهلك ياللي خليتي عقلك يروح مني .

وبدا يطبع قبلاته الحاره بشوق ولهفه عليها .

دنيا : لفت له بحب وسعاده وهمس بدلع وتغنج ، جاسر ، لا ...

جاسر : بهمس ، لا ابيبييه ياتعبااني ومجناني ، وبدا يقبل كل انش بها قلب جاسر وروح جاسر وعشق جاسر .

خدرها جاسر بكلامه المعسول وقبلاته التي هدأت من روعها ، وأطفأت نار لهيبه واشواقه وخوفه عليها ، حتى دابوا سويا في عشق ليس له نهاية وهو يصك ملكيته بها .

وبعد انتهائه .

جاسر : حضنها بحب ولهفة وهمس ، بحبك يادنييت قلبي .
دنيا : بصتله بهمس وهي بين احضانه ، انا اللي بموت فيك ، حقك عليا يا حبيبي .

جاسر : ضمها له حقي هو انتي وانا خدتك خلاص ومش عايزك تضيعي مني يادنيا ، وبرجاء ، علشان خاطري سبيني اخلي بالي منك ، واثقي في كلامي .
دنيا : هزت راسها ، حاضر صدقتي بعد كده مش هسمع كلام حد غيرك ولا هصدق حد بعدك .

جاسر : وضع يده على ذقنها ، بجد .

دنيا : هزت راسها ، اه .

جاسر : ياخواتي حبيبي عاقل وراسي يا ناس .

دنيا : ضحكت .

جاسر : بس لا مش مصدق .

دنيا : بتعجب ، ليه .

جاسر : وضع قبله علي شفايفها برومانسيه ، سبيني اصدق علي طريقتي بقي .

جاسر : بقلق وحيرة ، ولدتى ولا لسه ، هي العيال نزلت ولا ايه .
امينه : لا دي ميه الولاده ، البس هدمك ويلا بسرعه نوديه المستشفى .

جاسر : بحيره وهو ببص علي دنيا ، هدومي .. اه هدومي راحت فين . ولبس البنطلون والتيشرت بسرعه .

امينه : بصت لزيب هاتيلها لبس بسرعه اي حاجه واسعه تلبسها ، وبصت لدنيا متخفيش يادنيا احنا معاكى .
دنيا : بعايط وصراخ ، اه ه ه ه ه مش قaaaادره تعبائه يا ماماااا .

امينه وزينب لبسوا دنيا واخدوا لبس البيبهات وذهبوا الى المستشفى .
دخلت دنيا غرفة العمليات بسرعة بعدما وجدوا انها علامات الولاده ، جاسر واقف مش علي بعضه بحيره وقلق أمام غرفة العمليات . وبدعي ربنا ، يارب ..
يارب تقوم بالسلامه .. يارب اشوف عيالي ونفرح بيهم .

امينه : ان شاء الله هتقوم بالسلامه يا حبيبي متقلقش .
زينب : ربنا يقومك بالسلامه ياست دنيا .

جاسر : دي لسه في التامن يا ماما .
امينه : الدكتوراه قالت انها علامات الولاده وقالت العيال بخير ، اطمن يابني ربنا يقومها بالسلامه

بعد مرور ساعة في العمليات خرجت الممرضة وفي يدها الطفلين التوأم .
جاسر: بسعاده وفرحه غامره مسكهم وهو مش مصدق عينه ، عيالي الحمد لله ، وبص لوالدته شوفتي يا ماما وفضل يبوس فيهم .
امينه : بسعاده تناولت طفل وقبلته ، ماشاء الله يتربوا في عزك يا حبيبي .
الممرضة : الحمد لله الولاد طلعا بخير .

جاسر : بص للمرضه ، دنيا عامله ايه دلوقتي ، وبتوتر وقلق ، هو مكنش في واحد تالت راح فين .

المرضه : اه هو مع مامته هيطلع معاها ، مدام دنيا كويسه الحمدلله شويه وهتطلع .

جاسر : براحه وسعاده ، الحمد لله .

دنيا خرجت وهي نايمه علي السرير المتحرك وجمبها الطفل التالت ، بسعاده وتعجب ، جاسر شفت اولادنا .

جاسر : وهو واقف جمبها بسعاده ، اه ، حمدلله علي السلامه يا حبيبي ، طالعين زي القمر زيك .

ذهبت لغرفتها وارتاحت بها .

وجاسر وامينه وزينب معاها والاطفال جمبها علي سرير اخر .

دنيا : ناولني العيال عايزة اشوفهم .

زينب وضعت جنبها الطفل الأول .

وجاسر تناول الطفلين التوأم وقعد جمب دنيا .

جاسر : بسعادة ، هتسميهم ايه ، وبص للتوأم اللي علي رجله ، وبالاخص البيبي اللي على يمينه ، هنسميك ايه يا صغنن انت .

امينه : قاطعته بلهفة ، خالد .. سموه خالد .

وقامت وحملته بحب ، كله شبه عمك خالد الله يرحمه ، ويباركلنا في خالد الصغير .

دنيا : بسعادة ، على اسم بابا .. خالد .

جاسر : بحيرة ، وده الكبير ولا الصغير والله ما انا عارف .

دنيا : اول بيبي ، هو اللي كان جمبي وطالع معايا .

جاسر : لا ، الاتنين التوأم هما اللي كبار علشان طلعا الاول .

دنيا : لا ، وبصت جنبها بسعادة ، بدر هو اللي طلع الاول بس انا قتلهم يسيبوه جمبي ، والولدين اللي معاك طلعا ليكم .

جاسر : بتعجب ، بدر انتي سمتيه خلاص بدر ، وبعدين اشمعنا هو يعني اللي يبقى جنبك .
دنيا : بسعادة وفرح ، علشان اول فرحتي .

جاسر : بتريقه ، وبالنسبه للي شايلينهم دول كانوا اخر الفرحة .
دنيا : ضحكت ، طيب اللي ماما خدته ده خالد الصغير ، والتاني بقي هنسميه ايه .
جاسر : بص للطفل اللي شايله ، بشرود قليلا ، ياسين .. ياسين جاسر الحديدي .
زينب : الله اسمه حلو قوي يابيه .
دنيا : اسمه جميل .

جاسر : بصلها بحب وسعاده ، جميل علشان شبهك يا حبيبي .
زينب : لا متاخذنيش يا بيه ياسين بيه شبهك انت ، ثم بصت لبدر وبدر بيه شبه ست دنيا ، أما خالد بيه الصغير كله شبه خالد بيه الله يرحمه .

جاسر : ضحك ، فطيمهم انتي يا دادا كده ، وبعدين ما انا شبه عمي من وانا صغير .
امينه : بسعاده ياسين وخالد شبه بعض ، بس خالد الصغير مدى أكثر لعمك .
حاسر : بسعاده وفرح ، الحمد لله ربنا يباركلنا فيهم ويجعلهم ذريه صالحه .

.....

عصام ذهب لطارق في الشركة .
عصام : بعصبيه ، انت اللي ورا حصل لحادثه مرات جاسر الحديدي .

طارق : بكبر وبرود ، اه انا .
عصام : بحده وضيق ، من امتى وانت بتلعب لوحذك و معرفتنيش ليه .

طارق : بتريقه ، كنت عايز اعملها لك مفاجاه .
عصام : مش وقت تريقه ياطارق ، فارس قالى انهم مسكوا ياسمين ، وجاسر لو عرف هيفتكر انى انا اللي ورا اللي حصل ومش هيسبنى .

طارق : اطمئن انا بعت حد يخلص علي الزفته ياسمين ومفيش شهود غيرها ،
الاتنين اللي كانوا معاها ماتوا والباقي هربوا ، يعني مش علينا حاجه ولا حد
هيعرف يمسك علينا حاجه .
عصام : بشرود ، وتفتكر جاسر هيسكت .

طارق : هيعمل ايه يعني وهو ميعرفش مين اللي وراها .
عصام : انت بتستعبط ياطارق ، مفيش حد له مصلحه غيرنا .

طارق : بقولك ايه الموضوع اعتبره خلص خلاص .
عصام : بخوف ، انا هسافر فارس بره انا معنديش الا هو ...

طارق : اعمل اللي يريحك .
ثم رن جرس هاتف طارق من المحامي .
المحامي : ياسمين خلاص اتصفت .
طارق : بسعادة ، تمام .

واغلق الهاتف وبص لعصام ، ياسمين انتقلت خلاص .

عصام : بخضه ودهشه ، قتل انت اتجننت ياتارق حطيت ايدك في الدم انت
بتقتل ، احنا من امتى واحنا بنقتل .. انت فكرت كده ازاي قتل ياتارق .

طارق : قاطعه بضيق ، مش احسن ما حد فينا يغرق في دمه .
عصام : بضيق وحده ، مش بالقتل ياتارق انت اول مره تعمل كده ، ازاي تفكر
كده .
طارق : بقولك ايه ، خلصت خلاص والموضوع انتهى .

.....

ذهب يوسف إلى معتز في الشركة في مكتبه تحديدا.
يوسف : ساره طلعت شغاله مع منار في فرع اسكندريه وقاعده في شقه منار هي
واهلها ، وده العنوان .

معتز : تناول ورقة العنوان ، انا هروحلها .
يوسف : هتقولها ايه .

معتز : هكلمها واكلم اهلها .
يوسف : وتفتكر بعد اللي حصل لوالدها والعجز اللي حصله ، هتكلمك تاني
بالساهل كده .

معتز : وانا مالي ومال اللي حصل لابوها .
يوسف : انا عارف انك ملكش دخل ، لكن طالما المشكله اللي حصلت بينكم
وانت رايح تتقدملها كانت سبب في حالة العجز اللي حصلتله معتقدش انها
هتكلمك تانى على الاقل علشان حاله والدها مش تسوء ، انا مش عارف نوع
المشكله اللي حصلت ايه هي ، بس دا اللي انا شايفه .. انك تصبر شويه واديك
اطمنت وعرفنا مكانها .

معتز : بلهفة ،كل اللي بتقوله ده ميهمنيش انا هروحها النهارده هتصل علي جاسر يجي الشركه وهسافر لها .

اتصل معتز علي جاسر ، فأبلغه جاسر انه في المستشفى وان دنيا ولدت .
واغلق الهاتف .

معتز : مرات جاسر ولدت وهما في المستشفى ، يلا نروحلهم .
يوسف : بتوتر ، طيب اسبقني انت لحد ما اشوف ...

معتز : ضحك بتريقه ، الله يعينك هتلاقىها في مكتبها ، ووقف والتقط مفاتيحه وهاتفه .

يوسف : بتهكم ، طيب ابعتها بما انك ماشي بقي ، بس متقولهاش اني هنا في مكتبك .

معتز : ضحك ، ماشي .

ذهب معتز وعدي علي نهى .

معتز : معلشي يا نهى تروحي مكتبي في مفاجأة مستنياكي .

نهى : بدشه ، مفاجاه .. مفاجاه ايه .

ذهبت نهى للمكتب وخرج بعدها معتز الي المستشفى .

فتحت نهى باب المكتب ودخلت حملها يوسف بسرعه وقفل الباب .

يوسف : حملها بسرعه ولفها حواليه بسعاده ، حبيبتي وحشتيني قووي قوووي قوووي .

نهى : بخضه وضيق ، زقته ، ابعد .. نزلني ..

يوسف : ضمها له وهو يحتضنها ويضمها بشوق له ، وحشتيني .

نهى : ضربته على كتفه ، نزلني بقي احنا في الشغل .

يوسف : وهو يرفع راسه لها ويبصلها برومانسية ، موحشتكيش .
نهى : بزعل ، لا نزلني .

يوسف : وهو حاملها رفع رأسه بالأعلى لها ، ووضع ذقنه اسفل عنقها بين
زراير بلوزتها و احتكاك بسيط منه بإثارة ، وحشتيني .
نهى : ضربته على وشه قلم بسيط .

يوسف : بضيق ، نزلها ، انتي اتجننتي ايه اللي عملتيه ده .
نهى : قفلت أزرار بلوزتها اللي اتفتح وبضيق وغضب ، انت اللي اتجننت ازاي
تعمل كده .

يوسف : رفع حاجبه وقرب لها بتحذير ، انتي قد اللي عملتيه ده .
نهى : بتوتر ، اه قده ، انت فاكروني زي البنت اللي قابلتك في الشارع ولا ايه ،
انا محترمه .

يوسف قربلها بغضب و عيونه ينطلق منها الشرارة ، نهى خافت ورجعت لورا
فوقعت على الكنبه .

يوسف : وضع ركبته بجوار نهى علي الكنبه وهو يميل بجذعه العلوي عليها .
نهى : بصتله لموضع ركبته بجوارها وبصتله بخوف وهي تبتلع ريقها بتوتر ،
في ايه .

يوسف : بصلها من اعلي شعرها الي اسفل قدمها بإثارة ، ومد يده اليسري علي
يدها اليسرى ومسكها بتحكم .

وبيده اليمنى وضعها علي كتفها الايمن بإثارة وحرك يده إلى أسفل
دراعتها بلمسات مثيرة منه الي ان وصل الي كف يدها هامسا لها ووجهه بوجهها
، في انك عايزه تتعلمي الادب من اول وجديد .
نهى : ضربات قلبها زادت بتوتر وخوف ، هصوت وهلم عليك الشركه كلها .

يوسف : تحكم في موضع يدها الاثنان ووضعها خلفها بتحكم ومسكها بيده الواحدة .

حائط خصرها بيده اليمنى وهو يجذبها له ووقفها حتى التصقت ب صدره هامسا في عنقها ، اموت في الفضايح .

نهى : بتوتر وخوف ، يوسف اعقل .. عيب مش عايزه فضايح في شغلي .

يوسف : سحب يده اليمنى من حول خصرها بلمسات من اسفل ظهرها إلى أعلى وهو يحرك اطراف انامله على كل انشا بظهرها بإثارة حتي وصل الي عنقها من الخلف .

و بلمسات مخدرة حول عنقها واسفل اذنها أخفض يده إلى أسفل عنقها بلمسات حتى وضعها على أزرار بلوزتها .
نهى : بهمس وتوتر ، بتعمل ايه .

يوسف : بشوق ، دفن وجهه في عنقها وهو يستنشقه ويأخذ زفيراً برائحة جسدها المثيرة حتي يملأ رئتيه برائحته من صارت معشوقته هامسا لها بكلمات ساخنة ، لسه هعمل .
نهى : بصوت هامس اقرب للمخدر ، يوسف اعقل .

يوسف : وضع قبله علي شفايفها بإثارة ورومانسيه ، مبقاش فيا عقل ، ترك التي كانت متحركة بيدها وحائط خصرها بلمسات يده علي سائر جسدها ، وهو يجذبها له و يلصقها بحضنه أكثر فأكثر ، حتى تخدرت نهى بين يديه ، ابعده يوسف خصلات شعرها القصيره من علي عنقها وهو يطبع قبلته الرومانسيه الاشبه الي العنيفه علي عنقها بلهفه حتى تسبب في علامة واضحة علي عنقها مكان اثر قبلته .
نهى : بتالم بسيط ، اه .. وبعدت عنه .

يوسف : مالك ، ولسه بقربلها مرة اخرى .

نهى : وضعت يدها علي عنقها وبعدت ، رقتي .. بتوجعني .

يوسف : مد يده وشاهدها بخجل .
نهى : بتعجب ، في ايه .

يوسف : بتهكم ، يظهر النحلة قرصتك في رقبتك .
نهى : بتعجب ، نحله ، نحله ايه .

يوسف : بحنق ، ده اللي هتقوليه لمامتك لما تشوف العلامة دي على رقبتك .
نهى : بدهشه ، ماما .. علامة ، وبصت في مرآة لوحة معلقة على الحائط ،
يانهار اسود ايه العلامة الحمراء دي .

يوسف : اتى من خلفها وحاولتها وهو يهمس في عنقها مكان اثر العلامة
برومانسيه ، لازم تخليني اتعصب كده يانونا .
نهى : بضيق ، ابعد بقى هعمل ايه في المصيبه دي .

يوسف : مسك يدها وشدها وقعد علي الاريكه وجذبها علي ساقيه .
نهى : بضيق بتحاول تقف ، ابعد بقى بتعمل ايه مش كفايه المصيبه دي .

يوسف : اتحكم في جلستها ، اهدي بقي لما اشوفها علشان اشوفها حل ، وشال
شعرها وبص لموضع العلامة .
نهى : ها لقيت حل .

يوسف : استنتي بشوف اهو ، ووضع يده اسفل اذنها وهو يحرك انامله بحركات
مثيره علي عنقها من الخلف ويحرك اصابعه بطريقه عشوائيه رومانسيه .
نهى : بسعادة وتنهيده ، لقيت الحل .

يوسف : بهمس في اذنها ، بدور عليه اهو .
وقرب علي عنقها مكان اثر قبلته وطبع قبلات رقيقه عليها .
نهى : ابتلعت ريقها بتوتر ثم تماكت نفسها بسرعه ، ورفعت يدها بسرعه وقبل
ان تضربه قلم علي وجهه ، يوسف مسك ايدها .

يوسف : انتي مجنونه يا بت ولا استحليتها ، وربنا اعملك علامة في حته تاني
وبص اسفل عنقها .

نهى : وقفت ، انت اللي سافل وقليل الادب و بتستغل ...

يوسف : واقف قصادها ، بستغل ايه .. ضعفك وانتي معايا .
نهى : بتذمر ، انا .. انا مش ضعيف .

يوسف : عدل ملابسه ، واضح .
نهى : بخجل وكسوف ، انت بتعمل ليه كده .

يوسف : ضحك ، علشان لما نتجوز متبقيش مكسوفه .
نهى : بخجل ، هو بعد اللي حصل ده انت هتجوزني .

يوسف : قربلها وبصلها بشوق ، انتي عندك شك اني مش عايز اتجوزك .
نهى : بدأت تبكي بخجل .
يوسف : مسح دموعها ، بطلي هبل اومال انا كنت عندكم وعايز اقدم ميعاد
الجواز ليه .
نهى : بصتله بخجل وخوف ، مش عارفه .

بعدها هدا يوسف من روع نهى بهمسات من يده على خدها .

يوسف : هتيجي معايا المستشفى لجاسر .
نهى : لا ، لسه ورايا شغل كثير .

يوسف : طيب هروح انا وهبقي اجيلكم في البيت .
نهى : هزت راسها ، طيب .

تركها يوسف ونزل وقاد سيارته بسعاده . وعندما وصل لمنتصف الطريق كان الطريق هادي بعض الشيء ، فوجئ بسياره خلفه تطلق عليه الرصاص .

سحب يوسف مسدسه وأطلق عليهم الرصاص ، فانت سيارة الجيش التي كانت تراقبه وتبادلوا إطلاق النار ، وأثناء تبادل الطلقات من السيارة المسلحة وباقي العناصر يوسف انصاب في كتفه ، وفرت السيارة المسلحة .
تم نقل يوسف للمستشفى ، و اسعافه واخراج الرصاصه من كتفه .

اتي مسرعا الطابط كريم ودخل غرفة العناية علي يوسف وهو يجلس على السرير وفارد ظهره بشرود .
كريم : سلامتك ياوحش .

يوسف : بصلة بضيق ، مين دول يا كريم وعايزين مني ايه .. عرفتمهم ...
مسكتم حد
كريم : متقلقش يا يوسف .

يوسف : انت بتستعبط انا كنت هموت .
كريم : رتب على ساق يوسف ، متقلقش ، في وراك عربيه مراقباك وبتحميك .

يوسف : بالم في كتفه اه ، مراقبة ايه وزفت ايه ، مين دول يا كريم ، انا لازم اعرفهم .
كريم : هز رأسه نافيا ، مش هينفع أفصح عن أي معلومات يا يوسف دلوقتي .

يوسف : بضيق ، يعني انا حياتي هتفضل في خطر كده ..تمام ياكريم .
كريم : اصبر وان شاء الله هنمسكهم .

يوسف : خلصت يا كريم انا اللي هدور بنفسي عليهم وامسكهم .
كريم : متتهورش الناس دي مبتهزرش .

يوسف : بتوعد ، ودم بنتي ومراتي مفهمش هزار ودمي اللي كان عايز يصفي
مفهوش هزار .

.....

طارق وهو في الريسبشن في الفيلا يجلس علي الكرسي و منار علي الاريكه .

طارق : خلاص ارتحنا من ياسمين عقبال جاسر .
منار : بخضه بصتله ، جاسر .. جاسر ماله انت عايز تقتله .

طارق : مالك مخضوضه عليه ليه كده .
منار : بتوتر ، لا انا بس مش فاهمه كلامك .

طارق : طب والله فكره ، ما نقتله ونخلص منه لايه نحاربه ونتعب نفسنا .
منار : انت اتجننت تقتل مين ، اوعى تفكر في كده تاني .

طارق : بخبث ، مالك يامنار انتي نسيتي اننا متجوزين ولا نسيتي انك حامل مني .

منار : بتوتر وحنق ، لا بس يعني ياسمين لما اتقتلت محدش هيدور وراها ولا
يسأل ماتت ازاي ، انما جاسر له اسمه والف مين هيسأل عليه لو حصله حاجه .

طارق : بعد تفكير للحظات ، تصدقي فعلا .
منار : براحة ومكر ، شفت انا بفكر في مصلحتنا ازاي مش زي ما انت فهمت .

طارق : قام من على الكرسي وقعد جنب منار علي الاريكه ومسك ايديها
برومانسية ، يعني خايفه عليا بجد .
منار : بتوتر ، اه طبعا مش ابو بنتي .

طارق : قربلها اكثر ، طب مش هتحنني بقي عليا .

منار : بأبتسامه مصطنعه ، ما انا معاك اهو ياتارق وانا رحت فين .

طارق : وضع يده حول عنقها وبيده الاخرى مسك يدها ، معايا فين بس ، دا انتي مش ساله فيا خالص .

منار : بتوتر من قربها لها ، ليه بس .

طارق : قرب وحضنها ، ليه ايه انتي مش حاسة ولا ايه .

منار : مدت يدها وشالت يده مع علي رقبتها ، معلشي ياتارق اصل انا تعبانه من الحمل ، ووقفت .

طارق : وقف ، وبعدين يامنار انا سايبك بقالي اكثر من اسبوع اهو ، كل شويه اقول هتيجي بكره بعده ومبتجيش .

منار : بأبتسامه مصطنعه ، واحده واحده ياتارق مستعجل ليه .

طارق : بعده وضيق ، أنا لا شايف واحده ولا اتنين ولا نص حتى ، كل شويه تهربي مني من غير سبب .

منار : لا ابدأ بس علشان الحمل مش اكثر .

طارق : بصلها بتحذير ، منار اخر مره هحذرك فيها لو في دماغك حاجه ثانيه قولي .

منار : لا طبعاً هيكون ايه في دماغي .

طارق : خلاص ببقى ملكيش حجه .

.....

بعد يومين من الراحة ذهب جاسر ودنيا والبيبهات الي الفيلا ، جلست دنيا علي سرير نومها وبجوارها الاطفال .

اشتري جاسر سرير ١٢٠ x ٩٠ ووضع به بجوار سريرهم .

دنيا : نظرت للسرير الاخر ، ايه ده .. سرير مين .

جاسر : اه فاهم مش قطع عليا يوم الولادة وبقطع عليا دلوقتي .

دنیا : ضحکت ، یامجنون بقطع عليك ايه بس ده لسه نونه .

جاسر : بص لبدر وهو نايم في حضن دنيا بسعادة ، وخده منها براحه وضمه
لحضنه وهو بشم في ريحته بفرح وسعاده ، بص لدنيا ، كله انتي حتى ريحته
زي ريحتك .

دنیا : بفرح ، مبسوط بیہم .

جاسر : بسعادة ورومانسيه ، مبسوط علشان انتي جمبي ، وقربلها وقبل أن يطبع قلبته على جبيتها .

بدر : وaaaaaaaaaaaaaa .

جاسر : بخضه ، لا دا انت مستقصدنی بقى .

■■■■■■■

يوسف قابل معتر في الكافيه .

معتز : فی ایه قلقتنی وایه الی فی کتفک ده .

يوسف :انصبت ، في ناس هاجمتني وانا رايلكم على المستشفى .

معتز : بخضه ، ناس مين و هاجموك ليه ومكلمتنيش ليه .

یوسف : معرفش یا معتز حاجہ حالیا ، بس اکید ہعرف ۔

معتز : نہی مقلّیش حاجہ یعنی .

يوسف : نهى متعرّش ، على فكرة في حد بعت لياسمين واحدة من المساجين

تخلص علیہا وقتلتها ، و بینوا انه انتحار مش قتل ، شکل الموضوع کبیر .

معتز : بدھشہ ، یاسمین اتقالت .

يوسف : اه ، انا هكثف الحراسه على فيلا جاسر وطبعاً انت نبهه جاسر

معتز : انت مش جاي السبوع ولا ايه .

یوسف : مش عارف لسه ، رحت لسه .

معتر: معرفتش ، هسيب الشرکه ازای وجاسر مش فيها بس هروحها النهارده .

یوسف : تمام .

يوم سبوع الولاده صباحا .

دنیا واقفه قدام المرایه ، اتی من خلفها جاسر و حزنہا .

جاسر : همس في رقبتها ، هو في قمر بيقف قدام المراه ، دا حتى المراه تتكسف .

دنیا : وهی بتبص له في المراه باستياء ، وهو فين القمر ده ، انت مش شايف
انا تخنت ازای .

جاسر : القمر في حضني اهو ، وضمها بسعاده له ، ولو مش شيفاه يبقي اجباك
نضاره .

دنیا : بجد یا جاسر انت لسه شایفنی حلوه .

جاسر : وهو يطبع قبلاته علي رقبتها ، اساسا انا مش شايف غيرك قدامي ، ثم ادارها له ووضع يده علي خدودها .

انتی ملکہ فی عنیا و ہتفضلی ملکہ جوہ فی عینی وجوہ قلبی .
دنیا : حبیبی ربنا یخلیک لیا .

جاسر : ضمها له وحضنها بتتهيده ، ويخليكي ليا ياروح قلبي وعنيا ، ووضع يده علي شعرها وهو يملس عليه بحنان ويدفن وجهه في شعرها ، وحشتيني .

دنيا : حضنته بحب ، انت اللي بتوحشني حتى وانا معاك ووضعت راسها على صدره براحه وحب .

جاسر : حاوطها وبدا بطبع قبلاته الحاره علي شفايفها بشوق ولهفه ، وحشتيني يا حبيبي .

بدر : و اااااااااا

جاسر : بخضه ، ايه يابنى انت ظابط مواعيدك معايا ولا ايه .

دنیا : ضحکت ، وراحت لبدر شالته ، هاتلی الغیار بتاعة یاجاسر من الدولاب .

جاسر : وهو بجيب ملابس بدر والبالمرز ، وربنا اخواتك برقبتك الا مسمعتلهم
حسن .

ياسين و خالد : و اااااااااا و اااااااااا .

دنیا : ضحکت ، تعالیٰ بقی غیر لبدر لحد ما اسکتهم وارضعهم .
وسابت بدر وراحت تسکت یاسین وخالد .

جاسر : لبس بدر الملابس وفكله البامبرز علشان يغير له ، لقي ماسورة ميه اتفتحت في وش جاسر ، الله يقرفك ياشيخ .
بدر : ضحك .

جاسر : ليك نفس تضحك .

دنیا : ضحکت علیہم ، ہو عمل حمام فی وشک .

جاسر : دا ببيضحك عليا كمان ، شكله بعلمني الأدب .

■ ■ ■ ■ ■

نهى ارتدت دريس بينك مفتوح الصدر وطويل للذهاب إلى سبوع اولاد جاسر
هانم : خطيبك مجاش ليه يانهى .

نهی : هیعدي عليا نروح سوا لحفله سبوع اولاد جاسر بيه .

هانم : خلى بالك من يوسف يابت ، واوعيله لحد يخطفه منك .

نهی : دا مبتخطفش دا بخطف .

رشا : خرجت من غرفتها وأطلقت صوت صفاره باعجاب وعبث ، ايه الشياكة دي يا نونا .

نہی : لفت بالفستان بغرور مصطنع ومدت یدھا ورجعت شعرھا ورا بدلع ، ایه
را بک .

رشا : تحفه ، فطیعه ، بس ایه الی فی رقبتک ده .

هانم : بصت للعلامة اللي في رقبتها ، ايه دا يا بت يانهي ، ناموسه دي ولا ايه
نهى : توترت ووضعت يدها على العلامة ، فين .
رشا : ببلاهه ، ناموسه ايه دي عضه .

نهى : بتمتمه ، الله يخربيتك يارشا .
هانم : عضه ، يالهوي انتي اتعضيتي يانهي ، وفي رقبتك كمان .
نهى : بتوتر ، لا لا دي نحلّه اه افكرت ، كنت رايعه اوصي علي عسل نحل في
منحل والنحلة قرصتني .

هانم : غمرت لها ، يابت نحلة برضوا .
نهى : اه يا ماما اومال انتي فاكره ايه .
رشا : ببلاهه ، اومال فين العسل اللي جبتيه .

نهى : بتمتمه ، ابو شكلك ياغبيه ، وبصوت عالي ، الراجل قالي بكره هعدي
عليه واخده .
قاطعهم صوت هاتف نهى وكان يوسف .

نهى : دا يوسف بتصل عليا ، انا هنزل .
هانم : خلي بالك يانهي كتر القرص بييجيب فضايح يابنت المفضوحة .
نهى نزلت جري بكسوف .

هانم : بتمتمه ، بنت الصايحه وقال ايه مش عايزه تكتب الكتاب ورايعه تتقرص .
رشا : وايه دخل كتب الكتاب في قرصة النحلة .

هانم : يابنت الخايبه ما هي قرصة النحلة دي تبقي ...
امشي ياجذمه من قدامي انتي مالك ومال الكلام ده .
رشا : وقفت ودخلت غرفتها ، يووه هو الواحد ميعرفش يتكلم في ام البيت ده .

.....

ذهب معتر الى الاسكندريه لمقابلة ساره .

ساره : بدهشه ، معتر

...

للكاتبة / مروة عبدالجواد

□ □ □

#الخامس_والثلاثون #الاخير

ذهب معتر الى الاسكندريه لمقابلة ساره .

ساره : بدهشه وهي نازله من الشركة ، معتر ...

معتر : بسعادة ولهفة و عيون مشتاقه ، وحشتيني .

ساره : بتوتر ، انت عرفت مكانى ازاي .

معتر : بدموع حزينه قربلها ، بتهربي مني ليه ياساره .. مش عايزاني للدرجادي .

ساره : قاطعته بحزن ، لا والله بس انت مش فاهم حاجه .

معتر : بصلها في عينها ، فهميني ، إنما متسبنيش مرة واحدة وتختفي كده ..

وكم ان اول ما تشوفيني احس انك زعلانه اني جتلك .

ساره : باستياء هزت راسها وبحزن ، لا والله انت مش فاهم حاجه .

معتر : طيب تعالى نقعد في اي مكان نتكلم .

ساره : بس ، مينفعش لازم اروح دلوقتي .

معتر : بحزن ، هو انتي مدايقه اني جيتلك .

ساره : هزت راسها ، لا ابداء ، بس مش هقدر اتاخر .

معتر : طيب اوصلك ولا ده كمان مينفعش .

ساره : بابتسامة شوق ، ينفع .

ركبت ساره مع معتر سيارته .

معتر : وهو يقود سيارته ، نظر لها برومانسية ، وحشتيني قوي .

ساره : نظرت له بسعاده ، وانت والله العظيم وحشتني جدا .
معتز : برومانسية مسك يدها وقبلها ، علشان كده سبتيني واختفيتي مرة واحدة .. عايزه تاخدي روي مني ليه ياساره .
ساره : بخجل ، غصب عني .

معتز : وهو يقبل يدها برومانسية ويستنشق كف يدها ، اشتقتك قوي انتي مش عارفه حالتني كانت عامله ازاي في بعدك ، كده تعذبيني الايام اللي فاتت .. كده اهون عليكي .. كده تقسي عليا بالشكل ده .
ساره : بخجل وحزن نزلت دمه من عينها وهي بتبصله بيقلب يدها ، اصلاك متعرفش انا حصلي ايه في الايام اللي فاتت ، انا اتعذبت اكثر منك .

معتز : قربلها بوجهه وقبل دمعها اللي نازله على خدها برقه وهو ببصلها برومانسية وهمس لها ، علشان كده لازم ابقى جمبك علشان اشيل عنك أي عذاب وأي الم ، ومسح بيده الاخرى دموعها اللي نزلت ..
ساره : بسعاده وهمس ، لسه بتحبني .
معتز : ضحكها وهو بيقود سيارته بسرعة بطيئة ، وانت لسه عندك شك ، بصلها برومانسيه ، انا مبحبكيش انا بعشق التراب اللي انتي بتمشي عليه .. من كتر حبي ليكي لو طلت الم التراب اللي بتمشي عليه واحطه جوه قلبي مش هتردد لحظه.

ساره : بسعاده ، مسكت ايد معتز من علي خدها وقبلتها برومانسيه ، متزعلش مني .

معتز : وهو يقبل يدها الاخرى برومانسية ، ماشي بس لو عملتيها ثاني ..
ساره : قاطعته بقلق ودلع ، هتعمل ايه .

معتز : وهو يقبل يدها برومانسيه بصلها ، هسامحك علشان قلبي ميقدرش يزعل منك ولا يشيل منك .
ساره : بصتله بسعادة غامرة وابتسامه .

معتز : محتاج اقعد واتكلم معاكي انتي وحشاني قروي .
ساره : وانا كمان محتاجه اقعد معاك و باستياء ، قلبي وجعني قروي وتعبانه
يامعتز .
معتز : وضع يده على شعرها وهو بملس عليه ، سلامه قلبك ياروح قلبي ..
مالك ياساره فيكي ايه ، تعبانه من ايه ، قوليلي ايه تاعبك .. ايه اللي مضايقتك .
ساره : هقولك كل حاجه ، بس انا لازم اروح البيت دلوقتي ، ينفع اشوفك بالليل
ولا هترجع مصر تاني .
معتز : قاطعها بحب ، حبيتي انا جاي عشانك و مستحيل اتحرك من هنا غير
لما اقعد معاكي ونتكلم ، وبضحك وهزار ، لحد ماتقوليلي خلاص يامعتز روح
بقي زهقت منك .
ساره : ضحكت ، بيقى مش هتروح علشان مش هقول .
معتز : بس يا هرايه دا انتي مكنتيش عايزة تشوفيني .
ساره : ابداء والله ، هحكلك علي كل حاجة بالليل .
معتز : وهو يتذكر سبوع اولاد جاسر ، طيب ينفع نعمل مشوار علي السريع سوا
كده ولا مينفعش .
ساره : بتعجب ، مشوار ايه .
معتز : سبوع ولاد جاسر النهارده ، لو ينفع نروح سوا وعندك وقت هاخذك
ونروح ، لو مينفعش خلاص خلينا في اسكندريه .
ساره : بسعاده ، بجد مدام دنيا خلفت ، ماشاء الله لازم اروح طبعا ، ده جمایل
مستر جاسر مغرقاني وبالممره اجبله هديه وارده لو جزء بسيط من اللي عمله
معايا .
معتز : تمام ، هوصلك دلوقتي وانزل انا الف شويه اجيب الهدايا ، لحد
ماتروحي البيت وتشوفي اللي وراكي واجي اخذك ونسافر علي طول .
ساره : ماشي وانا هحاول انزل بدرى علشان نبقى نيجى بدرى و منتاخرش .
معتز : بس ليا طلب عندك .
ساره : بتعجب ايه .
معتز : بحنق ، متقوليش لمنار انك شوفتيني او اننا اتقابلنا ، يعني علشان
متزعلش لو عرفت انك رايحه سبوع ولاد جاسر .

ساره : تصدق معاك حق ، هي ممكن تزعل ، لكن عادي ممكن اقولها ان انا شفتك وخلاص .

معتز : قاطعها ، لا ، لما بس نقعد مع بعض ونتكلم ونشوف هنعمل ايه ، خلي الموضوع في السر افضل ، لحد لما نستقر علي اللي هنعمله وبعد كده ا بقي قوللها .

ساره : ماشي .

معتز : وصل عند بيتها وقف بسيارته .

ساره : بدهشه ، انت عرفت العنوان ازاي انا مقلتكش عليه .

معتز : برومانسيه ، عرفته بقلبي ياروح قلبي ، ومسك يدها وقبلها ، هتوحشيني الكام ساعه دول .

ساره : بخجل وكسوف ، وانت كمان .

معتز : قرب لها وبهمس ، بجد هوحشك .

ساره : هزت راسها بخجل ، اه هتوحشني قوي .

معتز : قرب لشفافيفها وبهمس ، بحبك ياساره .

وطبع قبله رومانسيه طويله على شفافيفها ، جعلت من ساره كقطعة سكر اذابت في كوبا من الشاي برومانسية عند تقليبيها .

معتز : بعد قليلا وبهمس لها وهو ينظر لشفافيفها ، طعمك وحشني قوي .

ساره : عضت على شفافيفها بخجل .

معتز : نظر مرة أخرى لشفافيفها بحب ووضع قبله رقيقه عليها ، هستناكي ..

هستناكي لآخر لحظه من عمرى .

نزلت ساره وصعدت لمنزلها وذهب معتز لتناول الإفطار فلم يضع في فمه الطعام لشوقه لساره وللاطمئنان عليها اولا ثم يذهب شراء الهدايا .

.....

يوسف اتصل علي معتز .

يوسف : عملت ايه .

معتز : شفتها وهنتقابل بالليل هنروح سوا سبوع ولاد جاسر .

يوسف : تمام ، اشوفك هناك ، بقولك اوعى تجيب سيره لجاسر على موضوع قتل سارة .

معتز : لا طبعا لما يفوق كده ويرجع الشغل ، وبهزار ، صاحبك زي ما يكون هو اللي والد من وقتها الولاده وسايب الشغل كله عليا ومجاش الشركة .
يوسف : بهزار وضحك ، له حق الصراحه ، دول تلاته ماشاء الله يهدوا الجبل .

معتز : هيببيح عقبالنا .

يوسف : يلا علشان نعملها سوا .

معتز : الجواز ولا الخلفة .

يوسف : بضحك ، الاتنين .

معتز : ضحك .

يوسف ، بقولك قبل ما انسى ، اوعى تقول لساره علي منار دلوقتي واننا شاكين فيها لحد ما نمسك دليل ، او علي الاقل ترجعوا لبعض تاني متنساش دي صحبتها ومش سهل تصدق عليها حاجه من غير دليل .

معتز : فعلا انا عملت كده وقتلتها متعرفهاش اننا اتقابلنا ، وكمان علشان افهم ايه اصل المشكله .

يوسف : تمام ، اشوفك بالليل .

معتز : سلام

.....

امتلات الفيلة بالزينة والديكورات والالوان المبهجه والبالاين الفوليوم والسوابيع والهون والغربال المزينين .

زينب في الحديقة هي وأمينة وبعض الخدم يشرفون ويساعدوا المختصين لعمل الزينة وترتيب الترابيزات والكراسي .

جاسر : في جناحه مع دنيا وهو ببص للولاد ، هما العيال دول هيفضلوا
صاحبين كده .

دنيا : وهى بتغير لخالد ملابسه ، ضحكت وهما مضايقينك في ايه .
جاسر : قعد علي السرير الصغير باستياء مصطنع ، لا ابدأ من ساعه ما شرفوا
لا عارف اتلم عليكى ولا عارف انام في سريرى جمبك ولا انتى مديانى أي
اهتمام ولا معبرانى خالص .

دنيا : وضعت خالد جنب اخواته ، واتت امام جاسر وهى تقف أمامه ووضعت
يدها على كتفه ومالت عليه بابتسامه ، انت بتغير ولا ايه .

جاسر : وهو ببصلها بشوق ، وقف قصاها ووضع يده حول خصرها وهو
حاضنها ، انتى مش حاسه انك هملانى ولا مش واخده بالك .
دنيا : وهى في حضنه وضعت يدها على كتف جاسر وداعبت خصلات شعره
بحب ، حبيبي دول لسه ببيهاات ولازم اخد بالي منهم واديهم رعايه كامله ..

جاسر : قرب لها برومانسية وببص لعيونها ، وانا مين هيديني رعايتى ولا انا
خلاص راحت عليا .

دنيا : بابتسامه ودلع ، تؤ .. مرحتش .

جاسر : ببص لشفافيفها برومانسية ، طب ايه
دنيا : ضحكت ، طب ايه ايه .

جاسر : وهو يداعب انفه بانفها ، وحشتيني .

دنيا : قربت بانفها وداعبته بمشاكسه ، وانت كمان .

جاسر : قربلها وقبل شفافيفها برومانسية هامسا ، عملاك مفاجاه تجنن .

دنيا : بتعجب هامسة ، مفاجاه ايه .

جاسر : هنروح الساحل في الشاليه نقضي اسبوع انا وانتى ..

دنيا : والولاد هيستحملوا السفر .

جاسر : بدشه ، وايه دخل الأولاد في سفرنا .

دنيا : بعدت شويه بتعجب ، ليه واحنا مش هناخداهم معنا .

جاسر : قربلها هو ، هنخليهم هنا مع ماما .

دنيا : بعدت شويه ، انت بتتكلم جد ولا بتهزر ، انت عايزني اسيب ولادي واسافر .

جاسر : بصلها بزعل ، ده اسبوع يادنيا .

دنيا : لا ياجاسر ولا يوم انت بتتكلم كده ازاي ، ازاي يجيلي قلب ولا يجيك قلبك نسيب الولاد .

جاسر : اولاً احنا مش هنسيبهم لوحدهم ثانيا ده اسبوع واحد بس ، نفسي اقعد معاكي براحتنا ، من وقت ما ولدتي وانتى ٢٤ ساعه مشغوله معاهم ، انتى مستخصره فيا اسبوع ، وبعدين انا كمان بحب ولادى زيک واکتر ، وبرومانسية. بس بحبك انتى اکتر يادنيا .

دنيا : بتذمر ، لا طبعاً انا مش موافقه .

جاسر : بزعل ، قعد علي الكرسي اللي قدام السرير ، اللي يريحك يادنيا .

دنيا : عضت علي شفایفها بضيق لانها حسست جاسر زعلان ، ذهبت امامه وجثت على ركبته علي الارض وهو جالس امامها علي الكرسي ، هو انت فاکر اني مبحبکش ولا عايزه اقعد معاك لوحدا ، انا بس خايفه على الولاد .

جاسر : مسك ايدها بحب وهو بداعبها وهي قاعده قدامه على الارض ، وانا كمان بخاف عليهم ، لكن انتى وحشاني قوي نفسي في يوم من بتاع زمان . دنيا : ضحكت وهي ماسكه ايده وهو بيحرك يده على يدها برومانسيه ، يوم من بتاع زمان .. زمان ده اللي مكملش اسبوع اصلاً .

جاسر : قبل يدها بحب ، الاسبوع اللي انتى مستهونه بيه ده بالنسبالي سنه . دنيا : برومانسية همس ، وحشتك .

جاسر : بتنهيده مد يده وباعد خصلات شعر دنيا للخلف وهو ممسك بها ويقربها له ، ثم امال بجزعه لها وهو يقبلها برومانسية قبلة طويلة عميقة جرفت بطيار مشاعره تجاهها حتى أنه انسي نفسه ووقعوا برومانسية علي الارض وهو ياخذ دنيا بحضنه هامسا في عنقها ، هنسافر .

دنيا : نظرت له وهي تنظر لشفايفه برومانسية هامسة ، مصمم .

جاسر : بهمس وهو يداعب شفايفها ، جدااا .

دنيا : بهمس ودلع امم ، طيب خايفها يوم واحد ونروح ونيجي في نفس اليوم .

جاسر : بهمس في عنقها وهو يحاوط خصرها ، هتلقني تشبعي مني .

منار : مسحت دموعها بتهييده وحزن ، حياتي جاسر دمرها لي ولسه بيدمرها ،
دمرها لما سبنى واتجوز دنيا ودمرها ثاني لما خسرني الصفقة اللي مشاركه
طارق عليها وخلاني تحت ايده لا عارفه اسيبه ولا عارفه استقل بشركتي بعد ما
خسرت معظم السيولة ، وبحق ، و محدش عايز يساعدني انا لو بس اعرف
مصدر الشركه اللي اديته الصفقة بالاسعار دي حياتي هتضطرب .
ساره : بتوتر ، ربنا يوفقك يامنار .

منار : بضيق من هروب ساره لسؤالها ، انا احتمال احي بكره الشركه اقعد
معاكي شويه .
ساره : تنوري اسكندريه .
وقفلوا السماعه .

طارق : دخل عليها في المكتب ، بتكلمي مين .
منار : دي ساره .
طارق : لسه مقلتكيش حاجه .
منار : لا ، بس هروحها بكره واحاول اقررها او اخذ منها اي معلومه .
طارق : تسافري ازاي وانت حامل .
منار : عادي هما الحوامل مبسافروش
طارق : لا مبسافروش لما ببقوا في اواخر الشهور كده ، المهم ، عصام سافر
ابنه بره انا قلقان .
منار : بتعجب ، قلقان من ايه .

طارق : جاسر لما يعرف ان ياسمين مانت اكيد هينخور ويدور ومش هيسكت .
منار : مش هيوصل لحاجه ياسمين ومانت ، والعربيه المسلحه مش عليها ارقام
زي ما انت قلت لي والاثنتين اللي كانوا معاها ماتوا ،يبقي مش هيقدر يوصل
لحاجه .

طارق : بس اكيد شاكك فينا ، وهيشك اكر لما يعرف ان فارس سافر .
منار : تصدق معاك حق ، طيب مقلتش لعصام ليه ميسفرش ابنه .
طارق : مكنش في بالي ، وقتها كنت بفكر نخرج من المصيبة دي ازاي ، لسه
الفكره دي جايه في دماغي .
منار : متقلقش ، عصام مش سهل .

طارق : ما اهو علشان مش سهل ممكن يعمل اي حاجه علشان يطلع منها
خصوصا انه مكنش يعرف باللي هعمله .
منار : تفتكر ممكن بيعنا ويقول لجاسر عليك .
طارق : لا طبعا لكن لو اتزنق اكيد هيبعني .
منار : ببرود ، متسبقش الأحداث .
طارق : هز راسه ، ماشي يلا علشان نروح .

.....

يوسف ونهي في السيارة

نهي : اول ما ركبت السيارة خبطت يوسف في كتفه جامد .
يوسف : بدهشه ، اه ، في ايه انتي مجنونه يابت .
نهي : ينفع كده اهي ماما قفشتني .
يوسف : رفع حاجبه بتصنع ، قفشك بتعملي ايه .
نهي : هعمل ايه يعني ، قفشت العلامة في رقبتني .
يوسف : ضحك ، وقتلتها ايه .
نهي : ببلايه نحلة زي ما انتي قتلتي ، بس مصدقتنيش .
يوسف : علشان هبله ياروحي .
نهي : خبطته تاني ، انا هبله .
يوسف : بضحك ، اه ، مدرتهاش ليه باي كريم .
نهي : دريتها والله بس هي اللي واضحه قوي ومدريهاها بشعري كمان .
يوسف : مسك شعرها وبعده عن العلامة وبخضه ، ايه ده .
نهي : بخضه ، في ايه .
يوسف : بخضه ، مش معقول وقربلها وقبلها فيها بسرعه .
نهي : بعدت يده ، خضتني يامجنون ، ايه اللي بتعمله ده .
يوسف : بضحك ، بظمن عليها .
نهي : يوسف اتظبط انا مش عايزة فضايح .
يوسف : او مال احنا هنكتب الكتاب امتي بقى .

نهى : بسعادة وتغنج ، انت مستعجل ليه .
يوسف : بصلها برومانسية ، ومستعجلش ليه ولا انتي عجبك الفضايح دي .
نهى : خبطته في ايده التانيه ، انا اللي بعمل فضايح .
يوسف : بتالم وضع يده علي كتفه ، اه .
نهى : بدهشه في ايه ، ولاحظت الرباط اللي تحت الجاكيت عند كتفه ، هو كتفك ماله انت رابطه ليه .
يوسف : بتالم ، وقعت عليه .
نهى : في حد بيقع على كتفه .
يوسف : اتخبطت يعني يانهي .
نهى : بحزن ، انا اسفه مشفتوش ، الف سلامه عليك اتخبط في ايه .
يوسف : وهو بغير الموضوع ، طلع من الطابلوه ، علبة قطيفه فيها ثلاث خواتم ذهب صغيره وادهالها ، دي الهديه بتاعتك اللي هتقدميها لولاد جاسر .
نهى : فتحتها ، جميله بس انا جايبه هديه .
يوسف : طلع علبة قطيفه تانيه فيها انسيال ، دى بقى هديتك .
نهى : بسعاده ، الله تحفه بس ليه ده كله انت لسه جييلي سلسله .
يوسف : بص علي رقبتها وهي لبساها ، هتاكل من رقبتك حته .
نهى : بسعادة ورومانسيه ، علشان باسمك .
يوسف وقف قدام فيلا جاسر علي بعد امتار .
نهى : بتعجب ، وقفت العربيه ليه هنا .
يوسف : شاور بايداه علي شفائيفها ، هو الروح ده بطعم ايه .
نهى : ضحكت ، التوت ليه .
يوسف : قربلها وهو ببص لشفائيفها هامسا ، اصلي مجربتوش .
نهى : بدلع ، اتلم أحسنك .
يوسف : بهمس ، انا بس عايز ادوقه .
نهى : بدلع ، لا .
يوسف : هو فين الروح اللي بتحطي منه .
نهى : بتعجب في الشنطه ، ليه .
يوسف : هاتيه .
نهى : بتعجب ، طلعت من الشنطه وادتهوله .

يوسف : فتحه وقربه من أنفه وهو يستنشقه .

نهى : بتعجب ، بتعمل ايه .

يوسف : برومانسية ، بشم مكان شفايفك ، طالما بتحرميني منك .

نهى : هاته ، وخذت الروج منه .

يوسف : بزعل مصطنع ، يعني مش كفايه تحرميني منك كمان بتحرميني من قلم الروج بتاعك .

نهى : باحراج علشان مينفعش حركاتك دي .

يوسف : برومانسيه ، مد اصبعه على شفايفها ومسح الروج بيده ، ثم وضعه علي شفايفه .

نهى : قلبها اتخطف من حركته ، بتعمل ايه .

يوسف : سند راسه بجانب علي الكرسي وهو ببصلها برومانسية ، شفايفي مشتاقه لشفايفك قلت اصبرها شويه .

نهى : ابتلعت ريقها بتوتر وهي بتبص له ، وبعدين يايوسف .

يوسف : مش عايزه جو يصبر نفسه شويه .

نهى : مش كده .

يوسف : وهو ساند راسه على الكرسي بجانبه اليمين مد ايده الشمال حول عنق نهى بحركات مثيرة خلف عنقها ، اومال ازاي .

نهى : بتوتر ، بس كده يا يوسف .

يوسف : برومانسية وهمس ، كده جو هيز عل عايزه تزعليه .

وجذبها له برومانسية وهو يقبلها ، نهى انجذبت له ومالت بجذعها العلوي علي كرسي يوسف باول قبله منها له حيث تركها وسلمها نفسه ، وهي تطبع قبلتها المثيرة المليئة بشوق وهو مستسلم لها برومانسيه أثارت شغفها وعشقها له ، مما جعلها تتمعن بقبلته التي اثارته بعنف ،

حتى انه تمنع بقبلته التي لم يشعر بعمقها الا وهو يعضاها من شفايفها بحركات مثيرة ، أثارت الانثى المترنجه بداخلها فلم تشعر نهى بالم عضته لها نظرا لاستمتاعها بقبلته التي خدرتها .

حتى ابتعد يوسف عنها قليلا بعدما تورمت شفايفها ،

نهى : بعدما ابتعدت قليلا ، شفائي بتحرقني قوي .

يوسف : بص عليها بخجل وضحك مكتوم .

نهی : بصتله بخضه و خوف من ان شفایفها تسیب اثر و علامه زی رقبته ، لا اوعی تقول

يوسف : وهو بضحك ، فيلر طبيعي ياروحي .

نهی : عاااااااااااا ، امی هتفضحنی .

■ ■ ■ ■ ■

ساره لبست فستان رقيق اوف وايت ابرز ملامحها الجذابة . وذهبت لوالدها في
الريسبشن .

ساره : انا هروح فرح واحده صحبتي ، وبعدين بصت لوالدها باستياء اللي قاعد علي الكرسي المتحرك في البلكونه .
والدتها : خلي بالك من نفسك و متتاخرش .
ساره : حاضر ياماما .

نزلت ساره وطلعت على اول الشارع وركبت مع معتز .

معتز : اول لما شافها ، أطلق صفارة بعثت ، لا احنا نروح نتجوز حالا .
ساره : ضحكت ، حلوه يعنى .

معترض : قولی قمر قولی شمس قولی کریم کرامیل قولی اجمل وردہ .

خبط علي قزاز العربية بياح ورد وفل .
البياع : فل يابيه ورد ، اشترى مني يارب تتجوزها .

معتز : بص لساره ، والنعمه الورد هيعمل ايه جمبك ، جمالك هيغطي علي ورد
نهى : ضحكت بخجل .

معتز : نظر للبياع انا هشتري الورد بس علشان الدعوه ديه ، واخرج النقود
واخذ كل الفل والورد .
البياع : بسعاده ، يارب تجوزها يارب وتخلفوا عيال كثير .
وأخذ النقود وجرى بفرح .

معتز : خد الفل ولبسه في رقبة ساره برومانسية هامسا ، رغم اني متأكد ان
ريحتك هتغطي علي الفل بس هلبسهولك علشان الفل يتعطر من ريحتك ، ثم
وضع قبله على جبينها بحب .
نهى : نظرت له بسعادة ، علشان عينك هي بس اللي شيفاني .

معتز : قطف وردة من الورد ووضعها بجانب شعر نهى فوق اذنها تحديدا
وبرومانية ، والورد هيعمل ايه وجمالك مغطي عليه ياقلب معتز .
نهى : بسعاده ودلع وهي تايهه في رومانسيته ، الورد من غيرك كان دبلان
يازيرو .

معتز : بسعاده وهمس يااا زيزو ، وانا جيت علشان اسقي الورد ومسك يدها
وقبلها بحب ، بموت في الورد .
نهى : بكسوف هزت كتافها بخجل ، والورد بحبك .

معتز : قربلها وهو بهمس في عنقها ، انا اللي بعشق الورد .. ودايب في الورد ..
ثم دفن وجهه في عنقها وهو يطبع قبلته بشوق ورقه عليها .

.....

زينب خبطت علي غرفه جاسر .
دنيا قامت من على الارض بسرعه ، مين .
جاسر : بتمتمه ، يووه هو ده وقته ، هي الناس دي مستقصدانى ليه كده .
ثم نهض من على الارض .
زينب : انا زينب ياست دنيا ، امينه هانم عايزه الأولاد تحت لحد ماتجهزي .
دنيا : فتحت الباب ، تعالى يا دادا .
زينب : شاورت للخدم تعالوا ، .
دنيا : لا سيبى بدر .
زينب : حاضر ، وخذت خالد ، والخادمه الاخرى اخذت ياسين ونزلوا .

دنيا ذهبت وشالت بدر بحب وقبلته
جاسر : بص لدنيا وهي شايله بدر وبغيره مصطنعة ، وميخدوش بدر ليه يعني .
دنيا : بسعاده وهي شيلاه ، بيوحشني المجرم ده .
بدر : ضحك .

جاسر : بصله وهو بضحك وبعد مصطنع ، مبسوط ياخويا والله لواخدها منك
بكره اليوم بحاله .
بدر : وaaaaaaaa .
دنيا : بضيق ، كده زعلته يا جاسر .

جاسر : بتعجب من حركات بدر ، وربنا الواد دا فاهم ، لا لا الواد ده مش سهل

..

دنيا : حضنت بدر وسكنته ، وبصت لجاسر ، فاهم ايه دا لسه بيبي .
جاسر : بتريقه ، لسه بيبي ، وبص لبدر .
بدر : بحركات طفولية عفوية وهو ببص لجاسر لعب حواجه ورفعها بابتسامه .
جاسر ، بدهشه ، دا بلعلى حواجه شوفتية ده بعاندي الواد ده .

دنيا : لا انت حالتك بقت صعبة يا جاسر ، ووضعت بدر علي السرير وذهبت لترتدي ملابسها .

جاسر : قرب من بدر ورفع حواجبه بعند مصطنع و بتمتمه ، اوعي تفكر انك هتاخذها مني .

بدر : ضحك .

جاسر : ضحكه وشاله وهو بضمه بحب وبشم في ريحته .

.....

ارتدي جاسر بدلته ودنيا ايضا ارتدت فستان رقيق منقوش ، حمل جاسر ابنه بدر وهبطوا لتحت في الحديقة وجد اصدقائه وعدد قليل من المقربين لهم .

يوسف وبجواره نهى ، ومعتز ومعه سارة ، وأمينة تحمل خالد ودنيا تحمل بدر وجاسر يحمل ياسين .

وسط الأغاني والفرح والشموع .

وبعد السلامات وتقديم الهدايا .

جلسوا جميعا مع بعض اتجاه جاسر وبجواره معتز ويوسف والاتجاه الآخر دنيا ونهى وأمينة وسارة .

جاسر يحمل ياسين وسط يوسف ومعتز .

يوسف : بعد السلامات بهزار ، ابو العيال كبرت وشكلك هتعجز بدرى .

جاسر : قربة بصوت واطي ، فشر دا انا رايع اقضي الهاني مول بالليل .

معتز : سمعهم وبهزار ، والبس يا معتز .

يوسف : ضحك وبص لمعتز ، شكل جاسر هيخليك تعنس جمبه انت في الشغل وهو في العسل .

جاسر : ضحك وبصعبانيه مصطنعه ، عيب عليكم دا انا ورايا عيال مطلعاه عيني .

معتز : ضحك ، هو انت بهمك .

جاسر : بضحك ، هو نكم ده اللي جاييني ورا .

يوسف : ضحك وبهزار ، جاييك ورا وخلفت تلاته ، لا انا عايز اجيب ورا زيك ، اكتبلي الطريقة ياسطي .

معتز : ضحك ، اه والنبي علشان نخش نخلص علي طول .

جاسر : ضحك ، وبغمزه عبث وغرور مصطنع ، دي امكانيات مش اي حد .
معتز ضحك هو يوسف .

معتز : رفع ايده بتعظيم ، من حق الكبير يدلع .
يوسف : اصلي يامان دايم مشرفنا .

وفي الاتجاه الآخر .

نهى : ربنا يبارك يا مدام دينا ، بدر شبهك زي القمر .

دنيا : بابتسامه ، اه كل اللي يشوفه يقول كده ، عقبالك .

ساره : ماشاء الله ، ربنا يفرحك بيهم وتشوفهم احلى عرايس .

دنيا : بابتسامه ، يااا ده عمر ثاني ، ثم بصت لمعتز عقبالك انتي ومعتز .

امينه : بسعاده وهي تحمل خالد وضعته في الغربال ، هتفضلوا قاعدين ، يلا
خطوا العيال في الغربال وعلوا الاغاني .

بسعادة وبهجة اشتغلت الاغاني ، ووسط زغاريد الخدم وتصفيق الحضور ،
ودق الهون وصوت الموسيقى علي اغنية .

ااااا ااااا ااااا ااااا ااااا ااااا

حلاقاتوا برجالاتو ان شاء الله يعيش ان شاء الله يعيش

ويارب ياربنا تكبر وتبقي قدنا

وتيجي تعيش وسطنا وسط الحبايب .

-- وقف يوسف وجاسر ومعتز وبدأوا يرقصوا ويغنوا ويشاوروا على أنفسهم
بمقطع

تكبر وتروح المدرسة وتصاحب شلة كويسة
وتشوف عيون أمك وابوك فرحانة بيبك
حلاقاتك برجالاتك حلقة ذهب في وداناتك

معتز وهو برقص ويشاور على الاولاد وهما في الغربال غني مقطع .
انا عايزك تطلع واد مجدع
في عز الشدة تكون اجدع من اي حد
صوتك بيسمع و يلعلع

-- دخل يوسف قصاص معتز وهو بغني ورقص على مقطع وبيشاور على نفسه

أخلاق قوي قوي ورجولة ولا زيك حد
وانا عايزك تطلع شيك
صحاباتك بتموت فيك
تهرب من دي وتثبت دي
والكل بيجروا عليك
تسرح وتبيع حكايات
ولا فارقه معاك رنات
دي بتشكيلك ودي تحكيلك
وانت مقضيها مسدات .

-- دخل جاسر وهو يرقص مع يوسف ومعتز وهو بغني مقطع .

وايه او عي تسمع كلام لدول
دي عيال شقاوة وانا مش مسئول
هيغرقوك وانا قلبي عليك
وتبقي نمرة ويلعبوا بيبك
قال ايه عايزينك تتروش

تجي تطلب من ابوك .

دخلت دنيا ونهي وساره معهم بصوت واحد .

هيٽنااااش .

وضحكوا جميعا بسعادة وبداء يرقصوا سويا وسط الأغاني والفرح على باقي
الاغنيه

كده يا عيد ماشي يا عيد
 لا ده حنين قوي ده طيب قوي
 مهما يعمل فيا بحبه قوي
 يارب ياربنا
 تكبر وتبقي قدنا

وتيجي تعيش وسطنا وسط الحبايب
تكبر وتروح المدرسة وتصاحب شلة كويسة
وتشوف عيون أمك وابوك فرحانة بيبك

ثم جاسر مسك خصر دنيا ووبدا يراقصها ، ومعتز مسك يد ساره وراقصها ،
ويوسف مسك يد نهى وبيده الأخرى حول وسطها وبدأ يراقصها ، كلا بعث
يراقص محبوبته على طريقته .
وقفت امينه ورمت عليهم البمبوني بسعاده .

-- حلاقاتك برجالاك حلقه ذهب في وداناتك .

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

للكاتبة / مروة عبدالجواد .

تمت بحمد الله انتهاء الجزء الأول من رواية عشق الجاسر وانتظروني في

الجزء الثاني □ □ □

الجزء الثاني قيد الكتابه تابعوني علي جروبي
أجمل الروايات مع مروة عبدالجواد
وعلي البيدج روايات مروة عبدالجواد .
وعلي الواتباد مروه عبدالجواد .
واخيرا اتمني الروايه تكون نالت اعجابكم